

2580527

C4
'B9325'
'1908'
'V3'

الربيع الثالث

al-Jāmi' al-Sahih
من

كتاب

الجامع الصحيح

لإمام العلامة

أبي عبد الله محمد بن إسماعيل

الجعفي البخاري

رحمه الله ورضي عنه

Bukhārī

وقد اعتنى بتصحيحه وطبعه العبد الفقير

لودلف قرهل

طبع

في مدينة ليدن للخرقة

مطبع برنسل

كتاب
الجامع الصحيح
للإمام العلامة
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل
الجعفي النخاري

٦٣ كتاب مناقب الانصار رضى الله عنهم

١ بَاب مناقب الانصار رضى الله عنهم وقول الله عز وجل وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْآيَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ الْآيَةُ حُدِّثَنَا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لانس ارايتكم اسم الانصار كنتم تسمون به أم سماكم الله قال بَلْ سَمَّانا الله عز وجل كُنَّا نَدْخُلُ عَلَى أَنَسٍ فَيُحَدِّثُنَا بِمَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ وَمَشَاهِدِهِمْ وَيُقْبِلُ عَلَيَّ أَوْ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَزْدِ فَيَقُولُ فَعَلْ قَوْمُكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا، حُدِّثَنَا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو أسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بُعِثَ يَوْمًا قَدِمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ افْتَرَقَ مَلَائِكُهُمْ وَقَتَلَتْ سُرُورَتُهُمْ وَجُرَحُوا فَقَدِمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ، حُدِّثَنَا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ قَالَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ وَأَعْطَى قُرَيْشًا وَاللَّهُ إِنْ هَذَا لَهُوَ الْحَجَبُ إِنْ سَيُوفُنَا تَقَطَّرَ مِنْ دَمَاءِ قُرَيْشٍ وَغَنَائِمُنَا تُرِدُّ عَلَيْهِمْ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا الْأَنْصَارَ فَقَالَ مَا الَّذِي يَلْغِي عَنْكُمْ وَكَانُوا لَا يَكْذِبُونَ فَقَالُوا هُوَ الَّذِي بَلَغَكَ قَالَ أَوَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالْغَنَائِمِ إِلَى بَيْوتِهِمْ وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بَيْوتِكُمْ لَوْ سَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ شَعْبًا لَسَلَكَتِ وَادِي الْأَنْصَارِ أَوْ شَعْبَهُمْ، ٢ بَاب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأة من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى

الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد
ابن زياد عن ابن هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه
وسلم لو أن الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت في وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت
امرا من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بأني وأمسي آوّه ونصروه وكلمة أخرى، باب
إخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وبين سعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار
مالا فأقسم مالي نصفين ولي امرأتان فأنظر أعجبهما اليك فسميها لي أطلقها فاذا انقضت عدتها
فتزوجها قال بآرك الله لك في اهلك ومالك أيمن سوفكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما
انقلب الا ومعه فضل من أقط وسمي ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه أقر صفرة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مهيّم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن
نواة من ذهب شك ابراهيم، حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن
أنس أنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بيته
وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا
سأقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فأنظر أعجبهما اليك فأطلقها حتى اذا حلت
تزوجتها فقال لعبد الرحمن بآرك الله لك في اهلك ومالك فلم يرجع يومئذ حتى أفضل
شيئا من سمن وأقط فلم يلبيث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
وصر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيّم قال تزوجت امرأة من الانصار
فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب قال أو لم ولو بشاة، حدثنا
الصلت بن محمد ابو قحام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا ابو الزناد عن الاعرج

عن ابي هريرة قال قالت الانصار اقسام بيننا وبينهم التَّحَلُّ قال لا قال يكفوننا
الموتة ويشركوننا في الثمر قالوا سمعنا وأطعنا ٤ **بَابُ حُبِّ الانصار رضى الله عنهم من**
الايان حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال حدثني عبد بن ثابت قال سمعت
البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن أحبهم أحب الله ومن أبغضهم أبغضه الله
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جابر عن أنس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض
الانصار ٥ **بَابُ قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انتم أحب الناس الى حدثنا**
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال رأى النبي صلى
الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت أنه قال من عرس ثقام النبي صلى
الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من أحب الناس الى قالها ثلاث مرار حدثنا
يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال حدثنا بهز بن أسد قال حدثنا شعبة قال اخبرني هشام
ابن زيد قال سمعت أنس بن مالك قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعها صبي لها فكلما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده
انكم أحب الناس الى مرتين ٦ **بَابُ أتباع الانصار حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا**
غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا حمزة عن زيد بن أرقم قالت الانصار يا
نبي الله لك نبي أتباع وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا فداء به فتميت
ذلك الى ابن ابي ليلى فقال قد زعم ذلك زيد حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
عمرو بن مرة سمعت ابا حمزة رجلا من الأنصار قال قالت الانصار ان لكل قوم أتباعا وإنا
قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل

أتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة أظنه زيد
ابن أرقم، ٧ باب فضل دور الانصار حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أبي أسيد قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما أرى النبي صلى الله عليه وسلم إلا
قد فضل علينا فقل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد حدثنا شعبة قال حدثنا
قتادة قال سمعت أنسا قال أبو أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد
ابن عباد، حدثنا سعد بن حنفص الطائفي قال حدثنا شيبان عن يحيى قال قال أبو
سلمة اخبرني أبو أسيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار أو قال خير
دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الأشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة، حدثنا خالد بن
محمّد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن أبي حميد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الأشهل
ثم دار بني الحارث ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عباد فقال
أبو أسيد أمّ قرّ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا آخرًا فأدرك سعد
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا آخرًا فقال أوليس
حسبكم أن تكونوا من الخيار، ٨ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار أصبروا
حتى تلقوني على الخوص قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك
عن أسيد بن حضير أن رجلا من الانصار قال يا رسول الله ألا تستعملني كما استعملت
فلانا قال ستلقون بعدى أثرًا فاصبروا حتى تلقوني على الخوص، حدثنا محمد بن بشار

قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنسا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون بعدى أثره فأصبروا حتى تلقوني وموعدكم الخوض، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار الى أن يقطع لهم الجريسين فقالوا لا الا أن تقطع لاجواننا من المهاجرين مثلها قال اما لا فأصبروا حتى تلقوني فإنه ستصيبكم أثره بعدى، ٩ باب دُعاء النبي صلى الله عليه وسلم أصليح الانصار المهاجرة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو ايس معوية بن قرة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الآخرة فأصليح الانصار والمهاجرة وعن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فأغفر الانصار، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل قال سمعت أنس بن مالك قال كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما خيبتنا أبدا فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فأكرم الانصار والمهاجرة، حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فأغفر للمهاجرين والانصار، ١٠ باب قول الله عز وجل ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعت الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يضم أو يصيف هذا فقال رجل من الانصار أنا فانطلق به الى امرأته فقال أكرمي صيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالن ما عندنا الا قوت صبيان فقال هبتي طعمتك وأصحبى

سراجك وتوهمى صبيائك اذا ارادوا عشاء فهبأت طعامها واصبحت سراجها ونومت صبياتها
ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطعائته وجعلوا يربانه أنهما يأكلان فباتا طابرين فلما أصبح
غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فحكك الله الليلة او تحجب من فعالكما فأنزل الله
ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة الآية ١١ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
أقبلوا من تحسنيهم حدثنا محمد بن يحيى أبو علي قال حدثنا شاذان أخو عبدان قال
حدثنا أبي قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك
يقول مر أبو بكر والعباس يجلس من مجلس الانصار وم يبيكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا
ماجلس النبي صلى الله عليه وسلم متا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك
قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه حاشية برد قال فصعد المنبر
ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالانصار فأنهم كرشى
وعبيتي وقد قضوا الذى عليهم وبقي الذى لهم فأقبلوا من تحسنيهم وتجاوزوا عن مسيئتهم
حدثنا أحمد بن يعقوب قال حدثنا ابن الغسيل قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن
عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملأفة متعطفا بها على منكبيه وعليه
عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس
فإن الناس يكثرُونَ ويقل الانصار حتى يكونوا كاللح في الطعام فمن رى منكم أمرا يضّر فيه
أحدًا او ينفعه فليقبل من تحسنيهم ويتجاوز عن مسيئتهم حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الانصار كرشى وعبيتي والناس يكثرُونَ ويقلّون فأقبلوا من تحسنيهم
وتجاوزوا عن مسيئتهم ١٢ باب مناقب سعد بن معاذ رضى الله عنه حدثنا محمد بن
بشار قال أخبرنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت البراء يقول أهديت

للنبي صلى الله عليه وسلم حُلَّةٌ حَرِيرٌ فُجِعِلَ احْبَابُهُ يَمَسُّونَهَا وَيَتَجَبَّوْنَ مِنْ لِيَمَنِهَا فَقَالَ
 اَتَتَجَبَّوْنَ مِنْ لِيْنِ هَذِهِ لَمَّا دِيْلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ خَيْرٌ مِنْهَا وَالَّذِيْنَ رَوَاهُ قَتَادَةُ وَالزُّهْرِيُّ سَمِعَا
 اَنَسًا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى قَالَ حَدَّثَنَا قُصَيْلُ بْنُ
 مُسَاوِرٍ خَتْنُ ابْنِ عَوَاذَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَاذَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَهْتَرَّ الْعَرْشُ لَمُوتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَعَنْ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا
 أَبُو صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ فَقَالَ رَجُلٌ لِّجَابِرٍ فَإِنَّ الْبِرَاءَ يَقُولُ
 أَهْتَرَّ السَّرِيرُ فَقَالَ أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْخَبَرَيْنِ ضَعْفَانِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ أَهْتَرَّ عَرْشُ الرَّجُلِ لَمُوتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرُورَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي هَرِيمٍ عَنْ ابْنِ أُسَامَةَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ حَنْبَلٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَاسًا
 نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ فَجَاءَ عَلَى حِمَارٍ فَلَمَّا بَلَغَ قَرِيْبًا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُومُوا إِلَى خِيْرِكُمْ أَوْ سَيِّدِكُمْ قَالَ يَا سَعْدُ إِنَّ هَؤُلَاءِ نَزَلُوا عَلَى
 حُكْمِكَ قَالَ فَإِنِّي أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ نَقْتُلَ مُقَاتِلَتَهُمْ وَنُسَبِّي ذُرَارِيَهُمْ قَالَ حَكِمْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ أَوْ
 بِحُكْمِ الْمَلِكِ ١٣ بَابُ مَنْقِبَةِ أُسَيْدِ بْنِ خُصَيْيرٍ وَعَبَّادِ بْنِ بَشْرٍ رَضِيَهُمَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا خُبَّانُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلَيْنِ
 خَرَجَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ فَإِذَا نُورٌ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا
 حَتَّى تَفَرَّقَا فَتَفَرَّقَ النُّورُ مَعَهُمَا وَقَالَ مَعَرٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ خُصَيْيرٍ وَرَجُلًا
 مِنَ الْأَنْصَارِ وَقَالَ قِيَامٌ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ أُسَيْدٌ وَعَبَّادُ بْنُ بَشْرٍ عِنْدَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١٤ بَابُ مَنَاقِبِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِي هَرِيمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اسْتَقْرِئُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ أَبْنِ مَسْعُودٍ وَسَالِمٍ

مولي ابي حذيفة وأبي ومعاذ بن جبل، ١٥ باب مناقب سعد بن عبيدة رضى وقال
عائشة وكان قبل ذلك رجلاً صالحاً حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا
شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال أبو أسيد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبيدة وكان ذا قدم في الاسلام
أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فصل علينا فقبل له قد فصلكم على ناس كثير،
١٦ باب مناقب أبي بن كعب رضى حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو بن
مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال
ذاك رجل لا يزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة
من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسائر مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب،
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر سمعت شعبة سمعت قتادة عن أنس بن
مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي أن الله أمرني أن أقروا عليكم ثم يكن الذين
كفروا من أهل الكتاب قال وسأني قال نعم فبكي، ١٧ باب مناقب زيد بن ثابت رضى
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس جمع
القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من الانصار أبي ومعاذ بن جبل وأبو
زيد وزيد قلت لأنس من أبو زيد قال أحمد عموماً، ١٨ باب مناقب ابي طلحة
رضى حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد السوار قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال
لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم بحجوب عليه بحافة له وكان ابو طلحة رجلاً رامياً شديداً
الفت تكسر يومئذ فوسين او ثلثنا وكان الرجل يهر ومعه الجعبة من النبل فيقول انشرها

لأبي طلحة فَأَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ
بِأَنِّي أَنْتَ وَأُمِّي لَا تُشْرِفُ بِصَبْرِكَ سَهْمٌ مِنْ سَهَامِ الْقَوْمِ تَحْرَى دُونَ تَحْرَكٍ وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ
بَسَمَتْ إِلَى بَكْرٍ وَأُمِّ سُلَيْمٍ وَاتَّهَمَا لِمَشْرِتَانِ أَرَى خِدَمَ سُوقِيهِمَا تَنْقَرَانِ الْقَرَبَ عَلَى مُتُونِهِمَا
تَقْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرْجِعَانِ فَيَتَمَلَّانِهَا ثُمَّ تَجْبِشَانِ فَيَقْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ وَلَقَدْ وَقَعَ
النَّبِيُّ مِنْ يَدِ ابْنِ طَلْحَةَ إِمَّا مَرَّتَيْنِ وَإِمَّا ثَلَاثًا ١٩ بَابُ مُنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ سَمِعْتُ مَالِكًا يَحْدِثُ عَنْ ابْنِ النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ
عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ لِأَحَدٍ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ أَنَّهُ مِنْ أَعْمَلِ الْجَنَّةِ إِلَّا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ وَثَبَّ
نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى مِثْلِهِ الْآيَةُ قَالَ لَا أَدْرِي قَالَ مَالِكُ
الْآيَةُ أَوْ فِي الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي عَوْنٍ
عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ فَدَخَلَ رَجُلٌ عَلَى
وَجْهِهِ أَثَرُ الْخُشُوعِ فَقَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَعْمَلِ الْجَنَّةِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ تَجَوَّزَ فِيهِمَا ثُمَّ خَرَجَ
وَتَبِعْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّكَ حِينَ دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ قَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَعْمَلِ الْجَنَّةِ قَالَ وَاللَّهِ مَا يَنْبَغِي
لأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ فَسَأَلْتُكَ فَمَكَرَ ذَاكَ رَأَيْتُ رُؤْيَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ كَأَنِّي فِي رَوْضَةٍ ذَكَرَ مِنْ سَعَتِهَا وَخُصْرَتِهَا وَسَطُهَا عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ
أَسْفَلُهُ فِي الْأَرْضِ وَأَعْلَاهُ فِي السَّمَاءِ فِي أَعْلَاهُ عُرْوَةٌ فَقِيلَ لِي أَرَأَيْتَ ثَقُلْتُ لَا أَسْتَطِيعُ فَأَتَانِي
مِنْصَفٌ فَرَفَعَ ثِيَابِي مِنْ خَلْفِي فَزَفَيْتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَاهَا فَأَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ فَقِيلَ لِي
اسْتَمْسِكْ فَاسْتَبَقَطْتُ وَإِنَّهَا لَقِي يَدِي فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ
الرَّوْضَةُ الْإِسْلَامُ وَتِلْكَ الْعُمُودُ الْعَمُودُ الْإِسْلَامُ وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى فَأُنِيتُ عَلَى الْإِسْلَامِ
حَتَّى تَمُوتَ وَتِلْكَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مَعَانُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ

حدثنا ابن عون قال حدثنا محمد قال حدثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال انشيت المدينة فلقبت عبد الله بن سلام فقال ألا تجي فأطعمك سويقا وتمرا وقد خلد في بيت ثم قال انك بأرض السرا فيها فاش اذا كان لك على رجل حق فأعدى اليك حمل تبني او حمل شعير او حمل قت فملا تأخذنه فانه ربا ولم يذكر النضر وابو داود ووقب عن شعبة الليث، ٢٠ باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضىها حدثنا محمد قال حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله ابن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثني صدقة قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساءها مريم وخير نساءها خديجة، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال كتب ابي هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت أسمع يذكروا وأمره الله أن يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدى في خلائها منها ما يسمعهن، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم آياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وأمره ربه عز وجل أو جبرئيل أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب، حدثنا عمر بن محمد بن حسن قال حدثنا ابي قال حدثنا حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتهما ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعصاة ثم يبعثها في صدائق

خديجة فزعموا قلت له كاذبه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت
 وكان لي منها ولد، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله
 ابن ابي اوفى بشار النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم بييت من قصب لا
 صخاب فيه ولا نصب، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل عن عمار
 عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
 هذه خديجة قد اتت معها انا في ايام او طعام او شراب فاذا في اتتك فأقرأ عليها
 السلام من ربها وميتي وبشرها بييت في الجنة من قصب لا صخاب فيه ولا نصب، وقال
 اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسير عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استأذنت
 هالة بنت خويلد اخي خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان
 خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجز من عجائر
 قريش حمراء الشدقين هلكن في الدحر قد أبدلك الله خيرا منها، ٢١ باب ذكر جرير
 ابن عبد الله البجلي رضى الله عنه حدثنا اسحق السواسي قال حدثنا خالد عن بيان عن
 قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما تحبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 منذ أسلمت ولا راني الا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية
 بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فتفرت اليه في خمسين ومائة
 فارس من احمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه فدعا لنا ولأحمس،
 ٢٢ باب ذكر خديجة بن اليمان العنسي رضى الله عنه حدثني اسمعيل بن خليل قال اخبرنا
 سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم
 المشركون هزيمة بينة فصاح ابلحس اى عباد الله احراكم فرجعت اولاهم على احرارهم

فاجتلدت مع أخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فنادى اى عباد الله ائى ائى فقالت فوالله ما احتجزوا عنه حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال ائى فوالله ما زالت فى حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل، ١٣٣ باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة وقال عبدان اخبرنا يونس عن الزهرى قال حدثنى عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء أحب الى أن يذتلوا من اهل خيائك ثم ما أصبح اليوم على ظهر الارض اهل خيباء أحب الى أن يعزوا من اهل خيائك قال وايضا والذي نفسى بيده قالت يا رسول الله ان أبا سفين رجل مسيك فهل على خرج أن أطعم من الذى له عيالنا قال لا أراه الا بالمعروف، ١٣٤ باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل حدثنى محمد بن ائى بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عتبة قال حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بئذج قيل أن ينزل على النبى صلى الله عليه وسلم الوحى فقدمت الى النبى صلى الله عليه وسلم سقفة فأئى أن يأكل منها ثم قال زيد ائى نسيت أكل مما تذكون على أنصابكم ولا أكل الا ما ذكر اسم الله عليه وأن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائهم ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها من الارض ثم تذكونها على غير اسم الله انكارا لذلك وأعظاما له قال موسى حدثنى سالم بن عبد الله ولا أعلمه الا يحدث به عن ابن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي علما من اليهود فسأله عن دينهم فقال ائى لعلنى أن أدين دينكم فأخبرنى فقال لا تكون على ديننا حتى نأخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما أشر الا من غضب الله ولا أجمل من غضب الله شيئا أبدا وأنا أستطيعه فهل تدلنى على غيره قال ما أعلمه الا أن تكون خفيفا

قال زيد وما الخنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقى علما من النصارى فذكر مثله فقال لمن تكسون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمّل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا أبدا وأنى أستطيع فهل تدلنى على غيره قال ما أعلمه الا أن تكون خنيفا قال وما الخنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما رأى زيد قولهم فى ابراهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم انى أشهدك انى على دين ابراهيم وقال الليث كذب الى هشام عن ابيه عن أسماء ابنة ابي بكر قالت رأيت زيدا بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيرى وكان يحيى المودّة يقول للرجل اذا أراد أن يقتل ابنه لا تقتل ابنه أنا أكفيك مؤنتها فيأخذها فاذا ترعرعت قال لأبيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها ، ٢٥ باب بُنيان الكعبة حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بُنيَت الكعبة ذهب النبی صلی الله علیه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلی الله علیه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقبك من الحجارة فخر الى الارض وضاحت عيناه الى السماء ثم أفاق فقال ازارى ازارى فشده عليه ازاره ، حدثنا ابو الثعمن قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلی الله علیه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطاً قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير ، ٢٦ باب أيام الجاهلية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضى عنها قالت كان يوم عاشوراء يوماً تصومه في الجاهلية قريش وكان النبي صلی الله علیه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان

كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه ، حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا
طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون أن العرة في أشهر الحج من الفجور في
الارض وكانوا يسمون الحرم صفر ويقولون اذا برأ الدبر وعفا الذنر حلت العرة لمن اعتمر
قال فقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رابعة مهلتين بالحج وأمر النبي صلى الله عليه
وسلم أن يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله أي الحلل قال الحلل كله ، حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده
قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفيان ويقول أن هذا لحديث له شأن ،
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن بيان بن بشير عن قيس بن ابي حازم قال
دخل ابو بكر على امرأة من أحمس يقال لها زينب فرآها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا
حجبت مصمتة فقال لها تكلمي فإن هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من
أنت قل عمرو من المهاجرين قالت أي المهاجرين قال من قريش قالت من أي قريش
أنت قل إنك لسؤل أنا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به
بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أئمتكم قالت وما الأئمة قل أما كان
لقومك رؤوس وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم أولئك على الناس ، حدثنا
فروة بن ابي المغيرة قال اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت أسلمت
امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تأتيينا نتحدث عندنا
فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا أنه من بلدة اللفر أجباني
فلما اكررت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جوبيرة لبعض أهلي وعليها
وشاح من آدم فسقط منها فاحطت عليها الحدياً وهي تحسبه لحماً فأخذته فاتهموني به
فعدبوني حتى بلغ من أمرى أنهم طلبوا في قبلي فبينما هم حولي وأنا في كربى إذ أقبلت

لحديثي حتى وازت برؤوسنا ثم ألقته فأخذوه فقات لهم هذا الذي اتهمتموني به وأنا منه
برئة، حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله وكانت قريش
تحلف بآلها فقال لا تحلفوا بآلائكم، حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة
ولا يقوم لها ويحير عن عائشة قالت كان أهل الجاهلية يقومون لها يقولون إذا رأوها
كنت في أهلك ما أنت مرتين يعني كنت ما كنت، حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر بن
الخطاب إن المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثيبر فخالقهم
النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن تطلع الشمس، حدثنا إسحاق بن إبراهيم قلت لأبي
أسامة حدثكم يحيى بن المهلب قال حدثنا حصين عن عكرمة وكأسا دهاقا وقال ملأى
متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت أبي يقول في الجاهلية اسقنا كأسا دهاقا، حدثنا أبو
نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
ألا كل شيء ما خلا الله باطل

وكذا أمية بن أبي الصلت أن يسام، حدثنا اسمعيل قال حدثنا أخى عن سليمان بن
بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة
رضيها قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما
بشيء فأكل منه أبو بكر فقال له الغلام أتدري ما هذا فقال أبو بكر وما هو قلت كنت
تكلمت لأنسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة ألا أتى خدمته فلقيني فأعطاني بذلك

فهذا الذى أكلت منه فأدخل ابو بكر يده ففأكل كل شىء فى بطنه ، حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرنى نافع عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية يتبايعون
لحوم الجزور الى حبل الحبله قال وحبل الحبله أن تنتج الناقة ما فى بطنها ثم تحمل الله نجت
فنهالهم النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي قال قال غيلان
ابن جبرير كُنا نأتى أنس بن مالك قال فحدثنا عن الانصار وكان يقول لى فعل قومك كذا
وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا ، ٢٧ باب القسامه فى
الجاهلية حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قطن ابو الهيثم قال حدثنا
ابو يزيد المدينى عن عكرمة عن ابن عباس قال ان أول قسامه كانت فى الجاهلية لفيما
بنى هاشم كان رجل من بنى هاشم استأجره رجل من بنى قريش من فخذ أخرى فانطلق
معه فى ايله فمر به رجل من بنى هاشم قد انقطعت عروة جوالقه قال اغثنى بعقل أشد
به عروة جوالقى لا تنفر الابل فأعطاه عقلا فشده عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل
ألا بعيرا واحدا فقال الذى استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال
ليس له عقل قال فأين عقله قال فحذفه بعصا كان فيها أجله فمر به رجل من اهل اليمن
فقال أتشهد الموسم قال ما أشهد وربما شهدته قال هل أنت مبلغ عني رسالة مرة من
الدهر قل نعم قال فكنت اذا أنست شهدت الموسم فناد يا آل قريش فاذا أجابوك فناد
يال بنى هاشم فان أجابوك فسدل عن اى طالب فأخبره أن فلانا قتلنى فى عقل ومات
المستأجر فلما قدم الذى استأجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فأحسننت
القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك فكنت حينما مررت بالرجل الذى
أوصى اليه أن يبلغ عنه وافى الموسم فقال يال قريش قالوا هذه قريش قال يال بنى هاشم
قالوا هذه بنو هاشم قال أين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال أمرنى فلان أن أبلغك

رسالة أن فلانا قتلناه في عقال فأتاه أبو طالب فقال اختر منّا احدي ثلاث إن شئت أن
تؤدى مائة من الابل فإذنك قتلنا صاحبنا وإن شئت خلف خمسون من قومك أنك لم
تقتله فإن أبيت قتلناك به فأتى قومه فقالوا تخلف فأتته امرأة من بنى هاشم كانت تحت
رجل منهم قد ولدت له فقالت يا با طالب أحب أن تُجيز ابني هذا برجل من الخمسين
ولا تُصبر يمينه حيث تُصبر الأيمان ففعل فأتاه رجل منهم فقال يا با طالب أردت خمسين
رجلا أن يحلفوا مكان مائة من الابل يُصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني
ولا تُصبر يميني حيث تُصبر الأيمان فقبلهما وجاء ثمانية وأربعون فحلفوا قال ابن عباس
فوالذي نفسي بيده ما حال الكول ومن الثمانية والأربعين عيين تطريف ، حدثني عبيد
ابن اسعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بُعث
يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افتقر ماله وقُتل
سراواتهم وجرحوا قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام
وقال ابن وهب اخبرنا عمرو عن بكير بن الأشج أن كريباً مولى ابن عباس حدثه أن
ابن عباس قال ليس السعي بمظن الوادي بين الصفا والمروة ستة أمّا كان أهل الجاهلية
يسعونها ويقولون لا تجيز البطحاء إلا شدا ، حدثني عبد الله بن الجعفي قال حدثنا
سفيان قال اخبرنا مطرف قال سمعت أبا السقر يقول سمعت ابن عباس يقول يا أيها الناس
اسمعوا مني ما أقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس قال
ابن عباس من طاف باليمين فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا للطييم فإن الرجل في
الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه أو نعله أو قوسه ، حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا
هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة
قد رقت فرجوها فرجمتها معهم ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عبيد

الله سمع ابن عباس قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنباحه ونسي
 الثالثة قال سفين ويقولون انها الاستسقاء بالأنواء ، ٢٨ باب مبعث النبي صلى الله عليه
 وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب
 ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
 ابن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا احمد بن ابي رجاء
 قال حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال أنزل على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو ابن أربعين فكت بكفة ثلث عشرة سنة ثم أمر بالهجرة فهاجر الى المدينة
 فكت بها عشر سنين ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ٢٩ باب ذكر ما لقي
 النبي صلى الله عليه وسلم واحبابه من المشركين بكفة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين
 قال حدثنا بيان واسماعيل قال سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول أتيت النبي صلى
 الله عليه وسلم وهو متوسد برده وهو في ظل اللعة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت
 يا رسول الله ألا تدعو الله ففعد وهو محمور وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بأمشاط
 الحديد ما دين عظامه من لحم أو عصب ما يصرف ذلك عن دينه ويوضع المنشار على
 مقرق رأسه فيشقق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير
 الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف ألا الله عز وجل زاد بيان والدائب على عنقه ،
 حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله
 قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فيها ما بقي احد الا ساجد الا رجل
 رأيته أخذ كفا من تراب فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رأيته بعد قتل
 كافرا بالله ، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق
 عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله

ناس من قريش جاء عتبة بن ابي معيط بسلا جزور فخذفه على ظهر النبي صلى الله عليه
 وسلم فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة عم فأخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة
 ابن ربيعة وأميمة بن خلف أو أئى بن خلف شعبة الشاك فرأيتم قتلوا يوم بدر فلقوا
 في بئر غير أميمة بن خلف أو أئى تقطعت أوصاله فلم يلق في البئر، حدثني عثمان بن
 ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور قال حدثنا سعيد بن جبير أو قال حدثني
 الحكم عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبيزى قال سئل ابن عباس عن
 هاتين الآيتين ما أمرهما ولا تقتلوا النفس الله حرم الله إلا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا
 فسألت ابن عباس فقال لما نزلت الله في الفرقان قال مشركو أهل مكة فقد قتلنا النفس
 الله حرم الله ودعونا مع الله إليها آخر وأتينا الفواحش فأنزل الله تعالى إلا من تاب وآمن
 الآية فهذه لأولئك وأما الله في النساء الرجل إذا عرف الإسلام وشرائعه ثم قتل فجزأوه
 جهنم خالدا فيها فذكرته لجاهل فقال إلا من ندم، حدثنا عباس بن الوليد قال
 حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أئى كثير عن محمد
 ابن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سألت عمرو بن العاص أخيرني
 بأشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينهما النبي صلى الله عليه وسلم
 يصلي في حجر العتبة إن أقبل عتبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا
 فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا
 أن يقول ربي الله الآية تابعه ابن اسحق قال حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت
 لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن أبيه قيل لعمر بن العاص وقال محمد بن
 عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص، باب اسلام ابي بكر الصديق رضى

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَمَّادٍ قَالَ حَدَّثَنِي بَكْبِي بْنُ مَعِينٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَجَالِدٍ
 عَنْ دِيَّانٍ عَنْ وَبَرَةَ عَنْ عَمَامِ بْنِ لُحَارٍ قَالَ قَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا مَعَهُ إِلَّا خَمْسَةٌ أَعْبِيدُ وَامْرَأَتَانِ وَأَبُو بَكْرٍ ٣١ بَابُ إِسْلَامِ سَعْدِ بْنِ ابْنِ
 وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَنَا إِسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هَاشِمٌ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ
 ابْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَقَ سَعْدَ بْنَ ابْنِ وَقَاصٍ يَقُولُ مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ إِلَّا فِي الْيَوْمِ
 الَّذِي أَسْلَمْتُ فِيهِهِ وَلَقَدْ مَكُنْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَإِنِّي لَنُتِلْتُ الْإِسْلَامَ ٣٢ بَابُ ذِكْرِ الْجَنِّ وَقَوْلُ
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَسْعُورٌ عَنْ مَعْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ قَالَ سَأَلْتُ
 مَسْرُوقًا مَنِ آذَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنِّ لَيْلَةَ اسْتَمَعُوا الْقُرْآنَ فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبِيكَ
 يَعْنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ آذَنَ بِهِمْ شَجَرَةً حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
 عَمْرُو بْنُ بَكْبِيٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي خَبْرَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي جَدِّي عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأِدَارَةَ لِوُضُوءِهِ وَحَاجَتِهِ فَبَيْنَمَا هُوَ يَتْبَعُهُ بِهَا فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقَالَ أَنَا
 أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ أَبْغِنِي أَجْجَارًا اسْتَنْقِضَ بِهَا وَلَا تَأْتِنِي بَعْظُمٌ وَلَا بَرَوْتَةٌ فَاتَّبَعْتُهُ بِأَجْجَارٍ أَحْمَلُهَا
 فِي طَرَفِ ثَوْبِي حَتَّى وَضَعْتُ إِلَى جَنْبِهِ ثُمَّ انْصَرَفْتُ حَتَّى إِذَا فَرَعْتُ مَشَيْتُ فَقُلْتُ مَا بَالُ
 الْعَظْمِ وَالْبَرَوْتَةِ قَالَ هُمَا مِنْ طَعَامِ الْجِنِّ وَإِنَّهُ أَتَانِي وَفِي جِوِّ نَصِيْبِي وَنِعَمَ الْجِنُّ فَسَأَلُونِي
 الزَّادَ فَدَعَوْتُ اللَّهَ لَهُمْ أَنْ لَا يَمُرُّوا بِعَظْمٍ وَلَا بِبَرَوْتَةٍ إِلَّا وَجَدُوا عَلَيْهَا طَعَامًا ٣٣ بَابُ
 إِسْلَامِ ابْنِ دَرِّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ
 قَالَ حَدَّثَنَا الْمُتَنَنِّي عَنْ ابْنِ جَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا بَلَغَ أَبَا دَرٍّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَخِيهِ أَرْكَبْ إِلَى هَذَا الْوَادِي فَاعْلَمْ لِي عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ
 أَنَّهُ نَبِيٌّ يَأْتِيهِ الْخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ وَاسْمِعْ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ أَتَيْتَنِي فَانْطَلَفَ الْآخُ حَتَّى قَدِمَهُ وَسَمِعَ

من قوله عليه السلام ثم رجع الى ابي ذر فقال له رأيتك يأمُر بحرام الأخلاق وكلأما ما هو
بالشعر فقال ما شققتني مما أردت فتزود وحمل شئنه له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد
فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكسره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل
اضطجع فراه على فعرّف أنّه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل منهما واحد صاحبه عن شيء
حتى أصبح ثم احتمل قريته وزاده الى المسجد وظلّ ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله
عليه وسلم حتى أمسى فعاد الى مصاحبه فربّه على فقال أما نال للرجل أن يعلم منزله
فأقامه فدّهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث
قعد على مثل ذلك فأقامه معه ثم قال ألا تحبّتنني ما السدى أقدمك قال إن أعطيتني
عهداً وميثاقاً لترشدنني فعلت ففعل فأخبره قال فإذه حَقّ وهو رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا أصبحت فاتبعني فأتى إن رأيت شيئاً أخاف عليك فمُت كَأَنِّي أرى الماء فان
مضيت فاتبعني حتى تدخل مَدْخَلِي ففعل فانطلق يَفْقُوهُ حتى دخل على النبي صلى
الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم ارجع الى قومك فأخبرهم حتى يأتيتك أمري قل والسدى نفسي بيده لأصْرَحَنَّ بها
بين ظهرائيهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ
مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ قَامَ الْقَوْمُ فَضْرَبُوهُ حَتَّى أَصْجَعُوهُ وَأَتَى الْعَبَّاسُ فَكَبَّ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ وَيْلَكُمْ
أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْ غِفَارٍ وَإِنَّ طَرِيقَ تِجَارِكُمْ إِلَى الشَّامِ فَانْقُذْهُ مِنْهُمْ ثُمَّ عَادَ مِنَ الْعَدِ
لِمِثْلِهَا فَضْرَبُوهُ وَنَارُوا أَنِيَّةَ فَكَبَّ الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ ، ٣٤ بَابُ إِسْلَامِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَتِيلَةَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ أَسْمَعِيلَ عَنْ قَبِيصٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ
ابْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ يَقُولُ وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنَّ عُمَرَ لَمَوْثِقِي عَلَى الْإِسْلَامِ
قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ عُمَرُ وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا ارْتَضَى لِلدِّيِّ صَنَعْتُمْ بَعَثْتُمْ لَكَانَ ، ٣٥ بَابُ إِسْلَامِ عُمَرَ

ابن الخطاب رضى الله عنه حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن
قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا أعزّة منذ أسلم عمر، حدثني
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فأخبرني جدّي
زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو في الدار خائفا أن جاءه العاص بن
وائل النسهمي أبو عمرو عليه حلّة حبرة وقبض مكفوف بحريز وهو من بني سهم ولم
حلقوا في الجاهلية فقال له ما بانك قال زعم قومك أنهم سيقتلونني أن أسلمت قال لا
سبيل اليك بعد أن قالها أمنت قال فخرج العاص فلقى الناس قد سأل بهم الوادي فقال
أين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه فكّر الناس
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله
ابن عمر لما أسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وأنا غلام فوق ظهر بيتي
فجاء رجل عليه قبّة من ديباج فقال فصبا عمر فما ذاك فأنا له جار قال فرأيت الناس
تصدّعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل، حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال حدثني عمر أن سألنا حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت
عمر لشيء قط يقول إني لأظنه كذا إلا كان كما يظن بينما عمر جالس أن مرّ به رجل
جميل فقال لقد أخطأ ظني أو إن هذا على دينه في الجاهلية أو لقد كان كاهنهم على
الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رأيته كالיום استقبل به رجل مسلم قال غافى أعزم
عليك ألا ما أخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما أعجب ما جاءتك به جنيتك
قال بينما أنا يوما في السوق جاءني أعرف فيها الفزع قالت أفر تروّ الجن وأبلاستها ويأسها
من بعد أنكاسها وخوفها بالقلاص وأحلاسها قال عمر صدق بينما أنا نائم عند آلهم
أن جاء رجل بجعل فدحكه فصرخ به صارخا لم اسمع صارخا قط أشدّ صوتا منه يقول

يا جَلِيجُ أَمْرٌ تَجِيجُ رَجُلٌ فَصِيجُ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَوَثِبَ الْقَوْمُ قُلْتُ لَا أُبْرَحُ حَتَّى أَعْلَمَ
مَا وَرَاءَ هَذَا ثُمَّ نَادَى يَا جَلِيجُ أَمْرٌ تَجِيجُ رَجُلٌ فَصِيجُ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَثَقُمْتُ فَمَا نَشِبْنَا
أَنْ قِيلَ هَذَا نَبِيٌّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي بِحَيْبِي قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ
حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ لِلْقَوْمِ رَأَيْتُنِي مُوْتَقِي عُمَرَ عَلَى الْإِسْلَامِ أَنَا
وَأَخْتُهُ وَمَا أَسْلَمَ وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا انْقَضَ لَهَا صِنْعَتُهُمْ بَعَثْنِي لَكَانَ مُحَقَّقًا أَنْ يَنْقَضَ،

٣٤ باب انشقاق القمر حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً فَأَرَاهُمُ الْقَمَرَ شَقَّتَيْنِ حَتَّى رَأَوْا حِرَاءَ بَيْنَهُمَا، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ
أَبِي حَمْزَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِيهِمْ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ انشَقَّ الْقَمَرُ وَخَنَ مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنَى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُوا وَذَهَبَتْ فِرْقَةٌ تَحَوُّ
لِجَبَلٍ وَقَالَ أَبُو الصَّخَيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ انشَقَّ بِمَكَّةَ وَتَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ
عَنْ ابْنِ أَبِي كَبِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ
حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْقَمَرَ
انشَقَّ عَلَى زَمَانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو قَالَ
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ انشَقَّ الْقَمَرُ، ٣٥ باب
هجرة الحبشة وقالت عائشة رضيها قال النبي صلى الله عليه وسلم أُرِيتُ ذَارَ هِجْرَتِكُمْ ذَاتَ
تَحْلٍ بَيْنَ لَابَتَيْنِ فَهَاجِرٌ مِّنْ هَاجِرٍ قَبْلَ الْمَدِينَةِ وَرَجَعَ عَائِشَةُ مَن كَانَ هَاجِرَ بَارِضٍ لِلْحَبَشَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ
فِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى وَأَسْمَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ

ابن عدي بن الحيار اخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
قالا له ما يمنعك أن تكلم خالك عثمان في أخيه الوليد بن عتبة وكان أكثر الناس فيما
فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج إلى الصلوة فقلت له إن لي اليك حاجة
وفي نصيحة لك فقال أيها المرء أعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلوة جلست إلى
المسور وإلى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا لي قد قضيت
الذي كان عليك فبينما أنا جالس معهما إذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله
فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك الله ذكرت أنفا قال فتشهدت ثم قلت إن
الله بعث محمدا وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت به وهاجرت
الهجرتين الأوليين وحببت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديته وقد أكثر الناس
في شأن الوليد بن عتبة فحَقَّ عليك أن تُقيم عليه الحد فقال لي يا ابن أخي أدركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خَلَصَ إلى من علمه ما خَلَصَ إلى
العدراء في سترها قال فتشهد عثمان فقال إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب
وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به محمد وهاجرت الهجرتين الأوليين
كما قلت وحببت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته ووالله ما عصيته ولا غششته حتى
توفاه الله ثم استخلف الله أبا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله
ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف أفلح من أفلح من الحَقِّ مثل
الذي كان لهم عليكم قال بلى قال فما هذه الأحاديث الله تَبْلُغُنِي عنكم فأما ما ذكرت
من شأن الوليد بن عتبة فسمأخذ فيه إن شاء الله بالحق قال فجاء الوليد اربعين
جُلْدَةً وأمر عليا أن يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن أخى الزهري عن الزهري
أفلح من أفلح من الحق مثل الذي كان لهم قال أبو عبد الله بل لا من ربكم ما ابتليتم

به من شدة وفي موضع آخر البلاء الابتلاء والتماحيص من بلوته ومحصته اى استخرجت
 ما عنده يملو يختبر مبتليكم مختبركم واما قوله بلاء عظيم النعم وفي من ابلينته وتلك من
 ابلينته، حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة
 ان ام سلمة وام حبيبة ذكرتا كنيسة رأيتها بالحبيشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله
 عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فأت فبمنوا على قبره مسجدا
 وصورا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة، حدثنا الحميدي قال
 حدثنا سفيان قال حدثنا اسحق بن سعيد السعدي عن ابيه عن ام خالد بنت
 خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جوية فكسني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حبيصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناء
 سناء، قال الحميدي يعنى حسن حسن، حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن
 سليمان عن ابراهيم عن عاقبة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو يصلي فيرت علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرت علينا قلنا يا
 رسول الله انا كنا نسلم عليك فترت علينا قال ان في الصلوة شغلا فقلت لابراهيم كيف
 تصنع انت قال ارت في نفسي، حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
 يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
 ونحن باليمن فركبنا سفينة فلقننا سفينتنا الى النجاشي بالحبيشة فوافقنا جعفر بن ابي
 طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال
 انبيى صلى الله عليه وسلم لكم انتم احمل السفينة هجرتان، ٣٨ باب موت النجاشي
 حدثنا ابو الربيع قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال قال
 انبيى صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على

أخيكم أَكْهَمَةً، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ عَطَاءَ حَدَّثَهُمْ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى أَكْهَمَةَ النَّجَاشِيِّ فَصَفَّقْنَا وَرَأَاهُ فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي أَوْ الثَّلَاثِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ حَيَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ مَيْمَنَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى أَكْهَمَةَ النَّجَاشِيِّ فَكَبَّرَ أَرْبَعًا تَابِعَهُ عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحَى لَهُمُ النَّجَاشِيَّ صَاحِبَ الْبَيْشَةِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَقَالَ اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ وَعَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفَّ بِهِمْ فِي الْمَصَلَّى فَصَلَّى عَلَيْهِ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا، ٣٩ بَابُ تَقَاسُمِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَرَادَ حُمَيْنًا مَنَزِلُنَا غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِحَيْفِ بَنِي كَنْزَانَةَ حَيْثُ تَقَامَسُوا عَلَى الْكُفْرِ، ٤٠ بَابُ قِصَّةِ ابْنِ طَالِبٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَفِينٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَغْنَيْتَ عَنْ عَمِّكَ فَإِنَّهُ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَغْضِبُ لَكَ قَالَ هُوَ فِي فَكْصَاحٍ مِنْ نَارٍ وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قَاتِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا طَالِبٍ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ أَيْ عَمِّ

قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةً أَحَادٍ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ يَا
 بَا طَالِبَ أَتَرْغِبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ يَزَالَا يَكَلِّمَانِهِ حَتَّى قَالَ آخِرَ شَيْءٍ كَلَّمَهُ بِهِ عَلَى
 مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أُنْذِرْهُ عَنْهُ فَتَوَلَّيْتُ مَا
 كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ إِلَى الْكَافِرِينَ وَتَوَلَّيْتُ أَنَّكَ لَا تَهْدِي
 مَنْ أَحْبَبْتَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ
 عِنْدَهُ عَنْهُ فَقَالَ لَعَلَّهُ تَنْفَعُهُ شِفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَيُجْعَلَ فِي خَضَاجٍ مِنَ النَّارِ يَبْلُغُ كَعْبِيهِ
 يَغْلِي مِنْهُ دِمَاعُهُ حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيرَةَ بْنُ حَمَزَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالدَّرَّأَوْدِيُّ عَنْ
 يَزِيدَ بِهَذَا وَقَالَ تَغْلِي مِنْهُ أُمُّ دِمَاعِهِ ٤١ بَابُ حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى سُبْحَانَ
 الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمَّا كَتَبْنِي قُرَيْشٌ قُمْتُ فِي الْحَجَرِ فَجَلَّى اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ
 فَطَفَقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ ٤٢ بَابُ الْمَعْرَاجِ حَدَّثَنَا هُدَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرَى بِهِ بَيْنَهُمَا أَنَا فِي الْخَطِيمِ وَرَبَّمَا قَالَ فِي
 الْحَجَرِ مُصْطَجِعًا إِنَّ آتَانِي آتٍ فَقَسَدَ قَالَ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فَشَقَّ مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ فَقُلْتُ
 لِلْجَارُونَ وَهُوَ إِلَى جَنْبِي مَا يَعْنِي بِهِ قَالَ مِنْ ثَغْرَةٍ نَحَرَهُ إِلَى شِعْرَتِهِ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ مِنْ قَصَبِهِ
 إِلَى شِعْرَتِهِ فَاسْتَخْرَجَ قَلْبِي ثُمَّ أُتِيْتُ بِطَاسُتٍ مِنْ دَقِيقٍ مَمْلُوءَةٍ إِيْمَانًا فَعَسَلَ قَلْبِي ثُمَّ خَشَى
 ثُمَّ أُعِيدَ ثُمَّ أُتِيْتُ بِدَابَّةٍ دُونَ الْبَعْلِ وَتَوَلَّى الْجَمَارَ أَبْيَضَ فَقَالَ لَهُ الْجَارُونَ هُوَ الْبُرَاقُ يَا بَا
 حَمَزَةَ قَالَ أَنَسُ نَعَمْ يَصْعَقُ خَطْوُهُ عِنْدَ أَقْصَى طَرَفِهِ فَحَمَلَتْ عَلَيْهِ فَاَنْطَلَقَ إِلَى جَبْرِئِيلَ حَتَّى

الى السماء الدنيا فاستفتح قيسل من هذا قال جبرئيل قيسل ومن معك قال محمد قيسل
وقد أرسل اليه قال نعم قيسل مرحبا به ونعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها
آدم فقال هذا ابوك فسلم عليه وسلمت عليه فرت السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح ثم صعد في حتى اتي السماء الثانية فاستفتح فقيس من هذا قال جبرئيل
قيسل ومن معك قال محمد قيسل أرسل اليه قال نعم قيسل مرحبا به ونعم المجيء جاء
ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى ولما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما
فسلمت فرتا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد في الى السماء الثالثة
فاستفتح فقيس من هذا قال جبرئيل قيسل ومن معك قال محمد قيسل وقد أرسل اليه قال
نعم قيسل مرحبا به ونعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف
فسلم عليه وسلمت عليه فرت ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد في حتى
اتي السماء الرابعة فاستفتح قيسل من هذا قال جبرئيل قيسل ومن معك قال محمد قيسل وقد
أرسل اليه وقد أرسل اليه قال نعم قيسل مرحبا به ونعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه وسلمت عليه فرت ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد في حتى اتي السماء الخامسة فاستفتح قيسل من هذا قال جبرئيل قال ومن
معك قال محمد قيسل وقد أرسل اليه قال نعم قيسل مرحبا به ونعم المجيء جاء فلما
خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه وسلمت عليه فرت ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد في حتى اتي السماء السادسة فاستفتح قيسل من هذا قال
جبرئيل قيسل ومن معك قال محمد قيسل قد أرسل اليه قال نعم قال مرحبا به ونعم المجيء
جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه وسلمت عليه فرت ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيسل له ما يبكيك قال أبكى لأن غلاما بعث

بعدى يدخل الجنة من آمنه أكثر ممن يدخلها من آمنى ثم صعدنى الى السماء السابعة
 فاستفتح جبرئيل قبيلى من هذا قال جبرئيل قبيلى ومن معك قال محمد قبيلى وقد بعث
 اليه قال نعم قال مرحبا به فدعهم الحى جاء فلما خالصت فاذا ابراهيم قال هذا أبوك
 فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح ثم
 رفعتنى الى سدره المنتهى فاذا نبيها مثل قلال عاجر واذا ورثها مثل آذان الغيلة قال هذه
 سدره المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبرئيل
 قال أما الباطنان فنهران فى الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفعنى الى البيت المعمور
 يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم أنيبت بآء من خمر وآء من لبن وآء من عسل
 فأخذت اللبن فقال فى الفطرة الله انت عليها وأمتك ثم فرضت على الصلوة خمسين صلوة
 كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بيم أمرت قبل أمرت بحمسين صلوة كل يوم قال
 ان أمتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم وإني قد جرّبت الناس قبلك وعاجت
 بنى اسرائيل أشد المعالجة فأرجع الى ربك فسأله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني
 عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال
 مثله فرجعت فأمرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس
 صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بيم أمرت قلت أمرت بخمس صلوات كل يوم قال
 ان أمتك لا تستطيع خمس صلوات فى كل يوم وإني قد جرّبت الناس قبلك وعاجت بنى
 اسرائيل أشد المعالجة فأرجع الى ربك فسأله التخفيف لأمتك قال سألت ربى حتى استحييت
 ولكن أَرْضَى وأسلم قال فلما جاوزت نادانى مناد أمصيت فريضة وحقق عن عبادى
 حدثنا الحميدى قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس فى قوله
 وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ قال فى رؤيا عين أريها النبى صلى الله عليه

وسلم ليلة أُسْرِى به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال في شجرة الزقوم ،
 ٤٣ باب وفود الانصار الى النبى صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة حدثنا يحيى
 ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا احمد بن صالح قال
 حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
 ابن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمى قال سمعت
 كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله
 قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
 حين تواتقنا على الاسلام وما أحب أن لي بها مشهد بذر وان كانت بذر أذكر في الناس
 منها ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن
 عبد الله يقول شهد بي خالتي العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة احدثنا
 البراء بن معمر ، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام أن ابن جريج اخبرني قال
 عطاء قال جابر أنا وأبي وخالاي من اصحاب العقبة ، حدثنا اسحق بن منصور قال
 اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو
 ادريس عائد الله أن عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرًا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ومن اصابه ليلة العقبة اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله
 عصابة من اصابه تعانوا بايعوني أن لا تشركوا بالله شيئًا ولا تسرقوا ولا تزنا ولا تقتلوا
 اولادكم ولا تأنوا بيهتان تقترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن أوفى منكم
 فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئًا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن أصاب من
 ذلك شيئًا فستره الله فأمره الى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك ،
 حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي

عن عبادة بن الصامت أنه قال إني من التَّقَبَّاء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه أن لا نُشْرِكَ بالله شيئاً ولا نَسْرِقَ ولا نَزْنِيَ ولا نَقْتُلَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ الله ولا نَنْتَهَبُ ولا نَعْصِي بِالْجَنَّةِ إِنْ عَلِمْنَا ذَلِكَ فَإِنْ عَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شيئاً كان قصصاً ذلك إلى الله ، ٤٤ باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضى الله عنها وقدمها المدينة وبناؤه بها حدثنا ثروة بن ابى المغيرة قال حدثنا على بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوَعِكَتْ فتمرق شعري فَوَقِي جُمَيْمَةً فَأَتَنَنِي أُمِّي أُمُّ رُوْمَانَ وَإِنِّي لَفِي أَرْجُوحةٍ وَمَعِيَ صَوَاحِبٌ لِي فَصَرَخْتُ فِي فَأَتَيْتُهَا لَا أَدْرِي مَا تُرِيدُ بِي فَأَخَذْتُ بِيَدِي حَتَّى أَوْقَفْتَنِي عَلَى بَابِ الدَّارِ وَإِنِّي لَأَنْهَجُ حَتَّى سَكَنَ بَعْضُ نَفْسِي ثُمَّ أَخَذْتُ شَيْئاً مِنْ مَاءٍ فَسَحَسْتُ بِهِ وَجْهِي وَرَأْسِي ثُمَّ أُدْخِلْتَنِي الدَّارَ فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْانْصَارِ فِي الْبَيْتِ فَقُلْنَ عَلَى الْخَيْرِ وَالْمَرْكَاةِ وَعَلَى خَيْرِ ضَائِرٍ فَأَسْلَمْتَنِي إِلَيْهِنَّ فَأَصْلَحْنَ مِنْ شَأْنِي فَلَمْ يَرْعُنِي إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنِيَ فَأَسْلَمْتَنِي إِلَيْهِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ ، حدثنا معلى قال حدثنا وَهَبُ بْنُ عَرُوةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا أَرَيْتُكِ فِي الْمَنَامِ مَوْتَيْنِ أَرَى أَنَّكِ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ وَيَقُولُ هَذِهِ أَمْرَاتُكَ فَأَكْشِفُ عَنْهَا فَإِذَا فِي انْتِ فَاقُولُ إِنْ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُصْصِهْ ، حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن ابيه قال تَوَفَّيْتُ خَدِيجَةَ قَبْلَ خُرُوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ فَلَمَّ بَتِ سَنَتَيْنِ أَوْ قَرِيبَهُمَا مِنْ ذَلِكَ وَنَكَحَ عَائِشَةَ وَفِي بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ ثُمَّ بَنَى بِهَا وَفِي بِنْتُ تِسْعِ ، ٤٥ باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة وقال عبد الله بن زيد وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيتُ نِوْلَ الْهَاجِرَةِ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْانْصَارِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ

في المنام أَنِّي أَهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا تَحُلُّ فَنُذْهِبُ وَعَلَى إِلَى أَتَّهَى الْبَيْمَامَةَ أَوْ الْهَاجِرُ
 فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَتَرَبُّ، حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ
 أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ عُدْنَا خُبَابًا فَقَالَ هَاجِرُنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُزِيدُ وَجْهَ اللَّهِ فَوْقَ
 أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَمَا مَنَ مَضَى لَمْ يَأْخُذْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ قُتِلَ يَوْمَ
 أُحُدٍ فَتَمَرَ نَمْرَةً فَكُنَّا إِذَا غَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ بَدَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا غَطَيْنَا رِجْلَيْهِ بَدَا رَأْسُهُ فَأَمَرَنَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُعْطِيَ رَأْسَهُ وَنَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ شَيْئًا مِنْ إِذْخِرٍ وَمِمَّا مَنَ
 أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرُهُ فَهُوَ يَهْدِينَا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هَرِيمٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ أَمْرًا يَنْتَوِجُهَا فَهَاجِرَتُهُ إِلَى
 مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَاجِرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ
 ابْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَزْرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَبْدِ
 ابْنِ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ الْمَكِّيِّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ
 الْفَتْحِ، قَالَ يَحْيَى بْنُ حَزْرَةَ وَحَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ زَرْتُ عَائِشَةَ رَضِيَهَا
 مَعَ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ اللَّيْثِيِّ فَسَأَلَهَا عَنِ الْهَجْرَةِ فَقَالَتْ لَا هِجْرَةَ الْيَوْمَ كَانَ الْمُؤْمِنُونَ يَقِفُونَ
 أَحَدُهُمْ بِدِينِهِ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مَخَافَةً أَنْ يُفْتَنَ عَلَيْهِ فَأَمَّا الْيَوْمَ فَقَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ
 وَالْيَوْمَ يَعْبُدُ رَبَّهُ حَيْثُ شَاءَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ عُمَرَ قَالَ هِشَامٌ فَأَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ سَعْدًا قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ
 أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أُجَاهِدَ فَيْكَ مِنْ قَوْمٍ كَذَّبُوا رَسُولَكَ وَأَخْرَجَوْهُ اللَّهُمَّ فَاتَى أَطْسَ أَنَّكَ قَدْ
 وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ وَقَالَ ابْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ
 مِنْ قَوْمٍ كَذَّبُوا نَبِيَّكَ وَأَخْرَجَوْهُ مِنْ قَرِيشٍ، حَدَّثَنِي مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ

عبادة قال حدثنا عِشَام قال حدثنا عِكْرَمَةُ عن ابن عباس قال بُعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يُوحى اليه ثم أُمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين، حدثني مَطَرٌ قال حدثنا زَوْجٌ بن عبادة قال حدثنا زكرياء بن اسحق قال حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة وثموني وهو ابن ثلاث وستين، حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد بن حنين عن ابي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال إن عبدا خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك بآبائنا وأمهاتنا فحجبنا له وقال الناس أنظروا الى هذا الشيخ يحكي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وأمهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الماخير وكان ابو بكر هو أعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من آمن الناس علي في حجة وماله ابا بكر ونو كنت متخذ خليلا من أمتي لا اتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل ابوتي قط الا وهما يدينان الدين ولم يهر علي يوم يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقي النهار بكرة وعشية فلما ابتلى المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو أرض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغمام ثقيبه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر أخرجني قومي فأريد أن أسيج في الارض وأعبد ربي فقال ابن الدغنة فإن مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج إنك تكسب المعدوم وتصل الرحم

وَيَحْمِلُ اللَّذْلَ وَتَقْرِى الصَّبِيْفَ وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَأَنَا لَكَ جَارٌ أَرْجِعْ وَأَعْبُدْ رَبَّكَ بِبَيْلِكَ
فَرَجَعَ وَارْتَحَلَ مَعَهُ ابْنُ الدَّغِنَةِ فطاف ابْنُ الدَّغِنَةِ عَشِيَّةً فِي أَشْرَافِ قُرَيْشٍ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّ
أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ مِثْلَهُ وَلَا يُخْرِجُ أَخْرَجُونِ رَجُلًا يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَيَصِلُ الرَّحِمَ وَيَحْمِلُ اللَّذْلَ
وَيَقْرِى الصَّبِيْفَ وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَلَمْ تُكَلِّبْ قُرَيْشٌ بِجَوَارِ ابْنِ الدَّغِنَةِ وَقَالُوا لَا بِنِ
الدَّغِنَةِ مَرُّ أَبَا بَكْرٍ فَلْيَعْبُدْ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَلْيُصَلِّ فِيهَا وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ وَلَا يُوَدِّنَا بِذَلِكَ وَلَا
يَسْتَعْلِنَ بِهِ فَأَنَا نَحْشَى أَنْ يَفْتِنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا فَقَالَ ذَلِكَ ابْنُ الدَّغِنَةِ لِأَبِي بَكْرٍ فَلَبِثَ أَبُو
بَكْرٍ بِذَلِكَ يَعْبُدُ رَبَّهُ فِي دَارِهِ وَلَا يَسْتَعْلِنُ بِصَلَاتِهِ وَلَا يَقْرَأُ فِي غَيْرِ دَارِهِ ثُمَّ بَدَأَ لِأَبِي بَكْرٍ
فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِقِنَاءِ دَارِهِ وَكَانَ يَصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَتَقَدَّفُ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ
وَأَبْنَاؤُهُمْ يَجْتَبُونَ مِنْهُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَكْمًا لَا يَلْكَ عَيْنِيهِ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ
فَأُتِيَ ذَلِكَ أَشْرَافُ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ الدَّغِنَةِ فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا إِنَّا كُنَّا
أَجْرْنَا أَبَا بَكْرٍ بِجَوَارِكَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَقَدْ جَاوَزَ ذَلِكَ فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِقِنَاءِ دَارِهِ
فَاعْلَنَ بِالصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ فِيهِ وَإِنَّا قَدْ خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا فَانْهَ فَاِنْ أَحَبَّ أَنْ
يَقْتَصِرَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَعَلْ وَإِنْ أَتَى إِلَّا أَنْ يُعْلِنَ بِذَلِكَ فَسَلِّهِ أَنْ يَسُودَ إِلَيْكَ
ذِمَّتُكَ فَإِنَّا قَدْ كَرِهْنَا أَنْ نُخْفِرَكَ وَلَسْنَا مُقَرِّبِينَ لِأَبِي بَكْرٍ الْاسْتِعْلَانَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَأَتَى ابْنُ
الدَّغِنَةِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتَ الَّذِي عَاقَدْتُ لَكَ عَلَيْهِ فَأَمَّا أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَى ذَلِكَ وَإِنَّمَا
أَنْ تَرْجِعَ إِلَى ذِمَّتِي فَأَتَى لَا أَحْسَبُ أَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبُ أَنِّي أَخْفَرْتُ فِي رَجُلٍ عَقَدْتُ لَهُ فَقَالَ
أَبُو بَكْرٍ فَأَتَى أَرْنَ الْبَيْتِ جَوَارِكَ وَأَرْضَى بِجَوَارِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ
بِمَكَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُسْلِمِينَ إِنِّي أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ ذَاتَ تَحُلٍّ بَيْنَ
لَابَتَيْنِ وَهِيَ الْخَرَّتَانِ فَهَاجِرٌ مِّنْ هَاجِرٍ قَبْلَ الْمَدِينَةِ وَرَجَعَ عَائِمَةً مِّنْ كَانَ هَاجِرٍ بَارِضٍ لِّلْمِشَّةِ
إِلَى الْمَدِينَةِ وَنَجَّهْتُ أَبُو بَكْرٍ قَبْلَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رِسْلِكَ

فَاتَى أَرْجُو أَنْ يُؤْتَنَ لِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهَلْ تَرْجُو ذَلِكَ بِأَنِّي أَنْتَ وَأُمِّي قَالَ نَعَمْ فَخَبَسَ أَبُو
بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَصْحَبَهُ وَعَلَفَ راحِلَتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ وَرَقَ
السَّمَرِ وَهُوَ الْخَبْطُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَبَيْنَمَا هُنَّ يَوْمًا جُلُوسٌ
فِي بَيْتِ ابْنِ بَكْرٍ فِي تَحْرِ الظَّهِيرَةِ قَالَ قَاتِلٌ لِابْنِ بَكْرٍ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُتَقَنِّعًا فِي سَاعَةِ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِدَى لِي أُنَى وَأُمِّي وَاللَّهِ مَا جَاءَ بِهِ فِي
هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا أُمْرٌ قَالَتْ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَ فَأُذِنَ لَهُ فَدَخَلَ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِابْنِ بَكْرٍ أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا هُمْ أَهْلُكَ
بِأَنِّي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَاتَى قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّاحِبَةُ بِأَنِّي أَنْتَ يَا
رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَخُذْ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِحْدَى راحِلَتِي هَاتَيْنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالتَّمَنِّ قَالَتْ عَائِشَةُ فَجَهَّزْنَاهُمَا
أَحْتًا لِلْجَهَّازِ وَصَنَعْنَا لَهُمَا سُفْرَةً فِي جِرَابٍ فَقَطَعْتُ اسْمَهُمَا بَنَتْ ابْنِ بَكْرٍ قِطْعَةً مِنْ نِطَاقِهَا
فَرَبَطْتُ بِهِ عَلَى قِمِّ الْجِرَابِ فَبِذَلِكَ سَمِيَتْ ذَاتُ النِّطَاقِ قَالَتْ ثُمَّ لَحِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ بَعَارٍ فِي جَبَلٍ ثَوْرٍ فَكُنَّا فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يَبِيتُ عِنْدَهَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ ابْنِ بَكْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ شَابٌّ ثَقِفٌ لَقِنٌ فَيَدِلُّجٌ مِنْ عِنْدِهَا بِسَاحِرٍ فَيُصْبِحُ مَعَ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ
كِبَائِمَتٍ فَلَا يَسْمَعُ أَمْرًا يُكْتَنَدَانِ بِهِ إِلَّا وَاعَاهُ حَتَّى يَأْتِيَهُمَا بِخَبَرِ ذَلِكَ حِينَ يَخْتَلِطُ الظَّلَامُ
وَيَرْعَى عَلَيْهِمَا عَامِرُ بْنُ قُھَيْرَةَ مَوْلَى ابْنِ بَكْرٍ مِنْحَةً مِنْ غَنَمٍ فَيُرِيحُهَا عَلَيْهِمَا حِينَ تَذْهَبُ
سَاعَةً مِنَ الْعِشَاءِ فَيَبِيتَانِ فِي رِسْلٍ وَهُوَ لَمْبٌ مِنْ مَنَاحِيَهُمَا وَرَضِيْفُهُمَا حَتَّى يَنْعَقَ بِهِمَا عَامِرُ بْنُ
قُھَيْرَةَ بَعْلَسَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ تِلْكَ اللَّيَالِي الثَّلَاثِ وَاسْتَأْجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدَّيْلِ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ هَادٍ خَرِيْتًا وَخَرِيْتًا
الْمَاهِرَ بِالْيَدَايَةِ قَدْ غَمَسَ حَلْفًا فِي آلِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيِّ وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارٍ قُرَيْشٍ

فَأَمْنَاهُ فَدَفَعَا إِلَيْهِ رَا حِلَّتَيْهِمَا وَوَاَعْدَاهُ غَارَ ثَوْرٍ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ بِرَا حِلَّتَيْهِمَا صَبَحَ ثَلَاثَ وَانْطَلَقَ
 مَعَهُمَا عَامِرُ بْنُ نُهَيْرَةَ وَالِدَيْلُ فَأَخَذَ بِهِمْ طَرِيقَ السَّوَا حِلِّ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ وَاخْبِرْنِي عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ بْنُ مَالِكٍ الْمُدَلِّجِيُّ وَهُوَ ابْنُ أَخِي سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشَمٍ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سُرَاقَةَ
 ابْنَ جُعْشَمٍ يَقُولُ جَاءَنَا رَسُولُ كُفَّارٍ قُرَيْشٍ يَجْعَلُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنِ
 بَكْرِ دِيَّةً كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِمَنْ قَتَلَهُ أَوْ أَسْرَهُ فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ فِي مَجْلَسٍ مِنْ مَجَالِسِ قَوْمِي
 بَنِي مُدَلِّجٍ إِذْ أَقْبَلَ مِنْهُمْ رَجُلٌ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا وَحَسَنَ جُلُوسٍ فَقَالَ يَا سُرَاقَةُ أَتَيْتُ قَدْ
 رَأَيْتُ أَتَفَا أَسْوَدَةً بِالسَّاحِلِ أُرَاهَا مُحَمَّدًا وَأَحْكَابَهُ قَالَ سُرَاقَةُ فَعَرِثْتُ أَتَيْتُهُمْ ثُمَّ فَقُلْتُ لَهُ أَتَيْتُمْ
 لَيْسُوا بِهِمْ وَلَكِنَّكَ رَأَيْتَ فُلَانًا وَفُلَانًا انْطَلَقُوا بِأَعْيُنِنَا ثُمَّ لَبِثْتُ فِي الْمَجْلَسِ سَاعَةً ثُمَّ قُتُّ
 فَدْخَلْتُ فَأَمَرْتُ جَارِيَتِي أَنْ تَخْرُجَ بِفَرَسِي وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ أَكْمَةِ فَتَحْبِسَهَا عَلَيَّ وَاخْذُتُ رُحْجِي
 فَخَرَجْتُ بِهِ مِنْ ظَهْرِ الْبَيْتِ فَخَطَطْتُ بِرُجَّةِ الْأَرْضِ وَخَفَضْتُ عَلَيْهِ حَتَّى أَتَيْتُ فَرَسِي فَرَكِبْتُهَا
 فَرَفَعْتُهَا تَقَرَّبَ بِي حَتَّى دَنُوتُ مِنْهُمْ وَعَمَرْتُ بِي فَرَسِي فَخَرَرْتُ عَنْهَا فَهَمْتُ فَأَهْوَيْتُ يَدِي
 إِلَى كِنَانَتِي فَاسْتَخَرَجْتُ مِنْهَا الْأَزْلَامَ وَاسْتَقْسَمْتُ بِهَا أَصْرَهُمْ أَمْ لَا فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ فَرَكِبْتُ
 فَرَسِي وَعَصَبْتُ الْأَزْلَامَ تَقَرَّبَ بِي حَتَّى إِذَا سَمِعْتُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ لَا
 يَلْتَفِتُ وَأَبُو بَكْرٍ يَكْثُرُ اللَّتْفَاتِ سَاخَتْ يَدَا فَرَسِي فِي الْأَرْضِ حَتَّى بَلَغْنَا الرُّكْبَتَيْنِ فَخَرَرْتُ
 عَنْهَا ثُمَّ زَجَرْتُهَا فَتَهَضَّتْ فَلَمْ تَكُنْ تُخْرِجُ يَدَيْهَا فَلَمَّا اسْتَوَتْ قَائِمَةً إِذَا لِأَثَرِ يَدَيْهَا عُثَانٌ
 سَاطِعٌ فِي السَّمَاءِ مِثْلُ الدُّخَانِ فَاسْتَقْسَمْتُ بِالْأَزْلَامِ الَّذِي أَكْرَهُ فَنَادَيْتُهُمْ بِالْأَمَانِ فَوَقَفُوا
 فَرَكِبْتُ فَرَسِي حَتَّى جِئْتُهُمْ وَوَقَعَ فِي نَفْسِي حِينَ لَقِيتُ مَا لَقِيتُ مِنْ لَحْبَسٍ عَنْهُمْ أَنَّ
 سَيِّظُهُمْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ جَعَلُوا فِيكَ الدِّيَّةَ وَأَخْبَرْتُهُمْ
 أَخْبَارَ مَا يُرِيدُ النَّاسُ بِهِمْ وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الرِّزَانَ وَالْمَنَاعَ فَلَمْ يَرَزَانِي وَلَمْ يَسْأَلَانِي إِلَّا أَنْ قَالَ
 أَخْخَفِ عَنَّا فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَكْتُبَ لِي كِتَابٌ مِنْ قَامِرِ بْنِ نُهَيْرَةَ فَكَتَبَ فِي رُقْعَةٍ مِنْ أَدَمٍ ثُمَّ

مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما أروا الى بيوتهم أرق رجل من يهود على أطم من أطامهم لآمر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبصحين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معشر العرب هذا أجدكم الذي تنتظرون فنار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي ابا بكر حتى اصابته الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر حتى ظل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو ابن عوف بضعة عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مريدا للتمر لشهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فسأوهما بالمريد ليتأخذه مسجدا فقال لا بل نهيء لك يا رسول الله فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطلق

رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللين في بُنيانه ويقول وهو ينقل اللين

هذا الجمال لا جمال خبير هذا أبر ربنا وأطهر

اللهم انّ الأجر أجور الآخرة يقول فارحيم الانصار والمهاجرة فتتمثل بشعر رجل من المسلمين
 لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثّل
 ببيت شعر تام غير هذه الابيات، حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو أسامة
 قال حدثنا هشام عن ابيه واطمة عن أسماء صنعت سقرة للنبي صلى الله عليه وسلم واني
 بكر حين اراد المدينة فقلت لاني ما أجِدُ شيئاً أربطه الا نطاقي قال فشقيبه ففعلت فسميت
 ذات النطاقين قال ابن عباس أسماء ذات النطاق، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
 غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال لما أقبل النبي صلى الله
 عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقبة بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم
 فساخنت به فرسه قال ادع الله لي ولا أضرك فدعا له قال فعطش النبي صلى الله عليه وسلم
 فبرأ فقال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه كُثْمَةً من لبن فأتيته فشرب حتى رصيت،
 حدثني زكرياء بن يحيى عن ابي أسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن أسماء أنها حملت
 بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا مُتِمٌّ فأتيته المدينة فنزلت بقباء فولدت بقباء
 ثم أنيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجرة ثم دعا بتمرّة فوضعهما ثم نفل في
 فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرّة ثم دعا
 له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الاسلام، تابعه خالد بن تخلف عن علي بن مسهر
 عن هشام عن ابيه عن أسماء أنها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حُبلى،
 حدثنا قتيبة عن ابي أسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت أول مولود
 ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير أتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ النبي صلى

الله عليه وسلم تَمَرَّةً فَلَاكُهَا ثَمَرٌ أُدْخِلَهَا فِي فِيهِ فَأُولَ مَا دَخَلَ بَطْنَهُ رَيْفٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْعَزِيزُ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ أَقْبَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى
 الْمَدِينَةِ وَهُوَ مُرْدِفٌ أَبَا بَكْرٍ وَأَبُو بَكْرٍ شَيْخٌ يُعْرِفُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَابٌّ لَا يُعْرِفُ
 قَالَ فَيَلْقَى الرَّجُلُ أَبَا بَكْرٍ فَيَقُولُ يَا أَبَا بَكْرٍ مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ فَيَقُولُ هَذَا
 الرَّجُلُ الَّذِي يَهْدِينِي السَّبِيلَ قَالَ فَيَحْسِبُ الْحَاسِبُ أَنَّهُ أَتَاهُ يَعْنِي الطَّرِيقَ وَأَمَّا يَعْنِي
 سَبِيلَ الْخَيْرِ فَالْتَفَتَ أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا هُوَ بِفَارِسٍ قَدْ لَحِقَهُمْ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا فَارِسٌ قَدْ
 لَحِقَ بِنَا فَالْتَفَتَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُمَّ اصْرَعْهُ فَصَرَعَهُ فَصَرَعَهُ ثُمَّ قَامَتْ
 تُحَمَّاحِمُ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مُرْنِي بِمَا شِئْتَ قَالَ فَقَفَّ مَكَانَكَ لَا تَتْرُكُنَّ أَحَدًا يَلْحَقُ بِنَا
 قَالَ فَكَانَ أَوَّلَ الْيَوْمِ جَاهِدًا عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ آخِرَ الْيَوْمِ مَسْلُوحَةً
 لَهُ فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَانِبَ الْخَرَّةِ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَاءُوا إِلَى نَبِيِّ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبْنَى بَكْرٍ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِمَا وَقَالُوا أَرْكَبَا آمِنَيْنِ مُطَاعَيْنِ فَرَكَبَ نَبِيُّ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَحَقَّقُوا دُونَهُمَا بِالسَّلَاحِ فَقِيلَ فِي الْمَدِينَةِ جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ
 جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ فَأَقْبَلَ يَسِيرٌ حَتَّى نَزَلَ جَانِبَ دَارِ ابْنِ أَبِي يُيُوبَ فَإِنَّهُ لَيُحَدِّثُ أَهْلَهُ أَنْ سَمِعَ بِهِ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَهُوَ فِي تَحْلٍ لِأَهْلِهِ يَخْتَرِفُ لَهُمْ فَتَجَلَّ أَنْ يَصْعَ الَّذِي يَخْتَرِفُ لَهُمْ فِيهَا
 فَجَاءَ وَفِي مَعَهُ فَسَمِعَ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ بَيْتٍ أَهْلُنَا أَقْرَبُ فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ أَنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَذِهِ دَارِي وَهَذَا
 بَابِي قَالَ فَانْطَلَقَ فَهَيَّئْ لَنَا مَقِيلًا قَالَ قُومُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ فَلَمَّا جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّكَ جِئْتَ بِحَقٍّ وَقَدْ
 عَلِمْتُ يَهُودُ أَنِّي سَيِّدٌ وَأَبْنُ سَيِّدٍ وَأَعْلَمُهُمْ وَأَبْنُ أَعْلَمِهِمْ فَادْعُهُمْ فَاسْتَلْهُمْ عَنِّي قَبْلَ أَنْ

يَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ فَأَتَيْتُهُمْ أَنْ يَسْلَمُوا أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ قَالُوا فِي مَا لَيْسَ فِي فَارَسِلْ نَبِيَّ
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ
 الْيَهُودِ وَيَاكُمْ اتَّقُوا اللَّهَ فَوَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَنْتُمْ لَتَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَهَا ثَلَاثُ
 مَرَّاتٍ قَالَ فَأَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالُوا ذَاكَ سَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا وَأَعْلَمُنَا وَابْنُ
 أَعْلَمِنَا قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ قَالُوا حَاشَى اللَّهِ مَا كَانَ لِيُسَلِّمَ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ قَالُوا حَاشَى
 اللَّهِ مَا كَانَ لِيُسَلِّمَ قَالَ يَا ابْنَ سَلَامٍ أَخْرِجْ عَلَيْهِمْ فَخَرَجَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ اتَّقُوا اللَّهَ
 فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَنْتُمْ لَتَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّهُ جَاءَ بِحَقٍّ فَقَالُوا كَذَبْتَ فَأَخْرَجَهُم
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ كَانَ قَرَضُ
 لِلْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَرْبَعَةُ آلَافٍ فِي أَرْبَعَةٍ وَقَرَضُ لِابْنِ عُمَرَ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَخَمْسَ مِائَةٍ فَكَيْفَ لَهُ
 هُوَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَإِمَّا نَقَصْتَهُ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ فَقَالَ أَنَّمَا هَاجَرَ بِهِ أَبَوَاهُ يَقُولُ لَيْسَ هُوَ كَمَنْ
 هَاجَرَ بِنَفْسِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ
 خَبَّابٍ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 بِحَيْثُ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ شَقِيقَ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا خَبَّابٌ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ وَوَجِبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَمِمَّا مَنَ مَصَى لَمْ يَأْكُلْ
 مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ تَجِدْ شَيْئًا نَكِفْنَاهُ فِيهِ إِلَّا نَمْرَةً
 كُنَّا إِذَا غَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رَجُلَاهُ وَإِذَا غَطَيْنَا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَغْطِيَ رَأْسَهُ بِهَا وَنَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ مِنْ إِذْخِرٍ وَمِمَّا مَنَ أَيْبَعْتُ لَهُ
 ثَمَرَةً فَهُوَ يَهْدِيهَا حَدَّثَنَا بِحَيْثُ بْنُ بَشْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ معاوية
 ابْنِ قُرَّةٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَرَّةَ بْنُ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ قَالَ قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ هَلْ

تدري ما قال ابي لابيبك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيبك يا ابا موسى هل يسرك
اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله برك لنا
وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس قال ابي لا والله قد جاهدنا بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصليتنا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر
كثير وانا نترجو ذلك فقال ابي لكى انا والذى نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برك لنا
وان كل شئ عملنا بعده نجونا منه كفافا راسا براس قلت ان اباك والله خير من ابي
حدثني محمد بن صباح او بلغني عنه قال حدثنا اسمعيل بن عاصم عن ابي عثمان قال
سمعت ابا عمر اذا قيل له هاجر قيل ابيه يغضب قال قدمت انا وعمر على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا الى المنزل فارسلنى عمر فقال اذهب فانظر هل
استيقظ فاستيقظ فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ
فانطلقنا اليه نهوول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته، حدثني احمد بن عثمان
قال حدثنا شريح بن مسامة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال
سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عارب رجلا فحملته معه قال فسأله عارب عن مسير
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذنا عابنا بالرصد فخرجنا ليلا فاحيينا ليلتنا ويومنا
حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فأتيناها ولها شئ من ظل قال ففرشت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ثروة مبي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت
أنقص ما حوله فاذا انا براج قد أقبل في عتمة يريد من الصخرة مثل الذى أردنا فسألته
لمن أنت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم فقلت له هل
أنت حالب قال نعم قال فأخذ شاة من غنمه فقلت له أنقص الصرع قال فحلب كئبة
من لبن ومعى اداة من ماء وعليها خرقة قد رواها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصبت

على اللبَن حتى بَرَدَ أَسْفَلُهُ ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ اشْرَبْ
يا رسول الله فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رَضِيْتُ ثُمَّ ارْتَحَلْنَا وَالطَّلَبُ فِي أَقْرَانَا
قَالَ الْمِرَاءُ فدخلتُ مع ابْنِ بَكْرٍ عَلَى أَهْلِهِ فَإِذَا عَائِشَةُ ابْنَتُهُ مَضْطَجِعَةٌ قَدْ أَصَابَتْهَا حُمَّى
فَرَأَيْتُ أَبَاهَا يَقْبَلُ خَدَّهَا وَقَالَ كَيْفَ أَنْتِ يَا بَنِيَّةُ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَبْرِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْرَهِيمُ بْنُ ابْنِ عَمِلَةَ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ وَصَّاحٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسٍ
خَادِمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ فِي أَحْبَابِهِ أَشْمُطُ
غَيْرُ ابْنِ بَكْرٍ فَغَلَّفَهَا بِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ وَقَالَ دُحَيْمٌ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ وَصَّاحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَكَانَ أَنَسُ أَحْبَابِهِ أَبُو بَكْرٍ فَغَلَّفَهَا بِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ حَتَّى قَنَأَ لَوْنُهَا حَدَّثَنَا
أَصْبَغٌ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَحَّابٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ تَزَوَّجَ
امْرَأَةً مِنْ كَلْبٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ بَكْرٍ فَلَمَّا هَاجَرَ أَبُو بَكْرٍ طَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا ابْنُ عَمِّهَا هَذَا الشَّاعِرُ
الَّذِي قَالَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ رثَى كُفَّارَ قُرَيْشٍ

وَمَا ذَا بِالْقَلْبِيبِ قَلْبِيبٍ بَسْدِرٍ مِنْ الشَّيْزَى تُزَيِّنُ بِالسَّنَامِ
وَمَا ذَا بِالْقَلْبِيبِ قَلْبِيبٍ بَسْدِرٍ مِنْ الْقَيْنَاتِ وَالشَّشْرِِبِ الْكَرَامِ
تَحْيِيَّتِنَا السَّلَامَةَ أُمُّ بَكْرٍ وَهَلْ لِي بَعْدَ قَوْمِي مِنْ سَلَامِ
يُحَدِّثُنَا الرَّسُولُ بِأَنْ سَنَحْيَا وَكَيْفَ حَيَاةُ أَصْدَاءِ وَهَامِ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَاعَةٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ بَكْرٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَارِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بِأَقْدَامِ الْقَوْمِ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ
لَوْ أَنَّ بَعْضَهُمْ طَاطَأَ بَصْرَةَ رَأَى قَالَ اسْكُتْ يَا أَبَا بَكْرٍ ائْتِنَا اللَّهُ ثَالِثَهُمَا حَدَّثَنَا عَلَى
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَ وَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ

حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال وبك ان الهجرة شأنها شديد فهل لك من اهل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فاحلبها يوم وريها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا ٤١ باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال أنبأنا ابو اسحق سمع البراء قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال، حدثني محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم وكانوا يقرعون الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك وبا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا أخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت أدنى من شرك نعله

وكان بلال اذا أفلح عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة
بوادٍ وحولي إذ خسر وجليل
وقل أردن يوماً مياةً مجنة
وهل يبدون لي شامةً وطفيل

قالت عائشة فُجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبيب الينا المدينة
 كحبيبنا مكة أو أشدّ وحبّها وبارك لنا في صاعها ومدّها وانقل حجّها وأجعلها بالجنة،
 حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري
 قال حدثني عروة بن الزبير أنّ عبيد الله بن عبدى بن الحيار أخبره دخل على عثمان
 ح وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري قال حدثنا عروة بن الزبير أنّ عبيد
 الله بن عبدى بن الحيار أخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال أما بعد فإن الله
 بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولسوله وآمن بما بعث به محمد ثم هاجرت
 هاجرته ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غشيتته
 حتى توفاه الله، تابعه اسحق الكلبى قال حدثنا الزهري مثله، حدثنا يحيى بن سليمان
 قال حدثني ابن وهب قال حدثنا مالك ح وأخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
 عبيد الله بن عبد الله أنّ عبد الله بن عباس أخبره أنّ عبد الرحمن بن عوف رجع
 الى اهله وهو بمى في آخر حجة حجها عمر قال فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا أمير
 المؤمنين إنّ الموسم يجمع راع الناس وغوغام وإني أرى أن نسهل حتى تقدم المدينة
 فإنها دار الهجرة والسنة وتخلص لأهل الفقه وأشرف الناس ودوى رأيهم وقال عمر لأقوم
 في أول مقام أقومه بالمدينة، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال
 أخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت أنّ أم العلاء امرأة من نسائهم بايعت
 النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنّ عثمان بن مظعون طار لهم في السكينة حين قرعت
 الانصار على سكينة المهاجرين فابست أم العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفى
 وجعلناه في أثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رجلة الله عليك أبا السائب
 شهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أنّ الله أكرمّه

قالت قلت لا أدري بأبي انت وأُمِّي يا رسول الله فمن قال أمّا هو فقد جاءه والله اليقين
 وأني لأرجو له الخير وما أدري والله وأنا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله أُرَكِّي أحداً
 بعده قالت فأخبرني ذلك فنهيت فأريته لعثمان عينا تجرى فحجّت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله، حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا أبو أسامة
 عن هشام عن أبيه عن عائشة قال كان يوم بُعِثَ يوماً قدّمه الله عزّ وجلّ لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افتقر مَلَأَوْهُم وقتلت
 سرّاتهم في دخولهم في الاسلام، حدثني محمد بن المنثري قال حدثني غندر قال حدثنا
 شعبة عن هشام عن أبيه عن عائشة أنّ أبا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم
 عندها يوم فطر أو أضحى وعندها قينتان تغنيان بما تعازفت الانصار يوم بُعِثَ فقال أبو
 بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا أبا بكر إنّ
 لكل قوم عيداً وإنّ عيدنا هذا اليوم، حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث ح وحدثني
 اسحق بن منصور قال أخبرنا عبد الصمد قال سمعت أبا جحيت قال حدثنا أبو التياح
 يزيد بن حميد الضبي قال حدثنا أنس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حيّ يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فأقام فيهم
 أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى مَلَأَ بنى النجار قال فجاءوا متقلّدي سيوفهم قال وكأني أنظر
 إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه ومَلَأَ بنى النجار حوله
 حتى ألقى بغنّاء أبي أيوب قال فكان يُصَلِّي حيث أدركته الصلوة ويصلي في مرابض الغنم
 قال ثم أمر ببناء المسجد فأرسل إلى مَلَأَ بنى النجار فجاءوا فقال يا بنى النجار ثامنوني
 حائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلّا إلى الله قال فكان فيه ما أقول لكم كانت
 فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه تحل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَمُبَشَّتٌ بِالْخَرِبِ فَسُويَتْ وَبِالنَّخْلِ فَقُطِعَ قَالَ فَصَقُوا النَّخْلَ قُبْلَةَ الْمَسْجِدِ
 قَالَ وَجَعَلُوا عَصَا تَبِيَه حِجَارَةً قَالَ وَجَعَلُوا يَنْقَلِبُونَ ذَلِكَ الصَّخْرَ وَمَ يَتَجَزَوْنَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُمْ يَقُولُونَ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ فَأَنْصُرِ الْإِنصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ،
 ٤٧ بَابُ إِقَامَةِ الْمُهَاجِرِ بِمَكَّةَ بَعْدَ قِصَاءِ نُسُكِهِ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا حَاضِرُ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثَيْمٍ الزُّهْرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يُسْأَلُ السَّائِبَ بْنَ
 أُخْتِ النَّبِيِّ مَا سَمِعْتَ فِي سُكْنَى مَكَّةَ قَالَ سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ الْخَضِرِيِّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ لِلْمُهَاجِرِ بَعْدَ الصَّدْرِ، ٤٨ بَابُ التَّارِيخِ مِنْ أَيْنَ أَرَّخُوا التَّارِيخَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ مَا
 عَدَّوْا مِنْ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا مِنْ وَفَاتِهِ مَا عَدَّوْا إِلَّا مِنْ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةَ،
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ
 عَائِشَةَ قَالَ قُرِئَتْ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ هَاجَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُقِرَتْ أَرْبَعًا وَتُرِكَتْ
 صَلَاةُ الشَّفْرِ عَلَى الْأَوَّلِ، تَابِعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ، ٤٩ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَمْسِصْ لِأَهْلِي هَاجَرْتَهُمْ وَمَرْثِيَّتِهِ لِمَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قِزْبَةَ قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّ
 حُجَّةُ الْوُدَاعِ يَعْزِي مِنْ وَجَعٍ أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلِّغْ بِي مِنَ الْوَجَعِ
 مَا تَرَى وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي وَاحِدَةً أَفَأَنْصَدِي بِنْتُي مَالِي قَالَ لَا قَالَ أَفَأَنْصَدِي
 بِشَطْرِهِ قَالَ لَا التَّلْتُ يَا سَعْدُ وَالتَّلْتُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَذُرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ
 تَذُرَ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَلَسْتَ بِمَنْفِقٍ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجْرَكَ اللَّهُ بِهَا
 حَتَّى الْقَمَةِ تَجْعَلُهَا فِي فِي أَمْرَاتِكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْلَفَ بَعْدَ أَهْلِي قَالَ إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ
 فَتَعْمَلْ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَزْدَدَتْ بِهَا دَرَجَةً وَرِغَةً وَلَعَلَّكَ تُخْلَفُ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ

أَقْوَامٌ وَيُضَرِّ بِكَ آخِرُونَ اللَّهُمَّ أَمِّصْ لَأَحْكَأَى هَاجَرَتِهِمْ وَلَا تَسُدُّمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنِ الْبَائِسُ
 سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ يَرْتَقِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يُتَوَقَّى بِمَكَّةَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ
 وَمُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ تَذَرُ وَرَقَّتَكَ ، هـ بَابُ كَيْفَ أَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ
 أَهْلِكَ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَخَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ
 الرَّبِيعِ لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَقَالَ أَبُو نُحَيْفَةَ أَخَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سُلَيْمَانَ
 وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ جُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَدِمَ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الْمَدِينَةَ فَأَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ
 الْإِنصَارِيَّ فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يُنَاصِفَهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ
 دَلَّنِي عَلَى الشُّوقِ فَرَبِحَ بِهَا شَيْئًا مِنْ أَقْطٍ وَسَمِعْتُ فِرَاشَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَيَّامٍ
 وَعَلَيْهِ وَضَرَ مِنْ ضَمِيرَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهَيِّمٌ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْإِنصَارِ قَالَ فَمَا سَقَمْتَ فِيهَا قَالَ وَزَنَ ذَوَاةً مِنْ ذَقَبٍ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْفِرْ وَلَسُو بِشَاةٍ ، اهـ بَابُ حَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ يَشَرَ بْنِ
 الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا جُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ بَلَغَهُ مَقْدَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَأَتَاهُ يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ
 مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمَا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَمَا بَالُ الْوَلَدِ يُنَزَّعُ إِلَى أَبِيهِ وَإِلَى أُمِّهِ
 قَالَ أَخْبَرَنِي بِهِ جَبْرِئِيلُ أَنفَا قَالَ ابْنُ سَلَامٍ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ أَمَّا أَوَّلُ
 أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَخْشَرُ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرِيَادَةُ
 كَبِدِ الْخَوْتِ وَأَمَّا الْوَلَدُ فَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزَعَ الْوَلَدُ فَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ
 مَاءُ الرَّجُلِ نَزَعَتِ الْوَلَدَ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بَهَّتْ فَسَلِّمَهُمْ عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا إِسْلَامِي فَجَاءَتِ الْيَهُودُ فَقَالَ أَيُّ رَجُلٍ

فيكم عبد الله قالوا خيرنا وابن خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 رأيتم إن أسلم عبد الله قالوا أعاده الله من ذلك فأعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم
 عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرتنا وابن شرتنا وتنقصوه
 قال هذا كنت أخاف يا رسول الله، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو
 سمع أبا المنهال عبد الرحمن بن مطيع قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت
 سبحان الله أيتصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعثتها في السوق فباعه علي أحد
 فسألت أنبراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع هذا
 النبيع فقال ما كان يدا بيد فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصلح والقي زيد بن أرقم
 نسلة فأنه كان أعظمنا تجارة فسألت زيد بن أرقم فقال مثله وقال سفين مرة فقال قدم
 النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة إلى الموسم أو الحج، ٥١ باب
 اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة حادوا صاروا يهودا وأما قوله
 حدثنا ثبنا عائد تأتب حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا قرة عن محمد عن أبي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود حدثنا
 أحمد أو محمد بن عبيد الله الغداني قال حدثنا حماد بن أسامة قال أخبرنا أبو عميس
 عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه
 وسلم المدينة وإذا أناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم نحن أحق بصومه ذم بصومه، حدثني زياد بن أيوب قال حدثنا هشيم قال أخبرنا
 أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
 المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي أظفر الله
 فيه موسى وبني إسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله

وسلم من غزوة قال تسع عشرة قبيل كم غزوت أنبت معه قال سبع عشرة قلت قايهم
 كانت أول قال العشيرة أو العشيرة فذكرت لقنادة فقال العشيرة قال ابن اسحق أول ما غزا النبي
 صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط ثم العشيرة ٢ باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من
 يقتل ببندر حدثني أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسleme قال حدثنا ابراهيم
 ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون أنه سمع عبد الله بن
 مسعود حدث عن سعد بن معاذ أنه كان صديقا لأمية بن خلف وكان أمية إذا مر
 بالمدينة نزل على سعد وكان سعد إذا مر بمكة نزل على أمية فلما قدم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معهم فنزل على أمية بمكة فقال لأمية انظر لي ساعة
 خلوة لعلني أن أشوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا
 با صفوان من هذا معك قال هذا سعد فقال له ابو جهل ألا أراك تطوف بمكة آمنا وقد
 أوتيتكم الصبابة وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله لولا أنك مع ابي صفوان ما رجعت
 الى أهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه أما والله لئن منعتني هذا لأمنعتك ما
 هو أشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له أمية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي
 الحكم فإنه سيد أهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا أمية فوالله لقد سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول إنهم قاتلوك قال بمكة قال لا أدري ففرج لذلك أمية فرجا شديدا
 فلما رجع أمية الى أهله قال يا أم صفوان ان تری ما قل لي سعد قالت وما قال لك
 قال زعم أن محمدا اخبرهم أنهم قاتلني فقلت له بمكة لا ادري قال أمية والله لا أخرج من
 مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس فقال أدركوا عيركم فكره أمية أن يخرج
 فأتاه ابو جهل فقال يا با صفوان إنك متى ما يبرك الناس قد تخلفت وأنت سيد أهل
 الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال أما إن غلبتني فوالله لأشتري أجود

بَعِيرٌ مَكَّةَ ثُمَّ قَالَ أُمَيَّةُ يَا أُمَّ صَفْوَانَ جَهَّزِيْنِي فَقَالَتْ لَهُ يَا بَا صَفْوَانَ وَقَدْ نَسِيتُ مَا قَالَ
لَكَ أَخُوكَ الْيَتْرَقِي قَالَ لَا مَا أُرِيدُ أَنْ أَجُوزَ مَعَهُمْ إِلَّا قَرِيبًا فَلَمَّا خَرَجَ أُمَيَّةُ أَخَذَ لَا يَنْزِلُ
مَنْزِلًا إِلَّا عَقَلَ بَعِيرَهُ فَلَمْ يَزَلْ بِذَلِكَ حَتَّى قَتَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِبَدْرٍ ٣ بَابُ قِصَّةِ غَزْوَةِ
بَدْرٍ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ إِلَى فَيَنْقَلِبُوا
خَائِبِينَ وَقَالَ وَحُشِّي قَتَلَ حَمْرَةَ طُعَيْمَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ يَوْمَ بَدْرٍ فَوَرِّمْ غَضَبَهُمْ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى وَإِنْ يَعِدُكُمْ اللَّهُ أَحَدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونُ
لَكُمْ الشُّوْكَةُ لِلَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ عَمْرًا بْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ
مَالِكٍ يَقُولُ لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ
غَيْرَ أَنِّي تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَلَمْ يُعَاتَبْ أَحَدٌ تَخَلَّفَ عَنْهَا أَنَّمَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِيْدٍ عَيْرٍ قُرَيْشٍ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ ٤ بَابُ
قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ إِلَى قَوْلِهِ الْعِقَابِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَاقِيلُ عَنْ
فُخَارَى عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ شَهِدْتُ مِنَ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ
مَشْهَدًا لَئِنْ أَكُونُ أَنَا صَاحِبُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عُدَّ بِهِ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
يَدْعُو عَلَى الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ لَا نَقُولُ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى أَذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا وَلَكِنَّا
نَقَاتِلُ عَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ وَخَلْفَكَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَشْرَفَ وَجْهَهُ وَسَرَّهُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ
إِنِّي أُنْشِدُكَ عَهْدَكَ وَعَهْدَكَ اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبِدْ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ حَسْبُكَ
فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ سُبِّحَ لِلْجَمْعِ وَيُؤَلِّوْنَ الدُّبْرَ ٥ بَابُ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ مَوْسَى قَالَ

أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الكريم أنه سمع مفسما مولى عبد الله
ابن الحارث عن ابن عباس أنه سمعه يقول لا يستوى القاعدون من المؤمنين عن بدر
والخارجون إلى بدر ٤ باب عدة أصحاب بدر حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة
عن أبي إسحاق عن البراء قال استصغرنا أنا وابن عمرو ح وحدثني حماد قال حدثنا
وقب عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال استصغرنا أنا وابن عمرو يوم بدر وكان
المهاجرون يوم بدر ثيقتا على ستين والانصار ثيقتا وأربعين ومائتين ٥ حدثنا عمرو بن خالد
قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء يقول حدثني أصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت الذين أجازوا معه
النهر بضعة عشر وثلاث مائة قال البراء لا والله ما جاز معه النهر إلا مؤمن ٦ حدثنا عبد
الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال كنا أصحاب محمد فحدثت
أن عدة أصحاب بدر على عدة أصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر ولم يجاوز معه
إلا مؤمن بضعة عشر وثلاث مائة ٧ حدثني عبد الله بن أبي شيبه قال حدثنا يحيى
عن سفيان عن أبي إسحاق عن البراء ح وحدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن أبي
إسحاق عن البراء قال كنا فحدثت أن أصحاب بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدة أصحاب
طالوت الذين جازوا معه النهر وما جاز معه إلا مؤمن ٨ باب دُعاء النبي صلى الله
عليه وسلم على كفار قريش شيبه وعتبة والسويد وأبي جهل وهلاكهم ٩ حدثني عمرو بن
خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود
قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبه بن
ربيعة وعتبة بن ربيعة والسويد بن عتبة وأبي جهل ابن هشام فشهد بالله لقد رأيتهم
صرعى قد غبرتهم الشمس وكان يوما حاراً ١٠ باب قتل أبي جهل ابن هشام حدثني

ابن عَجْر قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا قيس عن عبد الله بن مسعود أنه أتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال له ابو جهل هل أعمد من رجل قتلتموه، حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان بن أنس حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن سليمان التيمي أن أنسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه أبنا عقرآ حتى برد قال أنت ابا جهل فأخذ بلكبته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتلته قومه، حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي عن سليمان التيمي عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه أبنا عقرآ حتى برد فأخذ بلكبته قال أأنت أبا جهل قال وهل فوق رجل قتلته قومه او قال قتلتموه، حدثني ابن المثنى قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا سليمان قال اخبرنا أنس بن مالك نحوه، حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث أبي عقرآ، حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجاز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب أنه قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس وفيهم أنزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في سعة من فريش علي وحمة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة، حدثنا اسحق بن ابراهيم الصواف قال حدثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سديس قال وحدثنا سليمان التيمي عن ابي مجاز عن قيس بن عباد قال قال علي فبينا نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم، حدثني يحيى بن جعفر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن

ابن هشام عن ابى مجاز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم لنزلت هذه الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه ، حدثنا يعقوب بن ابراهيم السدوسي قال حدثنا هشيم عن ابى هشام عن ابى مجاز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة ، حدثني احمد بن سعيد أبو عبد الله قال حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابى اسحق سأل رجل البراء وأنا أسمع قال أشهد على بدرنا قال بارز وظاهر ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كانت أمية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا تجوت ان تجا أمية ، حدثنا عبدان ابن عثمن قال اخبرني ابى عن شعبة عن ابى اسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ والنجم فسجد بها وسجد من معه غير أن شيخا أخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا ، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلث ضربات بالسيف احدها في عاتقه قال ان كنت لأدخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك ابن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه ثلثة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام فأنماه بيننا ثلثة آلاف وأخذه بعضنا ولوددت أني كنت أخذته ، حدثني عروة قال حدثنا علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير بن العوام نحلي بغصة قال

هشام وكان سيف عروة نُحِّلِي بَغْضَةً، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
 أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَحْبَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِلزُّبَيْرِ يَوْمَ
 الْيَوْمِ أَلَا تَشُدُّ فَتَشُدُّ مَعَكُمْ قَالَ إِيَّيْنا شَدَدْتُ كَدَبْتُمْ فَقَالُوا لَا نَفْعُ فَحَمِلَ عَلَيْهِمْ
 حَتَّى شَقَّ صَفْوَتَهُمْ فَجَاوَزَهُمْ وَمَا مَعَهُ أَحَدٌ ثُمَّ رَجَعَ مُقْبِلًا فَأَخَذُوا بِلِحَاظِهِ فَضَرَبُوهُ ضَرْبَتَيْنِ
 عَلَى عَاتِقِهِ بَيْنَهُمَا ضَرْبَةٌ ضَرْبَتُهَا يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ عُرْوَةُ كُنْتُ أُدْخِلُ أَصَابِعِي فِي تِلْكَ الصَّرِيحَاتِ
 الْعَبْبُ وَأَنَا صَغِيرٌ قَالَ عُرْوَةُ وَكَانَ مَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ فَحَمَلَهُ
 عَلَى قَرْسٍ وَوَكَّلَ بِهِ رَجُلًا، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ سَمِعَ رَوْحَ بْنَ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ
 ابْنِ أَبِي عُرْوَةَ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ ذَكَرَ لَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ بِأَرْبَعَةِ وَعَشْرِينَ رَجُلًا مِنْ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ فَقَذَفُوا فِي طَوْقٍ مِنْ
 أَنْطُوَاءٍ بَدْرَ خَبِيثٍ مُكْحِمٍ وَكَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعَرَصَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَلَمَّا كَانَ بِبَدْرِ
 الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَمَرَ بِإِرَاحَتِهِمْ فَشَدَّ عَلَيْهَا رَحْلُهَا ثُمَّ مَشَى وَاتَّبَعَهُ أَحْبَابُهُ وَقَالُوا مَا نُرَى يَنْطَلِقُ
 إِلَّا لِبَعْضِ حَاجَتِهِ حَتَّى قَامَ عَلَى شَقَّةِ الرُّكْبَى فَجَعَلَ يُنَادِيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ يَا فُلَانُ
 ابْنُ فُلَانٍ وَيَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ أَيْسَرَكُمُ أَنْكُمْ أَطْعَمْتُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ثَانًا قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدْنَا
 رَبَّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالَ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَكَلِّمُ مِنْ أَجْسَادٍ
 لَا أَرْوَاحَ لَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعٍ لَهَا
 أَقُولُ مِنْهُمْ، قَالَ قَتَادَةُ أَحْبَبْتُ اللَّهَ حَتَّى أَسْمَعُهُمْ قَوْلَهُ تَوْبِيخًا وَتَنْصِيحًا وَنِقْمَةً وَحَسْرَةً وَفَدَمًا،
 حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الَّذِينَ
 بَدَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا قُلْ قُلْ وَاللَّهِ كُفَّارُ قُرَيْشٍ قَالَ عُمَرُو بْنُ قُرَيْشٍ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نِعْمَةُ اللَّهِ وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبُورِ قَالَ النَّارُ يَوْمَ بَدْرٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم أن الميت يُعَذَّب في قبره ببيكاه أهله فقالت وهَلْ أبْنُ عُمَرُ أَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَيُعَذَّب بِخَطِيئَتِهِ وَذَنْبِهِ وَإِنْ أَهْلُهُ لَيَبْكُونَ عَلَيْهِ الْآنَ قَالَتْ وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْقَلْبِيبِ وَفِيهِ قَتَلَى بِدَرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ لَهُمْ مِثْلُ مَا قَالَ أَنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ وَأَمَا قَالَ أَنَّهُمْ لَيَعْلَمُونَ الْآنَ أَنْ مَا كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ حَقٌّ ثُمَّ قَرَأْتَ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ أَمْوَتَى وَمَا أَنتَ بِسَمِيعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَقُولُ حِينَ تَبْوَوُوا مَقَاعِدَهُمْ مِنَ النَّارِ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ وَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَلْبِيبٍ بِدَرٍ فَقَالَ هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ثُمَّ قَالَ أَنَّهُمْ الْآنَ يَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ فَذَكَرَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ أَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ الْآنَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِي كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ هُوَ الْحَقُّ ثُمَّ قَرَأْتَ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ أَمْوَتَى حَتَّى قَرَأْتَ الْآيَةَ ٩ بَابُ فَضْلِ مَنْ شَهِدَ بِدَرًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعُودِيَّةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ أَصِيبَ حَارِثَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ فَجَاءَتْ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَرَفْتَ مَنْزِلَةَ حَارِثَةَ مَيِّمَى فَإِنْ يَكُ فِي الْجَنَّةِ أَصْبِرْ وَاحْتَسِبْ وَإِنْ تَكُنِ الْآخِرَى تَرَى مَا أَصْنَعُ فَقَالَ وَبِحَاكِ أَوْ هَمِلْتِ أَوْ جَنَّةٌ وَاحِدَةٌ هِيَ أَتَاهَا جَنَّاتٌ كَثِيرَةٌ وَأَنَّهُ فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ سَمِعْتُ حُصَيْنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا مَرْثَدَ الْغَنَوِيَّ وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ وَكُلُّنَا فَارِسٌ قَالَ انْطَلَقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةً خَاخَ فَإِنَّ بِهَا امْرَأَةً مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَعَهَا كِتَابٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ فَأَدْرَكْنَاهَا تَسْبِيرَ عَلَى بَعْضٍ لَهَا حَيْثُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا الْكِتَابَ فَقَالَتْ مَا مَعَنَا الْكِتَابُ فَأَخَذْنَاهَا فَالْتَمَسْنَا فَلَمْ تَرَ كِتَابًا فَقُلْنَا مَا كَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وسلم لِنُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لِنُجَرِّدَنَّكَ فَلَمَّا رَأَتْ لِجَدِّ أَهْوَتْ إِلَى حُجْرَتَيْهَا وَهِيَ مُحْتَجِرَةٌ بِكِسَاءٍ فَأَخْرَجَتْهُ فَأَنْطَلَقْنَا بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ خَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ فَدَعْنِي فَلَا ضَرْبَ عُنُقِهِ فَقَالَ مَا تَحْمِلُكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ وَاللَّهِ مَا بِي أَنْ لَا أَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أَرَدْتُ أَنْ تَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهَا أَهْلِي وَمَالِي وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ إِلَّا لَهُ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَتِهِ مَنْ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ فَقَالَ صَدَقَ وَلَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا فَقَالَ عُمَرُ أَنَّهُ قَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ فَدَعْنِي فَلَا ضَرْبَ عُنُقِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ وَجِبَتْ لَكُمْ الْجَنَّةُ أَوْ فَقَدْ غُفِرَتْ لَكُمْ فَدَمَعَتْ عَيْنَا عُمَرَ وَقَالَ أَلَلَّهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ

١. باب حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ عَنْ حِزَّةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْمُثَنِّرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ إِذَا أَكْتَبُوكُمْ فَارْمُوا وَاسْتَبَقُوا نَبْلَكُمْ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ عَنْ حِزَّةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ وَالْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ إِذَا أَكْتَبُوكُمْ يَعْنِي أَكْتَرُوكُمْ فَارْمُوا وَاسْتَبَقُوا نَبْلَكُمْ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّمَاةِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ فَأَصَابُوا مِنْهَا سَبْعِينَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ أَصَابَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً سَبْعِينَ أَسِيرًا وَسَبْعِينَ قَتِيلًا قَالَ أَبُو سَفِينٍ يَوْمَ بِيَوْمَ بَدْرٍ وَالْحَرْبُ سَجَالٌ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَإِذَا لُحِقَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ بَعْدَ وَثَوَابِ الصِّدْقِ الَّذِي أَنَاذَا

بعدُ يومَ بَدْرٍ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ
جَدِّهِ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ اِنِّي لَقِي الصِّفَّ يَوْمَ بَدْرٍ اِذَا التَّقَتْ فَاِذَا عَنِ يَمِينِي
وَعَنِ يَسَارِي فَتَبَيَّنَ حَدِيثَا السِّنِّ فَكَأَنِّي لَمْ اَمِنْ بِمَكَانَهُمَا اِنْ قَالَ لِي اَحَدُهُمَا سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ
يَا عَمِّ ارْنِي اَبَا جَهْلٍ فَقُلْتُ يَا اِبْنَ اُخْسَى وَمَا تَصْنَعُ بِهِ قَالَ عَاهَدْتُ اللّٰهَ اِنْ رَأَيْتُهُ اَنْ
اَقْتُلَهُ اَوْ اَمْسُوْت دَوْنَهُ فَقَالَ لِي الْاَخَرُ سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ مِثْلَهُ قَالَ فَاِذَا سَرَرَنِي اُنِّي بَيْنَ رَجُلَيْنِ
مَكَانَهُمَا فَاَشْرَتْ لُهُمَا اِلَيْهِ شَيْدًا عَلَيْهِ مِثْلُ الصَّقَرَيْنِ حَتَّى ضَرَبَاهُ وَهَمَّا اَبْنَا عَقْرَاءَ، حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ اِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ قَالَ اخْبَرَنَا اِبْنُ شَهَابٍ قَالَ اخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ اَسِيدٍ
ابْنُ جَارِيَةَ النَّفْقَى خَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ وَكَانَ مِنْ اَصْحَابِ اَنِي هُرَيْرَةَ عَنْ اَنِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةَ عَيْنًا وَاَمَرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ الْاَنْصَارِيُّ جَدُّ عَاصِمِ
ابْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حَتَّى اِذَا كَانُوا بِالْهَدَاةِ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هُدَيْلٍ يُقَالُ
بَنُو لُحَيَّانٍ فَتَقَرُّوا لَهُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ رَامَ فَاَقْتَصَّوْا اَنَارَهُمْ حَتَّى وَجَدُوا مَأْكَلَهُمُ التَّمْرَ فِي
مَنْزِلٍ نَزَلُوهُ فَقَالُوا تَمْرٌ يَتَرَبَّ فَاتَّبَعُوا اَنَارَهُمْ فَلَمَّا اَخْسَسَ بِهِمْ عَاصِمٌ وَاَحْكَابُهُ لَاجَبُوا اِلَى مَوْضِعٍ
فَاَحَاطَ بِهِمُ الْقَوْمُ فَقَالُوا لَهُمْ اَنْزِلُوا فَاَعْطُوا بِأَيْدِيكُمْ وَلَكُمْ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ اَنْ لَا نَقْتُلَ مِنْكُمْ
اَحَدًا فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ اَيُّهَا الْقَوْمُ اَمَّا اَنَا فَلَا اَنْزِلُ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ اللّٰهُمَّ اَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ
فَرَمَوْهُمْ بِالْثَبَلِ فَقَتَلُوا عَاصِمًا وَنَزَلَ اِلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ عَلَى الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ مِنْهُمْ خُبَيْبٌ وَزَيْدُ بْنُ
الدَّنَيْنَةِ وَرَجُلٌ آخَرُ فَلَمَّا اسْتَمَكَنُوا مِنْهُمْ اُطْلِقُوا اَوْتَارَ قَسِيَّتِهِمْ فَرَبَطُوهُمْ بِهَا قَالَ الرَّجُلُ الثَّلَاثُ
هَذَا اَوَّلُ الْغَدْرِ وَاللّٰهُ لَا اَحْكَبُكُمْ اِنْ لِي بِهَؤُلَاءِ اِسْوَةٌ يُرِيدُ الْقَتْلُ فَجَرَّوْهُ وَعَاجَوْهُ فَاِذَا اَنْ يَصْحَبِيهِمْ
فَانْطَلَقَ خُبَيْبُ وَزَيْدُ بْنُ الدَّنَيْنَةِ حَتَّى بَاعَوْهُمَا بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ فَابْتِغَا بَنُو الْخَارِثِ بَنِي عَامِرٍ
بَنِي نَوْفَلٍ خُبَيْبًا وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْخَارِثَ بَنِي عَامِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَبِثَ خُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ
اَسِيرًا حَتَّى اُجْمِعُوا قَتْلَهُ فَاسْتَعَارَ مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الْخَارِثِ مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا فَاعَارَتْ فَدَرَجَ

بُنِيَ لَهَا وَهِيَ غَافِلَةٌ حَتَّى أَتَاهُ فَوَجَدَتْهُ مُجْلِسَةً عَلَى قَعْدَةٍ وَالْمَوْسَى بِيَدِهِ قَالَتْ فَفَرَعْتُ
 فِرْعَةً عَرَفَهَا خُبَيْبٌ فَقَالَ أَتَخْشَيْنِ أَنْ أَقْتُلَهُ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ
 أَسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنَ خُبَيْبٍ وَاللَّهِ لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُ قِطْعًا مِنْ عِنَبٍ فِي يَدِهِ وَإِنَّهُ
 لَمَوْثِقٌ بِالْحَدِيدِ وَمَا بِمَكَّةَ مِنْ ثَمَرَةٍ وَكَانَتْ نَقُولُ إِنَّهُ لِرِزْقِ رَزَقَهُ اللَّهُ خُبَيْبًا فَلَمَّا خَرَجُوا بِهِ
 مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي الْحِلِّ قَالَ لَهُمْ خُبَيْبٌ دَعُونِي أَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فَتَرَكُوهُ فَرَكِعَ رَكْعَتَيْنِ فَقَالَ
 وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ تَحْسِبُوا أَنَّ مَا بِي جَزَعٌ لَزِدْتُ اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا وَاقْتُلْهُمْ بَدَدًا وَلَا تُبَشِّرْ
 مِنْهُمْ أَحَدًا وَقَالَ

فَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا عَلَى أَى جَنْبٍ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شَيْلُو مَمْزَعٍ

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ أَبُو سُرُوعَةَ عُقَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ وَكَانَ خُبَيْبٌ عَوْسَى ثَلَاثَ مُسْلِمٍ قُتِلَ صَبْرًا
 الصَّلَوةَ وَأَخِيرَ أَحْسَابِهِ يَوْمَ أُصَيْبِ خَيْبَرٍ وَبَعِثَتْ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ حِينَ
 حَدَّثُوا أَنَّهُ قُتِلَ أَنْ يُؤْتُوا بِشَيْءٍ مِنْهُ يُعْرِفُ وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ عِظَمَائِهِمْ فَبَعِثَ اللَّهُ
 لِعَاصِمٍ مِثْلَ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبَرِ فَحَمَّتْهُ مِنْ رُسُلِهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْطَعُوا مِنْهُ شَيْئًا وَقَالَ كَعْبُ
 ابْنِ مَالِكٍ ذَكَرُوا مُرَارَةَ بَنِ الرَّبِيعِ الْعَمَرِيِّ وَهَلَالَ بَنِ أُمَيَّةِ الْوَاقِفِيِّ رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ فَمِنْ شَهْدَا
 بَدْرٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ذَكَرَ
 لَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ بْنَ عَمْرٍو بْنَ نُقَيْلٍ وَكَانَ بَدْرِيًّا مَرَضَ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ فَرَكِبَ إِلَيْهِ بَعْدَ
 أَنْ تَعَالَى النَّهَارُ وَاقْتَرَبَتِ الْجُوعَةُ وَقَرَّكَ الْجُوعَةُ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ الزُّهْرِيَّ بِأَمْرِهِ
 أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ فَيَسْأَلَهَا عَنْ حَدِيثِهَا وَعَمَّا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اسْتَفْتَتْهُ فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ

أَخْبَرَهُ أَنَّ سَبِيْعَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ حَوْلَةَ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَامِرِ
 ابْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا فَتَوَقَّى عَنْهَا فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ وَهُوَ حَامِلٌ فَلَمْ تَنْشَبْ أَنْ
 وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا تَجَمَّلَتْ لِلخُطَّابِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ
 ابْنُ بَعْكُكٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ فَقَالَ لَهَا مَا لِي أَرَاكِ تَجَمَّلِينَ لِلخُطَّابِ تَرْجِينَ النِّكَاحَ
 وَإِنَّكِ وَاللَّهِ مَا أَنْتِ بِمُتَاكِحٍ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ قَالَتْ سَبِيْعَةُ فَلَمَّا قَالَ لِي
 ذَلِكَ جُمِعْتُ عَلَى ثِيَابِي حِينَ أُمْسِيَتْ وَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ
 ذَلِكَ فَأَقْتَنَانِي بِأَنِّي قَدْ حَلَلْتُ حِينَ وَضَعْتُ حَمْلِي وَأَمَرَنِي بِالتَّزْوِجِ إِنْ بَدَأَ لِي، تَابِعَهُ أَصْبَغُ عَنْ
 ابْنِ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ وَسَائِنَاهُ فَقَالَ حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ مَوْلَى بَنِي عَامِرٍ بَنِي لُؤَيٍّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي إِسْحَقَ بْنِ الْبَكِيِّ
 وَكَانَ أَبُوهُ شَهِدَ بَدْرًا أَخْبَرَهُ ۖ ۱۱ بَابُ شُهُودِ الْمَلَائِكَةِ بَدْرًا حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ
 أَبُوهُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ قَالَ جَاءَ جِبْرِئِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تَعُدُّونَ أَهْلَ
 بَدْرٍ فَيُكْرَمُ قَالَ مَنْ أَفْضَلُ الْمُسْلِمِينَ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا قَالَ وَكَذَلِكَ مِنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ،
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ وَكَانَ
 رِفَاعَةُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَكَانَ رَافِعٌ مِنْ أَهْلِ الْعَقِيقَةِ وَكَانَ يَقُولُ لِابْنِهِ مَا يَسْرَتْنِي أَنِّي شَهِدْتُ
 بَدْرًا بِالْعَقِيقَةِ قَالَ سَأَلَ جِبْرِئِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا، حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ
 مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى سَمِعَ مُعَاذَ بْنَ رِفَاعَةَ أَنَّ مَلَكًا سَأَلَ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَعَنْ يَحْيَى أَنَّ يَزِيدَ بْنَ الْهَادِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ يَوْمَ
 حَدَّثَهُ مُعَاذٌ هَذَا لِلدِّيْتِ فَقَالَ يَزِيدُ قَالَ مُعَاذٌ إِنَّ السَّائِلَ هُوَ جِبْرِئِيلُ عَمٌ، حَدَّثَنِي
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ بَدْرَ هَذَا جِبْرِئِيلُ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ عَلَيْهِ أَدَاةُ
 الْحَرْبِ ، ١٣ بَابُ حَدَّثَنِي خَلِيفَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَاتَ أَبُو زَيْدٍ وَلَمْ يَتْرِكْ عَقِيًّا وَكَانَ بَدْرِيًّا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 عَنْ ابْنِ خُبَّابٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ بْنَ مَالِكٍ لَخْدَرِيٍّ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ لَحْمًا مِنْ
 لَحْمِ الْأَصْحَابِ فَقَالَ مَا أَنَا بِأَكْلِهِ حَتَّى أَسْأَلَ فَأَنْطَلِقَ إِلَى أَخِيهِ لِأُمِّهِ وَكَانَ بَدْرِيًّا قَتَادَةَ بْنُ
 النُّعْمَنِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ إِنَّهُ حَدَّثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ نَقَضَ لِمَا كَانُوا يَنْهَوْنَ عَنْهُ مِنْ أَكْلِ لَحْمِ الْأَعْرَبِيِّ
 بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ لَقِيْتُ يَوْمَ بَدْرٍ عُبَيْدَةَ بْنَ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ وَهُوَ مَدَجَجٌ لَا
 يَرَى مِنْهُ إِلَّا عَيْنَاهُ وَهُوَ يُكَنَّى أَبَا ذَاتِ الْكُرْشِ فَقَالَ أَنَا أَبُو ذَاتِ الْكُرْشِ فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ
 بِالْعَنْزَةِ فَطَعَنْتُهُ فِي عَيْنِهِ فَمَاتَ قَالَ هِشَامُ فَأُخْبِرْتُ أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ لَقَدْ وَضَعْتُ رِجْلِي عَلَيْهِ ثُمَّ
 تَطَأْتُ فَكَانَ لِلْجَهَنَّمَ أَنْ تَزَعَّتْهَا وَقَدْ انْتَنَى طَرَفَاها قَالَ عُرْوَةُ فَسَأَلَهُ أَيُّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُ أَيُّهَا فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا أَبُو بَكْرٍ
 فَأَعْطَاهُ أَيُّهَا فَلَمَّا قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ أَخَذَهَا ثُمَّ سَأَلَهَا أَيُّهَا عُمَرُ فَأَعْطَاهُ أَيُّهَا فَلَمَّا قُبِضَ عُمَرُ
 أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا عِثْمَنُ مِنْهُ فَأَعْطَاهُ أَيُّهَا فَلَمَّا قُتِلَ عِثْمَنُ وَقَعَتْ عِنْدَ آلِ عَلِيٍّ فَطَلَبَهَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَكَانَتْ عِنْدَهُ حَتَّى قُتِلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو أَدْرِيسَ عَائِدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَايِعُونِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ
 عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّ أَبَا حُدَيْفَةَ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَيَّنَ سَالِمًا وَأَنْكَحَهُ

بنت أخيه هُندًا بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما نبتى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من نبتى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله أدعواهم لآبائهم فجاءت سهلة النبی صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث، حدثنا علي قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم غداة بُني على فجلس على فراشي كجلسك متى وجوبيرات يضربن بالدف يندبن من قتل من آتى يوم بدر حتى قالت جارية وفيها نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول هكذا وتولي ما كنت تقولين، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني أخى عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل لله فيها الأرواح، حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عتبة قال حدثنا يونس عن الزهري قال اخبرنا علي بن الحسين أن حسين بن علي اخبره أن عليا قال كانت لي شاة من نصيبى من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني مما آفأ الله من الخمس يوما فلما أردت أن أبتني بغاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وأعدت رجلا صواغا في بني قينقاع أن يرتحل معي فتأتي بأخيرة فأردت أن أبيعها من الصواغين فنسنعين به في وليمة عرسى فبينما أنا أجمع لشارقي من الأقتاب والغرائر والجمال وشارقي مناختان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار حتى جمعت ما جمعت فإذا أنا بشارقي قد أجببت أسنمتها وبقرت خواصرها وأخذ من أكبادها

فلم أملك عييتي حين رأيته المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار عنده قينة وأصحابه فقالت في غنائها * ألا يا حمزة للشرف المواء * فوثب حمزة إلى السيف فأجبت أسنمتيهما وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما قال علي فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رأيته كالיום عدا حمزة على ناقتي فأجبت أسنمتيهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدا النبي صلى الله عليه وسلم يردأته فارتدى ثم انطلق يمشي وأتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فأن له فطلق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة تمهل كحمرة عيناه فنظر حمزة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النضر فنظر إلى ركبته ثم صعد النضر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه تمهل فمكس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عقبيه القهقري فخرج وخرجنا معه، حدثني محمد بن عباد قال أخبرنا ابن عيينة قال أنقذه لنا ابن الاصمعياني سمعه من ابن معقل أن عليا كبر على سهل بن حنيف فقال إنه شهد بدرا، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سائر بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيئت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توقي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر قال سأنظر في أمري فلمبت ليالي فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومى هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلى شيئا فكنيت عليه أوجد منى على عثمان

فَلَمَّا بَلَغَ ثَمَّ خَطْبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَتْكَحْتُهَا آيَاهُ فَلَقِيْنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ
لَعَلَّكَ وَجَدْتِ عَلِيَّ حِينَ عَرَضْتِ عَلِيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَأَنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي
أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتِ عَلِيَّ إِلَّا أَتَى قَعْدَ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأَنْفُسِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكْتُهَا لَقِيلَ لَهَا حَدَّثَنَا
مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودٍ الْبَدْرِيَّ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بِنَ الْزُّبَيْرِ يَحْدِثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي إِمَارَتِهِ
قَالَ آخِرُ الْمُعِيرَةِ بَنُ شُعْبَةَ الْعَصْرَ وَهُوَ أَمِيرُ الْكَلْبَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ عَقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو
وَالْأَنْصَارِيُّ جَدُّ زَيْدِ بْنِ حَسَنٍ شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَ لَقَدْ عَلِمْتُ نَزْلَ جِبْرِئِيلَ فَصَلَّى فَصَلَّى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا أُمِرْتُ كَذَلِكَ كَانَ بِشِيرٍ بَن
أَبِي مَسْعُودٍ يَحْدِثُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِيتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهَا فِي لَيْلَةٍ كَفَّتَاهُ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَلَقِيْتُ
أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِيهِ حَدَّثَنَا بِحَيْثُ بَنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
الَلَيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ أَنَّ عَتَبَانَ بْنَ مَالِكٍ وَكَانَ
مِنْ أَهْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُنُّ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَنَبَسَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ
ابْنُ شَهَابٍ ثُمَّ سَأَلْتُ الْخَصْبَيْنِ بَنَ مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ وَهُوَ مِنْ سُرَّانِهِمْ عَنْ
حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَتَبَانَ بْنِ مَالِكٍ فَصَدَّقَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بَنَ رَبِيعَةَ وَكَانَ مِنْ أَكْبَرِ بَنِي

عِدِّي وكان أبوه شهيد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم أن عمر استعمل قدامته بن
مظعون على البحرين وكان شهيد بدرًا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة، حدثنا عبد
الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن سالم بن عبد الله
أخبره قال أخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر أن عمه وكانا شهدا بدرًا أخبراه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريمها أذنت قال
نعم إن رافعا أكثر على نفسه، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن
سمعت عبد الله بن شداد بن الهيثم قال رأيت رفاعه بن رافع الانصاري وكان
شهيد بدرًا، حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر ويونس عن الزهري عن
عروة بن الزبير أنه أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو خليف
لبنى عمر بن لؤي وكان شهيد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله
عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بحرينها وكان النبي صلى الله عليه
وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من
البحرين فسمعت الانصار يقدم إلى عبيدة فوافوا صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتنبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال
أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فابشروا وأملوا ما
يسركم فوالله ما الفقير أخشى عليكم ولكن أخشى أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت
على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم، حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع أن ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه أبو
لبابة البدرى أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها،
حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فابج عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب

حدثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا
 أَتَدْعُنَا لِنَا فَلَنَتَّيَّرَ لَابْنِ أَخْتِنَا عَبَّاسٍ فِدَاءَهُ قَالَ وَاللَّهِ لَا تَذَرُونِ مِنْهُ دَرَاهِمًا، حَدَّثَنَا أَبُو
 عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءٍ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
 الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ ثَرْ لِحْنَدِيِّ أَنَّ عُبَيْدَ
 اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخِيَارِ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُقَدَّادَ بْنَ عَمْرِو الْكِنْدِيَّ وَكَانَ حَلِيفًا لِبَنِي زُهْرَةَ وَكَانَ
 مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ فَاقْتَتَلْنَا فَضَرَبَ أَحَدِي يَدِي بِالسَّيْفِ فَطَعَهَا
 ثُمَّ لَانَ مَتَى بِشَجَرَةٍ فَقَالَ أَسْلَمْتُ لِلَّهِ أَتَقْتُلُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْتُلْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّهُ قَطَعَ أَحَدِي يَدِي ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ
 مَا قَطَعَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْتُلْهُ فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَأَنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ
 تَقْتُلَهُ وَأَنَّكَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ اللَّهُ قَالَ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ عَلِيَّةٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمِ بْنِ التَّيْمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ مَنْ يَنْظُرَ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ فَانْطَلِقْ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ صَرَبَهُ أَبْنَا
 عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ فَقَالَ أَأَنْتَ أَبَا جَهْلٍ قَالَ ابْنُ عَلِيَّةٍ قَالَ سُلَيْمِ بْنِ هَكَذَا قَالَهَا أَنَسُ قَالَ
 أَأَنْتَ أَبَا جَهْلٍ قَالَ وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ قَالَ سُلَيْمِ بْنِ أَوْ قَالَ قَتَلَهُ قَوْمُهُ قَالَ وَثَالَ أَبُو
 مُجَازٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَهْلٍ فَلَوْ غَيْرُ أَكَّارٍ قَتَلْتَنِي، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ
 حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ مَّا
 تَوَقَّعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَأَنِّي بِكَرٍّ أَنْطَلِقُ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَقِينَا
 مِنْهُمْ رَجُلَانِ صَالِحَانِ شَهِدَا بَدْرًا فَحَدَّثْتُ بِهِ عَمْرُوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ لَهَا عُوَيْسُ بْنُ سَاعِدَةَ

وَمَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قُصَيْبٍ عَنْ اِسْمَاعِيلَ عَنْ
 قَيْسٍ كَانَ عَطَاءَ الْبَدْرِيِّينَ خَمْسَةَ آلَافٍ وَقَالَ عُمَرُ لَا تُضِلُّهُمْ عَلَى مَنْ بَعْدَهُمْ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ
 ابْنُ مَنْصُورٍ قَالَ اخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ اخْبَرَنَا مَعْرُوفُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ
 أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا وَقَرَ الْإِيمَانُ
 فِي قَلْبِي وَعَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعَمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ فِي أُسَارَى بَدْرٍ لَوْ كَانَ الْمُطْعَمُ بْنُ عَدِيٍّ حَيًّا ثُمَّ كَلِمَتِي فِي هَؤُلَاءِ الثَّنَتَيْنِ لَتَرَكْتُهُمْ
 لَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الْأُولَى يَعْنِي
 مَقْتُلَ عَثْمَانَ فَلَمْ تُبْقِ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ أَحَدًا ثُمَّ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الثَّانِيَةُ يَعْنِي الْحَرَّةَ فَلَمْ
 تُبْقِ مِنْ أَهْلِ الْحَدَيْبِيَّةِ أَحَدًا ثُمَّ وَقَعَتِ الثَّلَاثَةُ فَلَمْ تَرْتَفِعْ وَلِلنَّاسِ طَبَاخٌ، حَدَّثَنَا
 حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ النَّخَعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ قَالَ
 سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ
 اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ كُلُّ حَدِيثِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ قَالَتْ فَأَقْبَلْتُ أَنَا
 وَأُمُّ مِسْطَاحٍ فَعَثَرْتُ أُمَّ مِسْطَاحٍ فِي مِرْطَاحِهَا فَقَالَتْ تَعَسَّ مِسْطَاحٍ فَقُلْتُ بَيْتَسَ مَا قُلْتَ تَسْبِيحِينَ
 رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا فَذَكَرَ حَدِيثَ الْإِنْفِكِ، حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 قُلَيْبٍ عَنْ سَلِيمِ بْنِ مَوْسَى عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ هَذِهِ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُلْقِنُهُمْ هَلْ وَجَدْتُمْ
 مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالَ مُوسَى قَالَ نَافِعٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ
 تُنَادِي نَاسًا أَمْوَاتًا قُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعٍ لَمَّا قُلْتُ مِنْهُمْ فَجَمِيعُ
 مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ قُرَيْشٍ مِمَّنْ ضُرِبَ لَهُ بِسَهْمِهِمْ أَحَدٌ وَثَمَانُونَ رَجُلًا وَكَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
 يَقُولُ قَالَ الزُّبَيْرُ قُسِمَتْ سُهْمَانُهُمْ ثَلَاثًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ، حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ مَوْسَى قَالَ

اخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر
 للمهاجرين بمائة سهم، ١٣ باب تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع النبوي محمد
 ابن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم، عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي،
 عمر بن الخطاب العدوي، عثمان بن عفان خليفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنه
 وضرب له بسهمه، علي بن ابي طالب الهاشمي، اياس بن البكير، بلال بن رباح مولى ابي
 بكر القرشي الصديق، حمزة بن عبد المطلب الهاشمي، حاطب بن ابي بلتعنة خالف
 لقريش، ابو حذيفة ابن عتبة بن ربيعة القرشي، حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم
 بدر وهو حارثة بن سراقمة وكان في النظارة، خبيب بن عدي الانصاري، خنيس بن
 حذافة السهمي، رفاعه بن رافع الانصاري، رفاعه بن عبيد المنذر ابو ليابة الانصاري،
 الزبير بن العوام القرشي، زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري، ابو زيد الانصاري، سعد
 ابن مالك الزهري، سعد بن خولة القرشي، سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي،
 سهل بن حنيف الانصاري، ظهير بن رافع الانصاري واخوه، عبد الله بن مسعود
 الهذلي، عتبة بن مسعود الهذلي اخوه، عبد الرحمن بن عوف الزهري، عبيدة بن الحارث
 القرشي، عبادة بن الصامت الانصاري، عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي، عقبة
 ابن عمرو الانصاري، عامر بن ربيعة العنزي، عاصم بن ثابت الانصاري، عويم بن ساعدة
 الانصاري، عتبان بن مالك الانصاري، فدامة بن مظعون، فتادة بن النعمان الانصاري،
 معاذ بن عمرو بن الجموح، معوذ بن عفراء واخوه، مالك بن ربيعة ابو أسيد الانصاري،
 مسطح بن أثانة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف، مرة بن الربيع الانصاري، معن
 ابن عدي الانصاري، مقداد بن عمرو حليف لبني زهرة، هلال بن أمية الانصاري،
 ١٤ باب حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين

وما أرادوا من الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال أنزهرى عن عروة كانت على رأس ستة أشهر من وقعة بدر قبل أحد وقول الله تعالى هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الأکشر ما ظننتم أن يخرجوا وجعله ابن اسحق بعد بئر معونة وأحد حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فأجلى بنى النضير وأقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأموالهم وأولادهم بين المسلمين إلا بعضهم لآحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وآمنهم وأسلموا وأجلى يهود المدينة كلهم بنى قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بنى حارثة وكل يهود بالمدينة، حدثني الحسن ابن مديك قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن ابن بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعة هُشيم عن ابن بشر، حدثنا عبد الله بن ابن الاسود قال حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك قال كان يجعل الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم التآخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يروى عليهم، حدثنا آدم قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم تحل بنى النضير وقطع وفي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله، حدثني اسحق قال أخبرنا حبان قال أخبرنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم حرق تحل بنى النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت

وهان على سراة بنى لوى حريق بالبويرة مستطير

فأجابه أبو سفيان بن الحارث

أدام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير

سَتَعْلَمُ أَيُّنَا مِنْهَا بِنُورِهِ وَتَعْلَمُ أَيُّ أَرْضَيْنَا تَضَيِّرُ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ الْكَدَّانِ
النَّضْرِيُّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ دَعَاهُ إِذْ جَاءَهُ حَاجِبُهُ يَرِفًا فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ
وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ يَسْتَأْذِنُونَ قَالَ نَعَمْ فَأَدْخَلَهُمْ فَلَبِثَ قَلِيلًا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَبَّاسٍ وَعَلِيٍّ
يَسْتَأْذِنَانِ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ عَبَّاسُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا وَلَهَا يَخْتَصِمَانِ فِي الَّذِي
أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ فَاسْتَبَّ عَلِيٌّ وَعَبَّاسٌ فَقَالَ الرَّهْطُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْضِ بَيْنَهُمَا وَارْحُ
أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ فَقَالَ عُمَرُ أَتَتَدَوُّوا أَنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بَأْذَنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ هَلْ
تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورُثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً يُرِيدُ بِذَلِكَ
نَفْسَهُ قَالُوا قَدْ قَالَ ذَلِكَ فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشِدُكُمَا بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ ذَلِكَ قَالَا نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي أُحْدِثُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ
إِنَّ اللَّهَ سَجَّاهُ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ فِي هَذَا الْقِيَّءِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ فَقَالَ وَمَا أَفَاءَ
اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ قَالَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ إِلَى قَوْلِهِ قَدِيرٌ فَكَانَتْ هَذِهِ
خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَاللَّهِ مَا اخْتَارَهَا دُونَكُمْ وَلَا اسْتَأْذَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ
لَقَدْ أَعْطَاكُمْوهَا وَفَسَّهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ هَذَا الْمَالُ مِنْهَا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَنَتَهُ مِنْ هَذَا الْمَالِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ تَجْعَلُ مَالُ اللَّهِ فَعَمَلُ
ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيَاتَهُ ثُمَّ تَوَقَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو
بَكْرٍ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبِضَهُ أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهِ بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ وَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ وَقَالَ تَذَكَّرَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ
فِيهِ كَمَا تَقُولَانِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُ فِيهِ لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ
فَقُلْتُ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ فَقَبِضَتْهُ سَنَتَيْنِ مِنْ إِمَارَتِي أَعْمَلُ فِيهِ

ما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر والله يعلم أني فيه لصديق بار
 راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وأمركما جميع فجئتمني يعني عباسا
 فقلت لهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي
 أن أدفعه اليكما قلت إن شئكما دفعته اليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لنعلمان
 فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا
 فلا تكلماني فقلتما أدفعه اليما بذلك فدفعته اليكما فتلتمسان مني قصاصة غير ذلك فوالله
 الذي باندسه تقوم السماء والارض لا أفضي فيه بقصاصة غير ذلك حتى تقوم الساعة فان
 عجزتما عنه فدفعنا الي فاذا أكفياكم قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق
 مالك بن أوس أنا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول أرسل أزواج النبي
 صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسألنه فممنهن ما أفاء الله على رسوله فكنت أنا
 أردهن فقلت لهن ألا تتقين الله أم تعلمن أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا
 نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه إنما يأكل آل محمد في هذا المال فانتهي أزواج
 النبي صلى الله عليه وسلم الى ما أخبرتهن قالت فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها
 علي عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد الحسن بن علي ثم بيد الحسين بن علي ثم بيد
 علي بن الحسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وه
 صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا، حدثني ابراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام
 قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس أنيا أبا بكر يلتمسان
 ميراثهما أرضه من فدك وسهمه من خيبر فقال أبو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقراة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أحب الي أن أصل من قرأني، ١٥ باب قتل كعب بن الأشرف

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَعَبَ بِنِ الْأَشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَامَ
 مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَتَانِي أَنْ أَقُولَ شَيْئًا
 قَالَ قُلْ فَأَتَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَنَا صَدَقَةً وَإِنَّهُ قَدْ عَمَّانَا وَإِنِّي قَدْ
 أَتَيْتُكَ أَسْتَسْلِفُكَ قَالَ وَأَيُّضًا وَاللَّهِ لَنَمْلِكَنَّ قَالَ إِنَّا قَدْ أَتَبَعْنَاهُ فَلَا تُحِبُّ أَنْ نَدْعَهُ حَتَّى
 نَنْظُرَ إِلَى أَيْ شَيْءٍ يَصْبِرُ شَأْنَهُ وَقَدْ أَرَدْنَا أَنْ تُسَلِّفَنَا وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنَ وَحَدَّثَنَا غَيْرُ مَرَّةٍ
 فَلَمْ يَذْكُرْ وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنَ ثَقُلْتُ لَهُ فِيهِ وَسَقَفَ أَوْ وَسَقَانِ فَقَالَ أَرَى فِيهِ وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنَ
 فَقَالَ نَعَمْ أَرَهْنُونِي قَالَ أَيْ شَيْءٍ تُرِيدُ قَالَ أَرَهْنُونِي نِسَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ نَرَهْنُكَ نِسَاءَنَا
 وَأَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ قَالَ فَأَرَهْنُونِي أَبْنَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ نَرَهْنُكَ أَبْنَاءَنَا فَيَسِبَّ أَحَدُهُمْ فَيُقَالُ
 رَهْنٌ بَوَسَقَ أَوْ وَسَقَيْنَ هَذَا عَارٌ عَلَيْنَا وَلَكِنَّا نَرَهْنُكَ اللَّامَةَ قَالَ سَفِينٌ يَعْنِي السِّلَاحَ فَوَاعِدَهُ
 أَنْ يَأْتِيَهُ فَجَاءَهُ لَيْلًا وَمَعَهُ أَبُو نَائِلَةَ وَهُوَ أَخُو كَعْبٍ مِنَ الرِّضَاعَةِ فِدَعَالٍ إِلَى الْحِصْنِ فَنَزَلَ بَيْنَهُمَا
 فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ أَيْنَ تَخْرُجُ هَذِهِ السَّاعَةَ فَقَالَ أَمَّا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَأَخِي أَبُو نَائِلَةَ
 وَقَالَ غَيْرُ عَمْرُو قَالَتْ أَسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّهُ يَقَطُرُ مِنْهُ الدَّمُ فَقَالَ أَمَّا هُوَ أَخِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ
 وَرَضِيْعِي أَبُو نَائِلَةَ إِنَّ الْكَرِيمَ لَوْ دُعِيَ إِلَى طَعْنَةٍ بَلِيلٍ لَأَجَابَ قَالَ وَيَدْخُلُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ
 مَعَهُ بَرَجَلَيْنِ قَبِيلَ لِسَقِينِ سَمَاءٍ عَمْرُو قَالَ سَمِيَ بَعْضُهُمْ قَالَ عَمْرُو جَاءَ مَعَهُ بَرَجَلَيْنِ وَقَالَ
 غَيْرُ عَمْرُو أَبُو عَبَّاسِ بْنِ جَبْرِ وَالْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ وَعَبْدُكَ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ عَمْرُو جَاءَ مَعَهُ بَرَجَلَيْنِ
 فَقَالَ إِذَا مَا جَاءَ فَأَتَى قَائِلًا بِشَعْرَةٍ فَأَشْمَهُ فَإِذَا رَأَيْتُمُونِي اسْتَمَكَمْتُ مِنْ رَأْسِهِ فِدُونَكُمْ فَأَعْرَبُوهُ
 وَقَالَ مَرَّةً ثَمَّ أَشْمَكُمْ فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ مَتَوَشِّحًا وَهُوَ يَنْفِخُ مِنْهُ رِيحُ الطِّيبِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ
 رَجَا أَيْ أَطْيَبَ وَقَالَ غَيْرُ عَمْرُو قَالَ عِنْدِي أَعْطَرُ نِسَاءَ الْعَرَبِ وَأَكْمَلُ الْعَرَبِ قَالَ عَمْرُو
 فَقَالَ أَتَأْتَانِي لِي أَنْ أَشْمَ رَأْسَكَ قَالَ نَعَمْ فَشَمَّهُ ثُمَّ أَشْمَ أَحْبَابَهُ ثُمَّ قَالَ أَتَأْتَانِي لِي قَالَ نَعَمْ

فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه ،
 ١٩ باب قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق ويقال سلام بن أبي الحقيق كان بخيبر
 ويقال في حصن له بأرض الحجاز قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن أبي زائدة عن
 أبيه عن أبي اسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطاً إلى أبي رافع
 فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلاً وهو نائم فقتله ، حدثنا يوسف بن موسى
 قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي اسحق عن البراء بن عازب قال
 بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجلاً من الانصار وأمر عليهم
 عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يودى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان
 في حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بشرحهم قال عبد
 الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فإني منطلق ومناطف للبواب لعلني أن أدخل فأقبل حتى
 دنّا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضى حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب
 يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فادخل فإني أريد أن أغلق الباب فدخلت
 فكلمت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم غلق الأغاليق على ودّ قال فقامت إلى الأقاليد
 فأخذتها ففتحت الباب وكان أبو رافع يسمر عنده وكان في علائ له فلما ذهب عنه أهل
 سمّره صعدت إليه فجعلت كلما فتحت باباً أغلقت على من داخل قلت إن المقوم إن
 نذروا بي لم يخلصوا إلى حتى أقتله فانهييت إليه فإذا هو في بيت مظلم وسقط عياله
 لا أدرى أين هو من البيوت قلت أبا رافع قال من هذا قال فأهويت نحو الصوت
 فأضربه ضربةً بالسيف وأنا دهش فما أغنييت شيئاً وصاح فخرجت من البيت فأمكنك غير
 بعيد ثم دخلت إليه فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال لا يمكن الويل إن رجلاً في
 البيت ضربني قبل بالسيف قال فأضربه ضربةً أذاخنته ولم أقتله ثم وضعت صديب السيف

فِي بَطْنِهِ حَتَّى أَخَذَ فِي ظَهْرِهِ فَعَرَفْتُ أَنِّي قَتَلْتُهُ فَجَعَلْتُ أَفْتَحُ الْبُوابَ بِأَبَا بَابًا حَتَّى انْتَهَيْتُ
 إِلَى دَرَجَةٍ لَهُ فَوَضَعْتُ رِجْلِي وَأَنَا أَرَى أَنِّي قَدْ انْتَهَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ فَوَقَعْتُ فِي لَيْلَةٍ مُقْمَرَةٍ
 فَانْكَسَرْتُ سَاقِي فَعَصَبْتُهَا بِعِمَامَةٍ ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّى جَلَسْتُ عَلَى الْبَابِ فَقُلْتُ لَا أَخْرُجُ اللَّيْلَةَ
 حَتَّى أَعْلَمُ أَقْتَلْتُهُ فَلَمَّا صَاحَ الدَّيْكَ قَامَ النَّاسُ عَلَى السُّورِ فَقَالَ أَنِّي أَبَا رَافِعٍ تَاجِرُ أَهْلِ
 الْحِجَازِ فَانْطَلَقْتُ إِلَى الْكَافِي فَقُلْتُ الدَّجَا فَقَدْ قَتَلَ اللَّهُ أَبَا رَافِعٍ فَانْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثْتُهُ فَقَالَ أَبَسَّطَ رِجْلَكَ فَبَسَّطْتُ رِجْلِي فَمَسَحَهَا فَكَأَنَّمَا لَمْ أَشْتِكْهَا قَطُّ ،
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيمٍ بْنُ يَوْسُفَ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْمِرَّاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ابْنِ
 رَافِعٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتِيكَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ فِي نَاسٍ مَعَهُمْ فَانْطَلَقُوا حَتَّى دَنَوْا مِنَ الْحِصْنِ
 فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكَ أَمَكْتُوْا أَنْتُمْ حَتَّى أَنْطَلِقَ أَنَا فَانْظُرْ قَالَ فَتَلَقَّيْتُ أَنْ أَدْخُلَ
 الْحِصْنَ فَفَقَدُوا جِهَارًا لَهُمْ قَالَ فَخَرَجُوا بِقَبَسٍ يَبْلُغُونَهُ قَالَ فَخَشِيتُ أَنْ أُعْرِفَ قَالَ فَغَضَّيْتُ
 رَأْسِي وَجَلَسْتُ كَأَنِّي أَقْضِي حَاجَةً ثُمَّ نَادَى صَاحِبُ الْبَابِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ فَلْيَدْخُلْ
 قَبْلَ أَنْ أُغْلِقَهُ فَدَخَلْتُ ثُمَّ اخْتَبَيْتُ فِي مَرْبُطِ جِهَارٍ عِنْدَ بَابِ الْحِصْنِ فَتَعَشَّوْا عِنْدَ ابْنِ
 رَافِعٍ وَتَحَدَّثُوا حَتَّى دَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى بَيْتِهِمْ فَلَمَّا هَدَّاتِ الْأَصْوَاتُ وَلَا
 أَسْمَعُ حَرَكَةً خَرَجْتُ قَالَ وَرَأَيْتُ صَاحِبَ الْبَابِ حَيْثُ وَضَعَ مِفْتَاحَ الْحِصْنِ فِي كُوَّةٍ فَأَخَذَتْهُ
 فَفَتَحَتْ بِهِ بَابَ الْحِصْنِ قَالَ قُلْتُ إِنْ نَذَرْتُ الْقَوْمَ انْطَلَقْتُ عَلَى مَهْلٍ ثُمَّ عَمِدْتُ إِلَى ابْوَابِ
 بَيْتِهِمْ فَغَلَقْتُهَا عَلَيْهِمْ مِنْ ظَاهِرٍ ثُمَّ صَعِدْتُ إِلَى ابْنِ رَافِعٍ فِي سَلَامٍ فَإِذَا الْبَيْتُ مُظْلِمٌ قَدْ
 طَفِقَ سِرَاجُهُ فَلَمْ أَدْرِ أَيَّنَ الرَّجُلِ فَقُلْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ قَالَ مَنْ هَذَا فَعَمِدْتُ لِحَوَالِصِ نَاصِرِيهِ
 وَصَاحَ فَلَمْ تَغْنِ شَيْئًا قَالَ ثُمَّ جِئْتُ كَأَنِّي أُغِيْمُهُ فَقُلْتُ مَا لَكَ يَا أَبَا رَافِعٍ وَغَيَّرْتُ صَوْتِي فَقُلْتُ
 أَلَا أُحْجِبُكَ لَأَمَّاكَ الْوَيْلُ دَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ فَضَرَبَنِي بِالسَّيْفِ قَالَ فَعَمِدْتُ لَهُ أَيْضًا فَضَرَبْتُهُ أُخْرَى

فلم تغن شيئا فصاح وقام اهله قال فجئت وغيّرت صوتي كهيئة المغيث فإذا هو مُستَلِفٌ
على ظهره فأصع السيف في بطنه ثم أنكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت
دهشا حتى أتيت السلم أريد أن أنزل فأسقط منه فاخلعت رجلى فعصبتها ثم أتيت
أحباي أجعل فقلت انطلقوا فبشّروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني لا أبرح حتى أسمع
الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال أنعي أبا رافع قال فقامت أمشي ما
بي قلبتي فذكرت أحماني قبل أن يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشّرتهم ، iv باب غزوة
أحد وقول الله تعالى وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
وقوله تعالى وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا إِلَى قَوْلِهِ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وقوله تعالى وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ
إِنْ تَحْسَبُونَهُمْ تَسْتَأْذِنُونَهُمْ قَتَلًا بِإِذْنِهِ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وقوله تعالى وَلَا
تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ أَخْبَرَنَا
زكرياء بن عدي قال أخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير
عن عتبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثمانين سنين
كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال إني بين أيديكم قرط وأنا شهيد عليكم وإن
مؤعدكم لحوص وإني لأنظر إليه من مقامي هذا وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا
ولكن أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَاقِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ
البراء قال لقينا المشركين يومئذ وأجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وأمر
عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا وإن رأيتموهم ظهوروا علينا فلا تعينونا فلما لقينا قربوا
حتى رأيت النساء يشتدّن في الجبل يرفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فأخذوا
يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد النبي صلى الله عليه وسلم أن لا تبرحوا فأبوا فلما

ابوا صُرِف وجوههم فأصيب سبعون قتيلا وأشرف أبو سفين فقال آفي القوم محمد فقال لا
 تجيبوه قال آفي القوم ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه فقال آفي القوم ابن الخطاب فقال ان
 هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبقي
 الله لك ما يخزيك قال أبو سفين اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا
 ما نقول قال قولوا الله اعل وأجل قال أبو سفين لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال أبو سفين
 يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجذون مثلة ثم أمر بها ولم تسوق عبد الله بن محمد قال
 حدثنا سفين عن عمرو عن جابر قال اصطحب لخم يوم أحد ناس ثم قتلوا شهداء
 حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن ابيه ابراهيم
 ان عبد الرحمن بن عوف أتى بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني
 كف في بردة ان غطي رأسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقُتل حمزة
 وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قل أعطينا من الدنيا ما أعطينا
 وقد خشينا ان نكون حسناؤنا قد تجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثني
 عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل
 للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد رأيست ان قتلت فأين أنا قال قال في الجنة فألقى
 نمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
 الأعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبتغى
 وجه الله فوجب أجرنا على الله ومنا من مضى او ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم
 مصعب بن عمير قتل يوم أحد لم يترك الا نمره كنا اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه
 واذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقل النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه وأجعلوا

أو قال أَلْقُوا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْإِنْدَادِ وَمِمَّا مَن قَدْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا حَدَّثَنَا
 حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ قَالَ حَدَّثَنَا حُجَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَمَّهُ
 غَابَ عَنْ بَدْرٍ فَقَالَ غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْتَنِي أَشْهَدَنِي اللَّهَ مَعَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَبْرِيَنَّ اللَّهُ مَا أُجِدُّ فَلَقِيَ يَوْمَ أُحُدٍ فَهَزَمَ النَّاسُ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ يَعْنِي الْمُسْلِمِينَ وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ فَتَقَدَّمَ
 بِسَيْفِهِ فَلَقِيَ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ فَقَالَ آيَنَ يَا سَعْدُ إِنِّي أَجِدُّ رِيحَ الْجَنَّةِ دُونَ أَحَدٍ فَضَمِي
 فُقُتِلَ فَمَا عُرِفَ حَتَّى عَرَفَتْهُ أُخْتُهُ بِشَامَةَ أَوْ بَيْنَانَهُ وَبِهِ بَضْعٌ وَثَمَانُونَ مِنْ طَعْنَةٍ وَضَرْبَةٍ
 وَرَمِيَّةٍ بِسَهْمٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
 شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ بَنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ فَقَدْتُ آيَةَ مِنَ
 الْأَحْزَابِ حِينَ نَسَخْنَا الْمُصْحَفَ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهَا
 فَاتَمَسَّنَاهَا فَوَجَدْنَاهَا مَعَ خُزَيْمَةَ بِنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا
 اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ فَأَلْخَفْنَاهَا فِي سُرُورَتِهَا فِي الْمُصْحَفِ
 حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ
 يَحْدِثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أُحُدٍ رَجَعَ نَاسٌ
 مَعَهُ خَرَجَ مَعَهُ وَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَقَتَيْنِ فِرْقَةٌ تَقُولُ نَقَاتْلُهُمْ وَفِرْقَةٌ
 تَقُولُ لَا نَقَاتْلُهُمْ فَنَزَلَتْ مَا لَكُمْ فِي الْأَمْنِائِقِينَ فَمَتَّيْنِ وَاللَّهِ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا وَقَالَ إِنَّهَا
 طَبِيبَةٌ تَنْفِي الدُّنُوبَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبِثَتِ الْفِتْنَةُ ١٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ هَمَّتْ
 طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا الْآيَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ
 عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ قَالَ نَزَلَتْ فِيْنَا هَذِهِ الْآيَةُ إِنَّ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا بَنِي سَلَمَةَ
 وَبَنِي حَارِثَةَ وَمَا أُحِبُّ أَنَّهَا لَمْ تَنْزَلْ وَاللَّهِ يَقُولُ وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا

سفين عن عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحكت يا جابر
قلت نعم قل ما ذا بكرا أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية نلاعبك قلت يا رسول
الله إن ابي قُتِلَ يومَ أُحُدٍ وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكهت أن أجمع
اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال أصبت، حدثني احمد
ابن ابي سريج قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا شيبان عن فراس عن الشَّعْبِيِّ
قال حدثني جابر بن عبد الله أن أباه استشهد يوم أُحُدٍ وترك عليه ديناً وترك ست
بنات فلما حصر جَزَارُ النَّحْلُ قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت
أن والدي قد استشهد يوم أُحُدٍ وترك ديناً كثيراً وإني أحب أن يراك الغرماء فقال
انذهب فبيدرك كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كأنها أغروا بي تلك
الساعة فلما رأى ما يصنعون اطاف حول أعظمتها بيدياً ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم
قال ادع لي إصحابك فما زال يَكِيلُ لهم حتى أتى الله عن والدي أمانته وأنا أرضى أن
يؤدى الله أمانته والدي ولا أرجع الى اخواني بتمرة فسلم الله البيمار كلها وحتى أتى أنظر
الى النبيذ الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنهما لم تنقص تمرة واحدة،
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن سعد
ابن ابي وقاص قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أُحُدٍ ومعه رجلان يقانلان
عنه عليهما ثياب بيض كأنشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد، حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا هاشم بن هاشم السَّعْدِيُّ قال سمعت سعيد
ابن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول قُتِلَ لي النبي صلى الله عليه وسلم
كنانته يوم أُحُدٍ فقال أرم فذاك ابي وأمي، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يحيى بن
سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله

عليه وسلم أبويّه يوم أُحُدٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ ابْنِي وَقَاصٍ لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ أَبَوَيْهِ كِلَاهُمَا يُرِيدُ حِينَ قَالَ فِدَاكَ أُنَى وَأُمِّي وَهُوَ يُقَاتِلُ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ شَدَادٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْرَهِيمُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ عَنِ عَلِيٍّ قَالَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ يَا سَعْدُ أَرَمَ فِدَاكَ أُنَى وَأُمِّي، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مَعْتَمِرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ زَعَمَ أَبُو عَثْمَانَ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّذِي يُقَاتِلُ فِيهِمْ غَيْرُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَسَعْدِ بْنِ شَدَادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِرُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ كَعْبِ بْنِ يَوْسَفَ قَالَ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَطَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَالْمُقَدَّادَ وَسَعْدًا فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يَحْدِثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ طَلْحَةَ يَحْدِثُ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ شَلَاءَ وَقِيَ بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَزِيرِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَجَوِّ عَلَيْهِ حَكْفَةٌ لَهُ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا شَدِيدَ النَّوْعِ كَسَرَ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَكَانَ الرَّجُلُ يَهْرُ مَعَهُ جَعْبَةً مِنَ التَّمْبَلِ فَيَقُولُ انْتَرَهَا لَانِي طَلْحَةَ قَالَ وَبُشِّرِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ بَأْنِي أَنْتَ وَأُمِّي لَا تُشْرِفُ بِصَبْرِكَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ تَحْرِي

دُونَ تَحْرِيكِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ ابْنِ بَكْرٍ وَأُمَّ سُلَيْمٍ وَابْنَهُمَا مُشْمِرَتَانِ أَرَى خَدَمَ سُوفِيهِمَا
 تَنْقُرَانِ الْقِرْبَ وَقَالَ غَيْرُهُ تَنْقُلَانِ الْقِرْبَ عَلَى مَتْنُوهُمَا تُنْقِرُغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرْجِعَانِ
 فَنَمْلَانِيهَا ثُمَّ تَجْبِثَانِ فَنُقْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ وَلَقَدْ وَقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدِ ابْنِ طَلْحَةَ أُمِّ مَرْثَدَةَ
 وَأُمِّ ثَلَاثَا حَدَّثَنِي عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدٍ هَزَمَ الْمُشْرِكُونَ فَصَرَحَ ابْلِيسُ ابْنُ عِمَادٍ اللَّهُ أَخْرَاكُم
 فَرَجَعْتَ أُولَاهُمْ فَاجْتَلَدْتُ فِي وَأَخْرَاهُمْ فَبَصُرَ حَذِيفَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ فَقَالَ ابْنُ عِمَادٍ اللَّهُ
 أَلَى أَلَى قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا احْتَجَزُوا عَنْهُ حَتَّى قَتَلُوهُ فَقَالَ حَذِيفَةُ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ عُرْوَةُ فَوَاللَّهِ
 مَا زَالَتْ فِي حَذِيفَةَ بَقِيَّةٌ خَيْرٌ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ١٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ
 تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا عِمَادَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ
 مَوْهَبٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ حَجَّ الْبَيْتَ فَرَأَى قَوْمًا جُلُوسًا فَقَالَ مَنْ هَؤُلَاءِ الْقَعُودُ قَالَ هَؤُلَاءِ
 فُرَيْشٌ قَالَ مِنَ الشَّيْخِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَأَنَاهُ فَقَالَ ابْنُ سَائِلُكَ عَنْ شَيْءٍ أَخْبَدْتُكَ قَالَ أَنْشُدَكَ
 بِكُرْمَةٍ هَذَا الْبَيْتُ أَتَعْلَمُ أَنَّ عَثْمَانَ فَرَّ يَوْمَ أَحَدٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَعْلَمُهُ تَغْيِبٌ عَنْ بَدْرٍ
 فَلَمْ يَشْهَدْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَعْلَمُ أَنَّهُ تَخَلَّفَ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَلَمْ يَشْهَدْهَا قَالَ نَعَمْ فَكَبَّرَ
 فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ تَعَالَى لِأَخْبِيرَكَ وَلِأُبَيِّنَ لَكَ عَمَّا سَأَلْتَنِي عَنْهُ أَمَّا فِرَارُهُ يَوْمَ أَحَدٍ فَاشْهَدُ أَنَّ
 اللَّهَ عَفَا عَنْهُ وَأَمَّا تَغْيِبُهُ عَنْ بَدْرٍ فَإِنَّهُ كَانَ تَحْتَهُ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ
 مَرِيضَةً فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَسَهْمَهُ وَأَمَّا
 تَغْيِبُهُ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ أَحَدٌ أَعَزَّ بَيْطُنِ مَكَّةَ مِنْ عَثْمَانَ لَبَعَثَهُ مَكَانَهُ فَبَعَثَ
 عَثْمَانَ وَكَانَ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ عَثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِيَدِهِ الْيَمِينِ هَذِهِ يَدُ عَثْمَانَ فَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ فَقَالَ هَذِهِ لِعَثْمَانَ أَذْهَبَ بِهَا الْآنَ مَعَكَ
 ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ تُصْعِدُونَ وَلَا تُلْوَونَ عَلَى أَحَدٍ إِلَى قَوْلِهِ بِمَا تَعْلَمُونَ تُصْعِدُونَ

تَذْهَبُونَ أَصْعَدَ وَصَعِدَ فَوْقَ الْبَيْتِ حَدَّثَنِي عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا
 أبو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجال
 يوم أُحُد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين فذاك ان يدعوه الرسول في أخراهم ثم أنزل
 عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا إلى قوله بدأت الصدور وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن
 زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس
 يوم أُحُد حتى سقط سقي من يدي مرارا يسقط وأخذه ويسقط وأخذه ٢١ باب
 قوله تعالى ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعدبهم فأنهم ظالمون قال حميد
 وثابت عن أنس شخ النبي صلى الله عليه وسلم يوم أُحُد فقال كيف يفلح قوم شجبوا
 نبيهم فنزلت ليس لك من الأمر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال أخبرنا
 عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الأخيرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا
 وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس لك من الأمر
 شيء إلى قوله ظالمون وعن حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله يقول
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحارث
 ابن هشام فنزلت ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فأنهم ظالمون ٢٢ باب ذكر أم
 سليط حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة
 ابن أبي مالك أن عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء أهل المدينة فبقي منها مِرط
 جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم التي عندك يريد أم كلثوم بنت علي قال عمر أم سليط أحق به وأم سليط من
 نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عمر فأنها كانت تزور لنا القرب

يومَ أُحُدٍ ، ٣٣ بَابُ قَتْلِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي حُجَّيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقُصَّاصِ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الصَّمْرِيِّ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ فَلَمَّا قَدِمْنَا حِمَصَ قَالَ لِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ هَلْ لَكَ فِي وَحْشِي نَسْأَلُهُ عَنْ قَتْلِ حَمْزَةَ قُلْتُ نَعَمْ وَكَانَ وَحْشِي يَسْكُنُ حِمَصَ فَسَأَلْنَا عَنْهُ فَقِيلَ لَنَا هُوَ ذَاكَ فِي ظِلِّ قَصْرِ كَأَنَّهُ حِمِيَّتٌ قَالَ فَجِئْنَا حَتَّى وَقَفْنَا عَلَيْهِ بِيَسِيرٍ فَسَلَّمْنَا فَرَدَّ السَّلَامَ قَالَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ مَعْتَجِرٌ بِعَامَتِهِ مَا يَرَى وَحْشِي إِلَّا عَيْنِيهِ وَرَجَلِيهِ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ يَا وَحْشِي أَنْعِرْ فَنِي قَالَ فَنَظَرُ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَا وَاللَّهِ إِلَّا أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عَدِيَّ بْنَ الْخِيَارِ تَزَوَّجَ أَمْرَأَةً يَقَالُ لَهَا أُمُّ قَتَالِ بْنِتُ ابْنِ الْعَيْصِ فَوَلَدَتْ غُلَامًا بِمَكَّةَ فَكُنْتُ أَسْتَرْصِعُ لَهُ فَحَمَلْتُ ذَلِكَ الْغُلَامَ مَعَ أُمِّهِ فَنَاولَتْهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَى قَدَمَيْكَ قَالَ فَكَشَفَ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ لَا تُخْبِرُنَا بِقَتْلِ حَمْزَةَ قَالَ نَعَمْ إِنَّ حَمْزَةَ قَتَلَ طُعَيْمَةَ بْنَ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ بْنِ نَوْفَلٍ بِيَدِهِ فَقَالَ لِي مَوْلَى جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ إِنْ قَتَلْتَ حَمْزَةَ بَعَمِّي فَأَنْتَ حُرٌّ قَالَ فَلَمَّا أُنْ خَرَجَ النَّاسُ عَامَ عَيْنَيْنِ وَعَيْنَيْنِ جَبَلٍ جَبَالٍ أَحَدُ بَيْنِهِ وَبَيْنَهُ وَإِنْ خَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ إِلَى الْقِتَالِ فَلَمَّا أَنْ اصْطَقَوْا الْقِتَالَ خَرَجَ سَبَاعٌ فَقَالَ هَلْ مِنْ مُبَارَزٍ قَالَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ يَا سَبَاعُ يَا ابْنَ أُمِّ أَمَّارٍ مَقْطَعَةُ الْبُظُورِ أَتَحَادُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ فَكَانَ كَأَنَّ الدَّاعِبَ قَالَ وَكَمَنْتُ لِحَمْزَةَ نَحْتِ صَاخِرَةٍ فَلَمَّا دَنَا مِنِّي رَمَيْتُهُ بِحَرْبَتِي فَأَضَعَهَا فِي قَتْنَتِهِ حَتَّى خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِ وَرَكْبِهِ قَالَ فَكَانَ ذَلِكَ الْعَهْدَ بِهِ فَلَمَّا رَجَعَ النَّاسُ رَجَعْتُ مَعَهُمْ فَأَتَمَمْتُ بِمَكَّةَ حَتَّى فُتِحَ فِيهَا الْإِسْلَامُ ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى الطَّائِفِ فَأَرْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُسُلًا وَقِيلَ لِي أَنَّهُ لَا يَهْبِيجُ الرُّسُلَ قَالَ فَخَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى قَالَ أَنْتَ وَحْشِي قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَنْتَ قَتَلْتَ حَمْزَةَ

قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع أن تُغَيِّبَ وَجْهَكَ عَنِّي قال فخرجت
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مَسْبِلَةُ الكَذَّابِ قلت لأخرجنني الى مَسْبِلَةِ
لَعَلِّي أَقْتُلُهُ فَأُكَافِي بِهِ حِمْرَةَ قال فخرجت مع الناس فكان من أَمْرِهِ ما كان قال فإذا رَجُلٌ
قائم في ثُلُمَةٍ جدار كأنه جَمَلٌ أَوْزَقٌ ثاقِرُ الراس قال فرميتُه بِكَرْبَتِي فوضعتها بين ثَدْيَيْهِ
حتى خرجت من بين كَتِفَيْهِ قال ووُثِبَ اليه رجلٌ من الأنصار فضربه بالسيف على هامته
قال عبد الله بن القَصَلِ فأخبرني سليمان بن يسار أنه سَمِعَ عبد الله بن عمر يقول فقالت
جارية على ظهر بيتٍ وا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَتَلَهُ الْعَبِيدُ الْأَسْوَدُ ٢٤ بَاب ما أَصَابَ النَّبِيَّ
صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم أُحُدٍ حَدَّثَنِي اسكاف بن نصر قال حدثنا عبد
الرزاق عن مَعْمَرٍ عن هَمَامٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتدَّ غَضَبُ
الله على قوم فعلوا بِنَبِيِّهِ يُشِيرُ الى رِباعِيته اشتدَّ غَضَبُ الله على رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رَسُولُ الله
صلى الله عليه وسلم في سَبِيلِ الله حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ قال حدثنا يحيى بن سعيد
الأموي قال أخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابنِ عباس قال اشتدَّ
غَضَبُ الله على مَنْ قَتَلَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم في سَبِيلِ الله اشتدَّ غَضَبُ الله على
قوم دَمَوْا وَجْهَ نَبِيِّ الله صلى الله عليه وسلم حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قال حدثنا يعقوب
عن ابْنِ حازم أنه سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ وَهُوَ يُسَئَلُ عَنْ جُورِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم
فقال آم وَاللهِ إِنِّي لَأَعْرِفُ مَنْ كَانَ يَغْسِلُ جُورَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم وَمَنْ كَانَ
يَسْكَبُ الْمَاءَ وَمَا دُوِيَ قَالَ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم تَغْسِلُهُ وَعَلَى
يَسْكَبُ الْمَاءَ بِالْحَجَنِّ فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً أَخَذَتْ قِطْعَةً مِنْ خَصِيرِ
فَأَحْرَقَتْهَا فَأَلْمَقَتْهَا فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ وَكُسِرَتْ رِباعِيته يَوْمئِذٍ وَجُورُ وَجْهِهِ وَكُسِرَتْ الْبَيْضَةُ عَلَى
رَأْسِهِ حَدَّثَنِي عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا ابنُ جُرَيْجٍ عن عمرو بن

دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتل نبي واشتد غضب الله على من دمي وجة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ٢٥ باب السنين استجابوا الله والرسول حدثني محمد قال حدثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة الذين استجابوا الله والرسول من بعد ما اصابهم القرخ للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اخي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب نبي الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم اُحد فانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير، ٢٦ باب من قُتل من المسلمين يوم اُحد منهم حمزة واليمان وأنس بن النضر ومصعب بن عمير حدثني عمرو ابن علي قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اُعتز يوم القيمة من الانصار قال قتادة وحدثنا أنس أنه قُتل منهم يوم اُحد سبعون ويوم بدر معونة سبعون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة سبعون على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قُتل اُحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم اُكثر اخذا للقران فاذا اُشير له الى اُحد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يوصل عليهم ولم يغسلوا قال وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال قُتل ابي جعلت ابي وأكشف الثوب عن وجهه فجعل احساب النبي صلى الله عليه وسلم يتهوئتي والنبي صلى الله عليه وسلم لم يته وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رُفع، حدثني محمد بن المعلاء قال

حدثنا أبو أسامة عن بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى
أُرِي عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ فَإِذَا
هُوَ مَا أَصِيبُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أَحُدٍ ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَى فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ
اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقْرًا وَاللَّهُ خَيْرٌ فَإِذَا هُمُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أَحُدٍ،
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ خَبَّابٍ قَالَ
هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ فَوَجِبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَمَا
مَنْ مَضَى أَوْ ذَهَبَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا كَانَ مِنْهُمْ مُضْعَبُ بْنُ عُبَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أَحُدٍ فَلَمْ
يَتْرِكْ إِلَّا ثَمَرَةً كُنَّا إِذَا غَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا غُطِيَ بِهَا رِجْلَاهُ خَرَجَ رَأْسُهُ
فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ أَوْ قَالَ أَلْقُوا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْإِنْخِرِ
وَمَا مِنْ أَيْنَعَتٍ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِي بِهَا، ٢٧ بَابُ أَحَدٌ يُجِبُّنَا قَالَهُ عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ عَنْ
أَبِي حُمَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ قُرَّةَ
ابْنِ خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَذَا جَبَلٌ
يُجِبُّنَا وَحُبِّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنْ
أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَعَ لَهُ أَحَدٌ فَقَالَ هَذَا جَبَلٌ يُجِبُّنَا وَحُبِّهِ اللَّهُمَّ
إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَإِنِّي حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
الْبَيْهَقِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَقْبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أَحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ إِنِّي فَرِطٌ
لَكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الْآنَ وَإِنِّي أُعْطِيتُ مِفْتَاحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ
أَوْ مِفْتَاحَ الْأَرْضِ وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ
تَنَافَسُوا فِيهَا، ٢٨ بَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ وَرِعْلٍ وَدُكْوَانَ وَبَثْرٍ مَعُونَةٍ وَحَدِيثِ عَصَلٍ وَالْقَارَةِ

وعاصم بن ثابت وخبیب واحبابه قال ابن اسحق حدثنا عاصم بن عمر أنها بعد أحد
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو
ابن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وأمر
عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فاذللقوا حتى اذا كانوا بين
عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام
فاقتصوا آثارهم حتى أنوا منزلا نزله فوجدوا فيه نسوة تزودوه من المدينة فقالوا هذا
نمر يشرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واحبابه لاجأوا الى فدقذ وجاء القوم
فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان تزلتم الينا أن لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم
أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرمؤهم حتى قتلوا عاصما في
سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق فلما أعطوهم العهد
والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث
الذي معها هذا أول العذر ثلثي أن يصحبهم فجزره وعاجوه على أن يصحبهم فلم يفعل
فقتلوه وانطلقوا بخبیب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن
نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فكت عندم أسيرا حتى اذا أجمعوا قتله
استنار موسى من بعض بنات الحارث ليسجد بها فأرته قالت فغفلت عن صبي لي
فدرج اليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فرغت فرعة عرف ذلك متى وفي يده
الموسى فقال أنحسبين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رأيته
أسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة ثمرة وأنه لمؤثق
في الحديد وما كان الا رزقا رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين ثم
انصرف اليهم فقال لولا أن نروا أن ما في جوع من الموت لبدت فكان أول من سن الركعتين

عند القتل هو وقال اللهم أَحْصِهِمْ عَدَدًا ثُمَّ قَالَ

قَلَسْتُ أَبَايَ حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا عَلَى أَبِي شَيْفٍ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شَيْءٍ مَمْرَعٍ

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ عَقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ وَبَعَثَ قُرَيْشٌ إِلَى عاصمٍ لِيُؤْتُوا بِشَيْءٍ مِنْ جَسَدِهِ يَعْرِفُونَهُ
وَكَانَ قَتَلَ عَظِيمًا مِنْ عَظَمَائِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَثَلِ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبَرِ فَحَمَّتْهُ
مِنْ رُسُلِهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ
عَنْ عَمْرِو سَمْعٍ جَابِرًا يَقُولُ الَّذِي قَتَلَ حُبَيْبًا هُوَ أَبُو سَرَّوْعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَبْعِينَ رَجُلًا لِحَاجَةٍ يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَّاءُ فَعَرَضَ لَهُمْ حَيَّانٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ رِعْلًا وَذَكْوَانَ عِنْدَ
بَثْرٍ يُقَالُ لَهَا بَثْرُ مَعُونَةَ فَقَالَ الْقَوْمُ وَاللَّهِ مَا آيَاكُمْ أَرَدْنَا إِنَّمَا نَحْنُ نُجْتَازُونَ فِي حَاجَةٍ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَتَلُوهُمْ فَبَدَّعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا عَلَيْهِمْ فِي صَلَوةِ الْغَدَاةِ
وَذَلِكَ بِدَوِّ الْقَنُوتِ وَمَا كُنَّا نَقْنُتُ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَسَأَلَ رَجُلٌ أَنَسًا عَنِ الْقَنُوتِ بَعْدَ
الرُّكُوعِ أَوْ عِنْدَ فَرَاغٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ قَالَ لَا بَلَّ عِنْدَ فَرَاغٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا
عِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَنَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو
عَلَى أَحْيَاءَ مِنَ الْعَرَبِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ سَهْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا
سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رِعْلًا وَذَكْوَانَ وَعُصَيْبَةَ وَبَنِي لَحْيَانَ اسْتَمَدُّوا رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَدُوِّ فَاْمَدُّمْ بِسَبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ كُنَّا نُسَمِّيهِمُ الْقُرَّاءَ فِي زَمَانِهِمْ
كَانُوا يَحْتَضِبُونَ بِالنَّهَارِ وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ حَتَّى كَانُوا بِبَثْرٍ مَعُونَةَ قَتَلُوهُمْ وَغَدَرُوا بِهِمْ فَبَلَغَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَنَتِ شَهْرًا يَدْعُو فِي الصُّبْحِ عَلَى أَحْيَاءَ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى رِعْلٍ
وَذَكْوَانَ وَعُصَيْبَةَ وَبَنِي لَحْيَانَ قَالَ أَنَسٌ فَقَرَأْنَا فِيهِمْ قَرَأْنَا ثُمَّ إِنَّ ذَلِكَ رُفِعَ بَلَّغُوا عَنَّا قَوْمَنَا

أَنَا قَدْ نَقِينَا رَبَّنَا فَرَضَى عَنَّا وَأَرْضَانَا وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنَسَتْ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحِبَّاءِ الْعَرَبِ عَلَى رَعْلٍ وَذَكَوَانٍ وَعُصْبَةٍ وَبَنِي لُحْيَانَ زَادَ خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ أَنَّ أَوْلَىكَ السَّبْعِينَ مِنَ الْإِنصَارِ قُتِلُوا بِبَثْرِ مَعُونَةَ قَرَأْنَا كِتَابًا نَحْوَهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ طَلْحَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ خَالَهَ أَخَا لَأَمٍ سَلِيمٍ فِي سَبْعِينَ رَاكِبًا وَكَانَ رَأْسُ الْمُشْرِكِينَ عَامِرُ بْنُ النَّضَّيْلِ خَيْرٌ بَيْنَ ثَلَاثِ خِصَالٍ فَقَالَ يَكُونُ لَكَ أَهْلُ السَّهْلِ وَبِأَهْلِ الْمَدَرِ أَوْ أَكُونُ خَلِيفَتَهُ أَوْ أَغْزُوكَ بِأَهْلِ غُضْفَانَ بِأَلْفٍ وَأَلْفٍ فَطَعَنَ عَامِرُ فِي بَيْتِ أُمِّ فُلَانٍ فَقَالَ غَدَّةٌ كَغَدَّةِ الْبَكْرِ فِي بَيْتِ أَمْرَأَةٍ مِنْ آلِ بَنِي فُلَانٍ أَتَتُونِي بِفَرَسِي فَاتَ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ فَانْطَلَفَ حَرَامٌ أَخُو أُمِّ سَلِيمٍ وَعَوْرَجٌ وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ قَالَ كُونَا قَرِيبًا حَتَّى آتِيَهُمْ فَإِنْ آمَنُونِي كُنْتُمْ وَإِنْ قَتَلُونِي أَتَيْتُمْ أَكْحَابَكُمْ فَقَالَ اتَّوَمُّونِي أُبَلِّغَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَحْدِثُهُمْ فَأَوَمُّوا إِلَى رَجُلٍ فَأَتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ فَطَعَنَهُ قَالَ قِيَامٌ أَحْسَبُهُ حَتَّى أَزْفَدَهُ بِالرُّجْحِ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ فُزْتُ وَرَبِّ الْعَبَةِ فَلَحِقَ الرَّجُلُ فَقُتِلُوا كُلُّهُمْ غَيْرَ الْأَعْرَجِ كَانَ فِي رَأْسِ جَبَلٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْنَا ثَرَّ كَانِ مِنَ الْمُسُوخِ أَنَا قَدْ نَقِينَا رَبَّنَا فَرَضَى عَنَّا وَأَرْضَانَا فَدَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثِينَ صَبَاحًا عَلَى رَعْلٍ وَذَكَوَانٍ وَبَنِي لُحْيَانَ وَعُصْبَةَ الذَّبَنِ عَصَاوُا اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَدَّثَنَا حَبِيبَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ أَخْبَرَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ مَا طَعَنَ حَرَامٌ بْنُ مِلْحَانَ وَكَانَ خَالَهُ يَوْمَ بَثْرِ مَعُونَةَ قَالَ بِاللَّيْلِ هَكَذَا فَتَضَاعَدَ عَلَى وَجْهِهِ وَرَأْسِهِ ثَرَّ قَالَ فُزْتُ وَرَبِّ الْعَبَةِ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَسْتُ أُنَاقِدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فِي الْخُرُوجِ حِينَ اشْتَدَّ

عليه الأذى فقال له أَقِمْ فقال يا رسول الله أَتَطْمَعُ أَنْ يُوْذَنَ لَكَ فكلان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أَنِّي لَأَرْجُو ذَلِكَ فالت فانتظره ابسو بكر فَأَتَاهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ذاتَ يومَ ظُهْرًا فناداه فقال أَخْرِجْ أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ فقال أبو بكر أَنَّمَا هُمَا ابْنَتَايَ فَقَالَ أَشَعَرْتَ أَنَّهُ قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ فقال يا رسول الله الصَّاحِبَةُ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الصَّاحِبَةُ قَالَ يا رسول الله عِنْدِي نَاقَتَانِ قَدْ كُنْتُ أُعِدُّنَهُمَا لِلْخُرُوجِ فَأَعْطَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أحدهما وهو لُحْدَاءٌ فَفَرَكَبَا وَانْطَلَقَا حَتَّى أَتَيَا الْغَارَ وَهُوَ بِثَوْرٍ فَتَوَارَبَا فِيهِ وَكَانَ عَامِرُ بْنُ قُهَيْبَةَ غُلَامًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الطَّقِيلِ بْنِ سَاكِبَةَ أَخِي عَائِشَةَ لَأُمِّهَا وَكَانَتْ لِأَبِي بَكْرٍ مَنَاحَةً فَكَانَ يَرْجُحُ بِهَا وَيَغْدُو عَلَيْهِمْ وَيُصْبِحُ فَيَدْلُجُ إِلَيْهِمَا ثُمَّ يَسْرُجُ فَلَا يَقْطُنُ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الرِّعَاءِ فَلَمَّا خَرَجَا خَرَجَ مَعَهُمَا يُعْقِبَانِهِ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَقَتَلَ عَامِرُ بْنُ قُهَيْبَةَ يَوْمَ بَثْرِ مَعُونَةَ وَعَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ فَأَخْبَرَنِي أَنِّي قَالَ لَمَّا قُتِلَ الَّذِينَ بِبَثْرِ مَعُونَةَ وَأَسْرَ عُمَرُ بْنُ أُمَيَّةَ الصَّمْرِيُّ قَالَ لَهُ عَامِرُ بْنُ الطَّقِيلِ مِنْ هَذَا وَأَشَارَ إِلَى قَتِيلٍ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ أُمَيَّةَ هَذَا عَامِرُ بْنُ قُهَيْبَةَ فَقَالَ لَهُ رَأَيْتَهُ بَعْدَ مَا قُتِلَ رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى أَتَى لَأَنْظُرَ إِلَى السَّمَاءِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ ثُمَّ وَضَعَ فَأَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم خَبَرَهُمْ فَنَعَاهُمْ فَقَالَ إِنَّ أَحِبَّكُمْ قَدْ أُصِيبُوا وَإِنَّهُمْ قَدْ سَأَلُوا رَبَّهُمْ فَقَالُوا رَبَّنَا أَخْبِرْ عَنَّا إِخْوَانَنَا بِمَا رَضِينَا عَنْكَ وَرَضِينَا عَنْمَا فَأَخْبَرَهُمْ عَنْهُمْ وَأُصِيبَ يَوْمَئِذٍ فِيهِمْ عُرْوَةُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ فَسُمِّيَ عُرْوَةُ بِهِ وَمُنْذِرُ بْنُ عُمَرَ سُمِّيَ بِهِ مُنْذِرًا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمُ بْنُ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَتَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى رَعْلٍ وَذِكْوَانَ وَيَقُولُ عُصِيَّةُ عُصَتِ اللَّهَ وَرَسُولُهُ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ دَعَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَى الَّذِينَ قَتَلُوا بِبَثْرِ مَعُونَةَ ثَلَاثِينَ صَبَاحًا يَدْعُو عَلَى رَعْلٍ وَحُيَّانٍ وَعُصِيَّةٍ

عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ أَنَسٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ فِي الَّذِينَ قُتِلُوا بِبَشَرٍ مَعُونَةٍ قَرَأْنَا قُرْآنَهُ
 حَتَّى نُسَخَّ بَعْدَ بَلَّغُوا قَوْمَنَا فَقَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِي عَنَّا وَرَضِينَا عَنْهُ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ
 الْقَنُوتِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ كَانَ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ قَالَ قَبْلَهُ قُلْتُ فَإِنْ فَلَانَا
 أَخْبَرَنِي عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَهُ قَالَ كَذَبَ إِنَّمَا قَنَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ
 شَهْرًا إِنَّهُ كَانَ بَعَثَ نَاسًا يَقَالُ لَهُمُ الْقُرْآنَ وَهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا إِلَى نَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَيْنَهُمْ
 وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ قَبْلَهُمْ فَظَهَرُوا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَانُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ فَقَنَتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا
 يُدْعُو عَلَيْهِمْ ، ٢٩ بَابُ غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ وَفِي الْأَحْزَابِ قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ كَانَتْ فِي شَوَّالِ
 سَنَةِ أَرْبَعٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي
 نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ
 سَنَةً فَلَمْ يَجِزْهُ وَعَرَضَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَازَهُ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ ابْنِ حَارِثٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِي الْخَنْدَقِ وَهُمْ يَحْفَرُونَ وَكُنَّا نَنْقُلُ التُّرَابَ عَلَى أَكْتَافِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاعْفُ رِّ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَنْدَقِ فَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفَرُونَ فِي غَدَاةٍ
 بَارِدَةٍ فَلَمْ يَكُنْ عَبِيدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ
 الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاعْفُ رِّ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ فَقَالُوا مَا جِئِينَ لَكَ لَكِنَّا الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا
 عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ

أَنَسَ قَالَ جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفَرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَيَنْقَلِبُونَ التُّرَابَ عَلَى
مُتُونِهِمْ وَمِنْ يَقُولُونَ نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدًا قَالَ يَقُولُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُجِيبُهُمُ اللَّهُ أَنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ فَبَارَكَ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ
قَالَ يُوتُونَ بِمِثْلِ كَقِي مِنَ الشَّعِيرِ فَيُصْنَعُ لَهُمْ بِأَهَالَةٍ سَنَخَةٌ تُوضَعُ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ وَالْقَوْمِ
جِياعٌ وَفِي بَشْعَةٍ فِي الْخَلْفِ وَلَهَا رِيحٌ مُنْتِنٌ حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ بَكِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي عَمْرِو بْنِ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ جَابِرًا فَقَالَ إِنَّا يَوْمَ الْخَنْدَقِ نَحْفِرُ فَعَرَضْتُ كُدْيَةً
شَدِيدَةً فَجَاوَزَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا هَذِهِ كُدْيَةٌ عَرَضْتُ فِي الْخَنْدَقِ فَقَالَ أَنَا
نَارِلٌ ثَرِ قَامَ وَبَطْنُهُ مَعْصُوبٌ بِحَاجِرٍ وَلَبِثْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا نَذُوقُ نَوَاتًا فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِعْوَلَ فَضَرَبَ فَعَادَ كَثِيرًا أَهْبِلَ أَوْ أَغِيْمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَدْنُ لِي إِلَى الْبَيْتِ
فَقُلْتُ لَأَمْرَأَتِي رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا مَا فِي ذَلِكَ صَبْرٌ فَعِنْدَكَ شَيْءٌ قَالَتْ
عِنْدِي شَعِيرٌ وَعِنَاقِي فَذَكَحْتُ الْعِنَاقَ وَطَاخَنْتُ الشَّعِيرَ حَتَّى جَعَلْنَا اللَّحْمَ فِي الْبُرْمَةِ ثُمَّ
جِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعَجِينُ قَدْ انْكَسَرَ وَالْبُرْمَةُ بَيْنَ الْأُتَاغِي قَدْ كَلَّتْ إِنْ
تَمَضَّجَ فَقَالَ طُعِيمٌ لِي فَقُمِ أَأَنْتِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ قَالَ كَمْ هُوَ فَذَكَرْتُ لَهُ قَالَ
كَثِيرٌ طَيِّبٌ قَالَ قُلْ لَهَا لَا تُنَزِعِ الْبُرْمَةَ وَلَا الْخَبْزَ مِنَ التَّنُّورِ حَتَّى آتِي فَقَالَ قُومُوا فَقَامَ
الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ قَالَ وَجَّحَ جِئَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَمِنْ مَعَهُمْ قَالَتْ هَلْ سَأَلْتُ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ ادْخُلُوا وَلَا تَصَاغَطُوا فَجَعَلَ
يَكْسِرُ الْخَبْزَ وَيَجْعَلُ عَلَيْهِ اللَّحْمَ وَيُخَمِّرُ الْبُرْمَةَ وَالتَّنُّورَ إِذَا أَخَذَ مِنْهُ وَيُقَرِّبُ إِلَى أَصْحَابِهِ ثُمَّ
يَنْزِعُ فَلَمْ يَزَلْ يَكْسِرُ الْخَبْزَ وَيَغْرِفُ حَتَّى شَبِعُوا وَبَقِيَ بَقِيَّةٌ قَالَ كُلِّي هَذَا وَأَعِدِّي فَإِنَّ النَّاسَ
أَصَابَتْهُمْ مَجَاعَةٌ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي
سَفِينٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَيْمَنَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا حُفِرَ الْخَنْدَقُ

رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصًا فَانْكَفَيْتُ إِلَى امْرَأَتِي فَقُلْتُ هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ فَأَتَيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصًا شَدِيدًا فَأَخْرَجَتْنِي إِلَى جِرَابٍ فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ وَلَنَا بِهَيْمَةَ دَاجِنٌ فَذَكَّحْتُهَا وَطَاحَنَتُ فَفَرَعْتُ إِلَى فِرَاعِي وَقَطَعْتُهَا فِي بُرْمَتِهَا ثُمَّ وَلَّيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَا تَقْصَحْنِي بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ مَعَهُ فَجِئْتُهُ فَسَارَرْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَّنَا بِهَيْمَةً لَنَا وَطَاحَنَتُ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا فَتَعَالَ أَذْنُكَ وَتَقَرَّرَ مَعَكَ فَصَاحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سَوْرًا فَحَتَّى هَلَا بِكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُنْزِلُنَّ بُرْمَتَكُمْ وَلَا تُخَبِّرُنَّ عَجِيْنَكُمْ حَتَّى أَجِيءَ فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْدُمُ النَّاسَ حَتَّى جِئْتُ امْرَأَتِي فَقَالَتْ بِكَ وَبِكَ فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي قُلْتِ فَأَخْرَجَتْنِي عَجِينَنَا فَبَسَقَ فِيهِ وَبَارَكَ ثُمَّ عَمِدَ إِلَى بُرْمَتِنَا فَبَسَقَ فِيهِ وَبَارَكَ ثُمَّ قَالَ ادْعُ خَابِرَةَ فَلَمَّخَنِيزُ مَعِيَ وَاقِدٌ حَتَّى مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَلَا تُنْزِلُوها وَهُمْ أَلْفٌ فَأَقْسَمَ بِاللَّهِ لَقَدْ أَكَلُوا حَتَّى تَرَكُوها وَاحْرَفُوا وَإِنْ بُرْمَتُنَا لَتَقَطَّ كَمَا فِي وَإِنْ عَجِينُنَا لَيُخَبِّرُ كَمَا نَحْنُ، حَدَّثَنِي عَثْمَنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ عَزَّازٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِنْ زَاغَتْ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ قَالَتْ كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ الشَّرَابَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَتَّى آغَمَرَ بَطْنُهُ أَوْ آغَبَرَ بَطْنُهُ يَقُولُ

وَاللَّهِ لَوْ لَا اللَّهُ مَا آهَتَنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزَلَسُنَّ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبَّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَأَقَيْنَا

إِنَّ الْأَوَّلَى قَدْ بَعُوهَا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَتَنَا أَبْيَيْنَا

وَرَفَعَ صَوْتَهُ أَبْيَيْنَا أَبْيَيْنَا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي

للكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نُصِرْتُ بالصبا وأهلكْتُ
عَنْ بالدَّبُورِ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ
ابْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَحْدِثُ قَالَ لَمَّا
كَانَ يَوْمُ الْأَحْزَابِ وَخَدَّيْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْيَتُهُ يَنْقُلُ مِنْ تُرَابٍ لُحْدَتِ
حَتَّى وَارَى عَنِّي الْغُبَارُ جِلْدَةً بَظَنِهِ وَكَانَ كَثِيرَ الشَّعْرِ فَسَمِعْتُهُ يَرْتَجِزُ بِكَلِمَاتِ ابْنِ رَوَاحَةَ
وَهُوَ يَنْقُلُ مِنْ انْتِرَابٍ وَيَقُولُ

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزَلَسُنَّ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبَّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَا قَيْنَا

إِنَّ الْأَوَّلَى قَدْ رَعَبُوا عَلَيْنَا وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا

قَالَ ثَرْيَاحُ مَوْتُهُ بَآخِرَهَا، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ أَوَّلُ يَوْمٍ شَهِدْتُهُ
يَوْمَ لُحْدَتِ، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ طَبَاوُسَ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَنِسْوَاتُهَا تَنْطِفُ قُلْتُ قَدْ كَانَ فِي أَمْرِ النَّاسِ مَا تَرَيْنَ فَلَمْ يُجْعَلْ لِي
مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ فَقَالَتْ أَلْحَقْ بِهِمْ فَأَقْبَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ فِي احْتِبَاسِكَ عَنْهُمْ
فُرْقَةٌ فَلَمْ تَدْعُهُ حَتَّى ذَهَبَ فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ خَطَبَ مَعُوبَةً قَالَ مَنْ كَانَ يَرِيدُ أَنْ يَتَكَلَّمَ
فِي هَذَا الْأَمْرِ فَلْيُطْلِعْ لَنَا قَرْنَهُ فَلَمَّا كُنْ أَحَقُّ بِهِ مِنْهُ وَمِنْ أَبِيهِ قَالَ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ
فَهَلَّا أَحْبَبْتَهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَحَلَلْتُ حُبُّوقٍ وَهَمْتُ أَنْ أَقُولَ أَحَقُّ بِهِ هَذَا الْأَمْرُ مِنْكَ مَنْ قَاتَلَكَ
وَأَبَاكَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَخَشِيتُ أَنْ أَقُولَ كَلِمَةً تُفَرِّقُ بَيْنَ الْجَمْعِ وَتُسْفِكُ الدَّمَ وَتُحْمِلُ عَنِّي غَيْرُ
ذَلِكَ فَذَكَرْتُ مَا أَعَدَّ اللَّهُ فِي الْجَنَانِ قَالَ حَبِيبُ حَفِظْتُ وَعَصِمْتُ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ

الرزاق ونُؤسائها، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ أَبِي اسْحَقٍ عَنْ سَلِيمِ بْنِ
صُرَدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ نَغْزَوْهُمْ وَلَا يَغْزُونَنَا، حَدَّثَنِي عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا اسْحَقٍ
يَقُولُ سَمِعْتُ سَلِيمَ بْنَ صُرَدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حِينَ أَجَلِي
الْأَحْزَابُ عَنْهُ الْآنَ نَغْزَوْهُمْ وَلَا يَغْزُونَنَا كَحَنٍّ نَسِيرُ إِلَيْهِمْ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ
حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ
الْخُنْدَقِ مَلَأَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ بِيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ
الشَّمْسُ، حَدَّثَنَا الْمُتَّقِيُّ بْنُ أَبِي هَرِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَاءَ يَوْمَ الْخُنْدَقِ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ جَعَلَ يَسُبُّ
كُفَّارَ قُرَيْشٍ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كِدْتُ أَنْ أَصَلِّيَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا فَتَزُونَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطُحَّانٍ فَتَوَضَّأَ
لِلصَّلَاةِ وَتَوَضَّأْنَا لَهَا فَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ الْمُتَكَدِّرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ فَقَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا ثُمَّ قَالَ مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ
الْقَوْمِ فَقَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا ثُمَّ قَالَ مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ فَقَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا قَالَ إِنْ لَكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا
وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ أَعَزَّ جُنْدَهُ
وَنَصْرَ عَبْدَهُ وَعَلِبَ الْأَحْزَابِ وَحْدَهُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَزَارِيُّ
وَعُبَيْدَةُ عَنْ إسماعيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْأَحْزَابِ فَقَالَ اللَّهُمَّ مَنِّلَ الْكِتَابَ سَرِيعَ الْحِسَابِ اهْزِمِ الْأَحْزَابَ اللَّهُمَّ اهْزِمِ

وَرَزَيْنَهُمْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ
سَالِمٍ وَنَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْعَزْوِ أَوْ
الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ يَبْدَأُ فِيكَبِّرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ
وَلَهُ الْاِكْمَادُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَقْبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ صَدَقَ
اللَّهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَتَوَكَّلْ الْاِحْزَابَ وَحْدَهُ ٣. بَابُ مَرْجِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنَ الْاِحْزَابِ وَمَخْرَجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَحَاصِرَتِهِ أَيَّامٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْخَنْدَقِ وَوَضَعَ السِّلَاحَ وَاغْتَسَلَ أَنَا جَبْرِئِيلُ عَمٌّ فَقَالَ قَدْ وَضَعْتَ
السِّلَاحَ وَاللَّهِ مَا وَضَعْنَاهُ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ قَالَ فَايْئِزُّنَا قَالَ هَاهُنَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ
فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ
جُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنَّا أَنْظُرُ إِلَى الْعُجَمَاءِ سَاطِعًا فِي زُقَاقِ بَنِي غَنَمٍ مُوَكَّبِ
جَبْرِئِيلَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ حِينَ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرٍ قَالَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاِحْزَابِ لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ الْعَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ
فَأَدْرَكَ بَعْضُهُمُ الْعَصْرَ فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا نُصَلِّي حَتَّى نَأْتِيَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ نَصَلِّي لَمْ
يُرِدْ مِمَّا ذَلِكَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعْنَفْ وَاحِدًا مِنْهُمْ، حَدَّثَنَا
ابْنُ أَبِي الْاَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ حَرْجٍ وَحَدَّثَنَا خَلِيفَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ
قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَنَسٍ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ السَّخَالَاتِ حَتَّى افْتَتَحَ قُرَيْظَةَ وَالنَّصِيرَ وَإِنْ أَهْلَى أَمْرُونِي أَنْ آتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْأَلَهُ الَّذِي كَانُوا أَعْتَوَوْهُ أَوْ بَعْضَهُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَعْلَنَ

أَمْ أَيْمَنَ فُجَاءَتْ أُمُّ إِيْمَنٍ فَجَعَلَتْ الثَّوْبَ فِي عُنُقِي تَقُولُ كَلَّا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا يُعْطِيكُمْ
 وَقَدْ أَعْطَانِيهَا أَوْ كَمَا قَالَتْ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَسْكَ كَذَا وَتَقُولُ كَلَّا وَاللَّهِ
 حَتَّى أَعْطَاهَا حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ عَشْرَةَ امْتِنَالَهُ أَوْ كَمَا قَالَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيَّ يَقُولُ نَزَلَ أَهْلُ قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِلَى سَعْدٍ فَأَتَى عَلَى جِهَارٍ فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ لِلْأَنْصَارِ قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ أَوْ أَخِيرِكُمْ
 فَقَالَ هَؤُلَاءِ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ فَقَالَ تُقَاتِلُ مَقَاتِلَهُمْ وَتُسَبِّحُ ذُرَارِيَهُمْ قَالَ فَضَبِيتَ بِحُكْمِ اللَّهِ
 وَرَبِّمَا قَالَ بِحُكْمِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أُصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الْخَنْدَقِ رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ
 يَقَالُ لَهُ حَبِيبُ بْنُ الْعَرِيقَةِ رَمَاهُ فِي الْأَكْحَلِ فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْمَةً فِي
 الْمَسْجِدِ لِبُعُودِهِ مِنْ قُرَيْبٍ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْخَنْدَقِ وَضَعَ
 السِّلَاحَ وَاغْتَسَلَ فَأَتَاهُ جَبْرِثِيلٌ وَهُوَ يَنْقُصُ رَأْسَهُ مِنَ الْغُبَارِ فَقَالَ قَدْ وَضَعْتَ السِّلَاحَ وَاللَّهِ
 مَا وَضَعْتُهُ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ قُلُوبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيَّنَ فَأَشَارَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ فَأَتَاهُمْ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَلُوا عَلَى حُكْمِهِ فَوَدَّ لَكُمْ إِلَى سَعْدٍ قَالَ فَأَتَى أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ يُقَاتَلَ
 الْمُقَاتِلَةُ وَأَنْ تُسَبِّحَ النِّسَاءَ وَالذَّرِيَّةَ وَأَنْ تُقَسِّمَ أَمْوَالَهُمْ قَالَ هِشَامُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ سَعْدًا قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أُجَاهِدَ فِيكَ مِنْ قَوْمٍ
 كَذَبُوا رَسُولَكَ وَأَخْرَجُوا اللَّهَ فَأَتَى أَطْنُ أَتَكَ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَإِنْ كَانَ بَقِيَ
 مِنْ حَرْبٍ قُرَيْشٍ شَيْءٌ فَأَبْقِنِي لَهُ حَتَّى أُجَاهِدَ فِيكَ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ فَانْجِرْهَا
 وَاجْعَلْ مُوتَنِي فِيهِمَا فَانْفَجَرَتْ مِنْ لَبَنَةِ فَلَمْ يَرَعْهُمْ وَفِي الْمَسْجِدِ خَيْمَةً مِنْ بَنِي غِفَارٍ إِلَّا
 الدَّمُ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا يَا أَهْلَ الْخَيْمَةِ مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ قِبَلِكُمْ فَإِذَا سَعْدٌ يَغْدُو

جُرْحُهُ دَمًا فَاتَ مِنْهَا رَجْمَهُ اللَّهُ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَسَلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي
عَدِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانَ أَهْجُجْهُمْ أَوْ هَاجِجْهُمْ وَجَبْرِثِيلَ
مَعَكَ وَزَادَ ابْرَعِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ قُرَيْظَةَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ أَهْجُجْ الْمُشْرِكِينَ فَإِنَّ جَبْرِثِيلَ
مَعَكَ ، ٣١ بَابُ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ وَفِي غَزْوَةِ مُحَارِبِ خَصْفَةَ مِنْ بَنِي تَعْلَبَةَ مِنْ غُطَفَانَ
فَنَزَلَ تَحَلًّا وَفِي بَعْدِ خَيْبَرَ لِأَنَّ أَبَا مُوسَى جَاءَ بَعْدَ خَيْبَرَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَفِي عَيْدِ
اللَّهِ بْنِ رَجَاءٍ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِأَعْكَابِهِ فِي الْخُوفِ فِي غَزْوَةِ السَّابِغَةِ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ
وَقَالَ ابْنُ عِبْسَانَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخُوفَ بِبَنِي قُرْدٍ وَقَالَ بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ
حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ جَابِرًا حَدَّثَهُمْ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِهِمْ يَوْمَ مُحَارِبِ وَتَعْلَبَةَ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ سَمِعْتُ وَهَبَ بْنَ كَيْسَانَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا
خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ذَاتِ الرِّقَاعِ مِنْ تَحَلٍّ فَلَقِيَ جَمْعًا مِنْ غُطَفَانَ
فَلَمْ يَكُنْ قِتَالًا وَأَخَافَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيِ الْخُوفِ
وَقَالَ يَزِيدُ عَنْ سَلَمَةَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ انْقَرَدَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
ابْنُ النُّعْلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ
أَبِي مُوسَى قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ وَكُنَّا سِتَّةً نَقَرُ بَيْنَنَا بَعِيرٌ
نُعْتَقِبُهُ فَنَقَبَتْ أَقْدَامُنَا وَنَقَبَتْ قَدَمَايَ وَسَقَطَتْ أَظْفَارِي فَكُنَّا نَمْلُقُ عَلَى أَرْجُلِنَا الْخِرْقَ
فُسْتَبِيتْ غَزْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ لَمَّا كُنَّا نُعْصِبُ مِنَ الْخِرْقِ عَلَى أَرْجُلِنَا وَحَدَّثَ أَبُو مُوسَى بِهَذَا
ثَرَكْرَهُ ذَلِكَ قَالَ مَا كُنْتُ أَصْنَعُ بَلَّيْتُ أَذْكَرَهُ كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ مِنْ عَمَلِهِ أَفْشَاهُ ،
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتٍ عَنْ شَهْدٍ

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات السرقاع صلوة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالنبي معه ركعة ثم ثبت قائما وأنتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصعدوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأنتموا لأنفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك أحسن ما سمعت في صلوة الخوف وقال معاذ حدثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر كُنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل نذكر صلوة الخوف تابعة للبيت عن هشام عن زيد بن أسلم أن القاسم بن محمد حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني أُمارة، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يحيى عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حنيفة قال يقوم الإمام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم إلى العدو فيصلي بالمتدين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لأنفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء إلى مقام أولئك فيجئ أولئك فيركعون بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، حدثنا محمد بن عبيد الله حدثني ابن أبي حازم عن يحيى سمع القاسم أخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوزينا العدو فصافقنا لهم، حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بإحدى الطائفتين والطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام أصحابهم أولئك فجاء أولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقصوا

رَكَعَتَهُمْ وَقَامَ هَؤُلَاءِ فَقَصُّوا رَكَعَتَهُمْ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 قَالَ حَدَّثَنِي سِنَانٌ وَأَبُو سَلَمَةَ أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَ أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَبْلَ نَجْدِ حَ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَزَا مَعَ
 عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَزَا مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ نَجْدِ فَلَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَفَلَ
 مَعَهُ فَأَدْرَكَتْهُمْ الْقَاتِلَةُ فِي وَادٍ كَثِيرٍ الْعِصَاهُ فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَفَرَّقَ
 النَّاسُ فِي الْعِصَاهِ يَسْتَنْظِلُونَ بِالشَّجَرِ وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَعَلَّقَ
 بِهَا سَيْفَهُ قَالَ جَابِرٌ فَنِمْنَا نَوْمَةً ثُمَّ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُونَا فَنَجْتَنَاهُ فَإِذَا
 عِنْدَهُ أَعْرَابِيٌّ جَالِسٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ سَيْفِي وَأَنَا نَائِمٌ
 فَاسْتَبَقَظْتُ وَهُوَ فِي يَدِي صَلَّيْنَا فَقَالَ مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي قُلْتُ اللَّهُ فَهَا هُوَ ذَا جَالِسٌ ثُمَّ لَمْ
 يَهَابْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَبَانُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي
 سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَاتِ الرِّقَاعِ فَإِذَا أَتَيْنَا عَلَى شَجَرَةٍ
 ظَلِيلَةٍ تَرَكْنَاهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَسَيْفُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مُعَلَّقٌ بِالشَّجَرَةِ فَاخْتَرَطَهُ فَقَالَ تَخَافُنِي قَالَ لَا قَالَ مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي قَالَ اللَّهُ فَتَهَيَّأْ
 أَحِبَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِطَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ تَأَخَّرُوا وَصَلَّى
 بِالْبَطَائِفِ الْآخَرَى رَكَعَتَيْنِ وَكَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعٌ وَلِلْقَوْمِ رَكَعَتَانِ وَقَالَ
 مَسْدَدٌ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشَرَ أَسْمُ الرَّجُلِ غُورَثُ بْنُ الْحَارِثِ وَقَاتَلَ فِيهَا مُحَارِبٌ
 خَصَمَةً وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَاتِ الْخَوْفِ فَصَلَّى الْخَوْفَ
 وَقَالَ أَبُو عَرِيرَةَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ نَجْدِ صَلَاةَ الْخَوْفِ وَأَمَّا
 جَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامَ خَيْبَرِ، ٣٢ بَابُ غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ

من خُزاعة وفي غزوة المريسيع قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقيب
سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع حدثنا
قتيبة بن سعيد قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد
ابن يحيى بن حبان عن ابن كثير انه قال دخلت المسجد فرأيت ابا سعيد اخذت
فجلست اليه فسألته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيًا من سبي العرب فاشتبهت النساء واشتد علينا العزبة
واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقتلنا نعلز ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا قبل ان
نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وفي
كائنة حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما
أدركته القائلة وهو في واد كثير العصاة فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه وتفرق
الناس في الشجر يستظلون وبيننا نحن كذلك ان دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجئنا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وأنا قائم فاختلط سيفي فاستيقظت
وهو قائم على راسي فخرط صلتنا قال من يمنعك مني قلت الله عز وجل فشامه ثم قعد
فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٣٣ باب غزوة أنمار حدثنا
آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا عثمان بن عبد الله بن سُرابة عن جابر بن
عبد الله الأنصاري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أمار يصلي على راحلته
متوجها قبل المشرق متطوعا ٣٤ باب حديث الافك والافك بمنزلة الناجس والنجس
تقول افكهم وافكهم فمن قال افكهم يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما قال يونس عنه
من افكك يصرف عنه من صرف حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن

سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعائشة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلفم حدثني عائشة من حديثها وبعضهم
كان أوعى لحديثها من بعض وأثبت له اختصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث
الذي حدثني عن عائشة رضيها وبعض حديثهم يصدق بعضها وإن كان بعضهم أوعى له
من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أفرغ بين
أزواجه فأيتتهن خرج ستهن خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة
فأفرغ بيننا في غزوة غزاهما فخرج فيهما ستهى فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ما أنزل الحجاب فكننت أهل في هودج وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة فائلين آذن ليلة بالرحيل فقامت
حين أذنوا بالرحيل فشببت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رجلي
فامسكت صدري فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتصمت عقدي فحسني
ابنعاوة قالت وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فحملوه على بعيري
الذي كنت أركب عليه ولم يحسبون أني فيه وكان النساء إذا كن خيمافا لم يهبلن ولم
يعشهن اللحم إنما يأكلن العلف من النعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رثوه
وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فسياروا فوجدت عقدي بعد ما
استمر الجيش فجمت منازلهم وليس بها منهم داج ولا نجيب فتيممت منزلي الذي كنت
به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلى فيينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنامت
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى
سواد أنسان نائم فعرفني حين رأى وكان رائي قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين

عَرَفَنِي فَخَمَرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَانِي وَوَاللَّهِ مَا تَكَلَّمْنَا بِكَلِمَةٍ وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرجاعه
وَهَوَى حَتَّى أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ فَوَطِئَ عَلَى يَدَيْهَا فَفَقَمْتُ إِلَيْهَا فَزَكَيْتُهَا فَانْطَلَقَ يَقُودُ بِنِ الرَّاحِلَةِ
حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ مُوْغِرِينَ فِي تَحَرُّ الظَّهِيرَةِ وَفِي نُزُولٍ قَالَتْ فَهَلْكَ مَنْ هَلَكَ وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى
كَيْمَرُ الْإِفْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أُتَيْ بْنِ سُلُولٍ قَالَ عُرْوَةُ أُخْبِرْتُ أَنَّهُ كَانَ يُشَاعُ وَيُحَدَّثُ بِهِ عِنْدَهُ
فَيْقِرَةٌ وَيَسْتَمْعُهُ وَيَسْتَوْشِيهِ وَقَالَ عُرْوَةُ أَيْضًا لَمْ يُسَمَّ مِنْ أَهْلِ الْإِفْكَ إِلَّا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ
وَمِسْطَاحُ بْنُ أَثَاثَةَ وَحَمْنَةُ بِنْتُ خُحْشٍ فِي نَاسٍ آخَرِينَ لَا عَلِمَ لِي بِهِمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ عَصَبَةٌ كَمَا
قَالَ اللَّهُ وَإِنَّ كَيْمَرَ ذَلِكَ يَقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أُتَيْ بْنِ سُلُولٍ قَالَ عُرْوَةُ كَانَتْ عَاقِشَةً تُكْرَهُ
أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَّانُ وَتَقُولُ أَنَّهُ الَّذِي قَالَ

فَإِنَّ أُتَيْ وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَفَدَّ

قَالَتْ عَاقِشُهُ رَضِيهَا فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ شَهْرًا وَالنَّاسُ يُفْقِضُونَ فِي قَوْلِ
أَصْحَابِ الْإِفْكَ وَأَنَا لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ يَرِيْبُنِي فِي وَجْهِ أُتَيْ لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ اشْتَكَيْتُ أَنَّمَا يَدْخُلُ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تَبِيعُكُمْ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَذَلِكَ يَرِيْبُنِي وَلَا
أَشْعُرُ بِالْشَرِّ حَتَّى خَرَجْتُ حِينَ نَفَقْتُ فَخَرَجْتُ مَعِي أُمُّ مِسْطَاحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ وَكَانَ
مُتَبَرِّزَنَا وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنْفَ قَرِيبًا مِنْ بَيْوتِنَا
قَالَتْ وَأَمَرْنَا أَمْرَ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي الْبَرِّيَّةِ قَبْلَ الْغَائِطِ وَكُنَّا نَتَنَادَى بِالْكُنْفِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بَيْوتِنَا
قَالَتْ فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَاحٍ وَهِيَ ابْنَةُ أُتَيْ رُمُّ بْنُ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ
صَخْرَ بْنِ عَامِرٍ خَالَةُ أُتَيْ بَكْرٍ وَابْنُهَا مِسْطَاحُ بْنُ أَثَاثَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ
مِسْطَاحٍ قَبْلَ بَيْتِي حِينَ فَرَعْنَا مِنْ شَانِنَا فَعَثَرْتُ أُمُّ مِسْطَاحٍ فِي مِرْطَافٍ فَقَالَتْ تَعَسَ مِسْطَاحُ
فَقُلْتُ لَهَا بِئْسَ مَا قُلْتَ أَتُسَبِّينَ رَجُلًا شَهِيدَ بَدْرٍ فَقَالَتْ أَيْ هَتَمَتُهُ وَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ

قالت وقلت وما قال فأخبرني بقول أهل الافك قالت فاردت مرضا على مرضى فلما
 رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف نبيكم
 فقلت له أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأريد أن أَسْتَيْقِنَ الخبر من قبلهما قالت فأذن لي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأُمِّي يا أمتاه ما ذا يتحدث الناس قالت يا بُنَيَّةُ
 قَوْنِي عليك فوالله لَقَدْ ما كانت امرأة قَطُّ وضيمَّةً عند رجل يُحبُّها لها ضرائرُ إلا كَثُرْنَ
 عليها قالت فقلت سبحان الله أولقد تحدثت الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى
 أصبحت لا يرقأ لي دَمْعٌ ولا أكنحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم علي بن أبي طالب وأُسامَةَ بن زيد حين استلبث الوحى يسألها ويستشبرها في
 فراق أهله قالت فأما أُسامَةُ فأشار علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذى يعلم من
 براءة أهله وبالذى يعلم لهم في نفسه فقال أُسامَةُ أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي فقال
 يا رسول الله لم يُصَيِّفَ الله عليك والنساء سواها كثيرٌ وسَلِ الجارية تصدِّقك قالت فدعا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بَريرة فقال أي بَريرة هـل رأيت من شيء يُريبك قالت له
 بَريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرا قَطُّ أَغْمَضَهُ أَكْثَرَ من أنْها جاريةٌ حديثُةٌ
 السِّنِّ تنام عن عَجِينِ أهلها فتأقِّي الداجِنَ فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أُبَيٍّ وهو على المنبر فقال يا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ
 مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قد بَلَغَنِي عنه أَنَّهُ في أهلي وأهلي ما علمت على أهلي إلا خيرا
 ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما يمدخل على أهلي إلا معي قالت فقام
 سَعْدٌ اخو بني عبد الأشهل فقال أنا يا رسول الله أَعْذِرُكَ فإن كان من الأوس ضربتُ
 عُنُقَهُ وإن كان من اخواننا من أخرج أَمْرَتَنَا ففعلنا أَمْرَكَ قالت وقام رَجُلٌ من الخُزْجِ
 وكانت أُمُّ حَسَّانَ بنت عمه من فخذِه وهو سعد بن عُبَادَةَ وهو سيِّدُ الخُزْجِ قالت فكان

قبل ذلك رجلاً صالحاً ولكن احتملته الحية فقال لسعد كذبت لعمري الله لا تقتله ولا
 تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير وهو ابن
 عم سعد فقال لسعد بن عباد كذبت لعمري الله لنقتله فأنك منافق تجادل عن المنافقين
 قالت فثار الجبان الاوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 قائم على المنبر فلم ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحقضهم حتى سكتوا وسكت قالت
 فمكيت يومئذ ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح أبواي عندي
 وقد بكيت ليلتين ويوماً لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع حتى أتني لأظن أن البكاء
 فالتق كيدي فبينما أبواي جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الانصار
 فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينما نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبثت
 شهراً لا يوحى اليه في شأني بشيء قالت فتنشده رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
 جلس ثم قال أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئوك
 الله وإن كنت لمت بدئت فاستغفري الله وتوبى اليه فإن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب
 الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعى حتى ما
 أحس منه قطرة فقلت لئن أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال فقال لى
 والله ما أدرى ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمرى أجيبى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت أمى والله ما أدرى ما أقول لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيراً أتى والله لقد علمت
 لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فأمن قلت لكم أتى بريئة
 لا تصدقوننى ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أنى منه بريئة لتصدقنى فوالله لا

أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ حِينَ قَالَ قَصَبَرُ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ
 ثُمَّ تَحَوَّلْتُ فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي حِينَئِذٍ بَرِيَّةٌ وَأَنَّ اللَّهَ مُبَرِّئِي بِرَآءَتِي وَلَكِنْ
 وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِي شَأْنِي وَحَيًّا يُنْثَلِ لَشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحَقُّرَ مِنْ أَنْ
 يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِي بَأْمَرٍ وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ
 رُؤْيَا يُبَرِّغُنِي اللَّهُ بِهَا فَوَاللَّهِ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجْلِسَهُ وَلَا خَرَجَ أَحَدًا
 مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى أَنْزَلَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْمَرْحَاءِ حَتَّى إِذَا لَبِثْتُ مِنْهُ
 مِنَ الْعَرَقِ مِثْلَ الْجَانِ وَهُوَ فِي يَوْمٍ شَاتٍ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ قَالَتْ فَسُرِّي
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَضْحَكُ فَكَانَتْ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ يَا
 عَائِشَةُ أَمَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَدْ بَرَّأَكَ قَالَتْ فَقَالَتْ أُمِّي لِي قَوْمِي إِلَيْهِ فَخَلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقُومُ
 إِلَيْهِ فَيَنْتَهِي لَا أَجِدُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَتْ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْآفَافِ
 عُصْبَةٍ مِنْكُمْ الْعَشْرَ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذَا فِي بِرَآءَتِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ يَنْفِقُ عَلَى
 مِسْطَحَ بْنِ أَنَاسَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقَرَهُ وَاللَّهِ لَا أَتَّفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ
 نَعَائِشَةُ مَا قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَأْتِلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ إِلَى قَوْلِهِ عَفُورٌ رَحِيمٌ
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا أَلَلَّهِ إِنِّي لَأَحْسِبُ أَنَّ يَغْفِرُ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحٍ النَّفَقَةَ لَلَّهِ كَانَ
 يَنْفِقُ عَلَيْهِ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَلَّمَ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ خُشٍّ عَنْ أَمْرِي فَقَالَ لَزَيْنَبَ مَاذَا عَلِمْتَ أَوْ رَأَيْتِ فَقَالَتْ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ أَتَمَّيَّ وَبَصُرْتُ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَ اللَّهُ تَسَامِينِي
 مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَصَبَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ قَالَتْ وَصَفَّقْتُ اخْتِهَا حَمَّةٌ نُحَارِبُ
 لَهَا فَيَمْلِكُ فَيَمْنُ هَلْكَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ هَذَا الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِ هَوْلَاءَ الرَّحْطِ
 ثُمَّ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَاللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ لَيَقُولُ سَجَّانَ اللَّهُ فَوَالَّذِي

نفسى بيده ما كَشَفْتُ من كَنَفٍ أَنْتَى قَطَّ قَالَتْ ثُمَّ قُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ،
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَمَلَى عَلِيٌّ هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ مِنْ حِفْظِهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
 عَنِ الزَّهْرِيِّ قَالَ قَالَ لِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَلْبَغَكَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ فِيهِمْ قَذْفَ عَائِشَةَ
 رَضِيهَا قُلْتُ لَا وَلَكِنْ قَدْ أَخْبَرَنِي رَجُلَانِ مِنْ قَوْمِكَ أَبُو سَامَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرُ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْكَارِثِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيهَا قَالَتْ لَهَا كَانَ عَلِيٌّ مُسَلِّمًا فِي شَانِهَا فَرَاغَعُوهُ فَلَمْ
 يَرْجِعْ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ خُصَيْنٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ حَدَّثَنِي أُمُّ رُومَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ رَضِيهَا قَالَتْ بَيْنَا أَنَا قَاعِدَةٌ
 أَنَا وَعَائِشَةُ رَضِيهَا أَنَّ وَلَجَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَتْ فَعَلِ اللَّهُ بِقُلَانٍ وَفَعَلَ فَقَالَتْ أُمُّ رُومَانَ
 وَمَا ذَاكَ قَالَتْ ابْنِي فِيهِمْ حَدَّثَ الْحَدِيثَ قَالَتْ وَمَا ذَاكَ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ عَائِشَةُ
 سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ وَأَبُو بَكْرٍ قَالَتْ نَعَمْ فَخَرَّتْ مَغْشِيًّا
 عَلَيْهَا فَمَا أَفَاقَتْ إِلَّا وَعَلَيْهَا حُمَى بِنَائِصٍ فَطَرَحَتْ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا فَغَطَّيَتْهَا فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا شَأْنُ هَذِهِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذَتْهَا الْحُمَى بِنَائِصٍ قِيلَ فَلَعَلَّ فِي
 حَدِيثِ تُحَدَّثُ قَالَتْ نَعَمْ فَغَدَعَتْ عَائِشَةُ فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَتُنْ خَالَفْتُ لَا تَصَدِّقُونَنِي وَلَتُنْ
 قَالَتْ لَا تَعْدِرُونَنِي مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَيْعَقُوبَ وَبَنِيهِ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَيَّ مَا تَصِفُونَ قَالَتْ فَانْصَرَفَ
 وَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ فَانْزَلَ اللَّهُ عَذْرَهَا قَالَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ لَا بِحَمْدِ أَحَدٍ وَلَا بِحَمْدِكَ،
 حَدَّثَنِي بِجِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيهَا
 كَانَتْ تَقْرَأُ إِذْ تَلْقَوْنَهُ بِالسِّنِّينِ وَتَقُولُ السُّلُوكُ اللَّذِبُ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ وَكَانَتْ أَعْلَمَ مِنْ
 غَيْرِهَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُ نَزَلَ فِيهَا، حَدَّثَنِي عَثْمَنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدَةُ عَنْ هِشَامِ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَهَبَتْ أَسْبَبُ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ لَا تُسَبِّهْ فَانْهَ كَانَ يُنَافِحُ عَنْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هِجَابِ

المشركين قال كيف بنسبي قال لَأَسْلَتَكَ كَمَا تُسَلِّ الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَجِينِ وقال محمد بن عَقْبَةَ حَدَّثَنَا عَثَمُ بْنُ قَرْقَدٍ قَالَ سَمِعْتُ هِشَامًا عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَبَبْتُ حَسَّانَ وَكَانَ مَعَهُ كَثْرٌ عَلَيْهَا حَدَّثَنِي بَشَرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ أَبِي الصُّحَيْحِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يُنَشِّدُهَا شِعْرًا يُشْتَبِ بِأَبِيَاتٍ لَهُ قَالَ

حَصَانٌ رَزَانٌ مَا تَزُنُّ بِرَبِيبَةٍ وَتُصْبِحُ غَرْنَى مِنْ لُحُومِ الْغَوَائِلِ

فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ لَكِنَّكَ لَسْتَ كَذَلِكَ قَالَ مَسْرُوقٌ فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَأْذِنِينَ لَهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْكِ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ قَالَتْ وَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الَّذِي قَالَتْ إِنَّهُ كَانَ يُنَافِخُ أَوْ يُهَاجِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٣٥ بَابُ غَزْوَةِ عُمُرَةَ الْخُدَيْبِيَّةِ وَقَوْلُ اللَّهِ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ الْآيَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْخُدَيْبِيَّةِ فَأَصَابَنَا مَطَرٌ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ أَتَدْرُونَ مَا ذَا قَالَ رَبُّكُمْ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَالَ قَالَ اللَّهُ أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِي فَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَبِرِزْقِ اللَّهِ وَبِفَضْلِ اللَّهِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالْكَوَاكِبِ وَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِنَجْمٍ كَذَا وَكَذَا فَهُوَ مُؤْمِنٌ بِالْكَوَاكِبِ كَافِرٌ بِي، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا أَخْبَرَهُ قَالَ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ عُمَرٍ كُلَّهِنَّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ إِلَّا اللَّهُ كَانَتْ مَعَ حِجَّتِهِ عُمَرَةً مِنَ الْخُدَيْبِيَّةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةً مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةً مِنَ الْجِعْرَانَةِ حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةً مَعَ حِجَّتِهِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

المبارك عن جحیی عن عبد الله بن ابي قنادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام المدينة فأحرم أصحابه ولم أحرم، حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال نعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم المدينة كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والمدينة بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بإزاء من ماء فتوضأ ثم مضى ودعا ثم صبها فيها فنزحناها غير بعيد ثم أتيا أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا، حدثني فضل بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن محمد بن أعين أبو علي الخزازي قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو اسحق قال أنبأنا البراء بن عازب أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم المدينة أنما واربعة مائة أو أكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال أكتنوني بدلو من مائها فأتى به فمسف فدا ثم قال دعوها ساعة فآروا أنفسهم وركابهم حتى ارحلوا، حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب إلا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفيض من بين أصابعه كأمثال العيون قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنّا مائة ألف لكانا كنّا خمس عشرة مائة، حدثني الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني أن جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا

النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية، تابعه أبو داود قال حدثنا قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشار حدثنا أبو داود وحدثنا شعبة، حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير أهل الأرض وكُنّا ألفاً وأربع مائة ولمْ كُنْتُ أَبْصِرُ الْيَوْمَ لَارِيَتَكُمْ مَكَانَ الشَّجَرَةِ، تابعه الأعمش سمع سالمًا سمع جابرًا ألفاً وأربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن أبي أوفى كان أصحاب الشجرة ألفاً وثلاثمائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين، تابعه محمد بن بشار حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة، حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا عيسى عن اسمعيل عن قيس أنه سمع مرداس الأسلمي يقول وكان من أصحاب الشجرة يُقْبِضُ الصالحون الأول فالأول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يععبها الله بهم شيئاً، حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمُسَوَّرِ بْنِ حَكْرَةَ قَالَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي بَضْعِ عَشْرَةِ مِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا كَانَ بِبَدْيِ الْخَلِيفَةِ قَلَدَ الْهَدْيِ وَأَشْعَرَ وَأَحْرَمَ مِنْهَا لَا أُحْصِي كَمْ سَمِعْتُهُ مِنْ سَفِينٍ حَتَّى سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا أَحْفَظُ مِنَ الزَّهْرِيِّ الْأَشْعَارَ وَالتَّقْلِيدَ فَلَا أَدْرِي يَعْنِي مَوْضِعَ الْأَشْعَارِ وَالتَّقْلِيدَ وَالْحَدِيثَ كُلَّهُ، حدثني الحسن بن خلف قال حدثنا اسحق بن يوسف عن أبي بشر ورفاعة عن ابن أبي نجيب عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى وَهْلَهُ يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ أَتَوَدِّعُكَ هَؤُلَاءِ قَالَ نَعَمْ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَخْلُقَ وَهُوَ بِالْحُدَيْبِيَّةِ لَمْ يَتَبَيَّنْ لَهُمْ أَنَّهُمْ يَخْلُقُونَ بِهَا وَلَمْ عَلَى طَمَعٍ أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْفِدْيَةَ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُطْعِمَ قَرَفًا بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ أَوْ يُهْدِيَ شَاةً أَوْ يَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، حدثنا

اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال خرجت مع
عمر بن الخطاب إلى الشوق فلحققت عمر امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين فلك زوجي
وترك صبيته صغارا والله ما يئصبجون كراعا ولا لهم زرع ولا صرع وخشيت أن تأكلهم الصبغ
وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري وقد شهد أبي للنبية مع النبي صلى الله عليه وسلم
فوقف معها عمر ولم يحسن ثم قال مرحبما بنسب قريب ثم انصرف إلى بغير ظهر كان
مربوطا في الدار فحمل عليه غارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها خطامه
ثم قال اقتاديه فلن يبق حتى يأتىكم الله بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين اكرمت لها
فقال عمر تكلمت أمك والله أني لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصر حصنا زمانا فافتحاه ثم
أصبحنا نستغنى سهمائهما فيهما حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا شبابة بن سوار أبو
عمر الغفاري قال حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت
الشجرة ثم أتيتها بعد فلم اعرفها قال محمود ثم أنسيتها بعد حدثنا محمود قال
حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت
بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد حدثني أبي أنه
كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام
المقبل نسبناها فلم نقدر عليها فقال سعيد إن احباب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها
وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا طارق عن
سعيد بن المسيب عن أبيه أنه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا إليها العام المقبل
فجئنا علينا حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن طارق ذكرنا عند سعيد بن
المسيب الشجرة فصحك فقال أخبرني أبي وكان شهدا حدثنا آدم بن أبي إياس قال

حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعتُ عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قومٌ بصدقة قال اللهم صلِّ عليهم فأتاه أبي
 بصدقته فقال اللهم صلِّ على آل أبي أوفى، حدثنا اسمعيل عن أخيه عن سليمان عن عمرو
 ابن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يومُ الحرة والناس يبائعون لعبد الله بن حنظلة
 فقال ابن زيد على ما يبائعُ ابنُ حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا أبائعُ على ذلك
 أحدًا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شَهِيدَ معه الحديبية، حدثنا يحيى بن يعلى
 المحاربي قال حدثنا أبي حدثنا أبياس بن سلمة بن الأكوع قال حدثني أبي وكان من أصحاب
 الشجرة قال كُنَّا نصلِّي مع النبي صلى الله عليه وسلم للجمعة ثم نَنصَرِفُ وليس للكيفطان
 ضِلَّ يُسْتَظَلُّ فيه، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد
 قال قلت لِسَلَمَةَ بنِ الأكوع على أي شيء يَبْعَثُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يومَ
 الحديبية قال على الموت، حدثني أحمد بن أشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن
 العلاء بن المسيب عن أبيه قال لَقِيتُ المراء بن عازب فقالت طوبى لك صحبت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وبابعتَه تحت الشجرة فقال يا ابن أخي إنَّكَ لا تدري ما أَحدثنا
 بعده، حدثني اسحق قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معوية هو ابن سلام
 عن يحيى عن أبي قلابة أنَّ ثابت بن الصاحك أخبره أَنَّهُ يابِعُ النبي صلى الله عليه وسلم
 تحت الشجرة، حدثني أحمد بن اسحق قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا شعبة
 عن قتادة عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا قال الحديبية قال أصحابه هنيئًا
 مريئًا فإِذَا نَزَلَ اللهُ تَعَالَى لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 قال شعبة فَقَدِمْتُ الكوفة فَحَدَّثْتُ بِهَذَا كَلِمَةً عَنْ قَتَادَةَ ثُمَّ رَجَعْتُ فَذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ أَمَّا
 إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَعَنَ أَنَسٌ وَأَمَّا هَنِيئًا مَرِيئًا فَعَنَ عِكْرَمَةُ، حدثني عبد الله بن محمد قال

حدثنا أبو عامر قال حدثنا إسرائيل عن مجزأة بن زاهر الأسلمي عن أبيه وكان ممن
 شهد الشجرة قال أتني لأوقد تحت القدر بلحوم لحم أذ نادى منادى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم لحم وعن مجزأة عن رجل
 منهم من احكب الشجرة اسمه أهبان بن أوس وكان اشتكى ركبته فكان إذا ساجد جعل
 تحت ركبته وسادة، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن
 يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من احكب الشجرة كان
 النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة، حدثني
 محمد بن حاتم بن يزيد قال حدثنا شاذان عن شعبة عن أبي جمره سألت عائدة بن
 عمرو وكان من احكب النبي صلى الله عليه وسلم من احكب الشجرة هل ينقص الوتر قال
 إذا وترت من أوله فلا توتر من آخره، حدثني عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
 عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره
 وعمر بن الخطاب يسير معه ليلاً فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه وقال عمر تكلمت بك أمك عمر نزل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام
 المسلمين وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخاً يصرخ بي قال فقلت
 لقد خشيت أن يكون قد نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
 عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ
 إذا فتحنا لك فتحاً مبيناً، قال أبو عبد الله يستصرخني من الصراخ استصرخني استغاث
 بي بصري، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري حين
 حدث هذا الحديث حفظت بعضه وحدثني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة

ومروان بن الحكم يزيد أحدهما على صاحبه فلا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام
للحديبية في بضع عشرة مائة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما أتى ذا الحليفة قتل
الهندى وأشعره وأحرم منها بعرة وبعت عينا له من خراطة وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى كان بغدير الأشطاظ أتاه عيته فقال إن فريشما قد جمعوا لك جموعا وقد جمعوا
لك الأحابيش ومقاتلوك وصنادوك عن البيت ومانعوك فقال أشيروا أيها الناس على
أنزول أن أميل إلى عيالهم وذرائع هؤلاء الذين يريدون أن يصعدونا عن البيت فإن يأتونا
كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين وألا تتركناهم محروبين قال أبو بكر يا رسول
الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل أحد ولا حرب أحد فتوجه له فن صدنا
عنه قتلناه قال أمضوا على اسم الله ، حدثني اسحق قال أخبرني يعقوب قال حدثني
ابن أخى ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عروة بن السريير أنه سمع مروان بن الحكم
والمسور بن مخرمة يخبران خيرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية
فكان فيما أخبرني عروة عنهما أنه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو
يوم الحديبية على قصبة المدية وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو أنه لا يأتيك منّا أحد
وإن كان على دينك إلا ردتّه إلينا وخليفت بيننا وبينه وأنى سهيل أن يقاضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وأمعصوا فكلّموا فيه فلما أتى
سهيل أن يقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فردّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جندل بن سهيل يومئذ إلى أبيه سهيل
ابن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة
وإن كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عتبة بن أبي معيط
ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء أهلها يسألون رسول الله

صلى الله عليه وسلم أن يرجعها اليهم حتى أنزل الله في المؤمنات ما أنزل، قال ابن شهاب
واخبرني عروة أن عائشة قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتحنن من هاجر من
المؤمنات بهذه الآية يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ وَعَنِ عَمِّهِ قَالَ
بلغنا حين أمر الله رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرد إلى المشركين ما أنفقوا على من
هاجر من أزواجهم وبلغنا أن أبا بصير فذكره بطوله، حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع
أن عبد الله بن عمر حين خرج معتمرا في الغنمة فقال إن صدقت عن البيت صنعنا
كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر أنه أهل وقال إن حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى
الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وبينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة
حسنه، حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن نافع أن عبيد الله
ابن عبد الله وسائر بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر، حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع أن بعض بنى عبد الله قال له لو أقممت العام
فإنني أخاف أن لا تصل إلى البيت قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال
كفار قريش دون البيت فنهك النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلف وقصر احتجابه
أشهدكم أنني قد أوجبت عمرة فإن خلني بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني
وبين البيت صنعت كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم ففسار ساعة ثم قال ما أرى
شأنهما إلا واحدا أشهدكم أنني قد أوجبت حجة مع عمرق فطاف طوافا واحدا وسعيا
واحدا حتى حل منهما جميعا، حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد قال
حدثنا صخر عن نافع قال إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك

ولكنَّ عُمَرَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَرْسَلَ عَبْدَ اللَّهِ إِلَى فَرَسٍ لَهُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَأْتِي بِهِ لِيُقَاتِلَ عَلَيْهِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُ عِنْدَ الشَّجَرَةِ وَعُمَرُ لَا يَدْرِي بِذَلِكَ فَبَايَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْفَرَسِ فَجَاءَ بِهِ إِلَى عُمَرَ وَعُمَرُ يَسْتَلْتِمُ لِلْقِتَالِ فَأَخْبِرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبَايِعُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ قَالَ فَاذْهَبْ مَعَهُ حَتَّى يَبَايِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهِيَ اللَّيْلُ يَتَخَذَتِ النَّاسُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَسْلَمَ قَبْلَ عُمَرَ وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُجْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ تَفَرَّقُوا فِي ظِلَالِ الشَّجَرِ فَإِذَا النَّاسُ مُخْذِقُونَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَنْظِرْ مَا شَأْنُ النَّاسِ قُلْ أَحَدُكُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَهُمْ يَبَايِعُونَ فَبَايَعَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عُمَرَ فَخَرَجَ يُبَايِعُ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ أَوْفَى كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اعْتَمَرَ فُطَافُ فُطُفْنَا مَعَهُ وَصَلَّى فَصَلَّيْنَا مَعَهُ وَسَعَى بَيْنَ الصُّفَا وَالْمُرَّةِ فَكُنَّا نَسْتَوِرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ لَا يُصِيبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَسْحَقٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مَعْوَلٍ سَمِعْتُ أَبَا حَصِينٍ قَالَ قَالَ أَبُو وَائِلٍ لَمَّا قَدِمَ سَهْلُ بْنُ حَنْظَلٍ مِنْ صِقِّينَ أَتَيْنَاهُ نَسْتَخِيرُ فَقَالَ أَتَيْتُمُوهُ الرَّأْيَ فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ ابْنِ جَنْدَلٍ وَلَوْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَهُ لَرَدَدْتُ وَاللَّهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ وَمَا وَضَعْنَا أَسْيَافَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا لِأَمْرٍ يَقْطَعُنَا إِلَّا أَسْهَلَنَ بِنَا إِلَى أَمْرِ نَعْرِضُهُ قَبْلَ هَذَا الْأَمْرِ مَا نَسَدَتْ مِنْهَا خُصْمًا إِلَّا انْفَجَرَ عَلَيْنَا خُصْمٌ مَا نَدْرِي كَيْفَ نَأْتِي لَهُ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ أَتَى عَلِيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَالْقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ أَيُّوزِيكَ هَوَامُ رَأْسُكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاحْلُفْ وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

أو أَطْعَمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ أو انْصَبَّ نَسِيكَةً قَالَ أَيُّوبُ لَا أَدْرِي بَأَى هَذَا بَدَأَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ هِشَامٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ ابْنِ بَشَرَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 ابْنِ لَبِيلٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ نُجْرَةَ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحُدَيْبِيَّةِ وَكُنْ
 نُحْرِمُونَ وَقَدْ حَصَرْنَا الْمُشْرِكُونَ قَالَ وَكَانَتْ لِي وَفَرَّةٌ فَجَعَلْتُ الْهُوَامَ تَسَاقُطُ عَلَى وَجْهِهِ ثُمَّ
 نَبِيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَوَدِّعُكَ هُوَامُ رَأْسُكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ وَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ
 ثُمَّ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَقَدِيحَةً مِنْ صَبَامٍ أَوْ صَدَقَةً أَوْ نُسُكٍ، ٣٦ بَابُ
 قِصَّةِ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَفْسَا حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَاسًا مِنْ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ عَلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ فَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا أَهْلَ ضَرْعٍ وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ
 رَيْفٍ وَاسْتَوَحِّمُوا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَوْدٍ وَرَاحٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا
 فِيهِ فَيُشْرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَانْدَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا نَاحِيَةَ الْحَرَّةِ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ
 وَقَتَلُوا رَاعِيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَمَقُوا الدَّوْدَ فَبَاغَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ فَأَمَرَ بِهِمْ فَسَمَرُوا أَعْيُنَهُمْ وَقَطَّعُوا أَيْدِيَهُمْ وَتَرَكُوا فِي نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ حَتَّى
 مَاتُوا عَلَى حَالِهِمْ قَالَ قَتَادَةُ وَبَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ يَحْكُثُ عَلَى
 الصَّدَقَةِ وَيُنْهَى عَنِ الْمُتَلَعَةِ، ٣٧ بَابُ غَزْوَةِ نَيْ قَمَرَدٍ وَفِي الْغَزْوَةِ الَّتِي أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ خَيْبَرَ بِثَلَاثِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ
 عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ يَقُولُ خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يُوَدَّعَ
 بِالْأَوَّلَى وَكَانَتْ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَعَى بِنَدَى قَرَدٍ قَالَ فَلَقِيْنِي غُلَامٌ لِعَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ أَخَذْتُ لِقَاحَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا قَالَ
 غَطَفَانُ قَالَ فَصَرَخْتُ بِثَلَاثِ صَرَخَاتٍ يَا صَبَاحَاهُ قَالَ فَأَمَمْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَى الْمَدِينَةِ ثُمَّ انْدَفَعْتُ

على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستنقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت
راميا وأقول أنا ابن الأكوع اليوم يوم الرضع وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت
منهم ثلثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس ثقلت يا نبي الله قد
تحميت القوم الماء وم عطاش فابعت اليهم الساعة فقال ابن الأكوع ملكت فأسجج قال
ثم رجعنا ويردني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة وقال
شعبة وأبان وحماد عن قتادة من عريضة وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب عن أبي قلابة عن
أنس قدم نفر من عكل، حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا حفص بن عمر أبو
عمر الحوضي قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب والحجاج الصواف قال حدثني أبو
رجاء مولى أبي قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما فقال
ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت
بها الخلفاء قبلك قال وأبو قلابة خلف سريرة فقال عنبسة بن سعيد فأتى حديث أنس
في العريضة قال أبو قلابة إياي حدثه أنس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن
أنس من عريضة وقال أبو قلابة عن أنس من عكل ذكر القصة، ٣٨ باب غزوة خيبر
حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن
سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى
إذا كنا بالصهباء وهي من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت إلا بالسويق
فأمر به فشرب فأكل وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ، حدثنا
عبد الله بن مسleme قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن
الأكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسيرنا ليلا فقال رجل من
القوم لعامر يا عامر ألا تسمعنا من هنيئاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
 فَاعْفُ رَدَاءَ لَكَ مَا اتَّقَيْنَا وَقَبِلْتَ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا
 وَالْقَبْرَ سَكِينَةً عَلَيْنَا إِنَّا إِذَا صَبَحْنَا أَقَيْنَا
 وَبِالصَّبَاحِ عَزَلُوا عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا السَّائِقُ قَالُوا عَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ قَالَ يَرْجِعُ اللَّهُ
 قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَجِبَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَوْلَا أَمْتَعْتَنَا بِهِ فَأَتَيْنَا خَيْبَرَ فَحَاصَرْنَا حَتَّى أَصَابَتْنَا
 مَخْصَصَةٌ شَدِيدَةٌ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَانْكَحَهَا عَلَيْهِمْ فَلَمَّا أَمْسَى النَّاسُ مَسَاءَ الْيَوْمِ الَّذِي
 فَتَحَتْ عَلَيْهِمْ أَوْقَدُوا نِيرَانًا كَثِيرَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذِهِ النَّيِّرَانُ عَلَى
 أَيْ شَيْءٍ تُوقِدُونَ قَالُوا عَلَى لَحْمٍ قَالَ عَلَى أَيْ لَحْمٍ قَالُوا لَحْمُ جُرِّ الْأَنْثَسِيَّةِ قَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْمِيقُوهَا وَاكْسِرُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْتَهْرِيقُهَا وَتَغْسِلُهَا قَالَ
 أُوذَاكَ فَلَمَّا تَصَافَى الْقَوْمُ كَانَ سَيْفُ عَامِرٍ قَصِيرًا فَتَنَارِلُ بِهِ سَاقَ يَهُودِيٍّ لَيْصَرِيٍّ وَيَرْجِعُ ذُبَابٌ
 سَيْفَهُ فَأَصَابَ عَيْنَ رُكْبَةٍ عَامِرٍ فَاتَ مِنْهُ قَالَ فَلَمَّا قَفَلُوا قَالَ سَلَمَةُ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِي قَالَ مَا لَكَ قُلْتُ لَهُ قَدْ ذَاكَ إِنِّي وَأُمِّي زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا خَبِطَ
 عَمَلُهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَبَ مَنْ قَالَهُ وَإِنْ لَهُ أَجْرَيْنِ وَجَمَعَ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ
 إِنَّهُ لِحَاجِدٌ مُجَاهِدٌ قُلَّ عَرَبِيٌّ مَشَى بِهَا مِثْلُهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ نَشَأَ بِهَا،
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى خَيْبَرَ لَيْلًا وَكَانَ إِذَا أَتَى قَوْمًا بَلِيلٌ لَمْ يَقْرِبْهُمْ حَتَّى يُصْبِحَ فَلَمَّا
 أَصْبَحَ خَرَجَتْ الْيَهُودُ بِسَاحِيهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْحَمْدُ فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَدَرِّبِينَ،
 حَدَّثَنَا صَدُوقُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ

عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر بُكْرَةً فُخِرَجَ اهلها بالمشاحي فلما بصرنا بالنبى صلى الله عليه وسلم قالوا محمدٌ والله محمدٌ والحمد لله والحمد لله فقال النبى صلى الله عليه وسلم آله اكبرُ خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من حوم الحمر فنادى منادى النبى صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن حوم الحمر فانها رجسٌ، حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتى الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتى الثالثة فقال اثنيت الحمر فامر مناديا منادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن حوم الحمر الاهلية فاكففت القدور وانها لتفقر باللحم، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال آله اكبرُ خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبى صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الدرية وكان في السبي صفيّة فصار الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبى صلى الله عليه وسلم فجعل يعتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا محمد انست قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا له، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول سبى النبى صلى الله عليه وسلم صفيّة فاعتقها وتزوجها قال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اشرف الناس على وان فرغوا اصواتهم بالتكبير آله اكبرُ آله اكبرُ لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم

انكم لا تدعون أصم ولا غائباً انكم تدعون سميعاً قريباً وهو معكم وأنا خلف دابة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعتي وأنا أقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد
 الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا
 رسول الله فذاك اني وأمتي قال لا حول ولا قوة الا بالله، حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب
 عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو
 والمشركون فافتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى
 عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاة ولا فاذة الا
 اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجراً مما اليوم احد كما اجراً فلان فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أما ان من اهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما
 وقف وقف معه واذا أسرع أسرع معه قال فخرج الرجل جرحاً شديداً فاستعجل الموت
 فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل
 الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه
 ثم جرح جرحاً شديداً فاستعجل الموت فوضع فصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم
 تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل
 عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس
 وهو من اهل الجنة، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
 ابن المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل
 ممن معه يدعى الاسلام هذا من اهل النار فلما حصر القتال قاتل الرجل أشد القتال
 حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل أثر الجراحة فاهوى بيده الى

كنانته فاستخرج منها أسهما فذاكر بها نفسه فاشتد رجاء من المسلمين فقالوا يا رسول
 الله صدق الله حديثك انك حر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن ان لا يدخل
 الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب
 عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان
 ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس
 عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي
 اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب قال حدثني من
 شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله
 وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن
 ابي عبيد قال رأيت أكثر ضربة في سائر سلمة فقلت يا با مسلم ما هذه الضربة قال هذه
 ضربة اصابني يوم خيبر فقال الناس اصاب سلمة فأتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فدفعت فيه ثلاث نغمات فما اشتكيتهما حتى الساعة، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
 حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون
 في بعض مغازيه فاقتتلوا قال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين
 شاة ولا فاة الا اتبعها فضرها بسيفه فقبل يا رسول الله ما أجزأ احد منا ما أجزأ
 فلان فقال انه من اهل النار فقالوا أيننا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال
 رجل من القوم لا تبعه فاذا أسرع وأبطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع
 نصاب سيفه بالارض وثابه بين ندييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل
 ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس واته من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما

يبيد للناس وأنه من أهل الجنة، حدثنا محمد بن سعيد الخزازي قال حدثنا زياد بن
الربيع عن أبي عمران قال نظر أنس إلى الناس يوم الجمعة فرأى طبالسة فقال كأنهم الساعة
يهيؤون خيبر، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة قال كان علي بن أبي طالب يخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان
رمدا فقال أنا أخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق به فلما بنينا الليلة لله
فتحت قال لأعطين الراية غدا أو ليأخذن الراية غدا رجل يحب الله ورسوله يفتح الله
عليه فنحن نرجوها فقبل هذا علي فأعطاه ففتح عليه، حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
وحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب
فقال هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتى به فبصق رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا
رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال أنشد على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا
واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم، حدثنا عبد الغفار بن داود قال حدثنا
يعقوب بن ح - وحدثني أحمد قال حدثنا ابن وهب قال حدثني يعقوب بن عبد الرحمن
الزهرقي عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه
الخصم ذكر له جمال صفيّة بنيت حبيبي أبي أخطب وقد قُتِل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سدّ الصّهباء خلّت فبني

بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع خَيْسًا فِي نِطْعٍ صَغِيرٍ ثُمَّ قَالَ آتِنِ مَنْ حَوْلَكَ
 فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيْمَتَهُ عَلَى صَفِيَّةَ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يُجَوِّي لَهَا وَرَأَاهُ بَعْدَئِذَا ثُمَّ جَلَسَ عِنْدَ بَعِيرَةٍ فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ وَتَضَعُ صَفِيَّةُ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ
 حَتَّى تَرْكَبَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّوِيلِ
 سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَ عَلَى صَفِيَّةَ بَنَتْ حُثَيْبٍ بِطَرِيقِ
 خَيْبَرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى أُعْرِسَ بِهَا وَكَانَتْ فِيهِمْ ضَرْبٌ عَلَيْهَا الْحُجَابُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي
 مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ
 أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يُبَيِّنُ عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ فَدَعَا
 الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيْمَتِهِ وَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْزٍ وَلَا لَحْمٍ وَمَا كَانَ فِيهَا إِلَّا أَنْ أَمَرَ بِلَالًا بِالْأَنْطَاعِ
 فَبُسْطَلَتْ فَالْقَى عَلَيْهَا التَّمْرَ وَالْأَقِطَ وَالسَّمْنَ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ
 لَمْ يَجْعَلْهَا فَهِيَ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَلَمَّا ارْتَحَلَ وَطَأَ لَهَا خَلْفَهُ وَمَدَّ الْحُجَابَ، حَدَّثَنَا أَبُو
 السَّوْدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ كُنَّا مُحَاصِرِي خَيْبَرَ فَرَمَى انْسَانٌ
 بِحِجَابٍ فِيهِ شَاكِمٌ فَفَزَعَتْ لَأَخُوئِهِ فَالْتَفَتَتْ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَحْيَيْتُ،
 حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ وَسَالِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ أَكْلِ الثُّومِ وَعَنْ لُحُومِ الْإِهْلِيَّةِ
 نَهَى عَنْ أَكْلِ الثُّومِ هُوَ عَنْ نَافِعٍ وَحَدَّثَهُ وَلُحُومِ الْإِهْلِيَّةِ عَنْ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
 عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ مُتْعَةِ
 النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْإِنْسِيَّةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ

الله قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية، حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا محمد ابن عبيد قال حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل، حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى يقول أصابتنا مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلي قال وبعضها نصبت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا من لحوم الحمر شيئا وأهريقوها قال ابن ابي اوفى فحدثنا أنه إنما نهى عنها لأنها لم تحمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لأنها كانت تأكل العذرة، حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله ابن ابي اوفى أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأصابوا حمرا فأطبخوها فنمادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفؤا القدور، حدثني اسحق بن عمار قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفؤا القدور، حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نخوة، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا ابن ابي زائدة قال اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر أن نلقى الحمر الاهلية نبيّة ونضيجها ثم لم يأمرنا بأكله بعد، حدثني محمد بن ابي الحسن قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثني ابي عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا أدري أنهي عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل أنه

كان حَمُولَةً النَّاسِ وَكَرِهَ أَنْ تَذْهَبَ حَمُولَتُهُمْ أَوْ حَرَمَهُ فِي يَوْمِ خَيْبَرَ لِحَمِّ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَصْحَفٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ
 لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِلرَّجَالِ سَهْمًا قَالَ فَسَرَّهُ نَافِعٌ فَقَالَ إِذَا كَانَ مَعَ الرَّجُلِ فَرَسٌ فَلَهُ ثَلَاثَةُ أَشْهُمٍ
 فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَسٌ فَلَهُ سَهْمٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ قَالَ مَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ
 ابْنُ عَفَّانٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا اعْطَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ مِنْ خُمْسِ خَيْبَرَ
 وَتَرَكْتَنَا وَكُنْ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْكَ فَقَالَ أَمَّا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ فَقَالَ
 جُبَيْرٌ وَلَمْ يَقْسِمِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَبَنِي نُوْفَلٍ شَيْئًا حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا بَرْيَدُ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ بَلَّغْنَا مَآخِزَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْ بِالْيَمَنِ
 فَخَرَجْنَا مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ أَنَا وَأَخْوَانِي وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ أَحَدُهُمَا أَبُو بَرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رُمٍّ أَمَا قَالَ
 بَعْضُهُمَا وَأَمَا قَالَ فِي ثَلَاثَةِ وَخَمْسِينَ أَوْ اثْنَيْ عَشَرَ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ فَرَكَمْنَا سَفِينَةً فَأَلْقَيْنَا
 سَفِينَتَنَا إِلَى الْمَجَاشِي بِالْحَبَشَةِ فَوَافَقْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَأَقَمْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدَمْنَا جَمِيعًا
 فَوَافَقْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ وَكَانَ أَتَنَاسُ مِنَ النَّاسِ يَقُولُونَ لَنَا
 يَعْنِي لِأَعْلَى السَّفِينَةِ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَاجِرَةِ وَدَخَلَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ وَهِيَ مِمَّنْ قَدِمَ مَعَنَا
 عَلَى حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَائِرَةً وَقَدْ كَانَتْ هَاجَرَتْ إِلَى الْمَجَاشِي فِيمَنْ
 هَاجَرَ فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى حَفْصَةَ وَأَسْمَاءَ عِنْدَهَا فَقَالَ عُمَرُ حِينَ رَأَى أَسْمَاءَ مَنْ هَذِهِ قَالَتْ أَسْمَاءُ
 بِنْتُ عُمَيْسٍ قَالَ عُمَرُ الْحَبَشِيَّةُ هَذِهِ الْبَحْرِيَّةُ هَذِهِ قَالَتْ أَسْمَاءُ نَعَمْ قَالَ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَاجِرَةِ
 فَنَحْنُ أَحَقُّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكُمْ فَغَضِبَتْ وَقَالَتْ كَلَّا وَاللَّهِ كُنْتُمْ مَعَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم يُطْعَمُ جَائِعَتَكُمْ وَيَعْطَى جَاهِلَتَكُمْ وَكُنَّا فِي دَارِ أَوْفَى أَرْضِ الْبُعْدَاءِ
الْبُغْضَاءِ بِالْحِمَشَةِ وَذَلِكَ فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِ اللَّهِ وَآيَمِ اللَّهِ لَا أَطْعَمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرَبُ
شَرَابًا حَتَّى أَذْكَرَ مَا قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحِينَ كُنَّا نُؤْتَى وَخَافَ وَسَأَلَ كَرِ
ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْأَلَهُ وَاللَّهِ لَا أَكْذِبُ وَلَا أَزِيغُ وَلَا أَزِيدُ عَلَيْهِ ثَلَمًا جَاءَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ عُمَرَ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَمَا قُلْتَ لَهُ
قَالَتْ قُلْتُ لَهُ كَذَا وَكَذَا قَالَ لَيْسَ بِأَحَقَّ بِي مِنْكُمْ وَلَهُ وَلَا عَاجِبٌ شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَكُمْ
أَنْتُمْ أَهْلُ السَّفِينَةِ هَاجِرَتَانِ قَالَتْ فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَاصْبَابَ السَّفِينَةِ يَأْتُونَنِي أَرْسَالًا
يَسْأَلُونَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ مَا مِنْ الدُّنْيَا شَيْءٌ ثُمَّ بِهِ أَفْرَجُ وَلَا أَعْظَمُ فِي أَنْفُسِهِمْ مِمَّا قَالَ
لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بُرْدَةَ قَالَتْ أَسْمَاءُ وَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَأَنَّهُ
لَيْسَتْ عِيدُ هَذَا الْحَدِيثِ مَتَّى وَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَتَى لَأَعْرِفَ أَصْوَاتَ رُقَّةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ وَأَعْرِفَ مَنَازِلَهُمْ مِنْ
أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرَّ مَنَازِلَهُمْ حِينَ نَزَلُوا بِالنَّهَارِ وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ إِذَا لَقِيَ
لُحَيْلٌ أَوْ قَالَ الْعَدُوَّ قَالَ لَهُمْ إِنَّ أَحَدًا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَنْظُرُوا، حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
سَمِعَ حَفْصَ بْنَ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ افْتَتَحَ خَيْبَرَ فَقَسَمَ لَنَا وَلَمْ يَقْسِمْ لِأَحَدٍ لَمْ يَشْهَدْ الْفَتْحَ غَيْرِنَا،
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْوِيَّةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ حَدَّثَنِي ثَوْرٌ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي مَرْثَدَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ
يَقُولُ افْتَتَحْنَا خَيْبَرَ فَلَمْ نَعْنَمْ ذَقِيًّا وَلَا فَضَّةً وَاتَّأَمْنَا الْبَقَرِ وَالْإِبِلَ وَالْغَنَمَ وَالْمَتَاعَ وَالْكَوَاتِظَ
ثُمَّ انْصَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى وَادِي الْقُرَى وَمَعَهُ عَبْدٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ مِدْعَمٌ
أَهْدَاهُ لَهُ أَحَدُ بَنِي الصَّبَابِ فَبَيْنَمَا هُوَ يَحْطُ رَحَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ

سَهْمٌ عَاشِرٌ حَتَّى أَصَابَ ذَلِكَ الْعَبْدَ وَقَالَ النَّاسُ هَنِيئًا لَهُ الشَّهَادَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِئْسَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الشَّامِلَةَ لَلَّهِ أَصَابَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْمَغَانِمِ لَمْ تُصِيبْهَا الْمَقَاسِمُ لَتَشْتَعِلَ عَلَيْهِ نَارًا فَجَاءَ رَجُلٌ حِينَ سَمِعَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِرَاكِ أَوْ بِشِرَاكَيْنِ فَقَالَ هَذَا شَيْءٌ كُنْتُ أَصْبَنُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِرَاكَ أَوْ شِرَاكَيْنِ مِنْ نَارٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا أَنْ أَتْرَكَ آخِرَ النَّاسِ بَيَانًا لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ مَا فَتَحْتُ عَلَى قَرِيبَةٍ إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ وَلَقِنِّي أَتْرَكْتُهَا خِزَانَةً لَهُمْ يَقْتَسِمُونَهَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ قَالَ لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فَتَحْتُ عَلَيْهِمْ قَرِيبَةً إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ وَسَأَلَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ قَالَ أَخْبَرَنِي عَنبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ بَنِي سَعِيدٍ بِنِ الْعَاصِ لَا تُعْطِهِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقِلٍ فَقَالَ وَاجْجِبَاهُ لَوْيَ تَدَدَّى مِنْ قَدُومِ الصَّانِ وَيَذْكُرُ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَنبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَانَ عَلَى سَرِيَّةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ قَبْلَ نَجْدٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَدِمَ أَبَانُ وَاجْجَبَاهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ بَعْدَ مَا افْتَنَحَهَا وَإِنْ حُزِمَ خَيْلُهُمْ لَلِيْفَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَلَمْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَقْسِمَ لَهُمْ قَالَ أَبَانُ وَأَنْتَ بِهِذَا يَا وَبَرُّ تَحْدَرُ مِنْ رَأْسِ صَالٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَانُ اجْلِسْ وَلَمْ يَقْسِمْ لَهُمْ قُلْتُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّلَاةُ السَّيِّدَةُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ بَكِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنِي جَدِّي أَنَّ أَبَانَ بْنَ سَعِيدٍ أَقْبَلَ إِلَى

الذي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل
فقال اَبان لاني هريرة واعجبا لك وبر تدادا من قدمي ضان ينحى على امرأ أكرمته الله
بيدي ومنعه أن يهينني بيده ، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ممّا آتاه الله عليه
بالمدينة وقدك وما بقى من خمس خبير فقال ابو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال وإني والله لا أغير شيئا من
صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها الله كانت عليها في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا عملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى ابو بكر أن
يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهاجرتة فلم تكلمه حتى
توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي
ليبلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياء فاطمة فلما توفيت
استنكر علي وجه الناس فالتمس مصاحبة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الأشهر
فأرسل الى ابي بكر أن آتينا ولا يأتينا احد معك كراهية ليحضر عمر فقال عمر لا والله لا
تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيبتهم أن يفعلوه في والله لا تبينهم فدخل عليهم
ابو بكر فتشهد علي فقال أنا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننقص عليك خيرا
سأفه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقربتنا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي
بيده لقربة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الي أن أصل من قرابتي وأما الذي
شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فإني لم آل فيها عن الخير ولم أترك أمرا رأيت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها ألا صنعه فقال علي لاني بكر موعذك العشية للبيعة
 فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلقه عن البيعة وعذرة
 بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث أنه لم يحمله علي
 الذي صنع نفاسة علي ابي بكر ولا انكار للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا
 الامر نصيبا فاستميت علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان
 المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف، حدثنا محمد بن بشير قال حدثنا
 حرمي قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة قالت لما فتحت خيبر
 قلنا الآن نشبع من الثمر، حدثنا الحسن قال حدثنا قرة بن حبيب قال حدثنا عبد
 الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال ما شيعنا حتى فتحنا خيبر،
 ٣٩ باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر حدثنا اسمعيل قال حدثني
 مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري واني هريرة
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاء بتمر جنيب فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع
 من هذا بالصاعين والصاعين بالثلثة فقال لا تفعل يع الجمع بالدرهم ثم ابتع بالدرهم جنيبا
 وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد أن ابا سعيد وانا هريرة حدثاه أن
 النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار الى خيبر فأمره عليها وعن
 عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة واني سعيد، ٤٠ باب معاملة النبي
 صلى الله عليه وسلم اهل خيبر حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع
 عن عبد الله قال أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويترعوها
 ولهم شطر ما يخرج منها، ٤١ باب الشاة التي سميت للنبي صلى الله عليه وسلم خيبر

رواه عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدٌ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ مَّا فُتِحَتْ خَيْبَرُ أُعْذِيتَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةٌ فِيهَا سَمٌّ ٤٢ بَابُ غَزْوَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 جَعْبَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةَ عَلَى قَوْمٍ فَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَالَ إِنْ تَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ طَعَنْتُمْ فِي
 إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ وَأَيُّمَ اللَّهِ لَقَدْ كَانَ خَلِيفًا لِلإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنْ
 هَذَا بَيْنَ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ ٤٣ بَابُ عُمَرَةَ الْقَضَاءِ ذَكَرَهُ أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ
 مَّا اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ فَأَيُّ أَعْمَلُ مَكَّةَ أَنْ يَدْعُوهُ يَدْخُلُ
 مَكَّةَ حَتَّى قَاصِمًا عَلَى أَنْ يُقِيمَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَتَبَ الْكِتَابَ كَتَبُوا هَذَا مَا قَاضَى
 عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَالُوا لَا نُقَرُّ لَكَ بِهَذَا لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا مَنَعْنَاكَ شَيْئًا
 وَلَكِنْ أَنتَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لِعَلَى بْنِ
 ابْنِ طَالِبٍ أَمَحُّ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا أَمَحُّوكَ أَبَدًا فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ الْكِتَابَ وَلَيْسَ يُجَسِّسُ يَكْتَبُ فَكَتَبَ هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَا
 يَدْخُلُ مَكَّةَ السِّلَاحَ إِلَّا السِّيفُ فِي الْقِرَابِ وَأَنْ لَا يُخْرَجَ مِنْ أَهْلِهَا بِأَحَدٍ إِنْ أَرَادَ أَنْ
 يَتَّبِعَهُ وَأَنْ لَا يَمْنَعَ مِنْ أَهْلِهِ أَحَدًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بِهَا فَلَمَّا دَخَلَهَا وَمَضَى الْأَجَلَ
 أَتَوْا عَلَيْهِمْ فَقَالُوا قُلْ لِمَ صَاحِبِكِ أَخْرَجَ عَنَّا فَقَدْ مَضَى الْأَجَلُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَتَبِعَتْهُ ابْنَةُ جَرَّةَ تُنَادِي يَا عَمُّ يَا عَمُّ فَتَنَاوَلَهَا عَلَى فَأَخَذَ بِبِهَا وَقَالَ لِفَاطِمَةَ دُونَكِ
 بِنْتُ عَمِّكِ فَحَمَلَتْهَا فَاخْتَصَمَ فِيهَا عَلَى وَزَيْدٌ وَجَعْفَرٌ قَالَ عَلَى أَنَا أَخَذْتُهَا وَهِيَ بِنْتُ عَمِّي
 وَقَالَ جَعْفَرُ ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا فَخَتَّى فَقَالَ زَيْدٌ بِنْتُ أَخِي فَقَضَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم خالنها وقال لخالته بمنزلة الأم وقال لعلّي أُنْت مَنّي وأنا منك وقال لجعفر أشبهت
 خَلْقِي وَخُلُقِي وقال لزيد أُنْت أخونا ومولانا قال علي ألا تنزّوج بنت حمزة قال أنّها
 بنت أخي من الرضاعة، حدثني محمد هو ابن رافع قال حدثنا سريج قال حدثنا
 فُلَيْحَ ح قال وحدثني محمد بن الحُسين بن ابراهيم قال حدثني ابي قال حدثنا فُلَيْحَ بن
 سليمان عن نافع عن ابن عمر أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج مُعْتَمِرًا فحال كُفَّار
 قريش بينه وبين البيت فهاكر قَدْيَه وحلف رأسه بالحدّيبية وقاضاهم على أن يَعتَمِر العام
 المُقبِل ولا يَحْمِل سلاحا عليهم إلّا سيوفًا ولا يقيم بها إلّا ما أَحَبُّوا فاعتَمَر من العام المُقبِل
 فدخلها كما كان صالحهم فلما أن اقام بها ثلثا امرؤ أن يخرج فخرج، حدثنا عثمان بن
 ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعُروة بن الزبير
 المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس إلى حُجْرَة عائشة ثم قال كم اعتَمَر النبي صلى الله
 عليه وسلم قال اربعًا ثم سمعنا استنابان عائشة قال عروة يا أمّ المؤمنين ألا تسمعين ما يقول
 ابو عبد الرحمن أنّ النبي صلى الله عليه وسلم اعتَمَر اربعَ عُمَرٍ فقالت ما اعتَمَر النبي
 صلى الله عليه وسلم عُمَرَةً إلّا وهو شاهده وما اعتَمَر في رَجَب قط، حدثنا علي بن
 عبد الله قال حدثنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي أوفى يقول لما اعتَمَر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ستَرَناه من غلمان المشركين ومنهم أن يؤنّوا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن
 سعيد بن جبير عن ابن عباس قَدِم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحكامه فقال
 المشركون إنّهُ يَقدِم عليكم وَفَدَّ وَهَنَتَهُمْ حَتَّى يَثْرَبَ وَأَمَرَهُمْ رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أن يَرمَلُوا الأَشْوَاطَ الثَلَاثَةَ وَأَن يَمْسُحُوا ما بين الرِكَبَتَيْنِ وَهُوَ يَمْنَعُهُ أَن يَأْمُرَهُمْ أَن
 يَرمَلُوا الأَشْوَاطَ كُلَّهَا إلّا الأَبْقَاءَ عليهم، حدثنا محمد عن سفين بن عبيدة عن عمرو

عن عطاء عن ابن عباس قال إنما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا
والمررة ليُرى المشركين قوته وزاد ابن سلمة عن أيوب عن سعيد عن ابن عباس قال لما
قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامة الذي استأنس قال أرسلوا ليُرى المشركين قوتهم
والمشركون من قبل فُعَيْقَعَان، حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قال حَدَّثَنَا وَهَيْب قال حَدَّثَنَا
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو مُحْرَمٌ
وبنى بها وهو حلالٌ وامنت بسرف، زاد ابن أسحق حَدَّثَنَا ابن أبي نَجِيح وأبان بن
صالح عن عطاء ومُجاهد عن ابن عباس تزوج النبي ميمونة في عمرة القضاء، ٤٤ باب
غزوة مؤتة من أرس الشام حَدَّثَنَا أحمد قال حَدَّثَنَا ابن وهب عن عمرو عن ابن أبي هلال
قال وأخبرني نافع أن ابن عمر أخبره أنه وقف على جعفر يومئذ وهو فتيل فعددت به
خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره، حَدَّثَنَا أحمد بن أبي بكر قال حَدَّثَنَا
مُغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
قتل زيد فجعفر وإن قتل جعفر فزيد فزيد فزيد فزيد فزيد فزيد فزيد فزيد فزيد
الغزوة فالتمسنا جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا
وتسعين من طعنة ورمية، حَدَّثَنَا أحمد بن واقد قال حَدَّثَنَا حماد بن زيد عن أيوب
عن حميد بن هلال عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وأبى راحة
للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ
ابن راحة فأصيب وعينه تذر فان حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح
الله عليهم، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قال حَدَّثَنَا عبدُ السَّوْقَاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال
أخبرني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل ابن راحة وأبى حارثة وجعفر بن

ابن طائب جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعَرِّفُ فِيهِ الْحَزْنَ قَالَتْ عَائِشَةُ وَأَنَا أَطْلَعُ
 مِنْ صَائِرِ الْبَابِ تَعْنِي مِنْ شَقِّ الْبَابِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَيْ رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ قَالَتْ
 فَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْهَاهُنَّ قَالَتْ فَذَهَبَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ قَدْ نَهَيْتَهُنَّ وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ
 يُطِيعْنَهُ قَالَ فَأَمَرَ أَيْضًا فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ غَلَبَنَا فَرَعَمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَاحْصَتْ فِي أَفْوَاهِهِنَّ مِنَ الْتُّرَابِ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيهَا فَقُلْتُ أَغَرَّمَ اللَّهُ أَنْفَكَ
 فَوَاللَّهِ مَا أَنْتَ تَفْعَلُ وَمَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَنَاءِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ إسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال كان ابنُ
 عمر إذا حَبَا ابْنَ جَعْفَرٍ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَبِي ذِي الْجَنَاحَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ إسماعيل بن قيس بن أبي حازم قال سمعتُ خالد بن الوليد يقول لقد
 انْقَطَعَتْ فِي يَدِي يَوْمَ مَوْتِهِ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ نَا بَقِيَ فِي يَدِي إِلَّا صَفِيحَةً يَمَانِيَّةً حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ إسماعيل قال حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدَ
 ابْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ لَقَدْ دُقَّ فِي يَدِي يَوْمَ مَوْتِهِ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ وَصَبْرَتْ فِي يَدِي صَفِيحَةٌ لِي
 يَمَانِيَّةً حَدَّثَنِي عُمَرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُصَيْبٍ عَنْ خُصَيْنٍ عَنْ عامر عن
 النعمان بن بشير قال أَعْمَى عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ فَجَعَلَتْ أُخْتُهُ عَمْرَةً تَبْكِي وَاحْبِلَاهُ
 وَكَذَا وَكَذَا تَعَدَّدَ عَلَيْهِ فَقَالَ حِينَ أَتَانِي مَا قُلْتَ شَيْئًا إِلَّا قِيلَ لِي أَنْتَ كَذَّابٌ
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ عَنْ خُصَيْنٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ النعمان بن بشير قال أَعْمَى
 عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بِهَذَا فَلَمَّا مَاتَ لَمْ تَبْكِهِ عَلَيْهِ ٤٥ بَابُ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ إِلَى الْخُرَّمَاتِ مِنْ جُهَيْنَةَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا خُصَيْنٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو ظَبْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ
 يَقُولُ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخُرَّمَةِ فَصَبَّحْنَا الْقَوْمَ فَهَزَمْنَاهُمْ فَلَحَقْتُ أَفَا

ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشينا قال لا اله الا الله فكف الانصارى وطعنته
برمحي حتى قتلته فلما قدمنا باغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة أقتلته بعد
ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمتيت أني لم أكن أسلمت
قبل ذلك اليوم، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال
سمعت سلمة بن الأكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت
فيها يبعث من البعث تسع غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة علينا أسامة وقال عمر بن
حفص حدثنا أبي عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى
الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيها يبعث من البعث تسع غزوات علينا مرة أبو
بكر ومرة أسامة، حدثنا أبو عاصم الصحاك بن مخلد قال أخبرنا يزيد بن أبي عبيد عن
سلمة بن الأكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن
حارثة فاستعمله علينا، حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا حماد بن مسعدة عن
يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والخيبيبة
ويوم حنين ويوم القرد وقال يزيد ونسبت بقيتهم ٤٩ باب غزوة الفتح وما بعث به حاطب
ابن أبي بلتعجة الى أهل مكة يا خيرهم بعزوا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار قال أخبرني الحسن بن محمد أنه سمع عبيد
الله بن أبي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير
والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها طعينة معها كتاب فخذوا منها قال
فانطلقنا نعدى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالطعينة فلما أخرجني الكتاب
قالت ما معي كتاب فقلنا لتأخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب قال فأخرجته من عقاصها
فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعجة الى ناس من

المشركين بِمَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا حَسَابُطُ مَا هَذَا
 قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مُلْصَقًا فِي قُرَيْشٍ يَقُولُ كُنْتُ حَلِيفًا وَلَمْ أَكُنْ
 مِنْ أَنْفُسِهَا وَكَانَ مِنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مَنْ لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ فَأَحْبَبْتُ
 أَنْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ أَنْ أَتَّخِذَ عِنْدَهُمْ يَدًا يَحْمُونَ قَرَابَتِي وَلَمْ أَفْعَلْهُ ارْتِدَادًا
 عَنْ دِينِي وَلَا رِضًا بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكُمْ
 فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي أَصْرِبُ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بِدْرًا وَمَا يُدْرِيكَ
 لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَى مَنْ شَهِدَ بِدْرًا فَقَالَ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ السُّورَةَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمُ بِالْمَوَدَّةِ إِلَى قَوْلِهِ
 فَقَدْ صَلَّيْنَا سَوَاءَ السَّبِيلِ، ٤٧ بَابُ غَزْوَةِ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ
 قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُمَيْرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا غَزْوَةَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ
 قَالَ وَسَمِعْتُ ابْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ
 عَبَّاسٍ قَالَ صَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْكَدِيدَ الْمَاءَ الَّذِي بَيْنَ قُدَيْدٍ
 وَعُسْفَانَ أَفْطَرَ فَلَمْ يَزَلْ مُفْطِرًا حَتَّى انْسَلَخَ الشَّهْرُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 قَالَ أَخْبَرَنَا مَعَرٌ قَالَ أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَمَعَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ وَذَلِكَ عَلَى
 رَأْسِ ثَمَانِ سِنِينَ وَنُصِفَ مِنْ مَقْدَمِهِ الدِّينَةَ فَسَارَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّةَ يَصُومُونَ
 وَيَصُومُونَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ وَهُوَ مَاءٌ بَيْنَ عُسْفَانَ وَقُدَيْدٍ أَفْطَرُوا وَأَفْطَرُوا قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَمَّا
 يُؤَخِّذُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآخِرُ فَالْآخِرُ حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا يانآ من لبن او ماء فوضعه على راحته او راحلته ثم نظر الى الناس فقال المفطرون للمصوم افطروا او قال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم 'حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جريث عن منصور عن مجاهد عن طائس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا يانآ من ماء فشرب نهارا ليبيته الناس فأفطروا حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وأفطروا من شاء صام ومن شاء أفطر' ٤٨ باب أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو أسامة عن هشام عن ابيه لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك فريشاً خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتئمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا يسبيرون حتى اتوا ممر الظهران فاذا بنيران كأنها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكانتها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء بنى عمرو فقال ابو سفيان عمرو وأقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركوهم فأخذوهم فأثروا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم أبو سفيان فلما سار قال للعباس احبس أبا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تهر مع النبي صلى الله عليه وسلم تهر كتيبة كتيبة على ابي سفيان فموت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مورت جهينة قال مثل ذلك ثم مورت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مورت سليم فقل مثل ذلك حتى أقبلت كتيبة ثم يرم مثلها قال من

هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا با سفين
 اليوم يوم الملكة اليوم نستحل الكعبة فقال ابو سفين يا عباس حبدا يوم الدمار ثم
 جاءت كتيبة وه اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحبايه وراية النبي
 صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي سفين قال انه
 تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم
 يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
 تركز رايته بالحجون وقال عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول
 للزبير بن العوام يا با عبد الله ههنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية
 قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى
 مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كداء فقتل من خيل خالد بن
 الوليد يومئذ رجلاً حبيش بن الأشعر وكرز بن جابر النهري، حدثنا ابو الوليد
 قال حدثنا شعبة عن معوية بن قرة سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا أن
 يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجعت، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا سعدان
 ابن جحى قال حدثني محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو
 ابن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال زمن الفتح يا رسول الله أين تنزل غدا قال النبي
 صلى الله عليه وسلم وحل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يبرئ الكافر المؤمن ولا يبرئ
 المؤمن الكافر قيل للزهري من ورت ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري
 أين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح، حدثنا ابو اليمان قال
 اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنيننا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر، حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزع رجلا فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيها فرى والله أعلم يومئذ حريما، حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا ابن عبيدة عن ابن أبي أعيج عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدي الباطل وما يعيد، حدثني اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني أبي قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أتى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت وأخرج صورة إبراهيم واسماعيل في أيديهما من الألام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسمها بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصلي فيه، تابعه معمر عن أيوب قال وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٤٩ باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من أعلى مكة وقال البيت حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مريضا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أتوا في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة بن زيد وبلال

وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهرا طويلا ثم خرج فاستبقي الناس فكان عبد الله بن عمر
 أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أي بن صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فأشار إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فتنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة
 حدثنا الهيثم بن خارجة قال حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن أبيه
 أن عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء إلى مكة
 مكة، تابعه أبو أسامة ووثيب في كداء، حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو
 أسامة عن هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من أعلى مكة من
 كداء، هـ باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
 شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى قال ما أخبرنا أحد أنه رأى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فأنها ذكرت أنه يوم الفتح اغتسل في بيته ثم صلى
 ثماني ركعات قالت لم أراه صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود،
 اهـ باب حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن
 أبي الضحى عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه
 وسجوده سبحانك اللهم ربنا وحمدك اللهم اغفر لي، حدثنا أبو النعنع قال حدثنا أبو
 عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ
 بدر فقال بعضهم لم ندخل هذا الفتي معنا ولنا أبناء مثله فقال أنه ممن قد علمتم
 قال فدعاهم ذات يوم ودعاهم معهم قال وما أريته دعاه يومئذ إلا ليبريتهم متى فقال ما
 تقولون في إذا جاء نصر الله والفتح رأيست الناس يدخلون في دين الله أفواجا حتى
 ختم السورة فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم
 لا ندري ولم يقل بعضهم شيئا فقال لي ابن عباس أكذلك تقول قلت لا قال فما تقول

قلت هو أجَل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه الله له إذا جاء نصر الله والفتح فتفتح مكة فذاك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره أنه كان ثواباً قال عمر ما أعلم منها إلا ما تعلم، حدثنا سعيد بن شريح قال حدثنا ليث عن أنس عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمر بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة أتدرك لي أيها الأمير أحدثك قولاً قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيني أي حين تكلم به إنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يجزها الناس ولا يحل لأمرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دمًا ولا يعصدها بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له إن الله أنزل رسوله ولم يأتكم لکم وإنما أنزل في فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيس لاني شريح ما ذا قل لبيك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيده عاصيا ولا فارًا بدم ولا فارًا بحرية قال أبو عبد الله للحرية البلية، حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر، ٥١ باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان ح وحدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن يحيى بن أبي اسحق عن أنس قال أتينا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة ناقص الصلوة، حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين، حدثنا أحمد ابن يونس قال حدثنا أبو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال أتينا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سقر تسعة عشرة ناقص الصلوة وقال ابن عباس ونحن ناقص

ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زِدْنَا أَتَمَمْنَا ، ٨٣ باب وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صَعْبٍ وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد
مسح وجهه عام الفتح حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن مَعْمَر عن الزهري
عن سَين اني جميلة قال اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه أدرك
النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح ، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن اني قلابة عن عمرو بن سلمة قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله
قال فلقيبته فسألته فقال كُنَّا بَعَاءَ مَمَرٍ الناس وكان يجر بنا الرُكبان فتسألهم ما للناس ما
للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله أرسله وأوحى اليه الله كذا وكنت أحفظ
ذاك الكلام فكأنما يقرأ في صدري وكانت العرب تلوم بإسلامهم الفتح فيقولون أتركوه وقومهم
فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اعمل الفتح بادر كل قوم بإسلامهم
وبدر أي قومي بإسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم
حقا فقال صلوا صلوا كذا في حين كذا وصلوا صلوا كذا في حين كذا فاذا حضرت
الصلوة فليؤتون احدكم وليؤتكم اكثركم قرأنا فنظروا فلم يكن احدا اكثر قرأنا متى لما
كنت أتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وأنا ابن سِتٍ او سبع سنين وكانت علي
برية كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحنظلي ألا تغطون عنا نسيت فارتكم
فاشتمروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرجحت بذلك القميص ، حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضها
قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقيض ابن وليدة زمعة وقال
عتبة انه أبني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح أخذ سعد بن ابي

وقاص ابن وليدة زمعة فأقبل به الى النبي صلى الله عليه وسلم وأقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن ابى وقاص هذا ابن أخى عهد الى انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخى هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا أشبهه الناس بعنبة بن ابى وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو أخوك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احببى منه يا سود لما رأى من شبه عنبة بن ابى وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب كان ابو هريرة يصبح بذلك ، حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقَت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففرع قومها الى أسامة بن زيد بن حارثة يستشفعون قال عروة فلما كلمه أسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنكلمنى فى حد من حدود الله قال أسامة استغفر لى يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فأتى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد قال فإما أهلك الناس فبلكم أنتم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه للحد والذي نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقَت لقطعت يدها ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت ثوبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عاصم عن ابى عثمان قال حدثنى مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأخى بعد الفتح فقلت يا رسول الله جئت بك بأخى لتبأيعه على الهجرة قال ذهب أهل الهجرة بما فيها فقلت على أى شئ تبأيعه قال أبأيعه على

الاسلام والايان والجهاد فلقيت ابا مَعْبِدَ بعدُ وكان اكبرَهما فسألتُه فقال صدق مجاشع،
 حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليم قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان
 النهدي عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت باي مَعْبِدَ الى النبي صلى الله عليه وسلم
 ليُبايعه على الهجرة قال مصت الهجرة لأهلها أبايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا مَعْبِدَ
 فسألتُه قال فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع أنه جاء بأخيه
 مجالد، حدثني محمد بن بشر قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن
 مجاهد قلت لابن عمر أريد أن أهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق
 فاعرض نفسه فان وجدت شيئا وآلا رجعت وقال النضر اخبرنا شعبة قال اخبرنا ابو
 بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مثله، حدثنا اسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو
 الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن ابن عمر كان يقول لا
 هجرة بعد الفتح، حدثنا اسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة حدثني الاوزاعي
 عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت
 لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احداً بدينه الى الله والى رسوله مخافة أن يقتل عليه
 فأما اليوم فقد أظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونبي، حدثنا
 اسحق قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال إن الله حرم مكة يوم خلق
 السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيمة لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد
 بعدى ولم تحل لي قط الا ساعة من الدهر لا ينقر صيدها ولا يعصد شوكرها ولا يجتلي
 خلاها ولا تحل لقطنتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب ألا الانذر يا رسول الله

فَاتِهِ لَا بُدَّ مِنْهُ لِلْقَيْنِ وَالْبَيْوتِ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ أَلَا الْإِذْخِرَ فَإِنَّهُ خَلَّالٌ وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَثْبُلُ هَذَا أَوْ نَحْوِ هَذَا رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥٤ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذَا أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ
 إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ
 أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ رَأَيْتُ بَيْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوفَى ضَرْبَةً ضَرْبَتُهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قُلْتُ شَهِدْتُ حُنَيْنًا قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
 سَفِينُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا بَا عُمَارَةَ أَتَوَلَّيْتَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ
 أَمَّا أَنَا فَأَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمْ يُؤَلَّ وَلَكِنْ عَجَلَ سَرَعَانِ الْقَوْمِ فَرَشَقَتْهُمْ
 هَوَازِنُ وَأَبُو سَفِينِ بْنُ الْحَارِثِ أَخَذَ بِرَأْسِ بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ يَقُولُ
 أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَبِيلَ الْبَرَاءِ وَأَنَا أَسْمَعُ أَوْلَيْتُمْ مَعَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ أَمَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا كَانُوا رُمَاءً فَقَالَ
 أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ سَمِعَ الْبَرَاءَ
 وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ قَيْسِ أَثَرُوفٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ لَكِنْ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَقَرَّ كَانَتْ هَوَازِنُ رُمَاءً وَإِنَّا لَمَّا جَمَلْنَا عَلَيْهِمْ انْكَشَفُوا فَأَكْبَبْنَا عَلَى
 الْغَنَائِمِ فَاسْتَقْبَلْنَا بِالسِّهَامِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَإِن
 أَبَا سَفِينِ بْنِ الْحَارِثِ أَخَذَ بِرُمَامِهَا وَهُوَ يَقُولُ

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

قَالَ إِسْرَاقِيلُ وَزُهَيْرٌ ذَوُلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَغْلَتِهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ

قال حدثني الليث قال حدثني عُقَيْل عن ابن شهاب حَ وَحدثني اسحق قال حدثنا
يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن أخى ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن
الزبير أنَّ مروان والمِسْوَر بن مَخْرَمَةَ اخبراه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين
جاءه وَقد هَوَازَنَ مُسْلِمِينَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرْتِ اليهم أموالهم وَسَبِّهَهُمْ فَقَالَ لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم مَعِيَ مَنْ تَرَوْنَ وَأَحَبُّ لِلدِّينِ إِلَى أَصْدَقِهِ فَاخْتَارُوا أَحَدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَمَّا
الْمَالُ وَأَمَّا النَّسَبُ وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْذِيتُ بِكُمْ وَكَانَ انْتِظَارُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
بِضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ قَعَلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
غَيْرُ رَاقٍ إِلَيْهِمْ إِلَّا أَحَدَى الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبِّبِنَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
وَسَلَّمَ فِي الْمُسْلِمِينَ فَأَذْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ قَدْ جَاءُونَا
تَائِبِينَ وَأَنَا قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أُرْتِ اليهم سَبِّبَهُمْ فَنَ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ
وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نَعْطِيَهُ آيَةً مِنْ أَوَّلِ مَا يُفْقَى اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ
فَقَالَ النَّاسُ قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا لَا نَذَرُ
مَنْ أَتَى مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مَعْنٍ لَمْ يَأْذَنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرْفَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ فَارْجِعِ النَّاسُ
فَكَلَّمَهُمْ عُرْفَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهم قَدْ طَيَّبُوا وَأَذْنُوا
هَذَا الَّذِي بَلَّغْنَا عَنْ سَبِّبِ هَوَازَنَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عُمَرَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَ وَحدثني محمد بن عابد بن مِقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ
اللَّهُ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا قَعَلْنَا مِنْ حُنَيْنٍ سَأَلَ عُمَرَ
النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَنْ نَذَرٍ كَانَ نَذَرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ اعْتِكَافٍ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَفَائِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَرَوَاهُ جَزِيرُ بْنُ حَازِمٍ
وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حَدَّثَنَا

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن ابلج
عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرائيت رجلا من المشركين قد علا رجلا
من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بسيف فقطعت الدرع واقبل على فصمتي
صمّة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلاحقت عمر بن الخطاب فقلت ما
بالناس قال أمر الله ثم رجعوا فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلاً له
عليه بيّنة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت
فقلت من يشهد لي ثم جلس قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت فقال
ما لك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه منه فقال أبو بكر لأهـ
الله إذا لا يعبد إلى أسد من أسد الله يُقاتل عن الله ورسوله فبعضيك سلبه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه فأعطانيه فابتعت به متخفراً في بني سلمة وأنه لأول مال
تأكلته في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن ابلج عن
ابي محمد مولى ابي قتادة أن أبا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين
يقاتل رجلاً من المشركين وآخر من المشركين يختله فاسرعت إلى الذي يختله فوقع يده
ليصيرني فأصرب يده فقطعتها ثم اخذني فصمتني صمّاً شديداً حتى تخوفت ثم يرك
فخجل ودفعته ثم قتلتها وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب في
الناس فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بيّنة على فتيل قتله فله سلبه
فقلت لأنتمس بيّنة على قتيلي فلم أر احداً يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمّ
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر

عندى فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا يُعطيه أُضَيِّعُ من قريش ويدعُ أسداً من أسد الله
يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلى فاشتريت منه خروفاً
فكان أول مال تأكلته في الإسلام ٥٥ باب غزوة أوطاس حدثني محمد بن العلاء قال
حدثنا أبو أسامة عن بُريد بن عبد الله عن أبي بُردة عن أبي موسى قال لما فرغ
النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي دُرَيْدَ
ابن الصِّمَّة فقتل دُرَيْدَ وهزم الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فُرَيْمَى أبو عامر في
رُكْبَتِهِ رماه جُشَمَى بِسَهْمٍ فَأُثْبِتَهُ في رُكْبَتِهِ فانتبهت إليه فقلت يا عَمَّ مَنْ رماك فأشار إلى
أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماي فقصدت له فلحقته فلما رأيته فأتبعته وجعلت
أقول له ألا تستحيي ألا تنبت فكف فاختلغنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر
قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فندرا منه الماء قال يا بْنَ أَخِي اقبري
النبي صلى الله عليه وسلم الإسلام وقيل له استغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس
فكث يسيراً ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير
مرمّل وعليه فراش قد أقر رمل السرير بظهرة وجنبه فأكبرته بخبرنا وخبرني أبي عامر وقال
قُلْ لهُ اسْتَغْفِرْ لِي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض
إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر
لي فقال اللهم اغفر لعبيد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيمة مدخلاً كريماً قال أبو بَرْدَةَ
أحداً لابي عامر والآخرى لابي موسى ٥٦ باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان قاله
موسى بن عُبَيْدَةَ حدثنا الحميد بن سمع سفين حدثنا هشام عن أبيه عن زينب بنت
أبي سلمة عن أم سلمة قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مَحَنَّتْ
فسعته يقول لعبيد الله بن أبي أمية يا عبد الله أرايت إن فتح الله عليكم الطائف غداً

فعليك بابنة غيلان فأتها نقيبيل بأربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
 يدخلن هؤلاء عليكن وقال ابن عيينة وقال ابن جريج المحدث هيت ، حدثنا محمود
 قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد وهو حاصر الطائف يومئذ ، حدثنا علي بن
 عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن أبي العباس الشاعر الأعشى عن عبد الله بن
 عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينزل منهم شيئا قال أنا
 قافلون إن شاء الله فتقل عليهم وقالوا نذهب ولا نقفك وقال مرة نقفل فقال اغدوا
 على القتال فغدوا فأصابهم جراح فقال أنا قافلون غدا إن شاء الله فأعجبهم فضحك النبي
 صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة فتبسم قال قال الحميدى حدثنا سفين الخبر كله ،
 حدثني محمد بن بشير قال حدثنا غندر قال شعبة عن عاصم سمعت أبا عثمان قال
 سمعت سعدا وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله وأبا بكر وكان تسور حصن الطائف
 في أناس فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام ، وقال هشام أخبرنا معمر عن عاصم
 عن أبي العالية أو أبي عثمان التمهدي سمعت سعدا وأبا بكر قال عاصم قلت لقد شهد
 عندك رجلان حسبك بهما قال أجل أما أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما
 الآخر فنزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلثة وعشرين من الطائف ، حدثني
 محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي
 موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة
 ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعراشي فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له
 أبشر فقال قد أكثرت علي من أبشر فأقبل علي أبي موسى وبلال كهيئة الغصبان فقال رد
 البشري فأقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه وجهه فيه ومج فيه

ثم قال اشربا منه واثريغا على وجوهكما وحموركما وابشرا فأخذوا القدح ففعلوا فنادت أم
 سلمة من وراء الستور أن أفصلا لأميكا فأفصلا لها منه طائفة ، حدثنا يعقوب بن ابراهيم
 قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن
 أمية اخبره أن يعلى كان يقول لينتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه
 قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظلم به معه غيبة ناس من
 أصحابه ان جاءه أعرابي عليه جبة متصمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل
 أحرم بعمره في جبة بعد ما تصمخ بطيب فأشار عمر الى يعلى بيده أن تعال فجاء يعلى
 فأدخل رأسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم تحمر الوجه يعط كذلك ساعة ثم سرى عنه
 فقال أين الذي يسألني عن العمة آنذا فالتبس الرجل فأتي به فقال أما الطيب الذي
 بك فأغسله ثلاث مرات وأما الجبة فأنزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجابك ، حدثنا
 موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
 عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في
 المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجد أن لم يصيبهم ما اصاب الناس او كأنهم
 وجدوا أن لم يصيبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار ألم أجِدْكم ضللا
 فهداكم الله في وكنتم متفرقين فالفكم الله في واحدة وكنتم عالة فأغناكم الله في كل ما قال
 شيئا قالوا الله ورسوله أمّن قال ما يمنعكم أن تجيبوا رسول الله كلما قال شيئا قالوا الله
 ورسوله أمّن قال لو شئتم قلتم جئنا كذا وكذا أترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير
 وتذهبون بالنبي الى رحالكم لولا الهجرة لكنك امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا
 او شعبا لسلكت وادى الانصار وشعبها الانصار شعرا والناس دنار انكم ستلقون بعدىثرة
 فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال

اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك قال قال ناس من الأنصار حين أفاء
 الله على رسوله ما أفاء من أموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا
 المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
 قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في
 قبة من آدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
 حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الأنصار أما رؤسائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس
 من حديث أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من
 دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أعطى رجالا حديثي عهد بكفر أئلفهم أما
 ترضون أن يذهب الناس بالأموال وتذهبون بالنبي إلى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير
 مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رخصنا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون
 أثره شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فأتى على الخوض قال أنس فلم يصبروا ، حدثنا
 سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال لما كان يوم فتح مكة
 قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم في قريش فغصبت الأنصار قال النبي صلى الله
 عليه وسلم أما ترضون أن يذهب الناس بالثغيا وتذهبون برسول الله قالوا بلى قال لو
 سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم ، حدثنا علي بن عبيد الله
 قال حدثنا أزهر عن ابن عوف قال أنبأنا هشام بن زيد بن أنس عن أنس لما كان
 يوم حنين انتقى هوازن مع النبي صلى الله عليه وسلم عشيرة آلاف والطلقاء فادبروا قال
 يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله فانهم المشركون فأعطى الطلقاء والمهاجرين
 ولم يعط الأنصار شيئا فقالوا فدعائهم فأدخلهم في قبة فقال أما ترضون أن يذهب الناس

بالشاة والبعبور وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس وادياً وسلكت
الانصار شعباً لاخترت شعب الانصار، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناساً من
الانصار فقال ان قريشاً حديث عهد بجاهلية ومصيبة وانى اردت ان اجبرهم وانا لفيهم اما
ترضون ان يرجع الناس بالذنبا وترجعون برسول الله الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك
الناس وادياً وسلكت الانصار شعباً لسلكت وادى الانصار او شعب الانصار، حدثنا قبيصة
قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن ابي واثل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله
عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمه الله على موسى لقد أودى بأكثر من هذا
فصبر، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي واثل عن عبد الله
قال لما كان يوم حنين أقر النبي صلى الله عليه وسلم ناساً أعطى الاقرع مائة من الابل
وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى ناساً فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت
لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فقال رحمه الله موسى قد أودى بأكثر من هذا فصبر،
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا معان بن مهان قال حدثنا ابن عوف عن هشام
ابن زيد بن انس عن أنس بن مالك قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وعطفان
وغيرهم بنعمهم وذراتهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ومن الطلقاء فأدبروا
عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ ندأعين لم يخالط بينهما التفقت عن يمينه فقال يا
معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفقت عن يساره فقال يا
معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال
أنا عبد الله ورسوله فأنتم المشركون وأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين

وَالطُّلَقَاءَ وَلَمْ يُعْطِ الْاَنْصَارُ شَيْئًا فَقَالَتِ الْاَنْصَارُ اِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً فَهَاجَسَ نُدْعَى وَيُعْطَى
الْغَنِيمَةُ غَيْرُنَا فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْاَنْصَارِ مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ
فَسَكَتُوا فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْاَنْصَارِ اَلَا تَرْضَوْنَ اَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ
اللَّهِ تَحْزُونُهُ اِلَى بَيْتِكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ
الْاَنْصَارُ شِعْبًا لَأَخَذْتُ شِعْبَ الْاَنْصَارِ وَقَالَ هِشَامُ قُلْتُ يَا بَا حَمْرَةَ وَأَنْتَ شَاهِدٌ ذَلِكَ قَالَ
وَأَيْنَ أَغِيبُ عَنْهُ ٥٧ بَابُ السَّرِيَّةِ اِلَى قَبَسَلِ نَجْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ
قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً قَبِلَ
نَجْدٍ فَكَانَتْ فِيهَا فَبَلَغَتْ سُهْمَانًا اِثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا وَتَقَلْنَا بَعِيرًا بَعِيرًا فَرَجَعْتُ بِثَلَاثَةِ عَشْرَةٍ
بَعِيرًا ٥٨ بَابُ بَعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوحٌ وَحَدَّثَنِي نُعَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ فِدَاعًا إِلَى الْإِسْلَامِ فَلَمْ يُجَسِّنُوا أَنْ يَقُولُوا أَسَلَّمْنَا
فَجَعَلُوا يَقُولُونَ صَبَانًا صَبَانًا فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ وَيَأْسِرُ وَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِمَّنْ أَسِيرَةٌ حَتَّى
إِذَا كَانَ يَوْمٌ أَمَرَ خَالِدٌ أَنْ يَقْتُلَ كُلَّ رَجُلٍ مِمَّنْ أَسِيرَةٌ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ أَسِيرَةً وَلَا يَقْتُلُ
رَجُلٌ مِنْ أَهْلِي أَسِيرَةً حَتَّى قَدَّمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَاهُ فَرَفَعَ يَدَيْهِ
وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ مَرَّتَيْنِ ٥٩ بَابُ سَرِيَّةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَدَافَةَ
السَّهْمِيِّ وَعَلَقْمَةَ بْنِ مُجَزَّزِ الْمُدَجِيِّ وَيُقَالُ أَنَّهَا سَرِيَّةُ الْاَنْصَارِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ عَنِيٍّ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً وَاسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنَ الْاَنْصَارِ وَأَمَرَهُ أَنْ
يُطْبِعُوهُ فَغَضِبَ قَالَ لَيْسَ أَمْرُكُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُطْبِعُونِي قَالُوا بَلَى قَالَ

فَجَمَعُوا حَطَبًا فَجَمَعُوا فَقَالَ أَوْقِدُوا نَارًا فَأَوْقَدُوهَا فَقَالَ ادْخُلُوهَا فَبَقُوا وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ
بَعْضًا وَيَقُولُونَ فَرَرْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّارِ فَمَا زَالُوا حَتَّى خَمَدَتِ النَّارُ
فَسَكَنَ غَضَبُهُ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا إِلَى
يَوْمِ الْقِيَمَةِ الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ ، ٩٠ بَابُ بَعَثَ ابْنُ مُوسَى وَمُعَانُ بْنُ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ
حُجَّةِ الْوُدَاعِ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ ابْنِ بُرْدَةَ قَالَ
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا مُوسَى وَمُعَانُ بْنُ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ وَبَعَثَ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى مَخْلَافٍ قَالَ وَالْيَمَنِ مَخْلَافَانِ ثُمَّ قَالَ يَسِيرُوا وَلَا تَعْسِرُوا وَيَسِّرُوا وَلَا تُنْفِرُوا
فَانْطَلِقْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى عَمَلِهِ قَالَ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِذَا سَارَ فِي أَرْضِهِ كَانَ قَرِيبًا مِنْ
صَاحِبِهِ أَحَدٌ بِهِ عَهْدٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَارَ مُعَانُ فِي أَرْضِهِ قَرِيبًا مِنْ صَاحِبِهِ ابْنُ مُوسَى
فَجَاءَ يَسِيرُ عَلَى بَغْلَتِهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ وَقَدْ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ وَإِذَا رَجُلٌ
عِنْدَهُ قَدْ جُمِعَتْ يَدَاكَ إِلَى عُنُقِهِ فَقَالَ لَهُ مُعَانُ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ أَيْمٌ هَذَا قَالَ هَذَا
رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ قَالَ لَا أَتَزِلُّ حَتَّى يُقْتَلَ قَالَ أَمَّا جِيءَ بِهِ لِذَلِكَ فَانْزِلْ قَالَ مَا
أَنْزِلُ حَتَّى يُقْتَلَ فَأَمَرَ بِهِ فُقْتِلَ ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ أَتَقَوُّهُ
تَقَوُّهُ قَالَ فَكَيْفَ تَقْرَأُ أَنْتَ يَا مُعَانُ قَالَ أَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ فَأَقُومُ وَقَدْ قَضَيْتُ جُزْءًا مِنَ
النُّومِ فَأَقْرَأُ مَا كَتَبَ اللَّهُ لِي فَاحْتَسِبْتُ نَوْمَتِي كَمَا احْتَسِبْتُ قَوْمَتِي ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْرِيَّةٍ تُصَنَعُ بِهَا فَقَالَ مَا هِيَ قَالَ
الْبَيْتَعُ وَالْمِزْرُ فَقُلْتُ لَأَنِّي بُرْدَةٌ مَا الْبَيْتَعُ قَالَ نَبِيذُ الْعَسَلِ وَالْمِزْرُ نَبِيذُ الشَّعِيرِ فَقَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ
حَرَامٌ رَوَاهُ جَرِيرٌ وَعَبْدُ السَّوَادِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ ابْنِ بُرْدَةَ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ابْنِ بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَدَّةَ

أبا موسى ومُعَاذًا إِلَى الْيَمِينِ فَقَالَ يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَبَشِّرُوا وَلَا تُنْفِرُوا وَتَطَاعُوا فَقَالَ أَبُو مُوسَى
يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنْ أَرْضَنَا بِهَا شَرَابٌ مِنَ الشَّعِيرِ الْمِزْرُ وَشَرَابٌ مِنَ الْعَسَلِ الْبَيْعُ فَقَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ
حَرَامٌ فَانْطَلَقَا فَقَالَ مُعَاذٌ لِأَبِي مُوسَى كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ قَاتِمًا وَقَاعِيدًا وَعَلَى رَاحِلَتِي
وَأَتَّقُوهُ تَقْوَا قَالَ أَمَا أَنَا فَأَقُومُ وَأَنَامُ فَأَحْتَسِبُ تَوَمَتِي كَمَا أَحْتَسِبُ قَوْمَتِي وَضَرْبُ فُسْطَاطَا
فَجَعَلَا يَنْتَازِرَانِ فَزَارَ مُعَاذٌ أَبَا مُوسَى فَإِذَا رَجُلٌ مُؤْتَفٌ فَقَالَ مَا هَذَا فَقَالَ أَبُو مُوسَى يَهُودِيٌّ
أَسْلَمَ ثُمَّ ارْتَدَّ فَقَالَ مُعَاذٌ لِأَصْرِيْنَ عَنْقَهُ تَابِعَهُ الْعَقْدِيُّ وَوَقَّعَ عَنْ شُعْبَةَ وَقِيلَ وَكَيْفَ
وَالنَّصْرُ وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَثَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ طَارِقَ بْنَ شَهَابٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَرْضِ قَوْمِ مِصْرَ فَجِئْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْبِئٌ
بِالْأَطْحَاجِ فَقَالَ أَجِئْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ كَيْفَ قُلْتَ قَالَ
قُلْتُ لَبَّيْكَ إِعْلَالٌ كَقَوْلِكَ قَالَ فَهَلْ سَقَيْتَ مَعَكَ هَدْيًا قُلْتُ لَمْ أَسْقِ قَالَ فَطُفْ بِالْبَيْتِ
وَأَسْعَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَّ فَفَعَلْتُ حَتَّى مَشَطْتُ لِي امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ بَنِي قَيْسٍ وَمَكْنَنُهَا
بِذَلِكَ حَتَّى اسْتَخْلَفَ عُمَرُ حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ اسْحَقَ
عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ ابْنِ مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُذَانَ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمِينِ إِنَّكَ سَتَنَاقِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ
فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ أَعْطَاكَ
لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ أَعْطَاكَ
لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَاءِهِمْ تُفْرَقُ عَلَى فُقَرَاءِهِمْ
فَإِنْ أَعْطَاكَ لَكَ بِذَلِكَ فَيَاكَ وَكَرَاهَتِهِمْ وَأَتَقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ نَبِيٌّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

الله حجاب، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن
 سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون أن معاذ لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ
 وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَقَدْ قَرَّتْ عَيْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ زَادَ مُعَاذُ عَنْ شُعْبَةَ
 عَنْ حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ
 فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا قَالَ رَجُلٌ
 خَالَفَهُ قَرَّتْ عَيْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ ٩١ بَابُ بَعَثَ عَلَى بَنِي طَالِبٍ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى
 الْيَمَنِ قَبْلَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَثَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَسُوفَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ
 سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى الْيَمَنِ ثُمَّ
 بَعَثَ عَلَيْنَا بَعْدَ ذَلِكَ مَكَانَهُ فَقَالَ مَرُّ أَحْبَابٍ خَالِدٍ مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ أَنْ يُعَقِّبَ مَعَكَ فَلْيُعَقِّبْ
 وَمَنْ شَاءَ فَلْيُقْبِلْ فَكُنْتُ فِيهِمْ عَقِيبَ مَعَهُ قَالَ فَعَنِمْتُ أَوَاقِي ذَوَاتِ عَدَدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا رُوْحُ بْنُ عُيَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُوَيْدٍ بْنُ مَنَاوِفٍ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا إِلَى خَالِدٍ لِيُقْبِضَ
 الْخُمُسَ وَكُنْتُ أُبْغِضُ عَلِيًّا وَقَدْ اغْتَسَلَ فَقُلْتُ لَخَالِدٍ أَلَا تَرَى إِلَى هَذَا فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ يَا بُرَيْدَةُ أَتُبْغِضُ عَلِيًّا فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ
 لَا تُبْغِضْهُ فَإِنَّ لَهُ فِي الْخُمُسِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ
 عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ شُبْرُمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نَعْمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيَّ يَقُولُ بَعَثَ عَلِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْيَمَنِ بَدْغِيَّةً فِي أَدِيمٍ
 مَقْرُوطٍ لَهُ نُحْصِلُ مِنْ تُرَابِهَا قَالَ فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ بَيْنَ عُبَيْدَةَ بْنِ بَدْرٍ وَأَفْرَعِ بْنِ
 حَابِسٍ وَزَيْدِ الْخَيْلِ الرَّابِعِ أُمًّا عُلْقَمَةَ وَأُمًّا عَامِرَ بْنِ الطَّقِيفِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَحْبَابِهِ كُنَّا كُنْ

أَحَقَّ بِهِذَا مِنْ هَوْلَاءَ قَالَ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَا تَأْمَنُونَنِي
وَأَنَا أَمِينٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ يَأْتِينَنِي خَبَرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً قَالَ ثَقُفَامُ رَجُلٌ غَائِرٌ
الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفُ الْوَجَنَتَيْنِ فَنَشِزَ لَجَبَةً كَثُ اللَّحْيَةِ مَحْلُوقِ الرَّاسِ مُشِيرُ الْإِزَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ اتَّقِ اللَّهَ قَالَ وَيَلَكَ أَوْلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ قَالَ ثَرٌّ وَتَى الرَّجُلُ قَالَ
خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَضْرِبُ عَنْقَهُ قَالَ لَا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يَصِلُ فَقَالَ خَالِدٌ
وَكَمْ مِنْ مُصَلٍّ يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى
لَهُ أَوْسَرُ أَنْ أَنْقَبَ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ وَلَا أَشَقُّ بِطَوْنِهِمْ قَالَ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُقَفٍّ وَقَالَ
أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ ضَمْتَضَى هَذَا قَوْمٌ يَنْتَلُونَ كِتَابَ اللَّهِ رَطْبًا لَا يُجَاوِزُ حَنَا جِرْمَ يَبْرُقُونَ مِنَ
الدِّينِ كَمَا يَبْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ وَأَظَنَّهُ قَالَ لَتَنْ أَدْرَكْتَهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتَلَ ثَمُودَ ، حَدَّثَنَا
الْمَتَّى بْنُ أَبِيهِمَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرٌ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا
أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ ، زَادَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ جَابِرٌ فَقَدِمَ عَلَى بْنِ أَبِي
طَالِبٍ بِسَعَايَتِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَ أَهَلَلْتَ يَا عَلِيُّ قَالَ بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَقِدْ وَأَمْكُثْ حَرَامًا كَمَا أَتَيْتَ قَالَ وَأَهْدَى لَهُ عَلِيُّ هَدْيًا ، حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ تَحْمِيدِ الطَّوِيلِ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرٌ أَنَّهُ ذَكَرَ لِابْنِ عُمَرَ
أَنْ أَتَسَا حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ فَقَالَ أَهَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ وَأَهَلَّلْنَا بِهِ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُجْعَلْهَا
عُمْرَةً وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدْيٌ فَقَدِمَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنْ
الْيَمِينِ حَاجًّا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَلَلْتَ فَإِنْ مَعَنَا أَهْلَكَ قَالَ أَهَلَلْتُ بِمَا أَهَلَّ
بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَمْسِكْ فَإِنْ مَعَنَا هَدْيًا ، ٩٣ بَابُ غَزْوَةِ ذِي الْخَلَصَةِ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِيَانٌ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ كَانَ بَيْتٌ فِي

لجاهلية يقال له ذو الخلصة والкеبة اليمانية والкеبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا ترجئني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرتها وقتلنا من وجدنا عنده فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فمد لنا ولائحس، حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا ترجئني من ذي الخلصة وكان بيتنا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من اثحس وكانوا احباب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فصر على صدري حتى رأيت أثر اصابعه في صدري وقال اللهم تيمته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتكم حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبارك في خيل اثحس ورجالها خمس ممرات، حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو أسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ترجئني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من اثحس وكانوا احباب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فصر يده على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم تيمته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتنا باليمن لخثعم وجيلة فيه نصب نعبند يقال له الكعبة قال فأتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقبل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا فان قدر عليك ضرب عنقه قال فبينما هو يضرب بها ان وقف عليه جرير فقال لتكسرتها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لا ضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من اثحس يكتي ابا ارقطة الى النبي صلى الله عليه وسلم يمشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي

بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُ حَتَّى تَرْكُنْهَا كَأَنَّهُمَا جَمَلٌ أَجْرَبُ قَالَ فَيَرْكُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَيْلِ أَمْسٍ وَرَجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ ، ٩٣ بَابُ غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ وَغِي غَزْوَةُ تَحْمٍ وَجُدَامٍ قَالَهُ اسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَقَالَ ابْنُ اسْحَقَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ بِلَالِ بْنِ الْبَيْتِ وَعُدْرَةَ وَبَنِي الْفَيْنِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ خَالِدٍ لَلْهَدَاءِ عَنْ ابْنِ عَثْمَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عَمْرٍو بْنَ الْعِصَاءِ عَلَى جَيْشٍ ذَاتِ السَّلَاسِلِ قَالَ فَاتَّبَعْتُهُ فَقُلْتُ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ عَائِشَةُ قُلْتُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ أَبُوهُمَا قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ عُمَرُ فَقَدْ رَجَلًا فَسَكَبْتُ مَخَافَةً أَنْ يَجْعَلَنِي فِي آخِرِهِمْ ، ٩٤ بَابُ ذَهَابِ جَرِيرٍ إِلَى الْيَمَنِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْعَمَّاسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أُدْرِيسَ عَنْ اسْمَعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ كُنْتُ بِالْيَمَنِ فَلَقِيتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ذَا كَلَاخٍ وَذَا عَمْرٍو فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ ذُو عَمْرٍو لَيْتَنِي كُنْتُ أَلَدِي تَذَكَّرَ مِنْ أَمِيرٍ صَاحِبِكَ لَقَدْ مَرَّ عَلَى أَجَلِهِ مِنْذُ ثَلَاثٍ وَأَقْبَلَا مَعِيَ حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ رَفَعَ لَنَا رُكْبًا مِنْ قَبْلِ الْمَدِينَةِ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالُوا قُبِصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَأْخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَالنَّاسُ صَالِحُونَ فَقَالَا أَخْبِرْ صَاحِبَكَ أَنَّا قَدْ جِئْنَا وَلَعَلَّنَا سَنَعُودُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَرَجَعَا إِلَى الْيَمَنِ فَأَخْبِرْتُ أَبَا بَكْرٍ بِحَدِيثِهِمْ قَالَ أَفَلَا جِئْتُمْ بِهِمَا فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ قَالَ لِي ذُو عَمْرٍو يَا جَرِيرُ إِنْ بِكَ عَلَيَّ كَرَامَةٌ وَإِنِّي مُخْبِرُكَ خَبِّرَا إِنَّكُمْ مَعْشَرُ الْعَرَبِ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا كُنْتُمْ إِذَا هَلَكَ أَمِيرٌ تَأَمَّرْتُمْ فِي آخِرٍ فَإِذَا كَانَتْ بِالسَّيْفِ كَانُوا مُلُوكًا يَغْضَبُونَ غَضَبَ الْمُلُوكِ وَيَرْضَوْنَ رِضَاءَ الْمُلُوكِ ، ٩٥ بَابُ غَزْوَةِ سَيْفِ الْبَحْرِ وَمَنْ يَنْتَلِقُونَ عِيرًا لِقُرَيْشٍ وَأَمِيرُهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ وَهْبِ ابْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنَا قَبْلَ السَّاحِلِ وَأَمَرَهُ عَلَيْهِمْ أَبَا عُبَيْدَةَ ابْنَ الْجَرَّاحِ وَمِنْ ثَلَاثِ مِائَةٍ فَخَرَجْنَا فَكُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ

فَنِي الزَادُ فَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِأَزْوَاجِ الْجَيْشِ فَجُمِعَ فَكَانَ مِزْوَدِي تَمَرٍ فَكَانَ يُقَوِّتُنَا كُلَّ يَوْمٍ قَلِيلًا
 قَلِيلًا حَتَّى فَنِي فَلَمْ يَكُنْ يُصِيبُنَا إِلَّا تَمَرَةٌ تَمَرَةٌ فَقُلْتُ مَا تُغْنِي عَنْكُمْ تَمَرَةٌ فَقُلْتُ لَسْتُ
 وَجَدْنَا فَقَدَّهَا حِينَ فَنَيْتُ ثُمَّ انْتَهَيْنَا إِلَى الْبَحْرِ فَذَا حَوْثٌ مِثْلُ الظَّرْبِ فَأَكَلْنَا مِنْهُ أَنْقَوْمٌ
 ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِضَلْعَيْنِ مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنَصَبَهَا ثُمَّ أَمَرَ بِرَاحِلَةٍ فَرَحَلْتُ
 ثُمَّ مَرَّتْ تَحْتَهُمَا فَلَمْ تُصِيبْهُمَا، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ أَبِي
 حَفِظَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ بَعَثْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ثَلَاثِمِائَةَ رَاكِبٍ وَأَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ نَرُصِدُ عِيْرَ قُرَيْشٍ فَأَقَمْنَا بِالسَّاحِلِ نِصْفَ
 شَهْرٍ فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى أَكَلْنَا الْخَبْطَ فَسَمِيَ ذَلِكَ الْجَيْشُ جَيْشَ الْخَبْطِ فَأَلْقَى لَنَا
 الْبَحْرُ دَابَّةً يُقَالُ لَهَا الْعَنْبَرُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ وَأَدَّعَيْنَا مِنْ وَدَكِهِ حَتَّى ثَابَتَ الْبَيْتُ
 أَجْسَامُنَا فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنَصَبَهُ فَعَمِدَ إِلَى أَطْوَلِ رَجُلٍ مَعَهُ قَالَ سَفِينُ
 مَرَّةً ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ وَأَخَذَ رَحْلاً وَبَعِيرًا ثُمَّ تَحْتَهُ فَقَالَ جَابِرُ وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ نَحَرَ
 ثَلَاثَ جَزَائِرٍ ثُمَّ نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرٍ ثُمَّ نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرٍ ثُمَّ إِنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ نَهَاةً وَكَانَ عَمْرُو
 يَقُولُ أَخْبَرْنَا أَبُو صَالِحٍ أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ لِابْنِهِ كُنْتُ فِي الْجَيْشِ فَجَاعُوا قَالَ انْحَرُ قَالَ
 انْحَرْتُ قَالَ ثُمَّ جَاعُوا قَالَ انْحَرُ قَالَ انْحَرْتُ قَالَ ثُمَّ جَاعُوا قَالَ انْحَرُ قَالَ انْحَرْتُ قَالَ ثُمَّ
 جَاعُوا قَالَ انْحَرُ قَالَ انْحَرْتُ قَالَ ثُمَّ جَاعُوا قَالَ انْحَرُ قَالَ انْحَرْتُ قَالَ ثُمَّ جَاعُوا قَالَ انْحَرُ
 قَالَ انْحَرْتُ قَالَ انْحَرْتُ قَالَ انْحَرْتُ قَالَ انْحَرْتُ قَالَ انْحَرْتُ قَالَ انْحَرْتُ قَالَ انْحَرْتُ قَالَ انْحَرْتُ
 قَالَ انْحَرْتُ قَالَ انْحَرْتُ قَالَ انْحَرْتُ قَالَ انْحَرْتُ قَالَ انْحَرْتُ قَالَ انْحَرْتُ قَالَ انْحَرْتُ قَالَ انْحَرْتُ
 أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ غَزَوْنَا جَيْشَ الْخَبْطِ وَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ فَجَعَلْنَا جُوعًا شَدِيدًا فَأَلْقَى لَنَا
 الْبَحْرُ حَوْثًا مِثْلًا لَمْ يَمِثْهُ يَوْمًا يُقَالُ لَهُ الْعَنْبَرُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَظْمًا
 مِنْ عِظَامِهِ ثُمَّ الرَّكْبُ تَحْتَهُ وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ كُلُوا
 فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كُلُوا رِزْقًا أَخْرَجَهُ اللَّهُ
 أَطْعَمُونَا إِنْ كَانَ مَعَكُمْ فَاتَاهُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضِهِمْ فَأَكَلَهُ، ٩٤ بَابُ حَتَّى أَتَى بَكْرًا بِالنَّاسِ فِي سَنَةِ

تَسْعَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَنُ بْنُ دَاوُدَ ابْنُ أَبِي الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا قُلَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ثَمِيمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَعَثَهُ فِي الْحِجَّةِ لِلَّهِ أَمْرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا قَبْلَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ يَوْمَ النَّحْرِ فِي رَهْطٍ يُؤَدِّينَ فِي النَّاسِ أَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عَرَبٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْمِرَّاءِ قَالَ آخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ كَامِلَةً بَرَاءَةٌ وَآخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ خَاتَمَةُ سُورَةِ النِّسَاءِ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ، ٩٧ بَابُ وَقَدْ بَنَى ثَمِيمٌ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ صَفْوَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْزَلِيِّ عَنْ عُمَرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ أَتَى نَفَرٌ مِنْ بَنِي ثَمِيمٍ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي ثَمِيمٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا فَرَوَى ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ فَجَاءَ نَفَرٌ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ اقْبَلُوا الْبُشْرَى أَنْ لَا يَقْبَلَهَا بَنُو ثَمِيمٍ قَالُوا قَدْ قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، ٩٨ بَابُ غَزْوَةِ عُبَيْدَةَ قَالَ ابْنُ اسْحَقَ غَزْوَةُ عُبَيْدَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حَذَافَةَ بْنِ يَدْرَ بْنِ الْعَنْمَرِ مِنْ بَنِي ثَمِيمٍ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَأَغَارَ وَأَصَابَ مِنْهُمْ نَاسًا وَسَبَى مِنْهُمْ نِسَاءً حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ ابْنِ زُرْعَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ لَا أَزَالُ أُحِبُّ بَنِي ثَمِيمٍ بَعْدَ ثَلَاثِ سَمْعَتِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهَا فِيهِمْ هُمْ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الْمَدَجَالِ وَكَانَتْ فِيهِمْ سَبِيَّةٌ عِنْدَ عَدُوَّةٍ فَقَالَ أَعْنَقِيهَا فَأَنْهَسَا مِنْ وَلَدٍ اسْمُ عَيْسَلٍ وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ فَقَالَ هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمٍ أَوْ قَوْمِي، حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا عَنْ ابْنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَنَا أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي ثَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمْرُ الْقَعْقَاعِ بْنِ مَعْبُدٍ بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ حَابِسٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ مَا أَرَدْتُ إِلَّا خِلَافِي قَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ فَنَمَارِبًا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصَوَاتُهُمَا فَنَزَلَ فِي ذَلِكَ يَأْ

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا حَتَّىٰ أَنْقَضَتْ ٩٩ بَابٌ وَقَدْ عَبْدِ الْقَيْسِ حَدَّثَنِي اسْحَقُ
 قَالَ اخبرنا ابو عامر العقدي قال حدثنا قرة عن ابي جهمرة قلت لابن عباس ان لي جرة
 يعني جارية تَنْتَبِذُ لي نبيذا فاشربه حلوا في جر ان اكرت منه فجالست القوم فاطلعت
 لليلوس خشييت ان افتضح فقل قد علمت عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين
 ومصر واننا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا جهمر عن الامير ان عملنا به دخلنا
 الجنة وندعو به من ورائنا قل امركم بأربع وانهاكم عن أربع الايمان بالله هذ تدرون ما
 الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا
 من المغنم الخمس وانهاكم عن أربع ما انتبهذ في الدباء والنقيير والحنتم والمزقيت حدثنا
 سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي جهمرة قال سمعت ابن عباس يقول
 قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله اننا هذا الحى
 من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مصر فلمسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فرنا
 بأشيائنا نأخذ بها وندعو اليها من ورائنا قال امركم بأربع وانهاكم عن أربع الايمان بالله
 شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلوة وايتاء الزكاة وان تؤدوا خمس
 ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقيير والحنتم والمزقيت حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا
 ابن وهب قال اخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير ان كريبما
 مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن أزعر والمسيور بن مخرمة أرسلوا
 الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر فاننا اخبرنا
 انك تصليها وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نها عنها قال ابن عباس وكنت
 أضرب مع عمر الناس عنهما قل كريب فدخلت عليها وبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم

سَلَمَةُ فَخَبَرْتَهُمْ فَرَدُّوا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ بِمِثْلِ مَا أَرْسَلُونِي إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْبِئُ عَنْهُمَا وَأَنَّهُ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ وَعَمْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَصَلَّيَا فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمَا لِخَادِمٍ فَقُلْتُ قُومِي إِلَى جَنْبِهِ فَقُولِي تَقُولُ أُمُّ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَرَأَيْتَكَ تَنْهَى عَنْ هَاتَيْنِ الرُّكْعَتَيْنِ ثَارَكَ تَصَلِّيَهُمَا فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَدْرَجِي فَفَعَلْتُ لِلْجَارِيَةِ فَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخَرْتُ عَنْهُ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ يَا بِنْتَ أُمِّ أُمَيَّةَ سَأَلْتُ عَنْ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَأَنَّهُ أَتَانِي أَنَسُ بْنُ عُبَيْدِ الْقَيْسِ بِالْإِسْلَامِ مِنْ قَوْمِهِمْ فَشَغَلُونِي عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَهُمَا عَمَاتَانِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَرِيمٍ هُوَ ابْنُ طُهَيْمَانَ عَنْ ابْنِ جُمَرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ بَعْدَ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ بِجَوَانِ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، ٧. بَابٌ وَقَدْ بَنَى حَنِيفَةَ وَحَدِيثُ ثُمَامَةَ بْنِ أُثَلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَسُوفٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ ابْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَرَبَةَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا قَبْلَ تَجِدُ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أُثَلٍ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سُورِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ فَقَالَ عِنْدِي خَيْرٌ يَا مُحَمَّدُ إِنْ تَقْتُلْنِي تَقْتُلْ ذَا دِمٍّ وَإِنْ تَنْعِمَ تَنْعِمَ عَلَى شَاكِرٍ وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْمَالَ فَاسْأَلْ مِنْهُ مَا شِئْتَ فَتَرِكَ حَتَّى كَانَ الْغَدُ ثُمَّ قَالَ لَهُ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ قَالَ مَا قُلْتُ لَكَ إِنْ تَنْعِمَ تَنْعِمَ عَلَى شَاكِرٍ فَتَرِكَ حَتَّى كَانَ بَعْدَ الْغَدِ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ قَالَ عِنْدِي مَا قُلْتُ لَكَ قَالَ أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ فَانْطَلَقَ إِلَى تَحْلِ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَاعْتَسَلَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ وَجْهٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ فَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهَكَ أَحَبَّ الْوُجُوهِ إِلَيَّ وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ دِينٍ أَبْغَضَ

إِلَى مَنْ دِينُكَ فَاصْبِرْ دِينُكَ أَحَبُّ إِلَيْنِ وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ بَلَدٍ أَبْغَضَ إِلَيْنِ مِنْ بَلَدِكَ
فَاصْبِرْ بَلَدُكَ أَحَبُّ إِلَيْنِ وَإِنْ خِيلَكَ اخْذْنِي وَأَنَا أُرِيدُ الْعَمْرَةَ فَمَاذَا تَرَى ثَبِّثْهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمْرُهُ أَنْ يَغْتَمِرَ فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ قَالَ لَهُ قَاتِلُ صَبَوْتَ قَالَ لَا وَلَكِنْ
أَسْلَمْتُ مَعَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا وَاللَّهِ لَا تَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَامَةِ حَبَّةٌ حِنْطَةٌ
حَتَّى يَأْتِيَنَّ فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ قَالَ قَدِمَ مُسَيْلِمَةُ
الْكَذَّابُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَقُولُ إِنْ جَعَلَ لِي مُحَمَّدٌ الْأَمْرَ مِنْ
بَعْدِهِ تَبِعْتُهُ وَقَدِمَ فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ
ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شَمَّاسٍ وَفِي يَدَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِطْعَةً جَرِيدٍ حَتَّى وَقَفَ
عَلَى مُسَيْلِمَةَ فِي أَحْصَاهِ فَقَالَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أُعْطَيْتُكَهَا وَلَنْ تَعُدُّوا أَمْرَ اللَّهِ فِيكَ
وَلَنْ أَتَّبِعَ لِبَعْضِكُمُكَ اللَّهُ وَإِنِّي لَأُرَاكَ الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ مَا رَأَيْتُ وَهَذَا ثَابِتٌ يُجِيبُكَ عَنِّي
ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ قَالَ أَبُو عُبَيْسٍ فَسَأَلْتُ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ أَرَى
الَّذِي أُرِيتُ مَا رَأَيْتُ فَأَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا
نَائِمٌ رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سَوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَأَتَيْنِي شَاوَهُمَا فَأَوْحَى إِلَيَّ فِي الْمَنَامِ أَنْ انْفُخْهُمَا
فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَ فَاوْلَتُهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ، حَدَّثَنِي
إِسْحَاقُ بْنُ كُثَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ فَأُتِيتُ بِخَرَاتَيْنِ مِنَ الْأَرْضِ فَوَضَعَ فِي كَفِّي سَوَارَيْنِ
مِنْ ذَهَبٍ فَكَبَّرَا عَلَيَّ فَأَوْحَى إِلَيَّ أَنْ انْفُخْهُمَا فَنَفَخْتُهُمَا فَذَهَبَا فَاوْلَتُهُمَا الْكَذَّابَيْنِ اللَّذَيْنِ
أَنَا بَيْنَهُمَا صَاحِبُ صَنْعَاءَ وَصَاحِبُ الْيَمَامَةِ، حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ مَهْدِيَّ
أَبْنَ مَيْمُونٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءَ الْعُطَارِدِيَّ يَقُولُ كُنَّا نَعْبُدُ لِحَجَرٍ فَذَا وَجَدْنَا حَجَرًا هُوَ

أَخْبَرُ مِنْهُ الْقَبِيْهَةَ فَأَخَذْنَا الْآخَرَ فَإِذَا هُوَ نَجْدٌ حَجَرًا جَمَعْنَا جُثُوَّةً مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ جِئْنَا بِالشَّاهِدِ
فَحَلَبْنَا عَلَيْهِ ثُمَّ طَفْنَا بِهِ فَإِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَجَبٍ قُلْنَا مَنْصِلُ الْأَسِنَّةِ فَلَا نَسْمَعُ رُحًا فِيهِ
حَدِيدَةً وَلَا سَهْمًا فِيهِ حَدِيدَةً إِلَّا نَزَعْنَاهُ فَأَلْقَيْنَاهُ شَهْرَ رَجَبٍ وَسَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ يَقُولُ كُنْتُ
يَوْمَ بُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا أَرَى الْإِبِلَ عَلَى أَهْلِ فَلَمَّا سَمِعْنَا بِخُرُوجِهِ فَرَرْنَا
إِلَى النَّارِ إِلَى مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ، ٧١ بَابُ قِصَّةِ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْجَرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ
نَشِيطٍ وَكَانَ فِي مَوْضِعٍ آخِرٍ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ قَالَ بَلَّغْنَا
أَنَّ مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابَ قَدِمَ الْمَدِيْنَةَ فَنَزَلَ فِي دَارِ بَنَاتِ الْحَارِثِ وَكَانَ تَحْتَهُ ابْنَةُ الْحَارِثِ بْنِ
كَرْبُزٍ وَفِي أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ فَاتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ
ابْنُ شَمَّاسٍ وَهُوَ الَّذِي يَقَالُ لَهُ خَطِيبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي يَدَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضِيبٌ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَكَلَّمَهُ فَقَالَ لَهُ مُسَيْلَمَةُ إِنَّ شَيْئًا خَلَيْنَا بَيْنَكَ
وَبَيْنَ الْأَمْرِ ثُمَّ جَعَلْتَهُ لَنَا بَعْدَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذَا الْقَضِيبَ
مَا أَعْطَيْتُكَه وَأَنْتَ لَأَرَاكَ الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ مَا رَأَيْتُ وَهَذَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ وَسَيُجِيبُكَ عَنْيَ
فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
عَبَّاسٍ عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ذَكَرَهَا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذَكَرَ لِي أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَنَا أَنَا نَائِمٌ أُرِيتُ أَنَّهُ وَضَعَ فِي يَدَيَّ سَوَارِينَ مِنْ ذَهَبٍ
فَقَطَعْتُهُمَا وَكَرِهْتُهُمَا فَأَنْزَلْنِي فَتَفَخَّخْتُهُمَا فَطَارَ فَأَوْلَتْهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ
أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ الَّذِي قَتَلَهُ فَيُرْوَى بِالْيَمَنِ وَالْآخَرُ مُسَيْلَمَةُ الْكَذَّابِ، ٧٢ بَابُ قِصَّةِ أَهْلِ
تَجْرَانَ حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ اسْرَاطِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ
عَنْ صَالَةَ بْنِ زُفَرٍ عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ جَاءَ السَّيِّدُ وَالْعَاقِبُ صَاحِبَا تَجْرَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم يُريدان أن يُلاعِنَاهُ فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبياً
 فلاعِنَاهُ لا نُفْلِحُ نحن ولا عَقِبُنَا من بعدنا قالوا أنا نُعْطِيكَ ما سَأَلْتَنَا وَابْعَثْ معنا رجلاً
 آميناً ولا تَبْعَثْ معنا إلّا آميناً فقال لَأَبْعَثَنَّ معكم رجلاً آميناً حَقَّ آمِينَ حَقَّ آمِينَ
 فَاسْتَشْرَفَ لَهَا احْتَابُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قُمْ يَا بَا عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ فَلَمَّا
 قَامَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا آمِينَ هَذِهِ الْأُمَّةُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا اسْحَقَ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُقَرٍ
 عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا ابْعَثْ معنا رجلاً
 آميناً فقال لَأَبْعَثَنَّ اليكم رجلاً آميناً حَقَّ آمِينَ فَاسْتَشْرَفَ لَهَا النَّاسُ فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ
 ابْنَ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ أُمَّةٍ آمِينَ وَآمِينَ هَذِهِ الْأُمَّةُ أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ
 ٧٣ باب قصة عُثْمَانَ وَالتَّجَرِّيَّينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ سَمْعٍ ابْنُ
 الْمُنْكَدِرِ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ
 الْبَجَرِيِّينَ لَقَدْ أُعْطِيتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ثَلَاثًا فَلَمْ يَقْدَمْ مَالُ الْبَجَرِيِّينَ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى ابْنِ بَكْرٍ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنٌ أَوْ عِدَّةٌ فَلْيَأْتِنِي قَالَ جَابِرٌ فَجِئْتُ أَبَا بَكْرٍ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ جَاءَ مَالُ الْبَجَرِيِّينَ أُعْطِيتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ثَلَاثًا قَالَ
 فَأَعْطَانِي قَالَ جَابِرٌ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَسَأَلْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ
 أَتَيْتُهُ الثَّلَاثَةَ فَلَمْ يُعْطِنِي فَقُلْتُ لَهُ قَدْ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ
 أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي وَإِنَّمَا أَنْ تُعْطِيَنِي وَإِنَّمَا أَنْ تَبْخُلَ عَنِّي فَقَالَ أَقُلْتَ تَبْخُلَ عَنِّي وَأَيُّ
 دَاءٍ أَتَوَى مِنَ الْبُخْلِ قَالَهَا ثَلَاثًا مَا مَنَعَكَ مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا أَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَكَ وَعَنْ عَمْرٍو عَنْ

محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عداها فعددتها فوجدتها خمس مائة فقال خذ مثلها مرتين، ٧٤ باب قديم الاشعريين واهل اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم متى وأنا منهم حدثنا عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قل قدمت أنا وأخي من اليمن فكننا حينما ما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد السلام عن أيوب عن ابي قلابة عن زهيد قال لما قدم ابو موسى أكرم هذا الحى من جرم وأنا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اتي رأيته يأكل شيئا فقدرته قل فلم اتي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله فقال اتي خلقت أن لا آكله فقال فلم أخبرك عن يمينك أنا أتينا انبيى صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه فإني أن يحملنا فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم أن أتى بنهب اهل فامر لنا خمس ذرد ثلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها أبدا فأتيت فقلت يا رسول الله أنك خلقت أن لا تحملنا وقد حملتنا قال أجبل ولكن لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها ألا أتيت الذي هو خير منها، حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو صخره جامع بن شداد قال حدثنا صفوان بن محرز المازني قال حدثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو نعيم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبشروا يا بنى نعيم قالوا أما أن بشرتنا فأعطنا فنغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى أن لم يقبلها بنو نعيم قالوا قد قبلنا يا رسول الله، حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وعب

ابن جرير قال حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان ههنا فأشار بيده الى اليمين والجماء وعَظُ القلوب في القَدايين عند اصول اَذْنايِ اِبل حيث يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ رُبْعَةً وَمُصَرَّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ سَلِيمٍ عَنْ زَكْوَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ مِمَّ أَرَقُّ أَفْتَدَةُ وَأَلَيْنَ قُلُوبُ الْإِيمَانِ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ وَالْفَخْرُ وَالْخَيْلَاءُ فِي أَصْحَابِ الْإِبِلِ وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ وَقَالَ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ سَلِيمٍ سَمِعْتُ زَكْوَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا أَخِي عَنْ سَلِيمِ بْنِ ثَوْرٍ عَنْ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْإِيمَانُ يَمَانٍ وَالْفِتْنَةُ هَهُنَا وَهَهُنَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ أضعف قُلُوبًا وَأَرَقُّ أَفْتَدَةً الْفَقْهُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ فَجَاءَ خَبَّابٌ فَقَالَ يَا أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَيْسَنَ طَبَعٍ هَؤُلَاءِ الشَّبَابُ أَنْ يَقْرَؤُوا كَمَا تَقْرَأُ قَالَ أَمَا إِنَّكَ إِنْ شِئْتَ أَمَرْتُ بَعْضَهُمْ فَيَقْرَأُ عَلَيْكَ قَالَ أَجَلٌ قَالَ أَقْرَأُ يَا عَلْقَمَةُ فَقَالَ زَيْدُ بْنُ حُدَيْرٍ أَخُو زَيْدِ بْنِ حُدَيْرٍ أَنَا أَمْرُ عَلْقَمَةَ أَنْ يَقْرَأَ وَلَيْسَ بِأَقْرَنَا قَالَ أَمَا إِنَّكَ إِنْ شِئْتَ أَخْبَرْتُكَ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْمِكَ وَقَوْمِهِ فَقَرَأْتُ خَمْسِينَ آيَةً مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى قَالَ قَدْ أَحْسَنَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَا أَقْرَأُ شَيْئًا إِلَّا وَهُوَ يَقْرَأُهُ ثُمَّ انْتَفَتَ إِلَى خَبَّابٍ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ لَهُ يَأْنِ لِهَذَا الْخَاتَمِ أَنْ يُلْقَى قَالَ أَمَا إِنَّكَ لَنْ تَرَاهُ عَلَيَّ بَعْدَ الْيَوْمِ فَأَلْقَاهُ رَوَاهُ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ، ٧٥ . بَابُ قِصَّةِ دُوسٍ وَالطَّقِيلِ بْنِ عَمْرِو الدُّوسِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ

حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال جاء الطَّغْيَلُ
ابن عمرو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن دوسا قد هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم فقال
اللهم اهد دوسا وأت بهم ، حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا اسمعيل عن
قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق
يا سيِّدنا من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نَجَّتْ
وَأَبَقَ لي غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينما أنا
عنده إذ طلع الغلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقال هو
لوجه الله فأعتقه ، ٧٦ باب وفد طيء وحديث عدي بن حاتم حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي
ابن حاتم قال أتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا يسميهم فقلت أما تعرِّفني يا
أمير المؤمنين قال بلى أسلمت أن كفرُوا وأقبلت أن أدبرُوا ووفيت أن عذروا وعرفت أن
أنكروا فقال عدي فلا أبالي إذا ، ٧٧ باب حجة الوداع حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضيها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهلَلنا بعرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كان معه هَدْيٌ فَلْيَهْلِلْ بالحج مع العبرة ثم لا يَحِلَّ حتى يَحِلَّ منهما
جميعا فقدمت معه مكة وأنا حائض ولم أَطْفِ بالمبيت ولا بين الصفا والمروة
فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنقصي رأسك وامتشطي وأعلي
بالحج ودعي العبرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرنا فقال هذه مكان عورتك قالت فطاف الذين
أهلوا بالعبرة بالمبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من

مِنِّي وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَأَتَمُّوا طَوَافًا وَاحِدًا، حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا
 طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ فَقُلْتُ مَنْ أَيْنَ قَالَ هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ مَنْ قَوْلُ اللَّهِ سَبَّحَانَهُ ثُمَّ
 حَمَلُهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَمَنْ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْبَابَهُ أَنْ يَحِلُّوا فِي حَجَّةِ
 الْوُدَّاعِ قُلْتُ أَمَّا كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ الْمَعْرِفِ قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَرَاهُ قَبِيلُ وَبَعْدُ، حَدَّثَنِي
 بِيَانٌ قَالَ حَدَّثَنَا النَّصْرُ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ طَارِقَ بْنَ شَهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى
 الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُطَاكِسَاءِ فَقَالَ احْتَجَّجْتَ قُلْتُ نَعَمْ
 قَالَ كَيْفَ أَهَلَّمْتَ قُلْتُ لَنَبِيِّكَ بِأَهْلَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ طُفْ
 بِالْبَيْتِ وَبِالْصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حِمْلُ فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالْصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَأَتَيْتُ أَمْرَأَةً مِنْ قَيْسٍ
 فَقُلْتُ رَأْسِي، حَدَّثَنِي أَبُو هَرِيمٍ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى
 ابْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ حَقِصَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَحِلُّنَّ عَمَّ حَجَّةِ الْوُدَّاعِ فَقَالَتْ حَقِصَةُ فَمَا
 يَنْعَكَ فَقَالَ لَبَدْتُ رَأْسِي وَقَلَدْتُ هَدْيِي فَلَسْتُ أَحِلُّ حَتَّى أَكْحَرَ هَدْيِي، حَدَّثَنَا أَبُو
 انِّيمَانٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي
 ابْنُ شَهَابٍ عَنْ سَلِيمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَمْرَأَةً مِنْ خَتَمِ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ وَالْقَصَلِ بْنِ عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكْتُ ابْنِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ
 أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ فَهَلْ يَقْضِي أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَنِ حَدَّثَنَا قُلَيْبُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَقْبَلَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّ الْفَتْحِ وَهُوَ مُرْدِفٌ أَسَامَةَ عَلَى الْقَصَوَاءِ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ

حتى أتاه عند البيت ثم قال لعشمن اتينا بالمفتوح فجاءه بالمفتوح ففتح له الباب فدخل
النبى صلى الله عليه وسلم وأسماء وبلال وعشمن ثم أغلقوا عليهم الباب فبكت نهارا طويلا
ثم خرج فابندر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما وراء الباب فقلت له أين
صلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العودين المقدسين وكان البيت على
ستة أعمدة شطرين صلى بين العودين من الشطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره
واستقبل بوجهه الذى يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت أن أسأله
كم صلى وعند المكان الذى صلى فيه مرة حمراء، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبى
صلى الله عليه وسلم أخبرتهما أن صديقة بنت خديجة زوج النبى صلى الله عليه وسلم
حاضت في حجة الوداع فقال النبى صلى الله عليه وسلم أحايستننا في فقلت أنها قد أفاضت
يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبى صلى الله عليه وسلم فلتنقري، حدثنا يحيى بن
سليم قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو بن محمد أن أباه حدثه عن ابن عمر
قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبى صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فلا ندري ما
حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر المسح الدجال فأطنب في ذكره وقال ما
بعث الله من نبي إلا أنذره أمته أنذره نوح والتيتون من بعده وأنه يخرج فيكم منا
خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم إن ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلثا إن
ربكم ليس بأعور وأنه أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية ألا إن الله حرم
عليكم دماءكم وأموالكم حرمه يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا قل
بلغت قالوا نعم قل اللهم اشهد ثلثا ويلكم أو يحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا
يصرب بعضكم رقاب بعض، حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو اسحق

قال حدثني زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وأنه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال أبو اسحق وبكة أخرى، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن علي بن مذك عن أبي زرعة عن عمرو بن جرير عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدى كقارا يضرب بعضكم رقاب بعض، حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيستحيه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيستحيه بغير اسمه قال أليس البلد قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيستحيه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدى ضللا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعن بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره يقول صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت مرتين، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن ناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر آية آية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا فقال عمر أي لاعلم

أَيَّ مَكَانٍ أُنْزِلَتْ أُنْزِلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نُوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَا مَنْ أَهْلَ بَعْمُرَةَ وَمَنْ مَنْ أَهْلَ بَحَاةٍ
 وَمَنْ مَنْ أَهْلَ الْحَجِّ وَعُمْرَةَ وَأَهْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَلَمَّا مِنْ أَهْلَ بِالْحَجِّ
 أَوْ جَمَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَلَمْ يَحْلُوا حَتَّى يَوْمَ النَّحْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ
 أَخْبَرَنَا مَالِكٌ وَقَالَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
 حُدَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
 شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ
 الْوُدَّاعِ مَنْ وَجَعَ أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلِّغْ بِي مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى
 وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَسْرُتُنِي إِلَّا بِنِسْتٍ لِي وَاحِدَةً فَأَنْصَدُقُ بِثُلَاثِي مَالِي قَالَ لَا قُلْتُ أَفَأَنْصَدُقُ
 بِشَطْرِهِ قَالَ لَا قُلْتُ فَالثُّلُثُ قَالَ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ وَإِنَّكَ أَنْ تَذَرَّ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ
 مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَلَسْتَ تُنْفِقُ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ بِهَا
 حَتَّى الْقُلُومَةُ تَجْعَلُهَا فِي أَمْرَاتِكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْلَفَ بَعْدَ أَهْلِي قَالَ أَتَدْرِكُ لَنْ
 تُخْلَفَ فَتَجْعَلْ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَرَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرَفْعَةً وَلَعَلَّكَ تُخْلَفُ حَتَّى
 يَنْتَفِعَ بِكَ أَثْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ اللَّهُمَّ أَمِّصْ لِأَهْلِي هَاجَرَتَهُمْ وَلَا تُرَدِّمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنَّ
 الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ رَأَى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَوَقَّى بِكَ، حَدَّثَنَا
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنَّرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ
 عُمَرَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ، حَدَّثَنَا
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُوسَى
 ابْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَخْبَرَهُ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ

وأناس من أصحابه وقصر بعضهم، حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب
 ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أن
 ابن عباس أخبره أنه أقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يمشي في
 حجة الوداع يصلي بالناس فصار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصاف مع الناس،
 حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال سئل أسامة وأنا شاهد
 عن سببر رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة فقال العنق فإذا وجد فجوة نص، حدثنا
 عبد الله بن مسleme عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله
 ابن يزيد الخطمي أن أبا أيوب أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا، ٧٨ باب غزوة تبوك وفي غزوة العسرة حدثنا محمد
 ابن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن نريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن
 أبي موسى قال أرسلني أكناني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله الخللان لهم أن
 معه في جيش العسرة وفي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله إن أكناني أرسلوني اليك لتحملهم
 فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا أشعر ورجعت حزيناً من منع النبي
 صلى الله عليه وسلم ومن تخافة أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه على
 فرجعت إلى أكناني ف أخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم ألبث إلا سوية
 أن سمعت بلالا ينادي أين عبد الله بن قيس فأجبتة فقال أجيب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يدعوك فلما أتيتة قال خذ هاتين القرينتين وهاتين القريتين لستة أبعرة
 ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن إلى أصحابك فقل أن الله أو قال إن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يحملك على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت إليهم بهن فقلت إن النبي
 صلى الله عليه وسلم يحملك على هؤلاء ولكن والله لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم

إلى مَنْ سَمِعَ مَقَالََةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَطْشُوا إِلَيَّ حَدَّثْتُكُمْ شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا لِي وَاللَّهِ إِنَّكَ عِنْدَنَا مُصَدِّقٌ وَلَنْفَعَلَنَ مَا أَحْبَبْتَ
فَانْطَلَقَ أَبُو مُوسَى بِمَقَرِّ مِنْهُمْ حَتَّى أَتَوْا الَّذِينَ سَمِعُوا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْعَهُ أَيَّامٌ ثُمَّ أُعْطِيَ بَعْدَ فَحْدُوثِهِمْ بِمِثْلِ مَا حَدَّثْتُمْ بِهِ أَبُو مُوسَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَرَجَ إِلَى تَبُوكَ وَاسْتَخْلَفَ عَلِيًّا فَقَالَ اخْلُفْنِي فِي الصَّبِيِّانِ وَالنِّسَاءِ قَالَ أَلَا
تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى أَلَا أَنَّهُ لَيْسَ نَبِيٌّ بَعْدِي وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ مُصْعَبًا حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ يُخْبِرُ قَالَ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى
ابْنُ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعُسْرَةَ قَالَ كَانَ يَعْلَى يَقُولُ
تِلْكَ الْغَزْوَةُ أَوْثَقُ أَعْمَالِي عِنْدِي قَالَ عَطَاءُ فَقَالَ صَفْوَانُ قَالَ يَعْلَى فَمَا كَانَ لِي أَجِيرٌ فَقَاتَلَ
إِنْسَانًا فَعَصَّ أَحَدَهُمَا يَدَ الْآخَرِ قَالَ عَطَاءُ فَلَقَدْ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ أَنََّّهُمَا عَصَّ الْآخَرَ فَنَسِيَتْهُ
قَالَ فَاذْهَبْ فَانْتَرِزْ الْمُعْصُوضُ يَدَهُ فِي الْعَاصِ فَانْتَرِزْ أَحَدِي تَنْبِيئَتِهِ فَاتَّبَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاهْدَرُ تَنْبِيئَتَهُ قَالَ عَطَاءُ وَحَسِبْتُهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَبَدَعَ يَدَهُ
فِي فَيْكٍ نَقَضَ مِثْلَهَا كَأَنَّهَا فِي فِي فَحُلَّ يَقْضُمُهَا ٧٩ بَابُ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَقَوْلِ اللَّهِ
تَعَالَى وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ
وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يَحْدِثُ حِينَ تَخَلَّفَ
عَنْ قِصَّةِ تَبُوكَ قَالَ كَعْبُ لَمْ أَتَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا إِلَّا فِي
غَزْوَةِ تَبُوكَ غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ أَتَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَلَمْ يُعَاتَبْ أَحَدٌ تَخَلَّفَ عَنْهَا إِنَّمَا خَرَجَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم يُريدُ غيرَ قُريشٍ حتى جَمَعَ اللهَ بينهم وبينَ عدوِّهم على غيرِ ميعادٍ ولقد شَهِدْتُ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ليلةَ العَقَبَةِ حينَ تَوَاقَعْنَا على الاسلامِ وما أُحِبُّ أَنْ لِي بِهَا مَشْهَدٌ بَدْرٍ وَإِنْ كَانَتْ بَدْرٌ أَذْكَرُ فِي النَّاسِ مِنْهَا كَانَ مِنْ خَبْرِي أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرَ حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ وَاللَّهُ مَا اجْتَمَعَتْ عِنْدِي قَبْلَهُ رَاكِبَتَانِ قَطُّ حَتَّى جَمَعْتُهُمَا فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ غَزْوَةً إِلَّا وَرَى بِغَيْرِهَا حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ غَزَاةَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَقَارًا وَعَدُوًّا كَثِيرًا فَجَلَّى لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرَهُمْ لِيَتَأَقَّبُوا أَهْبَةَ غَزْوِهِمْ فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرٌ لَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ حَافِظٌ يُرِيدُ الدِّيْوَانَ قَالَ كَعْبٌ مَا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَتَغَيَّبَ إِلَّا ظَنَّ أَنَّهُ سَيَخْدُقِي لَهُ مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَخَسِيَ إِلَهَ وَغَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ الْغَزْوَةَ حِينَ طَابَتِ الشُّمَارُ وَالظُّلَالُ وَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ فَطَفِقْتُ أَغْدُو لِي أَنْ تَجَهَّزَ مَعَهُمْ فَأَرْجِعَ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا فَأَقُولُ فِي نَفْسِي أَنَا قَادِرٌ عَلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ يَتِمَادِي بِي حَتَّى اشْتَدَّ بِالنَّاسِ الْحِدُّ فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جَهَازِي شَيْئًا فَقُلْتُ أَنْجِزْ بَعْدَهُ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ثُمَّ أَلْحَقْهُمْ فَعَدَوْتُ بَعْدَ أَنْ فَصَلُوا لِأَنْجِزْ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا ثُمَّ عَدَوْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا فَلَمْ يَزَلْ يَسْرِعُوا وَتَفَارَطَ الْغَزْوُ وَوَقَّعْتُ أَنْ أَرْحَلَ فَأَدْرَكَهُمْ وَلِيَتَنِي فَعَلْتُ فَلَمْ يَقْدِرْ لِي ذَلِكَ فَكُنْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَفِقْتُ فِيهِمْ أَحْزَنَنِي أَنِّي لَا أَرَى إِلَّا رَجُلًا مَغْمُوصًا عَلَيْهِ التَّفَاقُّ أَوْ رَجُلًا مَمْنَعًا عَنِ اللَّهِ مِنْ الضُّعْفَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَلَغَ تَبُوكَ فَقَالَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ بِتَبُوكَ مَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَبَسَهُ

بُودَاهُ وَنَظَرَهُ فِي عِطْفِهِ فَقَالَ مُعَانُ بْنُ جَبَلٍ بَشَسَ مَا قُلْتَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ
 إِلَّا خَيْرًا فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّهُ تَوَجَّهَ
 فَأَمَّا حَضْرَتِي فَقِي وَطَفِقْتُ أَنْذَكِرَ الْكَذِبَ وَأَقُولُ بِمَا ذَا أَخْرَجَ مِنْ سَاخِطِهِ غَدَاً وَاسْتَعْنَتُ
 عَلَى ذَلِكَ بِكُلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَهْلِی فَلَمَّا قَبِلَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَظَلَّ
 قَدَمَا زَاغَ عَنِّي الْبَاطِلُ وَعَرِشْتُ أَنِّي لَنْ أَخْرَجَ مِنْهُ أَبَدًا بِشَيْءٍ فِيهِ كَذِبٌ فَأَجْمَعْتُ صِدْقَهُ
 وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَمَا وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأُ بِالْمَسْجِدِ فَيَرْكَعُ
 فِيهِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُخَلَّفُونَ فَطَفِقُوا يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ وَجُلْفُونَ
 لَهُ وَكَانُوا بِضَعَّةٍ وَثَمَنِينَ رَجُلًا فَقَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِلَانِيَتَهُمْ وَبَايَعَهُمْ
 وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَوَكَّلَ سِرَائِرَ إِلَى اللَّهِ فَحُجَّتْهُ فَلَمَّا سَلِمَتْ عَلَيْهِ تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ الْمُغْصَبِ ثُمَّ قَالَ
 تَعَالَى فَحُجَّتْ أَمَشِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لِي مَا خَلَقَكَ أَلَمْ تَكُنْ قَدِ ابْتَعْتَ
 ظَهْرَكَ فَقُلْتُ بَلَى إِنِّي وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ
 أَنْ سَأَخْرَجَ مِنْ سَاخِطِهِ بَعْدُ وَلَقَدْ أُعْطِيتُ جَدَلًا وَلَكِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَنْ حَدَّثْتُكَ
 الْيَوْمَ حَدِيثَ كَذِبٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يُسَاخِطَكَ عَلَيَّ وَلَنْ حَدَّثْتُكَ
 حَدِيثَ صِدْقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ إِنِّي لَأَرْجُو فِيهِ عَقْوُ اللَّهِ لَا وَاللَّهِ مَا كَانَ لِي مِنْ عُدُوِّ وَاللَّهِ
 مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَقَ فَقُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِيكَ وَثَارَ رَجُلًا مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَاتَّبَعُونِي فَقَالُوا لِي وَاللَّهِ
 مَا عَلِمْنَاكَ كُنْتَ أَذْنَبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا وَلَقَدْ عَجَزْتَ أَنْ لَا تَكُونَ اعْتَذَرْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا اعْتَذَرَ إِلَيْهِ الْمُخَلَّفُونَ قَدْ كَانَ كَافِيكَ ذَنْبَكَ اسْتَغْفَرَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَ فَوَاللَّهِ مَا زَالُوا يَتُوبُونَ حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَأَكِيدُ نَفْسِي
 ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ هَلْ لَقِيَ هَذَا مَعِيَ أَحَدٌ قَالُوا نَعَمْ رَجُلَانِ قَالَا مِثْلَ مَا قُلْتَ فَقِيلَ لَهُمَا

مثل ما قيل لك فقلت من لما قالوا مُرارَةُ بن الربيع العَرُي وهلال بن أُمَيَّة الواقفي
 فذكروا لي رجلين صاحِبَيْن قد شهدا بَدْرًا فيهما أُسُوفُ فُضِيَتْ حين ذكروها لي وفي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المُسلمين عن كلامنا أيُّهما الثلاثة من بين من تخلف عنه
 فاجتنبنا الناس فغَيِّروا لنا حتى تنكَّرت في نَفْسِي الارضُ فما لي الله أعرف فليمننا على
 ذلك خمسين ليلةً فلما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان ولما أنا فكنْتُ أَشَبَّ
 القومِ وأَجَلَدَمَ وكنْتُ أَخْرَجَ فَأَشْهَدُ الصلوةَ مع المُسلمين والطوف في الأسواق ولا يكلمني
 أحدٌ وأني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسألم عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة فأقول في
 نفسي هل حَرَكَ شَفَتَيْهِ بِرَدِّ السَّلامِ عَلَيَّ أم لا ثم أَصَلِّي قريبا منه فأسأله النَّظْرَ فإذا
 أَقْبَلْتُ على صلوتي أَقْبَلَ إِلَيَّ فإذا التفتُ نحوه أَعْرَضَ عَنِّي حتى إذا ضال عليّ ذلك من جَفْوَةٍ
 الناس مشيت حتى تسورتُ جِدَارَ حائِطٍ إلى قنادة وهو ابن عَمِّي وَأَحَبُّ الناس إليّ
 فسألت عليه فوالله ما ردَّ عليّ السَّلامَ فقلت يا با قنادة أَنشدك بالله هل تعلمني أَحَبَّ
 الله ورسوله فسكت فعدتُ له فنشدته فسكت فعدتُ له فنشدته فقال الله ورسوله أعلم
 ففاضت عيناى وتوليت حتى تسورتُ الجِدَارَ قال فبينما أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطى
 من أنباط أهل الشام ممن قَدِمَ بالطعام يبيعُه بالمدينة يقول من يَدُلُّ على كعب بن
 مالك فطلق الناس يُشِيرُونَ له حتى إذا جاءني دَفَعُ إِلَيَّ كتابا من مَلِكِ عَسَّان فإذا فيه
 أما بعدُ فإنه قد بلغني أن صاحِبَكَ قد جَفَاكَ ولم يجعلك الله بدار هوانٍ ولا مَصْبِغَةٍ
 فالحق بنا فواسك فقلت لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء فتميمت بها التَّوَرَّ فسألت
 بها حتى إذا مضت أربعون ليلةً من الخمسين إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يأتيني فقال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل امرأتك فقلت أطلقها أم
 ما ذا أفعل قال لا يسأل اعتزلها ولا تقربها وأرسل إلى صاحبي مثل ذلك فقلت لا امرأتني

الْحَقِّي بِأَهْلِكَ فَتَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضَى اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ قَالَ كَعْبٌ فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ هَلَالُ
ابْنِ أُمَيَّةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ شَيْخٌ
ضَائِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَهَلْ تَكْرَهُ أَنْ أَخْدُمَهُ قَالَ لَا وَلَكِنْ لَا يَقْرُبُكَ قَالَتْ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا بِهِ
حَرَكَةٌ إِلَى شَيْءٍ وَاللَّهِ مَا زَالَ يَبْكِي مُنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا فَقَالَ لِي بَعْضُ
أَهْلِي لَوْ اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي امْرَأَتِكَ كَمَا أَتَى لَامْرَأَةَ هَلَالَ بْنِ
أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَسْتَأْذِنُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِيَنِي
مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنْتَهُ فِيهَا وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ فَلَمَّ تَبْتُ بَعْدَ
ذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ حَتَّى كَمَلْتُ لَنَا خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنِ كَلَامِنَا فَلَمَّا صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صُبْحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً وَأَنَا عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ
بُيُوتِنَا فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحَالِ لَكَ ذَكَرَ اللَّهُ قَدْ ضَاعَتْ عَلَيَّ نَفْسِي وَضَاعَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ
بِمَا رَحِمْتُ سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْفَى عَلَى جَبَلٍ سَلَعَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَبْشِرْ
قَالَ فَخَرْتُ سَاجِدًا وَعَرَفْتُ أَنَّ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتُوبَةِ
اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَنَا وَذَهَبَ قَبِيلُ صَاحِبَيْ مَبَشِّرُونَ
وَرَكِبَ رَجُلٌ إِلَى فَرَسٍ وَسَعَى سَاعٍ مِنْ أَسْلَمَ فَأَوْفَى عَلَى الْجَبَلِ وَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الْفَرَسِ
فَلَمَّا جَاءَنِي الْبَشِيرُ سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي نَزَعْتُ لَهُ ثَوْبِي فَكَسَوْتُهُ إِلَيْهَا يُبَشِّرُهُ وَاللَّهِ مَا
أَمْلِكُ غَيْرَهَا يَوْمَئِذٍ وَاسْتَعَرْتُ ثَوْبَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا وَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَبِئَلْقَانِي النَّاسُ فَرَجًا يَهْتَفُونَ بِي بِالتَّوْبَةِ يَقُولُونَ لَتَهْنِكَ تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ قَالَ كَعْبٌ حَتَّى
دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ حَوْلَهُ النَّاسُ فَقَامَ إِلَيَّ طَلْحَةُ
ابْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ يَهْرُولُ حَتَّى صَاحَنِي وَهَمَّائِي وَاللَّهِ مَا قَامَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ
وَلَا أَنْسَاهَا لَطْلَحَةً قَالَ كَعْبٌ فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ

الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السُّرور أبشُر بخير يوم مرَّ عليك منذ ولدتك
 أمك قال قلت آمِن عندك يا رسول الله أم من عند الله قال لا بَلْ من عند الله وكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكُنَّا نَعْرِفُ ذلك منه
 فلَمَّا جَلَسْتُ بين يديه قلت يا رسول الله إن من توبيخني أن اتَّخَلع من مالي صدقة إلى
 الله وإلى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أَمْسِكْ عليك بعضَ مالك فهو خير لك
 قلت فاذني أُمْسِكْ سَهْمِي الذي يخبر فقلت يا رسول الله إن الله اتَّعَاجَني بِالنِّصْدَقِ وإن من
 توبيخني أن لا أُحَدِّثَ إلَّا صدقًا ما بقيت فوالله ما أعلم أحدًا من المسلمين أَبْلَاهُ الله في
 صدق الحديث مُدَّ ذَكَرْتُ ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي وما
 تَعَدَّدْتُ مُدَّ ذَكَرْتُ ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومى هذا كَذِبًا وَأَذَى لَأَرْجُو
 أَنْ يَحْفَظَنِي اللهُ فِيهِمَا بَقِيَّتُ وَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم لَقَدْ تَابَ
 اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ إِلَى قَوْلِهِ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ فوالله ما أُنْعَمَ اللهُ عَلَى
 مِنْ نِعْمَةٍ قَطَّ بَعْدَ أَنْ هَدَانِي لِلإِسْلَامِ أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه
 وسلم أَنْ لَا أَكُونَ كَذِبُهُ فَأَعْلَمَكَ كَمَا قَلَمَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا فَإِنَّ اللهَ قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ
 الْوَحْيَ شَرَّ مَا قَالَ لِأَحَدٍ فَقَالَ اللهُ سَيَخْلِفُونَ بِآلِهِ تَلَمَّ إِذَا أَنْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّ
 اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ قَالَ كَعْبٌ تَخَلَّفْنَا أَهْلُ الثَّلَاثَةِ عَنْ أَمْرِ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ
 قَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم حِينَ خَلَفُوا لَهُ فَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَأَرْجَأَ رَسُولُ
 اللهِ صلى الله عليه وسلم أَمْرَنَا حَتَّى قَضَى اللهُ فِيهِ فَبَدَّلَكَ قَالَ اللهُ تَعَالَى وَعَلَى الثَّلَاثَةِ
 الَّذِينَ خَلَفُوا وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللهُ مِنْ خَلْفِنَا عَنِ الْغَزْوِ وَإِنَّمَا هُوَ تَخْلِيفُهُ إِيَّانَا وَإِرْجَاؤُهُ
 أَمْرَنَا عَنْ مَنْ خَلَفَ لَهُ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُ ٨٠ بَابُ نُزُولِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم
 لِلْحَجَرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ

الزهری عن سالم عن ابن عمر قال لما مرَّ النبی صلی الله علیه وسلم بالحِجْر قال لا تدخلوا مساکن الذین ظلموا أنفُسَهم أن یُصیبکم ما أصابهم الا أن تكونوا باکین ثم قَنَعَ رأسه وأَسْرَعَ السَّیْرَ حتّی أجاز الوادی، حَدَّثَنَا یحیی بن بُکَیْر قال حَدَّثَنَا مالک عن عبد الله ابن دینار عن ابن عمر قال قال رسولُ الله صلی الله علیه وسلم لأصحاب الحِجْر لا تدخلوا علی هؤلاء المعتدّین الا أن تكونوا باکین أن یُصیبکم مثل ما أصابهم، ٨١ باب حَدَّثَنَا یحیی بن بُکَیْر عن اللیث عن عبد العزيز بن ابی سلمة عن سعد بن ابرهیم عن نافع ابن جُبَیر عن عروة بن المغيرة عن ابيه مُغيرة بن شعبه قال ذهب النبی صلی الله علیه وسلم لبعض حاجاته فَمُتَّ أَكْبَ عليه الماء لا اَعْلَمُهُ الا قال فی غزوة تبوک فغَسَلَ وجهه وذهب یَغْسِل ذراعیه فصاق علیه کَمَّ الجَبَّة فأخرجهما من تحت جُبَّتِه فغسلهما ثم مَسَح علی خُفَّیه، حَدَّثَنَا خالد بن محمد قال حَدَّثَنَا سلیمان عن عمرو بن یحیی عن عباس ابن سَهْل بن سعد عن ابی حمید قال أَتَیْنَا مع النبی صلی الله علیه وسلم من غزوة تبوک حتّی اذا أَشْرَفْنَا علی المدينة قال هذه طابئة وهذا أَحَدُ جَبَلِیَّیْنَا وَحُبَّه، حَدَّثَنَا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حمید الطویل عن انس أن رسول الله صلی الله علیه وسلم رَجَعَ من غزوة تبوک فَدَنَا من المدينة فَقَالَ إِنَّ بِالْمَدِیْنَةِ أَقْوَامًا مَا سِرَّتْ مَسِيرًا وَلَا قَطَعَتْ وادیا الا كانوا معکم قالوا یا رسول الله وَمَّ بِالْمَدِیْنَةِ قُلْ وَمَّ بِالْمَدِیْنَةِ حَبَسَهُمُ الْعُدْرُ، ٨٢ باب کتاب النبی صلی الله علیه وسلم الی کسری وقیصر حَدَّثَنَا اسحق قال اخبرنا یعقوب بن ابرهیم قال حَدَّثَنَا ابی عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنی عبید الله بن عبد الله أن ابن عباس اخبره أن رسول الله صلی الله علیه وسلم بعث بکتابه الی کسری مع عبد الله بن خُذَافَة السَّهْمِیِّ وأمره أن یدفعه الی عظیم الجَرَّین فدفعه عظیم الجَرَّین الی کسری فلما قرأ مَرَّةً فَحَسِبْتُ أَنَّ ابْنِ الْمُسَيَّبِ

قال فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُزَفَّوا كُلُّ مَمَزَقٍ ، حَدَّثَنَا عَثَمُ بْنُ
 الْيَبَّيْتِ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ ابْنِ بَكْرَةَ قَالَ لَقَدْ نَفَعَنِي اللَّهُ بِكَلِمَةٍ سَمِعْتُهَا مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ أَيَّامَ الْجَمَلِ بَعْدَ مَا كِدْتُ أَنْ أَلْحَقَ بِأَهْلَابِ الْجَمَلِ فَأَقَاتِلُ مَعَهُمْ قَالَ لَمَّا بَلَغَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَهْلَ فَارِسٍ قَدْ مَلَكَوا عَلَيْهِمْ بَنَاتُ كِسْرَى قَالَ لَنْ يُفْلِحَ
 قَوْمٌ وَلَوْ أَمَرُوا امْرَأَةً ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ
 سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ أَذْكَرُ أَتَى خَرَجْتُ مَعَ الْغُلَمَانِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوُدَاعِ نَتَلَقَى رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ سَفِينٌ مَرَّةً مَعَ الصَّبِيَّانِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ خَرَجْتُ مَعَ الصَّبِيَّانِ نَتَلَقَى النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوُدَاعِ مَقْدَمَةً مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ ، ٨٣ بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّكَ مَيِّتٌ وَأَنْتُمْ مَبْتَلُونَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ عَنْ
 أُمِّ الْقَصَصِ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلَاتِ
 عُرْفًا ثُمَّ مَا صَلَّيْنَا بَعْدَهَا حَتَّى قُبِضَ اللَّهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ ابْنِ بُشَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُدْنِي ابْنَ
 عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ إِنَّ لَنَا أَبْنَاءَ مِثْلِهِ فَقَالَ إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ فَسَأَلَ
 عُمَرُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ أَجَلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ آيَاهُ فَقَالَ مَا أَعْلَمُ مِنْهُمَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ فَقَالَ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ
 قَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَا عَائِشَةُ مَا
 أَرَأَيْكَ أَجِدُ أَفَرَّ الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْتُ بِخَيْرٍ فَهَذَا أَرَأَيْكَ وَجَدْتُ انْقِطَاعَ أَبْهَرِي مِنْ ذَلِكَ النَّسَمِ ،
 حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي خَالٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ

عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت أنفث عنه بالمعوذات **الله** كان ينفث وأمسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه، **حدثنا قتيبة** قال **حدثنا ابن عيينة** عن سليمان الاحول عن سعيد بن جببر قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال اتتوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنزعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه **أعجز** استنهموه فذهبوا يردون عنه فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعونني إليه وأوصاكم بثلاث قال **أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفاء بنا** ما كنتم أجيزون وسكت عن الثالثة أو قال فتسببها، **حدثنا علي بن عبد الله** قال **حدثنا عبد الرزاق** قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم **هلموا أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده** فقال بعضهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبننا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول **قرئوا** يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول أن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ونعطهم، **حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل** **الأحمي** قال **حدثنا ابراهيم بن سعد** عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكيت ثم دعاها فسارها فصحكيت فسألناها عن ذلك فقالت سألني النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم

سأرتي فأخبرني أني أول أهل بيته يتبعه فضحك، حدثني محمد بن بشير قال حدثنا
 عُذْرَةُ قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع أنه لا يموت
 نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه
 الذي مات فيه واخذته بحكة يقول مع المسلمين أَلَمْ يَأْتِ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْآيَةُ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ خَيْرُ
 حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا مَرَضَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ جَعَلَ يَقُولُ فِي الرَّفِيفِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا
 أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ كَهَجٌ يَقُولُ أَنَّهُ لَمْ يَقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى
 يَرَى مَقْعَدَهُ مِنْ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُحْيَا أَوْ يُخَيَّرُ فَلَمَّا أَشْتَكَى وَحَصَرَهُ الْقَبْضُ وَرَأَسَهُ عَلَى فُحْدِ عَائِشَةَ
 غُشِيَ عَلَيْهِ فَلَمَّا أَفَاقَ شَاكَصَ بَصَرَهُ نَحْوَ سَقْفِ الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ فِي الرَّفِيفِ الْأَعْلَى
 فَقُلْتُ إِنَّ لِي لَا يَخْتَارُنَا فَعَرَفْتُ أَنَّهُ حَدِيثُهُ الَّذِي كَانَ يَحْدِثُنَا وَهُوَ كَهَجٌ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ
 قَالَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ عَنْ صَاحِبِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مُسْنِدُهُ إِلَى صَدْرِي وَمَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سِوَاكَ رَطْبٌ يَسْتَنْ بِهَ قَابِدَهُ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَرَةٍ فَأَخَذَتْ السِّوَاكَ فَقَصَصَتْهُ وَنَقَضَتْهُ وَطَيَّبَتْهُ ثُمَّ دَفَعَتْهُ إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَنْ بِهَ فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَنْ اسْتِنَانًا قَطُّ
 أَحْسَنَ مِنْهُ فَمَا عَدَا أَنْ تَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ يَدَهُ أَوْ أَصْبَعَهُ ثُمَّ قَالَ
 فِي الرَّفِيفِ الْأَعْلَى ثَلَاثًا ثُمَّ قَضَى وَكَانَتْ تَقُولُ مَاتَ بَيْنَ حَاقِنَتِي وَذَاقِنَتِي، حَدَّثَنَا مُعَلَّى
 ابْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عُبَادِ بْنِ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْغَتْ
 إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَهُوَ مُسْنِدٌ إِلَى ظَهْرِهِ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَخِفْنِي بِالرَّفِيفِ،

حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ هِلَالِ السَّوْرَانِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَاتِهِ الَّتِي لَمْ يَقُمْ مِنْهُ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ أَخَذُوا
 قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ قَالَتْ عَائِشَةُ لَوْلَا ذَلِكَ لَأُبَوِّزَ قَبْرُهُ خُشِيَ أَنْ يُتَّخَذَ مَسْجِدًا ،
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ لَيَبِينُ حَاقِنَتْنِي
 وَذَاقَتْنِي فَلَا أَكْرَهُ شِدَّةَ الْمَوْتِ لِأَحَدٍ أَبَدًا بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ
 ابْنِ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَبْرُصَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَ لَهُ فَخَرَجَ وَهُوَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ
 تَحْتَ رِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ بَيْنَ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَأَخْبِرْتُ
 عَبْدَ اللَّهِ بِأُذَى قَالَتْ عَائِشَةُ ثَقُلَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ حِينَ تَدْرِي مِنَ الرَّجُلِ الْآخَرِ
 الَّذِي لَمْ تَسْمَعْ عَائِشَةَ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَكَانَتْ عَائِشَةُ
 تَحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَخَلَ بَيْتِي وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ قَالَ غَرِبُوا
 عَلَيَّ مِنْ سَمْعٍ قَرِيبٍ لَمْ تَحُلْ أَوْ كَيْتُهُنَّ لَعَنَ أَهْلُ الْعَهْدِ إِلَى النَّاسِ فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مَحْضَبٍ لَخِصْمَةِ
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفِقْنَا نَضَبُ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ الْقُرْبِ حَتَّى طَفِقَ يُشِيرُ
 أَيْنَا بِيَدِهِ أَنْ قَدْ فَعَلْتَنَ قَالَتْ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ فَصَلَّى بِهِمْ وَخَطَبَهُمْ وَأَخْبَرَنَا عُبَيْدُ
 اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ وَابْنَ عَبَّاسٍ قَالَا لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ طَفِقَ يَخْرُجُ خَمِيصَةً لِي عَلَيَّ وَجْهَهُ فَإِذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ
 نَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى أَخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ يَحْدَرُ مَا صَنَعُوا أَخْبِرَنِي
 عُبَيْدُ اللَّهِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ فَقَدْ رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ وَمَا

جئاني على كثرة مراجعته الا أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلاً قام مقامه
 أبداً ولا كنت أرى أنه لن يقوم أحد مقامه الا تشاءم الناس به فأردت أن يعدل ذلك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس عن
 النبي صلى الله عليه وسلم، حدثني اسحق قال اخبرنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة
 حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبيد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن
 مالك أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أن ابن عباس اخبره أن علي بن ابي طالب خرج
 من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي منه فقال الناس يا با حسن
 كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح حمد الله بارئاً فأخذ بيده عباس
 ابن عبد المطلب فقال له أنت والله بعد ثلث عبد العَصَا وإني والله لأرى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم سوف يتوفي من وجعه هذا أني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند
 الموت انذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الأمر إن كان فينا
 علمنا ذلك وإن كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال علي آتوا والله لئن سألتها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فنعناها لا يعطيناها الناس بعده وأتني والله لا أسأله رسول الله
 صلى الله عليه وسلم، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
 عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن المسلمين بينهم في صلوة الفجر من يوم
 الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجأوا الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف
 ستر حجر عائشة فنظر اليهم ولم يوقوف في الصلوة ثم تبسم يصاحك فنكص ابو بكر على
 عقبيه ليصل الصف وضح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج الى الصلوة
 فقال أنس وجميع المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحوا برسول الله صلى الله عليه وسلم
 فأشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اتوا صلاتكم ثم دخل الحجر وأرخى

السِّتَرُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ
ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّ ابْنَ مَلِيكَةَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو ذَكَوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ
كَانَتْ تَقُولُ إِنَّ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَقَّعَ فِي بَيْتِي وَفِي
يَوْمِي وَبَيْنَ سَكْرَتِي وَتَحَرَّى وَأَنَّ اللَّهَ جَمَعَ بَيْنَ رِيقِي وَرَيْقِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ وَدَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
وَبَيْدَةُ سَوَاكَ وَأَنَا مُسْنِدَةٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُحِبُّ
السَّوَاكَ فَقُلْتُ أَخَذَهُ لَكَ فَأُشَارَ بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ فَتَنَاوَلْنَاهُ فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ وَقُلْتُ أَلَيْتَهُ لَكَ فَأُشَارَ
بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ فَلَيْتَنَّهُ فَأَمَرَهُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةً أَوْ عَلَبَةً يَشْكُو عَمْرُ فِيهَا مَاءً فَجَعَلَ يُدْخِلُ
يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ لَلْمَوْتِ سَكْرَاتٍ ثُمَّ نَتَصَبَّ بِدَمِهِ
فَجَعَلَ يَقُولُ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى حَتَّى قُبِضَ وَمَلَتْ يَدُهُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
ابْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَسْأَلُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَقُولُ آمِينَ أَنَا غَدَا آمِينَ أَنَا غَدَا يَرِيدُ يَوْمَ
عَائِشَةَ فَذَنَ لَهُ أَرْوَاجُهُ يَكُونُ حَيْثُ شَاءَ فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ حَتَّى مَاتَ فِيهَا فَقُلْتُ
عَائِشَةَ فَمَاتَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يَدُورُ عَلَيَّ فِيهِ فِي بَيْتِي فَتَقْبِضُهُ اللَّهُ وَإِنْ رَأَسَهُ لَبِينَ تَحَرَّى
وَسَكْرَتِي وَخَانِطَ رَيْقِهِ رِيقِي قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ سَوَاكُ يَسْتَنْ
بِهِ فَتَنْظُرُ أَنِيذَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ أَعْطَانِي هَذَا السَّوَاكُ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ
فَأَعْطَانِيهِ فَقَصَصْتُهُ ثُمَّ مَضَعْتُهُ فَأَعْطَيْتُهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَنْ بِهِ وَهُوَ مُسْتَسْنِدٌ
إِلَى صَدْرِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَدُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ
مَلِيكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَوَقَّعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي وَفِي يَوْمِي وَبَيْنَ
سَكْرَتِي وَتَحَرَّى وَكَانَتْ أَحَدَانَا تُعَوِّدُهُ بِلَدَاءٍ إِذَا مَرَضَ فَذَهَبَتْ أُعُوِّدُهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ
وَقَالَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى وَمَرَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَفِي يَدِهِ جَرِيدَةٌ رَتَبَتْ فَتَنْظُرُ أَنِيذَ

النبي صلى الله عليه وسلم فظننت أن له بها حاجة فاختطتها فصغت رأسها ونفصتها
فدفعتها إليه فاستن بها كأحسن ما كان مستننا ثمناولنيها فسقطت يده أو سقطت من
يده فجمع الله بين ريقى وريقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة، حدثنا
جحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن
عائشة أخبرته أن أبا بكر أقبل على فرس من مسكنه بالسُّنح حتى نزل فدخل المسجد
فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فيتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغمشى
بثوب حمرة فكشف عن وجهه ثم أكتب عليه فقبله وبكى ثم قال بأى وأمى أنت والله لا
يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متتها وحدثني أبو سلمة عن
ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر
أن يجلس فأقبل الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا
فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله وما محمد
إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى قوله أشياكيبين وقال والله لكأن الناس لم يعلموا
أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما أسمع بشرا من
الناس إلا يتلوهما فإخبرني ابن المسيب أن عمر قال ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها
فعفرت حتى ما ثقلى رجلاى وحتى أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها علمت أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد مات، حدثني عبد الله بن أبي شيبه قال حدثني جحيى
ابن سعيد عن سفين عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عائشة وابن عباس أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات، حدثنا
علي قال حدثنا جحيى وزاد فقالت عائشة رضيها لصدناه في مرضه فجعل يشير إلينا أن
لا تلذوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفق قال ألم أنهيكم أن تلذوني قلنا كراهية

المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لى وأنا أنظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابى الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثني عبد الله بن محمد قال اخبرنا ازهرو قال اخبرنا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى الى علي فقال من قاله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وانى لمسندته الى صدري فدعا بالأسست فأخنت فأتنا شعرت فكيف أوصى الى علي، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك بن مغول عن طلحة سألت عبد الله بن ابي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها فقال أوصى بكتاب الله، حدثنا فتية قال حدثنا ابو الأحوص عن ابى اسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة الا بعلته البيضاء الله كان يتركها وسلاحه وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة وا كرت اباه فقال لها ليس على ابيك كرت بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه أجاب رباً دعا يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبرئيل نفعاه فلما دُفن قالت فاطمة يا انس اطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم الثراب، ٨٤ باب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري فاخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم أن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم أفاق فأشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الأعلى فقلت إذن لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح

قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى ٨٥ باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن بالمدينة عشرة ٨٦ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله ٨٧ باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودعاه مروهنة عند يهودي بنائين ٨٨ باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه حدثنا ابو عاصم عن الفضيل بن سليمان قال حدثنا موسى ابن عقيبة عن سالم عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم أسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم فأنتم في أسامة وأنه أحب الناس الي ٨٩ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثنا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في إمارته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إماره أبيه من قبل وأيم الله ان كان خليفًا للإماره وإن كان لمن أحب الناس الي وإن هذا لمن أحب الناس الي بعده ٩٠ باب حدثنا اصبع قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن ابن ابي حبيب عن ابي الخبير عن الصنابحي أنه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فأقبل راكب فقلت له الخبير فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئاً قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انه في السبع في العشر الاواخر ٩١ باب

كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن
ابن اسحق قال سألت زيدا بن أرقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة، حدثنا عبد الله
ابن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابن اسحق قال حدثنا البراء قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم خمس عشرة، حدثني أحمد بن الحسن قال حدثنا أحمد بن محمد
ابن حنبل بن هلال قال حدثنا معتمر بن سليمان عن كهثم عن ابن بريدة عن أبيه
قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة،

بسم الله الرحمن الرحيم

٩٥ كتاب تفسير القرآن

سورة فاتحة الكتاب ١

الرحمن والرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم،
١ باب ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت أم الكتاب لأنه يبدأ بكتابتها في المصاحف
ويبدأ بقراءتها في الصلوة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين نذان وقال مجاهد
بالدين بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني
حبيب بن عبد الرحمن عن حنبل بن عاصم عن ابن سعيد بن المعلى قال كنت أصلي في
المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه فقلت يا رسول الله أتني كنت
أصلي قال أم يقل الله تعالى استجبوا لله ولرسوله إذا دعاكم ثم قال لأعلمتكم سورة في

اعظم الشُّورِ في القرآن قبل أن تَخْرُجَ من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد أن يخرجَ قلت له أَلَمْ تَقُلْ لَأَعْلَمَنَّكَ سورةٌ هي اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ أُوتِيَتْهُ ٢ بَابٌ غَيْرُ الْمَعْصُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سَمْعَى عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ غَيْرَ الْمَعْصُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ فَنُ وَافَّقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ،

سورة البقرة ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابٌ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَ قَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ عَنِ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيَجْتَمِعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُونَ لَوْ اسْتَشَقَّعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَيُبَاطِنُونَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُونَ أَنْتَ أَبُو النَّاسِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَأَسَاجِدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ وَعَلَّمَكَ الْأَسْمَاءَ كُلَّ شَيْءٍ فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُرْجِنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ ذَنْبَهُ فَيَسْأَلُنِي أَتُنَوِّحُونَ نُوْحًا فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَيُبَاطِنُونَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ سُؤَالَ رَبِّهِ مَا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ فَيَسْأَلُنِي فَيَقُولُ أَتُنَوِّحُونَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ فَيُبَاطِنُونَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ قَتْلَ النَّفْسِ بِغَيْرِ نَفْسٍ فَيَسْأَلُنِي مَنْ رَبُّهُ فَيَقُولُ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَةُ اللَّهِ وَرُوحَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ أَتُنَوِّحُونَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدًا غُفِرَ

الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأُظِلُّنِي حتى أَسْتَأْذِنَ على ربي فإذا رَأَيْتُ رَبِّي
وَعُفَّتْ لَهُ سَاجِدًا فَيَدْعُنِي ما شاء الله ثم يُقَالُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَسَلِّ تَعَطَّ وَقُلْ يَسْمَعُ وَاشْفَعُ
تُشَفِّعُ فَارْفَعْ رَأْسِي فَاحْمَدُهُ بِتَحْمِيدِ يَعْلَمُنِيهِ ثم أَشْفَعُ فَيَجِدُنِي حَدًّا فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثم أَعُودُ
إِلَيْهِ فإذا رَأَيْتُ رَبِّي مِثْلَهُ ثم أَشْفَعُ فَيَجِدُنِي حَدًّا فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثم أَعُودُ الثَّالِثَةَ ثم الرَّابِعَةَ
فَأَقُولُ ما بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مِنْ حَبْسِهِ الْقُرْآنُ وَوَجِبَ عَلَيْهِمُ الْخُلُودُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْإِلَهَ مِنْ
حَبْسِهِ الْقُرْآنُ يَعْنِي قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَالِدِينَ فِيهَا ٢ بَابٌ قَالَ مُجَاهِدٌ إِلَى شَيْطَانِيهِمْ
أَعْدَائِهِمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُشْرِكِينَ نُحِيطُ بِاللَّافِيهِنَّ اللَّهُ جَامِعُهُمْ عَلَى الْكَاشِعِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
حَقًّا قَالَ مُجَاهِدٌ بِقِيَّةٍ يَعْمَلُ مَا فِيهِ وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ مَرَّسٌ شَكَّ صِبْغَةَ دِيسٍ وَمَا خَلَقَهَا
عِبْرَةً لِمَنْ بَقِيَ لَا شَيْبَةَ فِيهَا لَا بَيَاضَ وَقَالَ غَيْرُهُ يَسُومُونَكُمْ يَوْمَ نَفْسِكُمْ الْوَلَايَةَ مَفْتُوحَةً مُصَدَّرُ
الْوَلَاةِ وَهُوَ الرَّبُّوبِيَّةُ وَإِذَا كَسَرْتَ السَّوَاوِي فَهِيَ الْإِمَارَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِلْبُوبِ اللَّهُ تَوَكَّلْ كُلُّهَا فُومٌ
وَقَالَ قَتَادَةُ فَبَاعُوا أَنْفُسَهُمْ فَيَسْتَنْصِرُونَ شَرًّا بَاعُوا رَاعِنًا مِنَ الرَّعُونَةِ إِذَا ارَادُوا
أَنْ يَحْمِقُوا أَنْسَانًا قَالُوا رَاعِنًا لَا تَجْزَى لَا تُغْنِي أَبْتَلَى اخْتَبَرَ خُطُوءَاتٍ مِنَ الْخَطِوِ وَالْمَعْنَى
آثَارُهُ ٣ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحَبِيلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ سَأَلْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نَدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ
قُلْتُ إِنَّ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قُلْتُ
ثُمَّ أَيٌّ قَالَ أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ ٤ بَابٌ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَقَالَ
مُجَاهِدٌ الْمُنَّ صَبْغَةٌ وَالسَّلَوَى الطَّيْرُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
عُمَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَمَاةُ
مِنَ الْمُنِّ وَمَاوُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ ٥ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ قُلْنَا أَنْ خُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ رَغَدًا وَأَسْعَا

كَثِيرًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ يُونُسَ
ابْنِ مُنَبِّهٍ أَنَّ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قِيلَ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ ادْخُلُوا الْبَابَ
سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً فَدَخَلُوا يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِهِمْ وَبَدَلُوا وَقَالُوا حِطَّةً حَبَّةً فِي شَعْرَةٍ
٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ وَقَالَ عِكْرِمَةُ جِبْرِيلَ وَمِيكَ وَسَرَّافَ عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنَبِّهٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَمِعَ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ يَقُولُ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي أَرْضٍ يَخْتَرِفُ فَأَتَى النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ فَمَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ
وَمَا أَوَّلُ ضِعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَمَا يَنْزِعُ الْوَلَدَ إِلَى أَبِيهِ أَوْ إِلَى أُمِّهِ قَالَ اخْمُرْنِي بِهِنَّ جِبْرِيلُ أَنْفًا
قَالَ جِبْرِيلُ قُلْ نَعَمْ قَالَ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ مَنْ كَانَ عَدُوًّا
لِجِبْرِيلَ فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَلَى قَلْبِكَ يَا ذُنَّ اللَّهُ أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ
إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمَّا أَوَّلُ ضِعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَيُبَادِلُهُ كَيْدٌ حُوتٍ وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ
الْمَرْأَةِ نَزَعَ الْوَلَدَ وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ نَزَعَتْ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ
اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهَّتْ وَأَتَّهَمُوا أَنْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ يَبْهَتُونَنِي
لَجِئْتُ الْيَهُودَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ اللَّهِ فِيكُمْ قَالُوا خَيْرُنَا وَابْنُ
خَيْرِنَا وَسَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا قَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالُوا أَعَادَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ
فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَقَالُوا شَرُّنَا
وَابْنُ شَرِّنَا فَانْتَقَصُوهُ قَالَ فَهَذَا الَّذِي كُنْتُ أَخَافُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ٧ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ مَا تَمْسَحُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ
حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ عَمْرُو أَقْرَأُنَا أُتِيَ وَأَقْضَانَا عَلِيٌّ وَإِنَّا لَنَمْنَعُ مِنْ
قَوْلِ أَتَى وَذَلِكَ أَنَّ أَبِيًّا يَقُولُ لَا أَدْعُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَدَّ

قال الله تعالى ما نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
سُبْحَانَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ
ابْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كَذَّبَنِي أَنِّي
أَدَمَ وَمَنْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ فَأَمَّا فَكْذِيبِيهِ آيَاتِي فَرَعَمَ أَنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ
أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ وَأَمَّا شَتَمِي آيَاتِي فَقَوْلُهُ لِي وَلَدٌ فَسُبْحَانِي أَنْ اتَّخَذَ صَاحِبَةً أَوْ وَلَدًا ،
٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ثَابِتَةً يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ عَنْ ذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَتُوبْ
عَنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاتَّقَتِ اللَّهُ تَعَالَى فِي ثَلَاثِ
أَوْ وَاتَّقَتِي رَبِّي فِي ثَلَاثٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اتَّخَذَتْ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَقُلْتُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ فَلَوْ أَمَرْتُ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى آيَةً الْحِجَابِ
قَالَ وَبَلَغَنِي مَعَانِيَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْصُ نِسَائِهِ فَدَخَلَتْ عَلَيْهِنَّ قُلْتُ إِنْ
انْتَهَيْتُنَّ أَوْ لَيَّبَدَلْنَ اللَّهُ رَسُولَهُ خَيْرًا مِنْكُمْ حَتَّى أَتَيْتُ إِحْدَى نِسَائِهِ قَالَتْ يَا عُمَرُ أَمَّا
فِي رَسُولِ اللَّهِ مَا يَعِظُ نِسَاءَهُ حَتَّى تَعْظِيَهُنَّ أَتَيْتُ فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَسَى رُبُّهُ أَنْ طَلَّقَكَ
الْآيَةُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْثَمٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي وَبَّاسٍ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا عَنْ عُمَرَ ،
١٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ الْقَوَاعِدَ اسْلُكَا
وَاحِدَتَهَا قَاعِدَةً وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ وَاحِدَتُهَا قَاعِدَةٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ
ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا تَرَى
تَرَى أَنَّ قَوْمَكَ بَنَوْا الْعِمَّةَ وَافْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى
قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَوْلَا حِدَتَانِ قَوْمِكَ بِالْفَرِّ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَيْسَ كَانَتْ عَائِشَةُ
سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ

استبلام الركنين الذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يُتَمَّ على قواعد إبراهيم ، ١١ باب
قول الله عز وجل قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن
عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان
أهل الكتاب يقرؤون النورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوا وقولوا آمنا بالله الآية ، ١٢ باب قوله
تعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم الآية حدثنا أبو نعيم سمع زهيراً عن
أبي إسحق عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى إلى بيت المقدس سنة عشر
شهرًا أو سبعة عشر شهرًا وكان يُعَجبُه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أو صلاها
صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فرّ على أهل المسجد وم
راكون قال أشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت
وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول قبل البيت رجالاً قتلوا ثم نذر ما نقول فيهم فأنزل الله تعالى
وما كان الله ليضيع إيمانكم ، ١٣ باب قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطاً الآية
حدثنا يوسف بن راشد حدثنا جرير وأبو أسامة واللفظ لجرير عن الأعمش عن أبي صالح
وقال أبو أسامة حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعى نوح يوم القيمة فيقول تبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم
فيقال لأمتك هل بلغت فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وأمنه
فتشهدون أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيداً فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم
أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل ، ١٤ باب قوله تعالى وما جعلنا
القبلة إلا لكي نعلم من يتبع الرسول الآية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بيّنا الناس يصلون الضمخ في مسجد

قَبَاءَ إِنْ جَاءَ جَاءَ فَقَالَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرْآنًا أَنْ يَسْتَقْبِلَ
 الْكُعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكُعْبَةِ ١٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ تَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي
 السَّمَاءِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمْ يَبْقَ
 مِنْ صَلَاتِي الْفِيلَتَيْنِ غَيْرِي ١٦ بَابُ وَلَيْسَ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ الْآيَةُ حَدَّثَنَا
 خَالِدُ بْنُ تَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
 بَيْنَمَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بِقُبَاءَ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ
 عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ وَأَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكُعْبَةَ أَلَّا فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَ وَجْهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا
 بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْكُعْبَةِ ١٧ بَابُ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 قُرَّةٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا النَّاسُ بِقُبَاءَ فِي صَلَاةِ
 الصُّبْحِ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ وَقَدْ أُمِرَ
 أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكُعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكُعْبَةِ ١٨ بَابُ
 وَلَوْلَا وَجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيَهَا الْآيَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي
 أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَحُوبِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ
 شَهْرًا ثُمَّ صَرُّوا نَحْوَ الْقِبْلَةِ ١٩ بَابُ قَوْلِهِ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ الْآيَةُ شَطْرَهُ تِلْقَاءَهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
 مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بِقُبَاءَ
 إِذْ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ أَنْزَلَ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ فَأَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكُعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا فَاسْتَدَارُوا كَهَيْئَتِهِمْ
 فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكُعْبَةِ وَكَانَ وَجُوهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ قُولُوا وَجُوهَكُمْ شَطْرَهُ
 لئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بِقُبَاءَ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ

الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة وفقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
 وكان وجوههم إلى الشام فاستنداروا إلى القبلة ، ٢١ باب قوله إِنَّ الصَّفاَ وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ
 اللَّهِ الْآيَةُ شعائر علامات واحدها شعيرة وقال ابن عباس الصفاون الحجر ويقال الحجارَةُ الْمَلْسُ
 اللَّهُ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا الواحد صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف
 أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 وأنا يومئذ حديث السن رأيت قول الله تبارك وتعالى إِنَّ الصَّفاَ وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ
 اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا مَا أَرَى عَلَى أَحَدٍ شَيْئًا
 إِلَّا يَطَّوَّفُ بِهِمَا فقالت عائشة كَلَّا لو كانت كما تقول كانت فلا جُنَاحَ عليه أَنْ لَا يَطَّوَّفَ
 بِهِمَا إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْأَنْصَارِ كَانُوا يَهْلُونَ لِمَنَاءَ وَكَانَتْ مَنَاءُ حَدَوَّ قُدَيْدٍ وَكَانُوا
 يَخْرُجُونَ أَنْ يَطَّوَّفُوا بَيْنَ الصَّفاَ وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الصَّفاَ وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا
 جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان
 سألت أنس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كُنَّا نَرَى أَنَّهُمَا مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا كَانَ
 الْإِسْلَامُ أَمْسَكْنَا عَنْهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الصَّفاَ وَالْمَرْوَةَ إِلَى قَوْلِهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا ، ٢٢ باب
 قَوْلِهِ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يَعْنِي أَصْدَادًا وَاحِدُهَا نِسْدٌ حَدَّثَنَا
 عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَزْمَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَلِمَةً وَقُلْتُ أُخْرَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ نِدًّا
 دَخَلَ النَّارَ وَقُلْتُ أَنَا مَنْ مَاتَ وَهُوَ لَا يَدْعُو نِدًّا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، ٢٣ باب قَوْلِهِ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرُّ بِالْحَرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ إِلَى قَوْلِهِ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ عَفَى تَرْكُ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا

قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم يكن فيهم الدية فقال الله لهذه الأمة كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرُّ بِالْحَرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَالْعَقْوُ أَنْ يُقْبَلَ الدية في العمد والتباعد بالمعروف وإداء الية بإحسان يتبع بالمعروف ويؤدى بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كُتِبَ على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم قتل بعد قبول الدية، حدثنا محمد ابن عبد الله الأنصاري قال حدثنا حميد أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كُتِبَ لِلَّهِ الْقِصَاصُ، وحدثني عبد الله بن منبغر سمع عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا حميد عن أنس أن الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فأبوا فعرضوا الأرض فأبوا فأنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبوا إلا القصاص فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر يا رسول الله أنكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كُتِبَ لِلَّهِ الْقِصَاصُ فَرَضِيَ الْقَوْمُ فَعَفَوْا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره، ٢٤ باب قوله يا أيها الذين آمنوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه أهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عبيدة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء أفطر، حدثني محمود قال أخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الأشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فأن، حدثني

محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت
كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما
قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان
من شاء صامه ومن شاء لم يصمه، ٢٥ باب قوله آيما معدودات فمن كان منكم مريضا
او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع
خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال عطاء يفتقر من المرض
كذلك كما قال الله وقال الحسن وابراهيم ومجاهد في الموضع والحامل اذا خافتا على انفسهما
او ولديهما تفتران ثم تفصيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطلق الصيام فقد اطعم اناس
بعد ما كبر عما او علمين كل يوم مسكينا خبز او لحم او افطر قراءة العامة يطيقونه وهو
اكثر وحدثني اسحق قال اخبرنا روح قال حدثنا زكرياء بن اسحق قال حدثنا عمرو
ابن دينار عن عطاء انه سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
قال ابن عباس ليست منسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما
فيمتعان مكان كل يوم مسكينا، ٢٦ باب قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا
عباس بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
انه قرأ فدية طعام مسكين قال في منسوخة، حدثنا قتيبة قال حدثنا بكر بن منير
عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة
قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفتقر ويقصد
حتى نزلت الآية الله بعدها فنسختها، قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد، ٢٧ باب
قوله احل لكم ليلة الصيام الرفق الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله
انكم كنتم تخفون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم قالن باشرهن وابتنعوا ما كتب الله

لَكُمْ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ اسْرَاقِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ ح وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ
عَثْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ
اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ مَا نَزَلَ صَوْمُ رَمَضَانَ كَانُوا لَا يَقْرُبُونَ النِّسَاءَ رَمَضَانَ كُلَّهُ وَكَانَ
رِجَالٌ يَخُونُونَ أَنْفُسَهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَنَابَ عَلَيْكُمْ وَعَقَا
عَنْكُمْ الْآيَةُ ٢٨ بَابُ قَوْلِهِ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ
الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ
إِلَى قَوْلِهِ يَتَّقُونَ الْعَاكِفُ الْمُقِيمُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ
حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ قَالَ أَخَذَ عَدِيَّ عَقْلًا أبيضَ وَعَقْلًا أَسْوَدَ حَتَّى كَانَ بَعْضُ
اللَّيْلِ نَظَرَ فَلَمْ يَسْتَثْبِنَا فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلْتَ نَحْتِ وَسَادَتِي قَالَ إِنْ وَسَادَكَ
إِذَا تَعَرَّيْتُ أَنْ كَانَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ نَحْتِ وَسَادَتِكَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا
الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ أَلَيْسَ الْخَيْطَانِ قَالَ إِنَّكَ لَتَعَرَّيْتُ الْخَيْطَ إِنْ أَبْصَرْتَ الْخَيْطَيْنِ
ثُمَّ قَالَ لَا بَدَلَ لَهَا سِوَاكَ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ
أَحْمَدُ بْنُ مُطَرِّفٍ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ وَأَنْزَلَتْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى
يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ وَلَمْ يُنَزَلْ مِنَ الْفَجْرِ وَكَانَ رِجَالٌ إِذَا ارَادُوا
الصَّوْمَ رَبَطَ أَحَدُهُمْ فِي رِجْلَيْهِ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ وَالْخَيْطَ الْأَسْوَدَ وَلَا يَزَالُ يَأْكُلُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ
رَوْبُهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدَهُ مِنَ الْفَجْرِ فَعَلِمُوا أَنَّهُمَا يَعْنِي اللَّيْلَ مِنَ النَّهَارِ ٢٩ بَابُ قَوْلِهِ وَلَيْسَ
الْبَرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبَرَّ مَنْ اتَّقَى وَاتَّقَى الْبُيُوتَ مِنْ أَوْبَاقِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَاقِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ
قَالَ كَانُوا إِذَا أَحْرَمُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَتَوْا الْبَيْتَ مِنْ ظَهْرِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَيْسَ الْبَرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ

مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَآتُوا الْبَيْتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ، ٣٠ بَابٌ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا
 تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ أَنتَهُوا فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ الظَّالِمِينَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ إِنَّ النَّاسَ ضَلُّوا وَأَنْتَ ابْنُ عُمَرَ وَمَا بَكَرَ مِنْكَ ابْنُ عُمَرَ وَمَا بَكَرَ مِنْكَ ابْنُ عُمَرَ وَمَا بَكَرَ مِنْكَ ابْنُ عُمَرَ
 وَسَلَّمَ فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَخْرُجَ فَقَالَ يَمْنَعُنِي أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ دَمَ أَخِي قَالَا أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا
 تَكُونَ فِتْنَةٌ فَقَالَ قَاتِلْنَا حَتَّى لَا تَكُنْ فِتْنَةً وَكَانَ الدِّينُ لِلَّهِ وَأَنْتُمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَقَاتِلُوا حَتَّى
 تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لغيرِ اللَّهِ وَزَادَ عُثْمَانُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي فَلَانٌ
 وَخَيْوَةُ بْنُ شَرِيحٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو الْمُعَاوِيَةَ أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ
 رَجُلًا أَتَى ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا تَحْمِلُكَ عَلَى أَنْ تَحْجَّ عَامًا وَتَعْتَمِرَ عَامًا وَتَتَّكِلَ
 لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتَ مَا رَغِبَ اللَّهُ فِيهِ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ
 إِيْمَانٍ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالصَّلَاةِ لِلْحَمْسِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ وَأَدَاءِ الزَّكَاةِ وَحَجِّ الْبَيْتِ قَالَ يَا أَبَا عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَأَنْ صَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا
 إِلَى أَمْرِ اللَّهِ قَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ قَالِ فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ
 الْإِسْلَامُ قَلِيلًا فَكَانَ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ فِي دِينِهِ أَمَا قَاتِلُوهُ وَإِنَّمَا يُعَذِّبُهُ حَتَّى كَثُرَ الْإِسْلَامُ فَلَمْ
 تَكُنْ فِتْنَةٌ فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانِ قَالَ أَمَا عُثْمَانُ فَكَانَ اللَّهُ عَافَا عَنْهُ وَأَمَا أَنْتُمْ فَكَرِهْتُمْ
 أَنْ تَعْفُوا عَنْهُ وَأَمَا عَلِيٌّ فَأَبْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَتَنَهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ فَقَالَ
 هَذَا بَيْنَهُمَا حَيْثُ تَرَوْنَ ، ٣١ بَابٌ قَوْلُهُ وَانْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى
 التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ التَّهْلُكَةُ وَالْهَلَاكُ وَاحِدٌ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ
 أَخْبَرَنَا النَّضَرُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ عَنْ خَدِيفَةَ وَانْفِقُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ قَالَ نَزَلَتْ فِي النَّفَقَةِ ، ٣٢ بَابٌ قَوْلُهُ مَنْ كَانَ

مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ قَعَدْتُ إِلَى كَعْبِ بْنِ حُجْرَةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ
يَعْنِي مَسْجِدَ الْكُوفَةِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ فِدْيَةِ مَنْ صِيَامَ فَقَالَ حُمِلَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَالْقَوْمُ يَتَنَاقَرُونَ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ الْجَهْدَ قَدْ بَلَغَ بِكَ هَذَا مَا تَجِدُ
نِسَاءً قُلْتُ لَا قَالَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعَمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مَسْكِينٍ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ
وَاحِلِقِ رَأْسَكَ فَتَزِيدَ فِي خِصَاصَةٍ وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةٌ، ٣٣ بَابُ قَوْلِهِ هُنَّ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى
الْكَحْفِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ذَلِ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ أَتَوْتُ آيَةَ الْمُتَمَتِّعَةِ
فِي كِتَابِ اللَّهِ فَفَعَلْنَاهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَنْزِلُ قُرْآنَ بَحْرَمَةَ وَهُوَ بَيْنَهُ
عَنْهَا حَتَّى مَاتَ قَالَ رَجُلٌ بَرَاءِيهِ مَا شَاءَ، ٣٤ بَابُ نَيْسَ عَلَيْكُمْ جَنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا
مِنْ رَبِّكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَتْ
عُكَاظٌ وَمَجَنَّةٌ وَذُو الْجَبَازِ أَسْوَأُ الْجَاهِلِيَّةِ فَنَادَوْهُمَا أَنْ يَخْجَرُوا فِي الْمَوَاسِمِ فَتَزَلَّتْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
جَنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْكَحْفِ، ٣٥ بَابُ تَمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ
النَّاسُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَدْمَةَ كَانَتْ قَرِيشٌ وَمِنْ دَانَ دِينَهَا يَقِفُونَ بِالْمَزْدَلِفَةِ وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْحُمْسَ وَكَانَ سَائِرُ
الْعَرَبِ يَقِفُونَ بِعَرَفَاتٍ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ أَنْ يَأْتِيَ عَرَفَاتٍ ثُمَّ يَقِفَ بِهَا ثُمَّ يُفِيضَ
مِنْهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ
حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ يَطُوفُ الرَّجُلُ بِالْبَيْتِ مَا كَانَ حَلَالًا حَتَّى يَهْلَ بِالْحَجِّ فَإِذَا رَكِبَ إِلَى عَرَفَةَ فَهُوَ تَبَسَّرَ لَهُ
هَدْيُهُ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ الْبَقَرِ أَوْ النَّمَرِ مَا تَبَسَّرَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ أَوْ ذَلِكَ شَاءَ غَيْرَ أَنَّ مَنْ لَمْ يَتَبَسَّرْ
لَهُ فَعَلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَذَلِكَ قَبْلَ يَوْمِ عَرَفَةَ فَإِنْ كَانَ آخِرَ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ يَوْمَ عَرَفَةَ

فلا جناح عليه لم يطلي حتى يقف بعرفات من صلوة العصر الى ان يكون الضلام ثم
ليبدعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا احدى يمينتون به ثم ليبدكروا
الله كثيرا او اكثروا التكبير والنهليل قبل ان تصبحوا ثم افوضوا فان الناس كانوا يفيضون
وقل الله ثم افوضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا
الحجارة ، ٣٤ باب ومنهم من يقول ربنا آتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقمنا
عذاب النار حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبيد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا آتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقمنا عذاب النار ، ٣٥ باب قوله وهو الذي اخصام وقال عطاء المسئل الحيوان حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة ترفعه قال ابغض
الرجال الى الله الذي اخصم وقال عبد الله حدثنا سفيان حدثني ابن جريج عن ابن ابي
مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ٣٦ باب أم حسبتكم ان تدخلوا
الجنة ولما يترككم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الباساء والصمراء الى قريب حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال
ابن عباس حتى اذا استبشس الرسل وضوا انهم قد كذبوا خفيفة ذهب بها هنالك وتلا
حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقبت عروة
ابن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة معان الله والله ما وعد الله ورسوله من شيء
قلت الا علم انه دفين قبل ان يموت ونسب له يزل النبلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من
معهم يكتبون وكانت تقرأها وضوا انهم قد كذبوا منقلة ، ٣٧ باب نسأوكم حرت لكم
فأتوا حرتكم اني شئتم وقد مو لانفسكم الآية حدثنا اسحق قال اخبرنا النضر بن شميل
قال اخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه

فَأَخَذْتُ عَلَيْهِ يَوْمًا فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَكَانٍ قَالَ تَسْدِرِي نِيْمًا أُذِنْتُ
 قُلْتُ لَا تَلْ أُذِنْتُ فِي كَذَا وَكَذَا ثُمَّ مَضَى وَعَنِ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي ابْنُ حَدَّثَنِي أَيُّوبُ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَاتُوا خَرَجَكُمْ أَتَى شَيْئَكُمْ قَالَ يَأْتِيهَا فِي رَأْيِهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ
 سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
 عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدَرِ سَمِعْتُ جَابِرًا قَالَ كَانَتِ الْيَهُودُ تَقُولُ إِذَا جَامَعَهَا مِنْ وَرَائِهَا جَاءَ
 الْوَيْدُ أَحْوَلُ فَذُنُوتُ نِسَاؤُكُمْ حَرَّتْ لَكُمْ قَاتُوا خَرَجَكُمْ أَتَى شَيْئَكُمْ ٤٠ بَابٌ وَإِذَا صَلَّيْتُمْ
 النِّسَاءَ قَبْلَهُنَّ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْصَلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحَنَّ أَزْوَاجَهُنَّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الْعَقَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عِيَادُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنِي
 مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ كَانَتْ لِي أُخْتُ تَخْطُبُ إِلَى وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ يُونُسَ عَنْ الْحَسَنِ حَدَّثَنِي
 مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ الْوَارِثُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الْحَسَنِ
 أَنَّ أُخْتَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا فَتَرَكَهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَخَطَبَهَا فَبَيَّ مَعْقِلٌ
 فَذُنُوتُ فَلَا تَعْصَلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحَنَّ أَزْوَاجَهُنَّ ٤١ بَابٌ وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ
 أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ إِلَى مَا تَعْلَمُونَ خَيْرٌ يَعْفُونَ يَهْمَنَ حَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ
 بِسْطَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ ابْنِ مُلَيْكَةَ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ قُلْتُ
 لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا قَالَ قَدْ نَسَخْتُهَا الْآيَةُ الْآخَرَى
 فَلَمْ تَكْتُبْهَا أَوْ تَدْعُهَا قَالَ يَا ابْنَ أَخِي لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ
 حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَلٌ عَنْ ابْنِ ابْنِ كَبْجٍ عَنْ مُجَاهِدٍ وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ
 أَزْوَاجًا قَالَ كَانَتْ هَذِهِ الْعِدَّةُ تَعْتَدُّ عِنْدَ أَهْلِ زَوْجِهَا وَاجِبٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ
 مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةٌ لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْكَوْلِ غَيْرَ اخْرَاجَ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ
 عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ قَالَ جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ

وعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةٌ إِنْ شَاءَتْ سَكَنْتُ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجْتُ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى
غَيْرَ أَخْرَاجٍ فَاِنْ خَرَجْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فَالْعِدَّةُ كَمَا فِي وَاجِبٍ عَلَيْهَا زَعَمَ ذَلِكَ عَنْ
مَجَاهِدٍ وَقَالَ عَطَاءٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسَخَتْ هَذِهِ آيَةُ عِدَّتِهَا عِنْدَ أَهْلِهَا فَتَعَتَّدَتْ حَيْثُ
شَاءَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرَ أَخْرَاجٍ قَالَ عَطَاءٌ إِنْ شَاءَتْ اعْتَدَتْ عِنْدَ أَهْلِهَا وَسَكَنْتُ فِي
وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجْتُ لِقَوْلِ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ قَالَ عَطَاءٌ ثُمَّ جَاءَ
الْمِيرَاثُ فَتَمَسَّحَ السُّكْنَى فَتَعَتَّدَتْ حَيْثُ شَاءَتْ وَلَا سَكْنَى لَهَا، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ قَالَ
حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مَجَاهِدٍ بِهَذَا وَعَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ نَسَخَتْ هَذِهِ آيَةُ عِدَّتِهَا فِي أَهْلِهَا فَتَعَتَّدَتْ حَيْثُ شَاءَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرَ
أَخْرَاجٍ نَحْوَهُ حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى مَجْلِسٍ فِيهِ عَظَمَاءُ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ أَبِي نَيْلٍ فَذَكَرْتُ حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ فِي شَأْنِ سَبْعَةِ بَنَاتٍ لِلْحَارِثِ فَقَالَ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ وَلَكِنْ عَمَّهُ كَانَ لَا يَقُولُ ذَلِكَ فَقُلْتُ إِنِّي لَجَرِيٌّ إِنْ كَذَبْتُ عَلَى رَجُلٍ فِي جَانِبِ
الْكُوفَةِ وَرَفَعَ صَوْتَهُ قَالَ ثُمَّ خَرَجْتُ فَلَقِيْتُ مَالِكَ بْنَ عَمْرٍو أَوْ مَالِكَ بْنَ عَوْفٍ قُلْتُ كَيْفَ
كَانَ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي الْمُتَوَقِّعِ عَنْهَا زَوْجُهَا وَفِي حَسَامٍ فَقَالَ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ اتَّجَعَلُونَ
عَلَيْهَا التَّغْلِيظُ وَلَا تَجْعَلُونَ لَهَا الرُّخْصَةَ لَنَزَلَتْ سُورَةُ النَّسَاءِ الْقُصْرَى بَعْدَ الطُّوْلِ وَقَالَ أَيُّوبُ
عَنْ مُحَمَّدٍ لَقِيْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ مَالِكَ بْنَ عَمْرٍو، ٤٢ بَابُ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ
عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ
أَبِي سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ يَوْمَ لَمْ يَدْعُ حَبَسُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ

وَيُؤْتِيهِمْ وَأَجْزَاءَهُمْ شَكَّاجِي نَارًا ، ٤٣ بَاب وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ مُطِيعِينَ حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ
 حَدَّثَنَا جَحْيَى عَنْ إسماعيل بن أبي خالد عن الحارث بن شبيب عن أبي عمرو الشَّيبَانِي عَنْ
 زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ يُكَلِّمُ أَحَدُنَا أَخَاهُ فِي حَاجَتِهِ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ
 الْآيَةُ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ فَأَمَرْنَا بِالسُّكُوتِ ، ٤٤ بَاب
 قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ خِفْتُمْ فِرْجَالَ أَوْ رُكْبَانًا إِذَا أُمِمْتُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ
 تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ، رَجُلًا قِيَامًا رَاجِلًا قَائِمًا وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ كُرْسِيَّةٌ عَلَيْهِ يُقَالُ بِسَطَةٌ زِيَادَةٌ
 وَقَصْلًا أَفْرَغَ أَنْزَلَ وَلَا يَسُودُهُ يُثْقَلُ آدَنَى أَثْقَلَنِي وَالْأَيْدِ الْقُوَّةُ فِيهِمْ ذَهَبَتْ حُجَّتُهُ لَا
 أَفِيمَسَ فِيهَا عَرُوشَهَا أَبْنِيَتِهَا السِّنَّةُ الشَّعَاسُ نَشَرُهَا نُخْرِجُهَا إِعْصَارٌ رِيحٌ عَاصِفٌ تَهَبُّ مِنَ
 الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ كَعَجْوٍ فَيَدُ نَارٌ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَلَدًا لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، وَقَالَ عِكْرَمَةُ
 وَابِلٌ مَطَرٌ شَدِيدٌ انْطَلَّ النَّدَى وَهَذَا مَثَلُ عَمَلِ الْمُؤْمِنِ يَتَسَنَّهُ يَتَغَيَّرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا سَأِلَ عَنْ صَلَاةٍ لِلْخَوْفِ
 قَالَ يَتَقَدَّمُ الْإِمَامُ وَتَلْفِظُ مِنَ النَّبَاسِ فَيُصَلِّي بِتِمِ الْإِمَامِ رَكْعَةً وَتَكُونُ تَلْفِظُهُ مِنْهُمْ بَيْنَهُمْ
 وَبَيْنَ الْعَدُوِّ لَمْ يُصَلُّوا إِذَا صَلَّوْا الَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً اسْتَأْخَرُوا مَكَانَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا وَلَا
 يُسَلِّمُونَ وَيَتَقَدَّمُ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا فَيُصَلُّونَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ يَنْصَرِفُ الْإِمَامُ وَقَدْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ
 فَيَقُومُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ فَيُصَلُّونَ لِأَنفُسِهِمْ رَكْعَةً بَعْدَ أَنْ يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ فَيَكُونُ
 كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ قَدْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَإِنْ كَانَ خَوْفٌ هُوَ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ صَلَّوْا رَجُلًا
 قِيَامًا عَلَى أَفْسَادِهِمْ أَمْ رُكْبَانًا مُسْتَقْبِلِي الْقِبْلَةِ أَوْ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِيهَا قَالَ مَالِكٌ قَالَ نَافِعٌ لَا
 أَرَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ذَكَرَ ذَلِكَ إِلَّا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٤٥ بَاب
 وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مِنْكُمْ وَيَدْرُونَ أَرْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَرْوَاجِهِمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ
 قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَبَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ عَنْ ابْنِ أَبِي

مَلِكُهُ قُلْ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ قُلْتُ لَعَنَهُ هَذِهِ آيَةُ اللَّهِ فِي الْبَقَرَةِ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مِنْكُمْ
وَيَسْأَلُونَ أَزْوَاجَهُمْ إِلَى قَوْلِهِ غَيْرَ أَخْرَاجَ قَدْ نَسَخْتُمَا الْأُخْرَى فَلَمْ تَكْتَبِيَا قَالَ نَدَعُهَا يَا ابْنَ أَخِي
لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ قَالَ جُمَيْدٌ أَوْ تَحَوُّ هَذَا ٤٦ بَابٌ وَأَنَّ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ
تُخَيِّبِي الْمَوْتَى فَصَرَفَنَ قَتْلَهُنَّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ
ابْنِ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ وَسَعِيدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حِينَ أَحَقَّ بِالنَّاسِكِ مِنَ إِبْرَاهِيمَ أَنْ قَالَ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُخَيِّبِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى
يَكُنْ نَبِيَّتَيْنِ قُلِي ٤٧ بَابٌ أَبَوْتُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ إِلَى قَوْلِهِ يَتَفَكَّرُونَ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ ابْنُ مُوسَى سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْوَلِيدِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَلِكُهُ يُحَدِّثُ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ يَوْمَ لَا تُحْصَى الْأَنْبِيَاءُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ تَرَوْنَ هَذِهِ آيَةَ نَزَلَتْ أَبَوْتُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ قَالُوا اللَّهُ أَعْلَمُ فَغَضِبَ عُمَرُ
فَقَالَ قُولُوا نَعْلَمُ أَوْ لَا نَعْلَمُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي نَفْسِي مِنْهَا شَيْءٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ عُمَرُ يَا
ابْنَ أَخِي قُلْ وَلَا تَحْفَرُوا نَفْسَكُمْ قُلْ ابْنُ عَبَّاسٍ ضَرَبْتُ مَثَلًا لِعَمَلٍ قَالَ عُمَرُ أَيْ عَمَلٍ قُلْ
ابْنُ عَبَّاسٍ لِعَمَلٍ قُلْ عُمَرُ لِرَجُلٍ غَنِيَ يَعْمَلُ بِضَاعَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ لَهُ الشَّيْطَانُ
فَعَمِلَ بِالْمَعْصِيَةِ حَتَّى أَغْرَقَ أَعْمَالَهُ فَصَرَفَنَ قَتْلَهُنَّ ٤٨ بَابٌ لَا يَسْتَمْلُونَ النَّاسَ الْكُفَّاءَ
يَقُولُ الْكَافِرُ عَلَى وَاللَّحِقَ عَلَى وَأَحْفَانِي بِالْمُسْتَلَةِ فَيُحْفِكُمْ يَجْهَدُكُمْ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَهْرٍ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ
ابْنَ ابْنِ عَمْرٍةَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَا سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ
الْمُسْكِينُ الَّذِي تَرَدُّهُ النَّمْرَةُ وَالنَّمْرَتَانِ وَلَا الْقُمَّةُ وَلَا اللَّقْمَتَانِ إِنَّمَا الْمُسْكِينُ الَّذِي يَتَعَقَّفُ
وَأَفْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ يَعْنِي قَوْلَهُ لَا يَسْتَمْلُونَ النَّاسَ الْكُفَّاءَ ٤٩ بَابٌ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ
أَبْرَأُوا الْمُسْلِمُونَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ

قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربوا قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الحرم، ٥٠ باب يهحف آله الربوا يدعيه حدثنا بشر بن خالد قال أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان الأعشى سمعت أبا الضحكي يحدث عن مسروق عن عائشة أنها قالت لما أنزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتتلافح في المسجد فحرم التجارة في الحرم، ٥١ باب فاذنوا بحرب فاعلموا حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحكي عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة في الحرم، ٥٢ باب وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم أن كنتم تعلمون وقال لنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والأعشى عن أبي الضحكي عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الحرم، ٥٣ باب وأنفقوا يومًا ترجعون فيه إلى الله حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربوا، ٥٤ باب وإن تيمدوا ما في أنفسكم أو تحفوه بحاسبتكم به الله ويعفو من يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير حدثنا محمد قال حدثنا المفضل قال حدثنا مسكين عن شعبة عن خالد الخذاء عن مروان الأصغر عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر أنه قال أنها قد نسخت وإن تيمدوا ما في أنفسكم أو تحفوه الآية، ٥٥ باب آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه الآية وقال ابن عباس أصراً عهداً ويقال عقرانك مغفرتك فاعف لنا حدثنا اسحق قال أخبرنا روح قال أخبرنا شعبة عن خالد الخذاء عن مروان الأصغر عن رجل

من احبب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه يحاسبكم قال نساختها الآية الله بعداها،

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة آل عمران ٣

ثَقَاةً وَتَقِيَّةً وَاحِدَةً صِرَ بَرْدٌ شَقَا حُقْرَةٌ مَثَلُ شَقَا الرِّكْبَةِ وَهُوَ حَرْفُهَا تَبَوَّى تَتَّخِذُ
مَعْسَكًا الْمَسُومُ الَّذِي لَهُ سِيْمَا بَعْلَامَةٌ أَوْ بِصُوفَةٍ أَوْ بِمَا كَانَ رَيْبُونَ الْجَمِيعُ وَالْوَاحِدُ رَيْبٌ
تَحْسُونَهُمْ تَسْتَأْصِلُونَهُمْ قَتَلًا غُرًّا وَاحِدًا غَارِ سَنَكْتُبُ سَنَحَقُّظُ نَزَلًا ثَوَابًا وَيَجُوزُ مَنْزِلُ
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ كَقَوْلِكَ أَنْزَلْتَهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَالْحَيْلُ الْمُسَوِّمَةُ الْمُطَهَّمَةُ لِلْحَسَنِ قَالَ ابْنُ جُمَيْرٍ
وَحَصُورًا لَا يَأْتِي الْإِنْسَاءُ وَقَالَ عِكْرَمَةُ مِنْ فَوْرٍ مِنْ غَضَبِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَالَ مُجَاهِدٌ يُخْرِجُ
لَحَى النَّدْفَةِ تُخْرِجُ مَيْتَةً وَيُخْرِجُ مِنْهَا لَحَى الْإِبْكَارِ أَوَّلُ الْفَاجِرِ وَالْعَشَى مَيْلُ الشَّمْسِ أَرَاهُ
إِلَى أَنْ تَغْرُبَ أَبَابُ مَنَّهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَلَّالُ وَالْحَرَامُ وَأَخْرَجَ مُتَشَابِهَاتٍ
يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ وَكَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَتَجْعَلُ
الْزَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ وَكَقَوْلِهِ وَالَّذِينَ أَهْتَدَوْا زَادَتْهُمْ هُدًى زَيْغٌ شَكٌّ ابْتِغَاءُ الْفِتْنَةِ
الْمُشْتَبِهَاتِ وَالرَّاسِخُونَ يَعْلَمُونَ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ أَبِي عَرِيمَةَ التَّمِيزِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْآيَةُ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ
مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ
مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ إِلَى قَوْلِهِ أُولَئِكَ أَلْبَابُ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَلَوْلِكَ الَّذِينَ سَمَّاهُ اللَّهُ فَاحْذَرُوهُمْ

٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِيَدِكَ وَذَرَيْتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُوَدَّ إِلَّا وَالشَّيْطَانُ يَمْسُهُ حِينَ يُوَلَّدُ فَيَسْتَهْلُ صَارِخًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ إِلَيْهِ إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا قَدْ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَأَقْرَبُوا أَنْ شِئْتُمْ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِيَدِكَ وَذَرَيْتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ لَا خَيْرَ أَلَيْسَ مُوجِعٌ مِنَ الْأَلَمِ وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ مَفْعِلٌ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مِهْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَلَفَ يَمِينِي صَبْرٍ لَبِقْتَنَاعَ بَيْهَا مَالَ أَمْرِي مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ أَنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَبِيْسٍ وَقَالَ مَا بَجَدْتُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَلْنَا كَذَا وَكَذَا قَالَ فِي أَنْزَلْتُ كَانَتْ لِي بِئْسَ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْدُؤُكَ أَوْ يَمِينُهُ قُلْتُ إِذَا بَخَلَفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَلَفَ عَلَى يَمِينِي صَبْرٍ يَقْطَعُ بِهَا مَالَ أَمْرِي مُسْلِمٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ سَمِعَ هُشَيْمًا قَالَ أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سَلْعَةً فِي السُّوقِ فَخَلَفَ بِهَا لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطَهُ لِيُوقِعَ فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَنَزَلَتْ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا تَخْرُزَانِ فِي بَيْتٍ أَوْ فِي الشَّجَرَةِ فَخَرَجَتْ أَحَدَاهُمَا وَقَدْ أُتِفِدَ بِأَشْفَا فِي كَفِّهَا فَادْعَتْ عَلَى الْآخَرَى فَرَفَعَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لَذَهَبَ دِمَاءُ قَوْمٍ
وَأَمْوَانُهُمْ ذَكَرُوهَا بِاللَّهِ وَأَقْرَعُوا عَلَيْهَا إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ فَذَكَرُوهَا فَأَعْنَفَتْ فَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّةِ عَلَيْهِ ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ يَا أَهْلَ
الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ سَوَاءٌ قَصِدٌ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ مُوسَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ مَعْمَرٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي
ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ مِنْ فِيهِ إِلَى فِيٍّ قَالَ أَنْطَلَقْتُ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنِي
وَبَيْنَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَبَيْنَا أَنَا بِالشَّامِ إِذْ جَاءَ بَكْتَابٌ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هِرَقْلَ قَالَ وَكَانَ دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ جَاءَ بِهِ فَدَفَعَهُ إِلَى عَظِيمٍ بَصْرِيٍّ فَدَفَعَهُ عَظِيمٌ
بَصْرِيٍّ إِلَى هِرَقْلَ قَالَ فَقَالَ هِرَقْلُ هَلْ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ
نَبِيٌّ فَقَالُوا نَعَمْ قَالَ فَدُعِيبْتُ فِي نَقَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَدَخَلْنَا عَلَى هِرَقْلَ فَاجْلَسْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ
فَقَالَ أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَقُلْتُ أَنَا
فَاجْلِسُونِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَاجْلِسُوا أَهْلِي خَلْفِي ثُمَّ دَعَا بَنَاتِجْمَانَهُ فَقَالَ قُلْ لَهُمْ إِنِّي سَأَلْتُ
هَذَا عَنِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَإِنْ كَذَبَنِي فَكَذِّبُوهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَائِيْمُ اللَّهِ
لَوْ أَنَّ يُوْتِرَ عَلَى الْكَذِبِ لَكَذِبْتُ ثُمَّ قَالَ لَتَرْجُمَانَهُ سَلِّهِ كَيْفَ حَسَبِهِ فَبِكُمْ قَالَ قُلْتُ هُوَ
فَبَيْنَا دُوْ حَسَبٍ قَالَ فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ
فَقِيلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ أَيَّتَبِعَهُ أَشْرَافُ النَّاسِ أَمْ ضَعَفَاؤُهُمْ قَالَ قُلْتُ بَلْ ضَعَفَاؤُهُمْ
قَالَ يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ يَزِيدُونَ قَالَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ
بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخِطَةٌ لَهُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ
كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ قَالَ قُلْتُ تَكُونُ لِلْحَرْبِ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِجَالًا يُصِيبُ مِنَّا وَيُصِيبُ مِنْهُ قَالَ

فَهَلْ يَغْدِرُ قَالَ قُلْتُ لَا وَحَسَنَ مِنْهُ فِي هَذِهِ الْمُدَّةِ لَا نَدْرِي مَا هُوَ صَانِعٌ فِيهَا قَالَ وَاللَّهِ مَا
 أَمْكَنَنِي مِنْ كَلِمَةٍ أُدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَذِهِ قَالَ فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ قُلْتُ لَا
 ثُمَّ قَالَ لَتَرْجُمَانَهُ قُلْ لَهُ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ حَسْبِهِ فَيَكُمُ فَرَعَمْتُ أَنَّهُ فَيَكُمُ ذُو حَسَبٍ وَكَذَلِكَ
 الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي أَحْسَابٍ قَوْمِهَا وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ فِي آبَائِهِ مُلْكٌ فَرَعَمْتُ أَنَّهُ لَا فَقُلْتُ لَوْ
 كَانَ مِنْ آبَائِهِ مُلْكٌ قُلْتُ رَجُلٌ يَطْلُبُ مُلْكَ آبَائِهِ وَسَأَلْتُكَ عَنْ أَتْبَاعِهِ أَضَعَفَاؤُهُمْ أَمْ أَشْرَافُهُمْ
 فَقُلْتُ بَلِ ضَعَفَاؤُهُمْ وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا
 قَالَ فَرَعَمْتُ أَنَّهُ لَا فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدْعِ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ يَدْعُبُ فَيَكْذِبُ عَلَى
 اللَّهِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخَطُهُ لَهُ فَرَعَمْتُ أَنَّهُ
 لَا وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ إِذَا خَانَتْ بِشَاشَةِ الْقُلُوبِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ فَرَعَمْتُ
 أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ فَرَعَمْتُ أَنَّهُمْ قَاتَلْتُمُوهُ
 فَتَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَاجِدًا يِنَالُ مِنْكُمْ وَتَنَالُونَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تَمُتَلِي ثُمَّ تَكُونُ
 لَهَا الْعَاقِبَةُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ فَرَعَمْتُ أَنَّهُ لَا يَغْدِرُ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا تَغْدِرُ وَسَأَلْتُكَ
 هَلْ قَالَ أَحَدٌ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ فَرَعَمْتُ أَنَّهُ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ
 قُلْتُ رَجُلٌ أَتَيْتُمْ بِقَوْلٍ قَبْلَهُ قَالَ ثُمَّ قَالَ بِمَا يَأْمُرُكُمْ قَالَ قُلْتُ يَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ
 وَالزَّكَاةِ وَالْعَفَافِ قَالَ إِنْ يَكُ مَا تَقُولُ فِيهِ حَقًّا فَأَنَّهُ نَبِيٌّ وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ
 خَارِجٌ وَلَمْ أَكُنْ أَظُنُّهُ مِنْكُمْ وَلَوْ أَنِّي أَعْلَمْتُ أَنِّي أَخْلَصُ إِلَيْهِ لَأَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ
 لَغَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ وَلَيُبَلِّغَنَّ مُلْكُهُ مَا تَحْتَ قَدَمَيْ قُلْتُ قَالَ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَفَرَّاهُ فَإِذَا فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ
 الرُّومِ سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمَ تَسْلِمَ وَأَسْلِمَ
 يُونُتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرِيسِيِّينَ وَيَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى

كَلِمَةٍ سِوَا بَيِّنَاتٍ وَيَبِينُكُمْ إِلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ إِلَى قَوْلِهِ اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ عِنْدَهُ وَكَثُرَ اللَّغْظُ وَأَمَرَ بِنَا فَأُخْرِجْنَا قَالَ فَقُلْتُ لِأَحَدٍ مِنْ حِينَ أُخْرِجْنَا لَقَدْ أَمَرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبِشَةَ أَنَّهُ لِيَخَافَهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْقَرِ مَا زِلْتُ مُوقِنًا بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَيُظْهِرُ حَتَّى أَدْخُلَ اللَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَدَعَا هِرْقُلَ عَظَمَاءَ الرُّومِ فَجَمَعَهُمْ فِي دَارٍ لَهُ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الرُّومِ هَلْ لَكُمْ فِي الْفَلَاحِ وَالرُّشْدِ آخِرَ الْأَبَدِ وَأَنْ يُثَبِّتَ لَكُمْ مُلْكَكُمْ قَالَ فَحَاصُوا حَيْصَةً حُمِرَ الْوَحْشُ إِلَى الْأَبْوَابِ فَوَجَدُوهَا قَدْ غُلِقَتْ فَقَالَ عَلَى بِهِمْ فَدَعَا بِهِمْ فَقَالَ إِنِّي إِنَّمَا اخْتَبَرْتُ شِدَّتَكُمْ عَلَى دِينِكُمْ فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكُمْ الَّذِي أَحْبَبْتُ فَسَجِدُوا لَهُ وَرَضُوا عَنْهُ ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ عَلَيْهِمُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ انصاريٍّ بِالْمَدِينَةِ نَخْلًا وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءُ وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ فَلَمَّا أُنْزِلَتْ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ اللَّهَ يَقُولُ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَى بَيْرُحَاءَ وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُجْ ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَفْرَافِ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ مَا أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَفَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَفِي بَنِي عَمِّهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ وَرَوَّحُ بْنُ عُبَادَةَ ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ مَالٌ رَائِحٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَنْ ثَمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ فَجَعَلَهَا لِحَسَنٍ وَأَبِي وَأَنَا أَقْرَبُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَجْعَلُ لِي مِنْهَا شَيْئًا ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلْيُفَاتُوا بِالْتَّوْبَةِ فَنُؤْمِنُوا بِهَا كَفْتُمْ

صَادِقِينَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَأَمْرَأَةٍ
 قَدْ زَنَيَا فَقَالَ لَهُمْ كَيْفَ تَفْعَلُونَ بَيْنَ زَنَا مِنْكُمْ قَالُوا كُحِمَّيْهُمَا وَنَضْرِبُهُمَا فَقَالَ أَلَا تَجِدُونَ
 فِي التَّوْرَةِ الرَّجْمَ فَقَالُوا لَا نَجِدُ فِيهَا شَيْئًا فَقَالَ لَهُمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ كَذَبْتُمْ فَأْتُوا
 بِالتَّوْرَةِ فَأَتَوْهَا أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَوَضَعَ مِدْرَاسُهَا الَّذِي يَدْرُسُهَا مِنْهُمْ كَفَّهُ عَلَى آيَةِ
 الرَّجْمِ فَطَفِقَ يَقْرَأُ مَا دُونَ يَدِهِ وَمَا وَرَاءَهَا وَلَا يَقْرَأُ آيَةَ الرَّجْمِ فَذَرَعَ يَدَهُ عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ
 فَقَالَ مَا هَذِهِ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَالُوا هِيَ آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا فَرَجِمَا قَرِيبًا مِنْ حَيْثُ
 مَوْضِعُ الْجَنَائِزِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ فَرَأَيْتُ صَاحِبَهَا يَجْنِي عَلَيْهَا يَقِيهَا الْحِجَارَةَ ٧ بَابُ كُنْتُمْ
 خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُهَيْبٍ عَنْ مَيْسَرَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ لِلنَّاسِ يَأْتُونَ بِهِمْ فِي السَّلَاسِلِ
 فِي أَعْنَاقِهِمْ حَتَّى يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ ٨ بَابُ إِنْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ فِينَا
 نَزَلَتْ إِنْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا قَالَ أَحْسَنُ الطَّائِفَتَيْنِ بَنُو حَارِثَةَ
 وَبَنُو سَلَمَةَ وَمَا نَحِبُّ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جَابِرٍ وَمَا يَسْرُنِي أَنَّهَا لَمْ تَنْزِلْ لِقَوْلِ اللَّهِ وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا ٩
 بَابُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ الْآيَةُ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الْفَجْرِ يَقُولُ اللَّهُمَّ الْعَنْ فَلَانًا وَفَلَانًا
 وَفَلَانًا بَعْدَ مَا يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمْدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ
 شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ فَأَتَتْهُمْ ظَالِمُونَ رَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ

ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُو عَلَى أَحَدٍ أَوْ يَدْعُو لِأَحَدٍ قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ فَرُبَّمَا قَالَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ اللَّهُمَّ أَذْجِ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةَ بْنِ هِشَامٍ وَعِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُصْرٍ وَاجْعَلْهَا سِنِينَ كَسَنَى يُوسُفَ يَجْهَرُ بِذَلِكَ وَكَانَ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَوَاتِهِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا لِأَحْيَاءٍ مِنَ الْعَرَبِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ الْآيَةُ ١٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ وَهُوَ تَأْنِيثٌ آخِرُكُمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَحَدَى الْحُسَيْنَيْنِ فَتَحَا أَوْ شَهَادَةً حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرِّجَالِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُبَيْرٍ وَأَقْبَلُوا مِنْهُمْ مِائَتِينَ فَذَلِكَ إِذْ يَدْعُوهُمُ الرَّسُولُ فِي أُخْرَاهُمْ وَلَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ اثْنَتَيْ عَشَرَ رَجُلًا ١١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَمَنَةً نَعَّاسًا حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو يَعْقُوبَ الْبَغَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ غَشَيْنَا الشُّعَاسَ وَخَنَ فِي مَصَافِنَا يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ فَجَعَلَ سَيْفِي يَسْقُطُ مِنْ يَدِي وَأَخَذْتُ وَيَسْقُطُ وَأَخَذْتُ ١٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ الْقَرْحُ الْجَرَحُ اسْتَجَابُوا أَجَابُوا يَسْتَجِيبُ جُجِيبٌ ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ الْآيَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي الضَّحَّاكِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ قَالَهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَبِشٍ أُلْقِيَ فِي النَّارِ وَقَالَهَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالُوا إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَاطِيلُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي الضَّحَّاكِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

قال كان آخر قول ابراهيم حين اُلقي في النار حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، ١٤ بَاب قوله تعالى وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبَاطِلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ آيَةً سَيُطَوَّفُونَ كَقَوْلِكَ طَوَّفْتَهُ بِطَوْفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا النَّضَرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يُوِّزْ زَكَاةً مُثْلَ لَهْ مَالُهُ شَجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَبَيَّتَانِ يُطَوَّفُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَأْخُذُ بِلَهْزَمَتَيْهِ يَعْنِي بِشِدْقَيْهِ يَقُولُ أَنَا مَالُكَ أَنَا كُنْزُكَ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ آيَةً وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبَاطِلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِلَى آخِرِ آيَةِ ، ١٥ بَاب قوله تعالى وَلَنَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُروَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ عَلَى قُطَيْفَةٍ فَدَكَّتْهُ وَأَرْدَفَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَرَأَاهُ يَعُودُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فِي بَنِي لُحَارٍ بَنِي لُحَارٍ بَنِي لُحَارٍ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ قَالَ حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَّى ابْنُ سَلُولٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَّى فَإِذَا فِي الْمَجْلِسِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عِمْدَةُ الْأَوْثَانِ وَالْيَهُودِ وَالْمُسْلِمِينَ وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَلَمَّا غَشِيَتْ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ خَمَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ أَنْفَعَهُ يَرُدُّهُ ثُمَّ قَالَ لَا تُغَيِّرُوا عَلَيْنَا فَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ وَقَفَ فَنَزَلَ فَدَعَا إِلَى اللَّهِ وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَّى ابْنُ سَلُولٍ أَيُّهَا الْمَرْءُ إِنَّهُ لَا أَحْسَنَ مِمَّا تَقُولُ إِنَّ كَانَ حَقًّا فَلَا تُؤْنِسُنَا بِهِ فِي مَجْلِسِنَا أَرْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ فَمِنْ جَمَاعِكَ فَاقْصُصْ عَلَيْهِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَعَشَيْنَا بِهِ فِي مَجَالِسِنَا فَإِنَّا نُحِبُّ ذَلِكَ فَاسْتَبَدَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى كَادُوا يَتَشَاوَرُونَ فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَقِّصُهُمْ حَتَّى سَكَنُوا ثُمَّ رَكِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَابَّتَهُ فَسَارَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ

عُبَادَةُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ يُرِيدُ عَبْدَ
 اللَّهِ بْنِ أُتَى قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعَفَّ عَنْهُ وَأَصْفَحَ فَوَالَّذِي
 أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ لَقَدْ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحِيرَةِ
 عَلَى أَنْ يُتَوَجَّهَ فِيهِمْ بِعَصَابَتِهِ فَلَمَّا اتَى اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهُ شَرِيفَ ذَلِكَ
 فَذَلِكَ فَعَلَّ بِهِ مَا رَأَيْتَ فَعَفَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَعْفُونَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلَ الْكِتَابِ كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ وَيَصْطَرِّفُونَ عَلَى الْآثِي قَالَ
 اللَّهُ وَلَنَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا الْآيَةُ وَقَالَ
 اللَّهُ وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرَوْنَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ
 إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَسَاوَلُ فِي الْعَفْوِ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ حَتَّى أَذِنَ
 اللَّهُ فِيهِمْ فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا فَقَتَلَ اللَّهُ بِهِ صِنَادِيْدَ كُفَّارٍ فُرَيْشٍ
 قَالَ ابْنُ أُتَى ابْنُ سُلَيْمٍ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَعَبْدَةِ الْأَوْثَانِ هَذَا أَمْرٌ قَدْ تَوَجَّهَ فَبَايَعُوا
 الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَاسْلَمُوا ١٩ بَابُ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ
 بِمَا أَنْتُوا حَدِثْنَا سَعِيدُ بْنُ مَرْثَمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ
 عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْغَزَا تَخَلَّفُوا عَنْهُ وَفَرَحُوا
 بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اعْتَدُوا إِلَيْهِ وَخَلَفُوا وَأَحَبُّوا أَنْ يُجْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَتَنَنْتَ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُوا
 الْآيَةُ حَدَّثَنَا الْبَرْقِيُّ عَنْ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا عَنْ ابْنِ ابْنِ
 مَالِكَةَ أَنَّ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ قَالَ لِمَتَوَابِهِ أَذْهَبَ يَا رَافِعُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْ
 نَحْنُ كَانُ كُلُّ أَمْرٍ فَرَحَ بِمَا أُوتِيَ وَأَحَبَّ أَنْ يُجْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَذِّبًا لِنُعَذِّبَ أَجْمَعُونَ

فقال ابن عباس وما لكم ولهذا إنما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكنتموه آياته وأخبروه بغيره فأروه أن قد استأخروا إليه بما أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما أوتوا من كتبهم ثم قرأ ابن عباس وإن أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما آتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا الحجاج عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره أن مروان بهذا ١٧ باب قوله تعالى إن في خلق السموات والأرض الآية حدثنا سعيد بن أبي مسريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بيت عند خالتي ميمونة فحدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر إلى السماء فقال إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولئك الأبصار ثم قام فنوضاً واستن فصلى إحدى عشرة ركعة ثم أتى بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح ١٨ باب قوله تعالى الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن خزيمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بيت عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن إلى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحني لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر الاواخر من آل عمران حتى ختم ثم أتى شئاً معلقاً فأخذه فنوضاً ثم قام يصلي فقامت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقامت إلى جنبه فوضع يده على رأسي ثم أخذ يادني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر

١٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنَا أَنْتَكَ مَنْ تَدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ
 سُلَيْمٍ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ خَالَتُهُ قَالَ فَاصْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوَسَادَةِ وَاصْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ وَأَعْلَاهُ فِي طُولِهَا فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ
 قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَسْجُ النُّوْمَ عَنْ
 وَجْهِهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَيْءٍ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ
 مِنْهَا فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّيَ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بَأُذُنِي بِيَدِهِ الْيُمْنَى يَقْتُلُهَا فَصَلَّى
 رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ
 الْمُؤْتَنَ فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنَا أَنْتَ
 سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمٍ
 عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ خَالَتُهُ فَقَالَ قَالَ فَاصْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوَسَادَةِ وَاصْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْلَاهُ فِي طُولِهَا فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ
 أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ يَسْجُ النُّوْمَ
 عَنْ وَجْهِهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَيْءٍ مُعَلَّقَةٍ
 فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّيَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ
 ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بَأُذُنِي
 الْيُمْنَى يَقْتُلُهَا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ

ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المَوْتُ فقام فصلَّى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلَّى الصُّبح،

سورة النساء ٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال ابن عباس يَسْتَنْكِفُ يَسْتَكْبِرُ قَوَامًا قَوَامُكُمْ مِنْ مَعَانِيكُمْ لَهْمَنْ سَمِيحًا يَعْنِي الرَّجْمَ لِلثَّيْبِ وَالْجَلْدَ لِلْبَكْرِ وَقَالَ غَيْرُهُ مَثْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ يَعْنِي اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثَ وَأَرْبَعَ وَلَا تُجَاوِزُ الْعَرَبَ رُبَاعَ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ لَهُ يَتِيمَةٌ فَتَكَحَّلَهَا وَكَانَ لَهَا عَدُوٌّ وَكَانَتْ يَمْسِكُهَا عَلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا مِنْ نَفْسِهِ شَيْءٌ فَفَزَعَتْ فِيهِ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى أَحْسِبْهُ قَالَ كَانَتْ شَرِيكَتَهُ فِي ذَلِكَ أَلْعَدُوِّ وَفِي مَالِهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ ابْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَقَالَتْ يَا ابْنَ أُخْتِي هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي جَبْرِ وَلَيْبِهَا تَشْرُكُهُ فِي مَالِهِ وَيُخْجِبُهُ مَالُهَا وَجَسَدُهَا فَيُزَيِّدُ وَلَيْبَهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي صَدَاقِهَا فَيُعْطِيَهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ فَتُهَوَّأُ عَنْ أَنْ يَنْكِحُوهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا وَيَبْلَغُوا لَهَا أَعْلَى سُنَّتِهِنَّ فِي الصَّدَاقِ فَأَمَرُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَإِنَّ النَّاسَ اسْتَعْتَبُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ آيَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي آيَةِ أُخْرَى وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوا رَغْبَةً أَحَدَكُمْ عَنْ يَتِيمَتِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةً الْمَالِ وَالْجَمَالَ قَالَتْ

فَنُهِوا أَنْ يَتَكَبَّحُوا فِي مَالِهِ وَجَمَالِهِ مِنْ يَتَنَامَى النِّسَاءُ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ
 رَغَبَتِهِمْ عَنْهُمْ إِذَا كُنَّ قَلِيلَاتِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ
 بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ الْآيَةُ بَدْرًا مُبَادَرَةً اِعْتَدْنَا أَعَدَدَنَا أَفْعَلْنَا
 مِنَ الْعَتَادِ حَدَّثَنِي اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَغْفِرْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ أَنَّهَا قَرَأَتْ
 فِي مَالِ الْيَتِيمِ إِذَا كَانَ فَقِيرًا أَنَّهُ يَأْكُلُ مِنْهُ مَكَانَ قِيَامِهِ عَلَيْهِ بِمَعْرُوفٍ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
 عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَإِذَا حَضَرَ
 الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ قَالَ هُوَ مُحْكَمَةٌ وَلَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ تَابِعَهُ سَعِيدٌ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يُوصِيكُمُ اللَّهُ أَنَّهُ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ
 أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ مُنْكَدَرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَابْنُ بَكْرٍ فِي بَنِي سَلَمَةَ مَا شِئْتُمْ فَوَجَدَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَعْقِلُ فَنَدَعَا
 بِمَا فَنُتَوَصَّأُ مِنْهُ ثُمَّ رَشَّ عَلَيَّ فَأَنْقَضْتُ فَقُلْتُ مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ فِي مَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَنَزَلَتْ
 يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمُ الْآيَةُ ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ وَرْقَاءَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الْمَالُ
 لِلْوَلَدِ وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ فَنَسَخَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ
 وَجَعَلَ لِلْأَبَوَيْنِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ وَالثَّلْثَ وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الثَّمَنَ وَالرُّبْعَ وَالزَّوْجَ الشَّطْرَ
 وَالرُّبْعَ ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا يَجْعَلُ لَكُمْ أَنْ تَرْتُدُّوا النِّسَاءَ كَرِهْنَا الْآيَةَ وَيَذْكُرُ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ لَا تَعْصُصُوهُنَّ لَا تَقْهَرُوهُنَّ حُوبًا إِنَّمَا تَعُولُوا تَمِيلُوا حِلَّةَ النِّسَاءِ الْمَهْرُ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عِكْرَمَةَ

عن ابن عباس قال انشئاني وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين آمنوا لا يجعل لكم أن تزنوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتدفعن ما أنيتهن قال كانوا اذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاءوا زوجها وإن شاءوا لم يزوجوها فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك، ٧ باب قوله تعالى وليل جعلنا موائ مما ترك الأولادان والاقربون الآية موائ وأولياءه ورثة عاقدة هو موي اليمين وهو الخليف والموي أيضا ابن العم والموي المنعم المعتق والموي المعتق والموي المليك والموي موي في الدين حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا ابو أسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ونيل جعلنا موائ قال ورثة والذين عاقدة أيماكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يثرت المهاجر الأنصاري دون ذوي رحمهم للأخوة الله أخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت وليل جعلنا موائ نساخت ثم قال والذين عاقدة أيماكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له سمع ابو أسامة ادريس وسمع ادريس طلحة، ٨ باب قوله تعالى إن الله لا يظلم مثقال ذرة يعني ذرة ذرة حدثني محمد بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري أن أناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوءا ليس فيها سحب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوءا ليس فيها سحب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيمة ألا كما تضارون في رؤية أحدهما اذا كان يوم القيمة أذن مؤمن تتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب ألا يتساقطون في النار حتى اذا لم

يَبْقَى الْآلَ مِنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ بَرَّ أَوْ فَاجِرٌ وَعَمَّراتُ أَهْلِ الْكِتَابِ فَيُدْعَى الْيَهُودُ فَيُقَالُ لَهُمْ
 مِنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ عَزْرَةَ بْنِ اللَّهِ فَيُقَالُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ
 وَلَا وَلَدٍ فَمَا ذَا تَتَّبِعُونَ فَقَالُوا عَطَشْنَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا فَيُشَارُ إِلَّا تَرُدُّونَ فَيُحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ
 كَانَهَا سَرَابٌ يَحْطُمُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ فَيُدْعَى النَّصَارَى فَيُقَالُ لَهُمْ مِنْ كُنْتُمْ
 تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ بْنِ اللَّهِ فَيُقَالُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ
 فَيُقَالُ لَهُمْ مَا ذَا تَتَّبِعُونَ فَكَذَلِكَ مِثْلُ الْأَوَّلِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ الْآلَ مِنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ
 بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ اتَّخَذَ رَبُّ الْعَالَمِينَ فِي أَدْنَى صُورَةٍ مِنَ اللَّهِ رَأْيَهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ فَيُقَالُ مَا ذَا تَتَنَظَّرُونَ
 تَتَّبِعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ قَالُوا فَارْقَنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا عَلَى أَفْقَرٍ مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ وَمِنْ
 نَصَابِحِهِمْ وَكُنْ تَتَنَظَّرُ رَبَّنَا الَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا
 مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى
 هَؤُلَاءِ شَهِيدًا الْمُخْتَلِئُ وَالْمُخْتَلِئُ وَاحِدٌ تَطْمِسُ نُسُوبُهَا حَتَّى تَعُودَ كَقَفَائِهِمْ تَمَسُّ الْكِتَابَ
 كَمَا هُمْ جَهَنَّمَ سَعِيرًا وَقَدْ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى عَنْ سَفِينٍ عَنْ سَلِيمَانَ عَنْ
 أَبِيهِمْ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَحْيَى بَعْضُ الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ قَالَ
 لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ عَلَى قَلْبِكَ أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَأَنْزَلَ قَالَ فَاتَى أَحَبُّ أَنْ
 أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى بَلَغْتُ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
 بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا قَالَ أَمْسِكْ فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذَرِفَانِ ١٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ صَعِيدًا وَجَسَ الْأَرْضِ وَقَالَ
 جَابِرٌ كَانَتْ الطَّوَاعِيَةُ لِلَّهِ يَتَخَايَمُونَ إِلَيْهَا فِي جَهَنَّمَ وَاحِدٌ وَفِي أَسْلَمَ وَاحِدٌ وَفِي كُلِّ حَتَّى
 وَاحِدٌ كَهَآنَ يَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ وَقَالَ عُمَرُ الْجَبَّتُ السَّاحِرُ وَالطَّاغُوتُ الشَّيْطَانُ وَقَالَ
 عُمَرُ الْجَبَّتُ بِلِسَانِ الْجَبَّتَةِ شَيْطَانٌ وَالطَّاغُوتُ الْكَافِرُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدَةُ

عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قلت فإلانة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في صلبيها رجلا فحضر الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء ففصلوا ولم على غير وضوء فأنزل الله يعني آية التيميم ، ١١ باب قوله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم نوى الأمر حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي أن بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية ، ١٢ باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار في شريح من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فقال الأنصاري يا رسول الله إن كان ابن عمك فتأول وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم أحبس الماء حتى يرجع إلى الجدر ثم أرسل الماء إلى جارك واستوى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في شريح الحكم حين أحفظه الأنصاري كان أشمار عليهما بأمر لهما فيه سعة قال الزبير فما أحسب هذه الآيات إلا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ، ١٣ باب قوله تعالى فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه أخذته بحكة شديدة فسمعتة يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت أنه خير ، ١٤ باب قوله تعالى وما لكم لا تفاتلون في سبيل الله إلى الظالم أهلها حدثني عبد الله

ابن محمد قال حدثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت أنا وأمي
 مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ
 أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ تَلَا إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ قَالَ كُنْتُ أَنَا
 وَأُمِّي مِمَّنْ عَذَرَ اللَّهُ، وَيُذَكَّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حَصِرَتْ صَاقَتُ تَلَوُوا أَلَسْتُمْ بِالشَّهَادَةِ
 وقال غيره المِرَاعِمُ الْمُهَاجِرُ رَأَعَمْتُ هَاجِرْتُ قَوْمِي، مَوْفُونَا مَوْفَتَا وَقْتَهُ عَلَيْهِمْ، ١٥ بَابُ
 قَوْلِهِ تَعَالَى فَمَا لَكُمْ فِي آلِ مُنَافِقِينَ فِتْنَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِمَدَدَمِ ثَمَّةَ جَمَاعَةً
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فَمَا لَكُمْ فِي آلِ مُنَافِقِينَ فِتْنَيْنِ رَجَعَ نَاسٌ مِنْ
 أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحَدٍ وَكَانَ النَّاسُ فِيهِمْ فِرْقَتَيْنِ فَرِيقٌ يَقُولُ أَقْتُلْهُمْ وَفَرِيقٌ
 يَقُولُ لَا فَتَرَبُّتْ فَمَا لَكُمْ فِي آلِ مُنَافِقِينَ فِتْنَيْنِ وَقَالَ إِنَّهَا طَبِيعَةُ تَنْفَى الْخَبِثَاتِ كَمَا تَنْفَى
 النَّارُ خَبِثَ الْفِصَّةُ أَذَاعُوا بِهِ أَفْشَوْهُ يَسْتَنْبِطُونَهُ يَسْتَنْخِرُونَهُ حَسِيبًا كَافِيًا إِلَّا أَنَا يَعْنِي
 الْمَوَاتِ حَجْرًا أَوْ مَدْرًا وَمَا أَشْبَهَهُ مَرِيدًا مُتَمَرِّدًا قَلِيلِيَّتُكَ بَنَكُهُ قَطْعُهُ قِيلًا وَقَوْلًا وَاحِدٌ ضُبِعَ
 خْتَمٌ، ١٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي
 إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُعِيقَةُ بْنُ النَّعْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ
 أَنَّهُ اخْتَلَفَ فِيهَا أَهْلُ الْكُوفَةِ فَرَحَلَتْ فِيهَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلَتْهُ عَنْهَا فَقَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ
 الْآيَةُ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ هِيَ آخِرُ مَا نَزَلَ وَمَا نَسَخَهَا شَيْءٌ، ١٧ بَابُ
 قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا السَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَاحِدٌ
 حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَا
 تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ رَجُلٌ فِي غَنِيمَةٍ لَهُ
 فَدَخَلَهُ الْمُسْلِمُونَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا غَنِيمَتَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ إِلَى قَوْلِهِ

عَرَضَ الْكُتُبَةُ الدُّنْيَا تِلْكَ الْغَنِيمَةُ قَالَ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَامَ ، ١٨ بَابُ قَوْلِهِ نَعَالِي لَا
يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد
الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني
سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُ رَأَى مِرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى
جَنْبِهِ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَلَى عَلَيْهِ لَا
يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْنُومٍ وَهُوَ يُمَلِّهَا
عَلَى قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَوْ اسْتَطِيعَ لِلْجَاهِدِ لَجَاهَدْتُ وَكُنْ أَعْمَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
وَحَدَّثَهُ عَلَى فُحْدَى فَقُلْتُ عَلَى حَتَّى خِفْتُ أَنْ تُرْصَ فُحْدَى ثَرِ سُرَى عِنْدَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ غَيْرَ
أُولَى الصَّرِيحِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ لَمَّا
نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا فَكَتَبَهَا
فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْنُومٍ فَشَكَى ضَرَرًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ غَيْرَ أُولَى الصَّرِيحِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ
عَنِ اسْرَائِيلَ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ادْعُوا فَلَانَا فَجَاءَهُ وَمَعَهُ الدَّوَاءُ وَاللَّوْجُ أَوْ الْكَتِفُ
فَقَالَ اكْتُبْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَخَلَفَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ أُمِّ مَكْنُومٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا صَرِيحٌ فَنَزَلَتْ مَكَانَهَا لَا يَسْتَوِي
الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولَى الصَّرِيحِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا جُحَيْشُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَلِيمِ أَنَّ مِقْسَمًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَخْبَرَهُ
أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ بَدْرِ وَالْحَارِثِ إِلَى بَدْرِ
١٩ بَابُ قَوْلِهِ نَعَالِي إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا أَلْمَلِكَةَ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا

مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا الْآيَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو
 الْأَسْوَدِ قَالَ قُضِعَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعَثَتْ فَكُنْتُمْ فِيهِ فَلَقِيْتُ عِكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
 فَأَخْبَرْتُهُ فَهَذَا عَنْ ذَلِكَ أَشَدَّ النَّهْيِ ثُمَّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا
 مَعَ الْمُشْرِكِينَ يُكْتَبُونَ سِوَاكَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي السَّهْمُ
 فَيُرْمَى بِهِ فَيُصِيبُ أَحَدَهُمْ فَيَقْتُلُهُ أَوْ يُضْرِبُ فَيَقْتُلُ فَاذْنُ اللَّهِ أَنْ الَّذِينَ ذُوقُوا الْمَلَكَةَ
 ظَالِمِي أَنْفُسِهِمُ الْآيَةُ رَوَاهُ اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْأَسْوَدِ ، ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ
 الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَدْلِيْعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ
 حَدَّثَنَا حَمَادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ قَالَ كَانَتْ
 أُمِّي مِمَّنْ عَذَرَ اللَّهُ ، ٢١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا
 غَفُورًا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ
 بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعِشَاءَ إِذْ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ ثُمَّ قَالَ قَبِلْ أَنْ يَسْجُدَ
 اللَّهُمَّ بِحَقِّ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ سَلَمَةَ بْنِ هِشَامٍ اللَّهُمَّ بِحَقِّ أَنُولَيْدِ بْنِ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ
 بِحَقِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ أَشَدُّ وَطْأَتِكَ عَلَى مُضَرِّ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسَنِي يُوسُفُ ،
 ٢٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أُنْيٌ مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا
 أَسْلِحَتَكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَخْبَرَنَا حُجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
 يَعْلَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ كَانَ بِكُمْ أُنْيٌ مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى قُلْ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ كَانَ جَرِجًا ، ٢٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلْ اللَّهُ يُعَذِّبُكُمْ
 فِيهِمْ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتْلُمِي النِّسَاءِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَبُو أُسَامَةَ قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلْ اللَّهُ

يُفْتِنُكُمْ فِيهِنَّ إِلَى قَوْلِهِ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ قَالَتْ قُلُوبُ الرِّجَالِ تَكُونُ عِنْدَهُ الْبَيْتِيمَةُ هُوَ
وَلَيْسَ بِهَا وَارِثُهَا فَشَرِكْتَهُ فِي مَالِهِ حَتَّى فِي الْعَدَّتِ فَبِرَغْبِ أَنْ يَنْكِحَهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يُزَوِّجَهَا رَجُلًا
فَيُشْرِكَهُ فِي مَالِهِ بِمَا شَرِكْتَهُ فَبِعَصْلُهَا فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا
أَوْ إِعْرَاضًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شَقَائِي تَفَاسِدُ، ٢٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَحْصِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ
هَوَاهُ فِي الشَّيْءِ يَحْرُصُ عَلَيْهِ كَالْمُعَلِّقَةِ لَا فِي أَيْمٍ وَلَا ذَاتِ زَوْجٍ نُشُوزًا بَعْضًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عِشَامُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَإِنَّ امْرَأَةً
خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا قَالَتْ الرِّجُلُ يَكُونُ عِنْدَهُ امْرَأَةٌ لَيْسَ بِمُسْتَكْتَرٍ مِنْهَا
يُرِيدُ أَنْ يُفَارِقَهَا فَتَقُولُ أَجْعَلْكَ مِنْ شَأْنِي فِي حِلٍّ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ، ٢٥ بَابُ
قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْفَلُ النَّارِ نَقْفًا سَرِيًّا حَدَّثَنَا عُمَرُ
ابْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قُلُوبَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ هَرَبِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ كُنَّا
فِي حَلَقَةِ عَبْدِ اللَّهِ فَجَاءَ حَدِيقَةُ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لَقَدْ أُنْزِلَ النَّفَاقُ عَلَى قَوْمٍ
خَيْرٌ مِنْكُمْ قَالَ الْأَسْوَدُ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنْ اللَّهَ يَقُولُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ
فَتَبَسَّمَ عَبْدُ اللَّهِ وَجَلَسَ حَدِيقَةُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسَاجِدِ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ فَتَفَرَّقَ أَصْحَابُهُ فَرَمَانِي
بِأَحْصَا فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ حَدِيقَةُ عَجِبْتُ مِنْ طُحْكِهِ وَقَدْ عَرَفْتُ مَا قُلْتُ لَقَدْ أُنْزِلَ النَّفَاقُ عَلَى
قَوْمٍ كَانُوا خَيْرًا مِنْكُمْ ثُمَّ تَابُوا فَتَنَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، ٢٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ إِلَى
قَوْلِهِ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسَلِيمَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي
الْأَعْمَشُ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ
أَنْ يَقُولَ إِنَّا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ
حَدَّثَنَا هِلَالٌ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ هَرَبِيرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ
قَالَ إِنَّا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ، ٢٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ

يُفْتِنُكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنَّ أَمْرَهُ فَلَكُمْ نَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِيهَا
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ وَالْكَالَةُ مَنْ لَمْ يَرِثْهُ أَبٌ أَوْ ابْنٌ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ تَكْلَلِهِ النَّسَبُ ،
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابن اسحاق سمعت البراءة آخر سورة
نزلت براءة وآخرة آية نزلت يستفتونك ،

سورة المائدة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

١ بَابُ حُرْمِ وَاحِدٍ حَرَامٍ قِيمًا نَقَضِهِمْ بِنَقْضِهِمُ اللَّهُ كَتَبَ اللَّهُ جَعَلَ اللَّهُ تَبَوُّهُ تَحْمِلُ
وقال غيره الإغراء التسليط دائرة دولة أجور عن مهور حسن قال سفيان ما في القرآن آية
أشد على من لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم
مأخضة مجاعة من أحيائها يعني من حرم قتلها إلا بحق أحيى الناس منه جميعاً شرعة
ومنهاجاً سبيلاً وسنة المهيمين الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ
تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر إنكم تقرّون آية لو
نزلت فينا لأخذناها عيداً فقال عمر إني لأعلم حيث أنزلت وأين أنزلت وأين رسول الله
صلى الله عليه وسلم حيث أنزلت يوم عرفة وأنا والله بعرفة قال سفيان وأشك كان يوم الجمعة
أَمْ لَا الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا
تَيَمَّمُوا تَعَمَّدُوا آمِنَ عَامِدِينَ أَمَمْتُ وَتَيَمَّمْتُ وَاحِدٌ وقال ابن عباس لستم وتمشون
والثلاثي دخلتم بهن والأفصاء النكاح حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع
عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على
ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة
أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو
بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتمتني
أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يضعني بيده في خاصرتي ولا يميني من التحرك
إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن حصير ما
في بآول بركتكم يا آل أبي بكر فبعثنا البعير الذي كنتم عليه فإذا العقد تحته ، حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن انقاسم
حدثه عن أبيه عن عائشة سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فأنزع النبي
صلى الله عليه وسلم ونزل فتنتى رأسه في حجرى راغدا فقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة
وقال حبست الناس في قلادة فبى الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
أوجعتني ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وقد حضرت الصبح فالتمس الماء فلم
يوجد فنزلت يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلوة الآية فقال أسيد بن حصير لقد
بارك الله للناس فيكم يا آل أبي بكر ما أنتم إلا بركة لهم ، ٤ باب قوله تعالى فأنه
أنت وربك فقاتلا أنا هاتما قاعدون حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إسرائيل عن مخرق
عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد ح وحدثني محمد بن
عمر قال حدثنا النضر قال حدثنا الأشجعي عن سفيان عن مخرق عن طارق عن عبد

الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى
 اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون وكلن امص ونحن معك فكانت سرى عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفيان عن مخرق عن ضارق ان المقداد قال
 ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب قوله تعالى انما جزاء الذين حاربوا الله ورسوله
 ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا الى قوله او ينفقوا من الارض المصارفة لله
 انكر به حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا
 ابن عون قال حدثني سلم بن ابي رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف
 عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد ائدت بهما للخلفاء فالتفت الى
 ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابي قلابة
 قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زني بعد احسان او قتل نفسا بغير
 نفس او حارب الله ورسوله فقال عنيسة حدثنا انس بكذي وكذي قلت ايى حدثت
 انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه
 الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فخرجوا فيها فاشربوا من البانها وابوالها فخرجوا فيها
 فشربوا من ابوالها واللبانها فاستصحبوا ومالوا على الراعي فقتلوه واضردوا النعم فما يستبسط
 من عولاء قتلوا انفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 سبحانه الله فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا انس قال وقال يا اهل كدى انكم لن تزالوا
 ياتخبر ما ابقى هذا فيكم او مثل هذا ٦ باب قوله تعالى والجرج قصاص حدثني
 محمد بن سلام قال اخبرنا القزاري عن حميد عن انس قال كسرت الربيع وفي عمة انس
 ابن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم
 فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله

لَا يُكْسَرُ تَمَيُّنُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَدَسُ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ
فَرَضَى الْقَوْمُ وَقَبِلُوا الْأَرْضَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لَوَاقِسَ
عَلَى اللَّهِ كَذِبُهُ ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوفٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَنْ
حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا كَتَمَ شَيْئًا مِمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَقَدْ كَذَبَ وَهُوَ وَاللَّهِ يَقُولُ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ
بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةُ ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا يُوَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعْيَرَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
أَنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَا يُوَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ لَا وَاللَّهِ وَبَلَى وَاللَّهِ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ نَصْرٍ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَنَّا عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَاهَا
كَانَ لَا يَحْتَنُ فِي يَمِينٍ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ كَفَارَةَ الْيَمِينِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لَا أَرَى يَمِينًا أَرَى غَيْرَهَا
خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا قَبِلْتُ رُخْصَةَ اللَّهِ وَفَعَلْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُخَرِّمُوا طَيِّبَاتٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ
عَنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَعْرِضُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ
مَعَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا أَلَا تَخْتَصِمِي فَنَهَانَا عَنْ ذَلِكَ وَرَخَّصَ لَنَا بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ نَنْزِلَ الْمَرْأَةَ بِالنِّسَابِ
ثُمَّ قَرَأَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُخَرِّمُوا طَيِّبَاتٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ ١٠ بَابُ قَوْلِهِ إِنَّمَا الْأَخْمَرُ
وَالْمَيْسَرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْأَزْلَامُ الْقِدَاحُ
يَقْتَسِمُونَ بِهَا فِي الْأُمُورِ النَّصَبُ أَنْصَابٌ يَدَّخُونَ عَلَيْهَا وَقَالَ غَيْرُهُ أَنْزَلَ الْقِدَاحَ لَا رِيْسَ
لَهُ وَهُوَ وَاحِدُ الْأَزْلَامِ وَالْأَسْتِقْسَامُ أَنْ يُجْبِلَ الْقِدَاحُ فَإِنْ نَهَتْ فَانْتَهَى وَإِنْ أَمَرَتْ فَعَلَ مَا
تَأْمُرُ وَقَدْ أَعَاهُوا الْقِدَاحَ أَعْلَامًا بِصُرُوبٍ يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا وَفَعَلْتُ مِنْهُ فَسَمْتُ وَالْقُسُومُ
الْمَصْدَرُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي هَرِيمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وإن بالمدينة يومئذ لخمسة أشربة ما فيها شراب العنب، حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال أنس بن مالك ما كان لنا خمر غير قضيناكم هذا الذي تسمونه القضيخ فإني لقاتم أسقي أبا طلحة وولانا وفلانا إذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخمر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا أفرقت هذه القلال يا أنس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل، حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح أناس غداة أحد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها، حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا عيسى وابن ابريس عن ابي حسان عن الشعمي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس إنه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل، ١١ باب قوله تعالى ليس على الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إلى قوله وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن أنس أن الخمر لله أهريققت القضيخ وزادني محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقى القوم في منزل إلى طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال ابو طلحة أخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فأهريقها قال فجرت في سلك المدينة قال وكانت خمر يومئذ القضيخ فقال بعض القوم قتل قعم وهي في بطونهم قال فانزل الله ليس على الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا، ١٢ باب قوله تعالى لَا تَسْتَأْذِنُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبْسَدَ لَكُمْ تَسْوَكُمْ حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس قال

خُطِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةً مَا سَمِعْتُ مِثْلَهَا قَطُّ قَالَ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ
لَصَاحَكُكُمْ قَلِيلًا وَلَبْكِيَّتُمْ كَثِيرًا قَالَ فَعَطَى أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجُوهَهُمْ
لَهُمْ خَنِينَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَتَى قَالَ فَلَانٌ فَمَزَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تَبَدَّ
لَكُمْ تَسْؤُكُمْ رَوَاهُ النَّصَرُ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا الْقَضَلُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو النَّصَرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَيْرِيَّةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ قَوْمٌ
يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَهْزَأَ فَيَقُولُ الرَّجُلُ مَنْ أَتَى وَيَقُولُ الرَّجُلُ تَضَلُّ
نَاقَتُهُ أَيْنَ نَاقَتِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ
تَبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ حَتَّى تَفْرَغَ مِنْ الْآيَةِ كُلِّهَا ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ خَبِيرَةٍ
وَلَا سَكِينَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَسَامٍ وَإِنْ قَالَ السُّلَمَةُ وَإِنْ هَاهُنَا صَلَوةٌ الْمَسَائِدَةُ أَصْلُهَا
مَفْعُولَةٌ كَعَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ وَتَطْلِيْقَةٍ بَائِتَةٍ وَالْمَعْنَى مِيْدٌ بِهَا صَاحِبُهَا مِنْ خَيْرٍ يَقَالُ مَا دَنَى
يَمِيْدُنِي وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَتَوَقِّفَكَ مُبِيْدَكَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ الْبَحِيرَةُ أَلَّةٌ يُمْنَعُ
دَرْهَا لِلطَّوَاغِيْتِ فَلَا يَحْلُبُهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَالْمَسَائِدَةُ أَلَّةٌ كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِأَلْهَتِهِمْ لَا يَحْمَلُ
عَلَيْهَا شَيْءٌ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عَمْرُوَ بْنَ عَامِرٍ الْخَزَاعِيَّ
يَجْرُ قُصْبَةً فِي النَّارِ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَابِ وَالْوَصِيلَةُ الْبَكْرُ تَبْكُرُ فِي أَوَّلِ شَاحِ
الْإِبِلِ ثُمَّ تَنْتَنِي بَعْدَ بَأْتَنِي وَكَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِلطَّوَاغِيْتِ إِنْ وَصَلَتْ أَحَدًا لَهَا بِالْأُخْرَى لَيْسَ
بَيْنَهُمَا ذَكَرٌ وَالْحَامِي فَحُلُّ الْإِبِلِ يَضْرِبُ الصَّرَابَ الْمَعْدُونَ فَإِذَا قَضَى ضَرْبَهُ وَدَعَا لِلطَّوَاغِيْتِ
وَأَعْقَوْهُ مِنَ الْحَمَلِ فَلَمْ يُحْمَلْ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَسَمَّوْهُ الْحَامِي قَالَ لِي أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعْتُ سَعِيدًا قَالَ يُخْبِرُهُ بِهَذَا قَالَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَكَّوَهُ رَوَاهُ ابْنُ الْهَادِ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ

صلى الله عليه وسلم، حدثنا محمد بن أبي يعقوب أبو عبد الله الكرماني قال حدثنا حسان
ابن ابراهيم قال حدثنا يونس عن الزهري عن عروة أن عائشة رضيها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمروا يجر قصبته وهو أول من
سبب السوائب، ١٤ باب قوله تعالى وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
شعبة قال أخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس إنكم تحشرون إلى الله
حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين إلى آخر
الآية ثم قال ألا وإن أول لللائف يكسى يوم القيمة ابراهيم ألا وإنه يجاء برجال من أمي
فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب اصحابي فيقال اتك لا تدري ما أحدثوا بعدك
فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت
الرقيب عليهم فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم مذ فارقتهم، ٥١ باب قوله
تعالى إن تعدبهم فأنهم عبادك وإن تغفر لهم فأنك أنت العزيز الحكيم حدثنا محمد بن
كثير قال حدثنا سفيان قال أخبرنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشرون وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال
فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم،

سورة الانعام ٦

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس فتنبتهم معدرتهم، معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك، حمولة ما

يُحْمَلُ عَلَيْهَا وَلْيَسْنَا لَشَبَّهْنَا ، يَمَانُونَ يَتَّبِعُونَ ، تَبَسَّلَ تَفَضَّحَ ، اُبْسَلُوا فُضِّحُوا بِاسْطُوا
 اَيْدِيَهُمُ الْبَسَطُ الْقَرْبُ اسْتَكْتَرْتُمْ مِنَ الْاَنْسِ اَضَلْتُمْ كَثِيرًا ذَرًّا مِنَ الْكَرْبِ جَعَلُوا لِلَّهِ مِنْ
 ثَمَرَاتِهِمْ وَمَالِهِمْ نَصِيبًا وَلِلشَّيْطَانِ وَالْاَوْثَانِ نَصِيبًا اَكِنَّةً وَاحِدًا كَفَانًا ، اَمَّا اسْتَمَلَّتْ يَعْنِي
 هَلْ يَشْتَمَلُ اِلَّا عَلَى ذَكَرٍ اَوْ اُنْثَى فَلَمْ تُحَرِّمُونَ بَعْضًا وَحَلَّلْتُمْ بَعْضًا مَسْفُوحًا مَهْرَاقًا
 صَدَقَ اَعْرَضَ اُبْسَلُوا اَوْبَسُوا وَاُبْسَلُوا اُسْلَمُوا سَرَمَدًا دَائِمًا اسْتَهْوَتْهُ اَضَلَّتْهُ تَمْتَرُونَ
 يَشْكُونَ ، وَقَرَّ صَمَمٌ وَاَمَّا الْوَقْرُ فَانَّهُ الْحِمْلُ ، اَسَاطِيرُ وَاحِدُهَا اُسْطُورَةٌ وَاِسْطَارَةٌ وَفِي الْقُرْآنِ
 الْبَنَاسُ مِنَ الْبَنَاسِ وَيَكُونُ مِنَ الْبُوسِ ، جَهْرَةً مَعَانِيَةً الصُّورُ جَمَاعَةٌ صُورَةٌ كَقَوْلِهِ سُورَةُ
 وَسُورٌ مَلَكُوتٌ مَلَكٌ مَثَلُ رَقَبَتٍ خَيْرٌ مِنْ رَحْمَتٍ وَتَقُولُ تَرْقُبُ خَيْرٌ مِنْ اَنْ تَرْحَمَ جَنٌّ
 اَظْلَمَ يَقَالُ عَلَى اللَّهِ حُسْبَانُهُ اَي حِسَابُهُ وَيَقَالُ حُسْبَانًا مَرَامِي وَرُجُومٌ لِلشَّيَاطِينِ مُسْتَقَرٌّ
 فِي الصَّلْبِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الرَّحِمِ الْقِنُوءُ الْعِدَّةُ وَالْاَنْثَانِ قِنُوءَانِ وَالْجَمَاعَةُ اَيْضًا قِنُوءٌ مَثَلُ
 صِنُوءٍ وَصِنُوءَانِ ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا اِلَّا هُوَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 عَنْ اَبِيهِ اَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ اِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ
 السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْاَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي
 نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ اِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى اَنْ
 يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ اَلَا يَلْبِسُكُمْ يَخْلِطُكُمْ مِنَ الْاَلْتِمَاسِ يَلْبِسُوا يَخْلِطُوا شَيْعًا
 فِرْقًا حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمَّا
 نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى اَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَعْوَنَ بَوَجْهِكَ قَالَ اَوْ مِنْ تَحْتِ اَرْجُلِكُمْ قَالَ اَعْوَنَ بَوَجْهِكَ اَوْ يَلْبِسُكُمْ شَيْعًا
 وَيُذَيِّقُ بَعْضَكُمْ بِأَسْ بَعْضٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا اَهْوَنُ اَوْ هَذَا اَيْسَرُ ،

٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَلْمِمْهُمْ بِظُلْمٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
 أَبِي عَدَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ أَبِيهِمَ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَمَنْ
 يَلْمِمْهُمْ بِظُلْمٍ قَالَ أَحِبَّابُهُ وَأَيْنَا لَمْ يَظْلَمْ فَنَزَلَتْ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ٤ بَابُ
 قَوْلِهِ تَعَالَى وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكَثَلًا فَضَلَّنا عَلَى الْعَالَمِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ الْعَالِيَةِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَمٍّ نَبِيِّكُمْ
 يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ
 يُونُسَ بْنِ مَتَّى حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ
 قَالَ سَمِعْتُ جُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أُولَئِكَ
 الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُهُمْ أَفْتَدِيهِ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمِ بْنِ الْأَحْوَلِ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ أَفِي
 صَدَاقِ سَاجِدَةٍ فَقَالَ نَعَمْ ثُمَّ تَلَا وَهَبْنَا إِلَى قَوْلِهِ فَبِهِدَاهُهُمْ أَفْتَدِيهِ ثُمَّ قَالَ هُوَ مِنْهُمْ زَادَ يَزِيدُ
 ابْنُ هُرَيْرَةَ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ وَهَّابٍ وَبَنِي يُونُسَ عَنْ الْعَوَّامِ عَنْ مُجَاهِدٍ فَلَمْ يَلِدْ ابْنُ عَبَّاسٍ
 فَقَالَ نَبِيِّكُمْ مِمَّنْ أَمَرَ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِمْ ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى عَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ
 ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا الْآيَةُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ ذِي ظُفْرٍ الْمَبْعُورُ وَالنَّعَامَةُ
 وَالْكَوَايِ الْمَبْعُورُ وَقَالَ غَيْرُهُ هَادُوا صَارُوا يَهُودًا وَأَمَّا قَوْلُهُ هَدَانَا هَائِدًا تَائِبٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو
 ابْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ عَطَاءٌ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ
 اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَاتِلِ اللَّهَ الْيَهُودَ لَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا
 جَمَلُوهُ ثُمَّ بَاعُوهَا فَأَكَلُوهَا وَقَالَ أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ كَتَبَ إِلَى عَطَاءٍ
 سَمِعْتُ جَابِرًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثْلَهُ ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَقْرَبُوا

أَفَقَوَّاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ عَنْ
 ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَا أَحَدًا أُغَيِّرُ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
 وَمَا بَطَّنَ وَلَا شَيْءَ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ قُلْتُ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ
 اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَرَفَعَهُ قَالَ نَعَمْ ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَيْلٌ خَفِيظٌ وَخُحِيظٌ بِهِ قُبُلًا جَمْعُ
 قَبِيلٍ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ ضَرْبٌ لِلْعَذَابِ كُلِّ ضَرْبٍ مِنْهَا قَبِيلٌ زُخْرَفٌ كُلُّ شَيْءٍ حَسَنَتُهُ وَشَبِيهَتُهُ
 وَهُوَ بَاطِلٌ فَهُوَ زُخْرَفٌ وَخَرَّتْ حَاجِرٌ حَرَامٌ وَكُلُّ مَمْنُوعٍ فَهُوَ حَاجِرٌ مَحْجُورٌ وَلِجَرٍّ كُلُّ بِنَاءٍ
 بَنِيَّتُهُ وَيُقَالُ لِلْأَنْثَى مِنَ الْخَيْلِ جَجْرٌ وَيُقَالُ لِلْعَقْلِ جَجْرٌ وَجَجًا وَأَمَّا الْحَاجِرُ فَهُوَ ضَعْفٌ ثَمُونَ وَمَا
 حَجَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ جَجْرٌ وَمِنْهُ سُمِّيَ حَطِيمُ الْيَبْرِ حَاجِرًا كَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ تَحْطُومٍ
 مِثْلُ قَتِيلٍ مِنَ الْقَتُولِ وَأَمَّا جَجْرُ الْيَمَامَةِ فَهُوَ مَنْزِلٌ ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى هَلَمْ شَهِدَآكُمْ
 لُغَةً أَهْلُ الْحِجَارِ هَلَمْ لِلْوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَكَيْلٌ خَفِيظٌ وَخُحِيظٌ بِهِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
 هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ
 مَغْرِبِهَا فَإِذَا رَأَاهَا النَّاسُ آمَنَ مَنْ عَلَيْهَا فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ
 قَبْلُ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ
 وَرَأَاهَا النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ وَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا ثُمَّ قَرَأَ الْآيَةَ،

سورة الاعراف ٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَرِيَاسًا الْمَالُ أَنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ فِي الدُّعَاءِ وَغَيْرِهِ عَقَوْا كَثَرُوا وَكَثُرَتْ

أَمْوَالَهُمْ الْقَتَّاحُ الْقَاضِي أَيْ فَتَحَ بَيْنَنَا أَقْصَ بَيْنَنَا نَتَقَّنَا رَفَعْنَا أَنْبَجَسَتْ أَنْفَجَرَتْ مَتَمَرٌ
خُسْرَانٌ أَسَا أَحْزَنُ يَلَيْسَ يَحْزَنُ وَقَالَ غَيْرُهُ مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ يَقُولُ مَا مَنَعَكَ أَنْ
تَسْجُدَ يَخْصِفَانِ أَخَذَا لِحِصَافٍ مِنْ وَرَقٍ لِلنَّخْلَةِ يَوَلِّفَانِ الْوَرَقَ يَخْصِفَانِ الْوَرَقَ بَعْضُهُ إِلَى
بَعْضٍ سَوَّاهُمَا كُنَايَةً عَنْ فَرَجِيهِمَا وَمَتَّاعٌ إِلَى حِينٍ هُوَ هَاهُنَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَالْحِينُ عِنْدَ
الْعَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى مَا لَا يُحْصَى عَدَدُهَا الرِّيشُ وَالرِّيشُ وَاحِدٌ وَهُوَ مَا ظَهَرَ مِنَ اللِّبَاسِ
قَبِيلُهُ جِيلُهُ الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ إِذَا رَكُوا اجْتَمَعُوا وَمَشَأَى الْإِنْسَانِ وَالذَّابِقَةُ كُلُّهَا يُسَمَّى
سَمُومًا وَاحِدُهَا سَمٌّ وَفِي عَيْنَيْهَا وَمَنْعَكُورَاهُ وَقَمُوهُ وَأُنْسَاهُ وَدُبْرُهُ وَاحِدُهَا دُبْرُهُ
غَوَاشٍ مَا غُشِيَ بِهِ نُشْرًا مُتَفَرِّقَةً نَكِدًا قَلِيلًا يَغْنَمُوا يَعِيشُوا حَقِيقٌ حَقٌّ اسْتَرْهَبُوا
مِنَ الرَّهْبَةِ تَلَقَّفُ تَلَقَّمُ طَائِرُهُمْ حَظَّهُمْ طُوفَانٌ مِنَ السَّبِيلِ وَيُقَالُ لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ الطُّوفَانُ
الْقَمَلُ الْكَمَانُ يُشَبِّهُ صِغَارَ الْحَلَمِ عُرُوشٌ وَعَرِيشٌ بِنَاءٌ سَقَطَ كُلُّ مَنْ نَدِمَ فَقَدْ سَقَطَ
فِي يَدِهِ الْأَسْبَاطُ قِبَائِلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَعُدُّونَ يَتَعَدَّدُونَ لَهُ يُجَاوِزُونَ تَعَدَّى تَجَاوَزَ شَرَعًا
شَوَارِعَ يَمْشِي شَدِيدٌ أَخْلَدَ قَعْدَ وَتَقَاعَسَ سَنَسَدَتْ رِجْلُهُمْ نَاتِيهِمْ مِنْ مَأْمَنِهِمْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى
فَاتَّاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا مِنْ جَنَّةٍ مِنْ جُنُونَ أَيَْانَ مَرَسَاةً مَتَى خُرُوجُهَا
فَمَرَّتْ بِهِ اسْتَمَرَّ بِهَا لِلْمَلِكِ فَاتَمَّتْهُ يَمْرُغَتْكَ يَسْتَحْفَتُكَ طَيِّفٌ مَلَمٌ بِهِ لَمْ وَيُقَالُ طَائِفٌ
وَهُوَ وَاحِدٌ يَمِدُّونَهُمْ يَزِيْمُونَ وَخِيفَةٌ خَوْفًا وَخُفْيَةٌ مِنَ الْإِخْفَاءِ وَالْأَصْلُ وَاحِدُهَا أَصِيلٌ
وَهُوَ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرَبِ كَقَوْلِكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ١ بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهَا حَرَمٌ
رَبِّي أَلْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ حَدَّثَنَا سُلَيْمِيُّ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو
ابْنِ مُرَّةٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ
وَرَفَعَهُ قَالَ لَا أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ فَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَلَا أَحَدٌ
أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمِدْحَةُ مِنَ اللَّهِ فَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى

لَمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ ارْزُقْنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَدْ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى أَنْجَبَلٍ فَإِنْ
 اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ
 قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ارْزُقْنِي أُعْطِنِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَحْشٍ الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
 قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لُطِمَ وَجْهُهُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ
 رَجُلًا مِنْ أَكْحَابِكَ مِنَ الْأَنْصَارِ لَطُمَ فِي وَجْهِهِ قَالَ أَدْعُوهُ فَدَعَاهُ قَالَ لِمَ لَطُمْتَ وَجْهَهُ قَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي مَرَرْتُ بِالْيَهُودِيِّ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَالَّذِي أَصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ فَقُلْتُ
 وَعَلَى مُحَمَّدٍ فَأَخَذْتَنِي غَضَبَةً فَلَطَمْتُهُ قَالَ لَا تُخَيِّرُونِي مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيضُ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي
 أَفَاقَ قَبْلِي أَمْ جُزِيَ بِصَعْقَةِ الطَّوْرِ أَمْ وَالسَّلَوى ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 الْكَلِمَةُ مِنَ الْمَنِّ وَمَا هِيَ شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ
 اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُوسَى بْنُ هُرُونَ قَالَا حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي بُسَيْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو
 إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءَ يَقُولُ كَانَتْ بَيْنَ ابْنِ بَكْرٍ وَعُمَرَ مُحَاوَرَةٌ فَأَغْضَبَ أَبُو
 بَكْرٍ عُمَرَ فَأَنْصَرَفَ عَنْهُ عُمَرُ مُغْضَبًا فَاتَّبَعَهُ أَبُو بَكْرٍ يَسْأَلُهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُ فَلَمْ يَفْعَلْ حَتَّى
 أَغْلَقَ بَابَهُ فِي وَجْهِهِ فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءَ وَخُنْ
 عِنْدَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا صَاحِبُكُمْ هَذَا فَقَدْ غَامَرَ قَالَ وَنَدِمَ عُمَرُ عَلَى

ما كان منه فأقبل حتى سلم وجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال أبو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل أبو بكر يقول والله يا رسول الله لأننا كننا أضلّمْ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنتم تاركوا لي صاحبي هل أنتم تاركوا لي صاحبي إني قلت يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً الذي له ملك السموات والأرض فقلتم كذبت وقال أبو بكر بكر صدقت ، ٤ باب قوله تعالى وقولوا حطة حدثنا اسحق قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام ابن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لنبى إسرائيل ادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فدخلوا فدخلوا يتوحدون على استنابهم وقالوا حبة في شعرة ، ٥ باب قوله تعالى خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلین العرف المعروف حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس قال قدم عبيدة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس وكان من الثغر الذين يدينهم عمر وكان القرّة أصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا فقال عبيدة لابن أخيه يا ابن أخى لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر فعينه فآذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما نعطينا الجزل ولا نحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم أن يوقع به فقال له الحر يا أمير المؤمنين إن الله تعالى قال لنبيه خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلین وإن هذا من الجاهلین والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقفا عند كتاب الله ، حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير خذ العفو وأمر بالعرف فقال ما أنزل الله إلا في أخلاق الناس وقال عبد الله بن بَراد حدثنا أبو أسامة قال

حدثنا هشام أخبرني عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال أمر الله نبيه أن يأخذ العفو من أخلاق الناس أو كما قال،

سورة الانفال ٨

بسم الله الرحمن الرحيم

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْأَنْفَالُ الْمَغَانِمُ قَالَ قَتَادَةُ رَجَحَكُمْ الْحَرْبُ يُقَالُ نَافِلَةٌ عَطِيَّةٌ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ الْأَنْفَالِ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَدْرِ الشَّوْكَةُ كَلَّمَ مُرَدِّفِينَ فَوْجًا بَعْدَ فَوْجٍ رَدَّنِي وَأَرَدَنِي أَيْ جَاءَ بَعْدِي نُوْفُوا بِأَشْرُوا وَجَرَّبُوا وَلَيْسَ هَذَا مِنْ ذَرَقِ الْقَمِ قَبْرُكُمْ يَجْمَعُهُ شَرٌّ فَرَقَ وَإِنْ جَمَعُوا طَلَبُوا وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَاحِدٌ يَتَخَنَ يَغْلِبُ وَقَالَ مَجَاهِدٌ مَكَّةَ ادْخَالَ أَصَابِعِهِمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَتَصَدِيَّةُ الصَّغِيرِ لِيَتَّبِعُوكَ لِيَجْمَعُوكَ أَنْ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصَّمُّ أَلْبَسَكُمْ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ قُلْ هُمْ نَفَرٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ ابْنِ أَبِي جَبْرٍ عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصَّمُّ أَلْبَسَكُمْ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ قَالَ قُلْ هُمْ نَفَرٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُ الْخَشِرُونَ اسْتَجِيبُوا أَجِيبُوا لِمَا يُحْيِيكُمْ يُصْلِحُكُمْ حَدَّثَنِي اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ عَاصِمٍ يَحْدِثُ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ ابْنِ الْمُعَلَّى قَالَ كُنْتُ أَصَلِّيَ فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَدَّ يَدَهُ فَلَمَّ أَتَاهُ حَتَّى

صَلَّيْتُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنِي أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الْمَدْيِسِيُّ آمَنُوا أَسْتَجِيبُوا
لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ إِذَا دَعَاكُمْ ثُمَّ قَالَ لَأُعَلِّمَنَّكَ أَكْثَرَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ فَدَعَبَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُخْرِجَ فَذَكَرْتُ لَهُ وَقَالَ مُعَاذٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ سَمِعَ حَفْصًا سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ رَجُلًا مِنْ أَكْثَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا وَقَالَ
هُوَ الْكَامِدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّبْعُ الْمَثَانِ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ قَالُوا أَلَلَّهُمْ إِنْ كَانَ
هَذَا هُوَ الْكَحْفُ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطُرْ عَلَيْنَا حِجَارًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ قَالَ ابْنُ
عَبِينَةَ مَا سَمَى اللَّهُ مَطَرًا فِي الْقُرْآنِ إِلَّا عَذَابًا وَتُسَمِّيهِ الْعَرَبُ الْغَيْثَ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى يُنَزِّلُ
الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَدَّطُوا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْكَامِدِ هُوَ ابْنُ كِرْدِيدٍ صَاحِبُ الزِّيَادَةِ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ
أَبُو جَهْلٍ أَلَلَّهُمْ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطُرْ عَلَيْنَا حِجَارًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَذَرَلْتُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ
وَمَا لَهُمْ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْآيَةُ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْصَرِّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْكَامِدِ
صَاحِبِ الزِّيَادَةِ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَهْلٍ أَلَلَّهُمْ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ
عِنْدِكَ فَامْطُرْ عَلَيْنَا حِجَارًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَذَرَلْتُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَهُمْ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ
عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْآيَةُ ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا حَبِيبَةُ عَنْ يَكْرِ بْنِ عَمْرٍو وَعَنْ
بُكَيْرٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ

في كتابه وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ لَا تُقَاتِلَ كَمَا
ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي أَغْتَرَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ وَلَا أَقَاتِلُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَغْتَرَّ
بِهَذِهِ الْآيَةِ اللَّهُ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا إِلَىٰ آخِرِهِمَا قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ
وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةً قَالَ ابْنُ عُمَرَ قَدْ فَعَلْنَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ الْإِسْلَامُ قَلِيلًا فَكَانَ الرَّجُلُ يَقْتَسِمُ فِي دِينِهِ أَمَّا يَقْتُلُوهُ وَأَمَّا يُوثِقُوهُ حَتَّىٰ كَثُرَ
الْإِسْلَامُ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةً فَلَمَّا رَأَىٰ أَنَّهُ لَا يُؤَادِفُهُ فِيمَا يُرِيدُ قَالَ مَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ
قَالَ ابْنُ عُمَرَ مَا قَوْلِي فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ أَمَّا عُثْمَانُ فَكَانَ اللَّهُ قَدْ عَفَا عَنْهُ فَكَرِهْتُمْ أَنْ تَعْفُوا
عَنْهُ وَأَمَّا عَلِيٌّ فَابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَتَنَهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ وَهَذَا بَيِّنَتُهُ أَوْ
بَيِّنَتُهُ حَيْثُ تَرَوْنَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَبَّارٌ أَنَّ وَثْرَةَ
حَدَّثَهُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا أَوْ إِلَيْنَا ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ رَجُلٌ كَيْفَ
تَسْرَىٰ فِي قِتَالِ الْفِتْنَةِ فَقَالَ وَهَلْ تَسْأَلُنِي مَا الْفِتْنَةُ كَانَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَاتِلُ
الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ الدُّخُولُ عَلَيْهِمْ فِتْنَةً وَلَيْسَ كَقِتَالِكُمْ عَلَىٰ الْمُلُوكِ ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ يَا
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خَرِّصُوا الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ
يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ لَمَّا نَزَلَتْ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ
يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ فَكُتِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَقِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ فَقَالَ سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ أَنْ لَا يَقِرَّ عِشْرُونَ
مِنْ مِائَتَيْنِ ثُمَّ نَزَلَتْ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ الْآيَةَ فَكُتِبَ أَنْ لَا يَقِرَّ مِائَةٌ مِنْ مِائَتَيْنِ زَادَ
سُفْيَانُ مَرَّةً نَزَلَتْ خَرِّصُوا الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ قَالَ سُفْيَانُ وَقَالَ
ابْنُ شُبْرُمَةَ وَارَى الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ مِثْلُ هَذَا ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ
عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا الْآيَةَ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

السُّلَمِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ خَرَيْبٍ عَنْ صَكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ أَنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حِينَ فُرِصَ عَلَيْهِمْ إِلَّا يَقَرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ فَجَاءَ التَّخْفِيفُ فَقَالَ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا قَالَ فَلَمَّا خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنَ الْعِدَّةِ نَقَصَ مِنَ الصَّبْرِ بِقَدَرِ مَا خَفَّفَ عَنْهُمْ،

سورة براءة ٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلِبَاسَةٍ كُلُّ شَيْءٍ أَدْخَلْتَهُ فِي شَيْءٍ الشَّقَقَةُ السَّقَرُ الْحَبَالُ الْقَسَادُ وَالْحَبَالُ الْمَوْتُ وَلَا تَفْتِنَنِي لَا تَوَخَّيْ كَرَهَا وَكُرَهَا وَاحِدٌ مُدْخَلًا يَدْخُلُونَ فِيهِ يَجْمَعُونَ يُسْرِعُونَ وَالْمَوْتِفِكَاتِ انْتَفَكَّتْ انْقَلَبَتْ بِهَا الْأَرْضُ أَهْوَى الْقَصَاهُ فِي هَوَا عَدْنٍ خُلْدٍ عَدْنَتْ بِأَرْضٍ أَى أَفْنَتْ وَمِنْهُ مَعْدِنٌ وَيُقَالُ فِي مَعْدِنٍ صِدْقٍ فِي مَنِيَّتِ صِدْقٍ الْخَوَالِفُ الْخَالِفُ الَّذِي خَلَفَنِي فَقَعْدَ بَعْدِي وَمِنْهُ يَخْلُقُهُ فِي الْغَابِيبِينَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمِسَاءُ مِنَ الْخَالِيفَةِ وَإِنْ كَانَ جَمَعَ الذِّكُورِ فَإِنَّهُ لَمْ يُوْجَدْ عَلَى تَقْدِيرِ جَمْعِهِ إِلَّا حَرْفَيْنِ فَارِسٌ وَفَوَارِسٌ وَهَالِكٌ وَهَوَالِكٌ الْخَيْرَاتُ وَاحِدُهَا خَيْرَةٌ وَفِي أَنْفَوَاضِلٍ مُرْجُونَ مُؤَخَّرُونَ الشَّقَا شَقِيرٌ وَهُوَ حَدٌّ وَالْجُرْفُ مَا تَجَرَّفَ مِنَ السُّيُولِ وَالْأَوْدِيَةِ هَارٍ هَائِرٌ لَأَوَاهُ شَقَقَا وَفَرَقَا وَقَالَ الشَّاعِرُ إِذَا مَا قُمْتَ أَرْحَلَهَا بِلِيلٍ نَأَوَهُ آهَةُ الرَّجُلِ الْكَحْزِينَ

أَبَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى بِرَاءَةِ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَذُنٌ يَصْدَقُ نَطْقُهُمْ بِهَا وَتَزَكِّيَهُمْ بِهَا وَحَوْوُ هَذَا كَثِيرٌ وَالزُّكُوةُ الطَّاعَةُ وَالْإِخْلَاصُ وَلَا يَوْتُونَ الزُّكُوةَ لَا يَشْهَدُونَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِصَاهُونَ يُشْبِهُونَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا

شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ يَسْتَفْتِنُوكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ وَآخِرُ سُورَةِ نَزَلَتْ بِرَاءَةً ٢ بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَسِجُّوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَإِنَّ اللَّهَ لَمُخْزِي الْكَافِرِينَ سِجُّوا سَبَرُوا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحِجَّةِ فِي مَوَدَّيْنِ بَعَثَهُمْ يَوْمَ النَّكَرِ يُؤَدِّنُونَ بِمَنَى أَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عَرَبِيٌّ ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَكِجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ أَذْنَهُمْ أَعْلَمَهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحِجَّةِ فِي الْمَوَدَّيْنِ بَعَثَهُمْ يَوْمَ النَّكَرِ يُؤَدِّنُونَ بِمَنَى أَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عَرَبِيٌّ ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَصَا عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَعَثَهُ فِي الْحِجَّةِ اللَّهُ أَمَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا قَبْلَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ فِي رَهْطٍ يُؤَدِّنُونَ فِي النَّاسِ إِلَّا يَحْجُجْنَ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ

عُرْيَانٌ فَمَا كَانَ يُقُولُ يَوْمَ النَّحْرِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ ابْنِ هُرَيْرَةَ ، ٥ بَابُ
قَوْلِهِ تَعَالَى فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكَفْرِ إِنَّهُمْ لَا آيَةَ لَهُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ هَذِهِ
الْآيَةِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ وَلَا مِنْ الْمُنَافِقِينَ إِلَّا أَرْبَعَةٌ فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ أَنْكُمْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ تُخْبِرُونَا فَلَا نَدْرِي
فَمَا بَالُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَبْقَوْنَ بِيُوتِنَا وَيَسْرِقُونَ أَعْلَاقَنَا قَالَ أُولَئِكَ الْفُسَّاقُ أَجَلُ لَمْ يَبْقَ
مِنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةٌ أَحَدُهُمْ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَوْ شَرِبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ لَمَّا وَجَدَ بَرْدَهُ ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ
تَعَالَى وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ حَدَّثَنَا
لُحَيْمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ أَنَّ عَمْرَ بْنَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ
أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكُونُ كَنْزُ
أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ شُجَاعًا أَفْرَعٌ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنِ
عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ مَرَرْتُ عَلَى ابْنِ ذَرٍّ بِالْبَيْدَةِ فَقُلْتُ مَا أَنْزَلَكَ بِهَذِهِ الْأَرْضِ قَالَ كُنَّا
بِالشَّامِ فَقَرَأْتُ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ
أَلِيمٍ قَالَ مُعَاوِيَةُ مَا هَذِهِ فِينَا مَا هَذِهِ إِلَّا فِي أَهْلِ الْكِتَابِ قَالَ قُلْتُ أَتَيْهَا لَقِينَا وَفِيهِمْ ، ٧ بَابُ قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ يُكْفَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فُتُكُوىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا
كَفَرْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَدَانَ عَنْ ابْنِ
يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ شَهَابٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ هَذَا قَبْلَ
أَنْ تَنْزَلَ الزَّكَاةُ فَلَمَّا أُنْزِلَتْ جَعَلَهَا اللَّهُ طُهْرًا لِلْأَمْوَالِ ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ عَذَابَ
الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ أَثَمًا عَشْرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ
الْقِيَمُ هُوَ الْقَائِمُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ ابْنِ بَكْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ

استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم
 ثلثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والحرم وربح مضر الذي بين جمادى وشعبان ،
 ٩ باب قوله تعالى ثانی اثنيین انهما في الغار معنا ناصرنا السكينة فعيلة من الشكون
 حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا حبان قال حدثنا عماد قال حدثنا ثابت قال
 حدثنا أنس قال حدثني ابو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت
 آثار المشركين قلت يا رسول الله لو أن احدا رفع قدمه رأنا قال ما ظنك بالثنيين الله
 ثالثهما ، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي
 مليكة عن ابن عباس انه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وأمه أسماء
 وخالته عائشة وجدته ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان اسناده فقال حدثنا شغلوه
 أنسار ولم يقل ابن جريج ، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين
 قال حدثنا ججاج قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء فعدوت على ابن
 عباس فقلت أنريد أن تقاتل ابن الزبير فاحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير
 وبني أمية فحلين وأنى والله لا أحله أبدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت وأين
 بهذا الأمر عنه أما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير أما جدته فصاحب
 الغار يريد ابا بكر وأمه فذات النطاق يريد أسماء وأما خالته فأم المؤمنين يريد عائشة
 وأما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة وأما عمته النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في الاسلام قارى للقرآن والله ان وصلوني وصلوني من
 قريب وإن ربوني ربوني اكفاء كرام فآثر الشوينات والأسمات والهميدات يريد أبنا من
 بنى أسد بنى ثوييت وبنى أسامة وبنى حميد أسد ان ابن ابي العاص يري يحيى القمامية
 يعنى عبد الملك بن مروان وأنه لوى ذنبه يعنى ابن الزبير ، حدثنا محمد بن عبيد

ابن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة
دخلنا على ابن عباس فقال ألا تتجيمون لابن الزبير قام في أمره هذا فقلت لأحاسبين
نفسى له ما حاسبته لأني بكر ولا لعمر ولهما كانا أولى بكيل خير منه وقلت ابن عمه النبي
صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن بكر وابن أخى خديجة وابن أخت عائشة
فاذا هو يتعلّى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت أطش أذى أعرض هذا من نفسى
فبدعه وما أراه يريد خيرا وإن كان لا بد أن يربى بنو عمى أحب إلي من أن يربى
غيرهم ، ١٠ باب قوله عز وجل والمولفة قلوبهم قال مجاهد يتألفهم بالعطية حدثنا محمد
ابن كثير قال أخبرنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعيم عن ابن سعيد قال بعث إلى النبي
صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين أربعة وقال أتألفهم فقبل رجل ما عدلت فقال
يخرج من ضيضي هذا قوم يرقون من الدين ، ١١ باب قوله تعالى الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين يلمزون يعيبون وجهدكم طاعتهم حدثني بشر بن خالد أبو
محمد قال أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابن أبي وائل عن ابن مسعود
قال لما أمرنا بالصدقة كنا نتكامل فجاء أبو عقيل بنصف صاع وجاء إنسان بأكثر منه
فقال المنافقون إن الله ليعني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر إلا رياء فنزلت آيتين
يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجيدون إلا جهدهم الآية ، حدثني
اسحق بن إبراهيم قال قلت لأسامة أحدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن ابن
مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالصدقة فيجتال أحدنا
حتى يباحى بالمد وإن لأحدكم اليوم مائة ألف كاذب يعرض بنفسه ، ١٢ باب قوله تعالى
استغفر لهم أو لا تستغفر لهم أن تستغفر لهم سبعين مرة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن
ابن أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما نودي عبد الله بن أبي جارة ابنه

عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه قميصه فيكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تُصلي عليه وقد نهاك ربك أن تُصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما خيرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على السبعين قال أنه منافق قال فصلي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ولا تُصلي على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال لما مات عبد الله بن أبي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلست يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال أُعِدُّ عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال آخر عتي يا عمر فلما اكرت عليه قال إني خيبت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على انسبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يكدت ألا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تُصلي على أحد منهم مات أبداً الى قوله ولم فاسقون قال فَعَجِبْتُ بعد من جرائي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله أعلم، ١٣ باب قوله تعالى ولا تُصلي على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عبياس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه قميصه وأمره أن يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله أن تستغفر

لَهُمْ قَالَ أَمَّا خَيْرَ نَبِيِّ اللَّهِ أَوْ أَخَيْرَ نَبِيِّ فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ فَقَالَ سَارِيذَةُ عَلَى سَبْعِينَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا تَصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ أَنْهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَفُتِحُوا ۚ ١٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى سَجِّلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا أَنْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِنَعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآءُكُمْ جَهَنَّمَ جَزَاءً بِمَا كَذَبُوا يَكْسِبُونَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ تَخْلَفُ عَنْ نَبُوكَ وَاللَّهِ مَا أُنْعِمَ اللَّهُ عَلَى مِنْ نِعْمَةٍ بَعْدَ أَنْ هَدَانِي أَعْظَمَ مِنْ صِدْقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا أَكُونَ كَذِبْتُهُ فَأَهْلَكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيُ سَجِّلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا أَنْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ إِلَى الْفَاسِقِينَ ۚ ١٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِنَعْرِضُوا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ وَأَخْرَجُوا أَعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَدَّثَنَا مُوسَى هُوَ ابْنُ حِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل بن إبراهيم قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَمُورَةُ بْنُ جُنْدَبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَا أَتَانِي اللَّيْلَةَ أَنْبِيَانِ فَأَبْتَعْنَانِي فَأَنْتَهَبَانِي إِلَى مَدِينَةِ مَمْنُونَةٍ بَلْبَنٍ ذَهَبٍ وَلَبَنٍ فَصَنَعَتْ فَنَلَقَانَا رَجُلًا شَطْرًا مِنْ خَلْقِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَى وَشَطْرًا كَأَفْبَحَ مَا أَنْتَ رَأَى قَالَا لَهُمْ أَذَقَبُوا نَقَعُوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ فَوَقَعُوا فِيهِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ الشُّؤْ عَنْهُمْ فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ قَالَا لِي هَذِهِ جَنَّةُ عَدْنٍ وَهَذَاكَ مَنْزِلُكَ قَالَا أَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرًا مِنْهُمْ حَسَنٌ وَشَطْرًا مِنْهُمْ قَبِيحٌ فَأَنْتُمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ ۚ ١٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ

قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي اُميَّة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اَيَّ عَمِّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَحَاجُّ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو جَهْل وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمِيَّةَ يَا أَبَا طَالِبٍ أَتَرَعُبُ عَنْ مَلَأَةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أُنْذَرْ عَنْكَ فَنَزَلَتْ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَكْحَابُ اللَّهِ كَافِرِينَ،

١٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَنْ يَسْرِ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ فِي حَدِيثِهِ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا قَالَ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ أَنَّ مِنْ تَسْوِيئِي أَنْ أَتَخَلَعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةٌ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ،

١٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ أَنَّ الزَّهْرِيَّ حَدَّثَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَبَيَّنَ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ لَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ غَزَاهَا قَطُّ غَيْرَ غَزَوَتَيْنِ غَزَاةَ الْعُسْرَةِ وَغَزَاةَ بَدْرٍ قَالَ فَاجْمَعْتُ صِدْقِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

خُصِّيَ وَكَانَ قَلَّ مَا يَقْدَمُ مِنْ سَفَرٍ سَافَرَهُ إِلَّا خُصِّيَ وَكَانَ يَبْدَأُ بِالْمَسْجِدِ فَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ
 وَنَهَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَلَامِي وَكَلَامِ صَاحِبِي وَلَمْ يَنْهَ عَنْ كَلَامِ أَحَدٍ مِنَ
 الْمُتَخَلِّفِينَ غَيْرِنَا فَاجْتَنَبَ النَّاسُ كَلَامَنَا فَلَبِثْتُ كَذَلِكَ حَتَّى طَالَ عَلَيَّ الْأَمْرُ وَمَا مِنْ شَيْءٍ
 أَهَمَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمُوتَ فَلَا يَصِلِيَّ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ يَمُوتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكُونُ مِنَ النَّاسِ بِنِزْلِكَ الْمَنْزِلَةِ فَلَا يَكَلِمُنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ وَلَا يَصِلِيَّ عَلَيَّ فَأَنْزَلَ
 اللَّهُ تَعَالَى تَوْبَتَنَا عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَقِيَ الثُّلُثُ الْآخِرُ مِنَ اللَّيْلِ وَرَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ تُحْسِنُ فِي شَأْنِي مَعْنِيَّةً فِي أَمْرِي
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أُمُّ سَلَمَةَ تَيْبِ عَلَى كَعْبٍ قَالَتْ أَفَلَا أُرْسِلُ إِلَيْهِ
 فَأُبَشِّرُهُ قَالَ إِذَا جَاطَبَكُمُ النَّاسُ فَيَمْنَعُونَكُمْ النَّوْمَ سَائِرَ اللَّيْلِ حَتَّى إِذَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْفَجْرِ آتَنَ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَكَانَ إِذَا اسْتَبَشَّرَ اسْتَنْسَارَ وَجْهَهُ حَتَّى
 كَانَتْ قِطْعَةً مِنَ الْقَمَرِ وَكُنَّا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ خُلِقْنَا عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي قُبِلَ مِنْ
 هَؤُلَاءِ الَّذِينَ اعْتَذَرُوا حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ لَنَا التَّوْبَةَ فَلَمَّا ذَكَرَ الَّذِينَ كَذَبُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ وَاعْتَذَرُوا بِالْبَاطِلِ ذُكِرُوا بِشَرِّ مَا ذُكِرَ بِهِ أَحَدٌ قَالَ اللَّهُ يَعْتَذِرُونَ
 إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لِيْ نُوْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا إِلَهَ مِنْ أَخْبَارِكُمْ
 وَسَيَرَى آلَهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ الْآيَةَ ١٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
 وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ قَائِدًا
 كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يَحْدِثُ حِينَ تَخْلَفُ عَنْ قِصَّةِ نَبُوكَ فَوَاللَّهِ
 مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صِدْقِ الْحَدِيثِ أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي مَا تَعَدْتُ مِنْذُ ذَكَرْتُ
 ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا كَذِبًا وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ نَقْدَ

ثَابِتٌ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ إِلَى قَوْلِهِ وَكُونُوا مَعَ الْصَادِقِينَ ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ
تَعَالَى لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ
رَحِيمٌ مِنَ الرَّافَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الشَّهْرِيقِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ
السَّبَّاحِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ مِمَّنْ يَكْتُبُ الْوَحْيَ قَالَ أُرْسِلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ مَقْتَدِلٌ
أَقْبَلَ الْيَمَامَةَ وَعِنْدَهُ عُمَرُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ
بِالنَّاسِ وَإِنِّي أَخَشَى أَنْ يَسْتَحَرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرَّاءِ فِي الْمَوَاطِنِ فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرَّانِ إِلَّا أَنْ
تَجْمَعُوهُ وَإِنِّي لَأَرَى أَنْ تَجْمَعَ الْقُرَّانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قُلْتُ لِعُمَرَ كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي فِيهِ حَتَّى
شَرَحَ اللَّهُ لِي ذَلِكَ صَدْرِي وَرَأَيْتُ الَّذِي رَأَى عُمَرُ قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَعُمَرُ عِنْدَهُ جَالِسٌ
لَا يَتَكَلَّمُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّكَ لَرَجُلٌ شَابٌّ عَاقِلٌ وَلَا نَتَّهِمُكَ كُنْتُ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَتَّبِعُ الْقُرَّانَ فَاجْمَعُهُ فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفَنِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ
أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرَّانِ قُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلَانِ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ أَزَلْ أُرَاجِعُهُ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي
شَرَحَ اللَّهُ لَهُ صَدْرُ ابْنِ بَكْرٍ وَعُمَرُ فَقُمْتُ فَتَتَّبَعْتُ الْقُرَّانَ أَجْمَعَهُ مِنَ الرِّقَاعِ وَالْأَكْتَفِ وَالْعُسْبِ
وَصُدُورِ الرِّجَالِ حَتَّى وَجَدْتُ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ آيَتَيْنِ مَعَ خُرُوجِ الْأَنْصَارِ لَمْ أَجِدْهَا مَعَ
أَحَدٍ غَيْرِهِ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ إِلَى آخِرِهَا
وَكَانَتْ الْأَصْحَافُ الَّتِي جُمِعَ فِيهَا الْقُرَّانُ عِنْدَ ابْنِ بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَتَّى
تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ تَابِعَهُ عَنْهُمْ بَنُو عُمَرَ وَاللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ
شَهَابٍ وَفَالِ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ وَقَالَ مَعَ ابْنِ خُرَيْجَةَ
الْأَنْصَارِيِّ وَقَالَ مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ مَعَ ابْنِ خُرَيْجَةَ وَتَابِعَهُ يَعْقُوبُ بْنُ

ابرهيم عن أبيه وقال ابو ثابت حدثنا ابرهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة فان تولوا فقل
حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم،

سورة براءة ١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس فاختلط به نبات الارض فنبت بالماء من كل لون وقالوا اتخذ الله ولدا
سبحانه عو الغي، وقال زيد بن اسلم ان لهم قدام صديق محمدا صلى الله عليه وسلم
وقال مجاهد خبير يقال تلك آيات يعنى هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في
الفلك وجريين بهم المعنى بكم دعويهم دعاءم احيط بهم تدوا من الهلكة احاطت به
خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد يججل الله للناس الشر
استعجالهم بالخير قول الانسان لو ائده وماله اذا غصب اللهم لا تبارك فيه والعنة لقصى
اليوم اجلهم لا حولك من دعى عليه فلما تمت احسنوا حسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة
ورضوان وقال غيره المنظر الى وجهه الكريم الملك، باب قوله تعالى وجاوزنا ببني
اسرائيل البحر الى قوله وانا من المسلمين فتجيبك تلقيك على تجوة من الارض وهو النشر
المنكان المرتفع حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود
تصوم يوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تحابه انتم احق موسى منهم فصوموا،

سورة هود ١١

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبيشة وقال ابن عباس بادى الراى ما ظهر لنا وقال
 مجاهد الجوى جمل بالجزيرة وقال الحسن انك لانت الكلیم الرشيد يستهزون به
 وقال ابن عباس اقلعي امسكي قال ابن عباس عصب شديد لا جرم بلى وفار التهور
 تبع الماء وقال عكرمة وجه الارض، ١ باب قوله تعالى الا انهم يتننون صدورهم ليستخفوا
 منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليهم بركات الصدور
 وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل يوس قول من ياست وقال مجاهد تبتشس تحزن
 يتننون صدورهم شك وامترآء في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا حدثنا الحسن
 ابن محمد بن صباح قال حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرنى محمد بن عباد بن
 جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ الا انهم يتننون صدورهم قال سألته عنها فقال اناس كانوا
 يستحيون ان يتخلوا فيقصوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيقصوا الى السماء فمنزل
 ذلك فيهم، حدثنى ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال واخبرنى
 محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ الا انهم تتنوني صدورهم قلت يا با العباس
 ما تتنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحيى او يتخلى فيستحيى فنزلت
 الا انهم تتنوني صدورهم، حدثنا الحميدى قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال قرأ
 ابن عباس الا انهم يتننون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره
 عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤسهم سى بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم باصنافه
 يقطع من الليل بسواد وقال مجاهد انيب أرجع، ٢ باب قوله تعالى وكان عرشه على

أَلَمَاءَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ أَنْفَقَ عَلَيْكَ وَقَالَ يَدُ اللَّهِ مَلَأَى لَا
تَغِيْبُهَا نَفَقَةً سَكَاةَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَالَ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مِنْهُ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ
يَغِصْ مَا فِي يَدِهِ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَبِيَمِينِهِ الْمِيزَانُ يَكْفِضُ وَيَرْفَعُ إِعْتَرَاكَ أَفْتَعَلْتَ مِنْ
عَزْوَتِهِ أَيْ أَصْبَحْتَ وَمِنْهُ يَعْرِوهُ وَاعْتَرَانِي أَخَذَ بِمَصَابِيئِهَا أَيْ فِي مُلْكِهِ وَسُلْطَانِهِ عَمِيدٌ
وَعَمُودٌ وَعَانِدٌ وَاحِدٌ هُوَ تَأْكِيْدُ التَّجْبُرِ اسْتَعْمَرَكُمْ جَعَلَكُمْ عَمَارًا أَعْمَرْتَهُ الدَّارَ فَهِيَ عَمْرَى
جَعَلْتَهَا لَهُ تَكْرِيْمًا وَتَنْكِرًا وَاسْتَنْكَرَكُمْ وَاحِدٌ تَمِيدٌ مَجِيدٌ كَأَنَّهُ فَعِيلٌ مِنْ مَاجِدٍ مَحْمُودٍ مِنْ
حَمْدِ سَجَّيْلٍ الشَّدِيدِ الْكَبِيرِ سَجَّيْلٍ وَسَجَّيْنٍ وَاللَّامُ وَالشُّوْنُ أَخْنَانُ وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ مَقْبِلٍ
وَرَجُلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ صَاحِبَةً صَرَبًا تَوَاصَى بِهِ الْأَبْطَالُ سَجَّيْنَا

٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَيُّ مَدِينٍ أَخْسَأُ شُعَيْبًا إِلَى أَهْلِ مَدِينٍ لِأَنَّ مَدِينَيْنِ بَلَدٌ وَمِثْلُهُ وَسَلِ
الْقَرْيَةَ سَلِ الْعِيرَ يَعْنِي أَهْلَ الْقَرْيَةِ وَالْعِيرَ رَأْسُكُمْ ظُهُريًّا يَقُولُ لَمْ يَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ وَيُقَالُ إِذَا لَمْ يَقْصُ
الرَّجُلُ حَاجَتَهُ ظَهَرَتْ حَاجَتِي وَجَعَلْتَنِي ظُهُريًّا وَالظَّهْرُ هَاهُنَا أَنْ تَأْخُذَ مَعَكَ دَابَّةً أَوْ
وَعًا تَسْتَظْهِرُ بِهِ أَرَادْنَا سَقَاظِنَا أَجْرَامِي عَوْ مَصْدَرٌ مِنْ أَجْرَمْتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جَرَمْتُ الْفُلُوكَ
وَالْفُلُوكَ وَاحِدٌ وَفِي السَّهْبَيْنِ وَالسَّقْنِ مَجْرَاهَا مَسِيرُهَا وَمُرْسَعًا مَوْقِفُهَا وَعَوْ مَصْدَرٌ أَجْرَيْتُ
وَأَرْسَيْتُ حَبَسْتُ وَيُقَرَّرُ مُرْسِيهَا مِنْ رَسَتْ فِي وَجْرَاهَا مِنْ جَرَتْ فِي وَجْرِيهَا وَمُرْسِيهَا مِنْ
فَعَلَ بِهَا الرَّاسِيَّاتُ ثَابِتَاتٌ ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى
رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ وَاحِدُ الْأَشْهَادِ شَاهِدٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَأَحْبَابٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهَشَامٌ قَالَا حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ مَقْوَانَ بْنِ
حُزْرِ قَالَ بَيْنَمَا ابْنُ عُمَرَ يَطُوفُ إِذْ عَرَضَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا بَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَوْ قَالَ يَا ابْنَ
عُمَرَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّجْوَى فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يقول يُدْنِي الْمَوْتُ مِنْ رَبِّهِ وَقَالَ هَشَامُ يُدْنُو الْمُؤْمِنُ حَتَّى يَصْصَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ فَيَقْرِرُهُ بِدُنُوهِ
تَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا يَقُولُ أَعْرِفْ يَقُولُ رَبِّ أَعْرِفْ مَرَّتَيْنِ فَيَقُولُ سَتَرْتُهَا فِي الدُّنْيَا وَأَغْفِرُهَا لَكَ
الْيَوْمَ ثُمَّ تَطَوَّى حِكْفَةً حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْآخَرُونَ أَوْ الْكُفَّارُ فَيُنَادَى عَلَى رُؤُسِ الشُّهَادِ قَوْلًا
الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ وَقَالَ شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، هَ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
وَكَذَلِكَ أَخَذَ رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخَذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ الرَّيُّدُ الْمَرْفُودُ الْعَوْنُ
الْمُعِينُ رَفَعَتْهُ عَنْهُ تَرَكُوا تَبِيلُوا فَلَوْلَا كَانَ فِئَلًا كَانَ أَنْزِلُوا أَهْلَكُوا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
زَيْفَرٌ وَشَهِيْقٌ شَدِيدٌ وَصَوْتُ ضَعِيفٌ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا بَرْيَدُ بْنُ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَيَمْلِكُ لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ ثُمَّ يَقْلَعُهُ قَالَ ثُمَّ قَرَأَ وَكَذَلِكَ أَخَذَ رَبُّكَ إِذَا
أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخَذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ، هَ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي
النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْعِينَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلدَّاكِرِينَ وَزُلْفَا سَاعَاتٍ
بَعْدَ سَاعَاتٍ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمَزْدَلِفَةُ الزُّلْفُ مَزْدَلَةٌ بَعْدَ مَزْدَلَةٍ وَأَمَّا زُلْفَى فَصَدْرُ
مِنَ الْقُرَى أَرَادُوا اجْتَمَعُوا أَرَادُوا جَمْعًا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَرْيَدُ بْنُ أَبِي بَرْدَةَ
قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ النَّبِيِّ عَنْ أَبِي عَتَمٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً
فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ
وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْعِينَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلدَّاكِرِينَ قَالَ الرَّجُلُ أَلِي
هَذِهِ قَالَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي،

سورة يوسف ١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال فضيل عن حصين عن مجاهد منكك الأترج قال فضيل الأترج بالحبشة منكك وقال
ابن عيينة عن رجل عن مجاهد منكك كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة نذو علم علم
بما علم وقال ابن جبير ضواغ مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الأعاجم
وقال ابن عباس نعتون نجهلون وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة
والجب الركية الله لا تطو بموم لنا بمصدق أشده قبل أن يأخذ في التفصان يقال بلغ
أشده وبلغوا أشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتك ما اتكأت عليه لشراب أو لحديث
أو لطعام وأبطل الذي قال الأترج وليس في كلام العرب الأترج فلما احتج عليهم بأنه
المتك من نمارق قرأوا إلى شتر منه فقالوا أتما هو المتك ساكنة التاء وإنما المتك نلوف
البظر ومن ذلك قيل لها منكك وابن المتك فان كان قرأ أترج فانه بعد المتك شغفها
يقال إلى شغافها وهو غلاف قلبها وأما شغفها فمن المشعوف أصب أميل أضغات أحلام
ما لا تأويل له والصغت ملاء أميد من حشيش وما أشبهه ومنه وخذ بيدك ضغنا لا من
قوله أضغات أحلام واحدها صغت عير من الميرة ونزدان كيل بعير ما يحمل بعير آوى
إليه صم إليه السقاية مكبال تفتوا لا تزال حرصا حرصا يذبيك لهم تحسسوا تحبوا
مراجعة قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة ١ باب قوله تعالى ويقيم نعتك عليكم
وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن يوسف

ابن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم ، ٢ باب قوله تعالى لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْمُتَّقِينَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ النَّاسِ أَكْرَمُ قَالَ أَكْرَمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتَقَامُوا قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ قَالَ فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ بْنِ خَلِيلِ اللَّهِ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ قَالَ فَقَعْنُ مَعَادِنُ الْعَرَبِ تَسْأَلُونَنِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَخِيَارُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقَّهُوا تَابَعَهُ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، ٣ باب قوله تعالى قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ سَوَّلَتْ رَبَّنَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الشَّامِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْإِيْلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا فَبَرَّأَهَا اللَّهُ كُلُّ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنْ الْحَدِيثِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كُنْتَ بِرَأْتَهُ فَسَيِّمِي ذَلِكَ اللَّهُ وَإِنْ كُنْتَ أَلَمْتِ بِهِ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ قُلْتُ أَنِّي وَاللَّهِ لَا أَجِدُ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ فَصَبَّرَ جَمِيلٌ وَاللَّهِ أَلَمْتُ عَنْهُ عَلَى مَا تَصِفُونَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنْ أَنْتَ دِينَ جَاءُوا بِآلَانِكَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ خُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ ابْنِ الْأَجْدَعِ قَالَ حَدَّثَنِي أُمُّ رومانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ قَالَتْ بَيْنَمَا أَنَا وَعَائِشَةُ أَخَذَتْهَا لَحْمَى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّ فِي حَدِيثٍ نُحَدِّثُ قَالَتْ نَعَمْ وَقَعَدَتْ عَائِشَةُ قَالَتْ مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَيْعَقُوبَ وَبَنِيهِ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمَّا فَصَبَّرَ جَمِيلٌ وَاللَّهِ أَلَمْتُ عَنْهُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ، ٤ باب قوله تعالى وَرَأَوْنَاهُ لِلَّهِ هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْبَ لَكَ قَالَ عِزُّهُ هَيْبَ لَكَ بِالْحَوَارِثَةِ فَلَمَّ وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ تَعَالَى حَدَّثَنِي أَحْمَدُ

ابن سعيد قال حدثنا بشر بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي واثل عن عبد
الله بن مسعود قَبِيتُ لَكَ اِنَّمَا نَقَرَاهَا كَمَا عَلَّمَنَاهَا مَثْوَاهُ مُقَامُهُ وَالْقِيَا وَجَدَا اَلْفَوْا اَبَاءَهُمُ
اَلْقِيَا وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ بَلْ عَجِبْتُ وَيَسْأَلُونَ حَدَّثَنَا كَهَيْدِي قَالَ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ اَلْعَمَشِ
عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ قُرَيْشًا مَّا اَبْطَأُوا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْإِسْلَامِ قَالَ اَللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَعَ يُوسُفُ فَاصَابَتْهُمْ سَمَةٌ حَصَتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا
اَلْعِظَامَ حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا مِثْلَ الدُّخَانِ قَالَ اللَّهُ فَارْتَقِبْ
يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ قَالَ اللَّهُ اِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا اَنْتُمْ عَائِدُونَ اَفَيْكُشِفُ عَنْهُمْ
اَلْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقَدْ مَضَى الدُّخَانُ وَمَضَتْ الْبُخْشَةُ ه بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا جَاءَهُ
الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ الْمَسْئُورِ اَلَّذِي قَطَعَ اَيْدِيَهُنَّ اِنَّ رَبِّي بِكَافٍ
عَلِيمٌ قَالَ مَا خَطُبُكُنَّ اِنْ رَاوْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَا لِلَّهِ وَحَاشَا تَنْزِيهِهِ
وَاسْتَنْمَاءِ حَصْحَصَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ بِنِ تَلِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ
بَكْرِ بْنِ مُضَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
اُمِّ سَيِّبٍ وَابْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَرْحَمُ اللَّهُ لَوْطًا لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ لَيْتَنِي فِي السَّجَّجِينَ مَا لَبِثْتُ يُوسُفَ
لَا جَبْتُ الدَّاعِيَ وَحِينَ أَحَقُّ مِنْ اِبْرَاهِيمَ اِنْ قَالَ لَهُ اَوْنَمْتُ نُووسًا قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنْ لِيُظْمِئَنَّ قَلْبِي
٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى حَتَّىٰ اِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ اخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَهَا
قَالَتْ لَهُ وَهُوَ يَسْأَلُهَا عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّىٰ اِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ قَالَ قُلْتُ اَكْذِبُوا اَمْ
كُذِّبُوا قَالَتْ عَائِشَةُ كُذِّبُوا قُلْتُ فَقَدْ اسْتَيْقَنُوا اَنْ قَوْمَهُمْ كَذَّبُوهُ فَا هُوَ بِالْظَّنِّ قَالَتْ اَجَلْ
لِعَرِيٍّ لَقَدْ اسْتَيْقَنُوا بِذَلِكَ فَقُلْتُ لَهَا وَظَنُّوا اَنَّهُمْ كُذِّبُوا قَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ لَمْ تُكُنِ الرُّسُلُ

تَنْظُنْ ذَلِكَ بِرَبِّهَا قُلْتُ فَمَا هَذِهِ الْآيَةُ قَالَتْ أَنَّبِعَاكَ الرَّسُولَ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَصَدَّقُوا
فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْمَلَاءُ وَأَسْتَأْخَرُ عَنْهُمْ النَّصْرُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرَّسُولُ مِنْهُمْ كَذَّبُوا مِنْ قَوْمِهِمْ
وَوَدَّعَتْهُ الرُّسُلُ أَنْ أَتْبَاعَهُمْ قَدْ كَذَّبُوا بِمَا جَاءَهُمْ نَصْرُ اللَّهِ عِنْدَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ فَقُلْتُ لَعَلَّهَا كَذَّبُوا مُخَفَّفَةً قَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ كَذَّبُوا،

سورة الرعد ١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَبَّاسِطٌ كَقِيَّةٍ مَثَلُ الْمُشْرِكِ الَّذِي عَبْدَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا غَيْرَهُ كَمَثَلِ الْعَطَشَانِ
الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى ظِلِّ خَيْالِهِ فِي الْمَاءِ مِنْ بَعِيدٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَتَنَاوَلَهُ وَلَا يَقْدِرُ وَقَالَ غَيْرُهُ
سَاحَرَ ذَلِكَ مُتَجَاوِرَاتٍ مُتَدَانِيَاتٍ الْمُثَلَّثُ وَاحِدُهُمَا مَثَلَةٌ وَهِيَ الْأَشْبَاهُ وَالْأَمْثَالُ وَقَالَ إِلَّا
مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا بِمِقْدَارٍ بِمِقْدَرٍ مُعَقَّبَاتٍ مَلَائِكَةٌ حَفِظَةٌ تَعْقِبُ الْأَوَّلِيَّ مِنْهَا الْأُخْرَى
وَمِنْهُ قِيلَ أَنْعَقِبُ يَقَالُ عَقِبْتُ فِي أَثَرِهِ الْمَحَالُ الْعُقُوبَةُ كَبَّاسِطٌ كَقِيَّةٍ لِيَقْبِضَ عَلَى الْمَاءِ
رَافِعًا مِنْ رَبِّهَا يُرَبُّوا أَوْ مَتَاعٍ زَيْدٌ الْمَتَاعُ مَا تَمَتَّعَتْ بِهِ جُفَاءً أَجْفَاتُ الْقِدْرِ إِذَا غَلَّتْ
فَعَلَاهَا الرَّبُّ ثُمَّ يَسْكُنُ فَيَدْعُوهُ الرَّبُّ بِمَا مَنَعَهُ فَكَذَلِكَ يَجُوزُ الْحَقُّ مِنَ الْبَاطِلِ الْمَهَادُ
الْفِرَاشُ يَدْرُونَ يَدْعُونَ دَرَأَتُهُ دَفَعَتْهُ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَيْ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَالْيَهُ مَتَابُ
تَوَيْتِي أَفَلَمْ يَبَيِّنْ لَمْ يَتَبَيَّنْ قَارِعَةٌ دَائِعِيَّةٌ فَامْلَيْتُ أَطْلُتُ مِنَ الْمَلِيِّ وَالْمَلَاوَةِ وَمِنْهُ مَثَلًا
وَيُقَالُ لِلْوَاسِعِ الطَّوِيلِ مِنَ الْأَرْضِ مَلَأَ مِنَ الْأَرْضِ أَشْفُ أَشَدُّ مِنَ الْمَشَقَّةِ مُعَقَّبٌ مُغِيرٌ
وَقَالَ مُجَاهِدٌ مُتَجَاوِرَاتٍ طَبِيبُهَا وَخَبِيبُهَا السَّبَاحُ صُنُوفَانِ الْمُخْلِفَانِ أَوْ أَكْثَرُ فِي أَصْلٍ
وَاحِدٍ وَغَيْرُ صُنُوفَانِ وَحَدَّاهُمَا بِمَاءٍ وَاحِدٍ كَصَالِحِ بَنِي آدَمَ وَخَبِيبَتِهِمْ أَبُومَ وَاحِدٌ السَّحَابُ
الْبَقَالُ الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ كَبَّاسِطٌ كَقِيَّةٍ يَدْعُو الْمَاءَ بِلِسَانِهِ وَيُشِيرُ إِلَيْهِ بِيَدِهِ فَلَا يَأْتِيهِ أَبَدًا سَالَتْ

أَوْدِيَّةً بِقَدْرِهَا تَمَلًّا بَطْنٍ وَإِنْ زَبَدًا رَابِيًا زَبَدُ السَّبِيلِ خَبِيثٌ الْحَدِيدُ وَالْحَلِيَّةُ ١ بَابُ قَوْلِهِ
تَعَالَى اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ غِيصٌ فَقَصَّ حَدَّثَنِي أَبُو رَهِيمٍ بْنُ
الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا
فِي عَدَنِ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ
وَلَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ،

سورة أبرهيم ١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَادِي دَاعِي وَقَالَ مُجَاهِدٌ صَدِيدٌ فَجَّ وَدَمٌ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنْزَلُوا
نِعْمَةً اللَّهُ عَلَيْكُمْ أَيَادِي اللَّهِ عِنْدَكُمْ وَأَيَّامَهُ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ رَغِمَتْ إِلَيْهِ فِيهِ
يَبْعُونَهَا عِوَجًا يَلْتَمِسُونَ لَهَا عِوَجًا وَإِنْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ أَعْلَمَكُمْ أَنْزَلَكُمْ رُحْمًا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ
هَذَا مَثَلٌ كَقَوْلِهِمْ عَمَّا أُمِرُوا بِهِ مَقَامِي حَيْثُ يُقِيمُهُ اللَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ فِدَامَهُ لَكُمْ
تَبَعًا وَاحِدًا تَابِعٌ مَثَلٌ غَيْبٌ وَغَائِبٌ بِصُخْرِيكُمْ اسْتَصْرَخْتَنِي اسْتَغَاثَنِي يَسْتَصْرِخُهُ مِنْ
النُّصْرَةِ وَلَا خِلَالَ مَصْدَرٍ خَالَتَهُ خِلَالًا وَيَجُوزُ أَيْضًا جَمْعُ خُلَّةٍ وَخِلَالٍ اجْتَنَنْتُ اسْتَوْصِلْتُ
١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ
حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ ابْنِ أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ تُشَبِّهُهُ أَوْ كَالرَّجُلِ الْمَسَامُ لَا
يَتَحَاتُّ وَرَقُهَا وَلَا وَلَا وَلَا تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَنُوقِعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا الدُّخْلَةُ
وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يَتَكَلَّمَانِ ذَكَرْتُ أَنَّ أَنْكَلِمَ ثَلَاثًا لَمْ يَقُولُوا شَيْئًا قُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم هي النحلة فلما قمنا فلدت لعمر يا أبتاه والله لقد وقع في نفسي أنها النحلة فقال ما منعك أن تكلم قال لم أركم تكلمون فكرونت أن اتكلم أو أقول شيئاً قال عمر لأن نكون فلتها أحب إلى من كذا وكذا ، ٢ باب قوله تعالى يثبت الله الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ إِذَا سُئِلَ فِي الْقَبْرِ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ يَثْبِتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ، ٣ باب قوله تعالى أَمْ تَرَى إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا أَلَمْ يَعْلَمُوا كَقَوْلِهِ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ أَلَمَ تَرَى إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا أَنْبَاءُ الْهَلَكَ بِارٍ يُبْعَثُ قَوْمًا بُورًا هَالِكِينَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ عَطَاءٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَمْ تَرَى إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا قَالَ مَ كَفَّارُ أَهْلِ مَكَّةَ ،

سورة الحجر ١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد صراط على مستقيم الحق يرجع إلى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس لعمرُكَ لَعَيْشُكَ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ أَنْكَرُكُمْ لَوْطٌ وقال غيره كتاب معلوم أجل يوماً تأتينا هَلَّا تَأْتِينَا شَيْعٌ أُمَمٌ وَالْأُولِيَاءُ أَيْضًا شَيْعٌ وقال ابن عباس يَهْرَعُونَ مُسْرِعِينَ لِلْمَتَوَسِّمِينَ لِلنَّاطِرِينَ قَالَ سَكِرَتْ عُشَيْبَتُ بُرُوجًا مَمَارِلَ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَوَاقِحُ مَلَاقِحُ حَمَاءُ جَمَاعَةُ حَمَاءٍ وَهُوَ الطَّيْنُ الْمُتَغَيَّرُ وَالْمَسْنُونُ الْمُصْنُوبُ تَوَجَّلَ تَخَفَ دَابِرَ آخِرَ لِيَامَامٍ مُبِينِ الْإِمَامِ كُلِّ مَا أَتْنَمَمْتَ وَاهْتَدَيْتَ بِهِ ، ١ باب قوله تعالى إِلَّا مَنْ أَسْرَفَ أَتَمَعْنَا شَهَابٌ مُبِينٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

قال حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذ ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ما ذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفين بيده وفزع بين أصابع يده اليمنى نصبها بعصمها فوق بعض فرمها أدرك الشهاب المستمع قبل أن يرمى بها إلى صاحبه فيحرقه وربما لم يذكره حتى يرمى بها إلى الذي يليه إلى الذي هو أسفل منه حتى يلقوها إلى الأرض وربما قال سفين حتى تنتهي إلى الأرض فتلقى على قم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون لم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة الله سمعت من السماء حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو عن عكرمة قال أبو هريرة إذا قضى الله الأمر وزاد والكاهن وحدثنا سفين فقال قال عمرو سمعت عكرمة قال حدثنا أبو هريرة قال إذا قضى الله الأمر وقال علي قم الساحر قلت لسفين أنت سمعت عمرو قال سمعت عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفين أن أنسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة ويرويه أنه قرأ نزع قال سفين هكذا قرأ عمرو فلا أدرى سمعه هكذا أم لا قال سفين وفي قراءتهما ٢ باب قوله تعالى ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم ألا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم ٣ باب قوله تعالى ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد

الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال مرّ في النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي فدخلني فلم آتته حتى صليت ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل الله يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ ثُمَّ قَالَ أَلَا أَعْلَمُكُمْ أَنَّ سُرَّةَ الْقُرْآنِ قَبْلُ أَنْ أُخْرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُخْرِجَ فَذَكَرْتُهُ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هُ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمُّ الْقُرْآنِ هُ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ الْمُقْتَسِمِينَ الَّذِينَ خَلَفُوا وَمِنْهُ لَا أَقْسِمُ أَيُّ أَقْسِمُ وَيَقْرَأُ لَا أَقْسِمُ وَقَسَمَهُمَا خَلَفَ لَهَا وَلَمْ يَخْلَفَا لَهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَقَسَّمُوا تَخَالَفُوا حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ قَالَ هُمْ أَثَلُ الْكِتَابِ جَزْؤُهُ أَجْزَاءٌ فَأَمَنُوا بِبَعْضِهِ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ قَالَ آمَنُوا بِبَعْضٍ وَكَفَرُوا بِبَعْضٍ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى، ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَعْبُدُوا رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ قَالَ سَالِمُ الْيَقِينُ الْمَوْتُ،

سورة النحل ١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رُوحُ الْقُدُسِ جِئْتُكَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ فِي صَبِيحٍ يُقَالُ أَمْرٌ صَبِيحٌ وَصَبِيحٌ مِثْلُ هَيَّيْنِ وَهَيَّيْنِ وَلَيَّيْنِ وَلَيَّيْنِ وَمَيَّيْتِ وَمَيَّيْتِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي تَقْلِبِهِمْ اخْتِلَافُهُمْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَمَيَّدَ تَكَفَّأً، مُفْرِطُونَ مَنَسِبُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ هَذَا مُقَدِّمٌ وَمُؤَخَّرٌ وَذَلِكَ

أَنَّ الاستعانة قبل القراءة معناها الاعتصام بالله قَصْدُ السَّبِيلِ الْبَيَانُ ، الدِّفْعُ مَا اسْتَدْنَتْ
تُرْجَحُونَ بِالْعَشْيِ وَتَسْرَحُونَ بِالْعِدَاةِ بِشَقٍّ يَعْنِي الْمَشَقَّةَ عَلَى تَخَوُّفٍ تَمَقُّصٍ ، الْأَنْعَامُ لِعِمْرَةٍ
وَيُتَوَكَّلُ وَتُذَكَّرُ وَكَذَلِكَ النِّعَمُ الْأَنْعَامُ جَمَاعَةُ النَّعَمِ سَرَابِيلُ قُصٍّ ، تَقْيِيمُ الْكَرِّ وَأَمَّا سَرَابِيلُ
تَقْيِيمُكُمْ بِأَسْكُمْ فَانْهَاجُ الدَّرُوعِ دَخَلًا بَيْنَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ لَمْ يَصْغَ فَهُوَ دَخَلٌ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
حَقْدَةٌ مِنْ وَلَدِ الرَّجُلِ السَّكْرُ مَا حَرَّمَ مِنْ ثَمَرَتِهَا وَالزَّرَقُ الْحَسَنُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ
صَدَقَةٍ أَنْكَأَتْ فِي حَرْقٍ كَانَتْ إِذَا أُبْرِمَتْ غَزَلَتْهَا نَقَضَتْهُ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ الْأَمَّةُ مُعَلِّمُ
الْكَثِيرِ وَالْقَانِتُ الْمَطِيعُ ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْكُمْ مَنْ يَرُدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعَمَلِ حَدَّثَنَا مُوسَى
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مُوسَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْوَرُ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو أَصْحَابَهُ مِنَ الْبُخْلِ وَالْكَسَلِ وَأَرْذَلِ
الْعَمَلِ وَعَذَابُ الْقَبْرِ وَفِتْنَةُ الدَّجَالِ وَفِتْنَةُ الْمَآخِيَا وَالْمَمَاتِ ،

سورة بنى إسرائيل ١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ الرَّحْمَنِ بْنَ
يَزِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَمَرْيَمَ أَنَّهُنَّ مِنَ الْعِتَائِقِ الْأَوَّلِ
وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَسَيَنْغَضُونَ يَهْزُونَ فَقَالَ غَيْرُهُ نَغَضَتْ سِنَّكَ أَيْ تَحَوَّكْتَ ،
٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخْبَرْنَا أَنَّهُمْ سَيُفْسِدُونَ وَالْقَصَاءَ عَلَى وَجْهِ
وَقَضَى رَبُّكَ أَمْرًا رَبُّكَ وَمِنْهُ الْحُكْمُ أَنَّ رَبُّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ وَمِنْهُ الْخُلْفُ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ ،
فَقِيرًا مَنْ يُمْفَرُ مَعَهُ ، وَلَيَنْتَبِرُوا يُدْمِرُوا مَا عَلِمُوا خَصِيرًا تَحْمِسًا تَحْصِرًا فَحَقَّ وَجِبَ مَيْسُورًا
لَيْتِمَا خَطَأً أَمَّا وَهُوَ اسْمٌ مِنْ خَطَأْتُ وَالْخَطَأُ مَفْتُوحٌ مَصْدَرُهُ مِنَ الْأَثَرِ خَطَأْتُ بِمَعْنَى أَخْطَأْتُ

لَنْ تَخْرُتَ لَنْ تَقْطَعَ وَإِنْ نَجَّوْى مصدر من ناجيت فَوْصَقَهُمَ بِهَا والمعنى يَتَنَاجَوْنَ
رُفَاتًا حُطَامًا، وَأَسْتَفْزَزَ اسْتَغْفَرَ خَيْلَكَ الْفَرَسَانِ، والرجل الرَّجَالَةُ واحدُها راجِلٌ مثل
صاحب وَحَبٍ وتاجر وَتَجَرٍ، حاصِبًا الريح العاصِفُ والحاصِبُ أيضا ما تَرْمِي بِهِ الريحُ ومنه
حَصَبُ جَهَنَّمَ يُرْمَى بِهِ فِي جَهَنَّمَ هُوَ حَصَبُهَا ويقال حَصَبٌ فِي الْأَرْضِ ذَهَبٌ وَالْحَصَبُ
مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَصْبَاءِ الْحَجَارَةِ، تَارَةً مَرَّةً وجماعته تَبِيرَةٌ وتَارَتْ لَأَحْتَنِكَنَّ لَأَسْتَأْصِلَنَّهُمْ يَقَالُ احْتَنَكَ
فُلَانٌ مَا عِنْدَ ثَلَاثِينَ مِنْ عِلْمٍ اسْتَقْصَاهُ طَائِرَةٌ حَصَّاهُ، قال ابن عباس كُلُّ سُلْطَانٍ فِي الْقُرْآنِ
فَهُوَ حُجَّةٌ وَلَوْ مِنَ الدَّلِّ لَهُ يُخَالِفُ أَحَدًا، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ
الْأَحْرَامِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ
حَدَّثَنَا عَنبِيسَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِلَيْلَاءَ بِقَدْحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهِمَا فَأَخَذَ
اللَّبَنَ قَالَ جِبْرِئِيلُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَذَاكَ لِلْفُطْرَةِ لَوْ أَخَذَتْ الْخَمْرُ غَوْتَ أُمَّتِكَ، حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَقْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ
سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ
فُهِمْتُ فِي الشَّجَرِ فَجَلَّى اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَطَفَقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ زَادَ
يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي هَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَمِّهِ لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ حِينَ أُسْرِيَ
عَلَى الْبَيْتِ الْمَقْدِسِ نَحْوَهُ قَصْفًا رِيحٌ تَقْصِفُ كُلَّ شَيْءٍ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَقَدْ كَرَّمْنَا
بَنِي آدَمَ كَرَّمْنَا وَأَكْرَمْنَا وَاحِدٌ ضِعْفُ الْحَيَاةِ وَضِعْفُ الْمَمَاتِ خِلَافُكَ وَخَلْقُكَ سَوَاءٌ وَنَأَى
تَبَاعَدَ، شَاكِلَتِهِ نَاحِيَتُهُ وَلَوْ مِنْ شِكْلِهِ، صَرَّفْنَا وَجَّهْنَا، قَمِيلاً مُعَايِنَةً وَمُقَابِلَةً وَقِيلَ الْقَابِلَةُ
لَدْنَهَا مُقَابِلَتُهَا وَتَقْبِلُ وَلَدَعَا خَشْيَةَ الْأَنْفَاقِ أَنْفَقَ الرَّجُلُ أَمْلَقَ وَنَفَقَ الشَّيْءُ ذَهَبَ، قَتُورًا
مُقْتَرًا، لِلْأَنْفَاقِ مُجْتَمَعُ الْكَافِرِينَ وَالْوَاحِدُ ذَقْنٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَوْفُورًا وَافُوا تَبِيْعًا ثَأْرًا وَقَالَ

ابن عباس نصيراً خَبِثَ طِفِيتُ وقال ابن عباس لا تُبَدِّرْ لا تَنْفِقْ في الباطل ابْتِغَاءَ رِزْقٍ مَتَّبِعُوا مَلْعُونًا ، لَا تَقْفُ لَا تَقْلُ فَجَاسُوا تَتَبِعُوا يُزْجِي الْفُلُكَ يُجَسِّرِي الْفُلُكَ يَجْزُونَ لِلْأَذْقَانِ لِلْوُجُوهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفَيْنُ أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَقُولُ لِلْحَكِيِّ إِذَا كَثُرُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَمَرَ بَنُو فُلَانٍ ، حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفَيْنُ وَقَالَ أَمَرٌ هـ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى دُرَيْسَةَ مَنْ كَلَّمْنَا مَعَ نُوحٍ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانٍ النَّشَيْمِيُّ عَنْ ابْنِ زُرْعَةَ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ أُنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَاخِمٍ فَرَفَعَ إِلَيْهِ الدِّرَاعُ وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ فَتَهَسَ مِنْهَا تَهَسَةً ثُمَّ قَالَ أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهَلْ تَدْرُونَ مِمَّ ذَلِكَ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَسْمِعُهُمُ الدَّاعِيَ وَيَنْفِذُهُمُ الْبَصَرَ وَتَدْنُوا الشَّمْسُ فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يَطْلِقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ فَيَقُولُ النَّاسُ أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ عَلَيْكُمْ بِآدَمَ فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ لَهُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِسَمِيحَةٍ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَاجَدُوا لَكَ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ أَلَا تَرَى إِلَى مَا قَدْ بَلَغَنَا فَيَقُولُ آدَمُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا ثُمَّ يَغْضَبُ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَيْسَ يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ أَنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي أَذْعَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْعَبُوا إِلَى نُوحٍ فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ يَا نُوحُ إِنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَعْمَلِ الْأَرْضِ وَقَدْ سَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا ثُمَّ يَغْضَبُ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَيْسَ يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَأَنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى قَوْمِي نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي أَذْعَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْعَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ يَا إِبْرَاهِيمُ أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَعْمَلِ الْأَرْضِ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ

فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبلاً مثله ولن يغضب بعده مثله
واتى قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسى نفسى نفسى
انقبوا الى غيرى انهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله
فصلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه فيقول
ان ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبلاً مثله ولن يغضب بعده مثله واتى قد
قتلت نفساً لم أؤمر بقتلها نفسى نفسى نفسى انقبوا الى غيرى انقبوا الى عيسى
فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته ألقاها الى مريم وروح منه
وكلمت الناس فى المهد صبيّاً اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان
ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبلاً مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنباً
نفسى نفسى انقبوا الى غيرى انهبوا الى محمد فيأتون محمداً فيقولون يا محمد
انت رسول الله وخاتم الأنبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا
الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه فأنطلق فأتى تحت العرش فأنقذ ساجداً لربى ثم يفتح
الله على من حماده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتح على أحد قبلى ثم يقال يا محمد
ارفع رأسك سلّ نعطه واشفع تشفع فأرفع راسى فأقول أمتى يا رب أمتى يا رب
فيقال يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة
وَمِنْ شُرَكَاءِ النَّاسِ فِيهَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْبَابِ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ إِنْ مَا
بَيْنَ الْمَصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعَ الْجَنَّةِ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَحَجَّيرَ أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَى
٤ باب قوله تعالى وآتيناه داود زبوراً حدثنى اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن قتاد عن ابي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ
الْقِرَاءَةُ فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَابَّتِهِ لِنُسُوجٍ فَكَانَ يَقْرَأُ قَبْلَ أَنْ يَقْرَغَ يَقْنَى الْقُرْآنَ ٥ باب قوله

تعالى قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا حَدَّثَنِي
 عمرو بن علي حدثنا يحيى قال حدثنا سفين حدثني سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر
 عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم
 الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفين عن الاعمش قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ
 زَعَمْتُمْ ٨ بَاب قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الآية حدثنا
 بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر
 عن عبد الله في هذه الآية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من
 الجن يعبدون فاسلموا ٩ بَاب قوله تعالى وما جعلنا الرويا الله ربناك الا فتنة للناس
 حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما
 جعلنا الرويا الله ربناك الا فتنة للناس قال في روى عين اريها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ليلة اسرى به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم ١٠ بَاب قوله تعالى ان قرآن الفجر
 كان مشهودا قال مجاهد صلوة الفجر حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد
 الرزاق قال اخبرنا معمر عن الثوري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال فصل صلوة الجيع على صلوة الواحد خمس وعشرون درجة ويجتمع
 ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة الصبح يقول ابو هريرة اقرعوا ان شئتم وقرآن الفجر
 ان قرآن الفجر كان مشهودا ١١ بَاب قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
 حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابو الاحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول
 ان الناس يصيرون يوم القيامة جثى كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي
 الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ورواه حمزة بن
 عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي ابن عياش قال حدثنا

شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَزْزَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّائِمَةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَأَبْعَثْهُ مَقَامًا الَّذِي وَعَدْتَهُ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ،
 ١٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَفُلٌ جَاءَ الْخَفْ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ الْآيَةُ يَزْهَقُ يَهْلِكُ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَحَوْلَ الْبَيْتِ سِتُّونَ وَثَلَاثُمِائَةً نُصِبَ فَجَعَلَ يَطْعَنُهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ وَيَقُولُ جَاءَ الْخَفْ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا، ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِيهِمْ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَبْرَتٍ وَهُوَ مَتَكِيٌّ عَلَى عَسِيبٍ إِذْ مَرَّ الْيَهُودُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُمْ إِلَيْهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَسْتَقْبِلُكُمْ بِشَيْءٍ تَكْذِبُونَهُ فَقَالُوا سَأَلُوهُ فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرَوْا عَلَيْهِمْ شَيْئًا فَعَلِمَتْ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ فَثَقُمْتُ مَقَامِي فَلَمَّا نَزَلَ السُّوحَى قَالَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْهَا عِلْمٌ إِلَّا قَلِيلًا، ١٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا قَالَ نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْتَفٍ بِمَكَّةَ كَانَ إِذَا صَلَّى بِأَهْلَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ فَإِذَا سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَسَاءَ بِهِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ أَيْ بِقِرْآنِكَ فَيَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا عَنْ أَهْلَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا، حَدَّثَنَا طَالِقُ بْنُ غَنَّامٍ قَالَ حَدَّثَنَا

زائدة عن هشام عن ابيه عن عائشة ولا تجهز بصلاتك ولا تخافن بها قالت انزل
ذلك في الدعاء،

سورة الكهف ١٨

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب ونضة وقال غيره جماعة الثمر باخع
مهلك، أسقا ندما، الكهف القنح في الجبل، والرقيم الكتان مرقوم مكتوب من الرقم، ربطنا
على قلوبهم ألهمنا صبرا لولا ان ربطنا على قلبها سقطا افراشا، الوصيد الفناء جمعه
وصائد وصيد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة آسد الباب واوصد، بعثنا أخيين
أزكى أكثر ويقال أحل ويقال أكثر ريعا قال ابن عباس أكلها ثمرها ولم تظلم له تنقص،
وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عليهم أسماء طرحة خرافته
فصرب الله على آذانهم فناموا وقال غيره وألت تمل تدجو قال مجاهد مؤثلا محورا لا
يستطيعون سمعا لا يعقلون، ١ باب قوله تعالى وكان الإنسان أكثر شئ جدلا حدثنا
على بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن
ابن اشهاب قال اخبرني علي بن حسين بن علي أخيرة عن علي أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم طرقة وناظمة قال الا تصلين رجما بالغيب لم يستبين فرطنا ندما
سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط بحاورة من المحاورة لكننا هو الله ربي
اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف وأنعم احدي الثنتين في الاخرى ولقا لا يثبت
فيه قدم هنالك، الولاية مصدر الوي عقي عاقبة وعقبى واحد وفي الاخرية قبل
وقملا وقملا استبيننا لمزيدوا الدحض الزلف، ٢ باب قوله تعالى وان قال

مُوسَى لِقَتْنَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْصِيَ حُقُبًا زَمَانًا وَجَمْعُهُ أَحْقَابٌ
 حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ
 قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ نَوْفًا الْبِكَالِي يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ لَيْسَ هُوَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ
 فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنِي أُتِيُّ بْنُ كَعْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيئًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَقَالَ أَنَا فَعَتَبَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَسِرَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ لِي عَبْدًا بِمَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ
 مِنْكَ قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ فَكَيْفَ لِي بِهِ قَالَ تَأْخُذْ مَعَكَ حُوتًا فَتَجْعَلْهُ فِي مِكْتَلٍ فحيثُ مَا
 فَقَدْتَ الْحُوتَ فَهُوَ تَمَّ فَأَخْذْ حُوتًا فَجْعَلْهُ فِي مِكْتَلٍ ثُمَّ انْطَلِقْ وَانْطَلِقْ مَعَهُ بِقَتْنَاهُ يُوشَعُ بْنُ
 نُونٍ حَتَّى إِذَا أَنْتَبِهَا الصَّخْرَةُ وَضَعَا رُؤُسَهُمَا فَمَسَامَا وَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمِكْتَلِ أَخْرَجَ مِنْهُ
 فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنِ الْحُوتِ جَرِيَّةَ الْمَاءِ فَصَارَ عَلَيْهِ
 مِثْلُ الطَّائِفِ فَلَمَّا اسْتَبْقِظَ نَسِيَ صَاحِبَهُ أَنْ يُخَبِّرَهُ بِالْحُوتِ فَانْطَلَقَا بِقِيَّةِ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتَهُمَا
 حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ قَالَ مُوسَى لِقَتْنَاهُ إِنَّمَا غَدَاةً لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ
 وَلَمْ يَبْجِدْ مُوسَى الْقَصَبَ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِهِ فَقَالَ لَهُ ثَمَّاهُ أَرَأَيْتَ أَنْ أُوْبِنَا
 إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنَسَافِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ
 نَجَبًا قَالَ فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا وَمُوسَى وَلِقَتْنَاهُ عَجَبًا فَقَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا
 عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا قَالَ رَجِعَا يُقَصِّانِ أَنْهَاهُمَا حَتَّى انْتَهِيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِذَا رَجُلٌ مُسَاجِي
 ثَوْبًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَقَالَ الْخَضِرُ وَأَنْتَ بِأَرْضِكَ السَّلَامُ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي
 إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ أَنْبِئْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا يَا
 مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَمَكَ
 اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ فَقَالَ مُوسَى سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ

فان اتبعنني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل
 البحر فأتت سفينة فكلّموم أن يحملوه فعرّفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة
 لم يفتجّ الآ والخضر قد قلع نوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا
 بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا أمرا قال ألم أقل
 أنك لن تستطيع معي صبورا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا قال
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الأولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع
 على حرف السفينة فغقر في البحر نغرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله ألا مثل
 ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على
 ساحل البحر إذ أبصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر رأسه بيده فاقتلعه بيده
 فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل
 لك أنك لن تستطيع معي صبورا قال وهذا أشد من الأولى قال ان سأنتك عن شيء بعدها
 فلا تصاحبني قد بلغت من لدنّي عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها
 فأبوا أن يضيّفوهم فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض قال مائل فقام للخضر فأقامه بيده
 فقال موسى قوم أثبتنا فلم يطعونا ولم يضيّفونا لئو شئت لاأخذت عليه أجرا قال هذا
 فراق بيني وبينك إلى قوله ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبورا فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ودنا أن موسى كان صبرا حتى يقص الله علينا من خبرها قال سعيد
 ابن جببر فكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ
 وآما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين ٣ باب قوله تعالى فلما بلغا ما جمعا بينهما
 نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب بالانهار حدثنا
 إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرني قال أخبرني يعلى بن

مُسْلِمٌ وَعُمَرُ بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَغَيْرُهُمَا قَدْ سَمِعْتُهُ
يَحْكِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ إِنَّا لَعِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي بَيْتِهِ إِذْ قَالَ سَلُوسِي قُلْتُ أَيْ
أَبَا عَبَّاسٍ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ بِالْكُوفَةِ رَجُلٌ قَاصٌّ يُقَالُ لَهُ نَوْفٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي
إِسْرَآئِيلَ أَمَّا عُمَرُ فَقَالَ لِي قَالَ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ وَأَمَّا يَعْلى فَقَالَ لِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي
أَبُو بَكْرٍ بْنُ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ
ذَكَرَ النَّاسُ يَوْمَ مَا حَتَّى إِذَا فَاضَتْ الْعَيُونُ وَرَقَّتْ الْقُلُوبُ وَتَى فَادْرَكَهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَيْ رَسُولَ
اللَّهِ هَلْ فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ لَا فَعَتَبَ عَلَيْهِ أَنْ لَمْ يَرِدَّ الْعِلْمُ إِلَى اللَّهِ فَيُبْلَى
قَالَ أَيْ رَبِّ وَأَبْنٍ قَالَ بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ قَالَ أَيْ رَبِّ اجْعَلْ لِي عِلْمًا أَعْلَمُ ذَلِكَ بِهِ فَقَالَ لِي
عُمَرُ حَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحَوْتُ وَقَالَ لِي يَعْلى قَالَ خذْ نُونًا مَيْتًا حَيْثُ يَنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ فَاخْذْ
حَوْتًا فَجْعَلْهُ فِي مَكْتَلٍ فَقَالَ لِقَتَاهُ لَا اكْتَلِفُكَ إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنِي بِحَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحَوْتُ قَالَ مَا
كَلَفْتُ كَبِيرًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ وَإِنْ قَالَ مُوسَى لِقَتَاهُ يُوْشَعَ بْنِ نُونٍ نَبِيْسَتْ عَنْ سَعِيدِ
قَالَ فَبَيْنَمَا هُوَ فِي ظِلِّ صَخْرَةٍ فِي مَكَانٍ تَرِيَّانِ أَنْ تَضْرِبَ الْحَوْتُ وَمُوسَى نَسِمٌ فَقَالَ قَتَاهُ لَا
أَوْقِظْهُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْقِظَ نَسِيَ أَنْ يُخْبِرَهُ وَتَضْرِبَ الْحَوْتُ حَتَّى دَخَلَ الْبَحْرَ فَأَمْسَكَ اللَّهُ
عَنْهُ جَرِيَّةَ الْبَحْرِ حَتَّى كَانَتْ أَثَرُهُ فِي حَجَرٍ قَالَ لِي عُمَرُ هَكَذَا كَانَتْ أَثَرُهُ فِي حَجَرٍ وَخَلَّفَ بَيْنَ
إِبْرَاهِيمَ وَالتَّيْنِ تَلْيَانَهُمَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ لَقَدْ قَطَعَ اللَّهُ عَنْكَ النَّصَبَ
لَيْسَتْ هَذِهِ عَنْ سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ فَوَجَعًا فَوَجَدَا خَضِرًا قَالَ لِي عُمَرُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ
طُفَيْسَةَ خَضِرَاءَ عَلَى كَبِدِ الْبَحْرِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ مُسَاجِي بِشُوبَةٍ قَدْ جَعَلَ طَرَفُهُ تَحْتَ
رِجْلَيْهِ وَطَرَفُهُ تَحْتَ رَأْسِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ هَلْ بَارِضِي مِنْ سَلَامٍ
مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَآئِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَا شَأْنُكَ قَالَ جِئْتُ
لَتُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رَشَدًا قَالَ أَمَّا يَكْفِيكَ أَنْ التَّوْرَةَ بِيَدَيْكَ وَأَنَّ الْوَحْيَ يَأْتِيكَ يَا مُوسَى

أَنْ لِي عِلْمًا لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَعْلِمَهُ وَإِنْ لَكَ عِلْمًا لَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَعْلِمَهُ فَأَخَذَ طَائِرٌ
 بِمَنْقَارِهِ مِنَ الْبَحْرِ وَقَالَ وَاللَّهِ مَا عَلِمِي وَمَا عَلِمَكَ فِي جَنْبِ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا كَمَا أَخَذَ هَذَا الطَّائِرُ
 بِمَنْقَارِهِ مِنَ الْبَحْرِ حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ وَجَدَا مُعَابَرًا صَغِيرًا تَحْمِلُ أَهْلَ هَذَا السَّاحِلِ
 إِلَى أَهْلِ هَذَا السَّاحِلِ الْآخَرِ عَرَفُوهُ فَقَالُوا عَبْدُ اللَّهِ الصَّالِحُ قَالَ قُلْنَا لِسَعِيدٍ خَصِرٌ قَالَ نَعَمْ
 لَا تَحْمِلُهُ بِأَجْرِ فَحَرَقَهَا وَوَقَدَ فِيهَا وَتَدَا قَالَ مُوسَى أَخَرَفَتْهَا لَتَغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا
 أَمْرًا قَالَ مَجَاعِدٌ مُنْكَرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا كَانَتْ الْأُولَى نِسْبَانًا
 وَالْوُسْطَى شَرْبًا وَالثَّلَاثَةُ عَمْدًا قَالَ لَا تَوَاحِدُنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا
 لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ يَعْلَى قَالَ سَعِيدٌ وَجَدَ غُلَامَانَا يَلْعَبُونَ فَأَخَذَ غُلَامًا كَافِرًا طَرِيفًا
 فَأَضَاعَهُ ثُمَّ ذَكَرَهُ بِالْمُسْكِينِ قَالَ اقْتُلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَوْ تَعْمَلُ بِالْحِجْنَتِ وَكَانَ ابْنُ
 عَبَّاسٍ قَرَأَ زَكِيَّةً زَكِيَّةً مُسْلِمَةً كَقَوْلِكَ غُلَامًا زَكِيًّا فَانْطَلَقَا فَوَجَدَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ
 فَأَقَامَهُ قَالَ سَعِيدٌ بِيَدِهِ هَكَذَا وَرَفَعَ يَدَهُ فَاسْتَقَامَ قَالَ يَعْلَى حَسِبْتُ أَنَّ سَعِيدًا قَالَ فَسَحَّحَهُ
 بِيَدِهِ فَاسْتَقَامَ قَالَ لَوْ شِئْتُ لَأَتَّخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ سَعِيدٌ أَجْرًا ذَاكُلَهُ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ وَكَانَ
 أَمَامَهُمْ قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَزْعُمُونَ عَنْ غَيْرِ سَعِيدٍ أَنَّهُ هُوَ دَدُ بْنُ بُدَدٍ وَالْغُلَامُ
 الْمُقْتُولُ اسْمُهُ بَزْعُمُونَ جَبَسُورٌ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا فَأَرَدْتُ إِذَا هِيَ مَرَّتْ بِهِ أَنْ
 يَدْعِيَا لَعْنَتِيهَا فَإِذَا جَاوَزُوا أَصْلَحُوهَا فَانْتَفَعُوا بِهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ سَدَّوْهَا بِقَارُورَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَقُولُ بِالْقَارِ كَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ وَكَانَ كَافِرًا فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا صُغْيَانًا وَكُفْرًا أَنْ يَحْمِلَهُمَا
 حُبًّا عَلَى أَنْ يُتَابِعَاهُ عَلَى دِينِهِ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا لِقَوْلِهِ
 قَتَلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا هُمَا بِهِ أَرْحَمُ مِنْهُمَا بِالْأَوَّلِ الَّذِي قَتَلَ خَصِرٌ وَزَعَمَ غَيْرُ سَعِيدٍ
 أَنَّهُمَا أُبْدِلَا جَارِيَةً وَأَمَّا دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ فَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ إِنَّهَا جَارِيَةٌ ٤ بَابُ قَوْلِهِ
 تَعَالَى فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِقَتَاهُ إِنَّمَا عَدَّاهُ نَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا إِلَى قَوْلِهِ تَجَبُّا صُنْعًا

عملاً جَوْلاً قال ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَأَرْتَدَّا عَلَى آثَارِنَا قُصَصًا أَمْرًا وَنُكْرًا دَاهِيَةً يَنْقُصُ
 يَنْقُصُ كَمَا تَنْقُصُ السِّنُّ لَتَنْخِذَتْ وَاتَّخَذَتْ وَاحِدٌ رَحْمًا مِنَ الرَّحْمِ وَهِيَ أَشَدُّ مِبَالِغَةً مِنَ
 الرَّحْمَةِ وَيُظَنُّ أَنَّهُ مِنَ الرَّحِيمِ وَتُدْعَى مَكَّةُ أُمُّ رَحِمٍ أَيْ الرَّحْمَةُ تَنْزِلُ بِهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
 ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَفِينُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ
 قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ نَوْفًا الْبِكَائِي يُزْعَمُ أَنَّ مُوسَى بَنَى إِسْرَآئِيلَ لَيْسَ مُوسَى لِلْخَصْرِ فَقَالَ
 كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنَا أُتِيَ بِنِ كَعْبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَامَ مُوسَى
 خَطِيئًا فِي بَنِي إِسْرَآئِيلَ فَقِيلَ لَهُ أَيْ النَّاسِ أَعْلَمُ قَالَ أَنَا فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ لَمْ يَرِدَّ الْعِلْمُ
 إِلَيْهِ وَأَوْحَى إِلَيْهِ بَلَى عَمِدٌ مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ أَيْ رَبِّ كَيْفَ
 السَّبِيلُ إِلَيْهِ قَالَ تَأْخُذُ حَوْثًا فِي مَكْتَلٍ فَحَيْثُ مَا فَتَحْتِ الْكُوتَ فَاتَّبِعْهُ قَالَ فَخَرَجَ مُوسَى
 وَمَعَهُ فَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ وَمَعَهُمَا الْكُوتُ حَتَّى انْتَهِيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَتَنَزَّلَا عَنْهَا قَالَ فَوَضَعَ
 مُوسَى رَأْسَهُ فَذَامَ قَالَ سَفِينٌ وَفِي حَدِيثٍ غَيْرِ عَمْرِو قَالَ وَفِي أَصْلِ الصَّخْرَةِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهُ
 الْحَيُوتُ لَا يُصِيبُ مِنْ مَائِهَا شَيْءٌ إِلَّا حَيِيَ فَأَصَابَ الْكُوتَ مِنْ مَاءٍ تَلَسَّكَ الْعَيْنُ قَالَ فَتَحَرَكَ
 وَانْسَلَّ مِنَ الْمَكْتَلِ فَدَخَلَ الْبَحْرَ فَلَمَّا اسْتَبْقَظَ مُوسَى قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا الْآيَةُ قَالَ وَلَمْ
 يَجِدِ النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ مَا أُمِرَ بِهِ قَالَ لَهُ فَتَاهُ يُوشَعَ بْنُ نُونٍ أَرَأَيْتَ إِنْ أَوْيَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ
 فَإِنِّي نَسِيتُ الْآيَةَ قَالَ فَرَجَعَا يَقْضِيَانِ فِي آثَارِهِمَا فَوَجَدَا فِي الْبَحْرِ كَالطَّائِفِ مَمَرٌ الْكُوتِ
 فَكَانَ لِفَتَاهُ عَجَبًا وَالْكَوْتَ سَرَبًا قَالَ فَلَمَّا انْتَهِيَا إِلَى الصَّخْرَةِ إِذَا هُمَا بِرَجُلٍ مَسْجُوعٍ بِثَوْبٍ
 فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى قَالَ وَأَنْتَ بِأَرْضِكَ السَّلَامُ مِنْ أَنْتَ فَقَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنَى
 إِسْرَآئِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي عَمَّا عَلَّمْتَ رَشَدًا قَالَ لَهُ الْخَصْرُ يَا مُوسَى
 إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنَ اللَّهِ عِلْمُكَ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنَ اللَّهِ عِلْمُ نَبِيِّهِ اللَّهِ لَا
 تُعَلِّمُهُ قَالَ بَلَى أَتَّبِعُكَ قَالَ فَإِنْ أَتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا

فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ فَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ فَعَرَفَ الْخَضِرُ فَحَمَلُوهُ فِي سَفِينَتِهِمْ بِغَيْرِ نَدْوٍ
يَقُولُ بِغَيْرِ أَجْرٍ فَرَكِبَا السَّفِينَةَ وَوَقَعَ عَصْفُورٌ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَعَمَسَ مِنْقَارُهُ فِي الْبَحْرِ
فَقَالَ الْخَضِرُ مُوسَى مَا عَلِمَكَ وَعِلْمِي وَعِلْمُ الْخَالِئِشِقِ فِي عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مَقْدَارُ مَا عَمَسَ هَذَا
الْعَصْفُورُ مِنْقَارُهُ قَالَ فَلَمْ يَفْجَأْ مُوسَى أَنْ عَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى قُدُومِ فَحَرَقَ السَّفِينَةَ فَقَالَ لَهُ
مُوسَى قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَدْوٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَحَرَقْتَهَا لِنُتْعِرَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ الْآيَةَ
فَانْطَلَقَا إِذَا هُمَا بِغُلَامٍ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَامَانِ فَأَخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ فَقَطَّعَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى
أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ
مَعِيَ صَبْرًا إِلَى قَوْلِهِ فَأَبَوْا أَنْ يُصَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَقَالَ بِيَدِهِ
هَكَذَا فَأَقَامَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَنَا دَخَلْنَا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَلَمْ يُصَيِّفُونَا وَلَمْ يُطْعَمُونَا لَوْ شِئْتَ
لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِدْنَا أَنَّ مُوسَى صَبَرَ حَتَّى يُقْصَ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا
قَالَ وَكُنْ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ
كَافِرًا، هَ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ هَلْ تَنْبِئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصْعَبٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ
قُلْ هَلْ تَنْبِئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا هَ الْخُرُوبَةُ قَالَ لَا هَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى أَمَّا الْيَهُودُ فَكَذَّبُوا
مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا النَّصَارَى فَكَفَرُوا بِالْحَنَّةِ وَقَالُوا لَا طَعَامَ فِيهِمَا وَلَا شَرَابَ
وَالْخُرُوبَةُ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَكَانَ سَعْدٌ يُسَمِّيهِمُ الْفَاسِقِينَ،

٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ الْآيَةُ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا الْغُبَرِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو الزُّنَادُ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ

لَيَأْتِيَنَّ الرَّجُلُ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحُ بَعُوضَةٍ وَقَالَ أَقْرَعُوا فَلَا نَقِيمَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنَّا وَعَسَىٰ يَكْفِي بَنِي كَيْسَرَ عَنِ الْمَغِيرَةِ بَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ ابْنِ الزُّنَادِ مِثْلَهُ،

سورة مريم ١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهَيِّعَصَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْمَعَ بِهِمْ وَأَبْصَرَ اللَّهُ يَقُولُهُ وَفِي الْيَوْمِ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يَبْصُرُونَ فِي ضَلَالٍ مَبِينٍ يَعْنِي قَوْلُهُ أَسْمَعَ بِهِمْ وَأَبْصَرَ الْكَفَّارَ يَوْمَئِذٍ أَسْمَعَ شَيْءٍ وَأَبْصَرَ لَأَرْجَمَنَّكَ لَأَشْتَمَنَّكَ وَرَبَّنَا مَنظُرًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عِيْنَةُ تَوْرُهُ أَرَأَيْتَ تَرْجِعُهُمْ إِلَى الْمَعَاصِي أَرْجَأًا وَقَالَ مُجَاهِدٌ إِذَا عَرِجًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَرَدًا عَطَاشًا أَتَانَا مَا لَا إِدَا قَوْلًا عَظِيمًا رَكْنَا صَوْتًا غَيًّا خُسْرَانًا بُكْيًا جَمَاعَةً بَاكِ صُلْبًا صَلَّى يَصْلَى نَدِيًّا وَالنَّادِي وَاحِدٌ مَجْلِسًا ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْكَاسِرَةِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بَنِي غِيَاثٍ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْحُدْرِيُّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْتِي بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ كَيْسَ أَمْلَحَ فَيُنَادِي مُنَادِيًا يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيُشْرَتُّبُونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ وَكَلَّمْ قَدْ رَأَاهُ ثُمَّ يَنْدِي يَا أَهْلَ النَّارِ فَيُشْرَتُّبُونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ وَكَلَّمْ قَدْ رَأَاهُ فَيُدْبِحُ ثُمَّ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خَلَوْا فَلَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ خَلَوْا فَلَا مَوْتَ ثُمَّ قَرَأَ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْكَاسِرَةِ إِنَّ قُصِي الْأَمْرُ وَفِي غَفْلَةٍ وَهُوَ فِي غَفْلَةٍ أَهْلُ الدُّنْيَا وَفِي لَا يُؤْمِنُونَ ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِالْأَمْرِ رَبَّكَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ قَالٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنِ سَعِيدٍ بَنِي جُمَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لُجَيْرَتِيلُ مَا يَنْعَكَ أَنْ تَوْرُنَا أَكْثَرَ

مِمَّا نَزَّلْنَا فَنَزَّلَتْ وَمَا نُنَزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا ٣ بَابُ قَوْلِهِ
 أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ
 عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصَّاحِي عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَمِعْتُ خُبَابًا قَالَ جِئْتُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلَ
 السَّهْمِيِّ أَنْقَاضَاهُ حَقًّا لِي عِنْدَهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ فَقُلْتُ لَا حَتَّى تَمُوتَ
 ثُمَّ نُبَعِّثُ قَالَ وَانْسَى بَيِّنَاتٍ ثُمَّ مَبْعُوثٌ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنْ لِي هُنَاكَ مَالًا وَوَلَدًا فَأَقْضِيكَ
 فَنَزَّلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ
 وَحَفْصُ وَابُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَطْلَعَ الْغَيْبِ أَمْ أَتَّخَذَ عِنْدَ
 الرَّحْمَنِ عَهْدًا الْآيَةُ قَالَ مَوْثِقًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ
 أَبِي الصَّاحِي عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَابٍ قَالَ كُنْتُ قَبِيْنَا بِمَكَّةَ فَعَمِلْتُ لِلْعَاصِ بْنِ وَائِلَ السَّهْمِيِّ
 سَيْفًا فَجِئْتُ أَنْقَاضَاهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ فَقُلْتُ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى يُمِيتَكَ
 اللَّهُ ثُمَّ يُحْيِيكَ قَالَ إِذَا أَمَتْنِي اللَّهُ ثُمَّ بَعَثْنِي وَلِي مَالًا وَوَلَدًا فَانْزِلْ اللَّهُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ
 بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا أَطْلَعَ الْغَيْبِ أَمْ أَتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا قَالَ مَوْثِقًا وَنُحْمُ
 يَقُولُ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سَفِينِ سَيْفًا وَلَا مَوْثِقًا ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ
 وَنَعُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مِمَّا حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
 سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ أَبَا الصَّاحِي يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَابٍ قَالَ كُنْتُ قَبِيْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 وَكَانَ لِي دَيْسَنٌ عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلَ فَاتَّاهُ بِنَقَاضَاهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ
 فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ حَتَّى يُمِيتَكَ اللَّهُ ثُمَّ يَبْعَثُ قَالَ فَدَرَنْتِي حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ أُبْعَثُ فَسَوِّفُ
 أُوتِي مَالًا وَوَلَدًا فَأَقْضِيكَ فَنَزَّلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا
 وَوَلَدًا ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَنُرِثُهُ مَا يَقُولُ وَبَيِّنَاتِنَا فَرَدًّا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِلْجِبَالِ هَذَا هَذَا
 حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصَّاحِي عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَابٍ قَالَ

كُنْتُ رَجُلًا قَيْنًا وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ دَيْسٌ قَاتِلِيهِ أَنْقَاضَاهُ فَقَالَ لِي لَا أَقْضِيكَ
حَتَّى تَكْفُرَ بِمَا كُفَرْتُ بِهِ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَبْعَثَ قَالَ وَأَنْتَ مُبْعُوثٌ مِنْ
بَعْدِ الْمَوْتِ فَسَوْفَ أَقْضِيكَ إِذَا رَجَعْتُ إِلَى مَالٍ وَوَلَدٍ فَنَزَلَتْ أَفْرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ
لَأُوتِينَ مَالًا وَوَلَدًا أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ آتَاكَ مِنَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ
لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا وَنَزَّلْنَاهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا،

سورة طه ٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ عِزْرَةُ وَالصَّحَاكُ بِالنَّبِطِيَّةِ طَهُ يَا رَجُلُ يَقَالُ كُلُّ مَا لَمْ يَنْطِقْ بِحَرْفٍ أَوْ فِيهِ تَمَتَّةٌ
أَوْ فِافَاةٌ فِيهِ عُقْدَةٌ أَرَى ظَهْرِي فِيَسَاخَتَكُمْ يَهْلِكُكُمْ الْمُتَلَّى تَأْنِيَتْ الْأَمَثَلُ يَقُولُ بِدِينِكُمْ
يَقَالُ خُذِ الْمُتَلَّى خُذِ الْأَمَثَلُ ثُمَّ أَتَدُوا صَفًّا يَقَالُ هَلْ أَتَيْتَ الصَّفَّ الْيَوْمَ يَعْنِي الْمُصَلَّى
الَّذِي يُصَلَّى فِيهِ فَأَوْجَسَ أَضْمَرُ خَوْفًا فَنَازَعَتِ السَّوَادُ مِنْ خِيفَةٍ لِكُسْرَةِ الْحَاءِ فِي جُدُوعِ
الْتَّخْلِيلِ أَيْ عَلَى جُدُوعِ خَطْبِكَ بِأَنَّكَ مِمَّسَّاسٌ مَصْدَرُ مَاسَةٍ مِمَّسَّاسًا لِمَنْسَقَفَةٍ لِنَذْرِيَّتِهِ
فَاعًا يَعْلُوهُ الْمَاءُ وَالصَّقَصَفُ الْمُسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ لِلَّيِّ الَّذِي
اسْتَعَارُوا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ فَقَدَّرْنَاهَا فَالْقَيْنَاهَا أَلْقَى صَنِيعٌ فَتَسَى ۖ يَقُولُونَهُ أَخْطَأَ الرَّبُّ لَا
يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا أَنْجَلُ هَمَسًا حِسُّ الْأَقْدَامِ حَشَرْتَنِي أَعْمَى عَنْ حُجَّتِي وَكُنْتُ بِصِيرًا
فِي السُّدُنِيَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَثَلُهُمْ أَعْدَلُهُمْ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَضْمًا لَا يُظْلَمُ فِيهِ هَضْمٌ مِنْ
حَسَنَاتِهِ عَوْجًا وَادِيًا أَمَثًا رَابِيَةً سَبْرَتْنَاهَا حَسَلَتْنَاهَا الْأَوَّلُ النَّهْيُ التَّقَى ضَنْكًا الشَّقَاءُ هَوَى
شَقَى الْمَقْسَدِ الْمُبَارَكِ طُؤَى اسْمُ الْوَادِي يَمْلِكُنَا بِالْمُرْنَا سَوَى مَنَصَفٍ بَيْنَهُمْ يَبْسَا
يَابِسًا عَلَى قَدَرٍ مَوْعِدٍ لَا تَنْبِيَا تَضَعُفًا، ۱ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَصْطَفَعْنَاكَ لِنَفْسِي حَدَّثَنَا

التَّصَلُّتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ حَدَّثَنِي مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ
عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ التَّقَى آدَمُ وَمُوسَى قَالَ مُوسَى لِآدَمَ
أَنْتَ الَّذِي أَشَقَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ لَهُ آدَمُ أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ
اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَاصْطَفَاكَ لِنَفْسِهِ وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَوَجَدْتَهَا كَتَبَ عَلَيَّ قَبْلَ
أَنْ يَخْلُقَنِي قَالَ نَعَمْ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، النِّيمَ الْبَحْرُ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى
مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرِبْ لَهُمْ نَازِلًا فَفِي الْبَحْرِ يَمَسُّ مَا إِلَى قَوْلِهِ وَمَا هَدَى
حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٌ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَالْيَهُودُ
تَصُومُ عَشُورَاءَ فَسَأَلَهُمْ فَقَالُوا هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْ أَوَّلَ مُوسَى مِنْهُمْ فَصُومُوا، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ
الْجَنَّةِ فَتَشْقَى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ النَّجَّارِ عَنْ جَبْرِ بْنِ
إِبْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ حَاجَّ مُوسَى آدَمَ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ الَّذِي أَخْرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الْجَنَّةِ بِذَنْبِكَ وَأَشَقَيْتَهُمْ قَالَ
قَالَ آدَمُ يَا مُوسَى أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ أَنْتَلُوْنِي عَلَى أَمْرِ كَتَبَهُ اللَّهُ
عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي أَوْ قَدَّرَهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى،

سورة الأنبياء ٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ

سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بنى اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هـ
 من العناية الأول وهـ من تلادى وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلكك مثل
 فلكة المغزل يسبحون يدورون قال ابن عباس نقشت رعت يصكبون يمنعون أمتكم
 أمة واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحمشية وقال غيره أحسوا
 توفعوه من أحسست خامدين هامدين حصيد مستأصل يقع على الواحد والاثنتين
 والجميع لا يستحسرون لا يعيرون ومنه حسيير وحسرت بعيري عيف بعيد نكسوا ردوا
 صنعة لبوس الدروع تقطعوا أمرم اختلفوا الحسييس والحس والجرس والهمس واحد وهو من
 الصوت الخفى، آنذاك أعلمناك آذنتكم اذا أعلمته فأنت وهو على سواء لم تغدر وقال
 مجاهد لعلمكم تسألون تفهمون ارتضى رضى التماثيل الاصنام الساجد الصكيفة، ٢ باب
 قوله تعالى كما بدأنا أول خلق حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن المغيرة
 ابن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده
 وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان أول من يكسى يوم القيمة ابراهيم ألا انه يجاء برجال
 من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب اكملني فيقال لا تدرى ما أحدثوا بعدك
 فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله شهيدا فيقال ان
 هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم،

سورة الحج ٣٢

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عيينة المخبئين المطمئنين وقال ابن عباس اذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته

اذا حدث ألقى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقى الشيطان ويحكم الله آياته ويقال
 أمنيته قرآته إلا أمانى يقرؤون ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون
 يقرطون من السطوة ويقال يسطون يبطشون وهذوا الى الطيب من القول ألهموا الى القرآن
 وهذوا الى صراط الحميد الاسلام قال ابن عباس بسبب الى السماء بحبل الى سقف البيت
 تذهل تشغل ، ١ باب قوله تعالى وترى الناس سُكَّارَى حدثنا عمرو بن حفص قال حدثنا
 ابي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم يقول الله عز وجل يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَا آدَمُ يَقُولُ لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ فَيَنَادِي بِصَوْتٍ
 إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ بَعَثْنَا إِلَى النَّارِ قَالَ يَا رَبِّ وَمَا بَعَثَ النَّارَ قَالَ مِنْ كُلِّ
 أَلْفٍ أَرَاهُ قَالَ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ فحينئذ تصع الحامل حملها ويشيب الوليد وتري
 الناس سُكَّارَى وما لم بسُكَّارَى ولكن عذاب الله شديد فشَفَّ ذلك على الناس حتى تغيرت
 وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج تسع مائة وتسعة وتسعين
 ومنكم واحد ثم أنتم في الناس كالشجرة السوداء في جنب الثور الأبيض او كالشجرة البيضاء
 في جنب الثور الأسود وأنى لأرجو أن تكونوا ربَّع أهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث أهل
 الجنة فكبرنا ثم قال شطر أهل الجنة فكبرنا قال أبو أسامة عن الأعمش تری الناس
 سُكَّارَى وما لم بسُكَّارَى قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى
 ابن يونس وابو معاوية سُكَّارَى وما لم بسُكَّارَى ، ٢ باب قوله تعالى ومن الناس من يعبد
 الله على حرفٍ فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة ألقب على وجهه خسِر الدنيا
 والآخرة الى قوله ذلك هو الضلال البعيد أنرفتمهم وسعتمهم حدثنا ابراهيم بن الحارث قال
 حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد بن جبهر عن
 ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فإن

وَلَدَتْ أَمْرَأَتُهُ غُلَامًا وَفُتِحَتْ خَيْلُهُ قَالَ هَذَا دِينُ صَالِحٍ وَإِنْ لَمْ تَلِدْ أَمْرَأَتُهُ وَلَمْ تُنْتَحِ خَيْلُهُ
قَالَ هَذَا دِينُ سَوَاءٍ ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ
ابْنِ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو هَاشِمٍ عَنْ ابْنِ مَجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ
ابْنِ ذَرٍّ أَنَّهُ كَانَ يُقَسِّمُ فِيهَا أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ نَزَلَتْ فِي حَمْزَةٍ
وَصَاحِبِيَّةٍ وَعُتْبَةٍ وَصَاحِبِيَّةٍ يَوْمَ بَرَزُوا فِي يَوْمٍ بِدْرٍ رَوَاهُ سَفِينٌ عَنْ ابْنِ هَاشِمٍ عَنْ ابْنِ مَجْلَزٍ
قَوْلَهُ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو مَجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ قَالَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ بَحَثُوا بَيْنَ يَدَيِ
الرَّحْمَنِ لِلْخُصُومَةِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ قَيْسٌ وَفِيهِمْ نَزَلَتْ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ قَالَ
مُؤَدِّبُ بَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى حَمْزَةٍ وَعُتْبَةٍ وَشَيْبَةٍ بِنِ رُبَيْعَةٍ وَعُتْبَةٍ بِنِ رُبَيْعَةٍ وَالْوَلِيدُ بِنِ عُتْبَةٍ،

سورة المؤمنین ٢٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَبْعَ طَرَائِفَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ لَهَا سَابِقُونَ سَبَقَتْ لَهُمُ السَّعَادَةُ قُلُوبُهُمْ
وَجَلَّتْ خَائِفِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَبِيحَاتٍ بَعِيدٌ بَعِيدٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ فَاسْتَلِ الْعَادِيْنَ الْمَلَائِكَةُ
لَتَاكِبُونَ لَعَادِلُونَ كَالْحَيَّاتِ عَلَى حَبَسٍ وَقَالَ غَيْرُهُ مِنْ سُلَالَةِ الْوَلَدِ وَالنُّطْقَةُ السُّلَالَةُ وَالْجَنَّةُ
وَالْجَنُونَ وَاحِدٌ وَالْغَنَاءُ الْزَيْدُ وَمَا ارْتَفَعَ عَنِ الْمَاءِ وَمَا لَا يَنْتَفِعُ بِهِ،

سورة النور ٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ خِلَالِهِ مِنْ بَيْنِ أَضْعَافِ السَّحَابِ سَنَا بَرْقَهُ الصَّبَاةُ مُدْعَيْنِ يَقَالُ لِلْمُسْتَخْدِي مُدْعِنِ

أَشْتَاتَا وَشَتَّى وَشَتَاتٍ وَشَتَّى وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا بَيِّنَاتٍهَا وَقَالَ غَيْرُهُ سُمِّيَ
الْقُرْآنُ لِحُمَاةِ الشُّوَرِ وَتُحْمِيَتِ السُّورَةُ لِأَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ مِنَ الْأُخْرَى فَلَمَّا قُرِنَ بَعْضُهَا إِلَى
بَعْضٍ سُمِّيَ قُرْآنًا، وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عِيَاضٍ الثُّمَالِيُّ الْمَشْكُوكَةُ الْكُتُوبُ بِلسَانِ الْبَشَرِ وَقَوْلُهُ إِنَّ عَلَيْنَا
جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ تَالِيْفٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فَإِذَا قُرْآنُهُ فَاتَّبَعَ قُرْآنَهُ فَإِذَا جَمَعْنَاهُ وَالْفَنَاءُ فَاتَّبَعَ قُرْآنَهُ
أَيَّ مَا جُمِعَ فِيهِ فَاعْمَلْ بِمَا أَمَرَكَ اللَّهُ وَأَنْتَ نَهَاكَ اللَّهُ وَيَقَالَ لَيْسَ لِشَعْرَةٍ قُرْآنٌ أَيْ
تَالِيْفٌ وَسُمِّيَ الْفَرْقَانُ لِأَنَّهُ يَفْرِقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَيَقَالُ لِلْمَرْأَةِ مَا قَرَأْتَ بِسَلَا قَطُّ أَيْ لَمْ
تَجْمَعْ فِي بطنِهَا وَلَدًا وَيَقَالُ قُرْضُنَا مَا أَنْزَلْنَا فِيهَا فَرَأَتْصَ مَاخْتَلَفَتْ وَمَنْ قَرَأَ قُرْضُنَا يَقُولُ
قُرْضُنَا عَلَيْكُمْ وَعَلَى مَنْ بَعْدَكُمْ وَقَالَ مَجَاهِدٌ وَالْطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا أَيْ لَمْ يَدْرُوا لِمَا
بِهِمْ مِنَ الصِّغَرِ ١ بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ
الْآيَةُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسُوفَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي
الزُّهْرِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عُبَيْدًا أَيْ عَصَمَ بْنَ عَدِيٍّ وَكَانَ سَيِّدَ بَنِي تَجْلَانَ فَقَالَ
كَيْفَ تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنْتُهُ فَتَقَتَّلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ سَلُّ لِي رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَيُّ عَصَمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَكَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ فَسَأَلَهُ عُبَيْدٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَرِهَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا قَالَ عُبَيْدٌ وَاللَّهِ لَا أَنْتَهِيَ حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَجَاءَهُ عُبَيْدٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنْتُهُ فَتَقَتَّلُونَهُ
أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ
فَأَمْرُهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَلْعَنَةِ بِمَا سَمَى اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَلَاعْنَهَا ثُمَّ قَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ حَبَسْتُهُمَا فَقَدْ ظَلَمْتُهُمَا وَطَلَقْتُهُمَا فَكَانَتْ سُنَّةٌ لِمَنْ كَانَ بَعْدَهُمَا الْمُتَلَاعِنَيْنِ
ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظَرُوا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْأَلَكُمْ أَدْعِي الْعَيْنَيْنِ عَظِيمَ

الْأَلْبَتَيْنِ حَدَّثَ السَّاقِينَ فَلَا أَحْسِبُ عَوِيْرًا إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْبَبُ
 كَانَهُ وَحَرَةً فَلَا أَحْسِبُ عَوِيْرًا إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى التَّمَعْتِ الَّذِي نَعَتْ بِهِ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَصْدِيقِ عَوِيْرٍ فَكَانَ بَعْدَ يُنْسَبُ إِلَى أُمِّهِ ٢ بَابُ
 قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْأَخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ دَاوُدَ
 أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَجُلًا أَقْبَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَهُ ثُمَّ قَتَلُوهُ أَمْ كَيْفَ
 يَفْعَلُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمَا مَا ذَكَرَ فِي الْقُرْآنِ مِنَ التَّلَاعُنِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَدْ قُضِيَ فِيكَ وَفِي امْرَأَتِكَ قَالَ فَتَلَاعَمْنَا وَأَنَا شَهِدْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَغَارَفَهَا فَكَانَتْ سُنَّةً أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ التَّلَاعِمِينَ وَكَانَتْ حَامِلًا فَأَكَرَّ حَمْلَهَا وَكَانَ
 ابْنُهَا يُدْعَى إِلَيْهَا ثُمَّ جَرَتْ السُّنَّةُ فِي الْمَمِيرَاتِ أَنْ يُوْثَّقَ مِنْهَا مَا فُوضَ إِلَيْهَا ٣
 بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَذَرُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ أَنَّهُ لَيْسَ بِالْكَاذِبِينَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةٍ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرِيكِ
 ابْنِ سَحْمَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيِّنَةُ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِذَا رَأَى أَحَدُنَا عَلَى امْرَأَتِهِ رَجُلًا يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ الْبَيِّنَةُ وَالْأَحَدُ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ هِلَالٌ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنِّي لَصَادِقٌ فَلْيُنْزِلْنِي اللَّهُ مَا
 يَبْرِي ظَهْرِي مِنْ لَدُنْ فَنَزَلَ جِبْرِئِيلُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ وَالَّذِينَ يَزُومُونَ أَزْوَاجَهُمْ فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ
 إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ فَانصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَجَاءَ هِلَالٌ فَشَهِدَ
 وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ ثُمَّ
 قَامَتْ فَشَهِدَتْ فَأَمَّا كَانَتْ عِنْدَ الْخَامِسَةِ وَفَقَّوْهَا وَقَالُوا أَنَّهَا مُوجِبَةٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَتَلَكَّاتُ

ونكصت حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت لا أفصح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبصروها فان جاءت به أكحل العينين سابع الأليتين خذلي الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن، ٤ باب قوله تعالى وَالْحَاكِمَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ حَدَّثَنَا مُقَدَّمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عُمَى الْقَاسِمِ بْنِ جَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا رَمَى امْرَأَتَهُ فَانْتَفَى مِنْ وَلَدِهَا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَلَعْنَا كَمَا قَالَ اللَّهُ ثُمَّ قَضَى بِالْوَلَدِ لِلرَّأَةِ وَفَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ، ٥ باب قوله تعالى إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْأَفْكِ عَصَبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ أَقَالَ كَذَّابٌ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ قَالَتْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بِنِ سَلُولٍ، ٦ باب قوله تعالى وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُوتِيكَ مِنَ اللَّهِ ثُمَّ الْكَافِرُونَ حَدَّثَنَا جَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْأَفْكِ مَا قَالُوا فَبَرَّأَهَا اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكُلُّ حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ الَّذِينَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَقْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ فَأَيُّنَهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأفرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سَهْمِي فخرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فانا أَهْمَلُ في هودجى وأنزل فيه فسرنا حتى
إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك ودنا من المدينة فانلين آذن
ليلة بالرحيل ففممت حين آذنوا بالرحيل فشببت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأنى
أقبلت إلى رَحْلِي فإذا عقد لي من جَزَع ظفار قد انقطع فالتمسست عقدي وحسبني ابتغاوة
واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجى فرحلوه على بعيرى الذى كنت
ركبت ولم يحسبون أنى فيه وكان النساء اذناك خيفانا لم يثقلهن اللحم انما تاكل العلفه
من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا
الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجمت منازلهم وليس بها داع ولا
نجيب فأممت منزلى الذى كنت به وظننت أنهم سيفقدونى فيرجعون إلى فبينما أنا
جالسة في منزلى غلبتنى عينى فتممت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكوانى من
وراء الجيش فدلج فأصبح عند منزلى فرأى سواد انسان نائم فأتانى فعرفنى حين رأتى وكان
يرافى قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفنى فخمرت وجهى بحلمائى والله ما كلمنى
كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها
فانطلق يقود إلى الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا مؤخرين في كحر الظهيرة
فهلك من هلك وكان الذى تولى الأفك عبد الله بن أتي بن سلول فقدمنا المدينة
فاشتكيت حين قدمت شهراً والناس يقيضون في قول الحجاب الافك لا أشعر بشيء من
ذلك وهو يريبنى في وجعى أنى لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطاف الذى
كنت أرى منه حين اشتكى انما يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم
يقول كيف تبيكم ثم ينصرف فذاك الذى يريبنى ولا أشعر بالشئ حتى خرجت بعد ما

نَفَهْتُ فَخَرَجَتْ مَعِيَ أُمُّ مِسْطَاحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ وَهُوَ مُتَبَرِّزُنَا وَكُنَّا لَا تَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ
 وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنْفَ قَرِيبًا مِنْ بَيْتِنَا وَأَمَرْنَا أُمَّ الْعَرَبِ الْأَوَّلَى فِي التَّبَرُّزِ قَبْلَ الْغَائِطِ
 فَكُنَّا نَتَنَادَى بِالْكُنْفِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بَيْتِنَا فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَاحٍ وَفِي ابْنَةِ أُمِّ رُمٍّ
 ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرَ بْنِ عَامِرٍ خَالَتُ ابْنِ بَكْرِ الصَّدِيقِ وَابْنُهَا مِسْطَاحُ بْنُ
 أَنَاثَةَ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَاحٍ قَبْلَ بَيْتِي قَدْ فَرَعْنَا مِنْ شَأْنِنَا فَعَثَرْتُ أُمُّ مِسْطَاحٍ فِي مِرْطَها
 فَقَالَتْ تَعِسَ مِسْطَاحٌ فَقُلْتُ لَهَا بَشَسْ مَا قُلْتَ أَتَسَيِّبِينَ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا قَالَتْ أَيْ هَتَّاهُ
 أَوْلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ قَالَتْ قُلْتُ وَمَا قَالَ قَالَتْ فَاخْبِرْتَنِي بِقَوْلِ أَجَلِ الْإِنْفِكَ فَازْدَدْتُ مَرَضًا
 عَلَى مَرَضِي ثَلَمًا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي وَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْنِي سَلَمٌ
 ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَيْكُمُ فَقُلْتُ أَتَأْتَنِي لِي أَنْ أَتِيَ أَبَوَيَّ قَالَتْ وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ أَسْتَبْقِيَ
 الْخَبَرَ مِنْ قَبْلِهِمَا قَالَتْ فَاتَّنَّنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ أَبَوَيَّ فَقُلْتُ لِأُمِّي يَا
 أُمَّتَاهُ مَا يَخْذُلُ النَّاسَ قَالَتْ يَا بَنِيَّةُ هَوْنِي عَلَيْكَ فَوَاللَّهِ لَقَلَّ مَا كَانَتْ أَمْرًا قَطُّ وَصِيئَةً
 عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا كَثُرْنَ عَلَيْهَا قَالَتْ فَقُلْتُ سَجَّحَانِ اللَّهُ وَلَقَدْ تَخَدَّثَ
 النَّاسُ بِهَذَا قَالَتْ فَبِكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَبْرَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْخُلُ بِغُومٍ حَتَّى
 أَصْبَحْتُ أَبْكِي فَبَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ ابْنِ طَالِبٍ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ
 حِينَ اسْتَلْبِثَ الْوَحْيُ يَسْتَأْمِرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ قَالَتْ فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ وَبِالَّذِي يَعْلَمُ لَهُمْ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوَدِّ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلُكَ وَمَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ
 يُصَيِّفُ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءَ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَإِنْ تَسَمَّلَ لِلجَارِيَةِ تَصَدَّقَكَ قَالَتْ فَبَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيرَةَ فَقَالَ أَيْ بَرِيرَةُ هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيْبِيكَ قَالَتْ بَرِيرَةُ لَا وَالَّذِي
 بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا أَغْمَصَهُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ

عن عَجِينِ أَهْلِهَا فَتَنَّا قِيَسَ الدَّاجِنِ فَتَنَّا كَلِمَةَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَعْذَرَ يَوْمَئِذٍ
 مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُتَيْ بْنِ سَلُولٍ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمَنبَرِ
 يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ
 عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي
 إِلَّا مَعِيَ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَانَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَعْذِرُكَ مِنْهُ إِنْ كَانَ مِنْ
 الْأَوْسِ ضَرِبْتُ عُنُقَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْتُنَا فَفَعَلْنَا أَمَرَكَ قَالَتْ فَقَامَ
 سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنْ احْتَمَلْتَهُ الْحَمِيَّةَ فَقَالَ
 لِسَعْدٍ كَذَبْتَ لَعَنَهُ اللَّهُ لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرْ عَلَى قَتْلِهِ فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُصَيْنٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ
 سَعْدِ بْنِ مُعَانَ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ كَذَبْتَ لَعَنَهُ اللَّهُ لَنَقْتُلَنَّكَ فَأَنَّكَ مُنَافِقٌ تَجَادُلُ عَنِ
 الْمُنَافِقِينَ فَتَشَاوَرُ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّى قُتِلُوا أَنْ يَقْتَتِلُوا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَائِمٌ عَلَى الْمَنبَرِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْفِضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ
 قَالَتْ فَكَثُرَتْ يَوْمَئِذٍ ذَلِكَ لَا يَرْقَأُ لِي نَمْعٌ وَلَا أَكْتَاحِلُ بِنَوْمٍ قَالَتْ فَاصْبِرْ أَبَوَايَ عِنْدِي
 وَقَدْ كُنْتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا لَا أَكْتَاحِلُ بِنَوْمٍ وَلَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ يَظُنُّانِ أَنَّ الْمَكْنَءَ ثَالِقٌ كَيْدِي
 قَالَتْ فَبَيْنَهُمَا قِيَامٌ جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا ابْكِي فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذِنْتُ لَهَا
 فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِيَ قَالَتْ فَبَيْنَنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ قَالَتْ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مِنْذُ قَبْلِ مَا قَبِلَ قَبْلَهَا وَقَدْ لَبِثْتُ شَهْرًا
 لَا يُوحَى إِلَيَّ فِي شَأْنِي قَالَتْ فَتَشْهَدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ جَلَسَ ثُمَّ قَالَ
 أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتَ بِرَبِيعَةٍ فَسَيَبْرَأُكَ اللَّهُ وَإِنْ
 كُنْتَ أَلْهَمْتِ بِدَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُؤْتِي إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ إِلَى
 اللَّهِ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا

احسن منه قلادة فقلت لاني اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال والله ما ادرى
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا مسمى اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت ما ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وانا جارية حديثة
السن لا اقرأ كثيراً من القرآن اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استنقر في انفسكم
وصدقتم به فلمن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن
اعترفتم لكم بامر الله يعلم اني منه بريئة لتصدقني الله يعلم اني ما اجد لكم مثلاً
الا قول اني يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت
فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله يبرئني ببرائي ولكن
والله ما كنت اظن ان الله منزل في شائي وحياً يتلى ولشائي في نفسي كان احقر من
ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
خرج احد من أهل البيت حتى انزل عليه فأخذه ما كان تأخذه من البرحاء حتى انه
ليخدر منه مثل الجن من العزى وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه
قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يصحك فكانت اول
كلمة تكلم بها يا عائشة اما الله عز وجل فقد برأك فقالت امي قومي اليه قالت فقلت
والله لا اقوم اليه ولا احمده الا الله عز وجل وانزل الله ان الذين جاءوا بالا فك عصبة
منكم لا تحسبوه العشر الايات كلها فلما انزل الله هذا في برأعي قال ابو بكر الصديق
رضه وكان ينقذ على مسطح بن اثابة لقربته منه وفقره والله لا انفق على مسطح
شيئاً ابداً بعد الذي قل لعائشة ما قال فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يؤنوا اولي القرى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليصدقوا وليصدقوا الا يحبون

أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي أَحَبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ
إِلَى مَسَاحِجِ النِّفَقَةِ لِلَّهِ كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَنْزَعُهَا مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلِمُ زَيْنَبَ ابْنَةَ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِ فَقَالَ يَا زَيْنَبُ مَاذَا
عَلِمْتَ أَوْ رَأَيْتِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْمَى سَمِعِي وَبَصَرِي مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ وَهِيَ
لِلَّهِ كَانَتْ تُسَامِيئِي مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ وَطَفَقَتْ
اخْتُمَهَا حَمْنَةً تُحَارِبُ لَهَا فِيهِ لَكَتُ فِيمَنْ هَلَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْاَفْكَ ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَوْلَا
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَثَالَ بِجَاهِدِ
تَلَقَّوْهُ بِرُوبِهِ بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ تُفِيضُونَ تَقُولُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمٌ
عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ أُمِّ رُومَانَ أُمِّ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا رُمِيَتْ
عَائِشَةُ خَرَّتْ مَغْشِيًا عَلَيْهَا ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا
لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتُحْسِبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُوسَى قَالَ
حَدَّثَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا أَنَّ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ إِنَّ تَلَقَّوْنَهُ
بِأَلْسِنَتِكُمْ وَلَوْلَا أَنَّ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ
أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ اسْتَأْذَنَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَبْلَ مَوْتِهَا عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ مَغْلُوبَةٌ قَالَتْ أَخْشَى أَنْ
يُثْنِي عَلَيَّ فَقِيلَ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ وَجْهِ الْمُسْلِمِينَ قَالَتْ أَتَذُنُوا
لَهُ فَقَالَ كَيْفَ تَجِدِينَكَ قَالَتْ خَيْرٌ أَنْ أَتَقَبِّلَ قَالَ فَأَذِنَ بِخَيْرٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ زَوْجَةُ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَمْنَحْ بِكَرًا غَيْرِكَ وَنَزَلَ عَذْرُوكَ مِنَ السَّمَاءِ وَدَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ
خِلَافَهُ فَقَالَتْ دَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَقْنَمَنِي عَلَى وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ نِسِيًّا مَنَسِيًّا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الْقَاسِمِ أَنَّ ابْنَ

عباس رضى الله عنه استأذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسباً منسياً، ٩ باب قوله تعالى يَعْظُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصَّخَيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَ حَسَّانُ ابْنُ ثَابِتٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا قُلْتُ إِنَّمَا ذَنِبَنِي لِهَذَا قَالَتْ أَوْلَيْسَ قَدْ أَصَابَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ قَالَ سَفِينُ تَعْنِي ذَهَابَ بَصَرِهِ فَقَالَ

حَصَانُ رَزَانٍ مَا تَزُنُّ بِرَبِيبَةٍ وَتُصْبِحُ غَرَّتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ

قَالَتْ لَكِنْ أَنْتَ، ١٠ باب قوله تعالى وَيَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَدَى أَنبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصَّخَيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ عَلَى عَائِشَةَ فَشَبَّهَ وَقَالَ

حَصَانُ رَزَانٍ مَا تَزُنُّ بِرَبِيبَةٍ وَتُصْبِحُ غَرَّتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ

قَالَتْ لَسْتُ كَذَلِكَ قُلْتُ تَدْعِينِ مِثْلَ هَذَا يَدْخُلُ عَلَيْكَ وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِي تَوَدَّى كِبَرَهُ مِنْهُمْ فَقَالَتْ وَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَبَى وَقَالَتْ وَقَدْ كَانَ يَرُدُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١١ باب قوله تعالى إِنْ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَوْفٌ رَحِيمٌ وَلَا يَأْتِلِ أُولُوا الْقَصَلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا يُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذُكِرَ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خُطْبَتِهِ فَتَشَهَّدَ فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ مَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أَنْاسِ آبْنُو أَهْلِي وَأَيْمُ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوءٍ وَابْنُوهُمْ مِنْ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ

ولا يَدْخُلُ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ وَلَا غَيْبٌ فِي سَفَرٍ إِلَّا غَابَ مَعِيَ فقام سعد بن معاذ فقال ائْتِنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ نَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ وقام رجل من بني الخزرج وكذبت أم حسان ابن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت أمي والله لو كانوا من الأوس ما أحسببت أن تضرب أعناقهم حتى كاد أن يكون بين الأوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعى أم مسطح فبعثت وقالت تعس مسطح فقلت أي أم تسبين ابنك ثم عثرت الثانية فقلت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما أسبه إلا فيك فقلت في أي شأني قالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت إلى بيتي كان الذي خرجت له لا أجِدُ منه قليلاً ولا كثيراً ووَعِيتُ فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أَرْسَلَنِي إِلَى بَيْتِ أَبِي فَأَرْسَلَ مَعِيَ الْغُلَامُ فَدْخَلْتُ الدَّارَ فَوَجَدْتُ أُمَّ رُومَانَ فِي السَّقْلِ وَأَبَا بَكْرٍ فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ فَقَالَتْ أُمِّي مَا جَاءَ بِكَ يَا بَنِيَّةَ فَأَخْبَرْتُهَا وَذَكَرْتُ لَهَا الْحَدِيثَ وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مِنِّي فَقَالَتْ يَا بَنِيَّةَ خَفِّصِي عَلَيْكَ الشَّانَ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَقَدْ مَا كَانَتْ أَمْرًا حَسَنًا عِنْدَ رَجُلٍ يَحِبُّهَا لَهَا صَرَائِرُ إِلَّا حَسَدَتْهَا وَقِيلَ فِيهَا وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مِنِّي قُلْتُ وَقَدْ عَلِمَ بِهِ أَنِّي قَالْتُ نَعَمْ قُلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَعْبِرْتُ وَبَكَيْتُ فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٍ صَوْتِي وَهُوَ فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ فَنَزَلَ فَقَالَ لَأُمِّي مَا شَانُهَا قَالَتْ بَلَغَهَا الَّذِي ذَكَرَ مِنْ شَانِهَا فَخَاصَتْ عَيْنَاهُ قَالَ فَسَمِعْتُ عَلَيْكَ أَيَّ بَنِيَّةٍ إِلَّا رَجَعْتَ إِلَى بَيْتِكَ فَرَجَعْتُ وَلَقَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتِي فَسَأَلَ عَنِّي خَادِمَتِي فَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْنًا إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ تَرْفُدُ حَتَّى تَدْخُلَ الشَّاةُ فَتَأْكُلُ خَمِيرَهَا أَوْ عَجِينَهَا وَانْتَهَرَهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَصْدُقِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اسْقُطُوا لَهَا بِهِ فَقَالَتْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى تَبْرِ الذَّهَبِ الْأَثَمِ وَبَلَغَ الْأَمْرُ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي قِيلَ لَهُ فَقَالَ

سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط قالت عائشة فقتل شهيداً في سبيل الله
 قالت وأصبح أبواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
 صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني أبواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
 أما بعد يا عائشة إن كنت قارئت سورة أو ظلمت فتوبى إلى الله فإن الله يقبل التوبة عن عباده
 قالت وقد جاءت امرأة من الانصار فهي جالسة بالباب فقلت ألا تستحيين من هذه المرأة
 أن تذكر شيئاً فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت إلى ابني فقلت أجبه قال فإني
 ذا أقول فالتفت إلى أمي فقلت أجيبني فقالت أقول ما ذا فلما لم يجيبها تشهدت
 فحمدت الله وأثنيته عليه بما هو أهله ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت لكم أني لم أفعل
 والله يشهد أني لصادقة ما ذاك بمانعي عندكم لقد تكلمتم به وأشربتم قلوبكم وإن قلت
 أني فعلت والله يعلم أني لم أفعل لتقولن قد بأت به على نفسها وأني والله ما أجد لي
 ولكم مثلاً والنمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه ألا أبا يوسف حين قال قصير جميل والله
 المستعان على ما تصفون وأنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا
 فرفع عنه وأني لأتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول أبشري يا عائشة فقد أنزل
 الله براءتك قالت وكنت أشد ما كنت غضباً فقال لي أبواي قومي إليه فقلت لا والله
 لا أقوم إليه ولا أحمده ولا أحمداً ولكن أحمد الله الذي أنزل براءتي لقد سمعتموه فما
 أنكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول أما زينب ابنة جاحش فعصمها الله بدينها فلم
 تقل إلا خيراً وأما أختها حمزة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه به مسطح
 وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن أبي بن سلول وهو الذي كان يستوشيه وجمعه
 وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمزة قالت فحلف أبو بكر أن لا ينفع مسطحاً بنافعة
 ابداً فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم إلى آخر الآية يعني أبا بكر والسعة

أَنْ يَتُوبُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ يَعْنَى مَسْطَحًا إِلَى قَوْلِهِ أَلَّا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَتَّى قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَكَى وَاللَّهُ يَا رَبَّنَا إِنَّا لَنُحْسِبُ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَعَدَلَهُ بِمَا كَانَ يَصْنَعُ ١٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلْيَضْحَكُوا بَخْمِهِمْ عَلَى جُبُوبِهِمْ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَنْ يُونُسَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ يَرْحِمُ اللَّهُ نِسَاءَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلْيَضْحَكُوا بَخْمِهِمْ عَلَى جُبُوبِهِمْ شَقَقْنَ مَسْرُوطَهُنَّ فَاخْتَمَرْنَ بِهِ ١٣ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَقُولُ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَلْيَضْحَكُوا بَخْمِهِمْ عَلَى جُبُوبِهِمْ أَخَذْنَ أَرْزَهُنَّ فَشَقَقْنَهَا مِنْ قَبْلِ الْكَاوِشَى فَاخْتَمَرْنَ بِهَا ١٤

سورة الفرقان ٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَبَاءٌ مَنْثُورًا مَا تَسْفِي بِهِ الرِّيحُ مَدَّ الْقَطَرُ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ سَاكِنًا دَائِمًا عَلَيْهِ دَلِيلًا طُلُوعُ الشَّمْسِ خَلْفَةً مَنْ فَاتَهُ مِنَ اللَّيْلِ عَمَلٌ أَدْرَكَهُ بِالنَّهَارِ أَوْ فَاتَهُ بِالنَّهَارِ أَدْرَكَهُ بِاللَّيْلِ وَقَالَ الْحَسَنُ هَبَّ لَنَا مِنْ أَرْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَمَا شَيْءٌ أَقْرَبُ لِعَيْنِ الْمُؤْمِنِ مِنْ أَنْ يَرَى حَبِيبَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذُبُورًا وَيْلًا وَقَالَ غَيْرُهُ السَّعِيرُ مُذَكَّرٌ وَالتَّسْعَرُ وَالْاضْطِرَامُّ التَّوَقُّدُ الشَّدِيدُ تَمَلَّى عَلَيْهِ تَقَرَّأَ عَلَيْهِ مِنْ أَمَلِيَّتٍ وَأَمَلَلْتُ الرِّشَّ الْمَعْدِنُ جَمْعُ رِسَاسٍ مَا يَعْبَأُ يَقَالُ مَا عَبَأْتُ بِهِ شَيْئًا لَا يَعْنِدُ بِهِ غَرَامًا هَلَاكًا وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَعَتَوْا نَعَوْا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِيَّةٌ عَنِيَّةٌ عَنْتٌ عَنْ الْخَزَّانِ ١٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا

شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك أن رجلاً قال يا ذبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال أليس السدى أمشاه على السرجلين في الدنيا قادراً على أن يحشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا ، ٢ باب قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاماً العقوبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن أبي واثل عن أبي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن أبي واثل عن عبد الله قال سألت أو سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب عند الله أكبر قال أن تجعل لله نداً وهو خلقك قلت ثم أي قال ثم أن تقتل وكذلك خشية أن يطعم معك قلت ثم أي قال ثم أن تتراني حليلاً جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقاً لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ، حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرني قال أخبرني القاسم بن أبي بزة أنه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمناً متعمداً من توبة فقرأت عليه والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق فقال سعيد فقرأتها على ابن عباس كما قرأتها على فقال هذه مكينة نسختها آية مدينية الله في سورة النساء ، حدثني محمد بن بشار قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف أهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه إلى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء ، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله إلهاً آخر قال كانت هذه في الجاهلية ، ٣ باب قوله تعالى يضاعف له العذاب يوم القيمة ويحلل فيه مهاناً حدثنا سعيد بن

حَفْصُ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ قَالَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدًّا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يَقْتُلُونَ أَنْفُسَهُمْ حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ حَتَّى بَلَغَ إِلَّا مِنْ تَابَ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ لَمَّا نَزَلَتْ قَالَ أَهْلُ مَكَّةَ فَقَدْ عَدَلْنَا بِاللَّهِ وَقَتَلْنَا النَفْسَ لِلَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَتَيْنَا الْفَوَاحِشَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا مِنْ تَابَ وَأَمِنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا إِلَى قَوْلِهِ غُفُورًا رَحِيمًا ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غُفُورًا رَحِيمًا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدًّا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَمْ يَنْسَاقِهَا شَيْءٌ وَعَنِ الْآيَتَيْنِ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ قَالَ نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَوَاكِمَ مَلَكَةٌ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ خَمْسٌ قَدْ مَضَيْنَ الدُّخَانَ وَالْقَهْرَ وَالرُّدْمَ وَالْبَطْشَةَ وَاللَّزَامَ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَوَاكِمَ،

سورة الشعراء ٢٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَعَبَتُونَ تَبَنُونَ، هَضِيمٌ يَنْفَتَتُ إِذَا مَسَّ مُسَكَّرِينَ الْمُسَكَّرِينَ لَيْكَةً وَالْأَيْكَةَ جَمْعُ أَيْكَةٍ وَهُوَ جَمْعُ شَجَرٍ يَوْمَ الظُّلَّةِ أَضْلَالُ الْعَذَابِ أَيَّامٌ مَوْزُونٌ مَعْلُومٌ كَالطُّودِ الْجَبَلِ الشَّرِيفَةِ طَائِفَةٌ قَلِيلَةٌ فِي السَّاجِدِينَ الْمُصَلِّينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَعَلَّكُمْ تَحْمِلُونَ كَأَنَّهُمْ الرِّبْعُ الْأَيْفَاعُ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمْعُهُ رِبْعَةٌ وَأَرْبَاعٌ وَاحِدُ الرِّبْعَةِ مَصَانِعٌ كُلُّ بِنَاءٍ فَهُوَ مَصْنَعَةٌ فَرِهِينَ مَرْحِينَ فَارِهِينَ بِمَعْنَاهُ وَيُقَالُ فَارِهِينَ حَافِظِينَ تَعَتُّوْا أَشَدَّ الْقَسَادِ عَاتٍ يَعْنِي عَيْنًا لِلْجَبَلَةِ

الخلق جَبَل خَلَقَ مِنْهُ جَبَلًا وَجَبَلًا يَعْنِي الْخَلْقُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ وَقَالَ ابْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَتْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ ابْرَاهِيمَ رَأَى أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَيْهِ وَالْغَبَرَةُ الْفَتْرَةُ ١ بَابٌ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا اخِي عَنْ ابْنِ أَبِي نَتْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَلْقَى ابْرَاهِيمُ أَبَاهُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ فَيَقُولُ اللَّهُ إِنِّي حَرَمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ ٢ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ أَلَيْسَ جَانِبُكَ حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ حَفْصٍ عَنْ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مَرْثَةَ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصَّفَا فَجَعَلَ ينادي يَا بَنِي فِهْرٍ يَا بَنِي عَدِيٍّ لِبَطُونٍ مِنْ فُرَيْشٍ حَتَّى اجْتَمَعُوا فَجَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا لِيَنْظُرَ مَا هُوَ فَجَاءَ أَبُو لَهَبٍ وَفُرَيْشُ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالْوَادِي تَبْرِيدُ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْكُمْ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي قَالُوا نَعَمْ مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا قَالَ فَاذْنِي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبًا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ أَلَيْسَ هَذَا جَمَعْتُنَا فَفَزَلْتُ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ مَا أَغْنَى عَنْهُ وَمَا كَسَبَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَبِّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ وَأَنْذَرَ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قَالَ يَا مَعْشَرَ فُرَيْشٍ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا اسْتَمِعُوا أَنْفُسَكُمْ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا بَنِي عَمِيٍّ عَمِيٍّ مِنْكُمْ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا عَبَّاسُ بَنِي عَمِيٍّ انْمَتَلِبْ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَيَا صَفِيَّةُ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَيَا فَاطِمَةُ بَنِي عَمِيٍّ عَمِيٍّ مِنْكُمْ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا

شَيْتٍ مِّن مَّالٍ لَا تُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا تَابِعَهُ أَصْبَغُ عَنْ أَبِيهِ وَهَبُ عَنْ يُونُسَ عَنْ
أَبِي شَهَابٍ،

سورة النمل ٢٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْكَافِرُونَ مَا خَسِمَاتُ لَا قِبَلَ لَا طَاقَةَ الصَّوْغُ كُلُّ مَلَاطٍ اتَّخَذَ مِنَ الْقَوَارِيرِ وَالصَّوْغُ الْقَصْرِ
وَجَمَاعَتُهُ صَوَّحٌ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ سَرِيرٌ كَرِيمٌ حَسَنُ الصَّنِيعَةِ وَغَلَاءُ الثَّمَنِ
مُسْلِمِينَ طَائِعِينَ رَدِفَ اقْتَرَبَ جَامِدَةً قَائِمَةً أَوْعِنِي اجْعَلْنِي، وَقَالَ مَجَاهِدٌ نَكَّرُوا
غَيَّرُوا وَأَوْتَيْنَا الْعَلَامَ يَقُولُهُ سَلِيمٌ الصَّوْغُ بَرَكَةُ مَاءٍ ضَرَبَ عَلَيْهَا سَلِيمٌ قَوَارِيرَ أَلْبَسَهَا آيَاهُ،

سورة القصص ٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَقَالُ كُلُّ نَبِيٍّ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ إِلَّا مُلْكُهُ وَيَقَالُ إِلَّا مَا أُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَقَالَ مَجَاهِدٌ
الْأَنْبَاءُ الْحُجَجُ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا
جَهْلَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَقَالَ أَيْ عَمِّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةُ أَحْجَاجٍ لَكَ
بِهَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ أَتُرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ
يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْرضُهَا عَلَيْهِ وَيُعِيدُهَا بِتَمْلُكِ الْمُقَالَةِ حَتَّى قَالَ أَبُو طَالِبٍ
آخِرَ مَا كَلَّمَهُمْ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَنِّي أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم والله لا تستغفرون لكم ما لم آتكم عنكم فأنزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين وأنزل الله في أبي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن عباس أولى القوة لا يرفعها العصبية من الرجال لتتنو لتتقل فارغا إلا من ذكر موسى الفرحين المرحين فضية اتبعي أثره وقد يكون أن ينقص الكلام نحن نقص عليك عن جند عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب ايضا يبطش ويبطش ياتمون يتشاورون الى العدوان والعداء والتعدي واحد أنس أبصر لجدوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات أجناس للجان والافاعي والاساود رداً معيناً قال ابن عباس يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما عزت شيئا فقد جعلت له عضداً مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه وانعمناه يجبي يجلب بطرت اشترت في أمها رسولاً أم القرى مكة وما حولها تكن تخفي اكننت الشيء أخفئته وكننته خفئته وأظهرته ويك أن الله مثل أمر ترو أن الله يمسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضييق عليه، حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا يعلى حدثنا سفيان العنقرقي عن عكرمة عن ابن عباس لراذك الى معاد قال الى مكة،

سورة العنكبوت ٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلالة فيعلمون الله علم الله ذلك أمما هي بمنزلة قليميز الله كقوله ليميز الله الاخيبات من الطيب أنقلا مع انقالهم أوزارهم،

سورة الروم ٣٠

بسم الله الرحمن الرحيم

اَلَمْ غَلِبَتْ اَلرُّومُ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللّٰهِ مَنْ اَعْطٰى يَبْتَغِىْ اَفْضَلَ فَلَا اَجْرَ لَهٗ فِيْهَا، قَالَ
 مُجَاهِدٌ يُكَبِّرُونَ يُنَجِّحُونَ يَجْهَدُونَ يُسَوِّونَ الْمُضَاجِعَ الْوَدَقُ الْمَطَرُ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَلْ لَكُمْ
 مِمَّا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ فِي الْاَلْهَةِ وَفِيهِ تَخَافُونَهُمْ اَنْ يَرِثُوكُمْ كَمَا يَرِثُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا يَصْدَعُونَ
 يَنْفَرِقُونَ فَاصْدَعْ وَقَالَ غَيْرُهُ ضَعْفٌ وَضَعْفٌ لَغْتَانِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ السُّوَاىِىُّ الْاِسْءَاءُ جَزَاءُ
 الْمُسِيئِينَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا مِنْصُورٌ وَالْأَعْمَشُ عَنْ ابْنِ
 الصَّامِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَحْدِثُ فِي كَنَدَةٍ فَقَالَ يَجِىءُ دُخَانٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 فَيَأْخُذُ بِأَسْمَاعِ الْمُنَافِقِينَ وَأَبْصَارِهِمْ وَيَأْخُذُ الْمُؤْمِنَ كَهَيْئَةِ الزُّكَّامِ فَفَرَعْنَا فَأْتَيْنَا ابْنَ مَسْعُودٍ
 وَكَانَ مَتَكِيًّا فَغَضِبَ فَجَلَسَ فَقَالَ مَنْ عَلِمَ فَلْيَقُلْ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ اللّٰهُ اَعْلَمُ فَإِنْ مِنْ
 الْعِلْمِ اَنْ يَقُولَ لَهَا لَا يَعْلَمُ لَا اَعْلَمُ فَإِنَّ اللّٰهَ قَالَ لِنَبِيِّهِ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا
 أَنَا مِنَ الْمُنْكَلِفِينَ وَأَنْ قَرِيشًا أَبْطَأُوا عَنِ الْإِسْلَامِ فَدَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ اَللّٰهُمَّ اَعْنِيْ عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَعَ يُوسُفُ فَاخَذَتْهُمْ سَنَةٌ حَتَّى هَلَكُوا فِيْهَا وَاکَلُوا الْمَيْتَةَ
 وَالْعِظَامَ وَيَرَى الرَّجُلُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ فَجَاءَهُ ابْنُ سَفْيَانَ فَقَالَ يَا
 مُحَمَّدُ جِئْتَ تَأْمُرُنَا بِصَلَةِ الرَّحِمِ وَأَنْ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللّٰهَ فَيَقْبِرَ فَأَرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي
 السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ اِلَى قَوْلِهِ عَائِدُونَ أَفَيُكْشَفُ عَنْهُمْ عَذَابُ الْآخِرَةِ اِذَا جَاءَ ثَرَّ عَادُوا اِلَى
 كُفْرِهِمْ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالٰى يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرٰى يَوْمَ نَبْذُرُ وَلِزَامًا يَوْمَ نَبْذُرُ، اَلَمْ غَلِبَتْ
 الرُّومُ اِلَى سَيَغْلِبُونَ وَالرُّومُ قَدْ مَضٰى، بَابُ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللّٰهِ لِدِينِ اللّٰهِ خَلَقَ الْاَوَّلِينَ
 دِينَ الْاَوَّلِينَ وَالْفَطْرَةَ الْاِسْلَامَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ

الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم،

سورة لقمان ٣١

بسم الله الرحمن الرحيم

١ باب قوله تعالى لا تشرك بالله ان الشirk لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا اولا ولم يلبيسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلوا ايما لم يلبيس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذلك الا تسمع الى قول لقمان لابنه ان الشirk لظلم عظيم ٢ باب قوله تعالى ان الله عنده علم الساعة حدثني اسحق عن جرير عن ابي حنيفة عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس ان اتاه رجل يحشى فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته ورسوله ولقائه وتؤمن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل ولكن سأحدثك عن اشراطها ان ولدت الامة ربتها فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة العراء رؤس الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم

السَّاعَةِ وَيُنْزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ثُمَّ انصرف الرجل فقال رُدُّوا عَلَيَّ فَأَخَذُوا لِيَرْتَدُّوا
فلم يروا شيئا فقال هذا جبرئيل جاء ليعلم الناس دينهم، حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر أن أباه
حدثه أن عبد الله ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس
ثم قرأ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ،

سورة تنزيل السجدة ٣٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد مَهِنْ ضَعِيفُ نَظْفَةِ الرَّجُلِ صَلَّيْنَا فَلَكُنَّا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْبُرْزُ اللَّهُ لَا
نُظَرُ إِلَّا مَطَرًا لَا يُغْنِي عَنْهَا شَيْءٌ يَهْدِي بَيْنَ، باب قوله تعالى فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ
لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى أَعَدَدْتُ
لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ قال أبو هريرة
أَفَرُّوا إِنْ شِئْتُمْ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ حدثنا سفيان قال حدثنا أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال الله مثله قيل لسفيان رواية قال فأي شيء قال
أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح قرأ أبو هريرة قَرَأَتْ، حدثني إسحاق بن نصر قال
حدثنا أبو أسامة عن الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الله تعالى أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا
خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ دُخْرًا بَلَّهَ مَا أُطْلِعْتُمْ عَلَيْهِ ثم قرأ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ
قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بما كانوا يعملون،

سورة الاحزاب ٣٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد صِيَاصِيهِمْ قُصُورُهُمْ ، ١ باب حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن
 فليح قال حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي عبيدة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا أولى الناس به في الدنيا والآخرة افروا
 ان شئتم النبي أولى بالمؤمنين من انفسهم فأيا مؤمن ترك مالا فليبرئه عصبته من كانوا فان
 ترك ديننا او صبياعا فليأتني فانا مولاه ، ٢ باب قوله تعالى اُدْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ
 اللَّهِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا موسى بن
 عقيبته قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر أن زيد بن حارثة مَوَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله
 عليه وسلم ما كنّا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن اُدْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ
 عِنْدَ اللَّهِ ، ٣ باب قوله تعالى فَمِنْهُمْ مَنْ قَصَصَ حِكْمَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا
 حِكْمَهُ عَهْدَهُ أَقْصَارُهَا جَوَانِبُهَا الْفِتْنَةُ لَاتَوْعَا لَاعْطَوْهَا حَدَّثَنِي محمد بن بشار قال حدثنا
 محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن أنس بن مالك رضى عنه قال
 نَزَى هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي أَنَسِ بْنِ النَّضْرِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلًا صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ،
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
 أن زيد بن ثابت قال نَمَا نَسَخْنَا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ فَقَدْتُ آيَةً مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ
 كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُهَا لِرَاجِلٍ مَعَ أَحَدٍ إِلَّا مَعَ خُرَيْمَةَ
 الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم شَهَادَتَهُ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 رَجُلًا صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ، ٤ باب قوله تعالى قُلْ لِّأَزْوَاجِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُدْرِكُنَ

الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا وَقَالَ مَعْمَرُ النَّبِيُّ أَنَّ تَخْرِجَ
 مُحَاسِنَهَا سُنَّةُ اللَّهِ اسْتَنْبَاهَا جَعَلَهَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
 أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهَا حِينَ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يَخْتِيرَ أَزْوَاجَهُ فَبَدَأَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَسْتَعْجِلَنِي حَتَّى تَسْتَأْمِرَ أَبُوَيْكَ
 وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبَوَيْ لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ
 لِأَزْوَاجِكَ إِلَى تَمَامِ الْآيَتَيْنِ فَقُلْتُ لَهُ نَفَى أَيْ هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيْ فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 وَالْدَارَ الْآخِرَةَ هَبْ بَابَ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْدَارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ
 أَعَدَّ لَهُمُ مَحْسِنَاتٍ مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا وَقَالَ قَتَادَةُ وَأَذْكُرَنَّ مَا يُنْتَلَى فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ
 وَالْحِكْمَةِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ بَدَأَ بِي فَقُلْتُ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَجْعَلَنِي
 حَتَّى تَسْتَأْمِرَ أَبُوَيْكَ قَالَتْ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبَوَيْ لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ
 اللَّهَ قَالَ جِدْ ثَنَاءُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْدَارَ الْآخِرَةَ
 أَجْرًا عَظِيمًا قَالَتْ فَقُلْتُ نَفَى أَيْ هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيْ فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْدَارَ الْآخِرَةَ
 قَالَتْ ثُمَّ فَعَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ تَابِعَهُ مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ
 عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَبُو سَفْيَانَ الْمُعَمَّرِيُّ عَنْ
 مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنِ عَائِشَةَ هَبْ بَابَ قَوْلِهِ تَعَالَى وَتَخَفَى فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ
 مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا
 مُعَلَّى بْنُ مَنصُورٍ عَنْ جَمَادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ

وَحَفِي فِي نَفْسِكَ مَا أَلَّه مُبْدِيهِ نَزَلَتْ فِي شَانِ زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ وَزَيْدَ بْنِ حَارِثَةَ ،
 ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمِنْ ابْتِغَايَتِ مِمَّنْ عَزَلْتَ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَرْجِي تَوَجَّرَ أَرْجَاهُ آخِرُهُ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ بَحِيٍّ قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ هِشَامٌ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللَّاقِ
 وَهَبْنِ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقُولُ أَتَهَبُ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ
 تَعَالَى تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمِنْ ابْتِغَايَتِ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ
 عَلَيْكَ قُلْتُ مَا أَرَى رَبَّكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ حَدَّثَنَا حَبِيبَانِ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَصَمُ الْأَحْوَلُ عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 يَسْتَأْنِ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مِمَّا بَعْدَ أَنْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ
 مِنْ تَشَاءُ وَمِنْ ابْتِغَايَتِ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ فَقُلْتُ لَهَا مَا كُنْتَ تَقُولِينَ قَالَتْ
 كُنْتُ أَقُولُ إِنْ كَانَ ذَاكَ إِلَى فَاثِي لَا أُبِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أُؤْثِرَ عَلَيْكَ أَحَدًا تَابِعَهُ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّادٍ سَمِعَ عَصَمًا ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ
 لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظِيرٍ لِأَنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ
 لِخَدِيعَتِ إِنْ ذَلِكَ كَانَ يُوَدَّى النَّبِيَّ فَيَسْخَبِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْخَبِي مِنَ الْكَافِرِ وَإِذَا
 سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسَأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ
 تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنْ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا
 يُقَالُ إِنَّهُ إِدْرَاكُهُ أَنِّي يَأْنِي إِنَّهُ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا إِذَا وَصَفَتْ صِفَةُ الْمُؤْمِنَاتِ قُلْتُ
 قَرِيبَةً وَإِذَا جَعَلَتْهُ طَرَفًا وَبَدَلًا وَلَمْ تُرِدِ الصِّفَةُ نَزَعَتْ إِلَيْهَا مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَكَذَلِكَ لَفْظُهَا فِي
 الْوَاحِدِ وَالْأَتْنِينَ وَالْجَمْعِ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ بَحِيٍّ عَنْ مُبَيِّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ
 قَالَ عُمَرُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ امْرَأَةٌ وَالْفَاجِرُ فَلَوْ أَمَرْتَ امْتَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ

فأنزل الله آية الحجاب، حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتمر بن سليمان
قال سمعت أني يقول حدثنا أني مجاز عن أنس بن مالك قال لما تنزّج رسول الله صلى
الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون وإذا هو كأنه
ينتهي للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام من قام وقعد ثلاثاً فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم ليدخل فإذا القوم جلوس ثم أتاهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت
النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فالتقي
الحجاب بيني وبينه فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية، حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أنس بن مالك أن أبا
أعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما أُهْدِيَتْ زينب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانت معه في البيت صنع طعاماً ودعا القوم ففعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا
بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه إلى قوله من وراء حجاب فضرَبَ
الحجاب ونام القوم حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب
عن أنس قال بُنِيَ عَلَى النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش خُبْرٌ وَلَحْمٌ فَأُرْسِلَتْ
عَلَى الطَّعَامِ دَاعِيَةً فَبَجَى قَوْمٌ فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ
فَدَعَوْتُ حَتَّى مَا أَجِدُ أَحَدًا أَدْعُو فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا أَجِدُ أَحَدًا أَدْعُوهُ قَالَ ارْقَعُوا
طَعَامَكُمْ وَبَقِيَ ثَلَاثَةٌ رَهْطٌ يَتَحَدَّثُونَ فِي الْبَيْتِ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقَ
إِلَى خَجْرَةِ عَائِشَةَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ فَقَالَتْ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ
اللَّهِ كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فَتَقَرَّرَى خَجْرَةَ نِسَائِهِ كُلِّهِنَّ يَقُولُ لِهِنَّ كَمَا يَقُولُ
لِعَائِشَةَ وَيَقُلْنَ لَهُ كَمَا قَالَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا ثَلَاثَةٌ رَهْطٌ فِي

البيوت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الخياء فخرج منطلقا نحو حجر عائشة فما أدري أخبرته أو أخبر أن القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في أسكفة الباب داخله وأخرى خارجة أرخى الستر بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب، حدثنا اسحق بن منصور أخبرنا عبد الله ابن بكر السهمي حدثنا حميد عن انس قال أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزئب ابنة جحش فاشبع الناس خبوا ولحما ثم خرج الى حجر امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بناته فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته رأى رجلين جرى بهما الحديث فلما رأهما رجع عن بيته فلما رأى الرجلان نبى الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما أدري أنا أخبرته بخروجهما أم أخبر فرجع حتى دخل البيت وأرخى الستر بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب وقال ابن ابي مريم أخبرنا يحيى حدثني حميد سمع انس عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا زكرياء بن يحيى قال حدثنا ابو أسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتهما وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وأنه ليتعشى في يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله انى خرجت لبعض حاجتى فقال لي عمر كذا وكذا قالت فما وحى الله اليه ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال انه قد أدب أن تخرجن لحاجتكن، ٩ باب قوله تعالى ان تبيدوا شيئا أو تحفوه فإن الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في آباتهن ولا أبنايتهن ولا أخواتهن ولا أمهات أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن وأنفقن الله ان الله كان على كل شيء شهيدا، حدثنا ابو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان

عائشة قالت استئان على أفلح أخو أبي القعيس بعد ما أنزل الحجاب فقلت لا آئن له
حتى استئان فبني النبي صلى الله عليه وسلم فإن أخاه أبا القعيس ليس هو أرضعني
ولكن أرضعني امرأة أبي القعيس فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول
الله إن أفلح أخا أبي القعيس استئان فابيت أن آئن حتى استئانك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم وما معك أن تاذنين عمك قلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني
ولكن أرضعني امرأة أبي القعيس فقال أئذني له فإنه عمك تربت بيمينك قال عروة فلذلك كانت
عائشة تقول حرموا من الرضاة ما تحرمون من النسب ، ١٠ باب قوله تعالى إن الله
وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال أبو العالمة
صلوة الله وثناؤه عليه عند الملائكة وصلوة الملائكة الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون
لنعميتك لنسلكك حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد قال حدثنا أبي قال حدثنا
مسعر عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن جحزة قيل يا رسول الله أما السلام عليك
فقد عرفناه فكيف الصلوة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت
على آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم
إنك حميد مجيد ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن أبي
عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم
فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل
إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم ، حدثنا إبراهيم بن حمزة
حدثنا ابن أبي حازم والدرأودي عن يزيد وقال كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد
وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم ، ١١ باب قوله تعالى لا تكونوا كالذين
آثروا موسى حدثنا اسحق بن إبراهيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن

ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلاً حَيِّياً وذلك قوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آتَوْا مُوسَى ثَمَرَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا،

سورة سباء ٣٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَقَالُ مُعَاجِزِينَ مُسَابِقِينَ مُعْجِزِينَ بِقَاتَتَيْنِ مُعَاجِزِينَ مُغَالِبِينَ سَبَقُوا فَأَنُوا لَا يُعْجِزُونَ لَا يَقُوتُونَ يَسْبِقُونَا يُعْجِزُونَا قَوْلُهُ مُعْجِزِينَ بِقَاتَتَيْنِ وَمَعْنَى مُعَاجِزِينَ مُغَالِبِينَ يَسْبِقُونَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يُظْهِرَ عَجَزَ صَاحِبِهِ مَعْشَارَ عَشَرَ الْأَكْلِ الثَّمَرِ بَاعِدٌ وَبَعْدُ وَاحِدٌ وَقَالَ مَجَاهِدٌ لَا يَعْزُبُ لَا يَغِيبُ الْعَرِمُ السَّدُّ مَا أَهْرَأَ أَرْسَاهُ اللَّهُ فِي الْمَسَدِ فَشَقَّهَ وَهَدَمَهُ وَخَفَرَ الْوَادِي فَارْتَفَعْنَا عَنِ الْجَمْتَيْنِ وَغَابَ عَنْهُمَا الْمَاءُ فَيَبَسَتَا وَلَمْ يَكُنِ الْمَاءُ الْأَهْرَ مِنَ السَّدِّ وَلَكِنْ كَانَ عَذَابًا أَرْسَاهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَيْثُ شَاءَ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَرَحْبِيلٍ الْعَرِمُ الْمَسَدُ بَلَّحْنُ أَعْيِلَ الْيَمَنَ وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَرِمُ الْوَادِي السَّابِغَاتُ الْمَدْرُوعُ وَقَالَ مَجَاهِدٌ يُجَارَى يُعَاقَبُ أَعْظَمُكُمْ بِوَاحِدَةٍ بِطَاعَةِ اللَّهِ مَتْنِي وَفَرَادَى وَاحِدٌ وَاقْنَيْنِ التَّنَاضُوشُ السَّرُّ مِنَ الْآخِرَةِ إِلَى الدُّنْيَا وَيَتَنَّ مَا يَشْتَهُونَ مِنْ مَالٍ أَوْ وَلَدٍ أَوْ زَهْرَةٍ بِأَشْيَاعِهِمْ بِأَمْثَالِهِمْ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَالْجَوَابِ كَالْجَوِيَّةِ مِنَ الْأَرْضِ الْخَمَطُ الْأَرَاكُ وَالْأَقْلُ الطَّرْفَةُ الْعَرِمُ الشَّدِيدُ، أ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قُلُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ سَمِعْتُ عِكْرَمَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنَحَتَيْهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَقْوَانٍ فَإِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا

الذي قال لَخَفَ وهو العَلَى الكبيرُ فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرِقَ السَّمْعِ وَمُسْتَرْقُو السَّمْعِ هكذا بَعْضُهُ فوق بَعْضٍ ووصف سفين بكفه فحرفها وبدد بين أصابعه فَيَسْمَعُ الكلمة فيُلْقِيها إلى مَنْ تحته ثم يُلْقِيها الآخرُ إلى مَنْ تحته حتى يُلْقِيها على لسان السَّاحِرِ أو الكاهن فَرَمًا أدرك الشهاب قبل أن يُلْقِيها ورَمًا ألغاهما قبل أن يُدْرِكَه فيَكْذِبُ معها مائة كذبة فيُقَالُ أَلَيْسَ قد قال لنا يومَ كذا وكذا فيَصْدَقُ بتلك الكلمة اللهُ سَمِعْتُ من السماء ، ٢ باب قوله تعالى إِنَّ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ حَدَّثَنَا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صبا حاه فاجتمعوا إليه فريش قالوا ما لك قال رأيتم لو أخبركم أن العدو يصتحكم أو يسيكم أما كنتم تُصدّقونني قالوا بلى قال فاذن نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبأ لك آل هذا جمعنا فانزل الله تبأ أي لهب ،

سورة الملائكة ٣٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد القطمير لفانئة النواة مُثْقَلَةٌ مُثْقَلَةٌ وقال غيره الخور بالنيهار مع الشمس وقال ابن عباس الخور بالليل والنوم بالنيهار وغريب سون أشد سوان الغريب الشديد السوان ،

سورة يس ٣٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد فعزنا شدنا يا حسرة على العيان كن حسرة عليهم استهزأوا بالرسول

أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ لَا يَسْتَسْنِرُ ضَوْءُ أَحَدِهِمَا ضَوْءَ الْآخَرِ وَلَا يَنْبَغِي لَهَا ذَلِكَ سَابِقُ النَّهَارِ
يَتَطَايَبَانِ حَتِيثَتَيْنِ تَسْلُخُ نُخْرُجُ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ وَيَجْرِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ مِثْلِهِ مِنْ
الْأَنْعَامِ فَكَهْؤُنَ مُعْجِبُونَ جُنْدٌ مُخْضَرُونَ عِنْدَ الْحِسَابِ وَيُذَكَّرُ عَنْ عِزَّةِ الْمُشْكُونَ الْمُؤَفَّرِ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَائِفَتُكُمْ مَصَابِيكُمْ يَنْسِلُونَ يَخْرُجُونَ مَرْقَدِنَا مَخْرَجِنَا أَحْصَيْنَاهُ
حَفْظُنَاهُ مَكَانَتُهُمْ وَمَكَانُهُمْ وَاحِدٌ ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ
تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ
عَنِ ابْنِ ذَرٍّ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَقَالَ
يَا بَا ذَرٍّ أَتَدْرِي أَيْنَ تَغْرِبُ الشَّمْسُ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَانْهَضَ تَذْهَبُ حَتَّى
تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَلِيمِ
حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
ابْنِ ذَرٍّ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا
قَالَ مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ،

سورة والصفات ٣٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ مُجَاهِدٌ وَيَقْدِرُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَيَقْدِرُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
يُرْمُونَ وَأَصِيبٌ دَائِمٌ لَا رَيْبَ لَازِمٌ تَأْتُونَنَا مِنَ الْيَمِينِ يَعْنِي الْجِنَّ الْكُفَّارَ تَقُولُهُ لِلشَّيَاطِينِ
عَوَّلٌ وَجَعُ بَنِي يُنْفِرُونَ لَا تَذْهَبُ عَقُولُهُمْ قَرِيبٌ شَيْطَانٌ يَهْرَعُونَ كَهَيْئَةِ الْهَوَلَةِ يَنْزِفُونَ
التَّسْلَانَ فِي الْمَشْيِ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا قَالَ كُفَّارٌ قُرَيْشٍ الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ وَأُمَّهَاتُهُمْ بَنَاتُ
سُرُورَاتِ الْجِنَّ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَقَدْ عَلِمَتْ الْأَجْنَةُ أَنَّهُمْ لِمُخْضَرُونَ سَاخِصُونَ لِلْحِسَابِ وَقَالَ ابْنُ

عباس لَمَّا كُنُ الصَّاقُونَ الْمَلَكَةَ، صِرَاطِ الْجَحِيمِ سَوَاءَ الْجَحِيمِ وَسَطِ الْجَحِيمِ لَشَوْبًا يَخَاطُ طَعَامُهُمْ وَيُسَاطُ بِالْجَحِيمِ مَذْهُورًا مَطْرُودًا يَبْصُ مَكْنُونِ اللُّوْلُو الْمَكْنُونِ وَتَرْكُنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ يُذَكِّرُ خَيْرٍ يَسْتَسْخِرُونَ يَسْخَرُونَ بَعْلًا رَبًّا، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنَّ يُونُسَ مِّنَ الْمُرْسَلِينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِنْ ابْنِ مَتَّى، حَدَّثَنِي أَبُو رَهِيمٍ بْنُ الْمُثَنِّرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي فُلَيْجٌ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ بَنِي عَامِرٍ عَنْ لُؤَيٍّ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ،

سورة ص ٣٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْعَوَّامِ قَالَ سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنِ السَّجْدَةِ فِي صَ قَالَ قَالَ سُمَيْلُ بْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ أَوْلَيْتُكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَايِهِمُ اقْتَدِ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْجُدُ فِيهَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِيسِيُّ عَنْ الْعَوَّامِ قَالَ سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنِ السَّجْدَةِ صَ فَقَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ مِمَّنْ سَجَدَتْ فَقَالَ أَوَّمَا تَقْرَأُ وَمِمَّنْ ذُرِّيَّتُهُ دَاوُدُ وَسُلَيْمَانُ أَوْلَيْتُكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَايِهِمُ اقْتَدِ فَكَانَ دَاوُدُ مِمَّنْ أَمَرَ نَبِيِّكُمْ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِ فَسَجَدَهَا دَاوُدُ حُجَابٌ حَجِيبٌ الْقِطُّ حَقِيقَةُ الْحَسَنَاتِ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي عِزَّةٍ مُعَارِضِينَ الْمِلَّةَ الْآخِرَةَ مِلَّةَ قُرَيْشٍ الْاِخْتِلَافُ الْكَذِبُ الْأَسْبَابُ طُرُقُ السَّمَاءِ فِي أَبْوَابِهَا جُنْدٌ مَا هُنَاكَ مَهْزُومٌ يَعْنِي قُرَيْشًا أَوْلَيْتُكَ الْأَحْزَابُ الْقُرُونُ الْمَاضِيَةُ فَوَائِي رُجُوعٌ، قَطَّنَا عَذَابَنَا اتَّخَذْنَا سُخْرِيًّا أَحَطْنَا

بهم أَتَرَابَ أَمْثَالٍ، وقال ابن عباس الأيدى القوة فى العبادة الأَبْصَارُ البَصَرُ فى أَمْرِ الله حُبُّ
 الْآخِرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي مِنْ ذِكْرِ طَفِقَ مَسْحًا يَمَسُّحُ أَعْرَافَ الْخَيْلِ وعراقبيها الأَصْفَادُ الْوَلَاتُ،
 ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى هَبْ لِي مَلَكًا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، حَدَّثَنَا
 اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا رَوْحٌ ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن
 ابى هريرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال إِنْ عَفَرْنَا مِنَ الْجِنِّ تَقَلَّتْ عَلَى الْبَارِحَةِ أَوْ
 كَلِمَةٌ نَحْوَهَا لَيَقْطَعَنَّ عَلَى الصَّلَاةِ فَأَمَكَّنَنِي اللَّهُ مِنْهُ وَأَرَدْتُ أَنْ أُرْبِطَهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي
 الْمَسَاجِدِ حَتَّى تُصَاحِبُوا وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُنْتُمْ فَذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سَلِيمِ بْنِ رَبِّ قَسَبَ لِي مُلْكًا لَا
 يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي قَالَ رَوْحٌ فَدَرَّهَ خَاسِمًا، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّخَرِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا
 عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عَلِمَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ
 اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَسَأَحْدِثُكُمْ عَنِ الدُّخَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 دَعَا فُرَيْشًا إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَبْطَأُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعْمَسِي عَابِيهِمْ بِسَبْعِ كَسْبِيعِ يَسُوفُ
 فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ فَحَصَّتْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْمَيْتَةَ وَالْجُلُودَ حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَرَى بَيْتَهُ
 وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانًا مِنَ الْجُوعِ قَالَ اللَّهُ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ
 هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ فِدَعُوا رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ أَتَى لَهُمُ الدِّكْرَى وَقَدْ
 جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِجَنُونٌ إِنَّا كَانُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ
 أَفَيْكُشِفُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ فَكُشِفَ ثُمَّ عَادُوا فِي كُفْرِهِمْ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطِشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ،

سورة الزمر ٣٩

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يَتَّقِي بِوَجْهِهِ يُجَرُّ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَمَّنْ يَلْقَى فِي النَّارِ خَيْرًا أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا نَدَى عِوَجٍ لَيْسَ وَرَجُلًا سَالِمًا صَالِحًا لِرَجُلٍ مَثَلٌ لَأَلِيتُهُمُ الْبَاطِلُ وَالْإِلَهَ الْحَقُّ وَيَخَوْفُونَكَ بِأَسَدَيْنِ مِنْ دُونِهِ بِالْأَوَّاثَانِ خَوَّلْنَا أَعْطَيْنَا وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ الْقَرآنِ وَصَدَّقَ بِهِ الْمُؤْمِنُ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَقُولُ هَذَا الَّذِي أَعْطَيْتَنِي عَلِمْتُ بِهِ فِيهِ مُتَشَابِكُ سَوْنِ الشَّكْسِ الْعَسْرِ لَا يَرْضَى بِالْإِنْصَافِ وَرَجُلًا سَلَمًا وَيُقَالُ سَالِمًا صَالِحًا أَشْمَزَتْ نَفَرَتْ بِمَفَازَتِهِمْ مِنَ الْفُوزِ حَاقَيْنِ أَطَافُوا بِهِ مُطِيفَيْنِ كَفَافَتِهِ بِجَوَانِبِهِ مُتَشَابِهًا لَيْسَ مِنَ الْأَشْتَبَاهِ وَلَكِنْ يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي التَّصْدِيقِ ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ يَعْلَى أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشَّرْكِ كَانُوا قَدْ قَتَلُوا وَكَتَبُوا وَزَنُوا وَأَكْتَرُوا فَاتُوا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ لِحَسَنٍ لَوْ كُنْهْنَا أَنَّ لَنَا عَمَلًا كَفَّارَةً فَنَزَلَ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ أَنْفُسَ اللَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَنَزَلَ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ خَيْرٌ مِنَ الْأَخْبَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّا نَجِدُ أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ الْأَسْمَاءَ عَلَى الْأَرْضِيِّينَ عَلَى أَصْبَعٍ وَالشَّجَرَةَ عَلَى أَصْبَعٍ وَالْمَاءَ عَلَى أَصْبَعٍ وَالشَّرَّ عَلَى

اصْبِعْ وَسَاطِرَ الْأَلْبَانِ عَلَى أَصْبِعٍ فَيَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ فَصَحَّكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
بَدَتْ نَوَاجِدُهُ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ الْحَبَرِ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ
حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا
يُشْرِكُونَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْقِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
خَالِدٍ عَنْ مَسْأَدِ بْنِ أَبِي شَهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ وَيَطْوِي السَّمَوَاتِ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ
مَلُوكِ الْأَرْضِ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَنُفِخَ فِي الْأُصْوَارِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ فِي سَامٍ يَنْظُرُونَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي أَوَّلُ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ بَعْدَ النَّفْخَةِ الْآخِرَةِ فَإِذَا
أَنَا بِمُوسَى مُتَعَلِّفٌ بِالْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَكْذَلِكَ كَانَ أَمْ بَعْدَ النَّفْخَةِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ قَالُوا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا
قَالَ أَيْبَتُ قَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً قَالَ أَيْبَتُ قَالَ أَرْبَعُونَ شَهْرًا قَالَ أَيْبَتُ وَيَبْلَى كُلُّ شَيْءٍ مِنَ
الْإِنْسَانِ إِلَّا عَجَبَ ذَنَبِهِ فِيهِ يَرْكَبُ الْخُلُقُ،

سورة المومن ٤٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ مَجَاعِدٌ مَجَازُهَا مَجَازُ الْأَوَائِلِ السُّورِ وَيُقَالُ بَدْءُهَا اسْمُ لِقَوْلِ شُرَيْحِ بْنِ أَبِي أَوْفَى الْعَبْسِيِّ
يُدْكِرُنِي حَمٌّ وَالرُّمُحُ شَاجِرٌ فَهَلَا تَلَا حَمَّ قَبْلَ التَّقْدِيمِ

الطَّوْلِ الْبَتِّضَلِ ذَاخِرِينَ خَاصِعِينَ، وقال مجاهد إلى النَّجَاةِ الْإِيمَانِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ يَعْنِي
الْوَقْنَ يُسَاجِرُونَ تَوْقُدُ بِهِمُ النَّارُ تَمْرَحُونَ تَبْطَرُونَ وكان العلاء بن زياد يذكر النار
فقال رَجُلٌ لِي تَقَطُّ النَّاسُ قال وأنا أَقْدِرُ أَنْ أَقَطُّ النَّاسَ وَاللَّهُ يَقُولُ يَا عِمَادِي الَّذِينَ
أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَيَقُولُ إِنَّ الْمُسْرِفِينَ أَكْثَابُ النَّارِ وَلَنْتُمْ خَبِيرُونَ
أَنْ تَبَشِّرُوا بِالْجَنَّةِ عَلَى مَسَاوِي أَعْمَالِكُمْ وَأَمَّا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُبَشِّرًا
بِالْجَنَّةِ لِمَنْ أَلْطَاعَهُ وَمُنْذِرًا بِالنَّارِ مَنْ عَصَاهُ، **أَبَابُ حَدَّثَنَا عَلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ**
حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
بِالنَّارِ مَا صَنَعَ الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّيُ بِغَنَاءِ الْكَلْبَةِ أَنَّ أَقْبَلَ عَقِبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ فَأَخَذَ بِمَنْكِبِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوَّى تَوْبَةً فِي عُنْقِهِ فَخَنَقَهُ خَنَقًا شَدِيدًا فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ
بِمَنْكِبِهِ وَدَفَعَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اتَّقَتْلُونِ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّي اللَّهُ
وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ،

سورة السجدة ٤١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال طاووس عن ابن عباس اتَّقِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا أَعْطِيََا قَالَتَا أَنْيَمَا طَامَعِينَ أَعْطَيْنَا وَقَالَ
الْمُزَنَالُ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ لَابَنُ عَبَّاسٍ إِنِّي أَجِدُ فِي الْقُرْآنِ أَشْيَاءَ تَخْتَلِفُ عَلَيَّ قَالَ فَلَا
إِنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَنْتَسَاءَلُونَ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ
حَدِيثًا رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ فَقَدْ كُنْهُمْ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَقَالَ أُمُّ أَلَسَّمَاءُ بَنَاهَا إِلَى قَوْلِهِ دَحَاوِمَا

فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال اَنُكُم لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ
إِلَى طَائِعِينَ فذكر في هذه خلق الارض قبل خلق السماء وقال وكان الله غفورا رحيما
عزيزا حكيمًا سميعًا بصيرًا فكأنه كان ثم مضى فقال فلا أَنَسَابَ بَيْنَهُمْ فِي الْمَفْخَةِ الْأُولَى
ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَصِيعِقُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَا أَنَسَابَ بَيْنَهُمْ
عِنْدَ ذَلِكَ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ثُمَّ فِي الْمَفْخَةِ الْآخِرَةِ أَقْبِلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ وَأَمَّا
قَوْلُهُ مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِأَهْلِ الْإِخْلَاصِ ذُنُوبَهُمْ وَقَالَ
الْمُشْرِكُونَ تَعَالَوْا تَقُولَ لَمْ نَكُنْ مُشْرِكِينَ فَخَتَمَ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ فَتَنْطِفِ أَيْدِيهِمْ فعند ذلك
عَرَفَ أَنَّ اللَّهَ لَا يُكْتَمُ حَدِيثًا وَعِنْدَهُ يَوْمُ الَّذِينَ كَفَرُوا الْآيَةُ وَخَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ ثُمَّ
خَلَقَ السَّمَاءَ ثُمَّ اسْتَمَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ فِي يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ ثُمَّ دَحَا الْأَرْضَ وَدَحَّوْهَا
أَنْ أَخْرَجَ مِنْهَا الْمَاءَ وَالْمَرْعَى وَخَلَقَ الْجِبَالَ وَالْجِبَالِ وَالْأَكَامَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ فَذَلِكَ
قَوْلُهُ وَدَحَّاهَا وَقَوْلُهُ خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ فَجَعَلَتِ الْأَرْضُ وَمَا فِيهَا مِنْ شَيْءٍ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ
وَحُلِقَتِ السَّمَوَاتُ فِي يَوْمَيْنِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا سَمَى ذَنْفَهُ ذَلِكَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ
أَيُّ لَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَزَلْ شَيْئًا إِلَّا أَصَابَ بِهِ الَّذِي أَرَادَ فَلَا يَخْتَلِفُ عَلَيْكَ
الْقُرْآنُ فَإِنَّ كُلًّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَمْنُونٌ مُحْسُوبٌ أَقْسَوَاتُهَا أَرْزَاقُهَا فِي كُلِّ سَمَاءٍ
أَمْرًا مِمَّا أَمَرَ بِهِ أَحْسَاتٍ مَشَاتِيمٍ وَفِيصْنَا لَهُمْ قُرْآنًا تَنْتَزِلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ الْمَوْتِ
اهْتَزَّتْ بِالْغِيَاثِ وَرَبَّتْ ارْتَفَعَتْ وَقَالَ غَيْرُهُ مِنْ أَكْثَامِهَا حِينَ تَطْلُعُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي أَيْ
بِعَلِي أَنَا مُحَقَّقٌ بِهَذَا سَوَاءٌ لِلْسَّائِلِينَ قَدَرُهَا سَوَاءٌ فَهَدَيْنَاهُمْ دَلَّيْنَاهُمْ عَلَى الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَقَوْلِهِ
وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ وَكَقَوْلِهِ هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ وَالْهُدَى الَّذِي هُوَ الْإِشْرَاقُ بِمَنْزِلَةِ أَصْعَدْنَاهُ مِنْ
ذَلِكَ قَوْلُهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهِمْ يُوزَعُونَ يُوزَعُونَ مِنْ أَكْثَامِهَا قِشْرُ
الْكُفْرِ هِ الْكُفْرِ وَلِيَّ حَيْمٍ الْقَرِيبُ مِنْ تَحْيِصٍ حَاصٍ حَادٍ مَرِيَّةٍ وَمَرِيَّةٍ وَاحِدٍ أَيْ امْتَرَأَ

وقال مجاهد إعملوا ما شئتم وعيد وقال ابن عباس الله في أحسن الصبر عند الغضب والعفو عند الإساءة فإذا فعلوه عصمهم الله وخصص لهم عدوهم كأنه وفي تميم، ١ باب قوله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيراً مما تعملون حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف أو رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض اتروا أن الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لسجد يسمع كله فأنزلت وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم الآية ٢ باب قوله تعالى وذلكم ظنكم الآية حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفى أو ثقفيان وقرشى كثيرة شحم بطونهم قليلة ففقه قلوبهم فقال أحدهم اتروا أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله عز وجل وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور أو ابن أبي نجيح أو حميد أحدم أو اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مراراً غير واحدة ٣ باب قوله تعالى فإن يصبروا فالنار مشوى لهم الآية حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن كحوة،

سورة حم عسق ٤٢

بسم الله الرحمن الرحيم

وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَقِيماً لَا تَلِدُ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا الْقُرْآنُ ، وقال مجاهد يَذْكُرُكُمْ فِيهِ نَسْلٌ بَعْدَ نَسْلٍ لَا حُجَّةَ بَيْنِنَا لَا خَصْمَةَ طَرَفٍ خَفِيٍّ ذَلِيلٍ وقال غيره فَيُضِلُّنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظُهُورِهِ يَتَخَرَّكُنَّ وَلَا يَخْبِرِينَ فِي الْبَحْرِ شَرَعُوا ابْتَدِءُوا ، ا بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَّا الْمَوْدَّةَ فِي الْقُرْبَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ طَاوُسًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَنْ قَوْلِهِ إِلَّا الْمَوْدَّةَ فِي الْقُرْبَى فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قُرْبَى آلِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَجَلَتْ أَنْ النِّبَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِمْ قَرَابَةٌ فَقَالَ إِلَّا أَنْ تَصِلُوا مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنَ الْقَرَابَةِ ،

سورة الزخرف ٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد على أُمَّةٍ على إمامٍ وَقِيلَ يَا رَبِّ تَفْسِيرُهُ أَكْسِبُونَ أَنَا لَا نَسْمَعُ سِرِّمْ وَنَجَوَانِمْ وَلَا نَسْمَعُ قِيلِهِمْ ، وقال ابن عباس وتولا أن يكون الناس أُمَّةً وَاحِدَةً لَوْ لَا أَنْ أَجْعَلَ النَّاسَ كُلَّهُمْ كُفَّارًا لَجَعَلْتُ لِبُيُوتِ الْكُفَّارِ سُقْفًا مِنْ فِصَّةٍ وَمَعَارِجَ مِنْ فِصَّةٍ وَفِي دَرَجٍ وَسُرُرٍ فِصَّةٍ مُقَرَّنِينَ مُطْبِقِينَ أَسْقُونَا أَسْخَطُونَا يَعْشُشُ بَعْمَى ، وقال مجاهد أَفْتَضِرُّبُ عَنْكُمْ أَلَذَّكَرُ صَفْحًا أَيْ تَكْذِبُونَ بِالْقُرْآنِ ثُمَّ لَا تَعَاقِبُونَ عَلَيْهِ وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ مُقَرَّنِينَ يَعْنِي الْأَبْدَ وَالْحَيَلَ وَالْبَغَالَ وَالْحَمِيرَ يَنْشَأُ فِي الْحَلْيَةِ الْجَوَارِي جَعَلْتَهُمْ لِلرَّحْمَنِ

ولذا فكيف تحكون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان يقول الله تعالى وما لهم بما
 بذلك من علم الا اوتان انهم لا يعلمون في عقيب ذلك مقتربين يمشون معاً سلفاً قوم
 فرعون سلفاً لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلاً عبرة يصعدون يصعدون مبرمون
 مجمعون اول العابدين اول المؤمنين انني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء
 والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر ولو قال براء
 لتفصيل في الاثنان بترسان وفي الجميع بترسون وقرأ عبد الله انني براء بالياء والنون
 الذهب ملتصقة يخلفون يخلف بعضهم بعضاً ، ١ باب قوله تعالى ونادوا يا مالِك ليَقْضِ
 علينا ربك قال انكم ما كنون الاية حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا سفيان بن عيينة
 عن عمرو بن عطاء عن صفوان بن يحيى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقرأ على المنبر ونادوا يا مالِك ليَقْضِ علينا ربك وقال قتادة مثلاً للآخرين عظة لمن بعدكم
 وقال غيره مقررين صابطين يقال فلان مقرر فلان صابط له والاكواب الابريق الله لا خراطيم
 لها اول العابدين اى ما كان فلان اول الاثنيين ولما نعتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله
 وقال الرسول يا رب ويقال اول العابدين للجاحدين من عبد يعبد قال قتادة في ام الكتاب
 جملة الكتاب اصل الكتاب ، ٢ باب قوله تعالى اَفَتَصْرِبُ عَنْكُمْ الَّذِي كَرِهْتُمْ اِنْ كُنْتُمْ
 قَوْمًا مُّسْرِفِينَ مُّشْرِكِينَ واللّه لو ان هذا القرآن رُفِعَ حيث رده اوانزل هذه الامة لهلكوا
 فاهلكنا اشد منهم بطشاً ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين جزاء عدلاً،

سورة الدخان ٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد رَفَعُوا طَرِيقًا يَابِسًا عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ عَلَى مَنْ بَيْنَ ظَهْرِهِ قَاعُ مَوَدَّةٍ

اُدْعُوهُ وَزَوْجَتَاهُ بِحُورٍ اَنْكَحْنَاهُمْ حُورًا عَيْنًا يَحَارُ فِيهَا الطَّرْفُ تَرْجُمُونَ الْقَتْلَ وَرَقُّوا سَاكِنًا ،
 وقال ابن عباس كالمهمل اسود كالمهل التيت وقال غيره تتبع ملوك النيمن كل واحد منهم
 يسمى تبعًا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعًا لانه يتبع الشمس ، ١ باب قوله تعالى
 فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ قال قتادة فارتقب فانتظر حدثنا عبدان عن ابي
 حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مصى خمس الدخان والروم
 وانقر والبطشة والزام ، ٢ باب قوله تعالى يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ اَلِيمٌ حدثنا يحيى
 قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال عبد الله انما كان هذا لآن قريشًا لما
 استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسنى يوسف فأصابهم قحط
 وجهد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيبصر ما بينه وبينها كهيمته
 الدخان من الجهد فأنزل الله تعالى فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ
 هَذَا عَذَابٌ اَلِيمٌ قال ثاقب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له يا رسول الله استسقى الله
 لمصر فالتها قد علمت قال لمصر انك لجرى فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما
 اصابتهم الرعايدة عدوا الى حالهم حين اصابتهم الرعايدة فأنزل الله عز وجل يَوْمَ نَبْطِشُ
 الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى اِنَّا مُنْتَقِمُونَ قال يعنى يوم بدر ، ٣ باب قوله تعالى رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا
 الْعَذَابَ اِنَّا مُؤْمِنُونَ حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الصالحى عن
 مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله أعلم ان الله
 قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين ان قريشًا
 لما غلبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم أعنى عليهم بسبع
 كسميع يوسف فأخذتهم سنة أكلوا فيها العظام والهيمته من الجهد حتى جعل احدا يرى ما
 بينه وبين السماء كهيمته الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون

ثَقِيلَ لَهُ أَنْ كَشَفْنَا عَنْهُمْ غُلُوبَهُمْ فَكَشَفْنَا عَنْهُمْ غُلُوبَهُمْ فَانْتَقَمَ اللَّهُ مِنْهُمْ يَوْمَ
 بَدَأَ فَعَلَّكَ قَوْلَهُ تَعَالَى يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى قَوْلِهِ جِدَلْ ذِكْرَهُ إِنَّا مُمْتَقِمُونَ
 ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنِّي لَهُمُ الْكَافِرُونَ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ الذِّكْرُ وَالذِّكْرَى وَاحِدٌ
 حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصَّامِ عَنْ
 مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَعَا قُرَيْشًا
 كَذَّبُوهُ وَاسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَعَ يُوسُفُ فَاصَابَتْهُمْ سَنَةٌ خَصَتْ
 يَعْنِي كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى كَانُوا يَأْكُلُونَ الْمَيْتَةَ فَكَانَ يَقُومُ أَحَدُهُمْ فَيَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ
 مِثْلُ الدُّخَانِ مِنَ الْجَهْدِ وَالْجُوعِ ثُمَّ قَرَأَ فَارْتَقَبَ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ
 هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ حَتَّى بَلَغَ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَفَيُكْشَفُ
 عَنْهُمْ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ وَالْبَطْشَةُ الْكَبْرَى يَوْمَ بَدَأَ ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ تَوَلَّوْا
 عَنْهُ وَقَالُوا مَعْلَمٌ نَجْمُونَ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلِيمِ
 وَمَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الصَّامِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى قُرَيْشًا اسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَعَ يُوسُفُ
 فَاخْتَلَتْهُمْ السَّنَةُ حَتَّى خَصَتْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ وَالْجُلُودَ فَقَالَ أَحَدُهُمْ حَتَّى أَكَلُوا
 الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ وَجَعَلَ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ فَاتَاهُ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ أَيْ مُحَمَّدُ إِنَّ
 قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَكْشِفَ عَنْهُمْ فَعَدَا ثُمَّ قَالَ يَبْعُودُونَ بَعْدَ هَذَا فِي حَدِيثٍ
 مَنْصُورٍ ثُمَّ قَرَأَ فَارْتَقَبَ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى عَائِدُونَ أَيْ كُشِفَ عَذَابُ الْآخِرَةِ
 فَقَدْ مَضَى الدُّخَانُ الْبَطْشَةُ وَاللِّزَامُ وَقَالَ أَحَدُهُمْ انْقَمَرُ وَقَالَ الْآخَرُ الرُّومُ ٦ بَابُ قَوْلِهِ
 تَعَالَى يَوْمَ تَبْطِشُ الْبَطْشَةُ الْكَبْرَى إِنَّا مُمْتَقِمُونَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ

الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خَمَسَ قَدْ مَصَّيْنِ اللَّزَامِ وَالرُّومِ وَالْبَطْشَةَ
وَالْقَمَرِ وَالْدُّخَانَ،

سورة الجاثية ٤٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جَاثِيَةً مُنْتَوِزِينَ عَلَى الرُّكْبِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ نَسَنَسَخْ نَكْتَبُ نَسَاكُمُ نَتَوَكَّكُمُ ١ بَابُ
قَوْلُهُ نَعَالِي يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَقِينُ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ يُؤْذِي ابْنَ آدَمَ يَسْبُ الدَّهْرُ وَأَنَا الدَّهْرُ بِيَدِي الْأَمْرُ أَقْلِبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ،

سورة الاحقاف ٤٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ تُفِيضُونَ تَقُولُونَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَذْرَةً وَأَذْرَةً وَأَثَرَةً بَقِيَّةٌ عِلْمٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
يَدْعَا مِنَ الرِّسْلِ لَسْتُ بِأَوَّلِ الرِّسْلِ وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأَلِفُ إِنَّمَا هِيَ تَوَعَّدٌ أَنْ صَحَّ
مَا تَدْعُونَ لَا يَسْخَفُ أَنْ يُعْبَدَ وَلَيْسَ قَوْلُهُ أَرَأَيْتُمْ بِرُؤْيَا الْعَيْنِ إِنَّمَا هُوَ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَبْلَغَكُمْ
أَنْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ خَلَقُوا شَيْئًا ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أَفِ
لَكُمَا أَنْتَعِدَانِي أَنْ أُخْرِجَ وَقَدْ خَلَيْتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهِيَ يَسْتَعْجِلَانِ اللَّهُ وَيَلْكَ أَمِنْ أَنْ
وَعَدَ اللَّهُ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَانَةَ عَنْ ابْنِ بَشَرَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يُونُسَ قَالَ كَانَ مَرْوَانُ عَلَى الْحِجَازِ اسْتَعْلِمَهُ مُعَاوِيَةَ
فَخَطَبَ فَجَعَلَ يَذْكُرُ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ لَكَ يَبَايِعُ لَهُ بَعْدَ أَبِيهِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ

بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال ليواليديه افي لكم انعداني فقالت عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا ان الله انزل عذري ، ٢ باب قوله تعالى فلما رآه عارضا مستقبلا او بينهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان ابا النصر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا رأى غيما اوجعا عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر وارك اذا رأيته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يومتي ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا،

سورة محمد ٤٧

بسم الله الرحمن الرحيم

أوزارها آثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها، وقال مجاهد مولى الذين آمنوا وليهم عزم الأمر اى جد الأمر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس اصغائهم حسدني آسن متغير وتقطعوا أرحامكم حدثنا خالد بن مخلص قال حدثنا سليمان قال حدثني معوية بن ابي مزرع عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوق الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان أصل من وصلك وأقطع من قطعك

قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اذروا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان
تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم، حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن معوية
قال حدثني عمي ابو الخطاب سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذروا ان شئتم فهل عسيتم، حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا معوية بن ابي الميزان بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واذروا
ان شئتم فهل عسيتم،

سورة الفتح ٢٨

بسم الله الرحمن الرحيم

وقل مجاهد سيما في وجوههم السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع شطاة
فراخه فاستغلظ غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة ويقال دائرة الشوء كقولك رجل
الشوء ودائرة الشوء العذاب يعزوه يمزوه شطاة شطو السنبيل تنبت للجمعة عشرا او
ثمانيا وسبعاً فيقوى بعضه ببعض فذاك قوله تعالى قازة قواه ولو كانت واحدة لم تقم
على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم ان خرج وحده ثم قواه بأصحابه
كما قوى للجمعة بما ينبت منها، باب قوله تعالى انا فتحنا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب
عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله ثانيا فلم
يجبه فقال لعمر بن الخطاب فكلمت أم عمر فترت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت أن

ينزل في القرآن لما نَشِيتُ أَنْ سَمِعْتُ صَارِحًا يَصْرُخُ بِي فَقُلْتُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ
 نَزْلٌ فِي قُرْآنٍ فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ
 اللَّيْلَةَ سُورَةٌ لَيْسَ إِلَيْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَرَأَ أَنَا فَفَحْنَا لَكَ فَفَحْنَا مُبِينًا،
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَا
 فَفَحْنَا لَكَ فَفَحْنَا مُبِينًا قَالَ لُحْدَيْبِيَّةُ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ
 حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَقَّلٍ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
 فَتْحِ مَكَّةَ سُورَةَ الْفَتْحِ فَرَجَعَ فِيهَا قَالَ مُعَاوِيَةُ لَوْ شِئْتُ أَنْ أَحْكِيَ لَكُمْ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَفَعَلْتُ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ
 وَبَيْنَ نِعْمَتِهِ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا حَدَّثَنَا صَدْقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ
 عُيَيْنَةَ قَالَ حَدَّثَنَا زِيَادٌ أَنَّهُ سَمِعَ الْمُغِيرَةَ يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَقَدَّمَتْ
 قَدَمَاهُ فَقَبِلَ لَهُ غُفْرَ اللَّهِ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا،
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَبْرِ قَالَ أَخْبَرَنَا حَبِيبٌ عَنْ ابْنِ
 الْأَسَدِ سَمِعَ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ
 حَتَّى يَتَفَقَّرَ قَدَمَاهُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِمَ تَصْنَعُ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ
 مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ أَفَلَا أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ عَبْدًا شَكُورًا فَلَمَّا كَثُرَ لَحْمُهُ صَلَّى جَالِسًا
 فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَقَرَأَ ثَمَّ رَكَعَ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنَا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا
 وَنَذِيرًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ هِلَالِ بْنِ ابْنِ هِلَالٍ عَنْ
 عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ هَذِهِ آيَةُ اللَّهِ فِي الْقُرْآنِ يَا أَيُّهَا
 النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا قَالَ فِي التَّوْرَةِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاعِدًا
 وَمُبَشِّرًا وَحَرًّا لِلْأُمِّيِّينَ أَنَسْتُ عَبْدِي وَرَسُولِي سَمِعْتُكَ الْمُتَوَكِّلَ لِيَسَّسَ بِقَطٍ وَلَا غَلِيظَ وَلَا

سَأَحَابِ بِالْأَسْوَافِ وَلَا يَدْفَعُ السَّيِّئَةَ بِالسَّيِّئَةِ وَلَكِنْ يَغْفِرُ وَيَصْفَحُ وَلَنْ يَقْبِضَهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ
 الْمَلَّةَ الْعُوجَاءَ بَلَّانَ يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيَفْتَحَ بِهِ أَعْيُنًا عَمِيًّا وَأَنَّا صُمَّا وَثُلُوبًا غُلْفًا
 ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قَوْلَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ
 ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَثَرَسَ لَهُ
 مَرْبُوطٌ فِي الدَّارِ فَجَعَلَ يَنْفَرُ فَخَرَجَ الرَّجُلُ فَنَظَرَ فَلَمْ يَرِ شَيْئًا وَجَعَلَ يَنْفَرُ فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرَ
 ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ نَزَلَتْ بِالْقُرْآنِ ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 إِنْ يَبَايِعُوكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ الْآيَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا يَوْمَ الْخُدَيْبِيَةِ أَلْفًا وَارْبَعًا مِائَةً حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
 شَيْبَانَةُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ صُهَيْبَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ
 الْمُزَنِيِّ قَالَ إِنِّي مِمَّنْ شَهِدَ الشَّجَرَةَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخُذْفِ وَعَنِ
 عُقْبَةَ بْنَ صُهَيْبَانَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمَعْقِلِ الْمُزَنِيَّ فِي الْبُؤْلِ فِي الْمَغْتَسَلِ حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ
 عَنْ ثَابِتِ بْنِ الصَّامِكِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ اسْحَقَ السَّلَمِيُّ قَالَ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَيَّاهٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا
 وَائِلَ أَسْأَلُهُ فَقَالَ كُنَّا بِصَفِيِّنَ فَقَالَ رَجُلٌ أَمْرٌ تَرَى إِلَى الَّذِينَ يُدْعَمُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ
 عَلِيُّ نَعَمْ فَقَالَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ أَتَيْهِمُوا أَنْفُسَكُمْ فَلَقَدْ رَأَيْنَا يَوْمَ الْخُدَيْبِيَةِ يَعْنِي الصُّلْحَ
 الَّذِي كَانَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُشْرِكِينَ وَلَوْ تَرَى قِتَالًا لِقَاتَلْنَا فَجَاءَ عَمْرٌ فَقَالَ
 أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَمَ عَلَى الْبَاطِلِ أَلَيْسَ قَتَلْنَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتَلْنَا فِي النَّارِ قَالَ بَلَى قَالَ فَفِيمَ
 نُعْطَى الدَّيْنَةَ فِي دِينِنَا وَنَرْجِعَ وَلَمَّا يَحْكَمْ اللَّهُ بَيْنَنَا فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَابِ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ
 وَلَنْ يَضِيعَ عَنِّي اللَّهُ أَبَدًا فَرَجَعَ مِنْغِيضًا فَلَمْ يَصْبِرْ حَتَّى جَاءَ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَسْنَا

على الحق و^م على الباطل قال يا اباي الخطاب انه رسول الله ولن يصيبه الله ابدًا
فنزلت سورة الفتح،

سورة الحجرات ٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تقعدوا لا تقعدوا على رسول الله حتى يقضى الله على لسانه أمّحَن
أَخَاصَ وَلَا تَمَاجِرُوا يَدْعَى بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ، يَلْتَكُمُ يَنْقُصُكُمْ أَنْتَنَا نَقُصُّنَا ١ بَابُ قَوْلِهِ
تَعَالَى لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ الْآيَةُ تَشْعُرُونَ تَعْلَمُونَ وَمِنْهُ الشَّاعِرُ حَدَّثَنَا
يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ جَمِيلٍ الْأَحْمَشِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ
كَانَ الْحَبِيرَانِ يَهْلِكَانِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَفَعَا أَصْوَاتَهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ
عَلَيْهِ رَكْبٌ بِمَنْى تَمِيمٍ فَأَشَارَ أَحَدُهُمَا بِالْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ أَخِي بَنِي مَجَاشِعٍ وَأَشَارَ الْآخَرُ
بِرَجُلٍ آخَرَ قَالَ نَافِعٌ لَا أَحْفَظُ اسْمَهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ مَا أَرَدْتَ إِلَّا خِلَافِي قَالَ مَا أَرَدْتُ
خِلَافَكَ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فِي ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ الْآيَةَ
قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَمَا كَانَ عُمَرُ يُسْمِعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ حَتَّى
يَسْتَفْهَمَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ أَنْبَأَنِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ افْتَقَدَ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَعْلَمُ لَكَ
عِلْمَهُ فَأَتَاهُ فَوَجَدَهُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ مِنْكَسًا رَأْسَهُ فَقَالَ لَهُ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ شَرٌّ كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ
فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ حَبَطَ عَمَلُهُ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَنَّى الرَّجُلُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ مُوسَى فَرَجَعَ إِلَيْهِ الْمَرَّةَ الْآخِرَةَ

ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة ،
 ٢ باب قوله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون حدثنا
 الحسن بن محمد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد
 الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 ابو بكر امير القعقاع بن معبد وقال عمر بل امير الافرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت
 اني او الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافتك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك
 يا ايها الذين آمنوا لا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ حَتَّى أَنْقَضَتِ الْآيَةَ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا
 حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ،

سورة ق ٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم

رَجَعَ بَعِيدٌ رَدٌّ ، فُرُوجٌ فَتَوَيَّ وَاحِدُهَا فَرَجٌ ، مِنْ حَبِيلِ الْوَرِيدِ وَرِيدَاهُ فِي حَلْقِهِ وَالْحَبِيلُ حَبْلٌ
 الْعَمَاتِقُ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْ عِظَامِهِمْ تَبْصُرُهُ بَصِيرَةٌ حَبَبٌ الْحَبِيدُ الْحِنْطَةُ ،
 بِاسْقَاتِ الطَّوَالِ ، أَفْعَيْبِنَا أَفَاعِيَا عَلَيْنَا ، وَقَالَ قُرَيْبُهُ الشَّيْطَانُ الَّذِي قُبِضَ لَهُ فَتَقَبَّحُوا صَرَبُوا
 أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ لَا يَجِدُتْ نَفْسُهُ بَغِيرَهُ حِينَ أَنْشَأَكُمْ وَأَنْشَأَ خَلْقَكُمْ رَقِيبٌ عَتِيدٌ رَصَدٌ
 سَائِقٌ وَشَهِيدٌ الْمَلَكُانِ كَاتِبٌ وَشَهِيدٌ شَاهِدٌ بِالْقَلْبِ لُغُوبُ النَّصَبِ وَقَالَ غَيْرُهُ قَصِيدٌ
 الْكُفْرَى مَا دَامَ فِي أَكْثَامِهِ وَمَعْنَاهُ مَنْصُوبٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَذَا خَرَجَ مِنْ أَكْثَامِهِ فَلَيْسَ
 بِنَصِيدٍ ، فِي أَدْبَارِ النَّاجُومِ وَأَدْبَارِ السَّاجُودِ كَانَ عَصَمٌ يَفْتَحُ اللَّهُ فِي قَ وَيَكْسِرُ اللَّهُ فِي الطُّورِ
 وَيَكْسِرَانِ جَمِيعًا وَتَنْصَبَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ الْخُرُوجِ يَخْرُجُونَ مِنَ الْقُبُورِ ، ١ باب
 قوله وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَدَّثَنَا عُمِدُ اللَّهِ بْنِ ابْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا

شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُلْقَى فِي النَّارِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ فَتَقُولُ قَطٍ قَطٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَفِينٍ الْجَمِيلِيُّ سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ وَأَكْثَرُ مَا كَانَ يُؤْفِقُهُ أَبُو سَفِينٍ يَقَالُ لِحُجَّتِهِمْ هَلْ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ فَيَضَعُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَتَقُولُ قَطٍ قَطٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قِيَامٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحَاجَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ أُوشِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ مَا لِي لَا يَدْخُلَنِي إِلَّا ضَعْفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْجَنَّةِ أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مِنْ أَشَاءَ مِنْ عِبَادِي وَثَالِ النَّارِ أَنْتِ عَذَابِي أَعَذِّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءَ مِنْ عِبَادِي وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مَلُوهَا فَامَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِي حَتَّى يَضَعَ رِجْلَهُ فَتَقُولُ قَطٍ قَطٍ فَهِنَالِكَ تَمْتَلِي وَيُزَوَّى بِعَضْبِهَا إِلَى بَعْضٍ وَلَا يَظْلِمُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَامَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ يَنْشِئُ لَهَا خَلْقًا،

٢ بَابُ قَوْلِهِ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ اِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ بْنِ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا لَيْلَةً مَعَ اِنْتَبَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَهَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةً أَرْبَعُ عَشْرَةَ فَقَالَ اَنْتُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرُونَ هَذَا لَا تَصَامُونَ فِي رُؤُوسِهِمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا ثُمَّ قَرَأَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ،

حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ ابْنِ ابْنِ نَجَّاجٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمْرُهُ أَنْ يَسَبِّحَ فِي أَدْبَارِ الصَّلَاةِ كُلِّهَا بِعَنَى قَوْلِهِ وَأَدْبَارُ السُّجُودِ،

سورة الذاريات ٥١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال على الذاريات الرياح ، وقال غيره تَدْرُوهُ تُفَرِّقُهُ وفي أَنْفُسِكُمْ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ فِي مَدْخَلٍ
واحد ويَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعَيْنِ ، قَرَأَ فَرَجَعَ ، فَصَدَّتْ فَجَمَعَتْ أَصَابِعُهَا فَضَرَبَتْ جَبْهَتَهَا ، وَالرِّمِيمُ
نبات الأرض إذا يبس وديس ، لَمْ يُوسِعُونَ أَي لَدُو سَعَةٍ وَكَذَلِكَ عَلَى الْمَوْسِعِ قُدْرَةٌ يَعْنِي
الْقُوَّةُ ، خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى وَاختِلَافَ الْأَلْوَانِ حُلُوً وَحَامِضٌ فَهُمَا زَوْجَانِ فِرْقُوا
إِلَى اللَّهِ مَعْنَاهُ مِنَ اللَّهِ إِلَيْهِ إِلَّا لِيُعْبُدُونَ مَا خَلَقْتُ أَهْلَ السَّعَادَةِ مِنْ أَهْلِ الْفَرِيقَيْنِ إِلَّا
لِيُؤَدِّدُوا وَقَالَ بَعْضُهُمْ خَلَقَهُمْ لِيَفْعَلُوا فَعَلُوا بَعْضٌ وَتَرَكَ بَعْضٌ وَلَيْسَ فِيهِ حُجَّةٌ لِأَهْلِ
الْقَدَرِ وَالذَّنُوبِ الدَّلُو الْعَظِيمُ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ صَرِيحَةٌ صَاحِبَةٌ ، ذُنُوبًا سَبِيلًا ، الْعَقِيمُ اللَّهُ لَا
تَلِدُ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَحْبُكُ اسْتَوَاوْهُمَا وَحُسْنُهَا فِي غَمْرَةٍ فِي ضَلَالَتِهِمْ يَتَمَادُّونَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ
تَوَاصَوْا تَوَاطَّوْا ، وَقَالَ مَسْئُومَةٌ مَعْلُومَةٌ مِنَ السَّبِيحَةِ ،

سورة الطور ٥٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال قتادة مَسْطُورٌ مَكْتُوبٌ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ الطُّورُ الْجَبَلُ بِالشَّرِّيَانِيَّةِ ، رَقٍّ مَفْشُورٌ خَفِيفَةٌ
وَالسَّقْفُ الْمَرْفُوعُ سَمَاءُ الْمَسَاجِيرِ الْمُوقِدِ وَقَالَ الْحَسَنُ تُسَاجِرُ حَتَّى يَذْهَبَ مَاؤُهَا فَلَا يَبْقَى
فِيهَا قَطْرَةٌ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ أَلْتَنَدَمُ نَقَصْنَا ، وَقَالَ غَيْرُهُ تَمُورُ تَدُورُ أَحْلَامُهُمُ الْعُقُولُ ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ الْبَرُّ اللَّطِيفُ ، كَسَفًا قِطْعًا ، الْمَمُونُ الْمَوْتُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ يَتَنَازَعُونَ يَتَعَاطُونَ ،
أَبَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نُوْفَلٍ

عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أتيتني فقال طوبى من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مستطير، حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السموات والأرض بدل لا يؤمنون أم عندكم خزائن ربك أم هم المسيطرون كاد قلبي أن يطيير قال سفيان فأتانا فسمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور ثم أسعته زان الذي قالوا لي،

سورة النجم ٥٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ذو مرة ذو قنوة قات قوسين حيث التوت من القوس ضيزى عوجاء، وأكدي قطع عطاء، رب الشعري هو مرمز الجوزاء، الذي وقى وقى ما فرض عليه، أرفقت الألفة اقتربت الساعة، سامدون البرزخية وقال عكرمة يتغنون بالحميرية، وقال أبو هريرة أفتمارونه أفتجادلونه ومن قرأ أفتهمونه يعني أفتجحدونه ما زاع البصر بصر محمد، وما طغى ولا جاوز ما رأى فتماروا كذبوا، وقال الحسن إذا هوى غاب وقال ابن عباس أغنى وأغنى أعطى فأرضى، باب حدثني يحيى قال حدثنا وكيع عن اسمعيل بن أبي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة يا أمتاه هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت أين أنت من ثلث من حدثكهن فقد كذب من حدثك أن محمدا رأى

رَبِّهِ فَقَدْ كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَتْ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَمَا
كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ
فَقَدْ كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَتْ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مِمَّا دَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ كَتَمَ فَقَدْ
كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَتْ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مِمَّا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةَ وَلَكِنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ
صُورَتَهُ مَرَّتَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّوَّاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ
سَمِعْتُ زُرَّاءَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى قَالَ حَدَّثَنَا
ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتْمِائَةُ جَنَاحٍ، حَدَّثَنَا طَلْفُ بْنُ غَنَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ
عَنِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ سَأَلْتُ زُرَّاءَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ
مَا أَوْحَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتْمِائَةُ جَنَاحٍ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ
قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ
رَبِّهِ الْكُبْرَى قَالَ رَأَى رَفْرَفًا أَخْصَرَ قَدْ سَدَّ الْأُفُقَ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ
وَالْعُزَّى حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشَّهْبِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوْزَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّ اللَّاتَ وَالْعُزَّى كَانَتَا رَجُلًا يَلْتَمِسُ سَوِيقَ الْحَاجِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
عِشَامُ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى فَلْيَقُلْ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ قَالَ لِمَا حَبَّهِ تَعَالَى أَقَامَ مَرْكَ فَلْيَتَصَدَّقْ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنَاةَ الثَّلَاثَةَ
الْأُخْرَى حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ سَمِعْتُ عُرْوَةَ قَالَتْ لَعَنَتُ لَعْنَةً
فَقَالَتْ أَنَّمَا كَانَ مَنْ أَحَقَّ لَعْنَةَ الصَّاعِيَةِ اللَّهُ بِالْمُشْتَلِ لَا يَطْلُوْنَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
تَعَالَى إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فُضِّفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ،
قَالَ سَفِينٌ مَنَاةَ بِالْمُشْتَلِ مِنْ قُدَيْدٍ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ عُرْوَةُ

قالت عائشة نزلت في الانصار كانوا ٢٠ وعَسَّان قبل أن يُسَلِّمُوا يُهْلُونَ لَمِنَاةً مِثْلَهُ وقال معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة كان رجال من الأنصار ممن كان يُهْلُ لَمِنَاةً وَمِنَاةً صنم بين
مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كُتِّمْنَا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيمًا لَمِنَاةٍ نَحْوَهُ
٤ باب قوله تعالى فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّجْمِ وَسَجَدَ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ
وَالْمُشْرِكُونَ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ تَابَعَهُ ابْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَيُّوبَ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنَ عُثَيْبَةَ ابْنَ عَبَّاسٍ
حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ يَعْنِي الزُّبَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ
عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَوَّلُ سُورَةٍ أَنْزِلَتْ فِيهَا سَجْدَةُ النَّجْمِ قَالَ فَسَجَدَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَجَدَ مَنْ خَلْفَهُ إِلَّا رَجُلًا رَأَيْتُهُ أَخَذَ كَفًّا مِنْ تَرَابٍ
فَسَجَدَ عَلَيْهِ فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ قَتَلَ كَثْرًا وَهُوَ أَمِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ،

سورة اقتربت الساعة ٥٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد مُسْتَمِرٌّ ذَاهِبٌ، مُزْدَجَرٌ مَتْنَقِيٌّ، وَأَزْدَجَرٌ فَاسْتَطِيرَ جُنُونًا وَنُسِرَ أَصْلَاحُ
السَّقِينَةِ لِمَنْ كَانَ كُفْرًا يَقُولُ كُفْرًا لَهُ جَزَاءٌ مِنَ اللَّهِ فَحَبَسَهُ يَحْضُرُونَ الْمَاءَ وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ
مُهْطِعِينَ، التَّسْلَانُ لِحَبِيبِ السَّرَّاجِ، وَقَالَ غَيْرُهُ فَتَعَطَّاهَا بِيَدِهِ فَغَرَّهَ الْمَكْتَبُورُ كَحِطَارٍ مِنَ
النَّشَاجِرِ مَحْتَرِقٍ، أَزْدَجَرٌ أَفْتَعَلَ مِنْ زَجَرْتُ كُفْرًا فَعَلْنَا بِهِ وَبِهِمْ مَا فَعَلْنَا جَزَاءً لِمَا صَنَعَ بَنُو حِمْيَرَ
وَأَصْحَابُهُ، مُسْتَقَرٌّ عَذَابٌ حَقٌّ يَقَالُ الْأَشْرُ الْمَرْحُ وَالْجَبْرِ، ١ باب قوله تعالى وَأَنْشَقَّ
الْقَمَرُ وَأَنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ مَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ أَنْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهدوا
 حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال أخبرنا ابن أبي نجيح عن أبي معمر عن عبد الله قال
 انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا أشهدوا أشهدوا
 حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله
 ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه
 وسلم، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن
 قتادة عن أنس قال سأل أهل مكة أن يريهم آية فأرأهم انشقاق القمر، حدثنا مسدد قال
 حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال انشق القمر فرقتين، ٢ باب قوله
 تعالى تجرى بأعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل من مدكر قال قتادة أبقى
 الله سفينة نوح حتى أدركها أوائل هذه الأمة، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
 شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
 ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال مجاهد هوداً فرآه، حدثنا مسدد عن
 يحيى عن شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
 وسلم أنه كان يقرأ فهل من مدكر، ٢ باب قوله تعالى كأنهم أعجاز نخل منقعر فكيف
 كان عذابي ونذر حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق أنه سمع رجلاً سأل
 الأسود فهل من مدكر أو مدكر فقال سمعت عبد الله يقرأها فهل من مدكر قال وسمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها فهل من مدكر دالاً، ٣ باب قوله تعالى فكانوا
 كeshim المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر حدثنا عبد الله بن
 أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قرأ فهل من مدكر الآية، ٤ باب قوله تعالى ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فدووا

عَدَانِي وَنُسَدْرِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ
 الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَرَأَ فَهَلَّ مِنْ مَذَكِرٍ وَلَقَدْ
 أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلَّ مِنْ مَذَكِرٍ حَدَّثَنَا بِحَيْثُ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ
 عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلَّ مِنْ مَذَكِرٍ
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلَّ مِنْ مَذَكِرٍ ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى سَيَهْزُمُ الْأَجْمَعُ وَيُؤْتُونَ
 الدُّبُرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ
 عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ وَهَيْبٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ فِي
 قُبَّةٍ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْشِدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي تَنْشَأُ لَا تُعْبَدُ بَعْدَ الْيَوْمِ فَأَخَذَ
 أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ انْخَبَتْ عَلَى رَبِّكَ وَهُوَ يَثْبُتُ فِي الدِّرْعِ فَخَرَجَ وَهُوَ
 يَقُولُ سَيَهْزُمُ الْأَجْمَعُ وَيُؤْتُونَ الدُّبُرَ ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمُ وَالسَّاعَةُ
 أَذَى وَأَمْرٌ يَعْنِي مِنَ الْمَرَارَةِ حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمٍ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ
 ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي قَالَ أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ قَالَ إِنِّي عِنْدَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ
 لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكَّةٌ وَإِنِّي لَجَارِيَةُ الْعَبَبِ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمُ
 وَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرٌ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ يَوْمَ بَدْرٍ أُنْشِدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي شَتَّتَ لَمْ
 تُعْبَدُ بَعْدَ الْيَوْمِ أَبَدًا فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ وَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ انْخَبَتْ عَلَى
 رَبِّكَ وَهُوَ فِي الدِّرْعِ فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ سَيَهْزُمُ الْأَجْمَعُ وَيُؤْتُونَ الدُّبُرَ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمُ
 وَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرٌ ٧

سورة الرحمن ٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم

وَأَقْبِمُوا أَلْوَزَنَ يُرِيدُ لِسَانَ الْمِيزَانِ ، وَالْعَصْفُ يَقُولُ التَّوَرُّعُ إِذَا قُطِعَ مِنْهُ شَيْءٌ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ فَذَلِكَ الْعَصْفُ الرَّجْحَانُ وَرَقُّهُ وَالْحَبُّ الَّذِي يُؤْكَلُ مِنْهُ ، وَالرَّجْحَانُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الرِّزْقُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَالْعَصْفُ يُرِيدُ الْمَأْكُولَ مِنَ الْحَبِّ وَالرَّجْحَانُ التَّنْصِيجُ الَّذِي لَهُ يُؤْكَلُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَصْفُ وَرَقُّ الْحِنْطَةِ وَقَالَ الصَّاحِبُ الْعَصْفُ النَّيْمُ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْعَصْفُ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ يُسَمِّيهِ النَّبِطُ قَبُورًا ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْعَصْفُ وَرَقُّ الْحِنْطَةِ وَالرَّجْحَانُ الرِّزْقُ وَالْمَارِجُ اللَّهْبُ الْأَمَقَرُ وَالْأَخْضَرُ الَّذِي يَعْلُو النَّبَارَ إِذَا أُوقِدَتْ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ مُجَاهِدٍ رَبُّ الْمُتَشْرِقِينَ لِلشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ مُشْرِقٌ وَمُشْرِقٌ فِي الصَّيْفِ وَرَبُّ الْمَغْرِبِينَ مُغْرِبٌ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ لَا يَبْغِيَانِ لَا يَخْتَلِطَانِ الْمُتَشَاتَ مَا رُفِعَ قَلْعُهُ مِنَ السُّفْنِ فَلَمَّا مَا لَهُ يَرْفَعُ قَلْعُهُ فَلَيْسَ بِمُنْشَاتٍ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَخَمَاسُ الصُّغُرِ يُصَبُّ عَلَى رُؤُسِهِمْ يَعْتَدُونَ بِهِ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ يَهُمُّ بِالْمُعَصِيَةِ ثِيذَكَرَ اللَّهَ فَيَتَذَكَّرُهَا الشُّوَاظُ لَهَبٌ مِنْ نَارٍ مُدْقَاتَانِ سَوْدَاوَانِ مِنَ الرِّيِّ صَلَاحٌ طَيِّبٌ خُلِطَ بِرَمَلٍ فَصَلَصَ كَمَا يُصَلِّصُ الْفَخَّارُ وَيُقَالُ مُنْتِنٌ يَرِيدُونَ بِهِ صَلَّ يُقَالُ صَلَصَ صَلَصًا كَمَا يُقَالُ صَرَّ الْهَابُ عِنْدَ الْإِعْلَاقِ وَصَرَصَ مِثْلُ كَبْكَبْتُهُ يَعْنِي كَبَيْتُهُ فَكَهْهَ وَتَخَلَّ وَرَمَانٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ الرَّمَانُ وَالتَّخَلُّ بِالْفَاكِهَةِ وَأَمَّا الْعَرَبُ فَانْهَافُهَا فَالْفَاكِهَةُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى فَأَمْرٌ بِالْمَحَافِظَةِ عَلَى كُلِّ الصَّلَوَاتِ ثُمَّ أَعَادَ الْعَصْرَ تَشْدِيدًا لَهَا كَمَا أُعِيدَ التَّخَلُّ وَالرَّمَانُ وَمِثْلُهَا أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَقَدْ ذُكِّرُوا فِي أَوَّلِ قَوْلِهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ أَفْنَانٍ أَغْصَانٍ وَجَنَّا الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ مَا يُجْتَنَسَى

قريب، وقال الحسن قِيَّاسِي آلَاءِ نِعْمِهِ، وقال قتادة رَبُّكُمَا يَعْنِي الْجَنِّ وَالْإِنْسَ، وقال أبو الدرداء كلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ يَغْفِرُ ذَنْبًا وَيَكْشِفُ كَسْرًا وَيَرْفَعُ قَوْمًا وَيَضَعُ آخَرِينَ، وقال ابن عباس يَزْرَعُ حَاجِرُ الْأَنَامِ لِلخَلْقِ نَضَاحَتَانِ قِيَّاسَتَانِ ذُو الْأَجَالِ ذُو الْعِظْمَةِ وقال غيره مَارِجٌ خَالِصٌ مِنَ النَّارِ يُقَالُ مَرَجُ الْأَمِيرِ رَعِيَّتُهُ إِذَا خَلَّامٌ يَعْدُو بِعَضْبِهِمْ عَلَى بَعْضٍ وَيُقَالُ مَرَجُ أَمْرٍ النَّاسُ اخْتَلَطَ مَرِيضٌ مُلْتَبِسٌ مَسْرُجٌ اخْتَلَطَ الْبَحْرَانِ مِنْ مَرَجَتِ دَابَّتُكَ سَنَقَرُغُ نَكْمٌ سُنْكَاسُكُمْ لَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يُقَالُ لَاتَنْفَرِغَنَّ لَكَ وَمَا بِهِ شُغْلٌ يَقُولُ لَأَخْذُكَ عَلَى غَرَّتِكَ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْ ذُنُوبِهِمَا جَنَّاتٍ حَدَّثْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ النَّعَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْجَوْزِيُّ عَنْ ابْنِ بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَنَّاتَانِ مِنْ فَصَّةٍ آتَيْنَهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَجَنَّاتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آتَيْنَهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِذَاءَ الْكِبَرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حُورٌ سُورٌ سُودٌ الْحَدَقُ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَقْصُورَاتٌ مَكْبُوسَاتٌ قُصِرَ طَرَفُهُنَّ وَأَنْفُسُهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ قَاصِرَاتٌ لَا يَبْغِينَ غَيْرَ أَزْوَاجِهِنَّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْجَوْزِيُّ عَنْ ابْنِ بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ خَيْمَةً مِنْ لَوْلِيَةٍ مَجُوفَةٍ عَرْضُهَا سِتُّونَ مِيلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ مَا يَرَوْنَ الْآخَرِينَ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ وَجَنَّاتَانِ مِنْ فَصَّةٍ آتَيْنَهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَجَنَّاتَانِ مِنْ كَذَا آتَيْنَهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِذَاءَ الْكِبَرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ،

سورة الواقعة ٥٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد رَجَتْ زُلْزِلَتْ، بَسَّتْ فُتَّتْ وَلَتَّتْ كما يُلْت السَّوِيفُ الْمَخْضُودُ الْمُوقَرُّ
 حَمَلًا وَيُقَالُ أَيْضًا لَا شَوْكَ لَهُ مَنُضُودُ الْمَوْزِ وَالْعَرَبُ الْحَبَابُ إِلَى أَزْوَاجِهِمْ ثَلَاثَةُ أُمَمَةٍ
 يَكْمُومُ دُخَانٌ أَسْوَدُ يُصِرُّونَ يُدِيمُونَ الْهَيْمَ الْإِبِلِ الظِّمَاءَ لَمَغْرُمُونَ لَمَلُومُونَ رُوحُ
 جَنَّةٍ وَرَحْمَةٍ وَرَحْمَانُ الرَّزْقِ وَنُنَشِّئُكُمْ فِي أُمِّي خَلْفَ نَشَاءٍ وَقَالَ غَيْرُهُ تَفَكَّهُونَ تَتَجَبَّهُونَ
 عَرَبًا مُثْقَلَةً وَاحِدُهَا عَرَبٌ مِثْلُ صَبُورٍ وَصَبْرٌ يُسَمِّيُهَا أَهْلُ مَكَّةَ الْعَرَبِيَّةِ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ الْغَنَجِيَّةُ
 وَأَهْلُ الْعِرَاقِ الشَّكْلَكَةُ وَقَالَ خَافِضَةُ الْقَوْمِ إِلَى النَّارِ وَرَافِعَةُ إِلَى الْجَنَّةِ مَوْضُوعَةٌ مَنَسُوجَةٌ وَمِنْهُ
 وَصِيْنُ النَّافِثَةِ وَالْكُوبُ لَا أَذَانَ لَهُ وَلَا عُرْوَةَ وَالْأَبَارِيفُ ذَوَاتُ الْأَذَانِ وَالْعَرَى مَسْكُوبٌ جَارٍ
 وَفُرْشٌ مَرْفُوعَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ مُتَرَفِّينَ مُتَمَتِّعِينَ مَا تُمْنُونَ فِي الثَّنَاقَةِ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ
 لِلْمُقْوِينَ لِلْمَسَافِرِينَ وَالْقَيْ الْقَفْرِ بِمَوْقِعِ النَّاكِبِ بِمَحْكَمِ الْقُرْآنِ وَيُقَالُ بِمَسْقَطِ النَّاجِمِ إِذَا
 سَقَطَ وَمَوَاقِعُ وَمَوْقِعٌ وَاحِدٌ مُدْهِنُونَ مَكْدِبُونَ مِثْلُ لَوْ تَدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ فَسَلَامٌ لَكَ
 أَيْ مُسَلِّمٌ لَكَ أَنَّكَ مِنْ أَحْكَابِ الْيَمِينِ وَالْقَبِيَّتْ أَنْ وَهْوَ مَعْنَاهَا كَمَا تَقُولُ أَنْتَ مُصَدِّقٌ
 مُسَافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ إِذَا كَانَ قَدْ قَالَ إِنِّي مُسَافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ وَقَدْ يَكُونُ كَالنَّشَاءِ لَهُ كَقَوْلِكَ
 فَسَقَيْنَا مِنَ الرِّجَالِ إِنْ رَفَعْتَ السَّلَامَ فَهُوَ مِنَ الدَّعَاءِ تُورُونَ تَسْتَأْخِرُونَ أَوْ رِيَتْ أَوْ قَدَّتْ
 لَعَنُوا بِاطِّلَا تَنَاقِبُهُمَا كَدِبًا، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَظِلٌّ مَمْدُودٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي النَّجْمَةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا وَأَقْرَبُوا أَنْ شَتَمْتُمْ
 وَظِلٌّ مَمْدُودٌ،

سورة الحديد ٥٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ مُعَمَّرِينَ فِيهِ، مِنْ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَى
الْهُدَى، وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ جَنَّةٌ وَسِلَاحٌ، مَوْلَاكُمْ أَوْلَى بِكُمْ، لِمَّا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ لِيَعْلَمَ أَهْلُ
الْكِتَابِ يَقُولُ الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَالْبَاطِنُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، أَنْظُرُونَا أَنْتَظِرُونَا،

سورة المجادلة ٥٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد يُحَادِّثُونَ يُشَاقِقُونَ اللَّهَ كُيُتُوا أَخْزَبُوا مِنَ الْخِزْيِ اسْتَحْوَذَ غَلَبٌ،

سورة الحشر ٥٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِلْآلَاءِ الْإِخْرَاجِ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ
لَابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ التَّوْبَةِ قَالَ التَّوْبَةُ فِي الْفَاضِكَةِ مَا زَالَتْ تَنْزِلُ وَمِنْهُمْ حَتَّى طَنُّوا أَنَّهَا لَمْ
تَبْنِ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا ذُكِرَ فِيهَا قَالَ قُلْتُ سُورَةُ الْأَنْفَالِ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَدْرٍ قَالَ قُلْتُ سُورَةُ
الْحَشْرِ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَيْتِ النَّصِيرِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ
أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ ابْنِ بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ الْحَشْرِ قَالَ قُلْتُ سُورَةُ
النَّصِيرِ، ٢ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِبَنَةٍ تُخْلَعُ مَا لَمْ تَكُنْ عِجْوَةً أَوْ بَرِّيَّةً حَدَّثَنَا

فَتَبَيَّنَ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَقَ
تَحْلَ بَنَى النَّصِيرَ وَقَطَعَ وَهُوَ الْبُورَةُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِبْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمْوهَا قَائِمَةً
عَلَى أَصُولِهَا فَيَاذَنْ اللَّهَ وَلِيَاخِرَتِي الْفَاسِقِينَ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ غَيْرَ مَرَّةٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ السُّهَرِيِّ عَنْ مَالِكِ
ابْنِ أَوْسٍ بْنِ الْخَثَّانِ عَنْ عُمَرَ قَالَ كَانَتْ أَمْوَالُ بَنَى النَّصِيرِ مِمَّا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِمَّا
لَمْ يُوجِبِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بَحِيلٌ وَلَا رِكَابٌ فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً
يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ مِنْهَا نَفَقَةً سَنَتِهِ ثُمَّ يَجْعَلُ مَا يَبْقَى فِي السِّلَاحِ وَالْكَرَاعِ عِدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ،
٤ بَابُ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ أَبِي رَهَيْمٍ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُوتَشِمَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ
لِلْحُسْنِ الْمُغَيَّرَاتِ خَلَفَ اللَّهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنَى أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ فَجَاءَتْ
فَقَالَتْ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ لَعَنْتَ كَيْبَتَ وَكَيْبَتَ فَقَالَ مَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ هُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَتْ لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ الْوَحْيَيْنِ فَمَا وَجَدْتُ فِيهِ مَا
تَقُولُ قَالَ لَمْ أَكُنْ قَرَأْتِهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ أَمَّا قَرَأْتُ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ
عَنْهُ فَانْتَهُوا قَالَتْ بَلَى قَالَ فَإِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْهُ قَالَتْ فَأَيُّ أَرَى أَعْلَاكَ يَفْعَلُونَهُ قَالَ فَأَذْعَبِي
فَانْظُرِي فَنَظَرْتُ فَلَمْ تَرَ مِنْ حَاجَتِهَا شَيْئًا فَقَالَ لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ مَا جِئْتُنِي ،
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفِينٍ قَالَ ذَكَرْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ حَدِيثَ
مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي رَهَيْمٍ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاصِلَةَ
فَقَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ عَبْدُ اللَّهِ مِثْلَ حَدِيثِ مَنْصُورٍ ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ
تَعَالَى وَالَّذِينَ تَبَيَّنُوا الدَّارَ وَالْآيْمَانَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ
حُصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ أَوْصِيَ الْخُلَيْفَةُ بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَنْ يَعْرِفَ لَهُمُ

حَقَّقَهُمْ وَأَوْصَى الْخُلَيْفَةَ بِالْأَنْصَارِ الَّذِينَ تَبَوَّعُوا الدَّارَ وَالْأَيْمَانَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُهَاجِرَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْبَلَ مِنْ تَحْسِنِهِمْ وَيَعْفُو عَنْ مُسِيئَتِهِمْ ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيُؤْتِرُونَ
 عَلَى أَنْفُسِهِمُ الْآيَةُ الْخَصَاصَةُ الْغَافِقَةُ الْمُفْلِحُونَ الْغَافِقُونَ الْغَافِقُونَ الْغَافِقُونَ الْغَافِقُونَ الْغَافِقُونَ الْغَافِقُونَ الْغَافِقُونَ الْغَافِقُونَ الْغَافِقُونَ الْغَافِقُونَ
 تَجَلَّى وَقَالَ الْحَسَنُ حَاجَةً حَسَدًا حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
 قَالَ حَدَّثَنَا قُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَابَنِي الْجَهْدُ فَأَرْسَلْ إِلَى نِسَائِهِ فَلَمْ يَجِدْ
 عِنْدَهُنَّ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا رَجُلٌ يُصَيِّفُ هَذَا اللَّيْلَةَ يَرْحِمُهُ اللَّهُ
 فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَهَبَ إِلَى أَعْلَاهُ فَقَالَ لَامْرَأَتِهِ صَيِّفْ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْخِرِيهِ شَيْئًا قَالَتْ وَاللَّهِ مَا عِنْدِي إِلَّا قُوتُ الصَّبِيَّةِ قَالَ فَإِذَا أَرَادَ
 الصَّبِيَّةُ الْعِشَاءَ فَنَوِّمِيهِمْ وَتَعَالَى فَاطْفَى السِّرَاجَ وَنَطَوَى بَطُونَهَا اللَّيْلَةَ فَفَعَلَتْ ثُمَّ غَدَا الرَّجُلُ
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَقَدْ تَحَبَّبَ إِلَهُ أَوْ فَكَّكَ مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانَةٍ فَأَنْزَلَ
 اللَّهُ تَعَالَى وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ،

سورة الممتحنة ٩٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ بَجَاهِدٍ لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لَا تُغَدِّبْنَا بِأَيْدِيهِمْ فَيَقُولُونَ لَوْ كَانَ هَؤُلَاءَ عَلَى الْحَقِّ مَا
 أَصَابَهُمْ هَذَا بَعْضُ الْكَوَاثِرِ أَمْرُ احْتِكَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغُرَافٍ نِسَائِهِمْ كُنَّ كَوَاثِرَ
 بِمَكَّةَ ١ بَابُ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَقِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ رَافِعٍ كَاتِبَ عَلِيٍّ يَقُولُ
 سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُبَيْرُ وَالْمُقَدَّادُ فَقَالَ انْطَلِقُوا

حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها طعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا
 حتى أتينا البروضة فإذا نحن بالطعينة فقلنا أخرجى الكتاب قالت ما معي من كتاب
 فقلنا لنأخرجن الكتاب أو لنألقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به النبي صلى الله
 عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبى بلتعة إلى أناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم
 ببعض أمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب
 قال لا تتجمل على يا رسول الله أتى كنت أمراً من قريش ولم أكن من أنفسهم وكان
 من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم بمكة فاحببت أن فاتني
 من النسب فيهم أن أصطنع اليهم يدًا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كُفراً ولا ارتداداً
 عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه قد صدقكم فقال عمر دُعنى يا رسول الله
 فأضرب عنقه فقال أنه قد شهد بدراً وما يدريك لعل الله أطلع على أهل بدر فقال
 اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا
 عدوئى وعدوكم أولياء قال لا أدري الآية في الحديث أو قول عمرو، حدثنا على قال قيل
 لسفين في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوئى وعدوكم أولياء قال سفين هذا في حديث الناس
 حفظته من عمرو وما تركت منه حرفاً وما أرى أحداً حفظه غيرى، ٢ باب قوله تعالى
 إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حدثنا اسحق قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا
 ابن أخى ابن شهاب عن عمه قال أخبرنى عروة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
 وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر إليه من المؤمنات
 بهذه الآية بقول الله يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبأيعنك إلى قوله غفور رحيم
 قال عروة قالت عائشة فن أقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قد أبأيعنك كلاماً ولا والله ما مسست يده يد امرأة قط في المبايعه ما

ببائعهم إلا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعر وعبد الرحمن بن اسحق عن
 الزهري، وقال اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة، ٣ باب قوله تعالى إذا
 جاءك المؤمنات يبائعنك حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد السوارث قال حدثنا ايوب
 عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمقرأ
 علينا أن لا نشركن بالله شيئاً ونهاذا عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت أسعدتني
 فلانة أريد أن أجزيها فما قال لهما النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً فانطلقت ورجعت
 فبائعها، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت
 الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال إنما هو شرط
 شرطه الله للنساء، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري حدثناه قال
 حدثنا ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 أنبأيعونني على أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تزنا ولا تسرقوا وقرأ آية النساء واكثر لفظ
 سفيان قرأ الآية فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب فهو كفارة
 له ومن أصاب من ذلك شيئاً فستره الله فهو الى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له
 تابعه عبد الرزاق عن معمر في الآية، حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا هرون
 بن معروف قال حدثنا عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج أن الحسن بن مسلم
 اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلوة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واني بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله
 عليه وسلم فكانتني أنظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى أتى النساء
 مع بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبائعنك على أن لا تشركن بالله شيئاً
 ولا يسرفن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين بهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن

حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ أنتم على ذلك وقالت امرأة له بجبهه غيرها
نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من قال فتصدق وبسط بلال ثوبه فجعل يلقين
الفتن والذوانيم في ثوب بلال،

سورة الصف ٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد من أنصاري إلى الله من يتبعني إلى الله، وقال ابن عباس مرفوعاً مضاف
بعضه ببعض وقال غيره بالرضا، باب قوله تعالى من بعدى اسمه أحمد حدثنا أبو
اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لي اسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا
المحى الذى يمحى الله به الكفر وأنا الحاشى الذى يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب،

سورة الجمعة ٦٢

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله تعالى وآخريين منهم لما يلحقوا بهم وقرأ عمر فامضوا إلى ذكر الله حدثني
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن أبي العيث عن أبي
هريرة قال كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة وآخريين
منهم لما يلحقوا بهم قلت من هم يا رسول الله فلم يرجعه حتى سألت ثلثاً وفيما سألنا
الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند
التريّا لئاله رجالاً أو رجلاً من هؤلاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد

العزير قال أخبرني ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
 رجال من هؤلاء ٢ باب قوله تعالى وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً حَضَتْهُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ فَانْصَرَفُوا
 خالد بن عبد الله قال حدثنا حسين عن سالم بن أبي الجعد وعن أبي سفيان عن جابر
 ابن عبد الله قال أتيت يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس
 إلا أنمي عشر رجلا فأنزل الله وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا،

سورة المنافقين ٩٣

بسم الله الرحمن الرحيم

١ باب قوله تعالى إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ لَكَادِبُونَ
 حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم قال
 كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن أبي يقول لا تَنَفَّقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى
 يَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِهِ وَلَوْ رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِهِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعْوَضُ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي أَوْ
 لِعَمْرٍ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَانِي فَحَدَّثْتُهُ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَاصْبِيهِ فَخَلَفُوا مَا قَالُوا فَكَذَّبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَصَدَّقَهُ فَأَصَابَنِي ثُمَّ لَمْ يُصِصْنِي مِثْلَهُ قَطُّ فَجَلَسْتُ فِي الْبَيْتِ فَقَالَ لِي عَمِّي مَا أُرَدْتَ
 إِلَى أَنْ كَذَّبَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَقَّتَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ
 فَبَعَثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ يَا زَيْدُ، ٢ باب
 قوله تعالى اتَّخَذُوا إِيمَانَهُمْ جُنَّةً يَخْتَفُونَ بِهَا حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ
 عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَمِّي فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ
 سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَنَفَّقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَلَمْ يَنْفَضُوا لَمْ يَنْفَضُوا

المدينة لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزَّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَعَمْرِي فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ وَأَحْكَابِهِ فَخَلَعُوا مَا قَالُوا فَصَدَّقَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَّبَنِي فَأَصَابَنِي ثُمَّ لَمْ يُصِبْنِي مِثْلَهُ قَطُّ فَجَلَسْتُ فِي بَيْتِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُنَافِقُونَ إِلَى قَوْلِهِ ثُمَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أَلَيْسَ فِي قَوْلِهِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزَّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَأَرْسَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهَا عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ لَمَّا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ وَقَالَ أَيْضًا لَمَّا رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ أَخْبَرْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَمْنَى الْأَنْصَارُ وَحَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ مَا قَالَ ذَلِكَ فَوَجَعْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ فَنَمِئْتُ فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ وَنَزَلَ ثُمَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا الْآيَةَ ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي أُبَيٍّ لَيْلَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسْنَدَةٌ يَحْسِبُونَ كُلَّ صَاحِبَةٍ عَلَيْهِمْ ثُمَّ الْعَدُوُّ فَاحْذَرُوا قَاتِلَهُمُ اللَّهُ أَنِّي يُؤَفِّكُونَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُقَيْرٌ بْنُ مَعْوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَفٍ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ أَصَابَ النَّاسَ فِيهِ شِدَّةٌ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ لَأَحْكَابِهِ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْقَضُوا مِنْ حَوْلِهِ وَقَالَ لَمَّا رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزَّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ فَسَأَلَهُ فَاجْتَنَبَ يَمِينَهُ مَا فَعَلَ قَالُوا كَذَبَ زَيْدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِمَّا قَالُوا شِدَّةٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ

تصديقى فى إذا جاءَكَ الْمُنافِقُونَ فدعاهم النبى صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤسهم، وقوله خشبٌ مُسندة قال كانوا رجالا أجمل شىء، ٤ باب قوله تعالى وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم وأرأيتهم يصعدون ولم يستكبرون، حركوا استهزؤا بالنبى صلى الله عليه وسلم ويقرأ بالتخفيف من لويت، حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن أرقم قال كنت مع عمى فسمعت عبد الله بن أبى بن سلول يقول لا تَنفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْقَضُوا وَلَمَّا رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُكَرَّجَنَّ الْأَعْزُ مِنْهَا الْأَذَلَّ فذكرت ذلك لعمى فذكر لى النبى صلى الله عليه وسلم فدعا فحدثته فأرسل الى عبد الله بن أبى وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبى النبى صلى الله عليه وسلم وصدقهم فأصابنى غم لم يُصِبْنِى مثله قط فجلست فى بيتى وقال عمى ما أردت الى أن كذبتك النبى صلى الله عليه وسلم ومقتك فأَنزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا جَاءَكَ الْمُنافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَأَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهَا وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قد صدقك، ٥ باب قوله تعالى سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِى الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا فى غزاة قال سفيان مرة فى جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصارى يال الأنصار وقال المهاجرى يال المهاجرين فسمع ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بالى دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال دعوها فإنها منيئة فسمع بذلك عبد الله بن أبى فقال فعلوها أما والله لئن رجعنا الى المدينة ليُكَرَّجَنَّ الْأَعْزُ مِنْهَا الْأَذَلَّ فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقام يا رسول الله دعنى أضرب عنق هذا المنافق فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعاه لا يتحدث الناس

أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَكْبَابَهُ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ أَكْثَرَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ ثُمَّ إِنَّ
 الْمُهَاجِرِينَ كَثُرُوا بَعْدُ قَالَ سَفِينٌ فَحَفِظْتُهُ مِنْ عَمْرٍو وَقَالَ عَمْرٍو سَمِعْتُ جَابِرًا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٤ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى لِمَنِ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ
 رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَيَنْفَرُوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ
 حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عتبة عن موسى بن
 عتبة قال حدثني عبد الله بن الفضل أنه سمع أنس بن مالك يقول حزنْتُ على مَنْ
 أُصِيبَ بِأَحْرَقَةٍ فَكَتَبَ إِلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ وَبَلَغَهُ شِدَّةُ حُزْنِي يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَلِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارُ وَشَكَ ابْنُ الْفَضْلِ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ
 الْأَنْصَارُ فَسَأَلَ أَنَسًا بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَقَالَ هُوَ الَّذِي يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ هَذَا الَّذِي أَوْفَى اللَّهُ لَهُ بِأَذْنِهِ ٥ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى يَقُولُونَ لِمَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ
 لِنُخْرِجَ مِنَ الْأَعْزَمِ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا
 الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ
 اللَّهِ يَقُولُ كُنَّا فِي غَزَاةٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا
 الْأَنْصَارُ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا الْمُهَاجِرِينَ فَسَمِعَهَا اللَّهُ رَسُولُهُ قَالَ مَا هَذَا فَقَالُوا كَسَعَ رَجُلٌ
 مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا الْأَنْصَارُ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا الْمُهَاجِرِينَ
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتَمِنَةٌ قَالَ جَابِرٌ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ حِينَ قَدِمَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ ثُمَّ كَثُرَ الْمُهَاجِرُونَ بَعْدُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُمِّیٍّ أَوْقَدَ
 فَعَلُوا وَاللَّهِ لِمَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِنُخْرِجَ مِنَ الْأَعْزَمِ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ دَعْنِي
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصْرِبَ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَاهُ لَا يَتَحَدَّثُ
 النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَكْبَابَهُ،

سورة التغابن ٩٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يَهْدِ قَلْبَهُ هو الذي اذا اصابته مُصِيبَةٌ رَضِيَ وَعَرَفَ أَنَّهَا مِنْ اللَّهِ،

سورة الطلاق ٩٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد وَيَالْ أَمْرَهَا جَزَاءَ أَمْرِهَا ، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
الليث قال حدثني عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ
أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَفِي حَائِضٍ فَذَكَرَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَغَيَّبَ فِيهِ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لِيُسْرَجِعَهَا ثُمَّ يَسْكُهَا حَتَّى تَطْهَرَ ثُمَّ تَحِيضُ ثُمَّ تَطْهَرُ فَإِنْ
بَدَأَ لَهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقْهَا طَاهِرًا قِيلَ أَنْ يَسْكُهَا فَيُطَلِّقَ الْعِدَّةُ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ، ٢ بَابُ
قَوْلِهِ نَعْمَالِي وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ
يُسْرًا وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ وَاحِدُهَا ذَاتُ حَمْلٍ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ
جَعْفَرِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنُ هُرَيْرَةَ جَالِسٌ عِنْدَهُ فَقَالَ
أَفْتِنِي فِي امْرَأَةٍ وَلَدَتْ بَعْدَ زَوْجِهَا بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ آخِرُ الْأَجَلِينَ قُلْتُ أَنَا
وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ
فَأَرْسَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ غُلَامَهُ كُرَيْبًا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ يَسْأَلُهَا فَسَأَلَهَا فَقَالَتْ قُتِلَ زَوْجُ سُبَيْحَةَ الْإِسْلَامِيَّةِ
وَفِي حَبْلِي فَوَضَعَتْ بَعْدَ مَوْتِهِ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَخُطِبَتْ فَأَذْكَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم وكان أبو السَّمَاوِلَ فِيمَ مِنْ خُطْبِهَا وَقَالَ سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو النُّعْمَنِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ كُنْتُ فِي حَلَقَةٍ فِيهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى وَكَانَ أَكْبَاهُ يَعْظُمُونَهُ فَذَكَرَ آخِرَ الْأَجَلَيْنِ فَحَدَّثْتُ حَدِيثَ سَبِيْعَةَ بِنْتِ الْهَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُتْبَةَ قَالَ فَصَمَوْتُ لِي بِبَعْضِ أَكْبَاهِهِ قَالَ مُحَمَّدٌ فَقَطَعْتُ لَهُ فَقُلْتُ إِنِّي إِذَا لَجَرْتُ إِنْ كَذَبْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ وَهُوَ فِي نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ فَاسْتَحْبَا وَقَالَ لَكِنَّ عَمَّهُ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ فَلَقِيْتُ أَبَا عَطِيَّةَ مَالِكِ بْنِ عَامِرٍ فَسَأَلْتُهُ فَذَهَبَ بِحَدِيثِنِي حَدِيثَ سَبِيْعَةَ فَقُلْتُ هَلْ سَمِعْتَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِيهَا شَيْئًا فَقَالَ كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ اتَّجْعَلُونَ عَلَيْهَا التَّغْلِيظَ وَلَا تَجْعَلُونَ عَلَيْهَا الرِّخْصَةَ لَنَزَلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ الْقُصْرَى بَعْدَ الطُّوْلِ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلَهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ،

سورة التَّكْوِيمِ ٦٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَبَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَصَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ فِي الْحَرَامِ يُكْفَرُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ حَدَّثَنَا أَبُو حَكِيمٍ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرِبُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَيَمْكُثُ عِنْدَهَا فَتَوَاطَيْبُتُ أَنَا وَحَفْصَةُ عَلَى أَيْتِنَا دَخَلَ عَلَيْهَا فَلَتَقُلْ لَهُ أَكَلْتَ مَغَافِيرَ إِلَى أَجَدٍ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرٍ قَالَ لَا وَلَكِنِّي كُنْتُ أَشْرَبُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ فَلَمَّا أَعُوذُ لَهُ وَقَدْ حَلَقْتُ لَا تُخْبِرِي بِذَلِكَ أَحَدًا تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ،

٢ باب قوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة إيمانكم والله مولاكم وهو أعلم الحكيم حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنبل
أنه سمع ابن عباس يحدث أنه قال مكثت سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية
فما أستطيع أن أسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض
الطريق عدل إلى الأراك لحاجة له قال فوقف لي حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا أمير
المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من أزواجه فقال تلك حفصة
وعائشة قال فقلت والله إن كنت لأريد أن أسألك عن هذا منذ سنة فما أستطيع هيبة
لك قال فلا تفعل ما ظننت أن عندي من علم فسألني فإن كان لي علم خبرتك به قال
ثم قال عمر والله إن كنا في الجماعة ما نعد للنساء أمرا حتى أنزل الله فيهن ما أنزل
وقسم لهن ما قسم قال فبينما أنا في أمر أئامره إذ قالت امرأتي لو صنعت كذا وكذا قال
فقلت لها ما لك ولما هاجنا فيمَا تكلفك في أمر أريدك فقال لي عجبا لك يا ابن الخطاب
ما تريد أن تراجع أنت وإن ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل
يومه غضبان فقام عمر فأخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية إنك
لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله
إذا لتراجعك فقلت تعلمين أني أحذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا تغرنك هذه
لأنك أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها يريد عائشة قال ثم خرجت
حتى دخلت على أم سلمة لقرايتي منها فكلمتها فقالت أم سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب
دخلت في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه
فأخذتني والله أخذا كسرتمني عن بعض ما كنت أجد فخرجت من عندها وكان لي
صاحب من الأنصار إذا غبت أتاني بالخبر وإذا غاب كنت أنا آتيه بالخبر ونحن نتخوف

مَلِكًا مِنْ مَلُوكِ عَسَّانٍ ذَكَرَ لَنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْنَا فَقَدْ امْتَلَأَتْ صُدُورُنَا مِنْهُ فَإِذَا
 صَاحِبِي الْأَنْصَارِي يُدَقُّ الْبَابَ فَقَالَ أَفْتَحْ أَفْتَحْ فَقُلْتُ جَاءَ الْعَسَّانِيُّ فَقَالَ بَلْ أَشَدُّ مِنْ
 ذَلِكَ اعْتَزَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْوَاجَهُ فَقُلْتُ رَغِمَ اللَّهُ أَنْفَ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ
 فَأَخَذْتُ ثَوْبِي فَأَخْرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَشْرُودَةٍ لَهُ يُرَقُّ
 عَلَيْهَا بِحُلَّةٍ وَغُلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْوَدٌ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ فَقُلْتُ لَهُ قُلْ
 هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَأَذِنَ لِي قَالَ عُمَرُ فَقَصَصْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا
 الْحَدِيثَ فَأَمَّا بِلَغَتِ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَسَ لَعَلِّي
 حَصِيرٌ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ وَنَحَتَ رَأْسَهُ وَسَادَةً مِنْ أَدَمَ حَشَوْهَا لِيَيْفَ وَإِنْ عِنْدَ رَجُلِيهِ
 قَرَضًا مَصْبُورًا وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَهْبَ مَعَلَّقَةٌ فَرَأَيْتُ أَثَرَ الْحَصِيرِ فِي جَنْبِهِ فَيَكْبِتُ فَقَالَ مَا يُبْكِيكَ
 فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ كِسْرِي وَقَيْصَرَ فِيهِمَا هُمَا فِيهِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ أَمَّا تَرْضَى أَنْ
 يَكُونُوا لِيهِمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الْآخِرَةُ ۖ ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ
 حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَظَهَرَ لِلَّهِ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ
 مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَايَ الْعَلِيمُ الْكَخْبِيرُ فِيهِ عَائِشَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْجَعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ حُنَيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ
 ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَّاتَانِ اللَّتَانِ نَظَاهَرْتَا
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا أَتَمَّتْ كَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ۖ ٤ بَابُ
 قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا صَغَوْتُ وَأَصْغَيْتُ مِلْتُ لِنَصَغِي لِتَمِيلَ ۖ وَإِنْ
 تَضَاعَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِتُيْلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ عَوْنٌ
 تَضَاعَرُونَ تَعَاوَنُونَ ۖ وَقَدْ مَجِيعَدُ قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ أَوْفَقُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ بِنَقْوَى اللَّهِ

وَأَدَّبُونَا، حَدَّثَنَا الْكُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ
عُبَيْدَ بْنَ حُنَيْنٍ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَاتَيْنِ
الَّتَيْنِ تَظَاهَرْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْتُ سَنَةً لَمْ أَجِدْ لَهُ مَوْضِعًا حَتَّى
خَرَجْتُ مَعَهُ حَاجِمًا فَلَمَّا كُنَّا بِظَهْرِ أَنْ ذَهَبَ عُمَرُ لِحَاجَتِهِ فَقَالَ أَدْرِكْنِي بِالْوَضُوءِ فَأَدْرَكْتُهُ
بِالْإِدَاوَةِ فَجَعَلْتُ أَكُتِبُ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ مَوْضِعًا فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنِ الْمَرَاتَانِ الَّتِي
تَظَاهَرْنَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا أَتَمُّتُ كَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ هَ بَابُ قَوْلِهِ عَسَى
رَبُّهُ أَنْ يُلَاقَكَنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِنَاتٍ تَنَاقِبَاتٍ عَابِدَاتٍ
سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنَا عُثَيْمٌ عَنْ ثَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ
قَالَ قَالَ عُمَرُ اجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَيْرَةِ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُنَّ عَسَى
رَبُّهُ أَنْ يُلَاقَكَنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ،

سورة الملوك ٦٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ قَوْلِهِ نَعَالِي تَبَارَكَ الَّذِي يَبْدِئُ الْمَلِكَ، التَّفَاوُتُ الْاِخْتِلَافُ وَالتَّفَاوُتُ وَالتَّفَاوُتُ وَاحِدٌ.
تَمَيَّزَ تَقَطَّعَ مِمَّا كَبِهَا جَوَانِبُهَا تَدْعُونَ وَتَدْعُونَ وَاحِدٌ مَثَلُ تَذْكُرُونَ وَتَذْكُرُونَ وَيَقْبِضُونَ
يَضْرِبُونَ بِأَجْنَحَتِهِمْ وَقَالَ مَجَاعِدٌ صَائِفَاتٍ بَسَطَ أَجْنَحَتَهُنَّ وَنَفُورٍ أَلْفُورٍ،

سورة القلم ٦٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال قتادة خَرَدٌ حَدٌّ فِي أَنْفُسِهِمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَصَالُونَ أَصْلَلْنَا مَكَانَ جَنَّتِنَا، وَقَالَ

غيره كالصَّيرِمِ انصروم من الليل والليل انصروم من النهار وهو ايضا كُلُّ رَمْلَةٍ انصرومت
من مُعْظَمِ الرَّمْلِ والصَّيرِمِ ايضا المصرومُ مثلُ قَتِيلٍ ومَقْتُولٍ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى عُنْتَلِ بَعْدَ
ذَلِكَ زَنِيمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ اسْرَاقِيلَ عَنْ ابْنِ حُصَيْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عُنْتَلِ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ قَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ لَهُ زَعَمَةٌ مِثْلُ زَعَمَةِ الشَّامَةِ،
حَدَّثَنَا أَبُو ذُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ
الْحِزَامِيَّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَقْدَلِ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ
مُتَصَعِّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا يَبْرُهُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَعْلَى النَّارِ كُلُّ عُنْتَلٍ جَوَاطِئِ مُسْتَكْبِرٍ، ٢ بَابُ
قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ يَكْشِفُ عَنْ سَيَاقِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ ابْنِ هِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكْشِفُ رَبُّنَا عَنْ سَاقِهِ فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ وَبَقِيَّةٍ
مَنْ كَانَ يَسْجُدُ فِي الدُّنْيَا رَبِّهَ وَسَمِعْتُ فَيَدْقَبُ لِيَسْجُدَ فَيَعُوذُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا،

سورة الحاقة ٩٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ يُرِيدُ فِيهَا الرِّضَا . انْقَاضِيَّةُ الْمُؤْنَةِ الْأُولَى لِقَةِ مَتْنِهَا لَنْ أَحْيَا بَعْدَهَا مِنْ
أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ أَحَدٌ يَكُونُ لِلْجَمْعِ وَالْوَاحِدِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْوَتِينَ نِيَابُ الْقَلْبِ .
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَغَى كَثُرَ وَيُقَالُ بِالطَّاعِيَةِ بِطُغْيَانِهِمْ وَيُقَالُ طَغَتْ عَلَى الْخُزَّانِ كَمَا طَغَى
إِمَامٌ عَلَى قَوْمِ نُوْحٍ،

سورة سأل سائل ٧٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الْقَصِيبَةُ أَصْغَرُ آبَائِهِ الْقُرْبَى إِلَيْهِ يَنْتَمِي مَنْ انْتَمَى لِلشَّوَى الْبَيْدَانِ وَالرَّجْلَانِ وَالْأَطْرَافِ
وَجِلْدَةُ الرَّاسِ يُقَالُ لَهَا شَوَاةٌ وَمَا كَانَ غَيْرَ مَقْتُلٍ فَهُوَ شَوَى . وَالْعِزُونَ لِحَمَائِلَ وَوَاحِدُهَا عِزَّةٌ،

سورة نوح ٧١

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّا أَرْسَلْنَا أَصْوَارًا مِثْلَ آبَائِهِمْ وَنُورًا كَذَا يُقَالُ عَدَا شُورَةٍ أَيْ قُدْرَةٍ وَالْكَبَارُ أَشَدُّ مِنَ
الْكِبَارِ وَكَذَلِكَ جَمَالٌ وَجَمِيلٌ لِأَنَّهَا أَشَدُّ مِمَّا لَهَا وَكِبَارُ الْكَبِيرِ وَكِبَارٌ أَيْضًا بِالتَّخْفِيفِ وَالْعَرَبُ
تَقُولُ رَجُلٌ حُسَانٌ وَجَمَالٌ وَحُسَانٌ تَخَفُّفٌ وَجَمَالٌ تَخَفُّفٌ دَيَّارًا مِنْ دَوْرٍ وَلَكِنَّهُ فَيَعَالُ مِنْ
النَّدْوَرَانِ كَمَا قَرَأَ عُمَرُ الْخَطَّابِيُّ الْقِيَامُ وَهُوَ مِنْ فُتِمْتُ وَقَالَ غَيْرُهُ دَيَّارًا أَحَدًا تَبَارًا قَلَاكًا، وَقَالَ
أَبْنُ عَبَّاسٍ مَدَارًا يَتَّبَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَقَارًا عَظْمَةً، حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيرَةَ بْنُ مَسُودٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
عُثْمَانُ بْنُ أَبِي جَرِيرَةَ وَقَالَ عَطَاءٌ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ صَارَتْ الْأَوْتَانُ لِلَّهِ كَانَتْ فِي قَوْمِ نُوحٍ فِي
الْعَرَبِ بَعْدَ أُمِّ وَدٍّ كَانَتْ لِكَلْبٍ بِدَوْمَةٍ لِلْجَنْدَلِ وَأُمَّا سُورَةُ كَانَتْ لِهَيْدَلٍ وَأُمَّا يَغُوثُ فَكَانَتْ
لِمُرَادٍ ثُمَّ لِبَنِي غَطَافٍ بِالْجَوْفِ عِنْدَ سَبِيحَةٍ وَأُمَّا يَعْقُوبُ فَكَانَتْ لِهَمْدَانَ وَأُمَّا نَسْرُ فَكَانَتْ
لِحَمِيرٍ لَأَنَّ الْكَلَالَ اسْمُ رَجُلٍ صَالِحٍ مِنْ قَوْمِ نُوحٍ فَلَمَّا هَلَكُوا أَوْحَى الشَّيْطَانُ
إِلَى قَوْمِهِمْ أَنْ أَنْصِبُوا إِلَى مَا لَسَهُمْ لَكَ كَانُوا يَجْلِسُونَ أَنْصَابًا وَسَمَّوْهَا بِأَسْمَائِهِمْ فَفَعَلُوا فَلَمْ
تُعْبَدْ حَتَّى إِذَا هَلَكَ أَوْلَئِكَ وَتَنَسَّخَ الْعِلْمُ عُبِدَتْ،

سورة قل أوحى إلى ٧٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال ابن عباس لَبَدًا أَعَوَانَا ، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنِ ابْنِ بَشَرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيْطَانِ وَبَيْنَ خَيْرِ
الْسَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ فَرَجَعَتْ الشَّيْطَانِ فَقَالُوا مَا لَكُمْ فَقَالُوا حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
خَيْرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ وَقَالَ مَا حَالُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ إِلَّا مَا حَدَّثَ
فَاصْرَبُوا مِشَارِقَ الْأَرْضِ وَمِغَارِبَهَا فَانْظُرُوا مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي حَدَّثَ فَانْطَلَقُوا فَصَرَبُوا مِشَارِقَ
الْأَرْضِ وَمِغَارِبَهَا يَنْظُرُونَ مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي حَالُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ قَالَ فَانْطَلَقَ
الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَ تِهَامَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَاحِلَةٍ وَهُوَ عَامِدٌ إِلَى سُوقِ
عُكَاظٍ وَهُوَ يَصْنَعُ بِأَصْحَابِهِ صَلَوةَ الْفَاجِرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ تَسَبَّحُوا لَهُ فَقَالُوا هَذَا الَّذِي
حَالُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَهَذَا لَكُمْ رَجِعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا فَجَاءَ
يَهْدِي إِلَى الْبُرْهَانِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنْ النَّجِّينِ وَأَمَّا أُوْحَى إِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ ،

سورة المزمل ٧٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَتَبَتَّلَ أَخْلَصَ وَقَالَ الْحَسَنُ أَنْكَالًا قُيُودًا مُنْقَطِرًا بِهِ مَثْقَلَةٌ بِهِ وَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ كَتَبْنَا مَهْيَلًا الرَّمْلُ السَّائِلُ وَبَيْلًا شَدِيدًا ،

سورة المدثر ٧٤

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس عسير شديد قسورة ركز الناس واصواتهم وقال ابو هريرة الأسد وكل شديد قسورة وقسور مستنفرة نائرة مدعورة، ١ باب حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير سألت ابا سلمة ابن عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن قال يا أيها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جوارى هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم أر شيئا ونظرت عن شمالي فلم أر شيئا ونظرت أمامي فلم أر شيئا ونظرت خلفي فلم أر شيئا فرفعت رأسي فראيت شيئا فأتيت خديجة فقلت دثروني وضبوا علي ماء قال فدثروني وضبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر، ٢ باب قوله تعالى قم فأنذر حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك، ٣ باب قوله وربك فكبر حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا حرب قال حدثنا يحيى قال سألت ابا سلمة أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك قال لا أخبرك إلا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت جوارى هبطت فاستبطنت الوادي
فندبت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فإذا هو جالس على العرش بين
السماء والارض فأنيت خديجة فقلت دثروني وضبوا علي ماء باردًا وأنزل علي يا أيها المدثر
فم قاندر وربك فكبر ٤ باب قوله تعالى وقبائك فظهر حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد
الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري فخيرني أبو سلمة ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد
الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه
فبينما أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء
جالس على كرسي بين السماء والارض فجئنت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني فدثروني
فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر الي والرجز فاعجز قبل أن تفرص الصلوة وفي الأوثان
ه باب قوله والرجز فاعجز يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينما أنا أمشي سمعت
صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على
كرسي بين السماء والارض فجئنت منه حتى هويت إلى الارض فجئت أهلي فقلت
زملوني زملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر الي قوله فاعجز قال أبو سلمة
والرجز الأوثان ثم هي الوحي وتتابع،

سورة القیمة ٧٥

بسم الله الرحمن الرحيم

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتُحْجِلَ فِيهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سُدَى قَلًا لِيَفْجُرَ
 أَمَامَهُ سَوْفَ أَتُوبُ سَوْفَ أَعْمَلُ لَا وَزَرَ لَا حِصْنَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ
 قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ وَكَانَ ثِقَةً عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ حَرَّكَ بِهِ لِسَانَهُ وَوَصَفَ سَفِينٌ
 يُرِيدُ أَنْ يَكْفِظَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتُحْجِلَ فِيهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ
 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَافِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ
 جُبَيْرٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ فَقَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ إِذَا
 أَنْزَلَ عَلَيْهِ فَقِيلَ لَهُ لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ يَخْشَى أَنْ يَنْفَلِتَ مِنْهُ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ أَنْ نَجْمَعَهُ
 فِي صَدْرِكَ وَقُرْآنَهُ أَنْ تَقْرَأَهُ فَإِذَا قَرَأَهُ يَقُولُ أَنْزَلَ عَلَيْهِ فَاتَّبَعَ قُرْآنَهُ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ أَنْ
 نُبَيِّنَهُ عَلَى لِسَانِكَ ٢ بَابُ قَوْلِهِ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَرَأْنَاهُ بَيِّنَاتٍ فَاتَّبِعْ
 أَعْمَلُ بِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتُحْجِلَ فِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْزَلَ جِبْرِائِيلُ بِالْوَحْيِ وَكَانَ لَمَّا بَحَرَكَ بِهِ لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ فَيَسْتَتِدُّ عَلَيْهِ
 وَكَانَ يَعْرِفُ مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ اللَّهُ لَا أَفْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتُحْجِلَ
 فِيهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ قَالَ عَلَيْنَا أَنْ نَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ وَقُرْآنَهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ
 فَإِذَا أَنْزَلْنَاهُ فَاسْتَمِعْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَهُ بِلسَانِكَ قَالَ فَكَانَ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِائِيلُ
 أَطْرَفَ فَإِذَا ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ أَوَّلَى لَكَ فَأَوَّلَى تَوَعَّدُ،

سورة هل أتى على الإنسان ٧٦

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال معناه أتى على الإنسان وهل تكون حُجْدًا وتكون حَبْرًا وهذا من الخبر يقول كان شيئاً فلم يكن مذكوراً وذلك من حين خلقه من طين إلى أن يَنْقَحَ فيه الروح. أَمْشَاجُ الاخلاط ماء المرأة وماء الرجل الدَّم والعَلَقَةُ ويقال إذا خلط مَشِيح كقولك خَلِيطٌ وممشوجٌ مثل مخلوط ويقال سَلَسِلًا وَأَعْلَالًا ولم يَجْزِهِ بعضهم مُسْتَطِيرًا مُسْتَدَّ البلاء والقَمَطِيرُ الشَّدِيدُ يقال يومٌ قَمَطِيرٌ ويومٌ قُمَاطِرٌ والعَبُوسُ والقَمَاطِرُ والعَصِيبُ أَشَدُّ ما يكون من الأيام في البلاء وقال مَعَرٌ أَسْرَمَ شِدَّةُ الخَلْفِ وَكُلُّ شَيْءٍ شَدِيدَتُهُ مِنْ قَتَبٍ فَهُوَ مَأْسُورٌ

سورة المرسلات ٧٧

بسم الله الرحمن الرحيم

جَمَلَاتٌ حِبَالٌ ارْكَعُوا صَلُّوا لَا يَرْكَعُونَ لَا يُصَلُّونَ وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَنْطَفُونَ وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ الْيَوْمَ نَخْتِمُ نَقَالَ إِنَّهُ ذُو أَلْوَانٍ مَرَّةً يَنْطَفُونَ وَمَرَّةً يَخْتِمُ عَلَيْهِمْ
 ١ بَابٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِيهِمْ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتُ وَإِنَّا لَنَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ فَخَرَجْتُ حَبِيَّةً فَابْتَدَرْنَاهَا فَسَبَقْتُنَا فِدَخَلَتْ نَحْرَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيئَتِ شَرِّكُمْ كَمَا وَفَيْتُمْ شَرَّهَا حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا وَعَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِيهِمْ عَنْ

علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو معوية
وسليم بن قرق عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد اخبرنا ابو
عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحاق عن عبد الرحمن
ابن الاسود عن ابيه عن عبد الله ، حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن
ابراهيم عن الاسود قال عبد الله بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار
ان نزلت عليه وَالْمُرْسَلَاتِ اِلَىٰ فِتْلَتَيْنَا مِنْ فِيهِ وَاِنْ فَاهُ لَرَطْبٌ بِهَا اِنْ خَرَجْتَ حَيَّةً ثَقَالُ
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اَقْتُلُوها قَالَ فَاَبْتَدَرْنَاهَا فَمِيقَتُنَا قَالَ فَقَالَ وَقَبِيتَ
شَرَكُم كَمَا وَقَبِيتُمْ شَرَّهَا ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى اِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ
قَالَ اخبرنا سفين قال حدثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس اَنَّهَا تَرْمِي
بِشَرِّ كَالْقَصْرِ قَالَ كَمَا نَرُفَعُ لَلْخَشَبِ بِقَصْرِ ثَلَاثَةِ اَنْرُعٍ اَوْ اَقْلَ فَنَرُفَعُهُ لَلشَّتَاءِ فَنُسَمِّيهِ الْقَصْرَ ،
٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى كَاَنَّهُ جَمَالَاتٌ صُفْرٌ حَدَّثَنَا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال اخبرنا
سفين حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس ترمي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ كَمَا
نَعْمِدُ اِلَى الْخَشَبِ ثَلَاثَةَ اَنْرُعٍ وَشَوْقٍ ذَلِكَ فَنَرُفَعُهُ لَلشَّتَاءِ فَنُسَمِّيهِ الْقَصْرَ كَاَنَّهُ جَمَالَاتٌ صُفْرٌ
حِبَالُ السُّقُنِ تُجْمَعُ حَتَّى تَكُونَ كَاَوْسَاطِ الرِّجَالِ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ
حَدَّثَنَا عمر بن حفص قال حدثنا ابني قال حدثني الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود
عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غارٍ ان نزلت عليه وَالْمُرْسَلَاتِ
فَاَنَّهُ لَيَبْتَلُوها وَاِنِّي لَأَتْلُقَاها مِنْ فِيهِ وَاِنْ فَاهُ لَرَطْبٌ بِهَا اِنْ وَثَبْتَ عَلَيْنَا حَيَّةً فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَقْتُلُوها فَاَبْتَدَرْنَاهَا فَذَعِبَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَبِيتَ
شَرَكُم كَمَا وَقَبِيتُمْ شَرَّهَا قَالَ عمر حفظته من ابني في غار بهمي ،

سورة عم يتساءلون ٧٨

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد لا يَرْجُونَ حِسَابًا لَا يَخَافُونَهُ لَا يَلْكُونَ مِنْهُ خِطَابًا لَا يَكْلُمُونَهُ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ ، وقال ابن عباس وَهَاجًا مُضِيًّا عَظَا حَسَابًا جَزَاءً كَافِيًا أَعْطَانِي مَا أَحْسَبْنِي أَيْ كَفَانِي ،
 ا بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ يَنْفُخُ فِي الصُّورِ قَتَاتُونَ أَسْوَاجًا حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو
 مَعُودَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ الْمُفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ قَالَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا قَالَ أَبَيْتُ قَالَ أَرْبَعُونَ شَهْرًا قَالَ أَبَيْتُ
 قَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً قَالَ أَبَيْتُ ثُمَّ يُنْزِلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ لَيْسَ
 مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَبْلَى إِلَّا عَظْمٌ وَاحِدٌ وَهُوَ عَجَبُ الدَّنَبِ وَمِنْهُ يُرْكَبُ الْخَلْقُ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ ،

سورة والنازعات ٧٩

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الْآيَةُ الْكُبْرَى عَصَاهُ وَيَدُهُ ، يقال النَّاخِرَةُ وَالنَّخِرَةُ سَوَاءٌ مَثَلُ الطَّامِعِ وَالطَّامِعِ
 وَالْبَاخِلِ وَالْبَاخِلِ ، وقال بعضهم النَّخِرَةُ الْبَالِيَةُ وَالنَّاخِرَةُ الْعَظْمُ الْمُجَوَّفُ الَّذِي تَمُرُّ فِيهِ الرِّيحُ
 فَيَذْكُرُ ، وقال ابن عباس الْكَافِرَةُ الَّتِي آمَرْنَا الْأَوَّلَ إِلَى الْكِبَاةِ وَقَالَ غَيْرُهُ أَتَى مَرُسَهَا مَتَى مَتْنُهَا
 وَمُرْسَى السَّقِيَّةِ حَيْثُ تَنْتَهِي ، ا بَابُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ قَالَ حَدَّثَنَا الْقُصَيْبِيُّ
 ابْنُ نَسْلِيمٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ بِأَصْبَعِيهِ هَكَذَا بِالْوُسْطَى وَلِلَّهِ تَلَى الْإِبْهَامَ بُعِثْتُ وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ ،

سورة عبس ٨٠

بسم الله الرحمن الرحيم

عَبَسَ وَتَوَلَّى كَلْحًا وَأَعْرَضَ وَقَالَ غَيْرِهِ مَطَهَّرَ لَا يَمَسُّهَا إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ وَمِ الْمَلَائِكَةُ وَكَذَا
 مَثَلُ قَوْلِهِ فَأَلَمْدَبَرَاتٍ أَمْرًا جَعَلَ الْمَلَائِكَةَ وَالصُّحُفَ مَطَهَّرَةً لِأَنَّ الصُّحُفَ يَقَعُ عَلَيْهَا التَّطْهِيرُ
 فَجَعَلَ التَّطْهِيرَ لِمَنْ تَحْمِلُهَا أَيْضًا، سَقَرَةُ الْمَلَائِكَةُ وَاحِدٌ سَاقِرٌ سَقَرَتْ أَصْلَحَتْ بَيْنَهُمْ وَجُعِلَتْ
 الْمَلَائِكَةُ إِذَا نَزَلَتْ بِوَحْيِ اللَّهِ وَتَأْدِيبِهِ كَالسَّقِيرِ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَقَالَ غَيْرُهُ تَصَدَّى تَغَاذَلَ
 عَنْهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَمَّا يَقْضَى أَحَدٌ مَا أَمَرَ بِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَرَفَّقَهَا تَغَشَّاهَا
 شِدَّةٌ مُسْفِرَةٌ مُشْرِفَةٌ بِأَيْدِي سَقَرَةٍ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَتَبْنَا كُتُبًا نَلْهَى تَشَاغَلَ يَقَالُ
 وَاحِدُ الْأَسْفَارِ سَقَرٌ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ زُرَّارَةَ
 ابْنَ أَوْفَى جَدَّثَتْ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ
 الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ
 وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَلَهُ أَجْرَانِ،

سورة اذا الشمس كورت ٨١

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنْكَدَرَتْ أَنْتَارَتْ وَقَالَ الْحَسَنُ سَاجَرَتْ ذَهَبَ مَاوَهَا فَلَا يَبْقَى قَطْرَةٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْمَسْجُورُ الْمَمْلُوقُ وَقَالَ
 غَيْرُهُ سَاجَرَتْ أَقْصَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَصَارَتْ نَحْرًا وَاحِدًا وَالْخَنَسُ تَخَنَسَ فِي حَجَرٍ أَوْ تَرَجَعَ وَتَكَنَسَ
 تَسْتَتِرُ كَمَا تَكْنِسُ الظِّمَاءُ تَنْقَسُ أَرْتَفَعَ النَّهَارُ وَالظُّنَيْنِ الْمُتَهَمُ وَالصَّنِينِ يُصَنُّ بِهِ، وَقَالَ عُمَرُ النَّفُوسُ
 زُوجَتْ يُنْزَوِجُ نَظِيرُهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ثُمَّ قَرَأَ أَحْمَدُ الْبَرْقَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ عَسَسَ أَدْبَرَ،

سورة اذا السماء انفطرت ٨٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الربيع بن خثيم فُجِرَتْ فاصت وقرأ الاعمش وعاصم فَعَدَلَك بالتخفيف وقرأه أهل الحجاز بالتشديد وأراد مُعْتَدَل الخلف ومن خفف يعني في أي صورة شاء أما حسن وإنما قبح وطويل وقصير،

سورة المطففين ٨٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد رَأَى ثَمِتَ اَلْخَطَايَا ثَوْبَ جُوزَى وقال غيره المَطْفِف لا يوفي غيره، حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا مَعْن قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب أحدكم في رَشْحَةٍ الى انصاف أَذْنِيهِ،

سورة اذا السماء انشقت ٨٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد كتابه يَشْمَالُهُ يَأْخُذُ كِتَابَهُ مِنْ وَرَاءَ ظَهْرِهِ وَسَقَفَ جَمَعَ مِنْ دَابَّةٍ ظَنُّ أَنْ لَنْ يَحُورَ لَا يَرْجِعُ إِلَيْنَا، ا بَابٌ حَدَّثَنَا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن عثمان بن الأسود سمعت ابن أبي مليكة سمعت عائشة رضيها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ

عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن ابي يونس حاته
ابن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس احدٌ يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك
اليس يقول الله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال
ذاك العرض يعرضون ومن نوفش الحاسب هلك، ٢ باب حدثنا سعيد بن النضر قال
اخبرنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر جعفر بن ابي ايس عن مجاهد قال ابن عباس لتركب
طباقا عن طباق حالا بعد حال قال هذا نبيكم،

سورة البروج ٨٥

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الأخذون شق في الأرض فتنوا عذبوا،

سورة الطارق ٨٦

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ذات الرجع سحب يرجع بالمطر ذات الصدع يتصدع بالنبات،

سورة سبح اسم ربك ٨٧

بسم الله الرحمن الرحيم

١ باب حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال اول
من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم

فَجَعَلَا يُقْرَأَانَا الْقُرْآنَ ثُمَّ جَاءَ عَمَّارٌ وَبِلَالٌ وَسَعْدٌ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ
ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرَحُوا بِشَيْءٍ فَرَحَهُمْ بِهِ حَتَّى
رَأَيْتُ الْوَلَدَ وَالصَّبِيَّانَ يَقُولُونَ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ قَدْ جَاءَ فَمَا جَاءَ حَتَّى فَرَأْتُ سَبِيحَ اسْمِ
رَبِّكَ الْأَعْلَى فِي سُورٍ مِثْلِهَا،

سورة هل اتاك حديث الغاشية ٨٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال ابن عباس عَمَلَةً نَاصِبَةً النَّصَارَى وَقَالَ مُجَاهِدٌ عَيْنُ آيَةٍ بَلَغَ إِنَاعًا وَحَانُ شَرِبَهَا
حَمِيمٌ أَنْ بَلَغَ إِنَاهُ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةِ شَتَمًا الصَّرِيحُ نَبَتْ يُقَالُ لَهَا الشَّيْبُ يُسَمَّى أَهْلُ
الْحِجَارِ الصَّرِيحُ إِذَا يَمِسُ وَهُوَ سَمٌ يَسْطَرُ بِمَسَلَطٍ وَتَقْرَأُ بِالْصَادِ وَالسَّيْنِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
أَيَابُهُمْ مَرْجِعُهُمْ،

سورة الفجر ٨٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال ابن مجاهد الْوَتْرُ اللَّهُ أَرَمَ ذَاتِ الْعِمَامِ الْقَدِيمَةِ وَالْعِمَادِ أَهْلَ عَمُودٍ لَا يُقِيمُونَ
سَوَاطِ عَذَابِ الذِّى عَذَّبُوا بِهِ أَكْثَلًا لَمَّا السَّفَى وَجَمًّا الْكَثِيرُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ
فَهُوَ شَفَعُ السَّمَاءِ شَفَعُ الْوَتْرِ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَقَالَ غَيْرُهُ سَوَاطِ عَذَابِ كَلِمَةٍ تَقُولُهَا
الْعَرَبُ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْعَذَابِ تُدْخِلُ فِيهِ السَّوْطَ لِبِالْمُرْصَادِ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ تَخَاضُونَ تَخَاضُونَ
وَتَخْضُونَ تَأْمُرُونَ بِأَطْعَامِهِ الْمُطْمَئِنَّةُ الْمُصَدِّقَةُ بِالثَّوَابِ وَقَالَ الْحَسَنُ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ إِذَا
أَرَادَ اللَّهُ فَبَضَّهَا أَطْمَأْنَنْتَ إِلَى اللَّهِ وَأَطْمَأَنَّ اللَّهُ إِلَيْكَ وَرَضِيَتْ عَنْ اللَّهِ وَرَضَى اللَّهُ عَنْهَا فَأَمَرَ

بِقَبْضِ رُوحِهَا وَأَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَجَعَلَهُ مِنْ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ، وَقَالَ غَيْرُهُ جَابُوا نَقَبُوا مِنْ جَيْبِ الْقَمِيصِ فُطِعَ لَهُ جَيْبٌ يَجُوبُ الْفَلَاةَ يَقْطَعُهَا لَمَّا لَمَسَتْهُ أَجْمَعَ أَثْبَتَتْ عَلَى آخِرِهِ،

سورة لا أقسم ٩٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ مَجَاهِدٌ بِهَذَا الْبَلَدِ مَكَّةَ لَيْسَ عَلَيْكَ مَا عَلَى النَّاسِ فِيهِ مِنَ الْأَثَرِ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ لَبَدًا كَثِيرًا وَالْتَّاجِدِينَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ مَسْغِيَةً مَجَاعَةً مَتْرِيَةً السَّائِطُ فِي التُّرَابِ يَقَالُ فَلَا أَفْتَحُ فَلَمْ يَفْتَحِ الْعَقِبَةَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ فَسَّرَ الْعَقِبَةَ فَقَالَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقِبَةُ فَكَّ رَقِيَةً أَوْ أَطْعَامًا فِي يَوْمٍ مَسْغِيَةً،

سورة والشمس وضحاها ٩١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد بطغويها بمعاصيها ولا يخاف عقبيها عقبي أحد باب حدثنا موسى ابن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن أبيه أنه أخبره عبد الله بن زمعة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انبعت أشقيها انبعت لهما رجل عزير عارم منيع في رقطه مثل أني زمعة وذكر النساء فقال يعبد أحدكم يتجلى امرأته جلد العبد ثلثه يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في صحتهم من الصرطة وقال فر يصحك أحدكم مما يفعل وقال أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل أني زمعة عم الزبير بن العوام،

سورة الليل اذا يغشى ٩٢

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تَرْتَى مات وتَلَطَّى تَوَهَّجَ وقرأ عبيد
ابن عمير تتلظى، **١** بَاب حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ
ابرهيم عن علقمة قال دخلت في نَقَرٍ من أصحاب عبد الله الشامَ فَسَمِعَ بِنَا أَبُو الدَّرْدَاءِ قَاتَانَا
فَقَالَ أَفِيكُمْ مَنْ يَقْرَأُ فَقُلْنَا نَعَمْ قَالَ فَأَيُّكُمْ أَقْرَأُ فَأُشَارُوا إِلَيَّ فَقَالَ أَقْرَأُ فَقَرَأْتُ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى
وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى وَالذِّكْرُ وَالْأُنْثَى قَالَ أَنْتَ سَمِعْتَهَا مِنْ فِي صَاحِبِكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ قَاتَا
سَمِعْتَهَا مِنْ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ لَا يَأْتُونَ عَلَيْنَا، **٢** بَاب قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا
خَلَقَ الذِّكْرَ وَالْأُنْثَى حَدَّثَنَا عُمَرُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْرَاهِيمَ قَالَ قَدِمَ
أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى ابْنِ الدَّرْدَاءِ فَطَلَبَهُمْ فَوَجَدَهُمْ فَقَالَ أَيُّكُمْ يَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
كُنَّا قَالَ فَأَيُّكُمْ يَحْفَظُ فَأُشَارُوا إِلَى عَلْقَمَةَ قَالَ كَيْفَ سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى قَالَ عَلْقَمَةُ
وَالذِّكْرُ وَالْأُنْثَى قَالَ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ هَكَذَا وَهُوَ لَا
يُرِيدُونَنِي عَلَى أَنْ أَقْرَأُ وَمَا خَلَقَ الذِّكْرَ وَالْأُنْثَى وَاللَّهُ لَا أَتَابِعُهُمْ، **٣** بَاب قَوْلُهُ تَعَالَى
فَمَا مَنِ اعْطَى وَاتَّقَى حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ
عُبَيْدَةَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
بَقِيعِ الْغَرْفَةِ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ
مِنَ النَّارِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَتَّكِلُ فَقَالَ أَعْمَلُوا فَكُلُّ مَيْسَرٍ ثُمَّ قَرَأَ فَمَا مَنِ اعْطَى وَاتَّقَى
وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى إِلَى قَوْلِهِ لِلْعُسْرَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا فُعُودًا عِنْدَ النَّبِيِّ

صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ، ٤ باب قوله تعالى فَسَنبَيِّرُهُ لِلْيُسْرَى حَدَّثَنَا بِشْرُ
ابن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة
فأخذ عوداً بينكت في الارض فقال ما منكم من أحد الا وقد كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ او
مِنَ الْجَنَّةِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَتَكَلَّمُ فَقَالَ أَعْمَلُوا فِكُلِّ مَيْسَرٍ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى
وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى اَلَايَةُ قَالَ شعبة وحدثني به منصور فلم أنكره من حديث سليمان ،
ه باب قوله تعالى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى حَدَّثَنَا يحيى قال حدثنا وكيع عن الأعمش
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ فَقُلْنَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَتَكَلَّمُ قَالَ لَا أَعْمَلُوا فِكُلِّ مَيْسَرٍ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ
بِالْحُسْنَى فَسَنبَيِّرُهُ لِلْيُسْرَى اِلَى قَوْلِهِ فَسَنَبَيِّرُهُ لِلْعُسْرَى ، ٥ باب قوله تعالى وَكَذَّبَ
بِالْحُسْنَى حَدَّثَنَا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغَرْفَةِ فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ فَكَسَّ فَجَعَلَ يَبْكُ بِمِخْصَرَتِهِ ثُمَّ
قَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ وَمَا مِنْ نَفْسٍ مِنْقُوسَةٍ إِلَّا كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ او النَّارِ وَالْأَقْدَامُ
كُتِبَتْ شَقِيَّةٌ او سَعِيدَةٌ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَتَكَلَّمُ عَلَى كِتَابِنَا وَتَدْعُ الْعَمَلَ فَمَنْ كَانَ
مِمَّنْ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَمَنْ كَانَ مِمَّنْ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَسَيَصِيرُ
إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ قَالَ أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ
فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاءِ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى اَلَايَةُ ،
٦ باب قوله تعالى فَسَنَبَيِّرُهُ لِلْعُسْرَى حَدَّثَنَا آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعتُ

سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةٍ فَأَخَذَ شَيْئًا فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِهِ الْأَرْضَ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَنْكِسُ عَلَيَّ كَتَابِنَا وَنَدْعُ الْحِجْلَ قَالَ أَعْمَلُوا فَكُلُّ مُبَيَّسٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَيُبَيَّسُ لَعْمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَيُبَيَّسُ لَعْمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِمَا نَكُحَسَنِي الْآيَةُ،

سورة والضحى ٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مَجَاهِدٌ إِذَا سَجَى اسْتَسْوَى وَقَالَ غَيْرُهُ أَظْلَمَ وَسَكَنَ عَائِلًا ذُو عِيَالٍ، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبَ ابْنَ سَقِينٍ قَالَ اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ أَنِّي لَا أَرْجُو أَنْ يَكُونَ شَيْطَانُكَ قَدْ تَرَكَكَ لَمْ أَرَهُ قَرِيبَكَ مِنْذُ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَأَقُولُ اللَّهُ وَالضُّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى، ٢ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى تَقَرُّوا بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ بِعَنَى وَاحِدٍ مَا تَرَكَكَ رَبُّكَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا تَرَكَكَ وَمَا أَبْغَضَكَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبَ الْبَجَلِيَّ قَالَتْ امْرَأَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى صَاحِبَكَ إِلَّا أَبْطَأَكَ فَتَوَلَّيْتُ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى،

سورة الم نشرح ٩٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد وَزَكَ في الجاهلية أَنْقَضَ أَفْقَدَ مع العُسْر يُسْرًا قال ابن عيينة أي مع ذلك العُسْر يُسْرًا آخر كقوله هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَلَنْ يَغْلِبَ عُسْرُ يُسْرَيْنِ وقال مجاهد فَأَنْصَبَ في حاجتك إلى ربك ويُذَكَّر عن ابن عباس أَنَّ نَشْرَحَ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلإِسْلَامِ،

سورة التين ٩٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد هُوَ التَّيْنُ والزيتون الذي يَأْكُلُ النَّاسُ يقال فما يَكْذِبُكَ فما الذي يَكْذِبُكَ بَأَنَّ النَّاسَ يُدَانُونَ بِأَعْمَالِهِمْ كَأَنَّهُ قَالَ وَمَنْ يَقْدِرْ عَلَى تَكْذِيبِكَ بِالثَّوَابِ وَالْعِقَابِ، ١ بَابُ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَقَرٍ فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ فِي إِحْدَى الرُّكْعَتَيْنِ بِالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ تَقْوِيمٌ لِحَلْفٍ،

سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق ٩٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال قتبية حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال أَكْتَبَ في الْمُصْحَفِ في أول الإمام بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَأَجْعَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ خَطًّا، وقال مجاهد نَادِيَهُ

عشيرته الزبانية الملائكة وقال الرجعى المرجع لنسفعا قال لناخذن ونسفعن بالنون
 وفي الحقيقة سفعت بيده اخذت ، ا باب حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل
 عن ابن شهاب ح حدثنى سعيد بن مروان قال حدثنا محمد بن عبد
 العزيز بن رزمة قال اخبرنا ابو صالح سلموية قال حدثنى عبد الله بن
 يونس بن يزيد قال اخبرنى ابن شهاب أن عروة بن الزبير اخبره أن عائشة زوج
 النبى صلى الله عليه وسلم قالت كان أول ما بُدئ به رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حُبب اليه
 الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعمد الليالى ذوات العدد قبل
 ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود بها حتى فجئه لحق وهو
 في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال
 فأخذنى فغطنى حتى بلغ منى للجهنم ثم أرسلنى فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فأخذنى
 فغطنى الثانية حتى بلغ منى للجهنم ثم أرسلنى فقال اقرأ باسم ربك الذى خلق خلق
 الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذى علم بالقلم الايات الى قوله علم الانسان ما لم
 يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال
 زمelonى زمelonى فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اى خديجة ما لى لقد
 خشيت على نفسى فأخبرها الخبر فقالت خديجة كلا أبشرو فوالله لا يحزنك الله أبدا
 فوالله إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الصيغ
 وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم
 خديجة أخى ابيها وكان امرأ تنصر للجاهلية وكان يكتب الكتاب العربى ويكتب من الانجيل
 بالعبرية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى فقالت خديجة يا عم اسمع

من ابن أخيك قال ورقة يا ابن أخى ما ذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم خير ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذى أنزل على موسى ليتنى فيه جذعا ليتنى أكون حيا ذكر حرقا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أومأ بحرقى ١ قال ورقة نعم لم يأت رجل بما جئت به ألا أؤذى وإن يدركنى يومك حيا أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشأ ورقة أن يؤذى فتمر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فأخبرني أبو سلمة أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينما أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذى جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض ففرغت منه فرجعت فقلت زملونى زملونى فذكره فأنزل الله تعالى يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنذِرْ وَرَبُّكَ فَكَبِيرٌ وَثِيَابُكَ فَطَهِّرْ وَالرُّجْزَ فَاقْصِرْ قال أبو سلمة وفي الأثران الله كان أهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي ٢ باب قوله تعالى خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أول ما بُدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة فجاء الملك فقال اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ٣ باب قوله تعالى اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد أخبرني عروة عن عائشة أول ما بُدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة فجاء الملك فقال اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة فقال زملونى زملونى فذكر الحديث ٤ باب قوله تعالى كَلَّا لَئِنْ لَمْ

يَنْتَه لَنْسَقَعْنَ بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَانِيَةً خَاطِئَةً حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ
مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ لَيْتَ رَأَيْتُ
مُحَمَّدًا يُصَلِّيَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ لَأَطَّانٌ عَلَى عُنُقِهِ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ فَعَلَهُ
لَأَخَذَتْهُ الْمَلَائِكَةُ تَابِعَهُ عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ،

سورة أنا أنزلناه ٩٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُقَالُ الْمَطْلَعُ مَوْضِعُ الطُّلُوعِ وَالْمَطْلَعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَطْلُعُ مِنْهُ أَنْزَلْنَاهُ الْهَاءُ كُنَايَةً عَنْ
الْقُرْآنِ أَنْزَلْنَاهُ مَخْرُجَ الْجَمِيعِ وَالْمُنْزِلُ هُوَ اللَّهُ وَالْعَرَبُ تَوْكِدُ فِعْلِ الْوَاحِدِ فَتَجْعَلُهُ بِإِلْفِ
الْجَمِيعِ لِيَكُونَ أَثْبَتٌ وَأَوْكَدٌ،

سورة لم يكن ٩٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُنْفَكِّينَ زَائِلِينَ قِيَمَةُ الْقَائِمَةِ دِينُ الْقِيَمَةِ أَصَافُ الدِّينِ إِلَى الْمُؤْتَى، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُنَى إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالَ
وَسَمَانِي قَالَ نَعَمْ فَبَكَى، ٢ بَابٌ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُنَى إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ
قَالَ أُنَى اللَّهُ سَمَانِي لَكَ قَالَ اللَّهُ سَمَّاكَ لِي فَجَعَلَ أُنَى يَبَكَى قَالَ قَتَادَةُ فَأُذِيتُ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ
لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، ٣ بَابٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ابْنِ دَاوُدَ أَبُو جَعْفَرٍ

المنادى قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب أن الله أمرني أن أثرتك القرآن قال الله سمانى لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذكرت عينا،

سورة اذا زلزلت الارض زلزالها ٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم

١ باب قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال أوحى لها أوحى اليها ووحى لها ووحى اليها واحد حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذى له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك في المهرج والروضة كان له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنتت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقى به كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعقفا ولم ينس حَقَّ الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونوا فهي على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما أنزل الله على فيها الا هذه الآية الفاذة للجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٢ باب قوله تعالى ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني مالك عن زيد بن أسلم عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال نعم

يُنَزَّلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ لِلْجَامِعَةِ الْفَائِزَةِ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ
يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ،

سورة العاديات ١٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْكَنُودُ الْكَفُورُ يُقَالُ فَاتَّرَنَ بِهِ نَفْعًا رَفَعَنَ بِهِ غُبَارًا لِحَبِّ الْخَيْرِ مِنْ أَجْلِ
حَبِّ الْخَيْرِ كَشَدِيدٍ كَبَخِيلٍ وَيُقَالُ لِلْبَخِيلِ شَدِيدٌ حَصَلَ مُبَيَّنٌ،

سورة الفارعة ١٠١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَالْفَرَاشِ الْمَبْتُوتِ كَغَوَاةٍ الْجَرَادِ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَذَلِكَ النَّاسُ يَجُولُ بَعْضُهُمْ فِي
بَعْضٍ كَالْعِهْنِ كَالْوَانِ الْعِهْنُ وَقُرْأَ عَبْدُ اللَّهِ كَالصُّوفِ،

سورة الهاكم ١٠٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ التَّنَكُّثُ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ،

سورة العصر ١٠٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ بَحْبِي الدَّفْعُ أَنْتَسَمَ بِهِ،

سورة ويل لكل همزة ١٠٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَطَمَةُ اسْمُ النَّارِ مِثْلُ سَقَرٍ وَلَظَى،

سورة الم تر ١٠٥

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلَمْ تَرَ أَنَّمْ تَعْلَمُ قَالَ مُجَاهِدٌ أَبَا بَيْسَلٍ مُتَتَابِعَةً مُجْتَمِعَةً، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ سَجِيلٍ
فِي سَنِّكَ وَكَلٍّ،

سورة ليل ١٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَيْلٌ أَلْفُوا ذَلِكَ فَلَا يَشْقُ عَلَيْهِمْ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ وَأَمَّنَّهُمْ مِنْ كُلِّ
عَدُوٍّ فِي حَرَمِهِمْ،

سورة أرايت ١٠٧

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَيْلٌ لِنِعْمَتِي عَلَى قُرَيْشٍ وَقَالَ مُجَاهِدٌ يَدْعُ يَدْفَعُ عَنْ حَقِّهِ يَقَالُ هُوَ
مِنْ دَعَعَتْ يَدْعُونَ يُدْفَعُونَ سَاعُونَ لَاهُونَ وَالْمَاعُونَ الْمَعْرُوفُ كُلُّهُ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ
الْمَاعُونَ الْمَاءُ وَقَالَ عِكْرِمَةُ أَعْلَاهَا الزُّكُوفُ الْمَقْرُوضَةُ وَأَدْنَاهَا عَارِيَةُ الْمَتَاعِ،

سورة انا اعطيناك الكوثر ١٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس شأنك عدوك ، ا باب حدثنا آدم قال حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة عن انس قال لما عرج بالنبى صلى الله عليه وسلم الى السماء قال أنبت على نهر حافظه قباب اللؤلؤ مَجُوف فقلت ما هذا يا جبرئيل قال هذا الكوثر ، حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عائشة قال سألتها عن قوله تعالى اَنَا اَعْطَيْتَكَ الْكَوْثَرَ فمالت نَهَرٌ اَعْطَيْهِ نَبِيِّكُمْ شَاطِئُهُ عَلَيْهِ ذُرٌّ مَسْجُوفٌ اَنْبَتَهُ كَعَدَدِ النُّجُومِ رواه زكرياء وابو الأحوص ومطرف عن ابي اسحق ، حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذى اعطاه الله آياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان الناس يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذى في الجنة من الخير الذى اعطاه الله آياه ،

سورة قل يا ايها الكافرون ١٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال لكم دينكم الكفر ولى دين الاسلام ولم يقل دينى لان الآيات بالنون فحدثت انبياء كما قال يهدين ويضلون ، وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الآن ولا اجيبكم فيما بقى من عمري ولا أنتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال ولتزيدن كثيرا منهم ما أنزل اليك من ربك طغيانا وكفرا ،

سورة اذا جاء نصر الله ١١

بسم الله الرحمن الرحيم

١ باب حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد أن نزلت عليه إذا جاء نصر الله والفتح إلا يقول فيها سبحانك اللهم ربنا وحمدك اللهم اغفر لي ،

٢ باب حدثنا عثمان بن ابي شيبه قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضيها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وحمدك اللهم اغفر لي يتناول القرآن ، ٣ باب قوله تعالى ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا حدثنا عبد الله بن ابي شيبه قال حدثنا عبد الرحمن بن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن عمر سألهم عن قوله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتوح المداين والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قل أجل أو مثل ضرب لمحمد نعيته له نفسه ، ٤ باب قوله فسبح بحمد ربك واستغفره أنه كان ثوابا ثوابا على العباد والثواب من الناس الثواب من الذنب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدير فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولما أبناء مثله فقال عمر أنه من حيث علمتم فدا ذات يوم فدخله معهم فما رأيت أنه كعاني يومئذ إلا ليبريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي أكدك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول

قُلْتُ هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ لَهُ قَالَ إِذَا جَاءَ نَضْرُ اللَّهُ وَالْفَتْحُ
وَذَلِكَ عِلَامَةُ أَجَلِكَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا فَقَالَ عُمَرُ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا
مَا نَقُولُ،

سورة نبت يدا أبي لهب ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَابُ خُسْرَانٍ تَتَبَيَّبُ تَدْمِيرُ ١ بَابُ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَانذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَرَهْطَكَ مِنْهُمْ الْمُتَخَلِّصِينَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى صَعِدَ الصَّفَا فَهَنَفَ يَا صَبَاحَاهُ فَقَالُوا مَنْ عَذَا فَاجْتَمِعُوا إِلَيْهِ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ
إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا تَخْرُجُ مِنْ سَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ أَكُنْتُمْ مَصِدِّقِي قَالُوا مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ
كَذِبًا قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيِ عَذَابٍ شَدِيدٍ قَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبًّا لَكَ مَا جَمَعْتَنَا إِلَّا
لِهَذَا ثُمَّ قَامَ فَنَزَلَتْ تَبَّتْ يُدَا أَيْ لَهَبٍ وَتَبَّ وَقَدْ تَبَّ هَكَذَا قَرَأَهَا الْأَعْمَشُ يَوْمَئِذٍ،
٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَتَبَّ وَتَبَّ وَمَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
أَبُو مَعُودَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الْبَطْحَاءِ فَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ فَنَادَى يَا صَبَاحَاهُ
فَاجْتَمِعَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ حَدَّثْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ مَصِجُّكُمْ أَوْ مُمَسِّيكُمْ أَكُنْتُمْ
تُصَدِّقُونِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيِ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ أَلِهَذَا
جَمَعْتَنَا تَبًّا لَكَ فَنَزَلَ اللَّهُ تَعَالَى تَبَّتْ يُدَا أَيْ لَهَبٍ إِلَى آخِرِهَا، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى سَيَصْلَى نَارًا
ذَاتَ لَهَبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي عَمْرُو

ابن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أبو لهب تَبَّا لك أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا فَمَزَلَتْ
تَبَّ يَمْدًا أَيْ لَهَبٍ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْكَطْبِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَمْشِي
بِالْتَّمِيمَةِ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ يُقَالُ مِنْ مَسَدٍ لَيْفُ الْمُقْبِلِ وَفِي السَّلْسَلَةِ لِلَّهِ
فِي النَّارِ،

سورة قل هو الله أحد ١١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُقَالُ لَا يَنْوَنُ أَحَدٌ أَيْ وَاحِدٌ، ١ بَابُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ آيَاتِي فَقَوْلُهُ
لَنْ يُعِيدَنِي كَمَا بَدَأَنِي وَلَيْسَ أَوَّلُ الْخَلْقِ بَاهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ إِعَادَتِهِ وَأَمَّا شَتْمُهُ آيَاتِي فَقَوْلُهُ
اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا الْوَحِيدُ الْقَيُّومُ قَالَ أَبُو وَائِلٍ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُوًا أَحَدٌ،
٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى اللَّهُ الْوَاحِدُ الْعَزِيزُ تُسَمَّى أَشْرَافُهَا الْقَيُّومُ قَالَ أَبُو وَائِلٍ هُوَ انْسِيْدُ
الَّذِي أَنْتَهَى سُوْدُهُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنْ قِيَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ أَمَّا تَكْذِيبُهُ آيَاتِي أَنْ يَقُولَ أَنِّي لَنْ أُعِيدَهُ كَمَا بَدَأْتَهُ
وَأَمَّا شَتْمُهُ آيَاتِي أَنْ يَقُولَ اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا الْقَيُّومُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ
لِي كُفُوًا أَحَدٌ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ كُفُوًا وَكَفِيًّا وَكَفِيًّا وَاحِدًا،

سورة قل أعوذ برب الفلق ١١٣

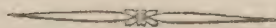
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد غاسق الليل إذا وَقَبَ غُرُوبُ الشَّمْسِ يقال أَبْيَنُ من قَرَفٍ وَفَلَقَ الصُّبْحُ وَقَبَ إذا دَخَلَ في كُلِّ شَيْءٍ وَأَظْلَمَ ، باب حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عاصم وَعَبْدَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ سَأَلْتُ أُتَى بْنَ كَعْبٍ عَنِ الْمُعَوَّذَتَيْنِ فَقَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قِيلَ لِي فَقُلْتُ فَنَحْنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

سورة قل أعوذ برب الناس ١١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيَذَكِّرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ الْوَسْوَاسُ إذا وَلَدَ خَنَسَهُ الشَّيْطَانُ فإذا ذَكَرَ اللَّهُ ذَهَبَ وإذا لم يَذَكِّرْهُ اللَّهُ ثَبَتَ عَلَى قَلْبِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ابْنُ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ وَحَدَّثَنَا عاصم عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ سَأَلْتُ أُتَى بْنَ كَعْبٍ قُلْتُ يَا أبا الْمُثَنِّدِ إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ أُتَى سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي فَنَقِلُ لِي فَقُلْتُ قَالَ فَمَنَّا نَحْنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،



٦٦ كتاب فضائل القرآن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ باب كيف نزل الوحي وأول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الأمين القرآن أمين
على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال
أخبرني عائشة وابن عباس قالاً لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل
عليه القرآن وبالمدينة عشراً، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا معتمر قال سمعت
أبي عثمان قال أنبئت أن جبرئيل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل
يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قلت هذا وحية
فلما قام قالت والله ما حسبت إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم
يأخبر خبر جبرئيل أو كما قال قال أبي قلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة
ابن زيد، حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الأنبياء نبي إلا أُعطى
ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحياً أوحاه الله لي فأرجو أن أكون
أكثرهم نابعاً يوم القيمة، حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال
حدثني أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن الله تعالى
تابع على رسوله قبل وفاته حتى توفاه أكثر ما كان الوحي ثم توفى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد، حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن الأسود بن قيس قال سمعت
جندباً يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين فأتته امرأة فقالت
يا محمد ما أرى شيطانك إلا قد تركك فأنزل الله تعالى والليل إذا ساجى ما

وَدَعَاكَ رَبُّكَ وَمَا قُلَى ، ٢ بَابُ نَزْلِ الْقُرْآنِ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ وَالْعَرَبِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُرْآنًا
 عَرَبِيًّا بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
 أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَامَ عَثْمُنُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ
 وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْخَارِثِ بْنُ هِشَامٍ أَنْ يَنْسَخُوهَا فِي الْمَصَاحِفِ وَقَالَ لَهُمْ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ
 وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي عَرَبِيَّةٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَارْتَبِعُوا بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَإِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ بِلِسَانِهِمْ
 فَفَعَلُوا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ حَ وَ قَالَ قَالَ مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ لِيَتَنَبَّى أَرَى
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِالْجِعْرَانَةِ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ قَدْ أَظْلَمَ عَلَيْهِ وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ أَنْ جَاءَهُ رَجُلٌ مُتَضَمِّخٌ بِطَيِّبٍ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمٌ فِي جَبَّةٍ بَعْدَ مَا تَضَمِّخُ بِطَيِّبٍ فَنَظَرَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً فَجَاءَهُ الْوَحْيُ فَأَشَارَ عُمَرُ إِلَى يَعْلَى أَنْ تَعَالَ فَجَاءَ يَعْلَى فَأَدْخَلَ
 رَأْسَهُ فَإِذَا هُوَ مُحْمَرُّ الْوَجْهِ يَغِطُّ كَذَلِكَ سَاعَةً ثُمَّ سَرَى عَنْهُ فَقَالَ أَيْنَ الَّذِي يَسْأَلُنِي
 عَنِ الْعُمَرَةِ أَنَا فَانْتَهَسَ الرَّجُلُ فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَمَّا الطَّيِّبُ
 الَّذِي بِكَ فَاغْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَمَّا الْجَبَّةُ فَانزِعْهَا ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمَرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي
 حَجَّتِكَ ، ٣ بَابُ جَمْعِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِيهِمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ شَهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ مَقْتُلَ أَهْلِ
 الْيَمَامَةِ إِذَا عُمِرَ بِنَ الْخُطَابِ عَنْدهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ
 يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِقُرْآنِ الْقُرْآنِ وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحَرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرْآنِ بِالْمَوَاطِنِ فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ
 مِنَ الْقُرْآنِ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ فَلَمْتُ لَعْنُ كَيْفَ تَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُمَرُ هَذَا وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَنْزِلْ عُمَرَ يُرَاجِعْنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ

صَدْرِي لَذَلِكَ وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَى عُمَرُ، قَالَ زَيْدٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّكَ رَجُلٌ شَابَّ عَاقِلٌ
 لَا تَنْتَهِيكَ وَقَدْ كُنْتَ تَكْتَنِبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَتَّبِعُ الْقُرْآنَ فَاجْمَعُهُ
 فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ
 قُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ
 يَزَلْ أَبُو بَكْرٍ يُرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرُ ابْنِ بَكْرٍ وَعُمَرُ فَتَتَّبَعْتُ
 الْقُرْآنَ أَجْمَعَهُ مِنَ الْعُسْبِ وَاللَّخَافِ وَصُدُورِ الرِّجَالِ حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ
 ابْنِ خُرَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ
 مَا عَنِتُّمْ حَتَّى خَائِمَةٌ بِرَأْعَةٍ فَكَانَتْ الصُّحُفُ عِنْدَ ابْنِ بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ
 حَيَاتِهِ ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيمٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ قَدِمَ عَلَى عَثْمَانَ
 وَكَانَ يَغَارِزُ أَهْلَ الشَّامِ فِي فَتْحِ أَرْمِينِيَّةٍ وَأَنْرَبِيحَانَ مَعَ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَافْتَزَعَ حُذَيْفَةُ اخْتِلَافَهُمْ
 فِي الْقِرَاءَةِ فَقَالَ حُذَيْفَةُ لِعَثْمَانَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَدْرَكَ هَذِهِ الْأُمَّةَ قَبْلَ أَنْ يَأْخُتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ
 اخْتِلَافَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَأَرْسَلَ عَثْمَانُ إِلَى حَفْصَةَ أَنَّ أَرْسَلِي إِلَيْنَا بِالصُّحُفِ نَنْسَخُهَا فِي
 الْمَصَاحِفِ ثُمَّ نَرُدُّهَا إِلَيْكَ فَأَرْسَلَتْ بِهَا حَفْصَةَ إِلَى عَثْمَانَ فَأَمَرَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ
 الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْخَارِثِ وَبَنِي هِشَامٍ فَنَسَخَوْهَا فِي الْمَصَاحِفِ وَقَالَ
 عَثْمَانُ لِلرُّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَالْتَمِسُوهُ
 بِلِسَانٍ قَرِيشٍ ثَانِمًا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ فَفَعَلُوا حَتَّى إِذَا نَسَخُوا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ رَدَّ عَثْمَانُ
 الصُّحُفَ إِلَى حَفْصَةَ وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ أَثَفٍ بِمَصْحَفٍ مِمَّا نَسَخُوا وَأَمَرَ بِمَا سِوَاهُ مِنَ الْقُرْآنِ
 فِي كُلِّ صَحِيفَةٍ أَوْ مَصْحَفٍ أَنْ يُحَرِّقَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ وَأَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ
 سَمِعَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ فَقَدْتُ آيَةً مِنَ الْأَحْزَابِ حِينَ نَسَخْنَا الْمَصْحَفَ قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت
 الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالتحقناهما في سورتها في المصاحف
 ٤ باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
 يونس عن ابن شهاب أن ابن السبائي قال إن زيد بن ثابت قال أرسلني أبو بكر قال
 أنك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعته حتى
 وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره
 لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم إلى آخره، حدثنا عبيد الله بن موسى
 عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
 والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أتبعني في زيداً وتبعني بالروح
 والدواة والكثف أو الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي
 صلى الله عليه وسلم عمرو بن أم مكتوم الأعشى قال يا رسول الله فما تأمرني فأنى رجل
 ضرب البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
 غير أولي الضعف، ٥ باب أنزل القرآن على سبعة أحرف حدثنا سعد بن عقيبر قال
 حدثني الليث قال حدثني عقييل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
 أن ابن عباس حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبرئيل على حرف
 فراجعته فلم أزل استزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف، حدثنا سعيد بن عقيبر
 قال حدثني الليث قال حدثني عقييل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن
 المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
 سمعت عثمان بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاستمعته لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

فَكَدَتْ أُسَاوِرَهُ فِي الصَّلَاةِ فَتَضَيَّرَتْ حَتَّى سَلَّمَ فَلَبِيبَتْهُ بِرِدَائِهِ فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ
 اللَّهُ سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ قَالَ أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ كَذَبْتَ فَإِنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَقْرَأَنِيهَا عَلَى غَيْرِ مَا قُرِئَتْ فَاذْطَلَعْتُ بِهِ أَفْوَدَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ أَتَى سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ يُقَرَّنِيهَا
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَهُ أَقْرَأُ يَا هِشَامُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ اللَّهُ سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أُتِرْتُ ثُمَّ قَالَ أَقْرَأُ يَا عُمَرُ فَقُرِئَتْ الْقِرَاءَةُ لِلَّهِ
 أَقْرَأَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أُتِرْتُ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنُ أُتِرَ عَلَى سَبْعَةِ
 أَحْرَفٍ فَاقْرَءُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ ٤ بَابُ تَأْلِيفِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا
 هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مَاهِقٍ قَالَ أَتَى عِنْدَ
 عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا جَاءَهَا عِرَاقِي فَقَالَ أَيْ الْكَفَى خَيْرٌ قَالَتْ وَجَّكَ وَمَا يَضُرُّكَ قَالَ يَا أُمُّ
 الْمُؤْمِنِينَ أَرَيْتَنِي مُصَاحَفَكَ قَالَتْ لِمَ قَالَ لَعَلِّي أَوْلَيْفُ الْقُرْآنِ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يَقْرَأُ غَيْرَ مُوَلَّفٍ
 قَالَتْ وَمَا يَضُرُّكَ آيَةُ قُرِئَتْ قَبْلَ أَنْ نَزَلَ أَوَّلُ مَا نَزَلَ مِنْهُ سُورَةُ مِنَ الْمَفْصَلِ فِيهَا نِكْرُ
 الْجَنَّةِ وَالنَّارِ حَتَّى إِذَا ثَابَ النَّاسُ إِلَى الْإِسْلَامِ نَزَلَ لِلْإِلَّاءِ وَالْحَرَامِ وَلَوْ نَزَلَ أَوَّلُ شَيْءٍ لَا تَشْرَبُوا
 الْخَمْرَ لَقَالُوا لَا نَدْعُ الْخَمْرَ أَبَدًا وَلَوْ نَزَلَ لَا تَزْنُوا لَقَالُوا لَا نَدْعُ الزِّنَا أَبَدًا لَقَدْ نَزَلَ بِمَكَّةَ
 عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَى لُجَايَةَ الْعَبْدِ بِلِ السَّاعَةِ مُوَعِدًا وَالسَّاعَةِ أَنْقَى وَأَمْرُ
 وَمَا نَزَلَتْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ إِلَّا وَأَنَا عِنْدَهُ قَالَ فَاخْرَجَتْ لَهُ الْمُصَاحَفُ فَأَمَلَتْ عَلَيْهِ
 آيَةَ السُّورِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ
 يَزِيدَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ فِي بَنِي إِسْرَافِيلَ وَالْكَهْفِ وَمَرْيَمَ وَطَهَ وَالْأَنْبِيَاءِ أَنَّهُمْ مِنَ
 الْعِتَاقِ الْأَوَّلِ وَهُمْ مِنْ تِلَادِي حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ
 سَمِعَ الْبَرَاءَ قَالَ تَعَلَّمْتُ سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ قَبْلَ أَنْ يُقَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي حَزْزَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتُ الْمُنَظَّاتِ
 أَنَّكَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ هُنَّ اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ وَدَخَلَ
 مَعَهُ عَلَقْمَةُ وَخَرَجَ عَلَقْمَةُ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ عَشْرُونَ سُورَةً مِنْ أَوَّلِ الْمَفْصَلِ عَلَى تَأْلِيفِ أَبِي
 مَسْعُودٍ أَخْبَرَهُنَّ مِنَ الْوَامِيمِ حَمَّ الدُّخَانِ وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، ٧ بَابُ كَانَ جِبْرِئِيلُ يُعْرِضُ
 الْقُرْآنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ مَسْرُوقٌ عَنْ عَاتِشَةَ عَنْ فَاطِمَةَ أُسْرَى إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جِبْرِئِيلَ يُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ كُلَّ سَنَةٍ وَأَنَّهُ عَارِضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَلَا
 أُرَاهُ إِلَّا حَاضِرَ أَجَلِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ
 بِالْخَيْرِ وَأَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِأَنَّ جِبْرِئِيلَ كَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ
 حَتَّى يَمْسُلَخَ يُعْرِضُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ فَإِذَا لَقِيَهِ جِبْرِئِيلُ كَانَ
 أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ أَبِي حَصِينٍ
 عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ يُعْرِضُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً
 فَعُرِضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ وَكَانَ يَعْتَكِفُ كُلَّ عَامٍ عَشْرًا فَاعْتَكَفَ عَشْرِينَ فِي الْعَامِ
 الَّذِي قُبِضَ، ٨ بَابُ الْقُرْآنُ مِنْ أَحْكَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ
 عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَبْدَ
 اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خُذُوا الْقُرْآنَ
 مِنْ أَرْبَعَةِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَسَالِمٍ وَمُعَاذٍ وَأَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا شَقِيقٌ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ خَطَبَنَا عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ
 وَاللَّهِ لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَضْعَ وَسَبْعِينَ سُورَةً وَاللَّهِ لَقَدْ
 عَلِمَ أَحْكَامُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي مِنْ أَعْلَمِهِمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَمَا أَنَا بِخَيْرِهِمْ قَالَ

شقيق فجلست في الحلف أسمع ما يقولون فما سمعت رآنا يقول غير ذلك، حدثني محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت ووجد منه ريح الحمرة فقال أجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد، حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا الأعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا أنا أعلم أين أنزلت ولا آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم احدا أعلم مني بكتاب الله تملأه الإبل لركبت إليه، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا قيس قال حدثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أربعة كلهم من الانصار أنس بن كعب ومعان بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس، حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن أنس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعان بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قال ونحن ورثناه، حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا يحيى عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر أني أقرأنا وأنا لنمدح من لحن أني وأني يقول أخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أتركه لشيء قال الله تعالى ما نسخ من آية أو نسيها نأت بخير منها، أو مثلها، ٩ باب فصل فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم أجبه قلت يا رسول الله إنني كنت أصلي

قال الم يقل الله تعالى اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ فِي أَلَا أُعْلِمُكَ سُرُورَ فِي
الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَخْرُجَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّكَ قُلْتَ لَأُعْلِمَنَّكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ الْكَامِدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِي السَّبْعِ الْمَثَانِي
وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا
هَشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مَعْبُدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كُنَّا فِي مَسِيرٍ لَنَا فَنَزَلْنَا فَجَاءَتْ
جَارِيَةٌ فَقَالَتْ إِنَّ سَيِّدَ هَذَا الْحَيِّ سَلِيمٍ وَإِنَّ نَفَرًا غَيْبٌ فَهَلْ مِنْكُمْ رَأِيٌّ فَقَامَ مَعَهَا رَجُلٌ
مَا كُنَّا نَابْنُهُ بِرُقِيَّةٍ فَرَفَاهُ فَبَرًّا فَأَمَرَ لَهُ بِثَلَاثِينَ شاةً وَسَقَانَا لَبَنًا فَلَمَّا رَجَعَ قُلْنَا لَهُ أَكُنْتَ
نُحْسِنُ رُقِيَّةً أَوْ كُنْتَ تَرُقِي قَالَ لَا مَا رَقِيتُ إِلَّا بِأَمْرِ الْكِتَابِ قُلْنَا لَا تُحَدِّثُوا شَيْئًا حَتَّى نَأْتِيَ
أَوْ نَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ذَكَرْنَاهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ وَمَا كَانَ يُدْرِيهَا أَنَّهَا رُقِيَّةٌ أَقْسِمُوا وَأَضْرِبُوا لِي بِسَمِّهِمْ، وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
قَالَ حَدَّثَنَا هَشَامٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ حَدَّثَنِي مَعْبُدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ بِهَذَا، ١. بَابُ فِضْلِ الْبَقَرَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ
سَلِيمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَنْ قَرَأَ بِالْأَيْنِينِ حَ وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ بِالْأَيْنِينِ مِنْ
آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةِ كَفْتَانِهِ، وَقَالَ عَثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ وَكَلَّنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَتَانِي
آتٍ فَجَعَلَ يَحْتَوِي مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَصَّ الْحَدِيثَ فَقَالَ إِذَا أُوتِيَتْ إِلَى فِرَاشِكَ فَأَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ لَنْ يَزَالَ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ
وَلَا يَقْرِيكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تَصْبَحَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقْتُكَ وَهُوَ كَذُوبٌ ذَاكَ

شيطان، ١١ باب فضل الكهف حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا
 ابو اسحق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنتين
 فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح اتى النبي صلى الله عليه
 وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن، ١٢ باب فضل سورة الفتح
 حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلًا فسأله عمر عن
 شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال
 عمر ثكلتك أمك فزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال
 عمر فحركت بعيري حتى كنت أمام الناس وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن
 سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت على الليلة سورة تهى أحب إلى
 مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ أنا فآخنا لك فآخنا مبيننا، ١٣ باب فضل قل هو الله
 أحد فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
 أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن أنس عن أبيه عن ابي سعيد الخدري أن رجلا
 سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددنها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتنقلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
 بيده إنها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو معمر قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن
 أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أنس عن أبيه عن ابي
 سعيد الخدري قال أخبرني أخى قتادة بن النعمان أن رجلا قام في زمن النبي صلى الله
 عليه وسلم يقرأ من السكوة قل هو الله أحد لا يزيد عليها فلما أصبحنا اتى رجل النبي

صلى الله عليه وسلم نحوه، حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا ابراهيم والضحك المشرق عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أيحجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أيئنا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله التواحد الصمد ثلث القرآن، قال ابو عبد الله عن ابراهيم مرسل عن الضحك المشرق مسند، ١٤ باب فصل المعونات حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعونات وينثث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المفضل عن عجيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على راسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات، ١٥ باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن وقال الليث حدثني يزيد بن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده ان جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكنت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريباً منها فأشفق أن تصيبه فلما اجتثرت رفع رأسه الى السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فأشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريباً فرفعت راسي فانصرفت اليه فرفعت راسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال وتندري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة ذنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت

يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهَا لَا تَنْتَوَرِي مِنْهُمْ قَالَ ابْنُ الْهَادِ وَحَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 حَبَابٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ، ١٦ بَابُ مَنْ قَالَ لَمْ يَتْرِكِ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّفَتَيْنِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَشَدَّادُ بْنُ مَعْقِلٍ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ شَدَّادُ بْنُ
 مَعْقِلٍ أَتَذَرُكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّفَتَيْنِ قَالَ
 وَدَخَلْنَا عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّفَتَيْنِ، ١٧ بَابُ فَضْلِ
 الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنْ ابْنِ مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ
 الْقُرْآنَ كَالْأُتْرُجَّةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ وَالَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْتَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا
 رِيحَ لَهَا وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرِّجَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ
 الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْخُمُزَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحَ لَهَا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ
 جَعْفَرِ بْنِ سَفِينٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلٍ مَنْ خَلَى مِنَ الْأَمْسِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَمَغْرِبِ الشَّمْسِ
 وَمَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَعْبَلَ عَمَلًا فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ
 عَلَى قِيَرَاطٍ فَعَمِلْتُ الْيَهُودُ فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْعَصْرِ فَعَمِلْتُ النَّصَارَى
 ثُمَّ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرَبِ بِقِيَرَاطَيْنِ قِيَرَاطَيْنِ قَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقَلُّ عَطَاءً
 قَالَ هَلْ ظَلَمْتُمْ مَنْ حَقَّكُمْ قَالُوا لَا قَالَ فَذَاكَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ شِئْتَ، ١٨ بَابُ الْوَصَاةِ
 بِكِتَابِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ قَالَ
 سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى أَوْفَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ كَيْفَ كَتَبَ
 عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةَ أَمَرُوا بِهَا وَلَمْ يُوصِ قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ، ١٩ بَابُ مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ

بالقرآن وقوله تعالى أَوْسَمَ بِكَفِهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا يحيى بن
 بُكَيْر قال حدثني الليث عن عُقَيْل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
 عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يَأْتِيَنَّ اللهَ لَشَيْءٌ ما
 أَذِنَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ وقال صاحب له يريد بَجْهَرٍ بِهِ حَدَّثَنَا علي بن عبد الله
 قال حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ما أَذِنَ اللهُ لَشَيْءٍ ما أَذِنَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ قال سفيان تفسيره يستغنى به
 ٢٠ باب اغتباط صاحب القرآن حَدَّثَنَا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
 حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لا حَسَدَ إلا على اثنتين رجل آتاه الله الكتابَ وقام به أناءَ الليل ورجل أعطاه الله
 مالا فهو يتصدق به أناءَ الليل والنهار، حَدَّثَنَا علي بن إبراهيم قال حدثنا روح قال حدثنا
 شعبة عن سليمان سمعتُ ذكوانَ عن أبي هريرة أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال لا
 حَسَدَ إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآنَ فهو يتلوه أناءَ الليل وأناءَ النهار فسمعه جَارٌ
 له فقال ليتني أوتيتُ مثلَ ما أُوتِيَ فلانٌ فَعَلْتُ مِثْلَ ما يَعْمَلُ ورجل آتاه الله مالا فهو
 يُهْلِكُهُ في الحَقِّ فقال رجل ليتني أُوتيتُ مثلَ ما أُوتِيَ فلانٌ فَعَلْتُ مِثْلَ ما يَعْمَلُ ٢١ باب
 خيركم من تعلم القرآن وعلمه حَدَّثَنَا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني
 علقمة بن مرثد قال سمعتُ سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ أبو عبد الرحمن
 في امرأة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي أفعَلَنِي مَقْعَدِي هذا حَدَّثَنَا أبو نعيم
 قال حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ أو علمه حَدَّثَنَا عمرو بن

عون قال حدثنا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اُتيت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت انّها قد وهبت نفسها لله ورسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن ٢٢

باب القراءة عن ظهر القلب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاقب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطا رأسه فلما رأت المرأة أنّه لم يقصص فيها شيئا جلست فقام رجل من احبابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قل لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازارى قال سهل ما له ردآ فلما نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان ليستة لم يكن عليها منه شيء وان ليستة لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤيلا فامر به فدعى فلما جاء قال ما ذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا قال اتقرأهن عن ظهر قلبك فقال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن ٢٣

باب استذكار القرآن وتعاونه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعلقة ان عاهد عليها أمسكها وان أطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرفة قال حدثنا شعبة عن منصور

عن ابي واثل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بِشَرِّ مَا لِأَحَدِكُمْ أَنْ
يقول نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ بَلْ نَسِيتُ وَاسْتَذَكِرُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ أَشَدُّ تَفْصِيلاً مِنْ صَدُورِ
الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ حَدَّثَنَا عَثْمَنُ قَالَ حَدَّثَنَا جُرَيْجٌ عَنْ مَنْصُورٍ مِثْلَهُ تَابِعَهُ بِشَرٌّ عَنْ أَبِي
الْمُبَارَكِ عَنْ شُعْبَةَ وَتَابِعَهُ أَبُو جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِةَ عَنْ شَقِيقٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ
أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهَوِ
أَشَدُّ تَفْصِيلاً مِنْ الْأَيْلِ فِي عُقْلِهَا ٢٤ بَابُ الْقِرَاءَةِ عَلَى الدَّابَّةِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو إِيَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَى رَاحِلَتِهِ سُورَةَ الْفَتْحِ ٢٥ بَابُ
تَعْلِيمِ الصِّبْيَانِ الْقُرْآنَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمُفْصَلُ هُوَ الْمُحْكَمُ قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تُوِّقَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ وَقَدْ قَرَأْتُ الْمُحْكَمَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ جَمَعْتُ
الْمُحْكَمَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ وَمَا الْمُحْكَمُ قَالَ الْمُفْصَلُ ٢٦ بَابُ
نَسْيَانِ الْقُرْآنِ وَهَلْ يَقُولُ نَسِيتُ آيَةَ كَذَا وَكَذَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى سَنَقُرُّكَ فَلَا تَنْسَى إِلَّا مَا
شَاءَ اللَّهُ حَدَّثَنَا رُبَيْعُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَرْجِمُهُ اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي
كَذَا وَكَذَا آيَةً مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا
عِيسَى عَنْ هِشَامٍ وَقَالَ أَسْقَطْتُهُنَّ مِنْ سُورَةِ كَذَا تَابِعَهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ

قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد
 أنكرتني كذا وكذا آية كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا، حدثنا أبو نعيم قال
 حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 بئس ما لأحدكم يقول نسيبت آية كيت كيت بل هو نسي، ٢٧ باب من لم ير بأساً
 أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا
 الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة
 كفتاه، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن حديث
 المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت
 هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاستمعت لقرآته فإذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فكذبت أساوره في الصلوة فانتظرت حتى سلم ثلبيته فقلت من أقرأك هذه
 السورة لك سمعتك تنقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت
 فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأني هذه السورة لك سمعتك فانتظرت
 به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أفوده فقلت يا رسول الله أني سمعت هذا يقرأ
 سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وأنت أقرأني سورة الفرقان فقال يا هشام أقرأها
 فقرأها القراء لك سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال أقرأ
 يا عمر فقرأتها لك أقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فأقرعوا ما تيسر منه
 حدثنا بشر بن آدم قال أخبرنا علي بن مسهر قال أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة

قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئاً يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله
لقد أنكرني كذا وكذا آية اسقطتها من سورة كذا وكذا ، ٢٨ باب الترتيل في القراءة
وقوله تعالى وَتِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ تُتْلَىٰ وَحُكْمُهُ وَقَدْ جَاءَ قُرْآنُهُ لِنُفُذِهِ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَمَا يَكْتُمُهُ إِلَّا
لِأُولِي الْبَصَرِ يُقْرَأُ يُفْقَهُ بِفَضْلِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَرَّقْنَاهُ فَصَلَّنَاهُ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ
حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَاصِلٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ عَدُونَا عَلَى
عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ رَجُلٌ قَرَأْتُ الْفَصْلَ الْبَارِحَةَ فَقَالَ هَذَا كَيْفَ الشُّعْرُ إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا الْقِرَاءَةَ
وَإِنِّي لَأَحْفَظُ الْقُرْآنَ لَكَ كَانَ يَقْرَأُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِ عَشْرَةَ سُورَةً مِنْ
الْمُفَصَّلِ وَسُورَتَيْنِ مِنْ آلِ حَمٍّ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ
أَبِي عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجَاجِلَ
بِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ جِبْرِئِيلُ بِالْوَحْيِ كَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ بِهِ
لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ فَيُشَيِّتُ عَلَيْهِ وَكَانَ يَعْرِفُ مِنْهُ فَأَنزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ اللَّهُ فِي لَا أَفْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ
لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجَاجِلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ فَإِذَا أَنْزَلْنَاهُ
فَاذْكُرْهُ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَن نُبَيِّنَهُ بِلسانك قَالَ وَكَانَ إِذَا أَنَاهُ جِبْرِئِيلُ
أَطْرَقَ فَإِذَا ذَهَبَ قُرْآنُهُ كَمَا وَعَدَ اللَّهُ ، ٣٩ باب مَدِّ الْقِرَاءَةِ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمٍ قَالَ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ الْأُرْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ يَمُدُّ مَدًّا ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُثَّامُ بْنُ
قَتَادَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَتْ مَدًّا ثُمَّ
قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِمِثْلِ الْإِلَهِ وَبِهِدَّ بِالرَّحْمَنِ وَبِهِدَّ بِالرَّحِيمِ ، ٣٠ باب التمرجيع
حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِيَاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ مَعْقِلٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَهُوَ عَلَى ثاقبته أَوْ جَمَله وَفِي تَسْمِيرِ

به وهو يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءةً لبينة يقرأ وهو يرجع ، ٣١ باب
حسن الصوت بالقراءة حدثنا محمد بن خلف أبو بكر قال حدثنا أبو يحيى الحماني
قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارة من مزمار آل داود ،
٣٢ باب من أحب أن يسمع القرآن من غيره حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
حدثنا أبي عن الأعمش قال حدثني إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اقرأ على القرآن قلت اقرأ عليك وعليك أنزل قال اتى أحب أن
أسمعه من غيري ، ٣٣ باب قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفين عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ على قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم
فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيداً قال حسبك الآن فالتفتت إليه فإذا عيناه تذرفان ،
٣٤ باب في كم يقرأ القرآن وقول الله تعالى فاتقوا ما تيسر منه حدثنا علي قال حدثنا
سفين قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم أجد سورة أقل من
ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لأحد أن يقرأ أقل من ثلاث آيات قال سفين أخبرنا منصور
عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أخبره علقمة عن أبي مسعود ولقيته وهو يطوف
بالببيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في
ليلة كفتاه ، حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن المغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن
عمرو قال أنكحني أبي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كتته فيسألها عن بعلها فتقول
نعم الرجل من رجل لم يظأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كففاً من أثيناها فلما طال ذلك

عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ألقني به فلقية به بعد فقال كيف تصوم قال
كل يوم قلت وكيف تختم قال كل ليلة قال كيف ذلك قال صم ثلاثة أيام في الجمعة قلت
أطبق أكثر من ذلك قال أفطر يومين وصم يوماً قال أطبق أكثر من ذلك قال صم
أفضل الصوم صوم داود صيام يوم وإفطار يوم واقراً في كل سبع ليال مرة فليتنى قبلت
رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك أني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض أهله السبع
من القرآن بالنهار والذي يقرأه يعرضه من النهار ليكون أخف عليه بالليل وإذا أراد أن
يتقوى أفطر أياماً وأحصى وصام مثلهن كراهية أن يترك شيئاً فارق النبي صلى الله عليه
وسلم عليه قال أبو عبد الله وقال بعضهم في ثلث أو في خمس أو في سبع وأكثرهم على
سبع، حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن
ج وحدثني اسحق قال أخبرنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن محمد
ابن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن أبي سلمة قال وأحسبني قال سمعت أنا من أبي
سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفقرأ القرآن في شهر
قلت أني أجد قوة حتى قال فأقرأه في سبع ولا تزد على ذلك، ٣٥ باب البكاء عند
قراءة القرآن حدثنا صدقة قال أخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ج
وحدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال الأعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن إبراهيم وعن أبيه عن أبي الصالح
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفقرأ علي قال قلت أفقرأ عليك
وعليك أنزل قال أني أشتهي أن أسمع من غيبري قال فقرأت النساء حتى إذا بلغت

فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا قَالَ لِي كُفَّ أَوْ أَمْسَكَ
 فَرَأَيْتُ عَيْنِيهِ تَسْدِرَانِ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَقْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّوَّاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا
 الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَرَأَيْتَ عَلَى فُلْتُمْ أَفَرَأَيْتَ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ إِنْ شِئْتَ أَحَبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ
 غَيْرِي، ٣٦ بَابٌ مَنْ رَأَى بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَوْ تَأْكُلَ بِهِ أَوْ فُحِّرَ بِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ
 أَخْبَرَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ خَبِثَةَ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَقْلَةَ قَالَ عَلَيَّ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حُدْنَاءُ الْأَسْنَانِ سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ
 مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ يَمُرُّونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمُرُّ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لَا يَجَاوِزُ إِيْمَانُهُمْ
 حَنَاجِرَهُمْ فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنْ قَتَلْتُمُوهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ؛ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ
 النَّخَعِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَخْرُجُ فِيكُمْ قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَكُمْ مَعَ
 صِيَامِهِمْ وَعَمَلَكُمْ مَعَ عَمَلِهِمْ وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمُرُّونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمُرُّ
 السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يَنْظُرُ فِي الْفَصْلِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَنْظُرُ فِي الْقِدْحِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَنْظُرُ
 فِي الرَّبِيشِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَتَمَارَى فِي الْفُوقِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ
 الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالْأَنْزَجَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ وَالْمُؤْمِنُ الَّذِي لَا يَقْرَأُ
 الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالنَّمْرَةِ طَعْمُهَا لَسِيْبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ
 كَالرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ أَوْ
 حَمِيْثٌ وَرِيحُهَا مُرٌّ، ٣٧ بَابٌ اقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا أَتَمَلَقْتُمْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَنِ

قال حدثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقْرءوا القرآن ما اختلفتم قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ، حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقْرءوا القرآن ما اختلفتم عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ، تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرعه حماد بن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر ، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده فاذلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما تحسن فاقرا اكموا علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكم ،

بسم الله الرحمن الرحيم

٩٧ كتاب النكاح

١ باب الترغيب في النكاح لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء الآية حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول جاء ثلثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَانَهُمْ تَقَالُوهَا فَقَالُوا وَيَأْتِي
 نَحْنُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ
 أَحَدُهُمْ أَمَا أَنَا فَأَنَا أَصْلَى إِلَيْهِ أَبَدًا وَقَالَ آخَرُ أَصُومُ الدَّهْرَ وَلَا أَفْطِرُ وَقَالَ آخَرُ أَنَا أَعْتَزِلُ
 النِّسَاءَ فَلَا أَتَزَوَّجُ أَبَدًا فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ أَنْتُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ
 كَذَا وَكَذَا أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَتَقَاكُمْ لَهُ وَلَكِنِّي أَصُومُ وَأَفْطِرُ وَأُصَلِّي
 وَأَرْقُدُ وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَمْعٍ حَسَنَانِ بْنِ
 أَبِيهِمُ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَمِينِ فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَنًى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ
 فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا قَالَتْ يَا أَبَا
 أُخْتِي الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلَيْتَهَا ذَرَعُ غُرْبٍ فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا يَرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِأَدْنَى مِنْ سُنَّةِ
 صِدَاقِهَا فَتُهْوَأُ أَنْ يَنْكِحُوهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا فَيَكْمِلُوا الصَّدَاقَ وَأَمَرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سِوَاهِیْ
 مِنَ النِّسَاءِ ، ٢ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ
 فَإِنَّهُ أَغْصَى لِلْبَصَرِ وَأَحْسَنُ لِلْفَرْجِ وَهَلْ يَتَزَوَّجُ مَنْ لَا أَرْبَ لَهُ فِي النِّكَاحِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ
 حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ
 عَبْدِ اللَّهِ فَلَقِيَهُ عَتَمَنُ بْنُ عُمَرَ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً فَخَلَا فَقَالَ عَتَمَنُ
 هَلْ لَكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي أَنْ تُزَوِّجَكَ بِكَرٍّ تُذَكِّرُكَ مَا كُنْتَ تَعْتَدُ فَلَمَّا رَأَى عَبْدِ اللَّهِ
 أَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَّا هَذَا أَشَارَ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا عَلْقَمَةُ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ أَمَا لَيْتَ
 قُلْتُ ذَلِكَ لَقَدْ قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ
 الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ ، ٣ بَابُ مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ
 الْبَاءَةَ فَلْيَصُمْ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ

حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال
عبد الله كُنَّا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغش للبصر وأحصن للفرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء ٤ باب كثرة النساء حدثنا إبراهيم بن
موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء قال حضرنا مع
ابن عباس جنازة ميمونة بسرق فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم
فإذا رفعتم نعشها فلا تزعموها ولا تزلزلوها وارفقوا فإنه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم
تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه
في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد
عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا علي بن الحسن
الأنصاري قال حدثنا أبو عوانة عن ربيعة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبهر قال
قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فإن خير هذه الأمة أكثرها نساء ٥
باب ٥ هـ ما عمل خيرا لتزويج امرأة فله ما نوى ٥ حدثنا يحيى بن قزعة قال
حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص
عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وإنما لأمرى ما نوى
فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا
يُصيبها أو امرأة ينجسها فهجرته إلى ما هاجر إليه ٦ باب تزويج المعسر الذي معه
القرآن والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم ٦ حدثنا محمد بن المنذر قال
حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال كُنَّا نَغزو مع

النبى صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله ألا نستأخضى فنهانا عن ذلك، **٧** باب قول الرجل لاختيه أنظر أختي زوجتي شئت حتى أنزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن حميد الطويل قال سمعت أنس ابن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فأخى النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصارى وعند الانصارى امرأتان فعرض عليه أن ينأصفه أهلكه وماله فقال بارك الله لك في أهلك ومالك دُلُونى على السوق فأتى السوق فربح شيئاً من أقط وشيئاً من سمن فراه النبى صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وض من صقرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت أنصارية قال فما سقت إليها قال وزن نواة من ذهب قال أولم واسو بشاة، **٨** باب ما يكره من التبتل وللنساء حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم ابن سعد قال أخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابى وقاص يقول رآ رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أن له لاختصيناء حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرنى سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن ابى وقاص يقول لقد رآ ذلك يعنى النبى صلى الله عليه وسلم على عثمان بن ابى مظعون ولو أجاز له التبتل لاختصيناء، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كُنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا ألا نستأخضى فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا أن ننكح المرأة بالشوب ثم قرأ علينا يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعبدوا إلا الله لا يحب الممتدين، وقال أصبغ أخبرنى ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قلت يا رسول الله إنى رجل شاب وأنا أخاف على نفسى العنت ولا أجد ما أتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم

قلتُ مثلَ ذلكَ فسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا
 هُرَيْرَةَ قَدْ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا أَنتَ لَاقٍ فَأَخْتَصِرْ عَلَى ذَلِكَ أَوْ ذَرِّهُ ٩ بَابُ نِكَاحِ الْأَبْكَارِ وَقَالَ
 ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِعَائِشَةَ لَمْ يَنْكَحِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْكْرًا غَيْرَكَ حَدَّثَنَا
 إسماعيلُ بنُ عبدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 عَائِشَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ لَوْ نَزَلَتْ وَادِيَا وَفِيهِ شَجَرَةٌ قَدْ أُكِلَ مِنْهَا وَوُجِدَتْ
 شَجَرًا لَمْ يُوَكَّلْ مِنْهَا فِي أَيِّهَا كُنْتَ تُرْتَعُ بِعَيْرِكَ قَالَ فِي الَّذِي لَمْ يُرْتَعْ مِنْهَا تَعْنِي أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْتَزِجْ بِبَيْكْرٍ غَيْرِهَا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
 أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيْتُكَ فِي
 الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ إِذَا رَجُلٌ يَحْمِلُكَ فِي سَرَقَةٍ خَيْرٌ فَيَقُولُ هَذِهِ امْرَأَتُكَ فَأَكْشِفُهَا فَإِذَا فِي أَثَرِ
 فَأَقُولُ إِنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُبْصِرُهُ ١٠ بَابُ تَزْوِيجِ النِّسَاءِ وَقَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ قَالَ
 لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَعْرِضْنِ عَلَيَّ بِنَاتِكَ وَلَا أَخَوَاتِكَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَيَّارٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فَقُلْنَا مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَةٍ فَتَعَجَّلْتُ عَلَى بَعِيرٍ لِي فَطُؤْتُ فَلَحَقَنِي رَاكِبٌ مِنْ خَلْفِي
 فَتَخَسَّسَ بَعِيرِي بِغَزْوَةٍ كَانَتْ مَعَهُ فَانْطَلَقَ بِعَيْرِي كَأَجْوَدٍ مَا أَنتَ رَأَيْتَ مِنَ الْإِبِلِ فَإِذَا النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا يُعْجِلُكَ قَالَ كُنْتُ حَدِيثَ عَهْدٍ بِعُرْسٍ قَالَ أَبْكَرًا أَوْ ثَيِّبًا قُلْتُ
 ثَيِّبًا قَالَ فَهَلَّا جَارِيَةٌ تَلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قَالَ فَلَمَّا ذَهَبْنَا لِنَدْخُلَ قَالَ آمَهَلُوا حَتَّى تَدْخُلُوا
 لَيْلًا أَوْ عَشَاءً لِكَيْ تَمْتَشِطَ الشَّعْبَةُ وَتَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةُ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 قَالَ حَدَّثَنَا حَكَّابٌ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ تَزَوَّجْتُ فَقَالَ لِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَزَوَّجْتَ فَقُلْتُ تَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا فَقَالَ مَا لَكَ وَالْعَذَارَى وَلِعَابِهَا فَذَكَرْتُ
 ذَلِكَ لِعَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ فَقَالَ عَمْرٍو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ لِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم قُلْ لَا جَارِيَةَ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ ، ١١ بَابُ تَزْوِيجِ الصَّغَارِ مِنَ الْكِبَارِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عِرَاقٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ عَدْنَةَ إِلَى ابْنِ بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ أَمَا أَنَا أَخُوكَ فَقَالَ أَنْتَ أَخِي فِي
دِينِ اللَّهِ وَكِتَابِهِ وَفِي لِي حَلَالٌ ، ١٢ بَابُ إِيَّ مَنْ يَنْكِحُ وَأَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ وَمَا يُسْتَحَبُّ أَنْ
يَتَأَخَّرَ لِنُطْقِهِ مِنْ غَيْرٍ إِيَّابُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
الْوَيْثَانَ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبَ الْإِيْلَ
صَالِحٌ نِسَاءً قَرِيبٌ أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ ، ١٣ بَابُ اتِّخَاذِ
السَّرَارِيِّ وَمَنْ أَعْتَقَ جَارِيَتَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ صَالِحٍ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ عِنْدَهُ وَلِيدَةٌ فَعَلِمَهَا فَاحْسَنَ
تَعْلِيمَهَا وَأَدَبَهَا فَاحْسَنَ تَأْدِيبَهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَأَمَنَ بِي فَلَهُ أَجْرَانِ وَأَيُّمَا مَمْلُوكٍ آتَى حَقَّ مَوْلَاهُ وَحَقَّ رَبِّهِ فَلَهُ أَجْرَانِ قَالَ
الشَّعْبِيُّ خُذْهَا بِغَيْرِ شَيْءٍ قَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَرْحَلُ فِيهَا دُونَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ
أَبِي خَصِيمٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَهَا ثُمَّ أَصْدَقَهَا ،
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلْمِيزٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَزْمٍ
عَنْ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَمْ يَكُذِبْ إِبْرَاهِيمُ إِلَّا ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ بَيْنَمَا هُوَ بِجَبَّارٍ وَمَعَهُ سَارَةُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَاعْطَاهَا
هَاجِرَ قَالَتْ كَفَّ اللَّهُ يَدَ الْكَافِرِ وَأَخَذَ مِنِّي آجَرَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ذَلِكَ أُمُّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ
السَّمَاءِ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَقَامَ النَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم بين خميبر والمدينة ثلثا يبتى عليه بصفية بنت خبيذ فدعوت
 المسلمين الى وليمته فما كان فيها لا من خبز ولا من لحم أمر بالانطاع فالتقى فيها من
 التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت
 يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما
 ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينهما وبين الناس ، باب ١٣
 من جعل عتق الأمة صدقها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن ثابت
 وشعيب بن الحجاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية
 وجعل عتقها صدقها ، باب ١٤ تزويج المعسر لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنيهم الله
 من فضله حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد
 الساعدي قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت
 اذهب لك نفسي قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد المنظر فيها وصوبه
 ثم طأطأ لها رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقص فيها شيئا
 جلست فقام رجل من احبابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك فيها حاجة فزواجنيها
 فقال وهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد
 شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
 ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازارى ، قال سهل ما له رداء فلما نصفه فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن
 عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال ما جلس قام فراه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مؤبيا فأمر به فدعى فلما جاء قال ما ذا معك من القرآن قال معي سورة كذا

وسورة كذا عددها فقال تَقْرَوْنَهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكُمْ قَالَ نَعَمْ قَالَ اذْهَبْ فَقَدْ مَلَكَتْكِهَا بِمَا
 مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، ٥٠ بَابُ الْكُفَّاءِ فِي الدِّينِ وَقَوْلُهُ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا
 وَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عُروَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنُ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ
 وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَسْطَرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَتَّى سَالِمًا وَأَنْكَحَهُ بِنْتَ أَخِيهِ
 هِنْدَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَهُوَ مَوْلَى لَامِرَأَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ كَمَا تَبَتَّى النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا وَكَانَ مِمَّنْ تَبَتَّى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ
 حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ إِلَى قَوْلِهِ وَمَوَالِيكُمْ فَدَرُّوا إِلَى آبَائِهِمْ فَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ لَهُ أَبٌ
 كَانَ مَسْئُولَى وَأَخْصَا فِي الدِّينِ فَجَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سَهْلٍ بِنْتُ عَمْرِو الْقُرَشِيِّ ثَمَّ الْعَامِرِيُّ وَهُوَ
 امْرَأَةٌ إِلَى حُذَيْفَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَرَى سَالِمًا وَلَدًا
 وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ مَا قَدْ عَلِمْتَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ اسْمَعِيلَ قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ لَهَا لَعَلَّكَ أَرَدْتَ الْحَكَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَجِدُنِي إِلَّا وَجِعَةً
 فَقَالَ لَهَا نَجِّى وَأَشْتَرِطَى وَقُولِى اللَّهُمَّ تَحِلِّى حَيْثُ حَبَسْتَنِى وَكَانَتْ تَحْتَ الْمُقَدَّدِ بْنِ
 الْأَسْوَدِ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي
 سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعِ
 لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ ، حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
 قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالَ مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا قَالُوا خَرَى إِنْ خُطِبَ أَنْ يُنْكَحَ وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشَفَّعَ
 وَإِنْ قُتِلَ أَنْ يُسْتَمَعَ قَالَ ثُمَّ سَكَتَ ثُمَّ رَجَلَ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا

قالوا حَرِيٌّ إِنْ خُطِبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشَفَّعَ وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْتَمَعَ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا ، ١٩ بَابُ الْأَكْفَاءِ
 فِي الْمَالِ وَتَرْوِجِ الْمُقِلِّ الْمُتْرِبَةِ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَإِنْ خِفْتُمْ إِلَّا تَقْسِطُوا فِي الْبَيْتَامِيِّ قَالَتْ يَا
 ابْنَ أُخْتِي هَذِهِ الْبَيْتِيَّةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلَيْبِهَا فَبِرْغَبُ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا وَيُرِيدُ أَنْ يَنْتَقِصَ
 صَدَاقَهَا فَتُهَوَّ عَنْ نِكَاحِهَا إِلَّا أَنْ يَقْسِطُوا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَأَمَرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سِوَاهُمْ
 قَالَتْ وَاسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيَسْتَفْتُونَكَ
 فِي النِّسَاءِ إِلَى وَتَرْغُبُونَ إِلَيَّ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ الْبَيْتِيَّةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ
 جَمَالٍ وَمَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَنَسَبِيَّتِهَا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَإِذَا كَانَتْ مَرْغُوبَةً عَنْهَا فِي قِلَّةِ
 الْمَالِ وَالْجَمَالِ وَتَرْكُوهَا وَأَخَذُوا غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ فَكَمَا يَتْرَكُونَهَا حِينَ يَرْغَبُونَ عَنْهَا
 فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكِحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يَقْسِطُوا لَهَا وَيُعْطَوْهَا حَقَّهَا الْأَوْفَى فِي
 الصَّدَاقِ ، ٢٠ بَابُ مَا يُتَّقَى مِنَ شُومِ الْمَرْأَةِ وَقَوْلُهُ نَعَالِي أَنْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا
 لَكُمْ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حِزَّةٍ وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشُّومُ فِي
 الْمَرْأَةِ وَالْدَّارِ وَالْقَرْسِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعَسْقَلَانِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ ذَكَرُوا الشُّومَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ الشُّومُ فِي شَيْءٍ فَقِيَ الدَّارُ وَالْمَرْأَةُ وَالْقَرْسُ ،
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فَقِيَ الدَّارُ وَالْمَرْأَةُ وَالْمَسْكَنُ ، حَدَّثَنَا
 آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَالِمِ بْنِ التَّيْمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ التَّهْمَنِيَّ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدى فتنة أضرت على الرجال من النساء،

١٨ باب حرة تحت العبد حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عائشة رضيها قالت كان في بيرة ثلث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب اليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البرمة فقيل لكم تصدق به على بيرة وأنت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية،

١٩ باب لا يتزوج أكثر من أربع لقوله تعالى متنى وثلاث ورباع يعني متنى أو ثلاث أو رباع حدثنا محمد قال أخبرني عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى قال اليتيم تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسىء محبتها ولا يعدل في مالها فليتنزوج ما طاب له من النساء سواها متنى وثلاث ورباع، ٢٠ باب قوله تعالى وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أراه فلأنا نعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حياً نعمها من الرضاعة دخل على فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ألا تنزوج ابنة حمزة قال إنها بنت أخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة قال سمعت جابر بن زيد مثله، حدثني الحكم بن نافع قال

اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير أن زينب ابنة ابي سلمة اخبرته
 أن أم حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها أنها قالت يا رسول الله أنكح أختي بنت ابي سفيان
 فقال أو تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمحليمة وأحب من شاركني في خير أختي فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم أن ذلك لا يحل لي قلت فإنا نحدث أنك تريد أن تنكح
 بنت ابي سلمة قال بنت أم سلمة فقلت نعم فقال لو أنها لم تكن ربييتي في حجرى ما
 حلت لي أنها لابنة أختي من الرضاعة أرضعني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن
 ولا أخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب أعتقها فأرضعت النبي صلى
 الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب أريه بعض أهله بشر حبيبة قال له ما ذا لقيت قال ابو
 لهب لم ألق بعدكم غير أني سقيت في هذه بعناتني ثويبة ، ٢١ باب من قال لا
 رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن أرا أن يتم الرضاعة وما يحرم من
 قليل الرضاع وكثيره حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن
 مسروق عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانت تغير
 وجهه كنه كره ذلك فقالت إنه أختي فقال أنظرن من اخواتكن فإذا الرضاعة من الجماعة ،
 ٢٢ باب لبس القحط حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
 عروة بن الزبير عن عائشة أن أفلح أختا ابي القعيس جاء يستأذن عليها وهو عمها من
 الرضاعة بعد أن نزل الحجاب فأبيت أن آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أخبرته بالذي صنعت فأمرني أن آذن له ، ٢٣ باب شهادة المرضعة حدثنا علي بن
 عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا أيوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال
 حدثني عبيد بن ابي مريم عن عتبة بن الحارث قال وقد سمعته من عتبة لكتي لحديث
 عبيد أحفظ قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت أرضعنكما فأنبت النبي صلى

الله عليه وسلم ثقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي اني قد
ارضعتكما وهي كاذبة فأعرض عنه فأتيتته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد
زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك وأشار اسمعيل بالصبي السبابة والوسطى يحيى
أيوب، ٢٤ باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم
وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت إلى آخر الآيتين إلى قوله إن الله كان
عليما حكيما وقال أنس والمأخضات من النساء نوات الأزواج الحرائر حرام إلا ما ملكت
أيماكم لا نرى بأسا أن ينزع الرجل جارية من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى
يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على أربع فهو حرام كأمه وأبنته وأختها، وقال لنا احمد بن
حنبل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني حبيب عن سعيد عن ابن
عباس حرمت من النسب سبع ومن الطهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم أمهاتكم والآية وجمع
عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامرأة علي وقال ابن سيرين لا بأس به وكرهه الحسن
مرة ثم قال لا بأس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه
جابر بن زيد للطبيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم، وقال عكرمة
عن ابن عباس اذا زنى بأخت امرأته لم تحرم عليه امرأته ويروى عن يحيى النخعي
عن الشعبي وأبي جعفر فيمن يلعب بالصبي إن أدخله فيه فلا يتزوجن أمه ويحيى هذا
غير معروف لم يتابع عليه، وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها لا تحرم عليه امرأته
ويذكر عن أبي نصر أن ابن عباس حرّمه وأبو نصر هذا لم يعرف سماعة من ابن عباس
ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض أهل العراق تحرم عليه، وقال
أبو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالارض يعنى يجامع وجوزة ابن المسيب وعروة والنزهري
وقال النزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل، ٢٥ باب قوله تعالى وربائبكم اللاتي في

حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الدُّخُولُ وَالْمَسِيسُ وَالْمَسُوسُ هُوَ
 الْجَمَاعُ وَمِنْ قَوْلِ بَنَاتٍ وَلَدَهَا مِنْ بَنَاتِهِ فِي التَّحْرِيمِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأُمِّ
 حَبِيبَةَ لَا تَعْرِضْنَ عَلَى بَنَاتِكَ وَكَذَلِكَ حَدَّثَنَا وَلَدُ الْأَنْبَاءِ وَهَلْ تَسْمَى الرَّبِيبَةُ وَإِنْ
 لَمْ تَكُنْ فِي حَجَرِهِ وَدَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبِيبَةً لَهُ إِلَى مَنْ يَكْفُلُهَا وَسَمَى النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ ابْنَتِهِ أَبْنًا، حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لَكَ فِي بِنْتِ ابْنِ
 سَفِينٍ قَالَ فَافْعَلْ مَاذَا قُلْتُ تَنْكِحُ قَالَ أَتَحِبِّينَ قُلْتُ لَسْتُ لَكَ بِمُحَلِّبَةٍ وَأَحَبُّ مَنِ
 شَرَكَنِي فِيكَ أُخْتِي قَالَ إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي قُلْتُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَخْطُبُ قَالَ ابْنَةُ أُمِّ سَلَمَةَ
 قُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي مَا حَلَّتْ لِي أَرْضَعَتْنِي وَأَبَاهَا ثَوْبَةُ فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَى
 بَنَاتِكَ وَلَا أَخَوَاتِكَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنَا هِشَامُ دُرَّةُ بِنْتُ ابْنِ سَلَمَةَ، ٢٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
 عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بِنَ الثَّوْبِيِّ أَخْبَرَتْ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ ابْنِ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ
 أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْكِحْ أُخْتِي ابْنَةَ ابْنِ سَفِينٍ قَالَ وَتَحِبِّينَ قُلْتُ
 نَعَمْ لَسْتُ بِمُحَلِّبَةٍ وَأَحَبُّ مَنِ شَارَكَنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنْ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَاللَّهِ إِنَّا لَنَتَحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ دُرَّةَ
 بِنْتَ ابْنِ سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ وَاللَّهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ فِي حَجَرِي مَا حَلَّتْ
 لِي لِأَنَّهَا لَابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعَتْنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبَةُ فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَى بَنَاتِكَ وَلَا
 أَخَوَاتِكَ، ٢٧ بَابُ لَا تُنْكِحِ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
 أَخْبَرَنَا عاصمٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ سَمِعَ جَابِرًا قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُنْكِحَ
 الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ خَالَئِهَا وَقَالَ دَاوُدُ وَابْنُ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ، حَدَّثَنَا

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يَجْمَعُ بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها، حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرني يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذؤيب أنه سمع أبا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تُنكح المرأة على عمتها والمرأة وخالتها ففرى خالة أبيها بملك المنزلة لأن عروة حدثني عن عائشة قالت حرّموا من الرضاعة ما يحرم من النسب، ٢٨ باب الشغار حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجها الآخر ابنته ليس بينهما صداق، ٢٩ باب هل للمرأة أن تهب نفسها لأحد حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا هشام عن أبيه قال كانت حولة بنت حكيم من اللاتى وهبن أنفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة أما تستعبي المرأة أن تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجى من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما أرى ربك ألا يسارع في هواك رواه أبو سعيد المؤدّب ومحمد بن بشر وعبد الله عن هشام عن أبيه عن عائشة يزيد. بعضهم على بعض، ٣٠ باب نكاح المحرم حدثنا مالك بن اسمعيل قال أخبرنا ابن عيينة قال أخبرنا عمرو قال حدثنا جابر بن زيد قال أنبأنا ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم، ٣١ باب نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة آخرنا حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة أنه سمع الزهري يقول أخبرني الحسن بن محمد بن علي وأخوه عبد الله عن أبيهما أن عليا قال لابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن حوم الحمر الأعلية ومن خبير، حدثنا محمد ابن بشّار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس

سُئِلَ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ فَخَصَّ فَقَالَ لَهُ مَوْيٌّ لَهُ أَنَّمَا ذَلِكَ فِي الْحَالِ الشَّدِيدِ وَفِي النِّسَاءِ
 قُلْتُ أَوْ نَحْوَهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَعَمْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ
 لُحَيْسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكَّوعِ قَالَا كُنَّا فِي جَيْشٍ فَأَتَانَا رَسُولُ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمْتِعُوا فَاسْتَمْتِعُوا وَقَالَ ابْنُ أَبِي
 ذُئْبٍ حَدَّثَنِي أَيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكَّوعِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّهُمَا رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ تَوَافَقَا فَعَشْرَةٌ مَا بَيْنَهُمَا ثَلَاثُ لَيَالٍ فَإِنْ أَحَبَّا أَنْ يَتَزَايِدَا أَوْ يَنْتَارِكَا تَنْتَارِكَا
 فَمَا أَدْرَى أَشْيَءٌ كَانَ لَنَا خَاصَّةٌ أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَبَيْنَهُ عَلِيُّ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ ٣٢ بَابُ عَرَضِ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا عَلَى الرَّجُلِ أَنْصَاحُ حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ قَالَتْ سَمِعْتُ ثَابِتًا الْبُنْدَاوِيَّ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَنَسٍ
 وَعِنْدَهُ ابْنَةُ لَهُ قَالَ أَنَسٌ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْرِضُ عَلَيْهِ نَفْسَهَا
 قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْكَ بِي حَاجَةٌ فَقَالَتْ بِنْتُ أَنَسٍ مَا أَقَلَّ حَيَاءَهَا وَاسْوَعَاتِهِ وَسَوْعَاتِهِ
 فَقَالَ فِي خَيْرٍ مِنْكَ رَغِبْتَ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضْتَ عَلَيْهِ نَفْسَهَا حَدَّثَنَا
 سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أُمِّهِ
 عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوَّجْنِيهَا فَقَالَ مَا
 عِنْدَكَ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ أَذْهَبُ فَالْتَمِسْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبُ ثُمَّ رَجَعَ
 فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي وَلَهَا نَصْفُهُ قَالَ سَهْلٌ
 وَمَا لَهُ رَدٌّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا
 مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ
 فَرَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِدَعَاهُ أَوْ دُعِيَ لَهُ فَقَالَ لَهُ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ فَقَالَ مَعِيَ
 سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا لِسُورٍ يَعِدُّهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْلِكْنَاهَا بِمَا

معك من القرآن ، باب عَرُضُ الْاِتِّصَانِ ابْنَتَهُ او أَخْتَهُ عَلَى اَهْلِ الْحَيْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 قَالَ اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب
 حين تاهمت حفصة بنت عمر بن خنيس بن خذافة السهمي وكان من اخصاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عمن بن علقم فعرضت
 عليه حفصة فقال سائطر في امري فليئت ليلا ثم لقيني فقال قد بدا الي ان لا اترج
 يومي هذا فقال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر
 فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه مني على عنمن فليئت ليلا ثم
 خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرتها اياه فلقيني ابو بكر فقال نعلك وجدت
 علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر يا الله
 يمتعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اتى كنت قد علمت ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لا ائشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم قبلتهاا حدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اَلِيٌّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ
 اَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِرَاقِ بْنِ مَالِكٍ اَنْ رَئِبَ بِنْتُ اَبِي سَلَمَةَ اخبرته اَنْ اُمَ حَبِيبَةَ قَالَتْ
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّا قَدْ عَدَدْنَا اَنَّكَ نَاكِحُ نَرَّةِ بِنْتِ اَبِي سَلَمَةَ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَعْلَى اَمْ سَلَمَةُ لَوْ لَمْ اَكُنْ اَمْ سَلَمَةُ مَا خَلَّتْ لِي اِنْ اَبَايَا اُخَى
 مِنَ الرِّضَاعَةِ ، باب قول الله عز وجل وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةٍ
 اَلْبَيْسَةِ اَوْ اَتَّخِذْتُمْ فِي اَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ اِلَآءَ اِلَى قَوْلِهِ فَمُورٌ حَالِمٌ اَلْتَمَّزْتُمْ اَنْفُسَكُمْ وَقَدْ
 شِئْتُمْ فِيمَا مَكُومٌ وَقَدْ لِي تَلَقَّى حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ مَنْسُورٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ فِيمَا عَرَّضْتُمْ يَقُولُ اِنِّي اُرِيدُ التَّزْوِيجَ وَلَوْلَدْتُ اَنَّهُ تَبَسَّرَ لِي امْرَاةٌ صَالِحَةٌ وَقَالَ الْقَاسِمُ

يقول إِنَّكَ عَلَىٰ كَرِيمَةٍ وَإِنِّي فِيكَ لَوَاعِبٌ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَائِقُ إِلَيْكَ خَيْرًا أَوْ نَحْوَ هَذَا وَقَالَ
عَطَاءٌ يَعْزِزُ وَلَا يَبْجُحُ يَقُولُ إِنَّ لِي حَاجَةً وَأُبَشِّرُ وَأُنْذِرُ بِحَمْدِ اللَّهِ نَافِقَةً وَتَقُولُ فِي قَدِّ
أَسْمَعُ مَا تَقُولُ وَلَا تَعِدُّ شَيْئًا وَلَا يُوَاعِدُ وَلَيْسَ بِهَا بَغِيرُ عِلْمِهَا وَإِنْ وَاعَدْتُ رَجُلًا فِي عِدَّتِهَا ثُمَّ
نَكَحَهَا بَعْدَ لَمْ يَفْرَقْ بَيْنَهُمَا وَقَالَ الْحَسَنُ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا الزَّيْنُ وَيَذَكِّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
يَبْلُغُ الْكِتَابُ أَجَلَهُ حَتَّى تَنْقَضِيَ الْعِدَّةُ ٣٥ بَابُ النَّظَرِ إِلَى الْمَرْأَةِ قَبْلَ التَّزْوِيجِ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ يَأْتِي بِكِ الْمَلَكُ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فَقَالَ لِي
هَذِهِ امْرَأَتُكَ فَكَشَفْتُ عَنْ وَجْهِكِ التَّوْبَ فَإِذَا فِي أُنْتِ فَقُلْتُ إِنْ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
يُمِصُّهُ ٣٦ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ عَدُوٍّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ امْرَأَةً
جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ لِأَقْبَلَ لَكَ نَفْسِي فَتَنْظُرَ
إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَعِدَ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَأْطَأَ رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَتْ
الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْصُ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِهَا فَقَالَ أَيْ رَسُولُ اللَّهِ إِنْ لَمْ
يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَرُجِّئِيهَا فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
اذهُبِ إِلَى أَهْلِكَ فَانْظُرِي هَلْ تَجِدُ شَيْئًا فَذهَبَتْ ثُمَّ رَجَعَتْ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَجَدْتُ
شَيْئًا قَالَ انْظُرِي وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذهَبَتْ ثُمَّ رَجَعَتْ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَاتَمًا
مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِذَا رَأَى قَالَ سَهْلٌ مَا لَهُ رَدَاءٌ فَلَمَّا نَصَفَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ
شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ ثُمَّ قَامَ فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَلِّيًا
فَأَمَرَ بِهِ فَدُعِيَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِيَ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا
وَسُورَةُ كَذَا عَدَّهَا قَالَ أَتَقْرَأُهَا عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ اذهُبْ فَقَدْ مَلَكْتُهَا بِمَا

معك من القرآن، ٣٩ باب من قال لا نكاح إلا بولي لقول الله تعالى وَإِذَا طَلَقْتُمْ
النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْصُوهُنَّ فَدْخُلَ فِيهِ النِّسَبُ وكذلك المَكْرُ وقال لا تُنكِحُوا
المشركين حتى يؤمنوا وقال وأنكِحوا الأيامى منكم، قال يحيى بن سليمان حدثنا ابن
وهب عن يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا عَمْبِيسَةَ قال حدثنا يونس عن
ابن شهاب قال أخبرني عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ
أَنَّ النِّكَاحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَهْوَاءَ فَنِكَاحُ مَنْهَا نِكَاحُ النَّاسِ الْيَوْمَ يَخْطُبُ الرَّجُلُ
إِلَى الرَّجُلِ وَلَيْتَهُ أَوْ ابْنَتَهُ فَيُصَدِّقُهَا ثُمَّ يَنْكِحُهَا وَنِكَاحُ آخَرَ كَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ لَامْرَأَتِهِ إِذَا
طَهَرْتُ مِنْ طَمَئِئْتِهَا أُرْسِلِي إِلَى فُلَانٍ فَاسْتَبْضِعِي مِنْهُ وَيَعْتَرِضُهَا زَوْجُهَا وَلَا يَمْسُهَا أَبَدًا حَتَّى
يَتَبَيَّنَ حَمْلُهَا مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي يَسْتَبْضِعُ مِنْهُ فَإِذَا تَبَيَّنَ حَمْلُهَا أَصَابَهَا زَوْجُهَا إِذَا
أَحَبَّ وَاتَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ رَغْبَةً فِي نَجَابَةِ الْوَلَدِ فَكَانَ هَذَا النِّكَاحُ نِكَاحَ الِاسْتَبْضَاعِ وَنِكَاحُ
آخَرَ يَجْتَمِعُ الرَّهْطُ مَا دُونَ الْعَشْرَةِ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ كُلُّهُمْ يُصِيبُهَا فَإِذَا حَمَلَتْ وَوَضَعَتْ
وَمَرَّ عَلَيْهَا لِبَاسٌ بَعْدَ أَنْ تَضَعُ حَمْلُهَا أُرْسِلَتْ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنْ يَمْتَنِعَ حَتَّى
يَجْتَمِعُوا عِنْدَهَا تَقُولُ لَهُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِكُمْ وَقَدْ وَلَدْتُ فَهُوَ ابْنُكَ يَا فُلَانُ
تُسَمَّى مَنْ أَحَبَّتْ بِاسْمِهِ فَيُلَاحِقُ بِهِ وَلَدُهَا وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْتَنِعَ بِهِ الرَّجُلُ وَالنِّكَاحُ
الرَّابِعُ يَجْتَمِعُ النَّاسُ الْكَثِيرُ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ لَا تَمْتَنِعُ مِمَّنْ جَاءَهَا وَهِيَ الْبَغَايَا كُنَّ
يَنْصَبْنَ عَلَى أَبْوَابِهِنَّ رَايَاتٍ تَكُونُ عَلَمًا فَمَنْ ارَادَهُنَّ دَخَلَ عَلَيْهِنَّ فَإِذَا حَمَلَتْ أَحَدَهُنَّ
وَوَضَعَتْ حَمْلُهَا جُمِعُوا لَهَا وَدَعُوا لَهُمُ الْقَافَّةَ ثُمَّ أَلْحَقُوا وَلَدُهَا بِالَّذِي يَرَوْنَ فَالْتِصَافَةُ وَدُعَى
ابْنَتَهُ لَا يَمْتَنِعُ مِنْ ذَلِكَ فَلَمَّا بُعِثَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ هَدَمَ نِكَاحَ الْجَاهِلِيَّةِ
كُلَّهُ إِلَّا نِكَاحَ النَّاسِ الْيَوْمَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي تَوَتَّوْنَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ

وترغبون أن تنكحوهن قالت هذا في البتيمة الله تكون عند الرجل لعلها أن تكون
 شريكته في ماله وهو أولى بها فيرغب أن ينكحها فيعصلها لِمَالِهَا ولا ينكحها غيره كراهية
 أن يشركه أحد في مالها، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا
 معمر قال حدثنا الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر أخبره أن عمر حين تأيّم
 حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه
 وسلم من أهل بدر توفى بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت
 إن شئت أنكحتك حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي أن لا
 أتزوج يومى هذا قل عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة، حدثنا أحمد
 ابن أبي عمرو قال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعصلوهن قال
 حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه قال زوجت أختا لي من رجل فطلقها حتى إذا انقضت
 عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وقرشتك وأكرمته فطلقتها ثم جئت تخطبها لا
 والله لا تعود إليك أبداً وكان رجلاً لا بأس به وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه فأنزل
 الله هذه الآية فلا تعصلوهن فقلت الآن أفعل يا رسول الله قال فزوجها آية، ٣٧ باب
 إذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبه امرأة هو أولى الناس بها فأمر رجلاً
 فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لأُم حكيم بنت قارظ أتجعلين امرئك إلى قالت نعم
 فقال قد تزوجتك وقال عطاء ليُشهِد أنى قد نكحتك أو ليأمر رجلاً من عشرينها،
 وقال سهيل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم أقب لك نفسي فقال رجل يا رسول
 الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها، حدثنا ابن سلام قال أخبرنا أبو معاوية قال
 حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة في قوله تعالى وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ
 فِيهِنَّ إلى آخر الآية قالت في البتيمة تكون في تجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب

عنها أن يتزوجها ويكره أن يتزوجها غيره فبَدَخَلَ عليه في ماله فَيَجِبُ سَهْمُهَا فَنَهَاهُمُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ قَالَ حَدَّثَنَا قُضَيْبُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسًا فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ تَعْرِضُ نَفْسَهَا عَلَيْهِ فَخَفَّضَ فِيهَا النَّظَرَ وَرَفَعَهُ فَلَمْ يُرِدْهَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ زَوِّجْنِيهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَعِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ مَا عِنْدِي مِنْ شَيْءٍ قَالَ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ قَالَ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ أَشَقُّ بُرْدَتِي هَذِهِ فَأَعْطَيْتُهَا النِّصْفَ وَأَخَذَ النِّصْفَ قَالَ لَا هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَذْهَبَ فَقَدْ زَوَّجْتُكُمَا بِمَا مَعَكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ ، ٣٨ بَابُ

إِنْكَاحِ الرَّجُلِ وَلَدَهُ الصِّغَارَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَاللَّاتِي لَمْ يَحْضَنْ فَجَعَلَ عِدَّتُهَا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ قَبْلَ الْبُلُوغِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ وَأُدْخِلَتْ عَلَيْهِ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ وَمَكُنَّتْ عِنْدَهُ تِسْعًا ، ٣٩ بَابُ تَزْوِيجِ الْأَبِ ابْنَتَهُ مِنَ الْأَمَامِ وَقَالَ عُمَرُ خُطِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حَفْصَةَ فَأَنكَحَتْهُ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَثَيْبٌ عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ وَبَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ سِنِينَ قَالَ هِشَامٌ وَأَنْبِئْتُ أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَهُ تِسْعَ سِنِينَ ،

٤٠ بَابُ الْإِسْلَامِ وَهِيَ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوَّجْنَاكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنِّي وَهَبْتُ مِنْكَ نَفْسِي فَقَامَتْ طَوِيلًا فَقَالَ رَجُلٌ زَوِّجْنِيهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ قَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تُصَدِّقُهَا قَالَ مَا عِنْدِي إِلَّا إِزَارِي فَقَالَ إِنْ أَعْطَيْتُهَا إِيَّاهُ جَلَسْتَ لَا إِزَارَ لَكَ فَالْتَمَسَ شَيْئًا فَقَالَ مَا أَجَدُ شَيْئًا فَقَالَ التَّمَسَّ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَلَمْ يَجِدْ فَقَالَ أَمْعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ

قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال زوجناكها بما معك من القرآن ،
 ٤١ باب لا يُنكح الأب وغيره اليكز والتَّيب إلا برضاها حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا
 هشام عن يحيى عن ابي سلامة أن ابا هريرة حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لا تُنكح اليمم حتى تستأمر ولا تُنكح اليكز حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف
 اذنهما قال أن تستكت ، حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال اخبرنا الليث عن ابن
 ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عائشة عن عائشة أنها قالت يا رسول الله إن اليكز لتساخبي
 قال رضاها صمتها ، ٤٢ باب اذا زوج ابنته وه كرهته فنكاحه مَرْدُودٌ حدثنا اسمعيل
 قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني
 يزيد بن جارية عن خنساء بنت خدام الأنصارية أن أباها زوجها وه تيب فكرهت
 ذلك فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه ، حدثنا اسحق قال اخبرنا يزيد
 اخبرنا يحيى أن القاسم بن محمد حدثه أن عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد
 حدثاه أن رجلا يدعى خداما أنكح ابنته له فذكر نحوه ٤٣ باب تزويج اليتيمة لقوله
 تعالى فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا وَاذا قال للولي زوجني فلانة فمكت
 ساعة او قال ما معك فقال معي كذا وكذا او كتمان قال زوجتكها فهو جائز فيه عن سهل
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال
 الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة قال
 لها يا أمتاه فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى الى قوله مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ قالت عائشة يا
 ابن أخي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينقص
 من صداقتها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في اكمال الصداق وأمروا بنكاح من
 سواهن من النساء قالت عائشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك

فَأَنزَلَ اللَّهُ يُسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ وَتَرْغَبُونَ فَأَنزَلَ اللَّهُ لَهُمْ فِي هَذِهِ آيَةً أَنَّ الْبَيْتِيَّةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ مَالٍ وَجَمَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَنَسِيَهَا وَالصِّدَاقِ وَإِذَا كَانَتْ مَرْغُوبًا عَنْهَا فِي قِلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ تَرَكَوْهَا وَأَخَذُوا غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ فَمَا يَتْرَكُونَهَا حِينَ يَرِغَبُونَ عَنْهَا فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكِحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يَقْسِمُوا لَهَا وَيُعْطُوهَا حَقَّهَا الْأَوْقَى مِنَ الصِّدَاقِ ، ٤٤ بَابُ إِذَا قَالَ لَخَاطِبُ لِرَسُولِي زَوْجَنِي فَلَانَّةٌ فَقَالَ قَدْ زَوَّجْتُكَ بِكَذَا وَكَذَا جِازَ النِّكَاحُ وَإِنْ لَمْ يَقْسِمِ لِلزَّوْجِ أَرْضِيَّتْ أَوْ قَبِلَتْ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا فَقَالَ مَا لِي الْيَوْمَ فِي النِّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوَّجْنِيهَا قَالَ مَا عِنْدَكَ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ أَعْطِهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ فَمَا عِنْدَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَقَدْ مَلَكَتْكِهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، ٤٥ بَابُ لَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَدَّعِ حَدَّثَنَا مَتَّى بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا يَحْدِثُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَتَرَكَ لَخَاطِبٍ قَبْلَهُ أَوْ يَأْذَنَ لَهُ لَخَاطِبٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ الْأَعْرَجِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَأْتُرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْكَلِمَاتِ وَلَا تَحْسَبُوا وَلَا تَحْسَبُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَتَرَكَ ، ٤٦ بَابُ تَفْسِيرِ تَرَكَ لَخَاطِبٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ يَحْدِثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ تَأَيَّسَتْ حَفْصَةُ قَالَ عُمَرُ لَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ إِنَّ شَيْئًا أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ فَلَمِئْتُ لِبَاسِي ثُمَّ خَطَبْتُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَلَقِينِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتَ إِلَّا أَنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأُقَشِّي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكْتُهَا لَقَبِلْتُهَا، تَابِعَهُ يُونُسُ وَمُوسَى بْنُ عَقِبَةَ وَابْنُ أَبِي عَتِيقٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ،

٤٧ بَابُ الْخُطْبَةِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ جَاءَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَخَطَبَاهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الْبَيَّانِ سِحْرًا،

٤٨ بَابُ ضَرْبِ الدَّقِّ فِي النِّكَاحِ وَالْوَلِيمَةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمَفْضَلِ

قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ قَالَ قَالَتِ الرَّبِيعَةُ بِنْتُ مُعَوْنٍ بِنِ عَقْرَاءَ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ حِينَ بُنِيَ عَلَى فَجَلَسَ عَلَى فَرَأَشِي كَمَا جَلَسَ مَتَى فَجَعَلْتُ جُوبِرَاتٍ لَنَا يَصْرِيْنَ بِالْمَدْفِ وَيَنْدُبْنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِي يَوْمَ بَدْرٍ إِنْ قَالَتْ أَحَدَاهُنَّ وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَالَ دَعِي هَذِهِ وَقُولِي بِالَّذِي كُنْتَ تَقُولِينَ، ٤٩ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَتُوا

النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ حِلَّةً وَكَثْرَةُ الْمَهْرِ وَأَدْنَى مَا يَجُوزُ مِنَ الصَّدَاقِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَتَيْنَهُمْ أَحْدَاهُنَّ فَنِكَاحًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ أَوْ تَفَرَّضُوا لَهُنَّ فَرِيصَةً وَقَالَ سَهْلٌ

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتُوا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً

عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ فَرَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاشَةَ الْعُرْسِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ إِنِّي تَزَوَّجْتُ

امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ

نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ، ٥٠ بَابُ التَّزْوِيجِ عَلَى الْقُرْآنِ وَبَغْيَرِ صَدَاقَةٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ يَقُولُ إِنِّي

لَفِي الْقَوْمِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا

قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ ذُرًّا فِيهَا رَأَيْكَ فَلَمْ يُجِبْهَا شَيْئًا ثُمَّ قَامَتِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا

قد وهبت نفسها لك فتر فيها رأيك فلم يجيبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت انّها قد وهبت نفسها لك فتر فيها رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد فقال هل معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد انكحنيها بما معك من القرآن ، اه باب المهر بالغرض وخاتمة من حديد حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو رجل تزوج ولو بخاتم من حديد ، اه باب الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المصور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأننى عليه في مصاحرتة فأحسن قال حدثني فضدني ووعدني فوق لي ، حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحق ما أوفيتكم من الشروط أن تؤثروا به ما استحللتم به الفروج ، اه باب الشروط الله لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشتري المرأة كسلا حتى أختها حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكرياء هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تسأل طلاق أختها لتستفرغ فكفنها فاما لها ما فدر لها ، اه باب الصغرة للمتزوج ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه أثر صغرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه تزوج امرأة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم ولو

بشاة ٥٥ باب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد عن أنس قال أولم النبي صلى الله عليه وسلم بربيب فوسع المسلمين خبزا ولأحما فخرج كما يصنع اذا تزوج فأتى حجر أمهات المؤمنين يدعوه ويدعون له ثم انصرف فرأى رجلين فرجع لا أدرى أخبرته أو أخبر بخروجها ٥٦ باب كيف يدعى للمتزوج حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صغرة قال ما هذا قال أتى تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك أولم ولو بشاة ٥٧ باب الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس والعروس حدثنا قزوة بن ابي المغيرة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فالتفتني أمي فأدخلتني الدار فاذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر ٥٨ باب من أحب البناء قبل الغزو حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل مملوك بضعة امرأة وهو يريد أن يبنى بها ولم يبن بها ٥٩ باب من بنى بامرأة وفي بنت تسع سنين حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وفي ابنة ست وبنى بها وفي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا ٦٠ باب البناء في السفر حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفيئة بنت حبي فدعوت المسلمين الى وليمتها فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالانطاع فالتقى فيها من التمر والأقط والسمن فكانت وليمتها فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مملكت يميته فقالوا إن كجبتها فهي من أمهات المؤمنين

وإن لم يحجبها فسمى مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس ، ٩١ باب البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران حدثني قروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فالتفتني أمي فدخلتني الدار فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحكي ، ٩٢ باب الأنماط ونحوها للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم أنماطا قلت يا رسول الله وأنتي لنا أنماط قال إنها ستكون ، ٩٣ باب التمسوة اللاتي يهدين المرأة إلى زوجها حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا اسرائيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها زنت امرأة إلى رجل من الأنصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم فهو فإن الأنصار يعجبهم اللهو ، ٩٤ باب الهدية للعروس وقال إبراهيم عن أبي عثمان وأسمه للجعد عن أنس ابن مالك قال مررنا في مسجد بني رفاعه فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر بجنيات أم سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بتينب فقالت لي أم سليم لو أهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها أفعلی فعمدت إلى تمر وسمن وأقبط فالتحذت خيصة في برمة فأرسلت بها معي إليه فأنطلقت بها إليه فقال لي ضعها ثم أمرني فقال لي ادع لي رجلا سماء وأدع لي من لقيت قال ففعلت الذي أمرني فوجدت غاص بأهله فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الخيصة وتكلم بها شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم أنكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت أغتم ثم خرج النبي صلى

الله عليه وسلم نحو الحُجَرَاتُ وَخَرَجْتُ فِي أَثَرِهِ فَقُلْتُ إِنَّهُمْ قَدْ ذَهَبُوا فَرَجَعْتُ فَدَخَلَ الْبَيْتَ
وَأَرْخَى السِّتْرَ وَابْنِي لَقِيَ الْحُجْرَةَ وَهُوَ يَقُولُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ
إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى صَعَامٍ غَيْرِ نَاطِرِينَ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا
وَلَا مُمْسِتِينَ حَدِيثٌ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ يُؤْذَى النَّبِيُّ فَيَسْأَلُكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْأَلُكُمْ مِنْ
الْحَقِّ، قَالَ أَبُو عَثْمَانَ قَالَ أَنَسُ أَنَّهُ خَدَمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سِنِينَ،

٩٥ باب استعارة انتداب للعروس وغيرها حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ اسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَقِيشَةَ أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ قِلَادَةً فَهَلَكَتْ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي طَلَبِهَا فَأَدْرَكْتَهُمْ الصَّلَاةُ فَصَلَّوْا بِغَيْرِ وُضُوءٍ فَلَمَّا
أَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَكُوا ذَلِكَ إِلَيْهِ فَنَزَلَتْ آيَةُ التَّيْمُمِ، فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُصَيْرٍ
جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ قَطُّ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ لَكَ مِنْهُ مَخْرَجًا وَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ
فِيهِ بَرَكَهً، ٩٦ باب ما يقول الرجل إذا أتى أهله حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا
شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِرِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدًا يَقُولُ حِينَ يَأْتِي أَهْلَهُ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ
وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَفَقْنَا ثُمَّ قُدِّرَ بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ أَوْ قُضِيَ وَلَمْ يَصْرُ شَيْطَانٌ أَبَدًا،

٩٧ باب الوليمة حَقٌّ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْفَرُ
وَأَسْوَأُ بَشَاةٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ كَانَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ مَقْدَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمَدِينَةَ فَكَانَ أُمَّهَاتِي يُسَوِّطُنَنِي عَلَى خِدْمَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَدَمْتُهُ عَشْرَ
سِنِينَ وَتَوَقَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً فَكَانَتْ أَعْلَمُ النَّاسِ بِشَأْنِ
الْحِجَابِ حِينَ أُنْزِلَ وَكَانَ أَوَّلَ مَا أُنْزِلَ فِي مُبْتَنًى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِزَيْنَبِ ابْنَةِ

جَاحَشَ أَصَمَ حِجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا عَرُوسًا فَدَعَا الْقَوْمَ فَأَصَابُوا مِنَ الطَّعَامِ ثُمَّ خَرَجُوا وَبَقِيَ رَهْطٌ مِنْهُمْ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطَالُوا الْمَكْثَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ وَخَرَجَتْ مَعَهُ لَيْكَى يَخْرُجُوا فَمَشَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَبِثَتْ مَعَهُ حَتَّى جَاءَ عَتَبَةُ عَائِشَةَ ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ حَتَّى إِذَا دَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ فَإِذَا هِيَ جُلُوسٌ لَمْ يَقُومُوا فَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ حَتَّى إِذَا بَلَغَ عَتَبَةُ حُجْرَةَ عَائِشَةَ وَظَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ فَإِذَا هِيَ قَدْ خَرَجُوا فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْنَى وَبَيْنَهُ بِالْمِسْتَرِ وَأَنْزَلَ الْحَجَابُ، ٩٨ بَابُ الْوَلِيمَةِ وَلَوْ بِشَاةٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ كَمْ أَصْدَقْتَهَا قَالَ وَزَنَ نَوَافَةَ مِنْ ذَهَبٍ، وَعَنْ حُمَيْدٍ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ نَزَلَ الْمُهَاجِرُونَ عَلَى الْأَنْصَارِ فَنَزَلَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَلَى سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فَقَالَ أَتَأْسِمُكَ مَالِي وَأَنْزِلُ لَكَ عَنْ أَحَدِي امْرَأَتِي قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ فَخَرَجَ إِلَى السُّوقِ فَبَاعَ وَاشْتَرَى فَأَصَابَ شَيْئًا مِنْ أَفْطٍ وَسَمَنٍ فَتَزَوَّجَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ ابْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا أَوْلِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلِمَ عَلَى زَيْنَبٍ أَوْلِمَ بِشَاةٍ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَ صَفِيَّةً وَتَزَوَّجَهَا وَجَعَلَ عَتَقَهَا مِائَةً وَأَوْلِمَ عَلَيْهَا بِخَبَسٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ بِيَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ بَنَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِامْرَأَةٍ فَأَرْسَلَنِي فِدَعَوْتُ رَجُلًا إِلَى الطَّعَامِ، ٩٩ بَابُ مَنْ أَوْلِمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ بَعْضٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ ذُكِرَ تَزَوُّجُ زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ عِنْدَ أَنَسٍ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ

النبي صلى الله عليه وسلم أولم على أحد من نسائه ما أولم عليهما أولم بشاة ، ٧٠ باب
من أولم بأقل من شاة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور بن صفية
بنيت شبيمة عن أمه قالت أولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير ،
٧١ باب حق إجابة الوليمة والدعوة ومن أولم سبعة أيام وكحو ولم يؤقت النبي صلى الله
عليه وسلم يوما ولا يومين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعي أحدكم إلى الوليمة
فليأتها ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن ابني وأثل
عن ابني موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكموا العاني وأجيبوا الداعي وعودوا
المريض ، حدثنا الحسن بن السريع قال حدثنا أبو الأحوص عن الأشعث عن معاوية
ابن سويد قال أخبرنا ابن عازب أخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
أمرنا بعبادة المريض واتباع الجنابة وتشهيت العاطس وإبرار القسم وقصر المظلوم وإنشاء
السلام وإجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الدّعب وعن آنية الفضة وعن المياثر والنسيئة
والاستبرق والديماج تابعه أبو عوانة وشيبان عن أشعث في إنشاء السلام ، حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد
قال دعا أبو أسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته يومئذ
خادمتهم وفي العرس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت
له تمرات من الليل فلما أكل سقته آياه ، ٧٢ باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن ابني هزيمة
أنه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة
فقد عصى الله ورسوله ، ٧٣ باب من أجاب إلى كراع حدثنا عبدان عن ابني حمزة عن

الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ دُعِيْتُ إِلَى كُرَاعٍ لَأَجَبْتُ وَلَوْ أُقِيدَ إِلَيَّ ذِرَاعٌ لَقَبِلْتُ، ٧٤ بَابُ إِجَابَةِ الدَّاعِي فِي الْعُرْسِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِيهِمِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي. مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجِيبُوا هَذِهِ الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ لَهَا فَإِنْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْتِي الدَّعْوَةَ فِي الْعُرْسِ وَغَيْرِ الْعُرْسِ وَهُوَ صَائِمٌ، ٧٥ بَابُ دَعَابِ النِّسَاءِ وَالتَّصَبُّيَانِ إِلَى الْعُرْسِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَبْصَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءً وَصِيبَانًا مُقْبِلَيْنِ مِنَ الْعُرْسِ فَقَامَ مُمْتَنِّيًا قَالَ اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، ٧٦ بَابُ هَدْلِ يَرْجِعُ إِذَا رَأَى مُنْكَرًا فِي الدَّعْوَةِ وَرَأَى ابْنَ مَسْعُودٍ صُورَةً فِي الْبَيْتِ فَرَجَعَ وَدَعَا ابْنَ عُمَرَ أَبَا أَيُّوبَ فَرَأَى فِي الْبَيْتِ سِتْرًا عَلَى الْجِدَارِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ غَالِبَنَا النِّسَاءُ وَقَالَ مَنْ كُنْتُ أَخْشَى عَلَيْهِ فَلَمْ أَكُنْ أَخْشَى عَلَيْكَ وَاللَّهِ لَا أَطْعَمُ لَكُمْ طَعَامًا فَرَجَعَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا اشْتَرَتْ ثَمَرَةً فِيهَا تَصَاوِيرُ فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ فَعَرَفَتْ فِي وَجْهِهِ انْكَرَاهِيَّةً فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مَاذَا أَذْنَبْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ هَذِهِ الثَّمَرَةِ قُلْتُ اشْتَرَيْتُهَا لَكَ لِتَقْعُدَ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحْكَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَذِّبُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيُقَالُ لَهُمْ أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ وَقَالَ إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّوَرُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ، ٧٧ بَابُ قِيَامِ الْمَرْأَةِ عَلَى الرِّجَالِ فِي الْعُرْسِ وَخِدْمَتِهِمْ بِالنَّفْسِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ قَالَ لَمَّا عَرَّسَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ

دعا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربة اليهم إلا امرأته أم
 أسيد بليت تمرات في ثور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من
 الطعام أمانته له فسقته تخفه بذلك ٧٨ باب التقيع والشراب الذي لا يسكر في
 العرس حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم
 قال سمعت سهل بن سعد أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه
 فكانت امرأته خادمهم يومئذ وفي العرس فقالت أو قال أتدرون ما أنقعت لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في ثور ٧٩ باب المدارة مع النساء
 وقول النبي صلى الله عليه وسلم إنما المرأة كالصِّلَع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
 حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال المرأة كالصِّلَع إن أتممتها كسرتها وإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج
 ٨٠ باب الوصاة بالنساء حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة
 عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن
 بالله واليوم الآخر فلا يؤذى جارة واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من صلَع وإن
 أعوج شيء في الصِّلَع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا
 بالنساء خيرا ٨١ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
 قال كنا نتقي الكلام والانبساط إلى نساءنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبينة أن
 يمزوا فينا شيء فلما توفى النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وأنبسطنا ٨٢ باب قوله
 تعالى فوا أنفسكم وأهليكم نارا حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
 عن نافع عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلُّكم راع وكلُّكم مسؤول فإمام
 راع وهو مسؤول والرجل راع على أهله وهو مسؤول والمرأة راعية على بيت زوجها وفي

مَسْئُوتٌ وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ إِلَّا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ ٨٢ بَابُ
 حَسَنِ الْمَعَاشِرَةِ مَعَ الْأَهْلِ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَلِيُّ بْنُ خُجْرٍ قَالَا أَخْبَرَنَا
 عَيْسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاهِدْنَ أَنْ لَا يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ
 شَيْئًا قَالَتِ الْأُولَى زَوْجِي لَكُمْ جَمَلٌ غَثٌ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ لَا سَهْلٌ فَيُرْتَقَى وَلَا سَمِينٌ
 فَيُنْتَقَلُ قَالَتِ الثَّانِيَةُ زَوْجِي لَا أَبْتُ خَبْرَةَ أَتَى أَخْبَافُ أَنْ لَا أَدْرَهُ إِنْ أُنْكَرَهُ أُنْكَرَهُ
 ثَلَاثَةٌ وَخَبْرَةٌ قَالَتِ الثَّلَاثَةُ زَوْجِي الْعَشْنَقُ إِنْ أَنْطَقَ أَطْلَقَ وَإِنْ أَسْكُتَ أَعْلَقَ قَالَتِ
 الرَّابِعَةُ زَوْجِي كَثِيرٌ تِهَامَةٌ لَا حَرَّ وَلَا قُرَّ وَلَا مَخَافَةَ وَلَا سَامَةَ قَالَتِ الْخَامِسَةُ زَوْجِي إِنْ
 دَخَلَ فَيْهْدٌ وَإِنْ خَرَجَ أَسَدٌ وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهِدَ قَالَتِ السَّادِسَةُ زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفٌ وَإِنْ
 شَرِبَ اشْتَفَ وَإِنْ اضْطَجَعَ أَلْتَفَ وَلَا يُوَلِّجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَثَ قَالَتِ السَّابِعَةُ زَوْجِي
 غَيَّابًا أَوْ عَيَّابًا طَبَقًا كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَا شَجَّكَ أَوْ قَلَّكَ أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكَ قَالَتِ الثَّامِنَةُ زَوْجِي
 الْمَسُّ مَسٌّ أَرْنَبٌ وَالرَّيْحُ رِيحٌ زَرْنَبٌ قَالَتِ التَّاسِعَةُ زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَامِ طَوِيلُ النِّجَادِ
 عَظِيمُ الرَّمَادِ قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ قَالَتِ الْعَاشِرَةُ زَوْجِي مَالُكَ وَمَا مَالُكَ مَالُكَ خَيْرٌ
 مِنْ ذَلِكَ لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الْمَبَارِكِ فَلَيْلَاتُ الْمَسَارِحِ وَإِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الْمَرْهَرِ أَتَيْتِ أَتَيْتِ
 هَوَالِكَ قَالَتِ الْحَادِيَةُ عَشْرَةَ زَوْجِي أَبُو زَرَعٍ فَمَا أَبُو زَرَعٍ أَنْتَ مِنْ حُلَى أُنْذِي وَمَلَأَ مِنْ
 شَحْمِ عَضْدَتِي وَجَحَّحَنِي فَبَجَحْتُ إِلَى نَفْسِي وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غَنِيمَةٍ بِشَفِّ فَجَعَلَنِي فِي
 أَهْلِ صَهِيلٍ وَأُطِيطٍ وَدَائِسٍ وَمِنْقٍ فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَفْتَحُ وَأَرْقُدُ فَأَنْصَبُ وَأَشْرَبُ فَأَنْقَمُ
 أُمُّ ابْنِي زَرَعٍ فَمَا أُمُّ ابْنِي زَرَعٍ عَكُومُهَا رَدَّاحٌ وَبَيْنَهُمَا فَسَّاحُ ابْنِ ابْنِي زَرَعٍ فَمَا ابْنِ ابْنِي زَرَعٍ
 مَضْجَعُهُ كَمَسَلِ شَطْبَةٍ وَيُشْبِعُهُ دِرَاعُ الْجَفْرَةِ بَنَتْ ابْنِي زَرَعٍ فَمَا بَنَتْ ابْنِي زَرَعٍ طَوْعُ ابْنِيهَا
 وَطَوْعُ أُمِّهَا وَمَلَوْ كَسَائِهَا وَغَمِيطُ جَارَتِهَا جَارِيَةُ ابْنِي زَرَعٍ فَمَا جَارِيَةُ ابْنِي زَرَعٍ لَا تَبْتُ

حَدِيثَنَا تَبَيَّنَتْ وَلَا تُنْقِثُ مِيرَتَنَا تَنْقِثُنَا وَلَا تَمْلَأُ بَيْتَنَا تَعْشِيشَا قَالَتْ خَرَجَ أَبُو زَرَعٍ وَالْأَوطَابُ
 تَمَخَّصَ فَلَقِيَ امْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرَمَانَتَيْنِ فَطَلَقَنِي
 وَنَكَحَهَا وَنَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا رَكِبَ شَرِيًّا وَأَخَذَ خَطِيئًا وَأَرَاخَ عَلَيَّ نَعْمًا ثَرِيًّا وَأَعْطَانِي
 مِنْ كُلِّ رَاتِحَةٍ زَوْجًا وَقَالَ كُلِّي أُمَّ زَرَعٍ وَمِيرَى أَهْلِكَ قَالَتْ فَلَوْ جَمَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ
 مَا بَلَغَ أَصْغَرَ آتِيَةٍ إِلَى زَرَعٍ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ
 لَكَ كُلِّي زَرَعٍ لَأُمِّ زَرَعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عُرْوَةَ عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ الْخَمِشُ يَلْعَبُونَ بِحِرَابِهِمْ فَيَسْتَوِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَنْظُرُ فَمَا زِلْتُ أَنْظُرَ حَتَّى كُنْتُ أَنَا أَنْصَرِفُ فَأَقْدِرُوا تَصَدَّرَ الْجَابِرِيَّةُ
 الْحَدِيثُ السَّنَنُ تَسْمَعُ اللَّهُو، ٨٣ بَابُ مَوْعِظَةِ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ لِحَالِ زَوْجِهَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
 قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا عَلَى أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ الْمَرَاتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ تَتَوَبَّأَ إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا
 حَتَّى حَتَّ وَجَّجَتْ مَعَهُ وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِأَدَاةٍ فَتَبَيَّرَ ثُمَّ جَاءَ فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَا
 فَنَوَضًا فَقُلْتُ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَاتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَانِ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ تَتَوَبَّأَ إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا قَالَ وَاجْتَبَا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ لَهَا
 عَائِشَةُ وَحَقِصَةُ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ عُمَرُ الْحَدِيثَ يَسُوقُهُ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَجَارِي مِنْ الْأَنْصَارِ فِي بَنِي
 أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ وَمِنْ عَسَاكِرِ الْمَدِينَةِ وَكُنَّا نَتَنَاوَبُ النُّزُولَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَيَنْزِلُ يَوْمًا أَوْ أَنْزَلَ يَوْمًا فَإِذَا نَزَلَتْهُ جِئْتُهُ بِمَا حَدَّثْتُ مِنْ خَبِيرٍ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنَ الْوَحْيِ
 أَوْ غَيْرِهِ وَإِذَا نَزَلَ فَعَلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ وَكُنَّا مَعَشَرُ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى الْأَنْصَارِ
 إِذَا قَوْمٌ نَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا بِأُخْدُنٍ مِنْ أَتَبِ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ فَصَحَّحْتُ عَلَى امْرَأَتِي

فَرَاغَعْنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي قَالَتْ وَلَمْ تَنْكِحِي أَنْ أُرَاجِعَكَ فَوَاللَّهِ إِنْ أُرَاجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبُرَاجِعَتَهُ وَإِنْ أَحَدَاهُنَّ لَتَهَاجِرَهُ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ فَأُفْزَعَنِي ذَلِكَ وَقُلْتُ لَهَا
 قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ ثُمَّ جُمِعْتُ عَلَى ثِيَابِي فَتَزَلْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ
 لَهَا أَيْ حَفْصَةُ أَتَغَاضِبُ أَحَدًا كُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ قَالَتْ نَعَمْ
 فَقُلْتُ قَدْ خَبَيْتُ وَخَسِرْتُ أَفَتَأْمَنِينَ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ لَغَضَبِ رَسُولِهِ فَتَهْلِكِي لَا تَسْتَكْبِرِي
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُرَاجِعِيهِ فِي شَيْءٍ وَلَا تَهَاجِرِيهِ وَسَلِّبِي مَا بَدَا لَكَ وَلَا يَغْرَبَنَّكَ
 أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ أَوْضَاءً مِنْكَ وَأَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ عَائِشَةَ قَالَ عُمَرُ
 وَكُنَّا نَحْدِثُهَا أَنَّ عَسَانَ تَنْعِلُ الْخَيْلَ لَعَزُوفًا فَتَزِلُ صَاحِبِي الْأَنْصَارِيُّ يَوْمَ تَوَيْتُهُ فَرَجَعَ إِلَيْنَا
 عِشَاءً فَضَرَبَ بِأُتَى صَرْبًا شَدِيدًا وَقَالَ أَفَرَّ هُوَ فَغَزَعْتُ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ قَدْ حَدَثَ الْيَوْمَ
 أَمْرٌ عَظِيمٌ قُلْتُ مَا هُوَ أَجَاءَ عَسَانَ قَالَ لَا بَلِ اعْظُمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَعُوذُ طَلَفَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ فَقُلْتُ خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرْتُ قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ هَذَا يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ
 فُجِعْتُ عَلَى ثِيَابِي فَصَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَاجِرِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَشْرُبَةَ لَهُ فَاعْتَوَلَ فِيهَا وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَذَا هِيَ تَبْكِي فَقُلْتُ مَا يَبْكِيكَ
 أَلَمْ أَكُنْ حَدَرْتُكِ هَذَا أَطْلَقَكِنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَا أَدْرِي مَا هُوَ ذَا
 مُعْتَوِلٌ فِي الْمَشْرُبَةِ فَخَرَجْتُ فَجِئْتُ إِلَى الْمُنْبَرِ فَذَا حَوْلَهُ رَهْطٌ يَبْكِي بَعْضُهُمْ فَجَلَسْتُ مَعَهُمْ
 قَلِيلًا ثُمَّ غَلِبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ الْمَشْرُبَةَ إِلَيْهِ فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ
 لَغُلَامٌ لَهُ أَسْوَدَ اسْتَأْنَيْنَ لَعُرَ فَدَخَلَ الْغُلَامُ فَكَلَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ
 كَلَّمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ فَانْصَرَفْتُ حَتَّى جَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ
 الَّذِينَ عِنْدَ الْمُنْبَرِ ثُمَّ غَلِبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ الْغُلَامَ فَقُلْتُ لِلْغُلَامِ اسْتَأْنَيْنَ لَعُرَ فَدَخَلَ
 ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ فَارْجَعْتُ فَجَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمُنْبَرِ

ثم غلبني ما أجِدُ فجئتُ الغلامَ فقلتُ استأْنِ لِعُمُرٍ فدخل ثم رَجَعَ إِلَيَّ فقال قد ذكركَ
 له فصمت فلما وثَّيْتُ مُنْصَرِفًا قال اذا الغلام يدعوني فقال قد آنَ لك النبي صلى الله
 عليه وسلم فدخلتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مُصْطَجِعٌ على رُمَالٍ حَصِيرٍ ليس
 بينه وبينه فراش قد أتر الرُمَالُ بجنبه مُتَكِمًا على وسادة من آدم حشوها ليف فسلمتُ
 عليه ثم قلتُ وأنا قائم يا رسول الله أَطَلَقْتَ نِسَاءَكَ فَرَفَعَ إِلَيَّ بصره فقال لا فقلتُ الله
 أكبر ثم قلتُ وأنا قائم استأْنِسْ يا رسول الله لو رأيته في مَعْشَرٍ قَرِيبٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ
 فلما قدمنا المدينة اذا قومٌ نَغْلِبُهُمْ نِسَاءُومٌ فَنَبِّسُهُم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلتُ
 يا رسول الله لو رأيته في حفصة فقلتُ لها لا يَغْرُنْكَ أَنْ كانت جارتكِ اوصاً
 منك وأحبَّ الى النبي صلى الله عليه وسلم يُريد عائشة فَنَبِّسُهُم النبي صلى الله عليه وسلم
 فَنَبِّسُهُمُ أُخْرَى فجلستُ حين رأيته تنبسم فرفعتُ بَصْرِي في بيته فوالله ما رأيته فيه شيئاً
 يَرِدُ ابْصَرَ غيرَ أَهْمَةٍ ثَلَاثَةَ فقلتُ يا رسول الله ادعُ الله فليوسعَ على أمتك فإن فارساً والرومَ
 قد وَسَّعَ عليهم وأعطوا السُّدُنِيَا وَمَ لا يعبدون الله فاجلس النبي صلى الله عليه وسلم
 وكان مُتَكِمًا فقال أوفى هذا انت يا ابن الخطاب إن أولئك قومٌ عَجَلُوا طِيْمَانَهُمْ في الحياة
 اندنبا فقلتُ يا رسول الله استعِفِرْ لِي فَأَعَزَّلَ النبي صلى الله عليه وسلم نِسَاءَهُ من أَجْلِ
 ذلك الحديث حين أَفْشَتْهُ حَفْصَةُ الى عائشة تسعاً وعشرين ليلةً وكان قال ما أنا بداخل
 عليهن شهراً من شِدَّةٍ موجدتة عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلةً
 دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله انك كنت قد أقسمت أن
 لا تدخل علينا شهراً وانما أصبحت من تسع وعشرين ليلةً أعدّها عدّاً فقال الشهر
 تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعاً وعشرين ليلةً قالت عائشة ثم أنزل الله تعالى آية
 التَّخْيِيرِ فبدأ بي أول امرأة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت

عائشة ، ٨٤ باب صوم المرأة ياذن زوجها تطوعا حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منية عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تصوم المرأة وبعلها شاهد الا باذنه ، ٨٥ باب اذا باتت المرأة مهاجرة فراش
زوجها حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن
ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امراته الى
فراشه فابتن ان تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح ، حدثنا محمد بن عوف قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت
المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع ، ٨٦ باب لا تأذن المرأة في
بيت زوجها لاحد الا باذنه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن الأعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة ان تصوم
وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه وما أنفقت من نفقة عن غير امره
فانه يودي اليه شطره رواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم ،
٨٧ باب حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال اخبرني التميمي عن ابي عثمان عن
أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قتلت على باب الجنة فكان عامسة من دخلها
المساكين والحباب الجذع ملبسون غير ان احباب النار قد أمر بهم الى النار وقتت على
باب النار فاذا عامسة من دخلها النساء ، ٨٨ باب كقران العشير وهو الزوج وهو الخليل
من المعاشرة فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن
عباس انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحو من سورة البقرة ثم ركع

ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلّت الشمس فقال إِنَّ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُ ذَلِكَ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ قَالُوا
يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْنَاكَ تَنَاوَلْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ هَذَا ثُمَّ رَأَيْنَاكَ تَكَعَكَعْتَ فَقَالَ أَنَّى رَأَيْتُمْ
الْجَنَّةَ أَوْ أَرَأَيْتُمُ الْجَنَّةَ فَتَنَاوَلْتُمُوهَا عَنْقُودًا وَلَوْ أَخَذْتُمْ مِنْهَا مَا بَقِيَتْ الدُّنْيَا
وَرَأَيْتُمُ النَّارَ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ مَنَظَرًا فَقَدْ رَأَيْتُمْ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءُ قَالُوا لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
بَكَّرَهُنَّ قِيلَ يَكْفُرْنَ بِاللَّهِ قَالَ يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى أَحَدَاهُنَّ
الدَّهْرَ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا فَقَدْ حَدَّثَنَا عِثْمَنُ بْنُ الْهَيْثَمِ قَالَ
حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنِ ابْنِ رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَطْلَعْتُ فِي
الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ تَابِعَهُ أَيُّوبُ
وَسَلَّمَ بْنُ زَيْدٍ ٨٩ بَابُ لَزُوجِكَ عَلَيْكَ حَقٌّ قَالَ أَبُو نُجَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي بِجَبِي
ابْنِ ابْنِ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو
ابْنُ الْعَاصِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدُ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ
الَّيْلَ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَلَا تَقْعُدْ صُومَ وَأَفْطِرْ وَفَمَّ وَنَمَّ فَإِنَّ لَجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا
وَإِنَّ لِعَيْنَيْكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لَزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ٩٠ بَابُ الْمَرْأَةِ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا
حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْأَمِيرُ رَاعٍ وَالرَّجُلُ

رَاحٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَالْمَرْأَةِ رَاعِيَةً عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِهِ فَكُلُّكُمْ رَاحٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ٩١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى الرَّجُلُ قَوْلَامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا فَقَعِدَ فِي مَشْرِيقِهِ لَهُ فَنَزَلَ لِنِسْعٍ وَعِشْرِينَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ آلَيْتَ عَلَى شَهْرٍ قَالَ إِنَّ الشَّهْرَ نِسْعٌ وَعِشْرُونَ ٩٢ بَابُ هَاجَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءً فِي غَيْرِ بُيُوتِهِنَّ وَيُذَكَّرُ عَنْ مَعْوِيَةَ بْنِ حَبِذَةَ رَفَعَهُ غَيْرَ أَنَّ لَا يَهَاجِرُ إِلَّا فِي الْبَيْتِ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي بِحَيْسَى بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتُ صَيْفَى أَنَّ عِكْرَمَةَ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَةَ الْخَارِثِ أَخْبَرَتْ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَفَ لَا يَدْخُلُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِ شَهْرٍ فَلَمَّا مَضَى نِسْعٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا غَدَا عَلَيْهِنَّ أَوْ رَاحَ فَقِيلَ لَهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا قَالَ إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مَعْوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ قَالَ تَذَكَّرْنَا عِنْدَ أَبِي الصَّخَاكِيِّ فَقَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ أَصْبَحْنَا يَوْمًا وَنِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْكِنُ عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ أَهْلُهَا فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا هُوَ مَلَأٌ مِنَ النَّاسِ فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَصَعِدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي غُرْفَةٍ لَهُ فَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ فَتَنَادَاهُ فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَطْلَقْتَ نِسَاءَكَ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ آلَيْتُ مِنْهُنَّ شَهْرًا فَكَثُرَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ ٩٣ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ وَقَوْلُهُ وَاضْرِبُوهُنَّ أَيْ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرَّحٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ

الله بن زَمْعَةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يَجْلِدُ أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ
 ثم يجامعها في آخر اليوم ، ٩٤ بَاب لا تُطِيع المرأة زوجها في مَعْصِيَةٍ حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ
 يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ ابْنِ مَسْلَمٍ عَنْ صَفِيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً
 مِنَ الْأَنْصَارِ زَوَّجَتْ ابْنَتَهَا فَتَمَعَّطَ شَعْرَ رَأْسِهَا فَجَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ
 ذَلِكَ لَهُ فَقَالَتْ إِنَّ زَوْجَهَا أَمَرَنِي أَنْ أَصِلَ فِي شَعْرِهَا فَقُلْتُ لَا إِنَّهُ قَدْ لُعِنَ الْمُوَسِّلَاتُ ،
 ٩٥ بَاب قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ
 قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا
 أَوْ إِعْرَاضًا قُلْتُ هِيَ الْمَرْأَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَا يَسْتَكْثِرُ مِنْهَا فَيُرِيدُ طَلَاقَهَا وَيَتَزَوَّجُ غَيْرَهَا
 تَقُولُ لَهُ أَمْسِكْنِي وَلَا تُطَلِّقْنِي ثُمَّ تَتَزَوَّجُ غَيْرِي فَأَنْتِ فِي حِلٍّ مِنَ التَّفَقُّعِ عَلَى وَالْقِسْمَةِ لِي
 فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصْلَحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ ، ٩٦ بَابُ النُّعُولِ
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ جَابِرٍ قَالَ
 كُنَّا نَعُولُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَفِيْنٌ قَالَ عَمْرُو أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ سَمِعَ جَابِرًا قَالَ كُنَّا نَعُولُ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ وَعَنْ عَمْرُو عَنْ
 عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَعُولُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ ، حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 ابْنِ مُحَيَّرٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ أَصَبْنَا سَبِيًّا فَكُنَّا نَعُولُ فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَوَأَنْتُمْ لَتَفْعَلُونَ قَالَتْهَا ثَلَاثًا مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَانَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِلَّا هِيَ
 كَانَتْ ، ٩٧ بَابُ الْفُرْعَةِ بَيْنَ النِّسَاءِ إِذَا أَرَادَ سَقَرًا حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي جَرْدَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ أَفْرَعُ بَيْنَ نِسَائِهِ فَطَارَتْ الْفُرْعَةُ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة ألا تركبين الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظريين وأنظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جميل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وانفقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاخير ونقول يا رب سلط على عقريا او حبة تلك غنى ولا أستطيع أن أقول له شيئا، ٩٨ باب المرأة تهيب يومها من زوجها لصرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير عن هشام عن ابيه عن عائشة أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة، ٩٩ باب العدل بين النساء وقوله تعالى ولئن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء الى قوله واسعا حكيمًا، ١٠٠ باب اذا تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا خالد عن ابي فلابة عن أنس ولو شئت أن أقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلثا، ١٠١ باب اذا تزوج الثيب على البكر حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا ابو أسامة عن سفين حدثنا ايوب وخالد عن ابي فلابة عن أنس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو فلابة ولو شئت لقلت ان أنسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق اخبرنا سفين عن ايوب قال خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم، ١٠٢ باب من طاف على نسائه في غمسل واحد حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة، ١٠٣ باب دخول الرجل

على نسائه في اليوم حدثنا فُرُوة قال حدثنا علي بن مُسَيَّر عن هشام عن أبيه عن
 عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من العصر دخل على نساءه فيدنو
 من أحدهن فدخل على حفصة فاحتبس أكثر ما كان يحتبس ، ١٠٤ باب إذا استأذن
 الرجل نساءه في أن يمرض في بيت بعضهن فأن له حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان
 ابن بلال قال هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل
 في مرضه الذي مات فيه أين أنا غداً أين أنا غداً يريد يوم عائشة فأن له أزواجه
 يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة مات في اليوم
 الذي كان يدور على فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين كحري وسحري وخالط
 ريقه ريقى ، ١٠٥ باب حب الرجل بعض نساءه أفضل من بعض حدثنا عبد العزيز
 ابن عبد الله قال حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن
 عمر دخل على حفصة فقال يا بُنَيَّة لا تغرنك هذه الله أعجبها حسنهما وحب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أيها يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فتبسم ، ١٠٦ باب المتشيع بما لم يمتل وما ينهى من افتخار الصرة حدثنا سليمان بن
 حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن أسماء عن النبي صلى الله
 عليه وسلم ح وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام حدثني فاطمة
 عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي صرة فهل على جناح أن تشبع من زوجي
 غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشيع بما لم يعط كلابس
 ثوب زور ، ١٠٧ باب العيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلاً مع
 امرأتى لصبرت بالسيف غير مصقح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من غير
 سعد لأننا أغبر منه والله أغبر مني حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا

الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد
 أغْيِرُ من الله من أجل ذلك حَرَّمَ الفواحش وما أَحَدٌ أَحَبَّ إليه المَدْحُ من الله، حَدَّثَنَا
 عبد الله بن مسleme عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال يا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ما أَحَدٌ أَغْيِرُ من الله أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أو أَمَتُهُ فَزْنَى يا أُمَّةَ
 مُحَمَّدٍ لو تَعْلَمُونَ ما أَعْلَمُ لَصَحَحْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قال
 حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ أَنَّهَا
 سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا شَيْءَ أَغْيِرُ مِنَ اللَّهِ، وَعَنْ يَحْيَى أَنَّ أَبَا
 سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَغَارُ وَغَيْرُهُ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَسَاءَ بِنِسْبَةِ ابْنِ بَكْرِ قَالَتْ
 تَزَوَّجَنِي الزُّبَيْرُ وَمَا لَهُ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَالٍ وَلَا مَمْلُوكٍ وَلَا شَيْءٍ غَيْرُ نَاصِحٍ وَغَيْرُ فَرَسَةٍ فَكُنْتُ
 أَغْلِفُ فَرَسَهُ وَأُسْقِي الْمَاءَ وَأُخْرِزُ غَرَبَهُ وَأَعْجِنُ وَلَمْ أَكُنْ أَحْسِنَ أَخْبِرُ وَكَانَ يَخْبِرُ جَارَاتِي
 مِنَ الْأَنْصَارِ وَكُنَّ نِسْوَةً صِدِّقَاتٍ وَكُنْتُ أَنْقُلُ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الزُّبَيْرِ إِلَى أَقْطَاعِهِ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِي وَهُوَ مَيِّ عَلَى ثُلَاثِي قَرَسَخَ فَجِئْتُ يَوْمًا وَالنَّوَى عَلَى رَأْسِي
 فَلَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ نَقَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِدَعَانِي ثُمَّ قَالَ إِنْ أَخِي لَيَجْهَلُنِي
 خَلْفَهُ فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسِيرَ مَعَ الرِّجَالِ وَذَكَرْتُ الزُّبَيْرَ وَغَيْرَتَهُ وَكَانَ أَغْيَرَ النَّاسِ فَعَرَفَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي قَدْ اسْتَحْيَيْتُ فَضَيَّ فَجِئْتُ الزُّبَيْرَ فَقُلْتُ لَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى رَأْسِي النَّوَى وَمَعَهُ نَقَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَذَاخَ لِرُكْبٍ فَاسْتَحْيَيْتُ
 مِنْهُ وَعَرَفْتُ غَيْرَتَكَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَأَكْمَلُكَ النَّوَى كَأَنَّ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ رُكُوبِكَ مَعَهُ قَالَتْ حَتَّى

أَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ بِخَادِمٍ يَكْفِيَنِي سِيَّاسَةَ الْقَرَسِ فَكَانَ مَعَهَا أَعْتَقَنِي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ
 حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ
 فَأَرْسَلَتْ أَحَدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِصَاحِفَةٍ فِيهَا طَعَامُ فَضَرَبَتْ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي بَيْتِهَا يَدَ الْخَادِمِ فَسَقَطَتِ الصَّاحِفَةُ فَانْفَلَقَتْ فَجَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقَّ
 الصَّاحِفَةَ ثُمَّ جَعَلَ يَجْمَعُ فِيهَا الطَّعَامَ الَّذِي كَانَ فِي الصَّاحِفَةِ وَيَقُولُ غَارَتْ أُمَّكُمْ ثُمَّ حَبَسَ
 الْخَادِمَ حَتَّى أَتَى بِصَاحِفَةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ فِي بَيْتِهَا فَيَدْفَعُ انْصَحِفَةَ الصَّاحِفَةَ إِلَى اللَّهِ
 كُسِرَتْ كَحَفْنُهَا وَأَمْسَكَ الْمَكْسُورَةَ فِي بَيْتِ اللَّهِ كُسِرَتْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ
 قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ أَوْ أَتَيْتُ الْجَنَّةَ فَابْصُرْتُ قَصْرًا فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا
 قَالُوا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَلَمْ يَمْنَعْنِي إِلَّا عِلْمِي بِغَيْرَتِكَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 بَأْنِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَوْ عَلِيَّكَ أَغَارُ ، حَدَّثَنَا عَمِيدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ
 يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي
 فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا لِعُمَرَ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ
 مُدْبِرًا فَبَكَى عُمَرُ وَهُوَ فِي الْمَجْلِسِ ثُمَّ قَالَ أَوْ عَلِيَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَارُ ، ١٠٨ بَابُ غَيْرَةِ
 النِّسَاءِ وَوَجَدَهُنَّ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْلَمُ إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً
 وَإِذَا كُنْتُ عَنِّي غَضَبِي قَالَتْ فَقُلْتُ مَنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذَلِكَ فَقَالَ أَمَّا إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً
 فَإِنَّكَ تَقُولِينَ لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ وَإِذَا كُنْتُ غَضَبِي قَالَتْ لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ قَالَتْ قُلْتُ أَجَلٌ وَاللَّهِ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَهْجُرُ إِلَّا اسْمَكَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا النَّصْرُ عَنْ

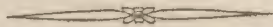
هشام قال اخبرني ابي عن عائشة أنها قالت ما غرت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم آياتها وثباته عليها وقد أوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبشّرها ببيت لها في الجنة من قصب، ١٠٩ باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر إن بنى هشام بن المغيرة استأذنونى أن ينكحوا ابنتهم على ابن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد ابن ابي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فاذنوا في بضعة مني يريدني ما أربها ويؤذي ما آذاها، ١١٠ باب يقل الرجل ويكثر النساء وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلدن به من قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا حفص بن عمر الخوصي قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال لأحدتكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به أحد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد، ١١١ باب لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو حرم والدخول على المغيبة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عتبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أفرايت للمو قال للمو الموت، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة إلا ذي حرم فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتى خرجت حاجة واكتنبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع

فَحَجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ ، ١١٢ بَابُ مَا يَجُوزُ أَنْ يَخْلُو الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ عِنْدَ النَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ
جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَلَا بِهَا فَقَالَ إِنَّكَ لَأَحَبُّ النَّاسِ
إِلَيَّ ، ١١٣ بَابُ مَا يُنْهَى مِنْ دُخُولِ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْمَرْأَةِ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ
سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا فِي الْبَيْتِ مُخَنَّثٌ فَقَالَ الْمُخَنَّثُ لِأَخِي
أُمِّ سَلَمَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةٍ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ لَكُمْ الْطَائِفَ غَدًا أُوْذِكَ عَلَى ابْنَةِ غِيلَانَ
فَانْهَئِ تَقْبِيلَ بَارِعٍ وَتُدْبِيرَ بَشْمَانَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُنَّ هَذَا عَلَيْكُمْ ،
١١٤ بَابُ نَظَرِ الْمَرْأَةِ إِلَى الْخَبَشِ وَحَوْصٍ مِنْ غَيْرِ رِبِّيَّةٍ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ لَخْنُظْلَى
عَنْ عِيسَى عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَثْشَةَ قَالَتْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَرْفِي بِرِدَائِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْخَبَشَةِ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى أَكُونَ أَنَا
الَّذِي أَسْمُ فَاثْبَدُوا قَدَرُ الْجَارِيَةِ لِلدَّيْتَةِ السَّيِّئَةِ الْخَبِثَةِ عَلَى اللَّهِ ، ١١٥ بَابُ خُرُوجِ
النِّسَاءِ لِحَوَائِجِهِنَّ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَثْشَةَ قَالَتْ خَرَجْتُ سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ ثِيْلًا فَرَأَاهَا عُمَرُ فَعَرَفَهَا فَقَالَ إِنَّكَ وَاللَّهِ يَا
سَوْدَةُ مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا فَرَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ وَهُوَ فِي
حُجْرَتِي يَتَعَشَّى وَإِنْ غِي يَدُهُ لَعَرَفْنَا فَأُنْزِلَ عَلَيْهِ فُرْفُوعٌ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ قَدْ أَتَى اللَّهُ لَكُنَّ أَنْ
تَخْرُجْنَ لِحَوَائِجِكُنَّ ، ١١٦ بَابُ اسْتِئْذَانِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتِئْذَنْتِ امْرَأَةٌ أَحَدَكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَنْعَاهَا ، ١١٧ بَابُ
مَا يَحِلُّ مِنَ الدُّخُولِ وَالنَّظَرِ إِلَى النِّسَاءِ فِي الرِّضَاعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا

مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت جاء عبي من الرضاة فاستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فقال إنه عمك فآذني له قالت فقلت يا رسول الله اتما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه عمك فليبلغ عليك قالت عائشة وذلك بعد أن ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاة ما يحرم من الولادة ، ١١٨ باب لا تباشر المرأة المرأة فتنتعها لزوجها حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي واقل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنتعها لزوجها كأنه ينظر إليها ، حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنتعها لزوجها كأنه ينظر إليها ، ١١٩ باب قول الرجل لأطوفن الليلة على نسائه حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابي هريرة قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة بمائة امرأة تليد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فأطاف بهن ولم تليد منهن إلا امرأة نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله لم يحنن وكان أرجى لحاجته ، ١٢٠ باب لا يطرُق أهله ليلا إذا أطال الغيبة مخافة أن يخونهم أن يلتبس عثراتهم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي الرجل أهله طروفا ، حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا

اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا ، ١٢١ باب طلب الولد حدثنا مسدد عن
 هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا أنا
 برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يُعجلُك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا
 تزوجت أم تيبا قلت لا بل تيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا
 ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا اى عشاء لى تمتشط الشعنة وتستحد
 المغيبة قال وحدثني الثقة أنه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعنى الولد ،
 حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سيار عن
 الشعبي عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا
 تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعنة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس ، تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى
 الله عليه وسلم في الكيس ، ١٢٢ باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعنة حدثني
 يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد
 الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة
 تعجلت على بعير لى قطوف فلحقني راكب من خلفي فمخس بعيرى بعزرة كانت معه
 فسار بعيرى كأحسن ما أنت رأي من الابل فالتفت فاذا أنا برسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال أتزوجت قلت نعم قال أبكرا أم
 تيبا قال قلت بل تيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل
 فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا اى عشاء لى تمتشط الشعنة وتستحد المغيبة ،
 ١٢٣ باب قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا لبعوثتهن الى قوله ثم يظهروا على عورات النساء

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ حَارِثٍ قَالَ اخْتَلَفَ النَّاسُ بِأَيِّ شَيْءٍ
 دُرُوبِيُّ جُرْجُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ فَسَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّمَاعِيَّ
 وَكَانَ مِنْ آخِرِ مَنْ بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنْ
 النَّاسِ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّْي كَانَتْ فَاطِمَةُ تَغْسِلُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَعَلَى يَأْتِي بِالْمَاءِ عَلَى تَرْسِهِ
 فَأَخَذَ خَصِيرَ فَحْرَتِ فَحْشَى بِهِ جُرْجُ ١١٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ نُرِيكُمْ يُؤْمِنُونَ أَلَا تَعْلَمُونَ
 مِنْكُمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ سَأَلَ رَجُلًا شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِيدَ
 أَتَى أَوْ فِطْرًا قَالَ نَعَمْ وَلَوْ لَا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ يَعْنِي مِنْ صِغَرِهِ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَا وَلَا إِقَامَةً ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَوَعظَهُنَّ
 وَذَكَرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَأَيَّتُهُنَّ يَهُودِيْنَ إِلَى آذَانَهُنَّ وَحُلُوقَهُنَّ يَدْفَعْنَ إِلَى بِلَالٍ ثُمَّ
 ارْتَفَعَ هُوَ وَبِلَالٌ إِلَى بَيْتِهِ ١١٥ بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِمَا حَبَّهِ هَلْ أَعْرَسْتُمْ اللَّيْلَةَ وَطَعِنَ
 الرَّجُلُ ابْنَتَهُ فِي الْخَاصِرَةِ عِنْدَ الْعَتَابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ عَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ وَجَعَلَ يَطْعَنُنِي بِيَدِهِ فِي
 خَاصِرَتِي فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأْسُهُ عَلَى فَخْذِي،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٩٨ كتاب الطلاق

١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا

الْعِدَّةُ أَحْصَيْنَاهُ حَقُّنَاهُ وَعَدَدْنَاهُ وَطَلَّقُ السُّنَّةُ أَنْ يُطَلِّقَهَا طَاهِرًا مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ وَيُشْهَدُ
 شَاهِدَيْنِ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
 أنه طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عُمَرُ بْنُ
 الْخَطَّابِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً
 فَلْيُراجِعْهَا ثُمَّ لِيَمْسِكْهَا حَتَّى تَطْهَرَ ثُمَّ تَحِيضَ ثُمَّ تَطْهَرَ ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ بِعَدْوَانِ شَاءَ
 طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمْسَ فَتِلْكَ الْعِدَّةُ اللَّهُ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تُطَلِّقَ لَهَا النِّسَاءَ، ٢ بَابُ إِذَا
 طَلَّقْتَ الْحَائِضَ تَعَتَّدَ بِذَلِكَ الطَّلَاقِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ عُمَرُ
 لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِيُراجِعْهَا قُلْتُ تَحْتَسِبُ قَالَ فَمَهْ، وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ يُونُسَ
 ابْنَ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَرَّةً فَلْيُراجِعْهَا قُلْتُ تَحْتَسِبُ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ
 وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 قَالَ حُسِبَتْ عَلَى بَدْطَلِيْقَةٍ، ٣ بَابُ مَنْ طَلَّقَ وَقَدْ يُوجِبُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ بِالطَّلَاقِ حَدَّثَنَا
 الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ أَيُّ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ ابْنَةَ الْجَوْنِ لَمَّا أُدْخِلَتْ
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَنَا مِنْهَا قَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَ لَهَا لَقَدْ عُدَّتْ
 بِعَظِيمٍ لَلْحَقِّ بِأَهْلِكَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَوَاهُ حُجَّاجُ بْنُ ابْنِ مَنِيعٍ عَنْ جَدِّهِ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَسِيلٍ
 عَنْ حَمْزَةَ بْنِ ابْنِ أُسَيْدٍ عَنْ ابْنِ أُسَيْدٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
 انْطَلَقْنَا إِلَى حَائِطٍ يُقَالُ لَهُ الشُّوْطُ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى حَائِطَيْنِ فَجَلَسْنَا بَيْنَهُمَا فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْلِسُوا هَاهُنَا وَدَخَلَ وَقَدْ أَتَى بِالْجَوْنِيَّةِ فَأَنْزَلَتْ فِي بَيْتٍ فِي تَحْلٍ فِي

بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعهما دأيتهما حاضنة لها فلما دخل عليها النبي
 صلى الله عليه وسلم قال قبي نفسي لي قالت وهل تذهب الملكة نفسها للسوفة قال
 فأقوى بيده يصع يده عليها لتسكن فقالت أعوذ بالله منك فقال قد عدت بعان ثم
 خرج علينا فقال يا أبا أسيد أكسها رازقين والحقها بأهلها ، وقال الحسين بن الوليد
 النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن أبيه وأبي أسيد قالا تزوج النبي
 صلى الله عليه وسلم أميمة بنت شراحيل فلما أدخلت عليه بسط يده اليها فكأنتها
 كرهت ذلك فأمر أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقين ، حدثنا عبد الله بن
 محمد قال حدثنا إبراهيم بن أبي الوزير قال حدثنا عبد الرحمن عن حمزة عن أبيه وعن
 عباس بن سهل بن سعد عن أبيه بهذا ، حدثنا ججاج بن منهال قال حدثنا قيس بن
 يحيى عن قتادة عن أبي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته
 وفي حائض قال تعرف ابن عمر أن ابن عمر طلق امرأته وفي حائض فأتى عمر النبي
 صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأمره أن يراجعها فإذا طهرت فأراد أن يطلقها فليطلقها
 قلت فهل عد ذلك طلاقا قال رأييت أن يحجز واستخف ، ٤ باب من أجاز طلاق
 الثلاث لقوله تعالى الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقال ابن الزبير في
 مريض طلق لا أرى أن تترت مبتدئة وقال الشعبي ترضه وقال ابن شبرمة تزوج إذا
 انقضت العدة قال نعم قال رأييت أن مات الزوج الآخر فرجع عن ذلك ، حدثنا عبد
 الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب أن سهيل بن سعد الساعدي أخبره أن
 عويبرا الجبلي جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم رأييت رجلا وجد مع
 امرأته رجلا أيقنته فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فسأل عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره رسول الله صلى

الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاء عويمر فقال يا عاصم ما ذا قال لك رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة الله
 سألتها عنها قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وسقط النماس فقال يا رسول الله أرايت رجلا وجد مع امرأته رجلا
 أيقنله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي
 صاحبتهك فذهب فتأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطأقها ثلثنا قبل أن
 يأمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين
 حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
 أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن امرأة رفاعة القرظي جاءت إلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن رفاعة طأقني فبنت طلاق وإني نكحت بعده
 عبد الرحمن بن الزبير القرظي وأتما معه مثل الهدية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لعلي تريد أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوق عسيلته حدثني
 محمد بن بشير قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني القاسم بن محمد عن
 عائشة أن رجلا طأف امرأته ثلثا فتزوجت فطأف فمسئل النبي صلى الله عليه وسلم
 أنحل للأول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الأول في الأصل بعد الترجمة
 حديث علي أوله مكتوب لا وعلى آخيره إلى وهو حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
 عن الزهري قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سامة بن عبد
 الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه

وسلم بتأخير أزواجه بدأ في فقال إني ذاكركم لكم أمرا فلا عليكم أن لا تتعجلوا حتى تستأمرني
أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إني الله قال جد
تداوه يا أيها النبي قل لأزواجك إني كنتن نريدن الحَيوة الدنْيَا إلى قوله أَجْرًا عَظِيمًا
قالت فقلت فغى أفي هذا استأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم
فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت ، ه باب من خير نساءه وقول الله
تعالى قُلْ لِأَزْوَاجِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَمَنْعَلَيْنِ أَنْ يَحْكُمَنَّ وَأَسْرِحْنَ
سَرَاحًا جَمِيلًا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا
مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَيْرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخْتَرْنَا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ فَلَمْ يَعْصِدْ ذَلِكَ عَلَيْنَا شَيْئًا ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إسماعيل قَالَ
حَدَّثَنَا عُمَرُ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ الْخَيْرِ فَقَالَتْ خَيْرُنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَفَكَانَ طَلَاقًا قَالَ مَسْرُوقٌ لَا أَبَالِي خَيْرُهَا وَاحِدَةٌ أَوْ مِائَةٌ بَعْدَ أَنْ تَخْتَارَنِي ، ه باب
إذا قال فارقنك أو سرحتك أو الخلية أو البرية أو ما عني به الطلاق فهو على نيته وقول
الله تعالى وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا وَقَالَ وَأَسْرِحْنَ سَرَاحًا جَمِيلًا وَقَالَ فَاِمْسَاكِ بِمَعْرُوفٍ
أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ وَقَالَ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَقَالَتْ عَائِشَةُ قَدْ عَلِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِي بِفراقه ، و باب من قال لامرأته أنت علي حرام وقال
للحسن نيته وقال أهل العلم إذا طلق ثلثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق
وليس هذا كالذي يحرم الطعام لأنه لا يقال للطعام الحلال حرام ويقال للمطلقة حرام وقال
في الطلاق ثلثا لا تحلل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث عن نافع قال كان ابن عمر
إذا سئل ممن طلق ثلثا قال لو طلق مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه وسلم
أمرني بهذا فإن طلقتهما ثلثا حرمت حتى تنكح زوجا غيره ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا

ابو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت طلق رجل امرأته
فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدية فلم تحصل منه الى شيء تريد فلم
يلبث أن طلقها فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن زوجي طلقني
وأتى تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه إلا مثل الهدية فلم يقربني إلا هنة
واحدة ولم يصل متى الى شيء أفاحل لزوجي الأول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحلين لزوجك الأول حتى يذوق الآخر عسيلة. وتذوق عسيلته. ٨ باب قوله
تعالى لم تحرم ما أحل الله لك حدثني الحسن بن صباح سمع الربيع بن نافع قال حدثنا
معاوية عن يحيى بن أبي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير أنه أخبره أنه
سمع ابن عباس يقول إذا حرم امرأته ليس بشيء وقال لقد كان كتم في رسول الله أسوة
حسنة. حدثنا الحسن بن محمد بن صباح قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم
عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة رضيها أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يمشي عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن آتينها
دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل إني أجد منك ربح مغاير أكلت مغاير
فدخل علي إحداهما فقالت له ذلك فقال لا بأس شربت عسلا عند زينب بنت جحش
وإن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك الى قوله إن تموتا إلى الله
لعائشة وحفصة وإن أسر الغي الى بعض أزواجه لقوله بل شربت عسلا. حدثنا قروة
ابن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء وكان إذا انصرف من العصر
دخل على نسائه فيدنون من أحدهن فدخل علي حفصة بنت عمر فاحتبس أكثر
ما كان يحتبس فغيرت فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت لها امرأة من قومها عكة عسل

فَسَقَّتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ شَرْبَةً فَقُلْتُ أَمَا وَاللَّهِ لَمَّا كُنْتُ لَهُ فَقُلْتُ لِسُودَةَ
بِنْتُ زَمْعَةَ إِنَّهُ سَيَدْنُو مِنْكَ فَإِذَا دَنَا مِنْكَ فَقُولِي أَكَلْتُ مَغَافِيرَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ لَا فَقُولِي
لَهُ مَا هَذِهِ الرِّيحُ اللَّهُ أَجَدُ مِنْكَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ سَقَنْتَنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ فَقُولِي لَهُ
جَرَسَتْ تَحْلَةُ الْعَرْفُطِ وَسَاقُولُ ذَلِكَ وَقُولِي أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ ذَاكِ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ فَوَاللَّهِ مَا
هُوَ إِلَّا أَنْ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَبْأَدِيَهُ بِمَا أَمَرْتَنِي بِهِ فَرَفَا مِنْكَ فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا قَالَتْ
لَهُ سُودَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ مَغَافِيرَ قَالَ لَا قَالَتْ فَمَا هَذِهِ الرِّيحُ اللَّهُ أَجَدُ مِنْكَ قَالَ
سَقَنْتَنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ فَقَالَتْ جَرَسَتْ تَحْلَةُ الْعَرْفُطِ فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ قُلْتُ لَهُ نَحْوُ ذَلِكَ
فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ صَفِيَّةُ قَالَتْ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ حَفْصَةُ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَسْقِيكَ
مِنْهُ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ وَاللَّهِ لَقَدْ حَرَمْنَاهُ قُلْتُ لَهَا أَسْقِيَنِي،

٩ بَابُ لَا طَلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ
فَرَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمِنْ تَعَوُّوهُنَّ وَسِرْخُوهُنَّ
سَرَاحًا جَمِيلًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ جَعَلَ اللَّهُ الطَّلَاقَ بَعْدَ النِّكَاحِ وَيُرْوَى فِي ذَلِكَ عَنْ عَلِيٍّ
وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَأَبِي بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَتَبَةَ وَأَبَانُ بْنُ عَثْمَانَ وَعَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ وَشُرَيْحٌ وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَالْقَاسِمُ وَسَالِمٌ وَطَاوُسُ
وَالْحَسَنُ وَعِكْرَمَةُ وَعَطَاءٌ وَعَامِرُ بْنُ سَعْدٍ وَجَابِرُ بْنُ زَيْدٍ وَنَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ وَحَمْدُ بْنُ كَعْبٍ
وَسَلِيمُ بْنُ يَسَارٍ وَجَاهِدُ وَالْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَالِمٌ وَعَمْرُو بْنُ قُرَيْمٍ وَالشَّعْبِيُّ أَنَّهَا لَا
تُطْلَقُ، ١٠ بَابُ إِذَا قَالَ لِمَرْأَتِهِ هُوَ مُكْرَهُةٌ هَذِهِ اخْتَلَى فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْرَهِيمُ لِمَا رَأَى هَذِهِ اخْتَلَى وَذَلِكَ فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ١١ بَابُ
الطَّلَاقِ فِي الْإِعْلَاقِ وَالْكُرَّةِ وَالسَّكْرَانِ وَالْجُنُونِ وَأَمْرُهُمَا وَالْعَلَطُ وَالنَّسِيَانُ فِي الطَّلَاقِ وَالشَّرِكِ
وغيره لقول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَلِلَّهِ أَمْرِي مَا نَوَيْتُ، وَتِلَا الشَّعْبِيُّ لَا

نُواخِدُنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا وَمَا لَا يَجُوزُ مِنْ إِقْرَارِ الْمُؤَسَّسِ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلَّذِي أَفْتَرَى عَلَى نَفْسِهِ أَيْسَكَ جُنُونٌ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي قُرَيْبٍ خُوَاصِرُ حِمْرَةٍ شَارِقِي فَطَفِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُلَوِّمُ حِمْرَةً فَإِذَا حِمْرَةٌ قَدْ تَمَلَّحَتْ لِحِمْرَةٍ عَيْنَاهُ ثُمَّ قَالَ حِمْرَةٌ وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عِبِيدٌ لِأَنِّي نَعَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ تَمَلَّحَ فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ، وَقَالَ عَثْمَنُ لَيْسَ لِجُنُونٍ وَلَا لَسَكْرَانٍ طَلَاقٌ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَلَاقُ السَّكَرَانِ وَالْمُسْتَكْرِ لَيْسَ بِجَائِزٍ، وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ لَا يَجُوزُ طَلَاقُ الْمُؤَسَّسِ، وَقَالَ عَطَاءٌ إِذَا بَدَأَ بِالطَّلَاقِ فَلَهُ شَرْطُهُ، وَقَالَ نَافِعٌ طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ الْبَيْتَةَ إِنْ خَرَجَتْ فَقَالَ ابْنُ عُمرٍ إِنْ خَرَجَتْ فَقَدْ بُنِنَتْ مِنْهُ وَإِنْ لَمْ تَخْرُجْ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِيهِمْ قَالَ إِنْ لَمْ أَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا فَامْرَأَتِي طَالِقٌ ثَلَاثًا يُسْأَلُ عَمَّا قَالَ وَعَقْدُ عَالِيهِ قَلْبُهُ حِينَ حَلَفَ بِتِلْكَ الْيَمِينِ فَإِنْ سَمِيَ أَجَلًا أَرَادَهُ وَعَقْدُ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ حَلَفَ جَعَلَ ذَلِكَ فِي دِينِهِ وَأَمَانَتِهِ، وَقَالَ ابْرَاهِيمُ إِنْ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي بِكَ نَبَيْتَهُ وَطَلَّقَ كُلَّ قَوْمٍ بِلِسَانِهِمْ، وَقَالَ قَتَادَةُ إِذَا قَالَ إِذَا حَمَلَتْ فَأَنْتِ طَالِقٌ ثَلَاثًا يَغْشَاهَا عِنْدَ كُلِّ طَهْرٍ مَرَّةً فَإِنْ اسْتَبَانَ حَمَلُهَا فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا قَالَ لِلْكَافِي بِأَعْلَيْكَ نَبَيْتَهُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الطَّلَاقُ عَنِ وَطَرٍ وَالْعَتَقَاتُ مَا أُريدَ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ إِنْ قَالَ مَا أَنْتِ بِامْرَأَتِي نَبَيْتَهُ وَإِنْ نَوَى طَلَاقًا فَهُوَ مَا نَوَى، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَهْلٍ تَعْلَمُ أَنَّ الْقَلَمَ رُفِعَ عَنْ ثَلَاثَةٍ عَنِ الْجُنُونِ حَتَّى يُفَيِّقَ وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يُدْرِكَ وَعَنِ الْمَنَامِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ وَكَلٍ الطَّلَاقُ جَائِزٌ إِلَّا طَلَاقَ الْمَعْتَوَةِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَبِي أَوْفَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ اللَّهُ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسِيَا مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَتَكَلَّمَ قَالَ قَتَادَةُ إِذَا طَلَّقَ فِي نَفْسِهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ النَّبِيِّ صَلَّى

الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال له انه قد زنى فأعرض عنه فتندحى ليشقه الذي
أعرض فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل أحصنت قال نعم
فأمر به أن يرجم بالمصلّى فلما أذلقته الحجارة جمر حتى أدرك بالحرّة فقتل، حدثنا ابو
الييمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن
المسيّب أنّ أبا هريرة قال أتى رجل من أسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
فناداه فقال يا رسول الله إنّ الآخر قد زنى يعني نفسه فأعرض عنه فتندحى ليشق وجهه
الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إنّ الآخر قد زنى فأعرض عنه فتندحى ليشق وجهه
الذي أعرض قبله فقال له ذلك فأعرض عنه فتندحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع
شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه
وكان قد أحصن، وعن الزهري قال فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله الأنصاري قال
فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلّى بالمدينة فلما أذلقته الحجارة جمر حتى أدركناه
بالحرّة فرجمناه حتى مات، ١٢ باب الخلع وكيف الطلاق فيه وقوله تعالى ولا يحل لكم
أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا الى قوله الظالمون وأجاز عمر الخلع دون انسلطان وأجاز
عثمان الخلع دون عقاص راسها، وقال طاوس إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فيما افترض
لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصّحبة ولم يقبل قول السفهاء لا يحل حتى
تقول لا أغتسل لك من جنابة، حدثنا أزهر بن جميل قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي
قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أنّ امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلع ولا دين
ولكنني أكره أن كفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتريين عليه حديقته
قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آقبيل الحديقة وطلقها تطليقة، حدثنا

اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن خالد الكدائي عن عكرمة أن أخت عبد الله بن أبي بهذا وقال تدرين حديقته نعم فردتها وأمره يطلقها، وقال إبراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم يطلقها، وعن ابن أبي ثيممة عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أني لا أعنب على ثابت في دين ولا خلق ولكي لا أطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم فردتها، حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي قال حدثنا قراد أبو نوح قال حدثنا جرير بن حازم عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما أنقم على ثابت في دين ولا خلق ألا أني أخاف الفقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وأمره ففارقها، حدثنا سليمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة أن جميلة تذكر الحديث، ١٣ باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وإن خفتن شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله إلى قوله خيرا حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن بني المغيرة استأذنوا في أن يتركوا على ابنتهم فلا آذن، ١٤ باب لا يكون بيع الأمة طلاقا حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بيرة ثلث سنن إحدى السنن أنها أعتقت فخيرت في زوجها، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبُرمة تغور بكمم فقرب إليه خمير وأدم من أدم المبيت فقال أتم آر البُرمة فيها لَحْم قالوا بلى ولكن ذلك لَحْم تُصَدِّق

به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هديّة ، ١٥ باب خيار الأمة تحت العبد حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رأيته عبداً يعنى زوج بريرة ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بنى فلان يعنى زوج بريرة كأننى أنظر اليه يتبعها في سبكك المدينة يبكي عليها ، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبداً أسود يقال له مغيث عبداً لبنى فلان كأننى أنظر اليه يطوف وراءها في سبكك المدينة ، ١٦ باب شفاعة النبی صلی الله عليه وسلم في زوج بريرة حدثنا محمد اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبداً يقال له مغيث كأننى أنظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيتيه فقال النبی صلی الله عليه وسلم لعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثنا فقال النبی صلی الله عليه وسلم لو راجعتيه قلت يا رسول الله تأمرنى قال إنما أنا أشفع قالت لا حاجة لى فيه ، ١٧ باب حدثنا عبد الله بن رجاء قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود أن عائشة ارادت أن تشتري بريرة فأبى موالها إلا أن يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلی الله عليه وسلم فقال اشترها واعتقها فأبى الولاء لمن أعتق وأبى النبي صلی الله عليه وسلم بلحكم فقبيل أن هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هديّة ، ١٨ باب قوله تعالى وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُوْمِنَ وَلَامَّةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال إن الله حرم المشركات على المؤمنين ولا أعلم من الإشراك شيئا أكبر من أن تقول المرأة ربها

عيسى وهو عبد من عباد الله ، ١٩ باب نكاح من أسلم من المشركات وعدتهن حدثنا
 ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان
 المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركى اهل
 حرب يقاتلهم ويقاتلونهم ومشركى اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونهم وكان اذا هاجرت
 امرأة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر
 زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او أمة فهما حران ولهما ما للمهاجرين
 ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او أمة للمشركين اهل
 العهد لم يردوا ورددت أثمانهم ، وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة بنت ألى أمية
 عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معوية بن ابي سفين وكانت أم الحكم بنت ابي
 سفين تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي ، ٢٠ باب
 اذا أسلمت المشركة او النصرانية تحت الديمة او الحربي وقال عبد الوارث عن خالد
 عن عكرمة عن ابن عباس اذا أسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه ، وقال
 داود عن ابراهيم الصائغ شغل عطاء عن امرأة من اهل العهد أسلمت ثم أسلم زوجها في
 العدة ألى أمراته قال لا إلا أن تشاء في بنكاح جديد وصدائق ، وقال مجاهد اذا أسلم
 في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن ، وقال الحسن وقتادة
 في مجوسيين أسلموا لها على نكاحهما واذا سبق أحدهما صاحبه وأتى الآخر بانته لا سبيل
 له عليهما ، وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من المشركين جاءت الى المسلمين أبغاض
 زوجها منها لقوله تعالى وآتوهم ما أنفقوا قال لا إنما كان ذاك بين النبي صلى الله عليه
 وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم
 وبين قريش ، حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وقال

ابرهيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمانهن بقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى آخر الآية قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد أقر بالحنمة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقتررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير أنه بايعهن بالكلام والله ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما أمره الله يقول لهن ان أخذ عليهن قد بايعتكن كلاما ، ٢١ باب قول الله تعالى للذين يؤولون من نسائهم تربص أربعة أشهر الى قوله سميع عليهم فآوا رجعوا حدثنا اسمعيل بن ابي أويس عن أخيه عن سليمان عن حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة له تسعاً وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهراً فقال الشهر تسع وعشرون ، حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر كان يقول في الإيلاء الذي سمي الله لا يحل لأحد بعد الأجل إلا أن يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق كما أمر الله عز وجل ، وقال لي اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي والي الدرداء وعائشة واثنى عشر رجلاً من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، ٢٢ باب حكم المفقود في أهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند القتال تربص امرأته سنة واشتري ابن مسعود جارية والتمس صاحبها سنة فلم يجد وفقد فأخذ يعطى الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان فان ابني فلان

قُلِي وَعَلَيَّ وَقَالَ هَكَذَا افْعَلُوا بِاللَّقِطَةِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَحْوُهُ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِي الْأَسْبِيرِ يُعْلَمُ
مَكَانُهُ لَا تُزَوِّجُ امْرَأَتَهُ وَلَا يُقَسِّمُ مَالَهُ فَإِذَا انْقَطَعَ خَيْرُهُ تَسْتَنَّهُ سُنَّةُ الْمُفْقُودِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ جَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَنَبِّعِ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الْغَنَمِ فَقَالَ خُذْهَا فَإِنَّمَا فِي لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّئِبِ
وَسُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ فَعَضِبَ وَأَحْمَرَّتْ وَجَنَنَاهُ فَقَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا الْجَذَاءُ وَالسِّقَاءُ تَشْرَبُ
الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا وَسُئِلَ عَنِ اللَّقِطَةِ فَقَالَ اعْرِفْ وَكَاهَا وَعِفَاصُهَا وَعَرَفْهَا
سَنَةً فَإِنْ جَاءَ مِنْ يَعْرِفُهَا وَإِلَّا فَاخْلُطْهَا بِمَالِكَ قَالَ سَفِينٌ فَلَقِيتُ رُبَيْعَةَ بِنْتُ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
فَقَالَ سَفِينٌ وَلَمْ أَحْفَظْ عَنْهُ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ حَدِيثَ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَنَبِّعِ فِي
أَمْرِ الضَّالَّةِ هُوَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ جَحْيَى وَيَقُولُ رُبَيْعَةُ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَنَبِّعِ
عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَفِينٌ فَلَقِيتُ رُبَيْعَةَ فَقُلْتُ لَهُ، ٣٣ بَابُ الظَّهَارِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ
سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا إِلَى قَوْلِهِ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِطْعَامَ سِتِّينَ مِسْكِينًا
وَقَالَ لِي إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شَهَابٍ عَنِ الظَّهَارِ فَقَالَ نَحْوُ ظَهَارِ الْكَوِّ قَالَ
مَالِكٌ وَصِيَامُ الْعَبْدِ شَهْرًا، وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ الْكَوِّ ظَهَارُ الْكَوِّ وَالْعَبْدُ مِنَ الْكُوَّةِ وَالْأَمَةُ سَوَاءٌ،
وَقَالَ عِكْرِمَةُ إِنَّ ظَاهِرَ مَنْ أَمَنَهُ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ إِنَّمَا الظَّهَارُ مِنَ النِّسَاءِ وَفِي الْعَرَبِيَّةِ لَهَا قَالُوا
أَيُّ فِيهِمَا قَالُوا وَفِي نَقْصٍ مَا قَالُوا وَهَذَا أَوْلَى لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَدُلَّ عَلَى انْمَافِكِهِ وَقَوْلُ الزُّهْرِيِّ
٣٤ بَابُ الْإِشَارَةِ فِي الطَّلَاقِ وَالْأُمُورِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُعَذِّبُ
اللَّهُ بِدَمْعِ الْبُغْيَانِ وَكَانَ يُعَذِّبُ بِهِمْ وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ، وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَشَارَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَيْ خَيْدِ التَّصَفِّ وَقَالَتْ أَسْمَاءُ صُلَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
الْكُسُوفِ فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ مَا شَأْنُ النَّاسِ وَهِيَ تُصَلِّيُ فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى الشَّمْسِ فَقُلْتُ آيَةً
فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ نَعَمْ وَقَالَ أَنَسٌ أَوْمَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى ابْنِ بَكْرٍ أَنْ

يتقدم وقال ابن عباس أوماً النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج ، وقال ابو قتادة
 قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرّم أحد منكم أمره أن يحمل عليها أو
 أشار اليها قالوا لا قال فكلوا ، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عمر عبد الملك
 ابن عمرو قال حدثنا ابراهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى
 الله عليه وسلم على بعيّرة وكان كلما أتى على الركن أشار اليه وكبّر وقالت زينب قال
 النبي صلى الله عليه وسلم فتج من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد تسعين ، حدثنا
 مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين
 عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد
 مسلم قائم يصلي يسأل الله خيراً ألا أعطاه وقال بيده ووضع أذنيه على بطن الوسطى
 والخنصر فلما يزقدهما وقال الأوبيسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن
 هشام بن زيد عن انس بن مالك قال عدا يهودى في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على
 جارية فأخذ أوصاحا كانت عليها ورصخ رأسها فأتى بها أهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وفي آخر رمق وقد أصيبت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان
 لغير الذى قتلها فأشارت برأسها أن لا قال فقال فلان لرجل آخر لغير الذى قتلها
 فأشارت أن لا فقال فلان لقاتلها فأشارت أن نعم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فوضع رأسه بين حجرين ، حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن
 ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتن من هاهنا وأشار الى المشرق ،
 حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحق الشيباني
 عن عبد الله بن ابي أوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت
 الشمس قال لرجل أنزل فاجدح لى قال يا رسول الله لو أمسيت ثم قال أنزل فاجدح

فقال يا رسول الله لو أمسيت إن عليك نهياراً ثم قال أنزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أومأ بيده إلى المشرق فقال إذا رأيتم الليل قد أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع أحداً منكم نداء بلال أو قال أذنه من سحوره فأنما ينادى أو يؤذن لي يرجع قنمكم وليس أن يقول كئنه يعني الصبح أو الفجر وأظهر يزيد يديه ثم مد أحدهما من الأخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن ابن هرم قال سمعت أبا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثلي رجلين عليهما جنتان من حديد من لدن تدنّيهما إلى تراقبهما فأما المنفق فلا ينفق شيئاً إلا مادت على جملته حتى تحب بنائه وتغفو أثره وأما البخيل فلا يريد ينفق إلا ليمت كل خلقه موضعها فهو يوسعها ولا يتسع ويشير بأصبعه إلى خلقه ، ٢٥ باب اللعان وقول الله تعالى والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهادت إلا أنفسهم إلى قوله من أنصديقين فإذا قذف الأخرس امرأته بكتابة أو إشارة أو بإيماء معروف فهو كالمستكلم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد أجاز الإشارة في الفرائض وهو قول بعض أهل الحجاز وأهل العلم وقال الله تعالى فبشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في ألمه صبيهاً ، وقال النضر بن ألاء رموا إلا إشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم أن الطلاق بكتاب أو إشارة أو إيماء جائز وليس بين الطلاق والقذف فرق فإن قال القذف لا يكون إلا بكلام قيل نه كذلك الطلاق لا يجوز إلا بكلام ولا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الأتم بلاء عن وقال الشعبي وقتادة إذا قال أنت طالق فأشار بأصبعه تبين منه بشارته وقال إبراهيم الأخرس إذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال محمد الأخرس

والأصم ان قال براسه جاز، حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن يحيى بن سعيد الأنصاري أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النججار ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده ثقبص اصابعه ثم بسطهن كالرأسي بيده ثم قال وفي كل دور الأنصار خير، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال ابو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بُعثت أنا والساعة كهذه من هذه او كهاتين وقرون بين السماوية والوسطى، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جبلة بن سكين سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين، حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود قال وأشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمين الايمان فهنا مرتين ألا وإن القسوة وغلظ القلوب في انفذاين حيث يطالع قرنا الشيطان ربعة ومضرة، حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا، ٢٦ باب اذا عرض بنقي الولد حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولدت لي غلام أسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما ألوانها قال هو قال هل فيها من أورتى قال نعم قال فأتى ذلك قال لعل نزعته عرفت قال فاعل ابنك هذا نزعته، ٢٧ باب احلاف الملعون حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا

جُوَيْرِيَّةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَأَحْلَفَ بِمَا أَلْفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَرَعَ بَيْنَهُمَا ٢٨ بَابُ يَبْدَأُ الرَّجُلُ بِالْمُتْلَاعِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هَلَالَ ابْنَ أُمَيَّةٍ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَجَاءَ فَشَهِدَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ ثُمَّ قَامَتِ فَشَهِدَتْ ٢٩ بَابُ اللَّعَانِ وَمَنْ طَلَّقَ بَعْدَ اللَّعَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُوَيْرَةَ الْكُجَلَانِيَّةَ جَاءَتْ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدَى الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَتْ يَا عَاصِمُ ارْأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَتْهُ فَتَقَتَلُونَهُ أَوْ كَيْفَ يَفْعَلُ سَلِّ لِي يَا عَاصِمُ عَنْ ذَلِكَ فَسَأَلَ عَاصِمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَمَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ وَعَاطَبَهَا حَتَّى كَبُرَ عَلَى عَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَهُ عُوَيْرَةُ فَقَالَتْ يَا عَاصِمُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ عَاصِمُ نَعُوَيْرَةُ لَمْ تَتَيْنِي بِخَيْرٍ قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ اللَّهُ سَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ عُوَيْرَةُ وَاللَّهِ لَا أَنْتَهَى حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا فَأَقْبَلَ عُوَيْرَةُ حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَطَّ النَّاسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ارْأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَتْهُ فَتَقَتَلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُتِرَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ فَازْهَبِي فَاتِّبِهَا قَالَ سَهْلٌ فَتَلَاعَنَا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَعَا مِنْ تَلَاعُنِهِمَا قَالَ عُوَيْرَةُ كَذَبْتُ عَلَيْهِمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُهُمَا فَطَلَّقْتُهُمَا ثَانِيًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ فَكَانَتْ سُنَّةَ الْمُتَلَاعِنِينَ ٣٠ بَابُ التَّلَاعَنِ فِي الْمَسَاجِدِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي خَبْرَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جَرِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شَهَابٍ عَنْ الْمَلْعَنِ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ

سعد اخي بنى ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مع امرأته رجلا أَيْقَنَلَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَأَنْزَلَ اللهُ فِي شَأْنِهِ
مَا ذَكَرَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ أَمْرِ الْمُتْلَاعَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَضَى اللهُ فِيكَ
وَفِي امْرَأَتِكَ قَالَ فَتَلَاعَنَا فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا شَاهِدٌ فَلَمَّا فَرَعَا قَالَ كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللهِ
إِنْ أَمْسَكْتُهَا فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا قَسِمِلْ أَنْ يَأْمُرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ فَرَعَا مِنَ
التَّلَاعِ ففَارَقَهَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ذَلِكَ تَفْرِيقٌ بَيْنَ كُلِّ مُتْلَاعَيْنِ قَالَ
ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ فَكَانَتْ السَّنَةُ بَعْدَهُمَا أَنْ يَفْرَقَ بَيْنَ الْمُتْلَاعَيْنِ وَكَانَتْ حَامِلًا
وَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى لِأُمِّهِ قَالَ ثُمَّ جَرَتْ السَّنَةُ فِي مِيرَاثِهَا أَنَّهَا تَرَدَّتْ وَبُورَتْ مِنْهَا مَا فَرَضَ اللهُ
لَهَا قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْمَرٌ قَصِيرًا كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ فَلَا تُرَاهَا إِلَّا قَدْ
صَدَقَتْ وَكَذَبَ عَلَيْهَا وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْوَدٌ أَعْيَنَ ذَا أَلْيَتَيْنِ فَلَا تُرَاهُ إِلَّا قَدْ صَدَقَتْ عَلَيْهَا
فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى الْمَكْرُوهِ مِنْ ذَلِكَ ٣١ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ
رَاجِمًا بَغِيرَ بَيِّنَةٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ ذَكَرَ التَّلَاعُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَشْكُو إِلَيْهِ
أَنَّهُ قَدْ وَجَدَ مع امرأته رجلا فقال عَاصِمٌ مَا ابْتَلَيْتُ بِهَذَا إِلَّا لِقَوْلِي فَذَهَبَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مَصْفُورًا فَلْيَلِ اللّٰحِمِ
سَبْطُ الشَّعْرِ وَكَانَ السَّيِّدِيُّ أَدْعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَ أَهْلِهِ خَمْدًا آدَمَ كَثِيرَ اللّٰحِمِ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَيِّنْ فَجَاءَتْ شَبِيهًا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجُهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ
فَلَاعَنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا فَقَالَ رَجُلٌ لَابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ ٣٢ قَالَ

النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحداً بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام النسوة قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف خذلاً، ٣٢ باب صدائق الملائكة حدثني عمرو بن زرار قال اخبرنا اسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوتي بنى العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا ففرق بينهما، قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار أن في الحديث شيئاً لا أراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك إن كنت صادقاً فقد دخلت بها وإن كنت كاذباً فهو أبعد منك، ٣٣ باب قول الامام للمتلاعنين أن أحدكما كاذب فهل منكما من تائب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك قال سفيان حفظته من عمرو قال أيوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال بالصبيحة وقرأ سفيان بين الصبيحة السبابة والوسطى وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوتي بنى العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفيان حفظته من عمرو وأيوب كما أخبرتك، ٣٤ باب التفريق بين المتلاعنين حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ بين رجل وامرأته قذفها وأخلفهما، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال

لعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الأنصار وتفرق بينهما ، ٣٥ باب
 يَلْحَقُ الْوَلَدُ بِالْمِلْعَنَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ
 عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَتِهِ فَانْتَفَى مِنْ وَلَدِهَا فَفَرَّقَ
 بَيْنَهُمَا وَالْحَقُّ الْوَلَدَ بِالْمَرْأَةِ ، ٣٦ باب قول الامام اللهم بَيِّنْ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي
 سُلَيْمُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ اخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ
 ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ ذَكَرَ الْمُتَلَاعِنَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ انْصَرَفَ فَاتَّاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ فَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ وَجَدَ
 مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَالَ عَاصِمٌ مَا ابْتَلَيْتَ بِهَذَا الْأَمْرَ إِلَّا لِقَوْلِي فَذَعَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصَفَّرًا قَلِيلًا لِلْحِمِّ
 سَبَطَ الشَّعْرَ وَكَانَ الَّذِي وَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ آدَمَ خَدًّا كَثِيرَ اللَّحْمِ جَعْدًا قَطَطًا فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَيِّنْ فَوَضَعَتْ شَبِيهًا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجُهَا أَنَّهُ وَجَدَ
 عِنْدَهَا فَلَاعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا فَقَالَ رَجُلٌ لَابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ
 إِنَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ رَجِمْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ لَرَجِمْتُ هَذِهِ فَقَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ لَا تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُظْهِرُ الشُّوْءَ فِي الْإِسْلَامِ ، ٣٧ باب إذا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ
 تَزَوَّجَتْ بَعْدَ الْعِدَّةِ زَوْجًا غَيْرَهُ فَلَمْ يَمْسَسْهَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ
 حَدَّثَنِي ابْنُ عَنٍّ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ
 قَالَ حَدَّثَنَا عُمَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيَّ تَزَوَّجَ امْرَأَةً ثُمَّ
 طَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَتْ آخَرَ فَاتَّتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ لَهُ أَنَّهُ لَا يَأْتِيهَا وَأَنَّهُ لَيْسَ
 مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هُدْبَةٍ فَقَالَ لَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكَ ، ٣٨ باب قوله تعالى
 وَاللَّائِي يَدْعُنَ مِنَ الْمَحْضِ مَنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ قَالِ مَجَاعِدُ إِنْ لَمْ تَعْلَمُوا يَحْضُنْ

او لا يَحْضَنَ وَاللَّائِي قَعْدَنَ عَنِ الْبَيْضِ وَاللَّائِي لَمْ يَحْضَنَ فَعَدَّتْهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ ، ٣٩ بَاب
 قَوْلُهُ تَعَالَى وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَتِ الْأَعْوَجِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَسْلَمَ يُقَالُ لَهَا سُبَيْعَةُ كَانَتْ تَحْتَ زَوْجِهَا تُؤَوِّي عَنْهَا وَهِيَ حُبْلَى
 فَخَطَبَهَا أَبُو السَّنَابِلِ ابْنُ بَعَكَكَ فَأَبَتْ أَنْ تَنْكَحَهُ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا يَصْلُحُ أَنْ تَنْكَحِيهِ حَتَّى
 تَعْتَدِيَ آخِرَ الْأَجَلَيْنِ فَمَكَثَتْ قَرِيبًا مِنْ عَشْرِ لَيَالٍ ثُمَّ جَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ انْكَحِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ يَزِيدَ أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ
 عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ الْأَرْقَمِ أَنْ يَسْأَلَ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ
 كَيْفَ افْتَتَحَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ أَفْتَتَانِي إِذَا وَضَعْتُ أَنْ أَنْكَحَ ،
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ
 مَخْرَمَةَ أَنَّ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ نَفْسَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيْالٍ فَجَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَاسْتَأْنَذَتْهُ أَنْ تَنْكَحَ فَأَذِنَ لَهَا فَنَكَحَتْ ، ٤٠ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ
 بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَقَالَ ابْرَاهِيمُ فِيمَنْ تَزَوَّجَ فِي الْعِدَّةِ فَحَاضَتْ عِنْدَهُ ثَلَاثَ حِيضٍ بَانَتَ
 مِنَ الْأَوَّلِ وَلَا تَحْتَسِبُ بِهِ لِمَنْ بَعْدَهُ وَقَالَ الزَّهْرِيُّ تَحْتَسِبُ وَهَذَا أَحَبُّ إِلَى سَفِينٍ يَعْنِي
 قَوْلَ الزَّهْرِيِّ وَقَالَ مَعْمَرٌ يُقَالُ أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا دَنَى حَيْضُهَا وَأَقْرَأَتْ إِذَا دَنَا طَهْرُهَا وَيُقَالُ
 مَا قَرَأَتْ بِسَلَا قَطُّ إِذَا لَمْ تَجْمَعْ وَلَدًا فِي بَطْنِهَا ، ٤١ بَابُ قِصَّةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِقَاضِيَةٍ
 مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ إِلَى قَوْلِهِ بَعْدَ عُسْرِ يُسْرًا
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَسَالِمِ بْنِ

يسار أنه سمعها يذكران أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن
الحكم فانتقلها عبد الرحمن فأرسلت عائشة أم المؤمنين إلى مروان وهو أمير المدينة اتقى
الله وأرددها إلى بيتها، قال مروان في حديث سليمان أن عبد الرحمن بن الحكم غلبني
وقال القاسم بن محمد أوما بلغك شأن فاطمة بنيت قيس قالت لا يصرك أن لا تذكر
حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم إن كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا حنبل قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه عن عائشة أنها قالت ما لفاطمة إلا تتقى الله تعنى في قولها لا سكنى ولا
نفقة، حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه قال عروة بن الزبير لعائشة امر تزين إلى فلانة بنت الحكم طلقها
زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال أول تسمى في قول فاطمة قالت أما إنه
ليس لها خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عابت عائشة أشد
العيب وقالت إن فاطمة كانت في مكان وحش خيف على ناحتها فلذلك أرخص لها
النبي صلى الله عليه وسلم ، ٤٢ باب المطلقة إذا خشي عليها في مسكن زوجها أن
يقبح عليها أو تبذو على أهلها بفاحشة حدثني حبان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرني
أبو جريح عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أنكرت ذلك على فاطمة ، ٤٣ باب قول
الله تعالى ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلقت الله في أرحامهن من الحيض والحبل
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
قالت لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينفق إذا صفت على باب خباتها كتيبة
فقال لها عقرى أو خلقي إنك لحابستنا أكنيت أفصت يوم النحر قالت نعم قال فانفري
إذا ، ٤٤ باب قوله تعالى وبعولتهن أحق بردهن في العدة وكيف يرجع المرأة إذا

طَلَّقَهَا وَاحِدَةً أَوْ ثِنْتَيْنِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَعْصِلُوهُنَّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ
 قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ زَوْجُ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ أُخْتُهُ فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً ح وَحَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ أَنَّ
 مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ كَانَتْ أُخْتُهُ تَحْتَ رَجُلٍ فَطَلَّقَهَا ثُمَّ خَلَّى عَنْهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا ثُمَّ
 خَطَبَهَا فَحَمَى مَعْقِلٌ مِنْ ذَلِكَ أَنْفًا فَقَالَ خَلَّى عَنْهَا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهَا ثُمَّ يَخْطُبُهَا فَحَالَ بَيْنَهُ
 وَبَيْنَهَا فَذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْصِلُوهُنَّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فِدَاعُهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ فَتَرَكَ الْخَبِيئَةَ وَاسْتَقَادَ لِأَمْرِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ وَفِي حَائِضٍ تَطْلِيقَةً
 وَاحِدَةً فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرَا جَعَهَا ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ يَحْبِصُ
 عِنْدَهُ حَبْصَةً أُخْرَى ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَطْهُرَ مِنْ حَبْصَتِهَا فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يُطْلِقَهَا فَلْيُطْلِقْهَا حِينَ
 تَطْهُرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجْامَعَ بِهَا فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُطْلَقَ لَهَا النِّسَاءُ وَكَانَ عَبْدُ
 اللَّهِ إِذَا سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ لِأَحَدِهِمْ إِنْ كُنْتَ طَلَقْتَهَا ثَلَاثًا فَقَدْ حَرَمْتَ عَلَيْكَ حَتَّى
 تَمُوتَ زَوْجًا غَيْرَكَ وَزَادَ فِيهِ غَيْرُهُ عَنِ اللَّيْثِ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ لَوْ طَلَّقْتَ مَرَّةً
 أَوْ مَرَّتَيْنِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنِي بِهَذَا ، ٤٥ بَابُ مَرَا جَعَةِ الْحَائِضِ حَدَّثَنَا
 حُجَّاجٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي هَرِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ
 جُبَيْرٍ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَفِي حَائِضٍ فَسَأَلَ عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرَا جَعَهَا ثُمَّ يُطْلَقَ مِنْ قُبْلِ عِدَّتِهَا فَلَمْ تَنْعَدْ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ وَقَالَ
 أَرَأَيْتَ إِنْ تَجَزَّوْا وَاسْتَحْمَفَ ٤٦ بَابُ تَحْدِثِ الْمَتَوَقِّ عَنْهَا زَوْجَهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَقَالَ
 النَّوْهَرِيُّ لَا أَرَى أَنْ تَقْرَبَ الصَّبِيَّةَ الْمَتَوَقِّ عَنْهَا الطَّيِّبَ لِأَنَّ عَلَيْهَا الْعِدَّةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرْمٍ

عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة أنها اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة قالت
 زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توثق ابوها ابو سفيان
 ابن حرب فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم
 مسست بعارضتيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحدد على مبيت فوق ثلث
 ليال الا على زوج اربعة أشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب بنت جحش حين
 توثق اخوها فدعت بطيب فمسست منه ثم قالت اما والله ما لي بالطيب من حاجة غير
 أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
 الآخر أن تحدد على مبيت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب
 وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
 الله ان ابنتي توثق عنها زوجها وقد اشتكت عينيها أفنكحها فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انما هي اربعة أشهر وعشرا وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمى بالبعرة على رأس الحول
 قال حميد فقلت لزينب وما ترمى بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة اذا
 توثق عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بهما سنة
 ثم توثق بدابة حمار او شاة او طائر فتقتض به فقل ما تقتض بشيء الا مات ثم تخرج
 فتعطى بعة فترمى ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره سئل مالك ما تقتض
 به قال تمسح به جلدها ٢٧ باب الكحل للحادة حدثنا آدم بن ابي ايس قال حدثنا
 شعبة قال حدثنا حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أمها أن امرأة توثق
 زوجها فخشوا عينيها فأنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأنوه في الكحل فقال لا

تَكَاحَلَ قَدْ كَانَتْ أَحَدَاكُنَّ تَمَكَّنَتْ فِي شَرِّ أَحْلَاسِهَا أَوْ شَرِّ بَيْتِهَا فَإِذَا كَانَ حَوْلَ نَمَرٍ كَلْبٌ
رَمَتْ بِبَعْرَةٍ فَلَا حَتَّى تَمُضِيَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَ وَسَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ عَنْ
أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ عَلَى زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ
حَدَّثَنَا بِشَرٌّ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةٌ نُهِينَا أَنْ
نُحِدَّ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ آلَا بِزَوْجٍ، ٤٨ بَابُ الْقُسْطِ لِلْحَاكِمَةِ عِنْدَ الظُّهْرِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ كُنَّا
نُنْهَى أَنْ نُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ آلَا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا نَتَكَاحَلَ وَلَا نَطِيبُ
وَلَا نَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ وَقَدْ رَخَّصَ لَنَا عِنْدَ الظُّهْرِ إِذَا اغْتَسَلْتُ أَحَدَانَا
مِنْ حَيْضِنَا فِي نُبْدَةٍ مِنْ كُسْتٍ أَظْفَارٍ وَكُنَّا نُنْهَى عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، ٤٩ بَابُ تَلْبِيسِ
الْحَادَّةِ ثِيَابِ الْعَصَبِ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ
هَشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ آلَا عَلَى زَوْجٍ فَإِنَّهَا لَا تَتَكَاحَلَ وَلَا تَلْبَسُ
ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ، وَقَالَ الْإِنصَارِيُّ حَدَّثَنَا هَشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصَةُ قَالَتْ
حَدَّثَنِي أُمُّ عَطِيَّةٍ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَمَسَّ طَيِّبًا إِلَّا أَتَدْنَى طُهُرَهَا إِذَا
طُهِرَتْ نُبْدَةً مِنْ قُسْطٍ وَأَظْفَارٍ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُسْطُ وَالْكُسْتُ مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَانُورِ،
٥٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ يُتَوَقَّعُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا إِلَى قَوْلِهِ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ
حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَلٌ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ
عَنْ مُجَاهِدٍ وَالَّذِينَ يُتَوَقَّعُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا قَالَ كَانَتْ هَذِهِ الْعِدَّةُ تَعْتَدُّ عِنْدَ أَهْلِ
زَوْجِهَا وَاجِبًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِينَ يُتَوَقَّعُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى

الْكَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَعْرُوفٍ قَالَ
 جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةً إِنْ شَاءَتْ سَكَنْتُ فِي وَصِيَّتِهَا
 وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجْتُ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فَاِلْعِدَّةُ
 كَمَا فِي وَاجِبٍ عَلَيْهَا زَعَمَ ذَلِكَ عَنْ مُجَاهِدٍ، وَقَالَ عَطَاءٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسَخْتُ هَذِهِ
 الْآيَةَ عِدَّتُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا فَتَعَدَّتْ حَيْثُ شَاءَتْ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرِ إِخْرَاجٍ، وَقَالَ عَطَاءٌ إِنْ
 شَاءَتْ اعْتَدَتْ عِنْدَ أَهْلِهَا وَسَكَنْتُ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا
 جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْتُمْ، قَالَ عَطَاءٌ ثُمَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ فَتَمَسَّحَ السَّكْنَى فَتَعَدَّتْ حَيْثُ شَاءَتْ
 وَلَا سَكْنَى لَهَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سَفِينٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ بَكْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 خَزَمٍ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ ابْنِ سَفِينٍ
 لَمَّا جَاءَهَا نَبِيُّ أَبِيهَا دَعَتْ بِطَيْبٍ فَتَمَسَّحَتْ ذِرَاعَيْهَا وَقَالَتْ مَا لِي بِالطَّيِّبِ مِنْ حَاجَةٍ
 لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تَوَسُّمٌ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 تُحِبُّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ آلٍ عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرًا، ٥١ بَابُ مَهْرِ الْبَغْيِ وَالنِّكَاحِ
 الْفَاسِدِ وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا تَزَوَّجَ مُحَرَّمٌ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَلَهَا مَا أَخَذَتْ وَلَيْسَ لَهَا
 غَيْرُهُ ثُمَّ قَالَ بَعْدُ لَهَا صَدَاقُهَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 عَنْ ابْنِ بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
 ثَمَنِ الْكَلْبِ وَحُلُولِ الْكَاهِنِ وَمَهْرِ الْبَغْيِ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْنُ
 ابْنِ ابْنِ أَبِي حَتِيفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَأَشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ وَآكَلَ
 الرِّبَا وَمُؤْكَلَهُ وَنَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَكَسْبِ الْبَغْيِ وَلَعَنَ الْمُصَوِّرِينَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 الْجَعْدِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نُحَادَةَ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ قُرَيْبَةَ نَهَى النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَسْبِ الْأَمْوَالِ، ٥٢ بَابُ الْمَهْرِ لِلْمُدْخُولِ عَلَيْهَا وَكَيْفَ الدَّخُولُ

او طَلَّقَهَا قَبْلَ الدُّخُولِ وَالْمَسِيحِ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ رَجُلٌ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَقَالَ فَرَّقَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بَيْنَ اخْوَتَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ وَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَذَبَ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ فَأُيُوبُ
 فَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَذَبَ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ فَأُيُوبُ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا قَالَ أَيُّوبُ فَقَالَ
 لِي عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ فِي الْحَدِيثِ شَيْءٌ لَا أَرَاكَ تُحَدِّثُهُ قَالَ قَالَ الرَّجُلُ مَا لِي قَالَ لَا مَالَ لَكَ
 إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَقَدْ دَخَلْتَ بِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَهِيَ أَبْعَدُ مِنْكَ ٣٥ بَابُ الْمُنْعَةِ
 ثَلَاثِينَ لَمْ يُقْرَضْ لَهَا نَقُولُهُ تَعَالَى لَا جُنَاحَ لَكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا كُنْتُمْ تَمْسُوهُنَّ إِلَى قَوْلِهِ
 إِنَّ اللَّهَ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلِلْمُطَلَّقاتِ مَتَاعٌ بِمَا لَمْ يَعْرِفَ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ كَذَلِكَ
 يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَلَأَنَةِ مَنَعَةً
 حِينَ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عُمَرُو عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْمُتَلَاعِبَتَيْنِ حَسَابُكُمَا عَلَى اللَّهِ أَحَدُكُمَا
 كَذَبٌ لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي قَالَ لَا مَالَ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا
 فَهُوَ بِمَا اسْتَخْلَمْتَ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا عَلَيْهَا فَذَلِكَ أَبْعَدُ وَأَبْعَدُ لَكَ مِنْهَا،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٩ كتاب النفقات

١ بَابُ فَضْلِ النِّفَقَةِ عَلَى الْإِجْلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ
 يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقَالَ الْحَسَنُ الْعَفْوُ الْفَضْلُ حَدَّثَنَا

أَنَّمْ بَنِ ابْنِ إِيَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ
الْأَنْصَارِيَّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ثَقَلْتُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَقُلَ عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَنْفَقَ الْمُسْلِمُ نَفَقَةً عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً ،
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ قَالَ أَنْفَقْ يَا أَبْنَى آدَمَ أَنْفَقْ عَلَيْكَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ
قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ الْغَيْثِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْسَاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْقَائِمِ اللَّيْلِ الصَّائِمِ
النَّهَارِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِرْهِيمَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ
عَنْ سَعْدٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُوذُ وَأَنَا مَرِيضٌ بِمَكَّةَ ثَقَلْتُ لِي مَالٌ أَوْصَى
بِمَالِي كُلَّهُ قَالَ لَا فَلَئِكَ فَالْشَّطْرُ قَالَ لَا قُلْتُ فَالْثَّلَاثُ قَالَ الثَّلَاثُ وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ
أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ فِي أَيْدِيهِمْ وَمَهُمَا أَنْفَقْتَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ
حَتَّى اللَّفْظَةُ تَرَفَعُهَا فِي فِي أَمْرَاتِكَ وَلَعَلَّ اللَّهَ يَرْفَعَكَ يَنْتَفِعَ بِكَ نَاسٌ وَيَضُرَّ بِكَ آخَرُونَ ،
٢ بَابُ وَجُوبِ النِّفَقَةِ عَلَى الْأَهْلِ وَالْعِيَالِ حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ
الصَّدَقَةِ مَا تَرَكَ غِنًى وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ تَقُولُ الْمَرْأَةُ أَمَّا
أَنْ تُطْعِمَنِي وَإِنَّمَا أَنْ تُطْلِقَنِي وَيَقُولُ الْعَبْدُ أَطْعِمْنِي وَاسْتَعْمِلْنِي وَيَقُولُ الْإِبْنُ أَطْعِمْنِي إِلَى
مَنْ تَدْعُنِي فَقَالُوا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا هَذَا
مِنْ كَيْسِ ابْنِ هُرَيْرَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ بْنُ مَسْفُورٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، ٣ بَابُ

حَبَسَ الرَّجُلُ فُتُ سَنَةً عَلَى أَهْلِهِ وَكَبِيفَ نَفَقَاتِ الْعِيَالِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
 وَكَيْعٌ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ قَالَ لِي مَعْمَرٌ قَالَ لِي الثَّوْرِيُّ هَلْ سَمِعْتَ فِي الرَّجُلِ يَجْمَعُ لِأَهْلِهِ
 فُتُ سَنَتِهِمْ أَوْ بَعْضَ السَّنَةِ قَالَ مَعْمَرٌ فَلَمْ يَكْصُرْنِي ثُمَّ ذَكَرْتُ حَدِيثًا حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ
 الزُّهْرِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبِيعُ تَخْلَ بَنِي
 النَّصِيرِ وَكَبَسَ لِأَهْلِهِ فُتُ سَنَتِهِمْ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُقَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ
 حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بَنِي الْخَدَّانِ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ
 ابْنُ مُطْعِمٍ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ حَدِيثِهِ فَانْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ فَسَأَلْتُهُ
 فَقَالَ مَالِكُ انْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى عُمَرَ أَنْ أَتَاهُ حَاجِبُهُ يَرْفَا فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَثْمَانَ
 وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ يَسْتَأْذِنُونَ قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمْ قَالَ فَدْخَلُوا وَسَلَمُوا فَجَلَسُوا
 ثُمَّ لَمِثَ يَرْفَا فَلَمَّا قَالَ لِعُمَرَ هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمَا فَلَمَّا دَخَلَا سَلَّمَا
 وَجَلَسَا فَقَالَ عَبَّاسُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا فَقَالَ الرَّقِطُ عَثْمَانُ وَاحِبَابُهُ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنَهُمَا وَأَرْجِ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ فَقَالَ عُمَرُ اتَّيَدُوا أَنْشِدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي
 بِهِ نَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُورَثُ مَا
 تَرَكْنَا فِيهِ صَدَقَةٌ يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ قَالَ الرَّقِطُ قَدْ قَالَ ذَلِكَ
 فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشِدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ ذَلِكَ قَلَا قَدْ قَالَ ذَلِكَ قَالَ عُمَرُ فَأَيُّ أَحَدُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ خَصَّ
 رَسُولَهُ فِي هَذَا الْمَالِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ قَالَ اللَّهُ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ إِلَى
 قَوْلِهِ قَدِيرٌ فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ مَا اخْتَارَهَا مِنْكُمْ وَلَا
 اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ لَقَدْ اعطاكموها وَبَتَّهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَنَتَهُمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيُجْعَلُ

فَجَعَلَ مَالُ اللَّهِ فَعَمِلَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيَاتَهُ أَنْشَدَكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ
 ذَلِكَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ لَعَلِّي وَعَبَّاسٌ أَنْشَدُكُمَا بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ قَالَا نَعَمْ ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ
 نَبِيَّهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبَضَهَا أَبُو بَكْرٍ يَجْعَلُ فِيهَا بِمَا
 عَمِلَ بِهِ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمَا حِينَئِذٍ وَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ تَزْعُمَانِ
 أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَذَبَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ فِيهَا صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ أَبَا
 بَكْرٍ فَقُلْتُ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي بِكَرٍ فَقَبَضْتُهَا سَمْتَيْنِ أَعْمَلُ فِيهَا
 بِمَا عَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ ثُمَّ جِئْتُمَانِي وَكَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةٌ وَأَمْرُكُمَا
 جَمِيعٌ جِئْتَنِي تَسْأَلْنِي نَصِيْبَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ وَأَنِّي هَذَا يَسْأَلُنِي نَصِيْبَ امْرَأَتِهِ مِنْ ابْنِهَا
 فَقُلْتُ إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهِ إِلَيْكُمَا عَلَى أَنَّ عَلَيْكُمَا عَهْدَ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ لَتَعْمَلَانِ فِيهَا بِمَا عَمِلَ
 بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِمَا عَمِلَ بِهِ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ وَبِمَا عَمِلْتُ بِهِ فِيهَا مِنْذُ
 وَلِيْتَهَا وَالْآنَ فَلَا تَكَلِمَانِي فِيهَا فَقُلْتُمَا ادْفَعْنَاهَا إِلَيْنَا بِذَلِكَ فَدَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ أَنْشَدُكُمْ
 بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْهُمَا بِذَلِكَ فَقَالَ الرَّهْطُ نَعَمْ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشَدُكُمْ
 بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ قَالَا نَعَمْ قَالَ أَفَتَلْتَمَسَانِ مَتَى قَضَاءُ غَيْرِ ذَلِكَ فَوَالَّذِي
 بِيَدِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ فَإِنْ عَجَزْتُمَا
 عَنْهَا فَادْفَعَاهُمَا فَإِنَّا أَكْفِيكُمَاهُمَا ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ
 كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ إِلَى قَوْلِهِ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَقَالَ وَهْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ
 شَهْرًا وَقَالَ وَإِنْ تَعَاسَرْتُمْ فَسَرَّضْ لَهُ أُخْرَى لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ
 رِزْقُهُ إِلَى قَوْلِهِ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا وَقَالَ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ نَهَى اللَّهُ أَنْ تُصَارَّ وَالِدَةُ بَوْلِهَا
 وَذَلِكَ أَنْ تَقُولَ الْوَالِدَةُ لَسْتُ مُرْضِعَتَهُ وَهِيَ أَمْثَلُ لَهُ غِذَاءً وَأَشَقُّ عَلَيْهِ وَأَرْفَقُ بِهِ مِنْ
 غَيْرِهَا فَلَيْسَ لَهَا أَنْ تَأْكُلَ بَعْدَ أَنْ يُعْطِيَهَا مِنْ نَفْسِهِ مَا جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ لِلْمَوْلُودِ لَهُ

ان بشار بولده والدته فيمنعها أن تُرضعه ضاراً لها إلى غيرها فلا جناح عليهما أن
يُسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فإن أراد فصلاً عن تراضٍ منهما وتشاورٍ فلا
جناح عليهما بعد أن يكون ذلك عن تراضٍ منهما وتشاورٍ، فصائله فطامه، ه باب
نفقة المرأة إذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة
فقلت يا رسول الله إن أبا سفيان رجلاً مسيئاً فهل عليّ حرجٌ أن أُطعم من الذي له
عبيلاً قال لا ألا بالمعروف، حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قيس قال
سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا انفقت المرأة من كسب زوجها
عن غير أمره فله نصف أجره، ٩ باب عمل المرأة في بيت زوجها حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن أبي ليلى قال حدثنا علي بن أبي
طالب أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو إليه ما تلقى في يدها من أرحى
وبلغها أنه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته عائشة قال
فجاءنا وقد أخذنا مصاجعنا فذهبننا نقوم فقال علي مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى
وجدت برد قدميه علي بطني فقال ألا أدلكما على خير مما سألتكما إذا أخذتما مصاجعكما
أو أدبتمكما إلى فراشكما فسنحكما ثلاثين وأحدنا ثلاثين وثلاثين وكبيرا أربعين وثلاثين فهو خير
لكما من خادم، ٧ باب خدام المرأة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
عبد الله بن أبي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن
علي بن أبي طالب أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال ألا
أخبرك ما هو لك خير منه تسعين الله عند منامك ثلاثين وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا
وثلاثين وتكبرين الله أربعين وثلاثين، ثم قال سفيان إحداهن أربع وثلاثون فما تركتها بعد

قيل ولا ليلة صيقين قال ولا ليلة صيقين ، ٨ باب خدمة الرجل في أهله حدثنا محمد
ابن عروة قال حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن أبيه عن أسود بن يزيد
سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة أهله
فإذا سمع الأذان خرج ، ٩ باب إذا لم ينفق الرجل للمراة أن تأخذ بغير علمه ما
يكفيها ووالدها بالمعروف حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال
أخبرني أبي عن عائشة أن هند بنت عتبة قالت يا رسول الله إن أبا سفين رجل شحيح
وليس يعطيني ما يكفيني وولدي ألا ما أخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك
وولديك بالمعروف ، ١٠ باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركن الإبل نساء قريش وقل
الآخر صالح نساء قريش أحسنهن على ولد في صغره وأرحه على زوج في ذات يده ويذكر
عن معوية وأبي عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ١١ باب كسوة المرأة بالمعروف
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
زيد بن وهب عن علي قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرة فلبسها فرأيت
الغضب في وجهه فشققتهما بين نسائي ، ١٢ باب عون المرأة زوجها في ولده حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال هلك أبي وترك سبع
بنات أو نسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت
يا جابر فقلت نعم فقال بكرا أم ثيبا قلت بسل ثيبا قال فهلا جارية تلعبها وتلاعبك
وتصاحبك قال فقلت له إن عبد الله هلك وترك بنات وأني كرهت أن أجيبهن
بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصالحهن فقال بارك الله لك أو قال خيرا ، ١٣ باب

نفقة المعسر على اهله حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على أهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس
عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا أجد
فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال أين السائل قال ها أنا ذا قال تصدق
بهذا قال على أخوج منا يا رسول الله فوالذي بيدي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت
أخوج منا فصحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابها قال فأنتم إذا ، ١٤ باب
قوله تعالى وعلى التوارث مثل ذلك وهل على المرأة منه شيء وقوله تعالى وضرب الله مثلا
رجلين أحدهما أبكم إلى قوله صراط مستقيم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
وهيب قال أخبرنا هشام عن أبيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن أم سلمة قلت يا رسول
الله هل لي من أجر في بني أبي سلمة أن أنفق عليهم ولست بتاركهم هكذا وهكذا
إنما لم يني قال نعم لك أجر ما أنفقت عليهم ، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت هددني رسول الله أن أبا سفيان رجل
شحيح فهل علي جناح أن آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذني بالمعروف ،

١٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلاً أو ضياعاً فآتي حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوقي عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلاً فإن
حدث أنه ترك لدينه وفاء صلى وآلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتوح الله عليه
الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توقي من المؤمنين فترك ديناً فعلى قصاؤه
ومن ترك مالا فليورثه ، ١٦ باب المراضع من المواليات وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير

قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة أن زينب ابنة ابي سلمة
 اخبرته أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح أختي
 ابنة ابي سفين قال وتجبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في الخير
 أختي فقال إن ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله أنا ففعلت ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في الخير
 تنكح ذرة بنت ابي سلمة فقال ابنة ابي سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربييتي
 في حجرى ما حلت لي أنها ابنة اخي من الرضاة ارضعتني وأبا سلمة ثوبية فلا تعرضن
 على بناتكن ولا اخوانكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثوبية أعتقها ابو لهب،

بسم الله الرحمن الرحيم

٧. كتاب الاطعمة

١ باب قول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله تعالى كلوا من طيبات ما
 كسبتم وقوله تعالى كلوا من الطيبات واعملوا صالحا حدثنا محمد بن كثير قال
 اخبرنا سفين عن منصور عن ابي واقل عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفين والعاني الاسير، حدثنا
 يوسف بن عيسى قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال
 ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة أيام حتى قبض وعين ابي حازم
 عن ابي هريرة قال أصابني جهد شديد فلقبت عمر بن الخطاب فاستقرأته آية من كتاب

الله فدخل دارة وفتحها على فمشيت غير بعيد فخرت لوجهي من الجهد والجوع فإذا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على راسي فقال يا أبا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك
 فأخذ بيدي فأقامني وعرف الذي بي فانطلق بي إلى رحله فأمر لي بعس من لبن فشربت
 منه ثم قال عذ يا أبا هريرة فعدت فشربت ثم قال عذ فعدت فشربت حتى استوى بطني
 فصار كالقذح قال فلقبت عمر وذكر له الذي كان من أمري وقلت له تولى الله ذلك
 من كان أخف به منك يا عمر والله لقد استقرتلك الآية ولأنا أقرأ لها منك قال عمر
 والله لأن أكون أدخلتك أحب إلي من أن يكون لي مثل حمر النعم ، ٢ باب التسمية
 على الطعام والأكل باليمين حدثنا علي بن عبد الله قال أخبرنا سفيان قال الوليد بن
 كثير أخبرني أنه سمع وهب بن كيسان أنه سمع عمر بن أبي سلمة يقول كنت غلاما
 في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك
 طعمتي بعد ، ٣ باب الأكل مما يليه وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم إنكروا
 اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد
 ابن جعفر عن محمد بن عمرو بن حنبل الديلمي عن وهب بن كيسان أبي نعيم عن
 عمر بن أبي سلمة وهو ابن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال أكلت يوما
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت أكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
 عن وهب بن كيسان أبي نعيم قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه
 عمر بن أبي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك ، ٤ باب من تتبع حوالى القصعة
 مع صاحبه إذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله

ابن ابى طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول أن خبياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثرايته يتتبع الدباء من حوالى القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ ٥ باب التيمن فى الأكل وغيره حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن أشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبی صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع فى طهورة وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا فى شأنه كله ٦ باب من أكل حتى شبع حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة انه سمع أنس بن مالك يقول قال ابو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شىء فاخرجت أفراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلقيت الخبز ببعضه ثم دسسته تحت ثوبى وردتني ببعضه ثم أرسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد ومعه الناس فقامت عليهم فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين أيديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلئى يا أم سليم ما عندك فأتيت بذلك الخبز فأمر به فقت وعصرت أم سليم عكة لها فأدمنته ثم قال فسيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائدنين لعشرة فأدنين لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائدنين لعشرة

فَأَن لِّهِمْ فَاكُلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ اثْنَتَا عَشْرَةَ فَأَن لِّهِمْ فَاكُلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ أَن لِّعَشْرَةٍ فَاكُلِ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا وَالْقَوْمُ ثَمَنُونَ رَجُلًا ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَحَدَّثَ أَبُو عَثْمَانَ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوَهُ فَخُجِنَ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ طَوِيلٌ بَعَنٌ يَسُوقُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْبَعُ أُمَّ عَطِيَّةٍ أَوْ قَالَ حَبِيبَةٍ قَالَ لَا بَلْ يَبِيعُ قَالَ فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةً فَصَنَعَتْ فَأَمَرَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَوَادِ الْبَطْنِ يُشَوَّى وَأَبَى اللَّهُ مَا مِنَ الثَّلَاثِينَ وَمِائَةٍ إِلَّا قَدْ حَزَّ لَهُ حَزٌّ مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَعْطَاهَا أَبَاهُ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَاهَا لَهُ ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا فَصَعَتَيْنِ فَأَكَلْنَا أَجْمَعُونَ وَشَبِعْنَا وَفَضَلَ فِي الْقَصْعَتَيْنِ فَحَمَلْنَاهُ عَلَى الْبُعَيْرِ أَوْ كَمَا قَالَ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَوَقَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ النَّعْمَ وَالْمَاءَ ، ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَيْسَ عَلَى الْآعْمَى حَرَجٌ إِلَى قَوْلِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ بُشَيْرَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ النُّعْمَنِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرٍ فَلَمَّا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ قَالَ يَحْيَى وَهُوَ مِنْ خَيْبَرٍ عَلَى رَوْحَةٍ دُعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَعَامٍ فَمَا أَنَّى إِلَّا بِسَوِيْقٍ فَلَمَّا كُنَّا مِنْهُ ثُمَّ دُعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَنْوِضْنَا قَالَ سَفِينٌ سَمِعْتُهُ مِنْهُ عَوْدًا وَبَدَأَ ، ٨ بَابُ الْخَمْرِ الْمَرْقُفِ وَالْأَكْلِ عَلَى الْحِوَالِ وَالسُّقْرَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَنَسٍ وَعِنْدَهُ خَبْزٌ لَهُ فَقَالَ مَا أَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْزًا مَرْقَقًا وَلَا شَاةً مَسْمُوطَةً حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا

مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَنْ يُونُسَ قَالَ عَلِيُّ هُوَ الْإِسْكَافُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ عَلَى سُكَّرَجَةٍ قَطٌّ وَلَا خُبْزٍ لَهُ مُرَقَّفٌ قَطٌّ وَلَا أَكَلَ عَلَى خِوَانٍ قَطٌّ، فَبِيلُ لَقْتَادَةَ فَعَلَى مَا كَانُوا يَأْكُلُونَ قَالَ عَلَى الشُّفَرِ، حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي بِصَفِيَّةَ فَدَعَا الْمُتَسَلِّمِينَ إِلَى وَلِيِّمَتِهِ أَمَرَ بِالْإِنْطَاعِ فَبَسَطَتْ فَأَلْقَى عَلَيْهَا التَّمَرُ وَالْأَفِطُ وَالسَّمْنُ وَقَالَ عَمْرُو عَنْ أَنَسٍ بَنَى بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَنَعَ حَبِيسًا فِي نِطَاجٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ وَقَبِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ كَانَ أَحَدُ الشَّامِ يُعَيِّرُونَ ابْنَ الزَّبِيرِ يَقُولُونَ يَا ابْنَ ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ فَقَالَتْ لَهُ أَسْمَاءُ يَا بَنِي أَنَّهُمْ يُعَيِّرُونَكَ بِالنِّطَاقَيْنِ هَلْ تَعْلَمُ مَا كَانَ النِّطَاقَانِ إِنَّمَا كَانَ نِطَاقَ شَفَقَتِهِ نِصْفَيْنِ فَأَوَكَيْتُ قَرِيبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَحَدِهِمَا وَجَعَلْتُ فِي سَفَرَتِهِ آخَرَ فَكَانَ أَحَدُ الشَّامِ إِذَا عَبَّرَهُ بِالنِّطَاقَيْنِ يَقُولُ إِيَّهَا وَاللَّهِ تِلْكَ شِكَاةٌ ظَاهِرَةٌ عَمَّا كَانَ عَارَهَا، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ ابْنِ بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أُمَّ حَقِيْدَ بِنْتَ خَارِثِ بْنِ خَزْنٍ خَالَةَ ابْنِ عَبَّاسٍ أَهْدَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمْنًا وَأَفْطًا وَأَضْبًا فَمَدَا بَيْنَهُنَّ فَأَكَلْنَ عَلَى مَائِدَةٍ وَتَرَكَهُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُنَّ لَهْنٌ وَلَوْ كُنَّ حَرَامًا مَا أَكَلْنَ عَلَى مَائِدَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَمَرَ بِأَكْلِهِنَّ، ٩ بَابُ السَّوِيْقِ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ خَرَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ يَكِيْبٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ النُّعْمَنِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّبِيَاءِ وَفِي عَلَى رَوْحَةٍ مِنْ خَبِيرٍ فَخَضِرَتِ الصَّلَاةُ فَمَدَا بِطَعَامٍ فَلَمْ يَجِدْهُ إِلَّا سَوِيْقًا فَلَاكَ مِنْهُ فَلَاكُنَا مَعَهُ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَضَمَضَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَصَلَّيْنَا وَلَمْ يَنْوَضَأْ، ١٠ بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يُسَمِّيَ لَهُ فَيَعْلَمُ مَا هُوَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ

ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو امامة بن سَهْل بن حَمِيْف الأنصاري أنَّ ابن عباس اخبره أنَّ خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره أنَّه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وفي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضَبًا مَحْنُوزًا قد مَتَّ بِه أُخْتُهَا حَفِيْدَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ تَجْد فَقَدِمَتِ الصَّبَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ قَالِمًا يُقَدِّمُ يَدَهُ لَطَعَامٍ حَتَّى يَجِدَتْ بِه وَيُسَمِّي لَهُ فَأَهْوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ إِلَى الصَّبِّ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْمَسُوءَةِ لِلْخُصُوفِ أَخْبِرْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَدِمْتَنِي لَهُ هُوَ الصَّبُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَنِ الصَّبِّ فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَحْرَامُ الصَّبِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ قَالَ خَالِدٌ فَاجْتَرَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَيَّ ۝ ۱۱ بَابُ طَعَامِ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ اخبرنا مالك ح - وحدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعامُ الاثْنَيْنِ كافي الثَلَاثَةِ وطعامُ الثَلَاثَةِ كافي الارْبَعَةِ ۝ ۱۲ بَابُ الْمُؤْمِنِ يَأْكُلُ فِي مَعَا وَاحِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يَبُوءَ بِمُسْكِينٍ يَأْكُلُ مَعَهُ فَأَدْخَلْتُ رَجُلًا يَأْكُلُ مَعَهُ فَأَكَلَ كَثِيرًا فَقَالَ يَا نَافِعُ لَا تُدْخِلْ هَذَا عَلَيَّ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَا وَاحِدٍ وَالكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ اخبرنا عبيدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مَعَا وَاحِدٍ وَأَنَّ الْكَافِرَ أَوْ الْمُنَافِقَ فَلَا أُدْرَى أَيُّهُمَا قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ وَقَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم بهنله ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو قَالَ كَانَ أَبُو نَهْيَك رَجُلًا
 أَكُولًا فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ
 أَمْعَاءَ فَقَالَ فَأَنَا أَوْسَى بِاللَّهِ وَرَسُولُهُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الْمُسْلِمُ فِي مَعَا وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ
 فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ
 أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا كَثِيرًا فَاسْتَمَ فَكَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا قَلِيلًا
 فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مَعَا وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي
 سَبْعَةِ أَمْعَاءَ ، ١٣ بَابُ الْأَكْلِ مَتَكْنًا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ
 الْأَقْمَرِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَكِيمَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَكُلُ مَتَكْنًا ،
 حَدَّثَنِي عَثَمُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ عَنْ أَبِي
 حَكِيمَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ لَا أَكُلُ وَأَنَا مَتَكْنٌ ،
 ١٤ بَابُ الشَّوَاءِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَيَجْعَلُ جِئَمَةً أَيْ مَشْوِيَةً حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ أُنِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَبِّ مَشْوِيَةٍ
 فَأَقْوَى إِلَيْهِ لِيَأْكُلَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ صَبَّ فَأَمْسَكَ يَدَهُ فَقَالَ خَالِدٌ أَحْرَامٌ هُوَ قَالَ لَا وَلَكِنَّهُ لَا
 يَكُونُ بَارِضٌ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَغْفُهُ فَأَكَلَ خَالِدٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ قَالَ
 مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ بِصَبِّ مَحْنُونٍ ، ١٥ بَابُ الْخَزِيرَةِ قَالَ النَّصْرُ الْخَزِيرَةُ مِنَ الدَّخَالَةِ
 وَالْخَزِيرَةُ مِنَ اللَّبَنِ حَدَّثَنِي بِحَيْمَى بْنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ
 قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ عَتَبَانَ بْنَ مَالِكٍ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّهُ أُنِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

يا رسول الله اني أنكرت بصرى وأنا أصلي لقومى فاذا كانت الأمطار سال الوادى بينى وبينهم
 لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم فوددت يا رسول الله أنك تأتي فتصلي في بينى فاتخذته
 مصلي فقال سأفعل ان شاء الله قال عتبان فعدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه
 حين ارتفع النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذننت له فلم يجلس حتى دخل
 البيت ثم قال لى أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت الى ناحية من البيت فقام النبي
 صلى الله عليه وسلم فكبر فصقنا فصلي ركعتين ثم سلم وحسبناه على خزير صنعناه فثاب
 في البيت رجال من أهل الدار ذروا عند فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بمن
 الدخشين فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل
 الا تراه قال لا إله الا الله يريد بذلك وجهه الله قال الله ورسوله أعلم قال قلنا فأتا فرى
 وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال فإن الله حرم على النار من قال لا إله الا الله يبتغى
 بذلك وجهه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري أحد بنى سالم
 وكان من سرانهم عن حديث محمود فضدقه ١٩ باب الأقط وقال جبير سمعت أنسا
 يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصقيفة ثعلقي التمر والأفط والسمون وقال عمرو بن ابي
 عمرو عن أنس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حبسا حدثنا مسلم بن إبراهيم قال
 حدثنا شعبة عن ابي يشر عن سعيذ بن جبير عن ابن عباس قال أهدت خالتي الى
 النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا وأقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما
 لم يوضع وشرب اللبن وأكل الأقط ١٧ باب السلف والشعير حدثنا يحيى بن بكير
 قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ان كنا لنفرج
 بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ أصول السلق فتجعلها في قدر لها فتجعل فيه حببات
 من شعير اذا صلينا زناها فتربته اليها وكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا

تَنَغَدَى وَلَا تَقِيلُ إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ وَاللَّهِ مَا فِيهِ شَحْمٌ وَلَا وَدَكٌ، ١٨ بَابُ النَّهْسِ وَانْتِشَالِ
 اللَّحْمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ السُّوْقَابِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَعَرَّفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِنْفًا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ
 وَعَنْ أَيُّوبَ وَعَاصِمٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ انْتِشَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَقًا
 مِنْ قِدْرٍ فَأَكَلَ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، ١٩ بَابُ تَعَرُّفِ الْعَصَدِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ
 حَدَّثَنِي عَثْمَنُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ الْمَدَنِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ ابْنِ قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ مَكَّةَ ح
 وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ ابْنِ قَتَادَةَ السَّلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ يَوْمًا جَالِسًا مَعَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنْزِلٍ فِي طَوَيْقٍ مَكَّةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَازِلٌ أَمَامَنَا
 وَالْقَوْمُ مُكْرِمُونَ وَأَنَا غَيْرُ مُكْرِمٍ فَأَبْصَرُوا جِمَارًا وَحَشِييَا وَأَنَا مَشْغُولٌ أَخْصِفُ نَعْلِي فَلَمْ يُوَدِّنُونِي
 لَهُ وَأَحْبَبُوا لَوْ أَتَى أَبْصَرْتُهُ فَالْتَفَتْتُ فَأَبْصَرْتُهُ فَقُمْتُ إِلَى السُّفْرَسِ فَأَسْرَجْتُهُ ثُمَّ رَكِبْتُ وَنَسِيتُ
 السَّوْطَ وَالرَّمْحَ فَقُلْتُ لَهُمْ نَازِلُونِي السَّوْطَ وَالرَّمْحَ فَقَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نُعِينُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ
 فَغَضِبْتُ فَغَزَلْتُ فَأَخَذَتْهُمَا ثُمَّ رَكِبْتُ فَشَدَدْتُ عَلَى الْجِمَارِ فَعَقَرْتُهُ ثُمَّ جِئْتُ بِهِ وَقَدْ مَاتَ
 فَوَقَعُوا عَلَيْهِ يَأْكُلُونَهُ ثُمَّ أَنَّهُمْ شَكَّوْا فِي أَكْلِهِمْ آيَاهُ وَلَمْ حُرِّمْ فَرَحْنَا وَخَبَأْتُ الْعَصَدَ مَعِيَ فَأَدْرَكْنَا
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ فَتَنَاوَلْتُمُ الْعَصَدَ
 فَأَكَلْتُمُوهَا حَتَّى تَعَرَّقْتُمُوهَا وَهُوَ مُحَرَّمٌ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمٍ عَنْ عَطَاءِ
 ابْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ قَتَادَةَ مِثْلَهُ، ٢٠ بَابُ قَطْعِ اللَّحْمِ بِالنَّسَكَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أُمِّةٍ أَنَّ أَبَاهُ عَمْرٍو عَنْ أُمِّةٍ
 أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَزُّ مِنْ كِنْفٍ شَاةٍ فِي يَدِهِ فَدَعَى إِلَى الصَّلَاةِ

فَالْقَاهَا وَالسَّكِينَ اللَّهُ جَعَزَ بِهَا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، ٢١ بَابُ مَا عَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا قَطَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَا عَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا قَطَّ إِنْ أَشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ ، ٢٢ بَابُ النَّفَخِ فِي الشَّعِيرِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ أَنَّهُ سَأَلَ سَهْلًا هَلْ رَأَيْتُمْ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقْيَ قَالَ لَا فَقُلْتُ كُنْتُمْ تَنَاقِلُونَ الشَّعِيرَ قَالَ لَا وَلَكِنْ كُنَّا نَنْفَخُهُ ، ٢٣ بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحْبَابُهُ يَأْكُلُونَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي عَثْمَنِ النَّهْدِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَيْنَ أَحْبَابِهِ ثَمَرًا فَأَعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ سَبْعَ ثَمَرَاتٍ فَأَعْطَانِي سَبْعَ ثَمَرَاتٍ أَحَدَاهُنَّ حَشْفَةٌ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِنَّ ثَمَرَةٌ أَحَبُّ مِنِّي شِدَّتْ فِي مِصَاعِي ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَقَبُ ابْنِ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إسماعيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ سَعْدٍ قَالَ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقٌ لَحْمِيَّةٌ أَوْ لَحْمِيَّةٌ حَتَّى يَضَعُ أَحَدُنَا مَا تَضَعُ الشَّاةُ ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تَعِزُّنِي عَلَى الْإِسْلَامِ خَسِرْتُ إِذَا وَصَلَ سَعْدِي ، حَدَّثَنَا قُنَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ فَقُلْتُ لَهُ هَلْ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقْيَ فَقَالَ سَهْلٌ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقْيَ مِنْ حِينِ ابْتِغَاثِهِ اللَّهَ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ هَلْ كَانَتْ لَكَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَاقِصٌ قَالَ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَاقِلًا مِنْ حِينِ ابْتِغَاثِهِ اللَّهَ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ قَالَ قُلْتُ كَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مَنَاقِلٍ قَالَ كُنَّا نَطْأَحْنُهُ وَنَنْفَخُهُ فَيُطَيَّرُ مَا طَارَ وَمَا بَقِيَ تَرِينَاهُ فَأَكَلْنَاهُ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ ابْنُ أَبِيهِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ

ابن هزيمة أنه مرّ بقوم بين أيديهم شاة مصلية فدعوه فأبى أن يأكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير، حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا معاذ حدثني أبي عن يونس عن قتادة عن أنس بن مالك قال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم على خيوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما كانوا يأكلون قال على السقر، حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام النبي قلت ليال تسمعا حتى قبض، ٢٤ باب التلبينة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت إذا مات الميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصببت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فيأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة نجمة لقواد المريض تذهب ببعض الحزن، ٢٥ باب الثريد حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبه عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفصل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام، حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد بن عبد الله عن أبي طوالة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فصل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام، حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا حاتم الأشهل بن حاتم قال حدثنا ابن عون عن ثمامة بن أنس عن أنس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم إليه قصعة فيها ثريد قال وأقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقتنع

الدُّبَاءَ قَالَ فَجَعَلْتُ أَتَتَّبِعُهُ فَأَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ فَمَا زِلْتُ بَعْدَ أُحِبُّ الدُّبَاءَ ، ٣٦ بَابُ
شَاةٍ مَسْمُوطَةٍ وَالْكَتِفِ وَاجْتَنَبَ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى عَنْ
قَتَادَةَ قَالَ كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَخَبَّازُهُ قَائِمٌ قَالَ كُلُوا فَمَا أَعْلَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ رَأَى رَغِيفًا مُرَقَّقًا حَتَّى لَحَقَفَ بِاللَّهِ وَلَا رَأَى شَاةً سَمِيطًا بَعِينَةً فَقَطَّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ
الصِّمَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْتَنِزُ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا فَدُعِيَ
إِلَى الصَّلَاةِ فَقَامَ فَطَارَحَ السَّكِينِ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، ٣٧ بَابُ مَا كَانَ السَّلَفُ يَتَخَرَّجُونَ فِي
بَيَوتِهِمْ وَأَسْفَارِهِمْ مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّحْمِ وَغَيْرِهِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ وَأَسْمَاءُ صَنَعْنَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَابْنِ بَكْرٍ سُفْرَةً ، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ
عَنْ أَبِيهِ قُلْتُ لِعَائِشَةَ أَنْتَ هِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَمُوتَ مِنْ لُحُومِ الْأَصْحَابِ فَوْقَ
ثَلَاثِ قَالَتْ مَا فَعَلَهُ إِلَّا فِي عَامٍ جَاعَ النَّاسُ فِيهِ فَأَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ الْغَنَى الْفَقِيرَ وَإِنْ كُنَّا
لَنَرْفَعُ الْكُرَاعَ فَنَأْكُلُهُ بَعْدَ خَمْسِ عَشْرَةَ قِيلَ مَا اضْطَرَّكُمْ إِلَيْهِ فَضَحِكْتُ قَالَتْ مَا شَبِعَ آلَ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبْزٍ يَرِ مَادُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى لَحَقَقَ بِاللَّهِ وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ
أَخْبَرَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَتَسَرَّدُ لُحُومَ الْهَدْيِ عَلَى عَهْدِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ تَابِعَهُ مُحَمَّدٌ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ
لِعَطَاءٍ أَفَأَلَّ حَتَّى جِئْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ لَا ، ٣٨ بَابُ الْحَيْسِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ ابْنِ عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ أَنَّهُ سَمِعَ
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تِلْكَ التَّمَسُّ غُلَامًا مِنْ
غُلَامَانِكُمْ يَخْدُمُنِي فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ يَرْدِيْنِي وَرَأَى فَكَنَسْتُ أَخْدُمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم كُتِمَا نَزَلَ فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ
وَالْجُوعِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَضَلَعِ الدِّينِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ فَلَمْ أَزَلْ أَخْدُمُهُ حَتَّى أَقْبِلُنَا
مِنْ خَيْبَرَ وَأَقْبَلَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حَيٍّ قَدْ حَارَهَا فَكُنْتُ أَرَاهُ يَجُوسِي وَرَأَاهُ بَعْبَسَاءُ
أَوْ بِكَسَاءَ ثُمَّ يُرَدِّفُهَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ صَنَعَ حَيْسًا فِي نِطْعٍ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ رَجُلًا
فَأَكَلُوا وَكَانَ ذَلِكَ بِنَاءً بِهَا ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا بَدَأَ لَهُ أَحَدٌ قَالَ هَذَا جَبَلٌ يُجِبُّنَا وَحُبُّهُ
فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمَ مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا مِثْلَ مَا حَرَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ
اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مُدَّتِهِمْ وَصَاعِهِمْ ، ٢٩ بَابُ الْأَكْلِ فِي إِنْاءٍ مُقْصَصٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ
حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ مَجَاهِدًا يَقُولُ حَدَّثَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي
لَيْلَى أَنَّهُمْ كَانُوا عِنْدَ حُدَيْفَةَ فَاسْتَسْقَى فَسَقَاهُ مَجُوسِيٌّ فَلَمَّا وَضَعَ الْقَدَاحَ فِي يَدِهِ رَمَاهُ بِهِ
وَقَالَ لَوْلَا أَنِّي نَهَيْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ كَأَنَّهُ يَقُولُ لَمْ أَفْعَلْ هَذَا وَلَكِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَلْبِسُوا الْخَبِيرَ وَلَا الدِّيبَاجَ وَلَا تَشْرَبُوا فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
وَلَا تَأْكُلُوا فِي حِجَابِهَا فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَنَا فِي الْآخِرَةِ ، ٣٠ بَابُ نِكْرِ الطَّعَامِ حَدَّثَنَا
قَتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَنَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأَنْجَرِجَةِ رَجَحُهَا طَيِّبٌ
وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ
وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرَّجْحَانَةِ رَجَحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي
لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْخَنَاطَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
فَصَلِّ عَائِشَةُ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضَلِ الشَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
مَالِكٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّقَرُ قُطْعَةٌ

من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه فإذا قضى أحدكم نهمته من وجهه فليجئ إلى أهله ٣١ باب الأدم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة أنه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريدة ثلث سنين أرادت عائشة أن تشتريها فتعتقها فقال أهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطتني لهم فإتوا الولاء لمن أعطق قال وأعتقت فخيرت في أن تفرّ تحت زوجها أو تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوما بيت عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالعداء فأني بحبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر لأحكما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدقت به على بريدة فأهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا ٣٢ باب الحلواء والغسل حدثني اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن أبي أسامة عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والغسل ٣٣ حدثنا عبد الرحمن بن شعبة قال أخبرني ابن أبي القديك عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة قال كنت أترم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا أكل اللحم ولا ألبس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وأصقب بطني بالخصباء واستقرى الرجل الآية وفي معي كى ينقلب في فيطعني وخير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى أن كان ليخرج البنا العكة ليس فيها شيء فنشتقها فنلغق ما فيها ٣٣ باب الدباء حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أزهر بن سعد عن ابن عسّون عن ثمامة بن أنس عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى مؤي له خياطاً فأني بدباء فجعل يأكله فلم ازل أحيه منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله ٣٤ باب الرجل يتكلف الطعام لاختوانه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود الأنصاري قال كان من الأنصار رجلاً يقال له أبو شعيب وكان له

غلاماً لآحام فقال اصنع لي طعاماً أدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فإن شئت أذنبت له وإن شئت تركته قال بل أذنبت له ، ٣٥ باب من اضاف رجلاً الى طعام وأقبل هو على عمله حدثني عبد الله بن منبج سمع النضر قال اخبرنا ابن عون قال أخبرني ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس قال كنت غلاماً أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فأناه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء قال فلما رأيت ذلك جعلت أجمعه بين يديه قال فأقبل الغلام على عمله قال أنس لا أزال أحب الدباء بعد ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع ، ٣٦ باب المرق حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة أنه سمع أنس بن مالك أن خياطاً دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فتقرب خبز شعير ومرقاً فيه دباء وقديد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء من حوالى القصعة فلم أزل أحب الدباء بعد يومئذ ، ٣٧ باب القديد حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مالك بن أنس عن اسحق بن عبد الله عن أنس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أتى بمرفة فيها دباء وقديد فرأيتني يتبع الدباء يأكلها ، حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما فعله الا في عام جاع الناس أراد أن يطعم الغنى الفقير وإن كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد من خبز بر مأدوم ثلثنا ، ٣٨ باب من ناول او قدم الى صاحبه على المائدة شيئاً قال وقال ابن المبارك لا بأس أن يناول بعضهم بعضاً ولا يناول من هذه المائدة الى مائدة

أُخْرَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ خِيَّاطًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَطْعَامٍ صَنَعَهُ قَالَ أَنَسٌ فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ فَقَرَّبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْزًا مِنْ شَعِيرٍ وَمَرَقًا فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدْ بَيَّضَ قَالَ أَنَسٌ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ مِنْ حَوْلِ الصَّاحِفَةِ فَلَمْ أَزَلْ أَحِبُّ الدُّبَّاءَ مِنْ يَوْمَئِذٍ، وَقَالَ ثُمَامَةُ عَنْ أَنَسٍ فَجَعَلْتُ أَجْمَعُ الدُّبَّاءَ بَيْنَ يَدَيْهِ، ٣٩ بَابُ الرُّطْبِ بِالْقِتَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي هَرِيرَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي هَرِيرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الرُّطْبَ بِالْقِتَاءِ، ٤٠ بَابُ حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبَّاسِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ تَصَيَّفْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ سَبْعًا فَكَانَ هُوَ وَأَمْرَأَتُهُ وَخَادِمُهُ يَعْثُقُونَ اللَّيْلَ أَفْلَاتَا يُصَلِّي هَذَا ثُمَّ يُوقِظُ هَذَا وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ تَمْرًا فَأَصَابَنِي سَبْعُ تَمْرَاتٍ أَحَدَاهُنَّ حَشْفَةٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا عَنْ عَلَمٍ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَنَا تَمْرًا فَأَصَابَنِي مِنْهُ خَمْسٌ أَرْبَعُ تَمْرَاتٍ وَحَشْفَةٌ ثُمَّ رَأَيْتُ لِحَشْفَةٍ فِي أَشَدِّهِنَّ لِيَصْرُسِي، ٤١ بَابُ الرُّطْبِ وَالتَّمْرِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَهَزَى إِلَيْكَ جِدْعَ النَّخْلَةِ تَسَافُطَ عَلَيْهِمْ رُطْبًا جَنِيًّا وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسَفَ عَنْ سَفِينٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةٍ حَدَّثَنِي أُمِّي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَبَعْنَا مِنَ الْأَسْوَدِيِّينَ التَّمْرَ وَالْمَاءَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ ابْنِ أَبِي هَرِيرَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رِبْعَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ يَهُودِيٌّ وَكَانَ يُسَلِّفُنِي فِي تَمْرِي إِلَى الْجِدَادِ وَكَانَتْ لَجَابِرِ الْأَرْضُ اللَّهُ بِطَرِيفٍ رَوْمَةً فَجَلَسْتُ تَخْلَى عَامًا فَجَاءَنِي الْيَهُودِيُّ عِنْدَ الْجِدَادِ وَلَمْ أَجِدْ

منها شيئاً فجعلتُ أَسْتَظْهُرُهُ إِلَى قَابِلٍ فَيَأْتِي فَأُخْبِرُ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
لَأَكْثَابُهُ أَمْشُوا نَسْتَنْظِرُ جَابِرَ مِنَ الْيَهُودِيِّ فَجَاؤُنِي فِي تَخْلِي فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُكَلِّمُ الْيَهُودِيَّ فَيَقُولُ أبا الْقَاسِمِ لَا أَنْظِرُهُ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فَطَافَ فِي
النَّخْلِ ثُمَّ جَاءَهُ فَكَلَّمَهُ فَأَتَى فَقَمَتُ فَجِئْتُ بِقَلِيلٍ رُطَبٍ فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَ ثُمَّ قَالَ أَتَيْنَ عَرِيْشَكَ يَا جَابِرُ فَأَخْبَرْتَنِي فَقَالَ أَتَرُشُّ لِي فِيهِهِ فَفَرَشْتُهُ فَدَخَلَ
فَرَقَدَ ثُمَّ اسْتَبَقِظَ فَجِئْتُهُ بِقَبْضَةِ أُخْرَى فَأَكَلَ مِنْهَا ثُمَّ قَامَ فَكَلَّمَ الْيَهُودِيَّ فَأَتَى عَلَيْهِ فَطَافَ
فِي السَّرِطَابِ فِي النَّخْلِ الثَّانِيَةِ ثُمَّ قَالَ يَا جَابِرُ جِدَّ وَأَقِمِصْ فَوَقِفْتُ فِي الْجِدَادِ فَجِدَدْتُ
مِنْهَا مَا قَصِيْنُهُ وَفَصَلَ مِنْهُ فَخَرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَشَّرْتُهُ فَقَالَ
أَشْهَدُ أَنَّ رَسُوْلَ اللَّهِ ، ٤٢ بَابُ أَكْلِ الْجَمْرِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا
إِنِّي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي مَجَاعِدُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسٌ إِذْ أَتَى بِجَمَارٍ تَحْلَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
مِنَ الشَّجَرِ لَمَا يَرْكَبُهُ كِبْرُكَةُ الْمُسْلِمِ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْنِي النَّخْلَةَ فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ هِيَ النَّخْلَةُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ انْتَفَيْتُ فَإِذَا أَنَا عَاشِرُ عَشْرَةٍ أَنَا أَحَدُهُمْ فَسَكَتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ هِيَ النَّخْلَةُ ، ٤٣ بَابُ الْحَجْوَةِ حَدَّثَنَا جُمُعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ قَالَ
أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَصَبَّحَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ حَجْوَةً لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَمٌّ وَلَا سِحْرٌ ،
٤٤ بَابُ الْقُرْآنِ فِي التَّمْرِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جُبَيْلَةُ بْنُ سُلَيْمٍ
قَالَ أَصَابَنَا عَامٌ سَنَةً مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَزَقْنَا تَمَرًا فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَمُرُّ بِنَا وَنَحْنُ نَأْكُلُ
وَيَقُولُ لَا تُقَارِنُوا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْقُرْآنِ ثُمَّ يَقُولُ إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ
الزُّجْلُ أَخَاهُ قَالَ شُعْبَةُ الْأَذْنُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ ، ٤٥ بَابُ الْقَنَاءِ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ

عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال
 رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقتاء ٤٦ باب بركة النخل حدثنا ابو
 نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زييد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وفي النخل ٤٧ باب
 جمع التوتين او الطعامين بمرة حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابراهيم
 ابن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يأكل الرطب بالقتاء ٤٨ باب من ادخل الصيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة
 عشرة حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا حماد بن زيد عن الجعد بن عثمان عن أنس
 وعن هشام عن محمد عن أنس وعن سنان بن ربيعة عن أنس أن أم سليم أمة عمت الى مد من
 شعير جشنته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فأتيتها وهو في أحبابه فدعونه قال ومن معي فاجئت فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو
 طلحة فقال يا رسول الله انما هي شاة صنعتها أم سليم فدخل فحسب به وقال ادخل علي
 عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة فدخلوا واكلوا حتى شبعوا ثم
 قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فاجعلت
 أنظر هل نقص منها شيء ٤٩ باب ما يكره من الثوم والبصل فيهما عن ابن عمر عن
 النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال
 قيل لأنس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال من أكل فلا يقربن
 مساجدنا ٥٠ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد قال
 اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء أن جابر بن عبد الله زعم عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مساجدنا ٥١ باب

الكِبَاثَ وَهُوَ تَمْرُ الْأَرَاكِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَقِيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَّابٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ
 ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَرِّ الظُّهْرَانِ نَجْنِي الْكِبَاثَ فَقَالَ عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ فَإِنَّهُ أَيْضَبُ فَقَالَ أَكُنْتُ
 تَرَعِي الْغَنَمَ قَالَ نَعَمْ وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا رَعَاهَا ٥١ بَابُ الْمَصْمُصَةِ بَعْدَ الطَّعَامِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ سَمِعْتُ جَحِيْبِي بْنَ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ
 سُؤَيْدِ بْنِ النُّعْمَنِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ فَلَمَّا كُنَّا
 بِالصَّهْبَاءِ دَعَا بِطَعَامٍ فَمَا أُنِي إِلَّا بِسُؤَيْفٍ فَأَكَلْنَا نَقَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَتَمَضَّضَ وَمَضَّضْنَا قَالَ
 جَحِيْبِي سَمِعْتُ بُشَيْرًا يَقُولُ حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ
 فَلَمَّا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ قَالَ جَحِيْبِي وَفِي مَنْ خَيْبَرَ عَلَى رَوْحَةٍ دَعَا بِطَعَامٍ فَمَا أُنِي إِلَّا بِسُؤَيْفٍ
 فَلَكْنَاهُ فَأَكَلْنَا مَعَهُ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَتَمَضَّضَ وَمَضَّضْنَا ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ سَفِينُ
 كَأَنَّكَ تَسْمَعُهُ مِنْ جَحِيْبِي ٥٢ بَابُ لَعْنِ الْأَصَابِعِ وَمَصِّهَا قَبْلَ أَنْ تُمَسَّحَ بِالْمُنْدِيلِ حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا ٥٣
 بَابُ الْمُنْدِيلِ حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيمٍ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُلَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ
 فَقَالَ لَا قَدْ كُنَّا زَمَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَجِدُ مِثْلَ ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ إِلَّا قَلِيلًا
 فَإِذَا نَحَسَ وَجَدْنَاهُ لَا يَكُنْ لَنَا مُنَادِيْلٌ إِلَّا أَنْقَنَّا رِسْوَانَنَا وَأَقْدَامَنَا ثُمَّ نَصَلْتِي وَلَا نَتَوَضَّأُ ٥٤
 بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنَ طَعَامِهِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ثَوْرٍ
 عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ
 قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مَبَارَكًا فِيهِ غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مَوْجِعٍ وَلَا مُسْتَعْنَى عَنْهُ رَبَّنَا ٥٥ حَدَّثَنَا

ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفئ ولا مكفور وقال مرة الحمد لله ربنا غير مكفئ ولا مودع ولا مستغنى ربنا

٥٥ باب الأكل مع الخادم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن محمد بن عمرو بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله أكلة أو كلتين أو لقمة أو لقمتين فانه ولي حره وعلاجه

٥٦ باب الطعام المشاكرو مثل الصائم الصابر فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

٥٧ باب الرجل يدعى الى طعام فيقول وهذا معي وقال أنس اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا ابواسامة قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال حدثنا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الأنصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لئام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في احكامه فعرف الجوع في وجهه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللئام فقل اصنع لي طعاما يكفى خمسة فعلى ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعما ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له

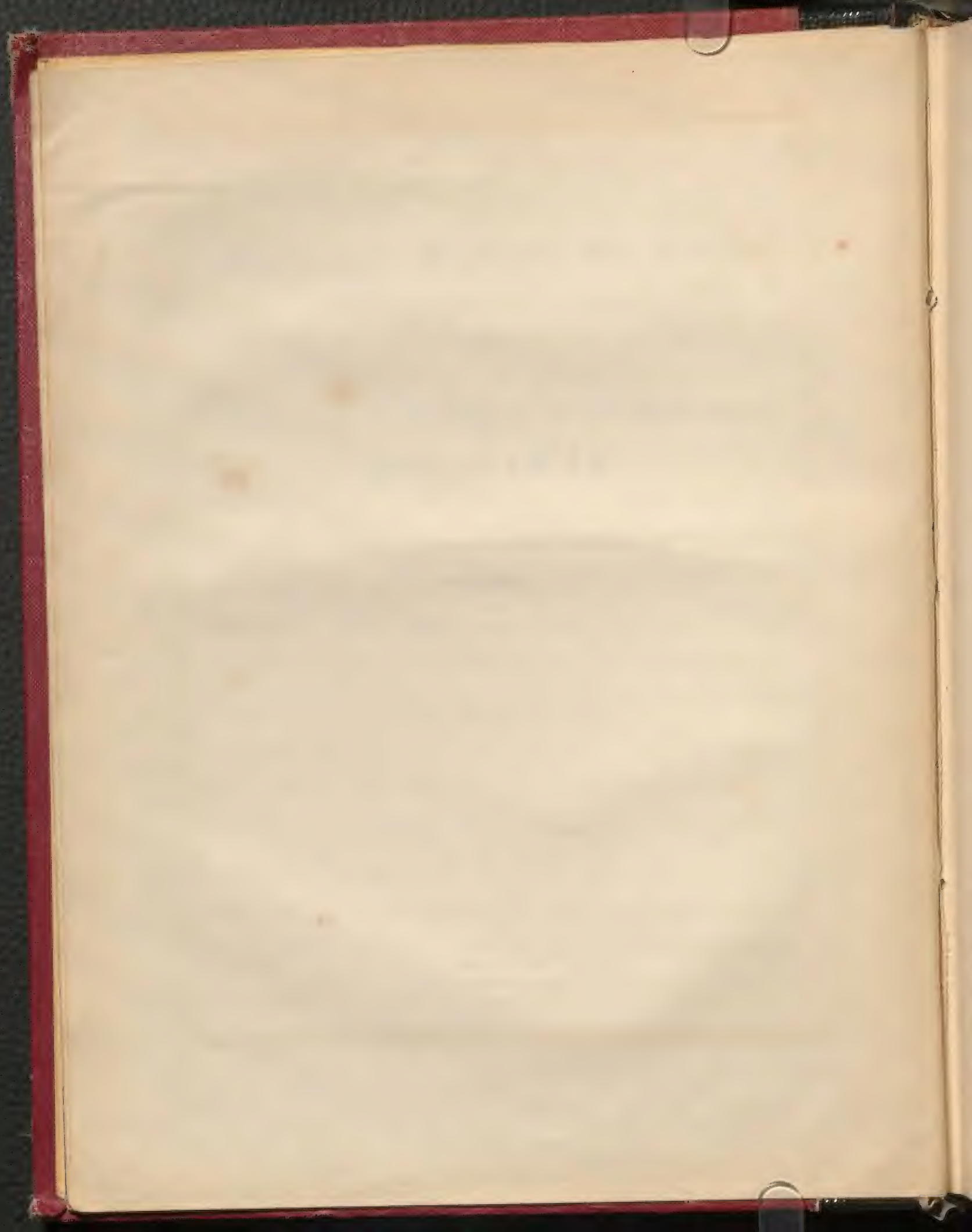
٥٨ باب اذا خسر العشاء فلا يجبل عن عشاءه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن أمية ان أباه عمرو بن أمية اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتر من كتف شاة في يده فدعى الى الصلوة فألقاها وانسكين الله كان يجتر بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن ابي فلابة عن انس بن مالك عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء وأقيمت الصلوة فأبدءوا بالعشاء، وعن
 أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، وعن أيوب عن نافع
 عن ابن عمر أنه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
 سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
 أقيمت الصلوة وحضر العشاء فأبدءوا بالعشاء، قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام
 اذا وضع العشاء، ٥٩ باب قوله تعالى فإذا طعمتم فانتشروا حدثني عبد الله بن محمد
 قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب أن أنسا قال أنا
 أعلم الناس بالحجاب كان أتي بن كعب يسألني عنه أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عروسا بزینب بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار
 فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجر عائشة ثم طعن أنهم
 خرجوا فرجعت معه فاذا لم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى اذا بلغ حجر
 عائشة فرجع ورجعت معه فاذا لم قد قاموا فصرخ بيبي وبيته سترنا وأنزل الحجاب،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧١ كتاب العقبة

١ باب تسمية المولود غداة يُؤنث لَمَنْ لَمْ يَعْقِفْ وَتَحْنِيكِهِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي بُرَيْدٌ عَنْ ابْنِ بُرْدَةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ وَلِدْتُ غُلَامًا فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ فَحَنَكَهُ بِتَمْرَةٍ وَدَعَا لَهُ بِالْبِرْكَةِ وَدَفَعَهُ إِلَيَّ وَكَانَ أَكْبَرَ وَلَدِ ابْنِ مُوسَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَبِيٍّ يَحْنِكُهُ فَبَالَ عَلَيْهِ فَأَتْبَعَهُ الْمَاءُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ ابْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ ابْنِ بَكْرٍ أَتَتْهَا حِلَّتُ بَعِيدُ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ قَالَتْ فَخَرَجْتُ وَأَنَا مُتَمِّمَةٌ فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَذُرْتُ قُبَاءً فَوُلِدَتْ بِقُبَاءٍ ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعْتُهُ فِي حَجَرٍ ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَصَغَفَهَا ثُمَّ تَقَلَّ فِي فِيهِ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رِيْقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَنَكَهُ بِالتَّمْرِ ثُمَّ دَعَا لَهُ فَبَيَّرَكَ عَلَيْهِ وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وَلِدَ فِي الْإِسْلَامِ فَفَرَحُوا بِهِ فَرَحًا شَدِيدًا لِأَنَّهُمْ قِيلَ لَهُمْ إِنَّ الْيَهُودَ قَدْ سَاكَرَتْكُمْ فَلَا يُؤَلِّدُ لَكُمْ حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ ابْنُ لَاقِي طَلْحَةَ يَشْتَكِي فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَبِضَ الصَّبِيَّ فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ مَا فَعَلَ ابْنِي قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ هُوَ أَكَّانَ مَا كَانَ فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ الْعِشَاءَ فَتَعَشَّى ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا فَلَمَّا شَرَعَ قَلْبَتْ وَإِذَا الصَّبِيَّ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ أَعْرَسْتُمْ اللَّيْلَةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمَا



LE

RECUEIL DES TRADITIONS MAHOMÉTANES

PAR

Abou Abdallah Mohammed ibn Ismaïl
e l - B o k h â r i .

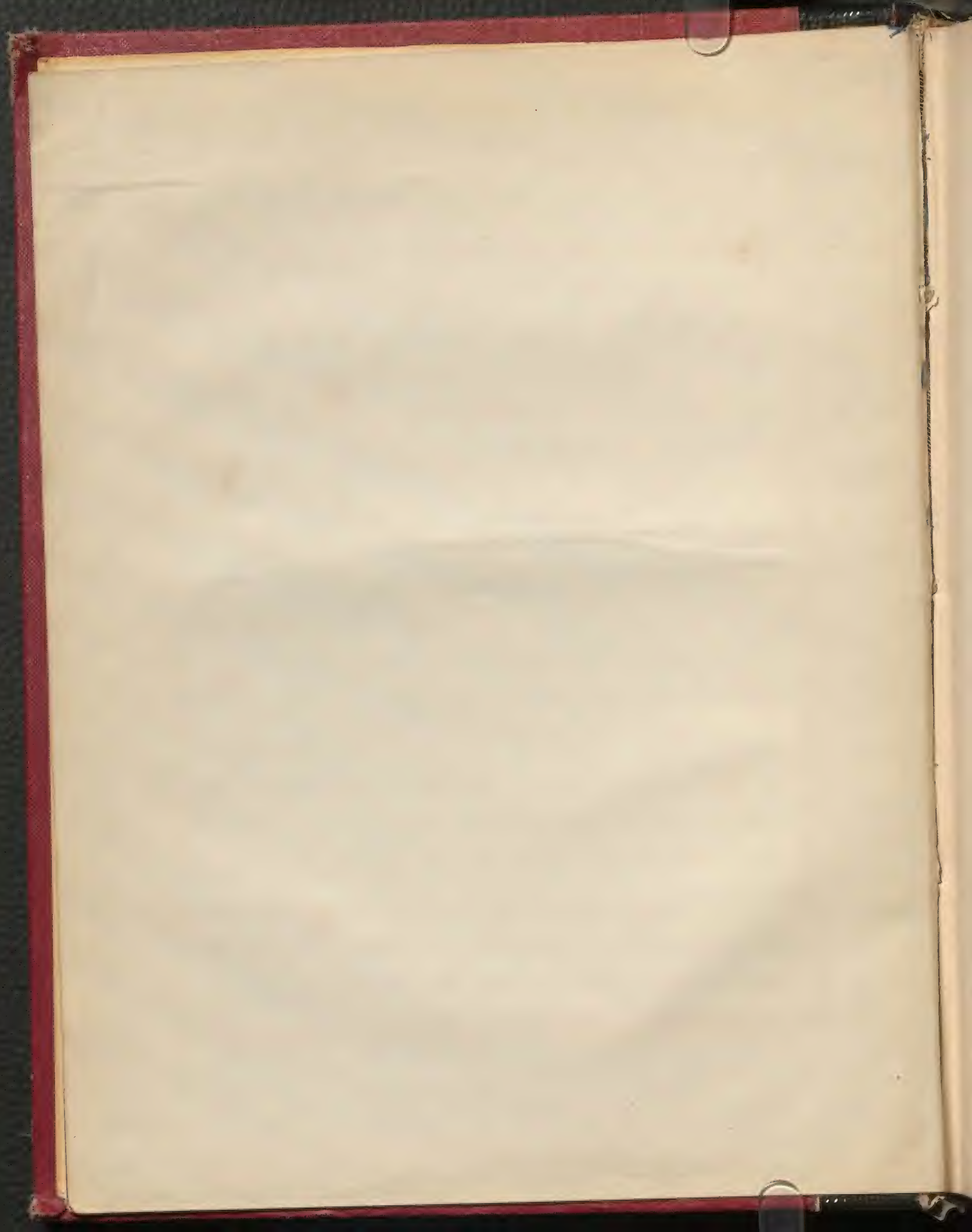
PUBLIÉ PAR

M. LUDOLF KREHL.

VOL. III.



LEYDE,
E. J. BRILL
IMPRIMEUR DE L'UNIVERSITÉ.
1868.



LE

RECUEIL DES TRADITIONS MAHOMÉTANES

PAR

el-Bokhâri.



LE

RECUEIL

DES

TRADITIONS MAHOMÉTANES

PAR

EL-BOKHARI.

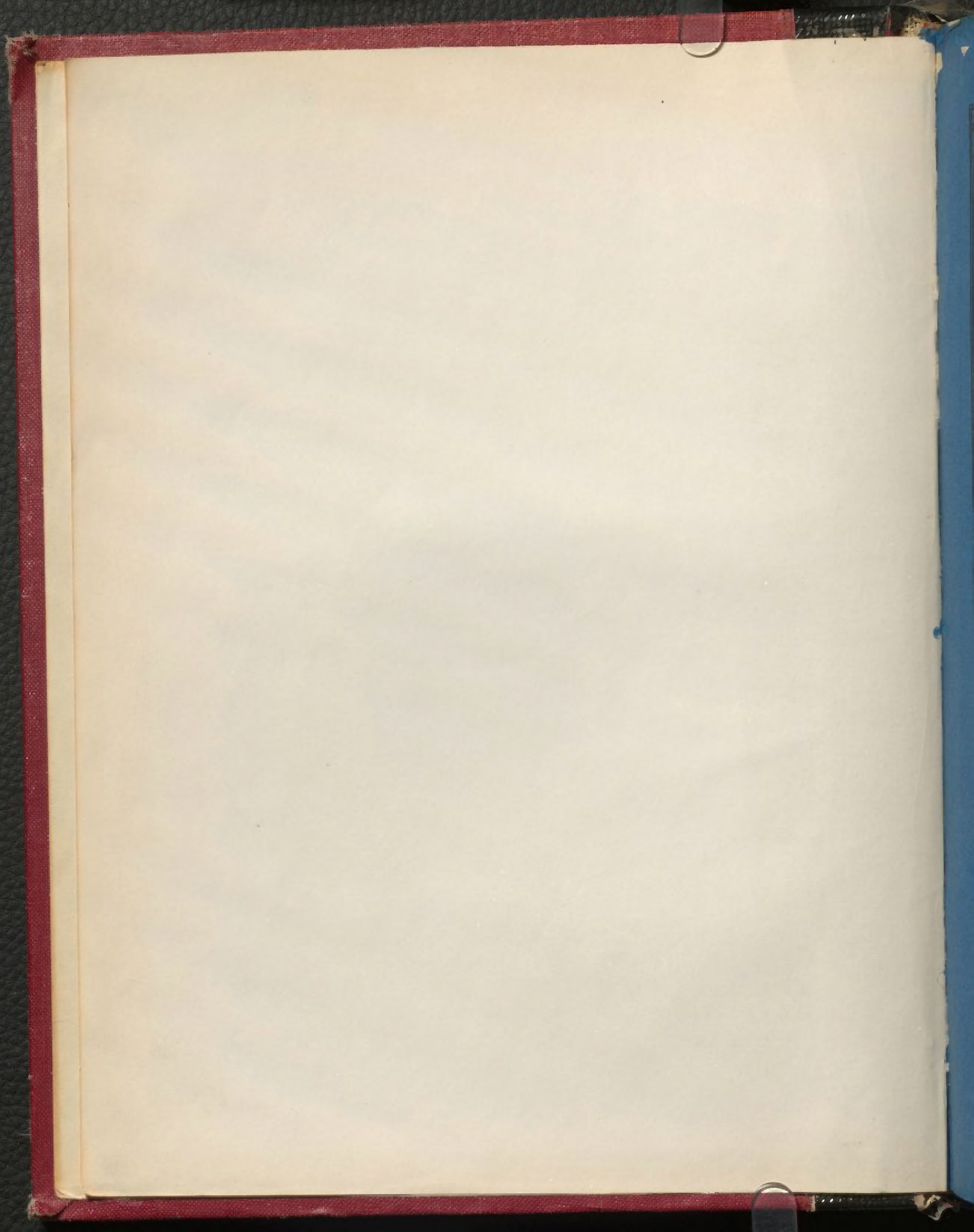
Vol III.

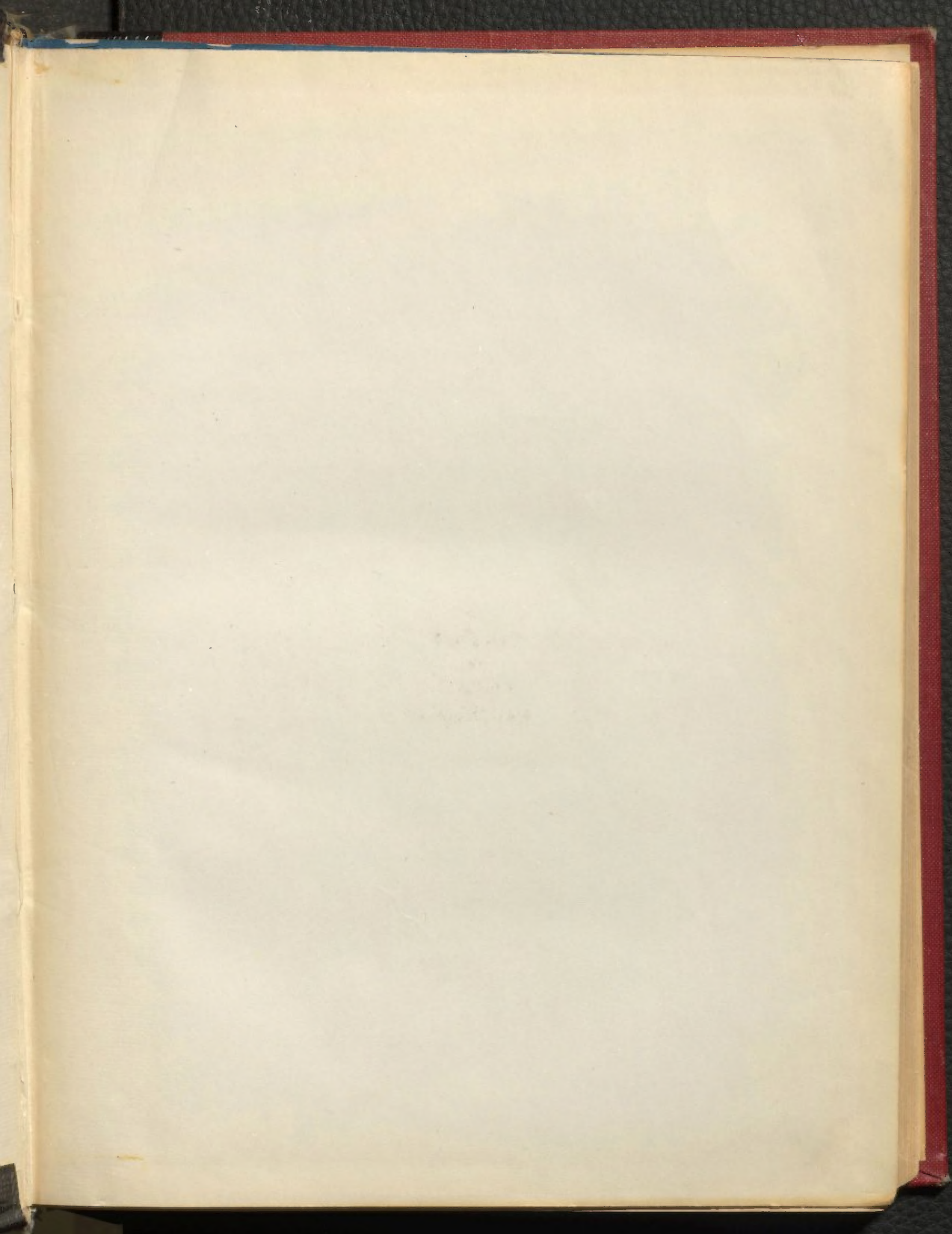
LEIDE.

A. J. D. RILL.

IMPRIMERIE DE L'UNIVERSITÉ.

1888.





McGill University Libraries



3 101 519 497 0

C4

INSTITUTE .B9325
1908

OF

ISLAMIC

STUDIES

136

★ v.3

McGILL
UNIVERSITY

